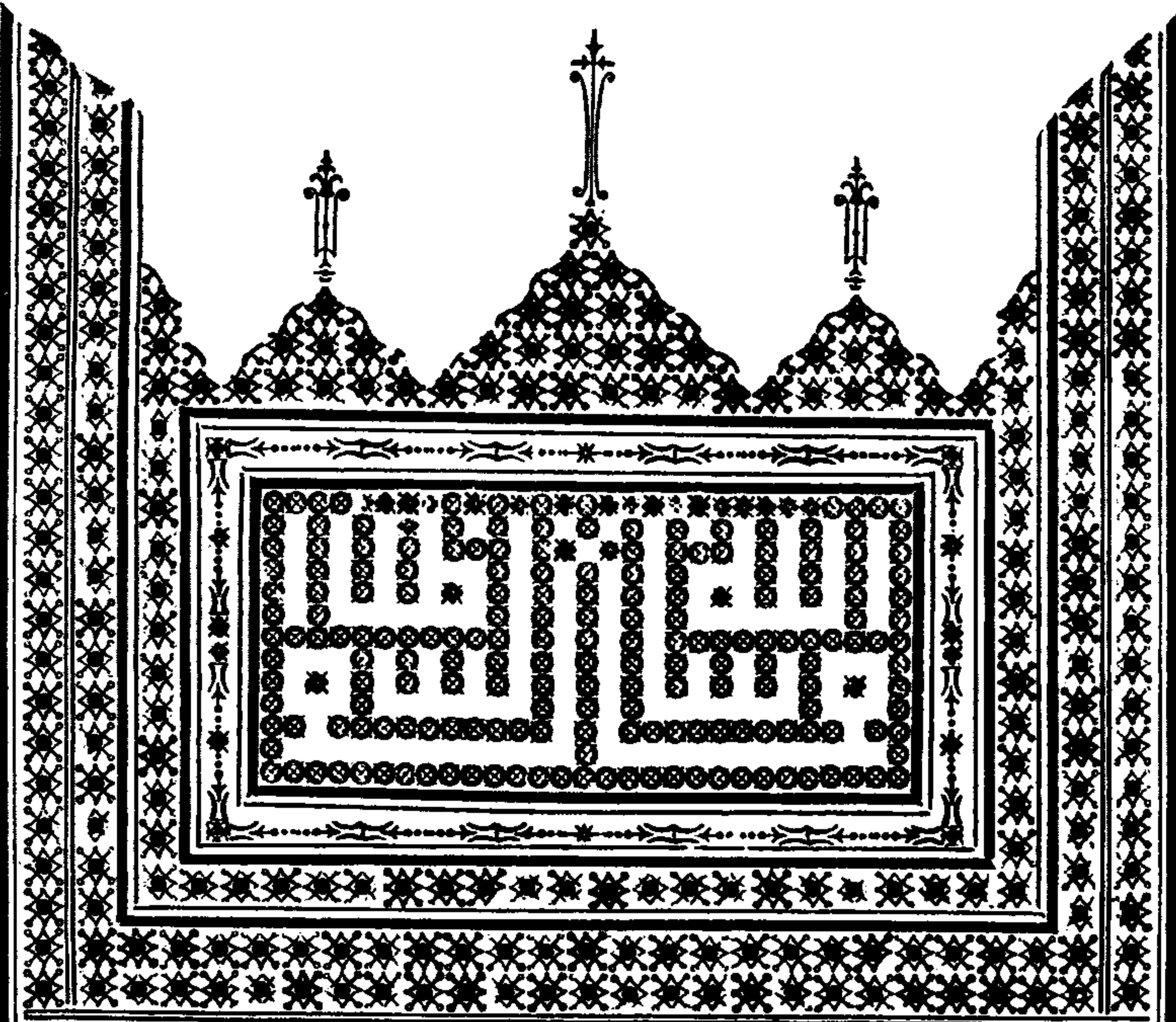


لَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنْتُمْ يَفْعَلُونَ

الجزء التاسع عشر



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأى﴾ الرُّؤْيَةُ بِالْعَيْنِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَمَعْنَى الْعِلْمِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يُقَالُ رَأَى زَيْدًا عَالِمًا لَوْ رَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً وَرَأَاهُ مَثَلُ رَاعِيَةٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّؤْيَةُ النَّظَرُ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى رَيْتِكَ أَيْ رُؤْيَتِكَ وَفِيهِ ضَعْفٌ وَحَقِيقَةٌ أَنَّهُ أَرَادَ رُؤْيَتَكَ فَابْدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوَا أَبْدَالَ الْأَصْحِمِ بِمَا قَالُوا رُؤْيَتِكَ ثُمَّ أَدْغَمَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ قَدْ صَارَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ لِمَاسَلَطَ عَلَيْهَا مِنَ الْبَدَلِ فَقَالَ رَيْتِكَ ثُمَّ كَسَرَ الرَّاءَ لِجَوَازِئِهِ بِالْبَاءِ فَقَالَ رَيْتِكَ وَقَدْ رَأَيْتَهُ رَأْيَةً وَرُؤْيَةً وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي رَأْيَةٍ هُنَا لِمَرَّةٍ الْوَاحِدَةِ نَحْوُ مَصْدَرِ كَرُؤْيَةٍ لِأَنَّ تَرْيِدَ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فَيَكُونُ رَأْيَتَهُ رَأْيَةً كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَهُ ضَرْبَةً فَآمَّا إِذْ لَمْ تَرُدْ هَذَا فِرَأْيَةً كَرُؤْيَةٍ لَيْسَتْ الْهَاءُ فِيهَا لِلْوَحْدَةِ وَرَأْيَتَهُ رَيْتَانَا كَرُؤْيَةٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَيْتَهُ عَلَى الْخَطِّ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَجَنَاهُ مَقْوَرَةٌ الْأَقْرَابِ بِحَسْبِهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَأَاهَا رَأْيَةً جَلِيلًا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ * فِي لَأَزِقٍ لِأَحِقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا

خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ يَعْنِي ضَمُورًا خِلَافَهَا وَانْشَمَلَا أَرْتَفَعَ كَأَنْشَمَرَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَرَهَا قَبْلَ ظَنِّهَا جَلِيلًا لِعَظَمَتِهَا

حتى يدل عليهم اضمورا خالفها فيعلم حينئذ انها ناقة لان الجمل ليس له خلف وأنشد ابن جنى
 حتى يقول من رآه اذراه * يا ويحه من جل ما أشقاه
 أراد كل من رآه اذراه فسكن الهاء والى حركة الهمزة وقوله

من رام مثل معدان بن يحيى * اذا ما التسع طال على المطية
 ومن رام مثل معدان بن يحيى * اذ هبت شامية عربية

أصل هذا من رأى فحذف الهمزة على حذفها هناك المرتع فاجتمعت ألفان فحذف احدهما الالتقاء
 الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فابدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سيات وفي قرأت قرأت
 وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
 ثم حذفت الألف المنتقلة عن الياء التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل
 قال وسالت أبا علي فقلت له من قال * من رام مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يقول
 فعلت منه فقال ربيت ويجهله من باب حيث وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع اذا أبدلت
 عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أريت
 ونحوه وكيف كان الامر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفا وهذا ان اعلا لان الواو الياء في العين
 واللام ومثلهما حكا سيبويه من قول بعضهم جايحي فهذا ابدال العين التي هي ياء الفاء وحذف
 الهمزة تخفيفا فاعل اللام والعين جميعا وانا أراه والاصل أراه فحذفوا الهمزة والقوا حركتها على
 ما قبلها قال سيبويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب
 على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم ياء جمعها الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله
 زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى ويرى ونرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها
 لا تقول أرى ولا يراى ولا تراى وذلك لانهم جمعوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة
 التي هي عين الفعل وهي همزة أرى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية
 وكانهم انما تروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أتبعوها ساكن حروف
 المضارعة فقولوا يراى ونرى وترى كما قالوا أرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قد أراهم يحيى به
 على الاصل وذلك قليل قال

أحن اذا رأيت جبال نجد * ولا أراى إلى نجد سبيلا

وقال بعضهم ولا أراى على احتمال الزخاف قال سراقه البارقي

أرى عيني ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وقد رواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول
الرجل يرى ذال على التخفيف قال بوعامة كلام العرب في يرى ورتى ورتى ورتى على التخفيف قال
وبعضهم يحققه فيقول وهو قليل زيد رأي رأيا حسنا كقولك يرتى رعيًا حسنا وأنشديت سراقه
البارق وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال الليثاني قال الكسائي اجتمعت
العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو
قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل رأيت أو سمعت براع * ردى الضرع ما قرى في العلاب

قال الجوهري وربما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل رأيت أو سمعت *

ويروى في العلاب ومثله للاخوص

أوعرت فوا يصنع عندم كرمه * مضى ولم ينه ما راو ما سمعا

وكذلك قالوا في آرايت وآرايتك آريت وآريتك بلا همز قال أبو الأسود

آريت امرأة كنت لم آبله * آتاني فقال اتخذي خيلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباقي الديري

فقولا صادقين لزوح حبي * جعلت لها وان جعلت فداء

آريتك ان سمعت كلام حبي * اتسعني على ليلي البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلي ومثله قول الآخر

آريت اذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على بردونه غير طائل

قالوا أنشد ابن جني لبعض الرجاز

آريت ان جئت به املودا * مر جلا ويلبس البرودا * آتالين أحضر والشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق فون التا كبد لاسم الضاعل قال ابن سبويه

والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا بحث الى الأفعال المستقبله التي في أوائلها الياء والتا والنون

والالف اجتمعت العرب الذين همزون والذين لا همزون على ترك الهمز كقولك يرى ورتى ورتى

وأرى قال وجهانزل القرآن نحو قوله عز وجل قترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل

قترى القوم فيها صرعى واني أرى في المنام ويرى الذين أووا العلم الأتيم الرباب فانهم همزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط
في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يرأى ويرأى ويرأى وهو الاصل فاذا قالوا متى نراك قالوا متى
نراك مثل نراك وبعض يقاب الهمزة فيقول متى نراك مثل نراك وأنشد
الاتك جاراً ثانياً بالغضى * تقول أترأيتك لئن يضيفاً

وأنشد فيمن قلب

ماذا تراؤك تغني في أخي رصد * من أسد خضبان جاب الوجه ذي لبد

ويقال رأى في الفقه رأياً وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت
اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد شاعر تميم الرباب قال ابن بري هو للاعلم بن جرادة السعدي
ألم ترأماً لاقيت والدهر أعصر * ومن يمل الدهر يرأى ويسمع

قال ابن بري ويروي ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده

بأن عزيزاً ظل يرمى بمجوزه * إلى وراه الحاجر ين ويقرع

يقال أقرع اذا أخذ في بطن الوادي قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استمر به أشجان مبعج * بالين عندك بما رأيت شائناً

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا حدثت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر

ذلك وللأثنين رياً ذلك وللجماعة رواً ذلك للمرأة رى ذلك وللأثنين كل رجلين وللجمع رين

ذا كن وينوغيهم همزون جميع ذلك فيقولون ارأ ذلك وارأياً وللجماعة النساء ارأين قال فاذا قالوا

أريت فلاناً ما كلن من أمره أريتكم فلاناً أفرتكم فلاناً فان أهل الحجاز همزونها وان لم يكن

من كلامهم الهمز فاذا عدت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو ارأيت الذي يكذب

أريتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القرآن وقالوا ولو ترماً أهل مكة قال أبو علي

أرادوا ولو ترى ما أخذوا الكثرة الاستعمال اللحياني يقال أنه تليت ولو ترماً فلان ولو ترى ما فلان

رفعوا جرماً وكذلك ولا ترماً فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعاً وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا انه

تليت ولم ترماً فلان قالوا بالجزم وفلان في كل رفع وتأويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كله واذا أمرت منه على الاصل قلت ارع على الحذف را قال ابن بري وصوابه على الحذف رة

لان الامر منه رزيدا والهمزة ساقطه منه في الاستعمال القرائي قوله تعالى قل أرايتكم قال

العرب لها في أرايت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل أرايت زيداً بعينك فهذه

مهموزة فاذا أوقعت على الرجل منه قلت أرايتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم تأتي وتجمع فتقول للرجلين أرايتما كما وللقوم أرايتوكم وللنسوة أرايتن كن
 والمرأة أرايتك بخفض التاء لا يجوز الأذلك والمعنى الآخر أن تقول أرايتك وأنت تقول أخبرني
 فتم زها وتنصب التاء منها وتترك الهمزة إن شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التاء موحدة
 مفتوحة للواحد والواحدة والجميع في موثبه ومذكرة فتقول للمرأة أرايتك زيدا هل خرج
 وللذوأة أرايتكن زيدا ما فعل وانما تركت العرب التاء واحدة لانهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها
 واقعا على نفسها كما تفوايد كرها في الكاف ووجه التاء الى المذكرة والتوحيد اذا لم يكن الفعل
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف الحويون في هذه الكاف التي في
 أرايتكم فقال القرام والكساني لفظها لفظ نصب وتأويلها تأويل رفع قال ومثلها الكاف التي
 في دونك زيدا الآن المعنى خذ زيدا قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله الحويون التاء وهو خطأ لأن
 قولك أرايتك زيدا ما شأنه يصير أرايت قد تعدت الى الكاف والى زيد فتصير أرايت اسمين فيصير
 المعنى أرايت نفسك زيدا ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب اليه الحويون الموثوق بعلمهم أن
 الكاف لا موضع لها وانما المعنى أرايت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
 المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكرة أرايتك زيدا ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في
 الموثقة أرايتك زيدا ما حاله بامرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكرة وتكسر الكاف لانها قد
 صارت آخر ما في الكلمة والمنبئة عن الخطاب فان عدت الفاعل الى المفعول في هذا الباب صارت
 الكاف مفعولة تقول أرايتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل أرايتك
 عالما بفلان وللانثى أرايتكما عالمتين بفلان وللجميع أرايتوكم لان هذا في تأويل أرايتم أنفسكم
 وتقول للمرأة أرايتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى
 عن أبي العباس قال أرايتك زيدا فاعلم اذا استخبر عن زيد ترك الهمزة ويجوز الهمز واذا استخبر
 عن حال المخاطب كان الهمز الاختيار وجاز تركه كقولك أرايتك نفسك أي ما حالك ما أمرتك
 ويجوز أرايتك نفسك قال ابن بري واذا جاءت أرايتكما وأرايتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة
 فان كانت بمعنى العلم ثبتت وجهت قلت أرايتكما خارجين وأرايتوكم خارجين وقد تكررت في
 الحديث أرايتك وأرايتكم وأرايتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
 وأخبراني وأخبروني وتأوهام مفتوحة أبدا ورجل ردها كثير الرؤية قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
 ولعلها قنصب الخ اه

* كأنها وقد رأها الرأه • ويقال رأيت به بعيني رؤية ورأيت رأى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأنشد

الأيها المرتبى فى الأمور • سيجلوا لعمى عنك تبيانها

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت أرا زيدا كأنك قلت أرا زيدا فإذا أردت التخفيف قلت زيدا فسقط ألف الوصل لتحريك ما بعدها قال ومن بتحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا

أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحركت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وفى الحديث ان أبا البختري قال ترأينا الهلال بذات عرق فسالنا ابن عباس فقال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مده الى رؤيته فان انعمى عليكم فاكلوا الهدية قال ثم قوله ترأينا الهلال أى تكلفنا النظر اليه هل نراه أم لا قال وقال ابن شمير انطلق بنا حتى نزل الهلال أى تنظر

أى نراه وقد ترأينا الهلال أى تنظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس براوون الناس وقد رأيت ترئية مثل رعيت ترعية وقال ابن الاعرابى رأيت الشئ اراه واراية

واراهة الجوهرى رأيت الشئ فرأه وأصله رأيت والرئ والرواء والمرأة المنظر وقيل الرئ والرواء بالضم حسن المنظر فى البهاه والجمال وقوله فى الحديث - حتى يتبين له رئيها وهو بكسر

الراء وسكون الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وفلان منى بمرأى ومسمع أى بحيث أراه وسمع قوله والمرأة عاممة المنظر حسنا كان أو قبيحا وماله رواء ولا شاهد عن اللجاني لم يرد على ذلك شيا

ويقال امرأه لهارواء إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنظرة والمنظر الجوهرى المرأة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امرأه حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن فى مرآة العين أى

فى النظر وفى المنسل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرويا فإذا رجل كره المرأة أى قبح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى مرآة العين وهى

مفعلة من الرؤية والترئية حسن البهاه وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل أما الرواء ففينا حد ترئية • مثل الجبال التى بالجزع من اضم

وقوله عز وجل هم أحسن أنا وراور رباقرت رعبا بوزن رعبا وقرت ربا قال القراء الرئ المنظر وقال الاخفش الرى ما ظهر عليه مما رأيت وقال القراء اهل المدينة يقرؤن ربا بغير همز قال وهو

وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئ الى

رويت اذالمهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرأ رأياً بغير همز فله تفسيران أحدهما أن منظرهم
مرئو من النعمة كأن النعيم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وقال الجوهري من همزه
جعل من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد أبو عبيدة لمجد

ابن عمير النقي

أشأقتك الطعائن يوم بانوا * بنى الرقي الجميل من الأثاث

ومن لم همزه اما أن يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجاودهم رأياً أي
امتلات وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لان الفعل للواحدة والجماعة سواء
في المواجهة في خير المرأة من بنات الياء الا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع
انما هي نون الجماعة قال ابن بري وفرق ثاب أن الياء في ترين للجماعة حرف وهي لام الكلمة والياء
في فعل الواحدة اسم وهي ضمير القاعلة الموصلة وتقول أنت ترينني وان شئت أدغمت وقلت ترينني
بتشديد النون كما تقول نضرتي واسترأى الشيء استدرأه رؤيته وأرته أياه أراه أواره المصدر
عن سيبويه قال الهاء للتعويض وتر كها على أن لا تعوض وهم مما يعوضون به حذف
ولا يعوضون وراء بيت الرجل مر آتور ياء أرته أي على خلاف ما أتاعله وفي التنزيل بطراً
ورثنا الناس وفيه الذين هم راؤون يعني المنافقين أي اذا صلى المؤمنون صلوا معهم راؤتهم أنهم
على ما هم عليه وفلان مرأه وقوم مرأون والاسم الرياه يقال فعل ذلك رياه ومتمعة وتقول
من الرياه بسترأى فلان كما تقول بسجتمق ويسجتمق عن أبي عمرو ويقال راي فلان الناس
يراؤهم مر آتور ياهم مر آياه على القلب بمعنى وراءه مر آتور ياه فابلته قرأته وكذلك ترأيته
قال أبو ذؤيب

أبي الله الآن يقبلك بعنما * ترأه ثموني من قريب ومودق

يقول أقاد الله منك علانية ولم يقدر غيلة وتقول فلان يترأى أي ينظر الى وجهه في المرأة
أو في السيف والمرأة ما ترأيت فيه وقد أرته أياه وأرأته ترأيته عرضتها عليه أو حبستها
ينظر نفسه وترأيت فيها وترأيت وجاء في الحديث لا يترأى أحدكم في الماء أي لا ينظر
وجهه فيه ورأه يتمقل من الرؤبة كما حكاه سيبويه من قول العرب تمسكن من المسكنة
وتمدرع من المدرعة وكما حكاه أبو عبيد من قولهم تمندلت بالمندبل وفي الحديث لا يترأى

أحدكم في الدنيا أي لا ينظر فيها قال وفي رواية لا يتم رأي أحدكم بالذي آمن الشيء المرئي والمرأة بكسر الميم التي ينظر فيها وجهها المرآة والكثير المرآة وقيل من حول الهمزة قال المرآة قال أبو زيد ترايت في المرآة ترايت أورايت الرجل ترئية إذا أمسكت له المرآة لينظر فيها وأرايت الرجل إذا ترايت في المرآة وأنشد ابن بري لشاعر

إذا الفتى لم يرتكب الأهوالا * فأعطه المرآة والمكحالا * واسع له وعنده عيالا

والرؤيا ما رأيت في منامك وحكي القاسمي عن أبي الحسن رؤيا قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلي شبهوا واورؤيا التي هي في الاصل همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقترن فيها الهمزة نحو لويت لياوشويت شيا وكذلك حكي أيضا ربا أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية وقال ابن جنى قال بعضهم في تخفيف رؤيا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف يصيرها الى رؤيا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرن ألوي وقرؤن لي وأصلها لوي فقلبت الواو الى الياء بعدها ولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقلبت ربا كما قيل قرؤن لي فتنظير قلب واورؤيا الحاق التسوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء ابدال الالف في الوقف على المتون المنصوب بحافيه اللام نحو العتابا وهي الرؤى وزايت عنك رؤى حسنة حلتها وأرايت الرجل اذا كثرت رؤاه بوزن رعاوه هي أحلامه جمع الرؤيا ورأيت في منامه رؤيا على فعلى بالتسوين وجمع الرؤيا رؤى بالتسوين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا في القطة قال الراعي

فكبر للرؤيا وهش فؤاده * وبشر بنفسا كان قبل بلوغها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبي الطيب * ورؤياك أحلى في العيون من القمض * التهذيب الفراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون اذا تركت العرب الهمز من الرؤيا قالوا الرؤيا طلب اللخفة فاذا كان من شأنهم تحويل الواو الى الياء فالواو انقص ريبا في الكلام وأما في القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح

لعرض من الأعراض يمسي حامه * ويضي على أفناه الفين يمتف

أحب الى قلبي من الديك رية * وباب اذا ما مال للعلق يصرف

أراد رؤية فلما ترن الهمز وجاءت واو ساكنة بعدها ياء تحوّلنا ياء مشددة كما يقال لويته لياوكويته كما والاصل لوياءوكويا قال وان أشرت فيها الى الضمة فقلبت رؤيا فرقت الراء فجاءت وتكون هذه الضمة مثل قوله وحيل وسبق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع أعرايا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله رية تقسم في مادة
عرض رنة بالراء المفتوحة
والنون ومثله في ياقوت
وله رواية اه

وقال الليث رأيت رؤيا حسنة قال ولا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجتمع الرؤيا رؤى كما يقال عليا وعلى
والرقي والرقي الجني يراه الانسان وقال اللحياني له رقي من الجن ورقي اذا كان يجبه ويوالفه
وتميم تقول رقي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرقي جني يتعرض للرجل يربه كهانة
وطبائيا يقال مع فلان رقي قال ابن الانباري به رقي من الجن بوزن رعي وهو الذي يعتاد الانسان
من الجن ابن الاعرابي ارأى الرجل اذا صار له رقي من الجن وفي حديث عمر رضي الله عنه قال
لسواد بن قارب انت الذي اتاك ربيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رقي بوزن كمي وهو فصيل أو فعول سمي به لانه يتراعى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم
فلان رقي قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقد نكسر راؤه لاتباعها ما به لها ومنه حديث
الحذري فاذا رقي مثل نحني يعني حية عظيمة كلزق سماها بالري الجن لانهم يزعمون ان الحيات
من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجاتا ويقال به رقي من الجن أي مس وترأى له
شي من الجن وللثنين تراه يا ولجميع تراه أو ارأى الرجل اذا تبينت الراوة في وجهه وهي الحماقة
اللحياني يقال على وجهه راوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تخبره ويقال ان في وجهه
راوة أي نظرة ودمامة قال ابن بري صوابه راوة الحق قال أبو علي حكى يعقوب على وجهه راوة
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة في نصريف رأى وراوة النبي دلالتها وعلى فلان راوة الحق
أي دلالتها والرقي والرقي الثوب ينشر للبيوع عن أبي علي التهذيب الرقي بوزن الرعي بهمزة
مسكنة الثوب الفاخر الذي ينشر ليرى حسنه وأنشد

* بنى الرقي الجميل من الآث * وقالوا رأى عيني زيد فعل ذلك وهو من نادر المصادر عند
سيبويه وتطيره سمع أدنى ولا نظير لهما في المتعديات الجوهري قال أبو زيد بعين ما أرى منك أي اعلم
وكن كآتي أظن إليك وفي حديث حنظلة تذكروا بالجنة والنار كما نأراى عين تقول جعلت الشيء
رأى عينك وجرأى منك أي حذائك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أي كأننا تراهما
رأى العين والتربية بوزن التريمة الرجل المختال وكذلك الترابية بوزن الترابية والتربية
والتربية والتربية الاخيرة نادرة ما تراه المرأة من صفرة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت
وقيل التربية الحرقلة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمرأة ذات
التربية وهي الدم القليل وقد رأت تربية أي دما قليلا الليث التربية مشددة الراء والتربية خفيفة
الراء والتربية مجزوم الراء كلها لغات وهو ما تراه المرأة من بنية حيضها من صفرة أو بياض قال أبو

منصور كان الاصل فيه ترئية وهي تفعله من رأيت ثم حُققت الهمزة فقبل ترئية ثم
 أدغمت الياء في الياء فقبل ترئية أبو عبيد التريئة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرية
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها لتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون التريئة
 الا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بتريئة وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري التريئة الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرية
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تريئة إذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
 التريئة الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الاصل في تريئة تريئة فنقلت
 حركة الهمزة على الراء فبقى ترئية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة
 والكلمة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانتقال ما قبلها وفي
 حديث أم عطية كأنه الكدرية والصفرة والتريئة شيا وقد جمع ابن الاثير تفسيره فقال التريئة
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاعتسال منه من كدرية أو صفرة وقيل هي البياض الذي
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقعة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من
 الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة قال وبعضهم
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واعتسأت ثم عادت رأت صفرة أو كدرية
 لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها وتراى القوم رآى بعضهم بعضا وتراى لى وتراى عن ثعلب تصدى
 لآراه ورآى المكان المكان فآله حق كأنه يراه قال ساعدة

لمرأى نمان حل بكرى * عكر كالج النزول الأركب

وقرأ أبو عمرو وأرنا ما سكتنا وهو نادرا لما يلحق الفعل من الأبحاف وأرأت الناقة والشا من المعز
 والضان بتقدير أرعت وهي مر ومرة رؤية في ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك
 المرأة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وأرأت العنزورم حياؤها عن ابن الاعراب وتبين
 ذلك فيها التهذيب أرأت العنز خاصة ولا يقال للنخعة أرأت ولكن يقال أنقلت لان حياها
 لا يظهر وأرأى الرجل اذا سودت ضرع شانه وتراى النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة
 وكلهم رؤية العين ودور القوم من أراء أى منتهى البصر حيث تراهم وهم منى مرأى ومسمع
 وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي أجريت بحجى غير المخصوصة عند سيبويه
 قال وهو مثل مناط الثريا ومدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعهم وهم رآه ألف أى

زهاء ألف فيما ترى العين ورأيت زيدا حلما علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل ألم تر
 الى الذين أووا نصيبا من الكتاب قيل معناه ألم تعلم أي ألم ينته علمك الى هؤلاء ومعناه اعرفهم يعني
 علماء أهل الكتاب أعطاهم الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مكتوب عندهم في التوراة
 والانجيل بأمرهم بالمعروف وبنهاهم عن المنكر وقال بعضهم ألم تر ألم تخبرونا وبه سؤال فيه
 اعلام وتاويلها أعلن قصتهم وقد تكررت في الحديث ألم تر الى فلان وألم تر الى كذا وهي كلمة تقولها
 العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
 ألم تر الى الذين أووا نصيبا من الكتاب أي ألم تعجب لفعالهم وألم ينته شأنهم اليك وأتاهم
 حين جن رؤى رؤى وياورأى رأيا أي حين اختلط الظلام فلم يترأوا وارتأينا في الأمر وترأينا نأظنناه
 وقوله في حديث عمر رضي الله عنه وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ماشاء أن يرتئى أي أفكر
 وتأنى قال وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أن أبرى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترأى نارا هما قال ابن الأثير أي يلزم
 المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي إذا وقد تغيب ناره
 تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في ديارهم وإنما كرم مجاورة
 المشركين لانهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة وقال أبو عبيد معنى الحديث
 أن المسلم لا يحل له أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهم نار صاحبه
 والترأى تفاعل من الرؤية يقال ترأى القوم إذا رأى بعضهم بعضا وترأى لى الشيء أي ظهر حتى
 رأيتك واسناد الترأى الى النارين مجاز من قوامهم داري تنظر الى دار فلان أي تقابلها بقول نارا هما
 مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل في ترأى ترأى
 حذف إحدى التاءين تخفينا ويقال ترأى فلانا أي تلاقينا فرأيتك ورأيتي وقال أبو الهيثم في
 قوله لا ترأى نارا هما أي لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخاطب
 باخلاق من قولك ما نأربيرك أي ما سمع بغيرك وقولهم داري ترى دار فلان أي تقابلها وقال ابن
 مقبل **سَلِّ الدَّارِ مِنْ جَنِّي بِبِرِّ فَوَاحِفٍ • الى ما رأى هَضْبَ القَلْبِ المَصْبِحِ**
أراد الى ما قابله ويقال منازلهم رأنا على تقدير رعا إذا كانت متعاضدة وأنشد
لَبِائِلٌ يَلْقَى سَرْبُ دَهْمَا سَرَبْنَا • وَلَسْنَا بِمَجِيرَانٍ وَنَحْنُ رِثَاءُ
 ويقال قوم رثاء يقابل بعضهم بعضا وكذلك يوتهم رثاء وترأى الجمعان رأى بعضهم بعضا وفي

حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ رَأْيُنَا بِالشَّرِكِينَ هُوَ قَاعُنَا مِنَ الرُّؤْيَةِ اَي اَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ اَنَا قَوِيًّا
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَهْلَ الْجَنَّةِ لِيَتَرَامُونَ اَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ
 فِي كِبَدِ السَّمَاءِ قَالَ شَمْرَيْتَرَامُونَ اَي يَتَقَاعَلُونَ اَي يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا تَرَوْنَ وَالرَّأْيُ
 مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ اَرَاءً وَاَرَاءً اَيْضًا مَقْلُوبٌ وَرَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ ضَانٍ وَضَيْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْاَزْرَقِ بْنِ
 قَيْسٍ وَفِي نَارِ جُلَّ لَهُ رَأْيٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ اَهْلِ الرَّأْيِ اَي اَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بَعْدَهُمْ وَهُوَ
 الْمُرَادُ هَهُنَا وَالْمُحَدَّثُونَ يُسَمُّونَ اَصْحَابَ الْقِيَاسِ اَصْحَابَ الرَّأْيِ يَعْنُونَ اَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِمْ فِيمَا
 يُشْكِلُ مِنَ الْحَدِيثِ اَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا اَثَرٌ وَالرَّأْيُ الْاِعْتِقَادُ اسْمٌ لَمْ يَصْدُرْ اِلَّا بِجَمْعٍ اَرَاءً قَالَ
 سَيُوبَةُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحَكَى الْجَبَابِي فِي جَمْعِهِ اَرَاءً مِثْلَ اَرَعُ وَرَفِيٌّ وَرَفِيٌّ وَيُقَالُ فُلَانٌ
 يَتَرَامَى بِرَأْيِ فُلَانٍ اِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعْمَلُ اِلَيْهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَاَمَّا مَا اُنْشَدَهُ خَلْفَ الْاَحْمَرِ مِنْ قَوْلِ

الشاعر أَمَاتَرَانِي رَجُلًا كَمَا تَرَى * أَجْمَلُ فَوْقِي بَرْنِي كَمَا تَرَى

عَلَى قُلُوصٍ صَعْبَةٍ كَمَا تَرَى * أَخَافُ اَنْ تَطْرَحَنِي كَمَا تَرَى

* نَعَاتَرِي فِيمَا تَرَى كَمَا تَرَى *

قال ابن سيده فالقول عندي في هذه الايات انها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها ايسر
 وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كما تبصر والآخر من رؤية القلب
 في معنى العلم فيصير كقولك كما تعلم والثالث من رأيت التي بمعنى الرأي الاعتقاد كقولك فلان
 يرى رأى الشراة اى يعتقد اعتقادهم ومنه قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما أراك الله فإسنة
 البصر ههنا لا تتوجه ولا يجوز ان يكون بمعنى أعلمك الله لانه لو كان كذلك لوجب تعديه الى
 ثلاثة مفعولين وليس هناك الامنعولان أحدهما الكاف في أراك والآخر الضمير المحذوف
 للغائب اى أراكه واذا تعنت أرى هذه الى مفعولين لم يكن من الثالث بدأ ولا ترأى تقول فلان
 يرى رأى الخوارج ولا تعنى انه يعلم ما يدعونهم علمه وانما تقول انه يعتقد ما يعتقدون وان كان
 هو وهم عندك غير عالين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث رأيت قال ابن سيده فلذلك قلنا لو كانت
 الايات ثلاثة لجاز ان لا يكون فيها ابطاء لاختلاف المعانى وان اتفقت الالفاظ واذ هي خمسة
 فظاهر أمرها أن تكون ابطاء لاتفاق الالفاظ والمعانى جميعا وذلك ان العرب قد أجرت الموصول
 والصلة مجرى الشئ الواحد ونزلت مما منزلة الخبر المنفرد وذلك نحو قول الله عز وجل الذى هو
 يطعمنى ويسقئنى واذا مرضت فهو يشفئنى والذى يمتنئى ثم يحيين والذى أطمع أن يغفر لى

خطبتي يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها وحده والشي لا يعطف على نفسه
ولكن لما كانت الصلة والموصول كأن خبر الواحد وأراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لانهما
كأنهما كلاهما نبي واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك • ويا ابنة ذي الجدين والقرص الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتبى له • أ كيدا فاني لست آكله وحدي

فانما أراد أيا ابنة عبد الله ومالك وذي الجدين لانها واحدة الأثر يقول صنعت ولم يقل صنعتن
فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في الصلة والموصول أسوغ لان اتصال الصلة بالموصول
أشد من اتصال المضاف اليه بالمضاف وعلى هذا قول الاعرابي وقد سأله أبو الحسن الاخفش عن
قول الشاعر • بنات طوا على خد الليل • فقال له ابن القافية فقال خد الليل قال أبو
الحسن الاخفش كأنه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل أو كثر فكذلك أيضا يجعل ما ترى
وما ترى جميعا القافية ويجعل ما مر مصدر او مرة بمنزلة الذي فلا يكون في الايات ابطاء قال ابن
سيده وتلخيص ذلك أن يكون تقديرها أما ترى رجلا كرويتك أحمل فوقي برني كرتيك على قلوب
صعبة كعلبك أخاف أن تطرحني كعلمك فخاري فماترى كعتقك فتكون ماترى مرة رؤية
العين ومرة مر ثيابا ومرة علموا ومرة معلوما ومرة معتقدا فلما اختلفت المعاني التي وقعت عليها ما
وانصلت بها فكانت جزأ منها لاحقا بصارت القافية ماترى جميعا كما صارت في قوله خد الليل
هي خد الليل جميعا لا اليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فاروى هذه
الايات قيل يجوز أن يكون رويها الالف فتكون مقصورة مجوز معها سعي وأنى لان الالف لام
الفعل كالف سعي وسلا قال والوجه عندي أن تكون رائية لا امرين أحدهما أنها قد التزمت
ومن غالب عادة العرب أن لا تلتزم امر الاعم وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تتطوع
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الامرين وأقونهما والآخر أن الشعر المطلق أضعاف الشعر
المقيد واذ جعلتها رائية فهي مطلقة واذ جعلتها الفية فهي مقيدة ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم
من الشعر المقصور لا تجدد العرب تلتزم فيه ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك أنه ليس رويها وإنما
قد التزمت القصير كما تلتزم غيره من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعيا
الى لباس الامر الذي قصدوا الايضاح عن القصير الذي اعتمده قال وعلى هذا عندي
فصيحة يزيد بن الحكم التي فيها متوي ومتوي ومرعوي ومستوي هي واوية عندنا بالتزامه

الواو في جميعها والياء تبهدها ووصول لما ذكرنا التهم ذيب اللبث رأى القلب والجميع الراء
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وارتأه هو افتعل من الرأى والتدبير واسترأيت الرجل في
الرأى أى استشرته ورأيته وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا نيمترا نيكاً

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويمنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطرأورثاء الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر عملاً صالحاً ياتوسمعه وأما قول الفرزدق يهجو قوماً ويرى امرأتهم بغير الجليل
وبات يراها حصاناً وقد جرت * لنا برتاها بالذى أنا شاكه

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لنا برتاها معناه أنهم أمكنتهم من رجلها وقال شمر العرب تقول
أرى الله بفلان أى أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك إلا في الشر قال
الاعشى

وعلمت أن الله عم * دأخسها وأرى بها

يعنى قبيله ذكرها أى أرى الله بعمدوها ما شمت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله بها أعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالتم المندى * وقال في موضع آخر أرى الله بفلان أى أرى به
ما يشمت به عدوه وأرنى الشئ مما طيب به وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحياني هو
مرأة أن يفعل كذا أى مخلقة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو أراهم لأن يفعل
ذلك أى أخلقهم وحكى ابن الاعرابى لو ترمأ وأوترمأ ولم ترمأ معناه كله عنده ولا سيما والرثة تهمز
ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورتون على ما يطرد في هذا التصو قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوباً وكأدا لهم ورتينا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجهودة مستقصاة ولا يكسر
هذا الضرب في أوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها رؤية ويقال رؤية قال الكميت

* ينازعن العجائنة الرئينا * ورأيتيه أصبت رثته ورؤى رأيا اشتكى رثته غيره وأرأى
الرجل إذا اشتكى رثته الجوهرى الرثة السحر مهموزة ويجمع على رئين والهاء عوض من الياء
انحدوفة وفي حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رثتي جنبى الرثة التى في الجوف معروفة يقول

است ببيان تنفخ رتي فملا جنبي قال هكذا كرها الهروي والثوري الكلب اذا طعنه
فدنته قال ابن بزرج ورثته من الرثة فهو موري وورثته فهو مويون وشوئته فهو مشوي
اذا أصبت دنته وشوئته وورثته وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأيت فهو مرفي اذا أصبته
فدنته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرتين قال دريد

اذاعرس امرئ شمت آخاه * فليس بحامض الرتين محض

ابن شميل وقدوري البعير الداه أي وقع في دنته وريا ورأى الزندوقد عن كراع ورأيت أنا وقولذي

الزمة وجذب البعير امرأ من نجران ركبت * أو أخيا بالمرأيات الواجف

يعني أو اخي الامراض وهذا مثل وقيل في تفسيره رأس مرأي بوزن مرعي طويل الخطم فيه شبه

بالتصويب كهيئة الأبريق وقال نصير * رؤس مرأيات كأنها قراقير * قال وهذا لا أعرف

له فعلا ولا مادة وقال النضر الأراء انتكاب خطم البعير على حلقه يقال جل مرأي وجمال مرأة

الاصمعي يقال لكل ما كن لا يتحرك ساج وراه وراه قال شمر لا أعرف راه هذا المعنى الا أن يكون

أراد راه فجعل بدل الهاء ياء وأرأى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكا كثيرا وهو يرأى

بعينه وسامر المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سرمن رأى وسرمن رأى وسامر رأى

وسامر عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأثير وسرمن رأه وسرمرأ وحكي عن أبي بكر التبريزي

أنه قال ثقل على الناس سرمن رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامري قال ابن بري يريد أنهم

حذفوا الهمزة من سامر من رأى فصار سامن رأى ثم أدغمت النون في الراء فصار سامري ومن قال

سامرا فإنه أخرهم من رأى فجعلها بعد الالف فصار سامن رأه ثم أدغم النون في الراء ورؤية اسم

أرض ويروي بيت الفرزدق

هل تعلمون غدا بطرد سيكم * بالسفح بين رؤية وطعمال

وقال في المحكم منار لغته في رأى والاسم الرى موريا ترى فسهح عنه من خناقه ورأيا فلانا اتقاه

عن أبي زيد ويقال راء في داه قال كبير

وكل خليل رأني فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أو غد

وقال قيس بن الخطيم

قلبت سودا رأ من فرمهم * ومن جراد يحدونهم بالكاتب

وقال آخر وما ذاك من أن لا تكوني حبيبة * وانرى بالاختلاف منك صدود
 وقال آخر تقرب بجبوضه وشماعه * ومصح حتى يستراه فلا يرى
 يستراه يستعمل من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلاناً خالك ومن همز قال
 رؤيت فاذا قلت أرى واخواتهم همز قال ومن قلب الهمز من رأى قال راء كقولك نأى ونأى
 وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى
 أنه لم يسمع النساء فاتأهن ووعظهن قال ابن الأثير رؤى فعل لم يستم فاعله من رأيت بمعنى ظننت
 وهو يتعدى الى المفعولين تقول رأيت زيدا عاقلاً فاذا ابتسبه لمالم يستم فاعله تعدى الى مفعول
 واحد فقلت رؤى زيدا عاقلاً فقوله أنه لم يسمع جله في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول
 ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شيطانا أراد أن الباطل جعلني عندهم شيطانا
 قال ابن الأثير وفيه شذوذاً من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدماً على ضمير المتكلم
 والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلاً تقول أعطاه اياى فكان من حقه أن يقول أراهم اياى
 والثاني أن واو الضمير حقه أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتوني فكان حقه أن يقول
 أراهموني وقال القراء قرأ بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو
 وجه جيد بمنزلة قولك رؤيت أهلك قائم ورؤيتك قائماً فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى
 تحتاج الى شيتين تنصبهما كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت مقلوب الاصل فيه أريت
 فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن (ربا) ربا الشئ يربو ربواً ورباه زاد ونما وأرْبَيْتَهُ
 نمّيته وفي التزويل العزيز ويربى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم
 من ربّ البرّ بونى أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو اسحق يعنى به دفع الانسان الشئ ليه موض
 ما هوأ كثر منه وذلك فى أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب ان زاد على ما أخذ قال والربا
 ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منقعة فحرام والذي ليس بحرام أن يهبه
 الانسان يستدعى به ما هوأ كثر أو يهدى الهدية ليهدى له ما هوأ كثر منها قال القراء قرئ هذا
 الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعشى وقرأها أهل الحجاز ليربوا بالياء من فوعة
 قال وكل صواب فن قرأ ليربوا فالفعل للثوم الذين خوطبوا دل على نصبها اسقوط النون ومن
 قرأها ليربوا فمعناه ليربوا ما أعطيتكم من شئ لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله
 وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فتلك تربوا بالتضعيف وأربى الرجل فى الربا يربى والريسة

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربيبة
ولادم قال أبو عبيد هكذا روى بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما هوربيبة مخففة أراد بها
الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربيبة من
الربا حبيبة من الاحتيا سماع من العرب يعني أنهم تكلموا بهما بالياء ربيبة وحبيبة ولم يقولوا
ربوة وحبوة وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من مئلف أو جنوه
من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الأروس أموالهم فأنهم
يردونها وقد تكررت كره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم
الربا مقصور وهو في الشرح الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع وله أحكام كثيرة في الفقه
والذي جاء في الحديث ربيبة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها
أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو لأنها أسرى جوارى
الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من فعا عذ عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في
الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقرب الجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الاسلام
لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرأى على الحسين ونحوها زاد
وفي حديث الانصار يوم أحد لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لثربين عليهم في التمثيل أي لثربين
ولنضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبى فقد أربى وفي
حديث الصدقة وتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا
صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الأرض اهترت وربت قيل معناه عظمت وانتفخت
وقرى وربات فن قرأ وربت فهو ريار ربوا اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز
فمعناه ارتفعت وساب فلان فلانا فأرأى عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم
أخذة رابية أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهري أي زائدة كقولك أريت اذا أخذت
أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهرو وانتفاخ الجوف أنشد ابن الأعرابي
ودون جدو وابتها رربوة * كأنك بالربيق محتقان
أي لست تقدر عليها إلا بعد جدو على أطراف الأصابع وبعث ربو يأخذك والربو النفس العالی
وريار ربوا أخذه الربو وطلبنا الصيد حتى ترينا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أراك حسيار رابية أراد بالرابية التي أخذها الربو وهو

قوله حتى ترينا أي بهرنا
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

وحرره اه

البهر وهو التهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرح في مشيه وحركته وكذلك الحشيا وربا
القرس اذا انتفخ من عدو أو فزع قال بشر بن أبي خازم

كأن حفيف نخره اذا ما * كتمن الربو كبر مستعار

والربا العينه وهو الرما أيضا على البدل عن العيان وتنتبه ربوان وربان وأصله من الواو وانما
تثنى بالياء للامالة السائغة فيه من أجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمرى الذي يأتي الربا
والربو والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة والربوة كل ما ارتفع من الارض وربا
قال المتعب العبيدي

علون ربوة وهبطن غيبا * فلم يرجعن قاعه لحن

وانشد ابن الاعرابي

يسوت العشتق الجاهما * وإن هو وافي الرباة المديدا

المديده صفة للعشتق وقد يجوز أن يكون صفة للرباة على أن يكون فعلا في معنى مفعولة وقد يجوز
أن يكون على المعنى كأنه قال الربو المديدي يكون حينئذ فاعلا ومفعولا وأرثي الرجل اذا قام
على رايته قال ابن أحرى صنف بقرة يختلف الذئب الى ولدها

ترثي له فهو مسرور بطلعها * طورا وطورا تناساه فتعكر

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة أي أرفعها ابن دريد اقلان على فلان ربا بالفتح والمد أي طول
وفي التنزيل العزيز كمثل جنة برية والاختيار من اللغات ربوة لانها أكثر اللغات والفتح لغة تميم
وجمع الربوة ربوي وربوي وأنشد * ولاح اذ زورتي به الربوي * وزورتي به أي اتصبه قال
ابن شميل الروابي ما أشرف من الرمل مثل الدكاكة غير أنها أشد منها اشرافا وهي أمهل من
الدكاكة والدكاكة أشدا كتناز منها وأغلظ والراية فيها خورة واشراف تثبت أجود البقل
الذي في الرمال وأكثره ينزلها الناس ويقال جل صعب الربوة أي لطيف الحفرة قاله ابن شميل
قال أبو منصور وأصله ربوة وأنشد ابن الاعرابي

هل لباخذلة في صعب الربوة * معترم هانتة كالجببة

وربوت الراية علوتها وأرض مريسة طيبة وقد ربوت في حجره ربوا وربوا الاخرة عن العيماني
وريت ربوا وربيا كلاهما نشأت فيهم أنشد العيماني لمسكين الدارمي

ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * فهل قائل حقا كن هو كاذب

هكذا رواه ربوا على مثال غزوا وأنشد في الكسر للسموأل بن عاديا
 نطفة ما خلفت يوم بريت • أمرت أمرها وفيها ريت
 كنها الله تحت سنر حني • فحباقت تحتها الخفت
 ولكل من رزقه ما قضى الله وان حلك أنفه المسميت

ابن الاعرابي ريت في حجره وربوت وريت أربي ربا وربوا وأنشد

فمن يك سائلا عني فاني • بمكة منزلي وبها ريت

الاصمعي ربوت في بني فلان أربونشأت فيهم وريت فلانا أريته تربية وتر بيته وريته وربوته
 بمعنى واحد الجوهرى ربيته تربية وتر بيته أى غنوته قال هذا الكل ما ينفي كالأول والزرع ونحوه
 وتقول زنجبيل مربى ومربب أيضاى معمول بالرب والأريية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله
 أربوة فاستنقلوا التشديد على الواو وهما أرييتان وقيل الأريية ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن
 وقال الليثاني هي أصل الفخذ مما يلي البطن وهي فعلية وقيل الأريية قرية قريية من العانة قال
 وللإنسان أرييتان وهما العانة والرفع تحتها وأريية الرجل أهل بيته ويؤتمه لا تكون الأريية
 من غيرهم قال الشاعر

وأتى وسط نعلبة بن عمرو • بالأريية نبتت فروعا

ويقال جاء في أريية من قومه أى فى أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف
 كالأريية أبو سعيد الربوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج

بيناهم يبتظرون المنقضى • منا إذا هن أراعيل ربي

وأنشد أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن • غريبا بأرض يا كل الحشرات
 والأرباء الجماعة من الناس واحدهم ربو غير مهموز أبو حاتم الأريية ضرب من الحشرات وجمعه
 ربا قال الجوهرى الأريان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك يبيض كالذود
 يكون بالبصرة وقيل هو بنت عن السيراني والأريية دويبة بين القارة وأم حنين والربو موضع
 قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على مثال ربيت (رتا) رتا
 الشئ يربو يربوا شدة وأرخاضه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحساء انه يربو
 فوالدا الحزين ويسروعن فواد السقيم قال الاصمعي يربو فواد الحزين يشده ويقويه وقال لبيد
 فى الشد بصدق

نخمة ذفرا ترقى بالعرأ • قردمانيا وتركا كالبصل

يعنى النروع أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذبلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتتشمخ
عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شدا ويكون رخا وأنشد للعرث
بذكر جبلا وارتفاعه

مكفهرأ على الحوادث لا ير • نوه للدهر مؤيدصما

أى لا ترخيه ولا تذهب داهية ولا تغره وقال أبو عبيد معناه لا ترنوه لا ترميه وأصل الرتو الخطو
أراد أن الداهية لا تخطاه ولا ترميه فتغره عن حاله ولو لكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة
ترنوفوا والمرىض أى تشده وتقويه ورتو به ضمته ورتي في ذرعه كفت في عضده والرتوة
الدرجة والمنزلة عند السلطان والرتية والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال
اللياني ولست منها على ثقة وقد روت أرتو رتو إذا خطوت وروى عن معاذة قال تقدم
العلماء يوم القيامة برتوة قال أبو عبيد الرتوة الخطوة ههنا أى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن
الاثري أى برمية بهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل فيغيب في الأرض ثم
يبدو رتوة وفي حديث فاطمة مرضى الله عنها أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادنى
يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادنى يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتوة البسطة
والرتوة نحو من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة
والرتوة العقدة المسترخية قال ورتا برأسه يرتو رتو أو رتو أو ما وقيل هو مثل الأبياء وقيل هو
أن يقول نعم وتعال بالأبياء ورتا بالذو يرتو رتو أمدهم أمدا رتو رتو رتو الرتوة رمية بهم
والرتوة نحو من ميل وقيل مدى البصر والرتوة سويعة والرتوة شرف من الأرض نحو الرتوة
ابن الاعرابي الرتو الزائد على غيره في العلم والرتو الرباني وهو العالم العامل المعلم فان حرم
خصه لم يقل له رباني (رثا) الرتو الرثيمة من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم
التصريف لان الرثيمة مهموزة بدليل قولهم رتات اللبن خلطته فأما قولهم رجل مرتو
أى ضعيف العقل فن الرثية ورتوت الرجل لغة في رثاته ورتت المرأة بعلها ترثيه وترنوه
رثاية قال ابن سيده وحكى اللياني رثيت عنه حديثا أى حفظته والمعروف تثبت عنه خبرا
أى حماه وقال في موضع آخر وأرى اللياني حكي رتوت عنه حديثا حفظته وإنما المعروف
رتوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا رثي رثاية إذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثا رثي

رثابة اذا ذكرته عنه وحكى عن العقبى رثونا يننا حديثا ورثينا موتنا ثنا مثلها والرثية بالفتح
وجع في الركتين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع
وظلاع في القوائم وقيل هو كل ما منعك من الاتبعات من وجع او كبر قال رؤبة فشدد
* فان تريني اليوم ذارثيه * وقال ابو نخيلة يصف كبره

وقد عنتني ذرا ما يدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدي

ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثى رثيا عن ابن الاعرابي قال ابن
سيده والقباس رثى وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية بدءا يعرض في المفاصل
ولا همز فيها ووجهه رثيات وانشد شمر لحواس بن نعيم احدثني المهجيم بن عمرو بن عجم قال
السكري ويعرف بابن ام نهار و ام نهار هي ام ايموبها يعرف

وللكبير رثيات اربع * الركتان والنساء والاخذع

ولا يزال رأسه يصدع * وكل شيء بعد ذلك يجمع

والرثية المحق وفي امر مرثية اى فتور وقال اعرابي

لهم رثية تغلوصر عه اهلهم * وللامر يوم اراحة فقضاء

ابن سيده ورجل مرثو من الرثية نادر اى انه مما همز ولا اصل له في الهمز ورجل ارنى لا يبرم امرأ
ومرثو في عقله ضعف وقيل مرثى فادخلوا الواو على الياء كما ادخلوا الياء على الواو في قولهم ارض
مسنية وقوم مغرية ورثى فلان فلان رثيه مرثيا او مرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد
موته قيل رثاه برثيه ترثيه ورثيت الميت رثيا وراثا مرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
وبكته ورثوت الميت ايضا اذا بكته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة
بعلها ترثيه ورثيته ترثاه رثا يقيمها الاخيرة عن الجباني ورثت كرتت قال رؤبة

بكاه نكلى فقدت حبا * فهى رثى بابا وابنهما

ويروى وابنهما ولم يحتشم من الاتمع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
الاترى انهم قالوا من زيد في حكاية رثيا و من زيد في حكاية مرثى يزيد وكل ذلك مذكور
في مواضعه وامر امة رثاه ورثاه كثيرة الرثا بلعلها او لغيره ممن بكرم عندها تنوح نياحة وقد
تقدم في الهمز في لم يهزأ أخرجه على أصله ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك القول في سقاء موصفاة وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثات

رُوجِي بآيات وهمزت قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم الى أن همزوا ما ليس بهموز قالوا
 رَأَتِ الْمَيْتَ وَلَبَّتِ بِالْحَجِّ وَحَلَّتِ السَّوِيْقَ تَحْلُتُهُ أَمَّا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
 عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُسَدَّبَ الْمَيْتُ فَيُقَالُ وَأَقْلَانَاهُ وَرَبَيْتُ لَهُ رَجْتَهُ وَيُقَالُ مَا يَرْتِي فَلَانٌ لِي أَيْ مَا
 يَتَوَجَّعُ وَلَا يَأِي وَانِي لَا رْتِي لَهُ مَرَّةً وَرْتِيًا وَرْتِي لَهُ أَيْ رَقْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتِ شَدَادِ
 ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لِكَانَ مِنْ طَوْلِ
 النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ تَوَجَّعًا لَكَ وَاشْفَاءً قَامَ مِنْ رْتِي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعُ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفِرَةِ
 وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبَيْتُ لِحِي رْتِيًا وَمَرَّةً لَكَ أَيْ لَمْ
 (رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ تَقْيِضُ الْيَأْسَ مَدُودٌ رَجَاهُ يَرْجُو مَرْجُوءًا وَرَجَاءُ وَرَجَاوَةٌ وَرَجَاءَةٌ وَرَجَاةٌ
 وَهَمْزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاوَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ بِالرَّجَاءَةِ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
 وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدَوْتُ رَجَاءَةً أَنْ يَجُودَ مَقَاعِسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَانِي بِالْفَعْدَرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيهِ وَرَجَاهُ وَارْتَجَاهُ
 وَرَجَاهُ بِمَعْنَى قَالَ بَشْرُ بْنُ خَطَّابِ بْنِ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظَرِي أَيَّابِي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيُّ آيَا

وَمَا لِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَيْتَكَ الْارْجَاوَةُ الْخَيْرُ التَّهْدِيبُ مِنْ قَالَ فَعَلْتَ
 ذَلِكَ رَجَاةً كَذَا فَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا يُقَالُ رَجَاهُ كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمَبَالَاةُ يُقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَالٍ أَسْمَعُهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَكَانَ رَجِي إِذَا دَهَشَ وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ دَنَا تَسَاجُهَا
 يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجْوُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاهُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْقُرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
 الْجِدِّ تَقُولُ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خَفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خَفْتُكَ وَأَنْشُدُ لَابِي ذُوَيْبِ

إِذَا سَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَتُّ نُوْبِ عَوَاسِلِ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَأَلْ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا الرِّمَاهُ وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا الْقُرَاءُ
 رَجَائِي مَوْضِعَ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفُ نُونٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْتِي حِينَ تَلَا فِي الذَّائِدَا * أَسْبَعَةُ لَأَقْتُ مَعَا وَوَأَحَدَا

قال الفراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه يخافون
قال ولم يجئهم في الخوف يكون رجاء الأومع جحداً إذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون أيام الله من الذين لا يخافون أيام الله
وكذلك قوله تعالى لا ترجون الله وقارا وأنشدت أبي ذؤيب

* اذ السعة الضل لم يرح لسعها * قال ولا يجوز رجوتك وأنشرد خفتك ولا خفتك وأنت
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لاني لا يخشون لقاءنا قال ابن بري كذا ذكره
أبو عبيدة والرجاء مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها
وحافتها وكل شيء وكل ناحية رجاء وتثنيته رجوان كعصا وعصوان ورعى به الرجوان استهين
بفكاته رمى به هنالك أرادوا أنه طرحت في المهالك قال

فلا يرمى بي الرجوان أتى * أقل القوم من يفتي مكاني

وقال المرادى لقد هزنت مني بجران أندرات * مقامي في الكيلين أم أبان

كان لم ترمي قبلي أسيراً مكبلاً * ولا رجلاً يرمى به الرجوان

أي لا يستطيع أن يستمسك والجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والملائكة على أرجائها أي نواحيها
قال الذوالرمة

بين الرجاء والرجام جنب واصله * يهما مخاطبها بالخوف معكوم

والأرجاء هم مزولاتهمز وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال ان يصب أخوكم خيراً فاعسى والأرجاء

فليترام يبدجواها إلى يوم القيامة أي جانباً الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة

والرجاء مقصور ناحية الموضع وقوله فليترام في لفظ أمر والمراد به الخبر أي والأترام يبدجواها

كقوله تعالى فليمدده الرحمن مداً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه

أرجاء وأدرحب أي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والآناة وأرجاء جعل لها رجاء

وأرجى الأمر آخره لغة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته بهمز ولا

بهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لا أمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجه وأخاه وأرجته وأخاه

قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم

مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجل مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث

توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره قال ابن الأثير الأرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس
الح في النهاية وفي حديث
ابن عباس ووصف معاوية
فقال كلن الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المُرْجِثَةِ قال وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون
 أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة فهو المُرْجِثَةُ لا اعتقادهم أن الله
 أرجأ عقوبتهم على المعاصي أي أخره عنهم والمُرْجِثَةُ هم مزولايم، زوكلاهما بمعنى التأخير وتقول
 من الهمز رجل مَرَجِيٌّ وهم المُرْجِثَةُ وفي النسب مَرَجِيٌّ مثل مَرَجِيعٍ ومَرَجِعةٍ ومَرَجِيٌّ
 وإذا لم تَمْزُ تَمْزُجُ مَرَجِيٌّ ومَرَجِيَّةٌ ومَرَجِيٌّ مثل مَعْطٍ ومَعْطِيَّةٌ ومَعْطِيٌّ وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مَرَجِيٌّ أي مؤجلاً مؤخرًا
 وهم مزولايم مز قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخ مَرَجِيٌّ بالتشديد للمبالغة
 ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعامًا بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه
 بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قديما بديناره
 الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولا يبيع غائبًا بواجز ولا يصح والأرجية ما أرجى من شيء
 وأرجى الصيد لم يصب منه شيئا كالأرجاء قال ابن سيده وهذا كله وأرى لوجود ر ج و ملفوظا به
 مبرهنا عليه وعدم ر ج ي على هذه الصفة وقوله تعالى أرجى من تشاؤون من ذلك
 وقطيفة جراه أرجوان والأرجوان الحجر وقيل هو النشاج وهو الذي تسميه العامة النشا
 والأرجوان الثياب الحجر عن ابن الأعرابي والأرجوان الأحمر وقال الزجاج الأرجوان صبغ
 أحمر شديد الحجر والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشبة غادرت خيلي حمدا * كأن عليه حله أرجوان

وحكي السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة كما قالوا أحمر قاني وذلك لأن سبويه انما مثل به في
 الصفة فاما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي واما أن يريد الأرجوان الذي هو الأحمر
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه غطي وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد
 الأرجوان الشديد الحجر لا يقال لغير الحجر أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرغوان
 بالفارسية فأعرب قال وهو مشجره نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاكثري كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال له الشاشج والذكر والاتي فيه صواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الحجرة
 والمقدم المشرب حجرة ورجاومر جي امان (ر) الرعامعروفة وتبينها رحوان
 والياء اعلی ورحوت الرعامعنتها ورحيتا كدروقال في المعتل بالياء الرعي الحجر العظيم قال
 ابن بري الرعامعند القراء يكتبها بالياء وبالالف لانه يتصل رحوت بالرحا ورحيت بها ابن
 سيده الرعي الحجر العظيم اتي والرعي معروفة التي يطعن فيها والجمع أرح وأرحا ورعي
 ورعي وأرحية الأخيرة فادرة قال * ودارت الحرب كدور الأرحية * قال وكرهها بعضهم
 وحكي الازهرى عن أبي حاتم قال جمع الرعي أرحاومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في
 الجمع الكثير رعي وكذلك جمع القضا أرحاومن قال أرحية فقد أخطأ قال وسمعنا في أدنى العدد
 ثلاث أرح قال والرعي مؤنث وكذلك القفا وألف الرعي منقلبة من الياء تقول همارحيان قال
 مهلهل بن زبيعة التغلبي

كأنا غدومو بنى أينا * بجنب عنيزة رحيامدير

وكل من مد قال رحاومرنا آن وأرحية مثل عطاومعطا آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال
 الجوهري ولا أدري ما جنته ولا ما جنته قال ابن بري هنا جنت مرحت الحية ترحو اذا استدارت
 قال وأما جنت رحاء بالمدفقولهم أرحية ورحيت الرعي عملتها وأدنتها الجوهري رحوت الرحا
 ورحيتها اذا أدنتها وفي الحديث تدور رحاء الاسلام خمس أوست أوسبع وثلاثين سنة فان يقم لهم
 دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث
 وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلاث والثلاثين قال ابن
 الأثير يقال دارت رعي الحرب اذا قامت على ساقها وأصل الرعي التي يطعن بها والمعنى أن
 الاسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعث من أحداث الغلظة الى تقضى هذه المدة
 التي هي بضع وثلاثون ووجهه أن يكون فالوقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين
 باختلاف الروايات فاذا انقضت الى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغمد ذلك
 المبلغ وان كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر وحصر واعثمان رضى
 الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا
 وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه أن يكون
 أراد مئة ملك بنى أمية واتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى أمية الى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ بِجُرَّاسَانَ مَخُومٍ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَمَا تَرَاهُ فَإِنَّ الْمُدَّةَ
الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الدِّينُ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَزُولُ رِيحُ الْإِسْلَامِ عَوَضَ
تَدْوِيرًا يَزُولُ عَنْ نُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَتَرَحَّتْ الحَيَّةُ اسْتِدَارَتٍ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُتَرَجِّيةٌ وَلِهَذَا
قِيلَ لَهَا أَحَدَى بِنَاتٍ طَبَقِي قَالَ رُوْبَةُ

قوله وترحت الحية الخ هذه
عبارة التهذيب بزيادة
قوله ولهذا الخ من المحكم
وعبارة المحكم ورحت الحية
استدارت كالرحى واهلنا
قيل لها احدي بنات طبق
قال روبة الخ وعليه ينطبق
الشاهد اه معصمه

يَا حَى لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفْعَى * أَوْ أَنْ تُرْحَى كَرِحَى المَرْحَى

والمَرْحَى الَّذِي يُسَوِّي الرِّيحَ قَالَ وَفِيهِ الحَيَّةُ فِيهِمْ وَحَفِيفُهُ مِنْ جَرَسٍ بَعْضُهُ يَبْعَثُ إِذَا مَشَى
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا الجَوْهَرِيُّ رَحَّتِ الحَيَّةُ تَرْحُو وَتَرْحُ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرْحَاءُ عَامَةٌ الْأَضْرَاسُ
وَاحِدُهَا رِجٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهَا فَقَالَ قَوْمٌ لِلنَّاسِ أَنْ تَتَعَاشَرَ رِجٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ فِسْتِ
مِنْ أَعْلَى وَسِتُّ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ النَّوَّاحِنُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ
بَعْدَ الضَّوَّاحِكِ وَهِيَ ثَمَانُ أَرْبَعٍ فِي أَعْلَى القَمِّ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلِي الضَّوَّاحِكَ قَالَ
إِذَا صَمَمَتْ فِي مُعْظَمِ البَيْضِ أَدْرَكَتْ * مَرَّ كَرَّ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْآوَاخِرِ

وَأَرْحَاءُ البَعِيرِ وَالْقَيْلِ فَرَسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجْدَمُ دَاخِلَةٌ وَأَدَمُ مُصَلِقٌ * كَبْدَاهُ لِاحِقَةُ الرَّحَا وَتَمِيدُ

وَرِحَا النَّاقَةِ كَرَّ كَرْتُمَا قَالَ الشَّمَاخُ

فَنِعْمَ المَعْتَرَى رَكِدَتْ إِلَيْهِ * رِجٌّ حَبِيزٌ وَمِهَا كَرَّ الحَا الطَّحِينِ

وَالرِّجُّ كَرَّ كَرْتُمَا البَعِيرِ الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ الْجَلُّ أَرْحَاؤُهُ وَتَفْنَاتُ رُكْبِهِ وَكَرَّ كَرْتُمَا أَرْحَاؤُهُ وَأَنْشِدَانِ
السَّكَيْتِ الْبَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِأَمْرِهِ * بَاتَتْ لَهَا قَوَائِدُ وَقُودٌ * وَتَالِيَاتُ وَرِجٌّ تَمِيدُ

قَالَ وَرِجُّ الْإِبِلِ مِثْلُ رِجِّ القَوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَأْخَرْتُ جَوَاحِرَهَا وَاسْتَقَدَمْتُ قَوَائِدَهَا
وَوَسَطَتْ رِحَاهَا بَيْنَ القَوَائِدِ وَالْجَوَاحِرِ وَالرِّيحُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا تَعْظُمُ لِحْوِ
مِيلٍ وَالجَمْعُ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظٌ دُونَ الْجِبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ مَا حَوْلَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الرَّحَا القَارَةُ
الغَضْمَةُ الغَلِيظَةُ وَأَنَّ أَرْحَاءَهَا اسْتِدَارَتُهَا وَغَلِظَتُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَنَّهَا كَنَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُشْرِفَةٌ وَلَا تَتَقَادُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تُنْبِتُ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا وَقَالَ السَّكَيْتُ
إِذَا مَا القَفْ ذُو الرِّحِيِّنِ أَبْدَى * مَحَاسِنُهُ وَأَفْرَحَتْ الوُكُورُ

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة ورعى الحرب حومتها قال
ثم بالنيرات دارت رحانا * ورعى الحرب بالكاه تدور

وأشد ابن بري لشاعر

قدارت رحانا بفرسانهم * فعادوا كأن لم يكونوا رميا
ورعى الموت معظمه وهي المرعى قال

على الجرد شبا وشبا عليهم * اذا كانت المرعى الحديد الجرب

ومرعى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رعى الحرب التهذيب رعى الحرب حومتها ورعى
الموت ومرعى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أبيت عليا حين فرغ من مرعى الجمل قال أبو
عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه رعى الحرب وأشد

قدرنا كما دارت على قطبها الرعى * ودارت على هام الرجال الصفايح

ورعى القوم سيدهم الذي يصعدون عن رأيه ويذهبون إلى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رعا
دائرة العرب قال ويقال رعاها اذا عظمت وحراها اذا أضعفت والرعى جماعة العيال والرعى بنت
تسميه الفرس اسبايح ورعا السحاب مستدارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون
رعاها أي استدارتها وما استدار منها والآرعى القبائل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها
والرعى من قول الراعي

عجبت من السارين والريح مفرقة * إلى ضوء نار بين فرقة والرعى

قال اسم موضع والراح من الابل الطعانة وهي الابل الكثيرة تردد لحم والراح قوس الغربن قاسط
وزعم قوم أن في شعر هذيل رحيات وفسروه بأنهم موضع قال ابن سيده وهذا تعصيف انما هو

زحيات بالزاي والحاء والله أعلم (رخا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء
غيره وهو الشيء الذي فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو يكسر الراء قاله الأصمعي

والفراء فالواو الرخو بفتح الراء مولدوا الأتي بالهاء رخو رخاوة ورخوة الاخيرة نادرة ورعى
واسترعى الجوهرى رعى الشيء ورعى أيضا اذا صار رخوا ابن سيده ورعى الرباط وراخاه

جعل رخوا وفيه رخوة ورخوة أي استرخه وفرس رخوة أي سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب
تقدوه رخوصا تقطع جريها * حلق الرحالة فهي رخوة مزرع

أراد فهي شيء رخوف لهذا لم يصل رخوة وأرخت الشيء وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما

أَرخَيْتَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أَرخِيَّةٍ لِمَا اسْتَرخَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مَلِجُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَدَلِيُّ إِذَا طَرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَةٌ * أَرَاخِيُّ مُصْطَلَقٌ مِنَ الْخَلِيِّ حَاقِلٌ
 وَقَدْ اسْتَرخَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَرخَ يَدَيْكَ وَاسْتَرخَ أَنْ الزَّيَادُ مِنْ مَرَّخٍ بِضَرْبِ لَمَنٍ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يَرَاخِي رَبَّاطًا وَرَبَاةً قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَافِهِ أَيْ رَفَعَهُ عَنْهُ وَأَرخَ لَهُ قِيدَهُ أَيْ وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أَرخَ لَهُ
 الْحَبْلُ أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي نَصْرِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ لِلطَّمَنِ أَرخِي
 عِمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تَرخِي الْعِمَامَةُ فِي الشَّدَّةِ وَأَرخِي الْفَرَسَ وَأَرخِي لَهُ طَوْلَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالْتَرَاخِيُّ
 التَّفَاعُذُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا النُّونُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ الَّتِي يَجْرِي
 فِيهَا الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ الْمَسُّ وَالرَّشُّ وَالسَّمُّ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَتَجِبُ الصَّوْتُ جَارِيًا مَعَ السِّينِ
 وَالشِّينِ وَالْمِيمِ وَالرَّخْوَةُ الْعَيْشُ وَقَدْ رَخَّوْا رَخْوًا وَرَخَّوْا رَخْوًا وَرَخَّوْا رَخْوًا وَرَخَّوْا رَخْوًا
 وَزَادَ فِي التَّهْدِيدِ رَخَّوْا رَخْوًا وَهُوَ رَخِيٌّ إِذَا كَانَ فِي نَعْمَةٍ وَسِعَ الْحَالُ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَدُودٌ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٌّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْدَهُ بَعْنِي فِي بِالرَّخِي إِذَا لَيْدَهُمْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 إِذْ كَرَّاهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكَرُ فِي الشَّدَّةِ وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَفِيُّ كَثَرُ الدَّعَاءِ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَاءُ الرَّخَاءُ
 الْعَيْشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَخِيٌّ عَلَيْهِ أَيْ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرخِيَا عَنِّي أَيْ تَبَسَّطَا وَأَنْسَعَا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَمَمَةٌ فِي الْحَجِّ قَالَتْ لَهَا
 اسْتَرخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَخَّوْا رَخْوًا لَيْتَهُ اللَّيْتُ الرَّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْتَةُ
 السَّرْبَعَةُ لَا تَرْتَعِزُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْتَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارِخَاءً وَاسْتَرخِي بِهِ الْأَمْرُ وَقَعُ فِي
 رُخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طَقِيبُ الْغَنَوِيِّ

فَأَبْلَ وَاسْتَرخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرخَى بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعُ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَاسْتَرخَى بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أَرخَاهُ خَطْبُهُ وَنَعَمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأَرخَتْ النَّاقَةُ أَرخَاءً اسْتَرخَى
 صِلَاهُ فَهُوَ مَرَّخٌ وَيُقَالُ أَصَلَتْ وَأَصْلَاوُهَا أَتَشَكَّاهُ صَلَوَاتُهَا وَهُوَ أَفْرَاجُهُمَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَالِدُ فِي صَلَوَاتِهَا وَرَاخَتْ الْمَرْأَةُ حَانَ وِلَادَتِهَا وَتَرَاخَى عَنِ تَقَاعَسٍ وَرَاخَاهُ بَعْدَهُ وَتَرَاخَى عَنِ

حاجته فتر وترأخى السماء أبطاً المطرُ وترأخى فلان عني أى أبطأ عني وغيره يقول ترأخى بعدد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرحان وتقرىب تتقل * وفرس مرخاء وناقاة مرخاء في سبهما وأرخيت الفرس وترأخى الفرس وقيل الارخاء عهد ودون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس ولكن يقال أرخى الفرس في عهدوه إذا حضر ولا يقال ترأخى الفرس إلا عند فتوره في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرخ الرخاء وهي السريعة في لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخى به عنا أى أبعدناه وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

الى ابن الخليفة فاعمله * وارخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعبه يقال فرس مرخاء من خيل مراح وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر ردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأردبته أى أهلكته ورجل ردى الهالك وامرأة ردية على فعله وفي التنزيل العزيز ان كنت لتردين قال الزجاج معنا لمتكنى وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتهما هومن الردى الهلاك أى اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المجهمة أى تركوهما الضعيفهما وهما الهما وردى في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فانقلب وفي التنزيل العزيز وما يعنى عنه ما له إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله تعالى والتردية والنطية وهى التى تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث الردى هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو نهر من جبل لغتان وفي الحديث أنه قال في بعير تردى في بئر كمن حيث قدرت تردى أى سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أى أذبحه في أى موضع أمكن من بدنه إذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بدنه أرائنه وقع في الاثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بدنه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر ان الرجل ليسكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه في مهلكة والرداء الذى يلبس وتثنيه ردا ان وان شئت ردا وان لان كل اسم
ممدود فلا تخلو همزة اما ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول
جزا ان وخطا ان قال ابن بري صوابه ان يقول قرا ان ووضا ان مما آخره همزة اصلية وقبلها الف
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتانيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير تقول صفا وان
وسودا وان واما ان تكون ممة قلبه من واوا وباء مثل كسا ورداءا ومعلقة مثل علبا وحر يا معلقة
بسر داح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا مثل التانيث فقلت كسا وان وعلبا وان
وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا ان وعلبا ان وردا ان
والجمع اكبية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كان الشمس حلت رداها * عليه نقي اللون لم يتحد

فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء
كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى ليس الرداء وانه لحسن الردية اى الارتداء
والردية كالكبة من الركوب والحلقة من الخلوس تقول هو حسن الردية ورتبه انا ردية
والرداء الغطاء الكبير ورجل غمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير
غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضمكته رقاب المال
وعيش غمر الرداء واسع خصب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
الملابس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت رداه * فنى غير مبطن العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اناه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله
وانشد ابن بري للفرزدق

فدى لسيف من عمى وفتيها * رداى وجلت عن وجوه الالهاتم

وانشد آخر

ينازعنى رداى عبد عمرو * رويدا يا انا سعيد بن بكر

وقد تردى به وارتدى انشد نعلب

اذا كسف اليوم العمام عن استه * فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

كفى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن جل البيضة والمفقر وقال نعلب معناهما البس

ثياب الحرب ولا أتجمل والرداء القوس عن القاسمي وفي الحديث نعم الرداء القوس لانها
تحمّل موضع الرداء من العاتق والرداء العقل والرداء الجهل عن ابن الاعرابي وأنشد
رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ * يَقْصُرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ
وقال مرة الرداء كل ما زينك حتى دارك وابنتك فعلى هذا يكون الرداء ما زان وما شان ابن الاعرابي
يقال أبوك رداؤك ودارك رداؤك وبنيك رداؤك وكل ما زينك فهو رداؤك ورداء السباب حسنه
وغضارته ونعمته وقال رؤبه

حتى اذا الدهر استجدسيما * من البلى يستوهب الوسيما * رداها والبشر والنعيما
يستوهب الدهر الوسيم أي الوجه الوسيم رداها وهو نعمته واستجدسيما أي أثر من البلى وكذلك
قول طرفة ووجه كأن الشمس حلت رداها * عليه أي ألفت حسنها ونورها على هذا
الوجه من التعلية فصار نورها زينته كالخفي والمرادى الأردية واحدها مرداة قال
لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بشدا لا مير * الأظاب الشاة والبعر
وقال نعلب لا واحد لها والرداء الدين قال نعلب وقول حكيم العرب من سره التساءم ولا تساء
قلبا كرا الفداء والعشاء ويخفف الرداء ويخفف الرداء وليقل غشيان النساء الرداء
هنا الدين قال نعلب أرادوا نسي في العافية فتراد هذا ولا يكون التهذيب وروى عن علي كرم الله
وجهه أنه قال من أراد البقاء ولا بقاء قلبا كرا الفداء ويخفف الرداء وليقل غشيان النساء
قالوا وما تخفف الرداء في البقاء فقال قلبه الدين قال أبو منصور وسمي الدين رداً لأن الرداء
يقع على المنكبين والكتفين ويجمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمن الدين هذا لك في
عني ولازم رقبتي فقبل للدين رداً لأنه لازم عني الذي هو عليه كل رداً الذي يلزم المنكبين اذا تردى به
ومنه قيل للسيف رداً لأن متقلده بصمائله مرتبه وقالت خنساء

وداهية جرّها جارم * جعلت رداً لك فيها خارا

أي عاوت بسيفك فيها رباب أعدائك كالحمار الذي يتجمل الرأس وقتعت الأبطال فيها بسيفك
وفي حديث قيس تردوا بالصمام أي صبروا والسيف بمنزلة الأردية ويقال للوشاح رداً وقد
تردت الجارية اذا توشحت وقال الاعشى

وتبرد برداء العرو * من بالصيف رقرقت فيه العبيراً

يعنى به وشاحها المخلوق بالخلق وامرأة هيفاء المرتدى أي ضامرة موضع الوشاح والرداء السباب

وقال الشاعر * وهذارداني عنده بسعيره * الاصمعي اذا عدا الفرس فرجم الارض رجما
 قبيل ردى بالفتح يردى رديا ورديا ورديانا اذا رجم الارض رجما بين
 العدو والمشي الشديد وفي حديث عائكة * بجأوا تردى حاقبه المقاب * أي تعدوا قال الاصمعي
 قلت لمن جمع بن نهان ما الرديان قال عذو الجارين آريه ومتممك وردت الخيل رديا ورديانا رجت
 الارض بجوافر هافي سيرها وعدوها وأرداها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو
 الفرس وردى الغراب يردى بجمل والحواري يردى رديا اذا رفعت رجلا ومشيت على رجل أخرى
 يلعبن وردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالأخرى ورديت فلانا بجرا رديه رديا اذا
 رميته قال ابن حنزة

وكان المنون تردى بنا أع * صم سم يجاب عنه العما

وردية بالحجارة رديه رديا رمية وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال
 ردى يردى رديا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكروما يقال في الحجر الثقيل وفي حديث أحد
 قال أبو سفيان من رداه أي من رماه وردية صدمته ورديت الحجر بصخرة أو بمعول اذا ضربته بها
 لتكسره ورديت الشيء بالحجر كسرتة والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى
 ومنه قولهم في المثل عند حجر كل ضرب مرداه يضرب مثلا للشيء العتيد ليس دونه شيء وذلك
 أن الضب ليس يتدل على حجره اذا خرج منه فعاد اليه إلا بحجر يجعله علامة لحجره فيهدى بها
 اليه وتُسببه الناقة في الصلابة فيقال مرداة وقال القراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك الحبيب مقالا

وقال طقيل * رداة تدلت من صور بللم * وبللم جبل والمرداة الحجر الذي لا يكاد الرجل
 الضابط يرفعه يديه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيلينونه ويردى به حجر
 الضب اذا كان في قلعة فيلين القلعة ويهدمها والردى اتمامه ورفع بها وردي بها الجوهرى
 المردي حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها بالحجارة الجوهرى والرداة الصخرة والجمع الردى وقال

* فحل مخاض كالردى المنقض * والمرادى القوائم من الأبل والقبيلة على التشبيه قال الليث
 تسمى قوائم الأبل مرادى لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة وكذلك مرادى القبل والمرادى

المراي وفلان مردي خصومة وحرب صبور عليه ما وراذيت عن القوم مراد اذا راميت
بالجارة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادى قال ابن بري والمردى
مفعل من الردى وهو الهلاك وراذى الرجل داراه وراوده وراودته على الامر وراذيته مقلوب
منه قال ابن سبويه مراديته على الامر راوده كأنه مقلوب قال طفيل ينعت فرسه

يرادى على فاس اللجام كأنما * يرادى به مرعاة جذع مشذب
أبو عمرو راذيت الرجل وداجيته وداليسه وفانيسه بمعنى واحد والرذى الزيادة يقال ما بلغت رذى
عطائك أى زيادتك فى العطية ويهجنى رذى قولك أى زيادة قولك وقال كثير
له عهدو لم يكدر زينه * رذى قول معروف حديث يومئذ من
أى يزبن عهدو تم زيادة قول معروف منه وقال آخر

تضمنها بنات الفعل عنهم * فأعطوها وقد بلغوا رداها
ويقال رذى على المائة يرذى وأرذى يرذى أى زاد ورذيت على الشيء وأرذيت زدت وأرذى على
الخمين والثمانين زاد وقال أوس

وأمر خطيبا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرذى ذراعا على العشر
وقال الليث لغة العرب أرذاع على الخمين زاد وردت غنى وأرذت زادت عن القراء وأما قول
كثير عزة يزينه * رذى قول معروف فقيل فى تفسيره رذى زيادة قال ابن سبويه وأراه بنى
منه مصدر على فعل كالضحك والحق أو اسم على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سبويه وإنما
قضينا على ما لم تطهر فيه الباء من هـ ذال الباب بالياء لأنها لا تجمع وجود ر دى ظاهرة وعدم

ر د و ويقال ما أدرى أين رذى أى أين ذهب ابن بري والمراد بالتموضع قال الراجز
هلا سألتم يوم مرداء هجر * إذ قابلت بكر واذفرت مضر
وقال آخر فليتك حال البحر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأجهم

قال الأصمى المرادى جمع مرداء بكسر الميم وهى رمال منبطقة ليست بشرفة (رذى) الرذى
الذى أثقله المرض وقد رذى وأرذى والرذى من الأبل المهزول الهالك الذى لا يستطيع برأحا
ولا ينبعث والأثى رذية وفى الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هى المتروكة
التي حسرها السفر لا تقدر أن تلتق بالركب وفى حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط
اللثمة أى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شئ والجمع رذايا ورذاة الاخيرة شاة قال ابن

سيده وعسى أن يكون على توهم راذ وقد ذى برذى رذآوة وقد أرذيت الجوهري وقد أرذيت
 ناقتى اذا هزلتها وخلقتهما والمرضى المنبوذ وقد أرذيت وفي حديث ابن الاكوع فارذوا فرسين
 فاخذت ما أى تركوهما الضعفهما وهما وروى بالبدال المهملة من الردى الهلالية أى أنعبوهما
 وخلقوهما والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود رذآوة وفي
 حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذيا ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شئ قال ليلى

ياوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية فالصا اهدامها

أراد كل امرأه أرذاها الجوع والسلال والسلال دأباطن ملازم للجسد لا يزال يسله ويذيه
 (رسا) ابن الاعرابى رذافلان فلانا اذا بره قال أبو منصور أصله مهموز فخفف وكتب بالالف
 وقال فى موضع آخر رذافلان فلانا اذا قبل بره الأموى أرذيت الى الله أى استندت وقال شمر
 إنه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز منه قول روبة

* يرزى الى أيشديد أباد * الجوهري أرذيت نظهرى الى فلان أى التجأت اليه
 قال روبة

لا توعدنى حية بالنكز * أنا ابن أنضاد اليها أرزى * تعرف من ذى غيت ونوزى

الانضاد الاعمام أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارز ينك عقلا جاء فى بعض الروايات هكذا غير مهموز قال
 والأصل المهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

قوله رسوا الخ بضم الراء
 والسين على فعول وفتح
 الراء وسكون السين على
 فعل بالسكون اه

الشي رسوسوا وأرسى ثبت وأرساهو رسا الجبل رسوا ذابت أصله فى الارض وجبال
 راسيات والرؤاسى من الجبال الثوابت الراسخ قال الاخفش واحدها راسية ورست قدمه
 ثبتت فى الحرب ورست السفينة ترسوسوا بفتح أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فثبتت
 وبقيت لا تسير وأرساهو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينته بسم الله
 تجر بها ومرساها وقرى تجر بها ومرسيا على النعت لله عز وجل الجوهري من قرأ تجراها
 ومرساها بالضم من أجزبت وأرسبت وتجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء
 كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلفوا فى تجراها فقرأ الكوفيون تجراها وقرأ
 نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجراها قال أبو اسحق من قرأ تجراها ومرساها فالمنى

بسم الله ابرأؤها وارساؤها وقد رمت السفينة وأرساها الله قال ولو قرئت بحجرها ومرسها
فغنا ما أن الله يحجرها ويرسها ومن قرأ بحجرها ومرساها فغنا بحر بها وثباتها غير جارية وجاز
أن يكونا بمعنى بحرها ومرساها وقوله عز وجل يستأونك عن الساعة أيان مرساها
قال الزجاج المعنى يستأونك عن الساعة متى وقوعها قال والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه
الخلق والمرساة أن تجر السفينة التي ترسى بها وهو أن تجر ضخميت في الجبال ويرسل في الماء فيمسك
السفينة ويرسها حتى لا تسير تسحبها القرم لتكر قال ابن بري يقال أرست الوتدي الأرض اذا
ضربت فيها قال الاحوص

سوى خالداً ما يرمن وهامد * وأشعث ترسيه الوليدة بالفهر

واذا ثبتت الصحابة بمكان عطر قيل ألقى مراسها قال ابن سيده ألقى الصحابة مراسها
استقرت ودامت وجاءت ورسا الفعل يشوه هدرها فاستقرت التهذيب والفعل من الأبل اذا
تفرق عنه شوه فهدر بها وراغت اليوسكت قبل رساها وقال دروبة

اذا اشعلت سننار رساها * بذات خرقين اذا اجابها

اشعلت انتشرت وقوله بذات خرقين يعني شقشة الفحل اذا هدر فيها ويقال أرست قدماه أي
تبتا الجوهرى وربعها فالواق درس الفحل بالشول وذلك اذا قعا عليها وقد رراسية لا تبرح
مكانها ولا يطاق تحويها وقوله تعالى وقد ورراسيات قال الفراء لا تتزل عن مكانها العظما
والراسية التي ترسو وهي القائمة والجبال الرواسي والراسيات هي الثوابت ورسا رسوا من
حديث ذكره ورسوته اذا ذكرت طر فامنه ورسوت عنه حديثا أرسوه رسوا ورسا
عنه حديثا رسوا رفعه وحدث به عنه قال ابن بري قال عمر بن قبيصة العبدى من بنى

عبد الله بن دارم

أبا مالك لولا حواجز بيننا * وحرمان حق لم تهتك ستورها

رمتك اذ عرضت نفسك رمية * تبارخ منها حين يرسي عذرها

قوله حين يرسي عذرها أي حين يذكر حالها وحديثها ابن الاعرابي الرس والرسي بمعنى واحد

ورسيت الحديث أرست في نفسي أي حدثت به في نفسي وأشد ابن بري في الرمة

خيلتي عوجا بلداً الله فيك * على داري أو الما فسلا

كما أنما لو عمتابي لحاجة * لكان قليلاً أن تطاعا وتكرما

أَلْمَا جَمَزُونَ سَقِيمٌ وَأَسْعَفَا * هَوَا بَعِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلْفَا حَذْرًا لِأَعْدَاءِ وَأَتَقِيَاهُمَا * وَرَسَا إِلَى كَلَامَا مَتَمَّمَا

قوله واتقياهما هو هكذا
بضم المثني الغائب في
الاصل اه

قوله اني لا سمع الحديث
الح هكذا في الاصل ولفظ
النهاية اني لا سمع الحديث
أرسه في نفسي وأحدثه
انلادم أرسه في نفسي أي
أبته الخ اه كته مصححه

وفي حديث النخعي اني لا سمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيد أتدي بذكر
الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستدكر الحديث وقال القراء معناه أرتدده وأعاود
ذكره ورسا الصوم اذا نواه ورأسي فلان فلانا اذا ساجحه وساراه اذا فاخره ورسا بينهم رسوا أضح
والرثوة السوار من الذيل وقال كراع الرثوة الدسنيج وجمع رسوات ولا يكسر وقيل الرثوة
السوار اذا كان من خرفه ورثوة الجوهري الرثوة شي من خرفه نظم ابن الاعراب الرمي
النايت في الخيرو الشر والرسي العمود النايت في وسط الخباء الجوهري ثمره رسيانة بكسر النون
لضرب من التمر (رشا) الرشوة فعل الرشوة يقال رشوته والمراشاة المخاباة ابن سيده الرشوة
والرثوة معروفة الجعل والجمع رثي ورثي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورثي ومنهم
من يقول رشوة ورثي والاصل رثي وأكسر العرب يقول رثي ورشاه يرشوه رشوا أعطاه
الرشوة وقد رش رشوة وارتثي منه رشوة اذا أخذها ورشاه حبابه ورشاه لايشه ورشاه اذا
ظاهره قال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرح اذا مد رأسه الى أمه لترقه أبو عبيد الرشا
من أولاد الظباء الذي قد تحرك وتمثي والرشا رسن الدلو والرأش الذي يسدي بين الرأشي
والمرثي وفي الحديث لعن الله الرأشي والمرثي والرأش قال ابن الاثير الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالرأشي من يعطى الذي يعينه
على الباطل والمرثي الاخذ والرأش الذي يسعي بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما
ما يعطى توصل الى اخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض
الحبسة في نبي فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس
أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده
وانما حلقناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشياء قال
العياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته يدباء ملامن الماء معلق برشاء قال الترشاء الحبل
لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جعل لها رشاء أي حبلا والرشاء من منازل
القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزل القمر وأرشيّة الحنظل واليقطين خبوطه وقد أرشت
 الشجرة وأرشي الحنظل إذا امتدت أغصانه قال الاسمي إذا امتدت أعصان الحنظل قبل
 قد أرشت أي صارت كالأرشيّة وهي الجبال أبو عمرو واسترشي مافي الضرع واستوشى مافيه
 إذا أخرجته واسترشي في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشي الفصيل إذا طلب الرضاع وقد
 أرشيته إرشاء ابن الاعرابي أرشي الرجل إذا حك خوران الفصيل ليعدو ويقال للفصيل الرشي
 والرشاء بنت يشرب للمشي وقال كراع الرشاء عشبة نحو القروة وجمعها رشا قال ابن سيده
 وحلنا الرشي على الواو لوجود رش و وعدم رشى (رما) ابن الاعرابي رصاه إذا
 أحكمه ورصاه إذا تواتر للصوم والله أعلم (رضى) الرضاقة صور ضد السخط وفي حديث
 الدعاء اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية تبدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدأ
 بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالامانة والاحياء والرضا والسخط من صفات
 القلب وصفات الافعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى متوقفا الى الأعلى ثم لما ازداد يقينا
 وارتقى ترك الصفات وقصر نظرهم على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استصياحه من
 الاستعانة على بساط القرب فالتمجأ الى الثناء فقال لا أحصي ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال
 أنت كما أثنيت على نفسك قال وأما على الرواية الأولى فانه قدم الاستعانة بالرضا على السخط
 لأن المعافاة من العقوبة تحصل بمحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمن
 فاراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا اولان الراضي قد يعاقب للمصلحة
 أولا مستيقنا حتى القبر وتثنية الرضا رضوان ورضيان الأولى على الاصل والأخرى على المعاقبة
 وكان هذا التمامي على ارادة الجنس الجوهري ومع الكسائي رضوان وجوان في تثنية الرضا
 والحجى قال والوجه حيان ورضيان فن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وقد
 رضى رضى ورضوا ورضوا ورضوانا الاخرة عن سيويوه وتطره بشكران ورجحان ومراضاة
 فهو راض من قوم رضوا ورضى من قوم أرضوا ورضاة الاخرة عن الليثي قال ابن سيده وهي
 نادرة أعني تكسير رضى على رضىة قال وعندى انه جمع راض لا غير ورض من قوم رضين عن
 الليثي قال سيويوه وقالوا أرضوا كما قالوا غزيا أسكن العين ولو كسرها حذف لأنه لا يلتقي
 سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها

بما هو مع ذلك كله نادرة ورَضِيْتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضِيٌّ مقصوره صدر محض والاسم الرضا ممدود
عن الاخفش قال القحيف العقيلي

اِذَا رَضِيْتُ عَلَىٰ تَبَوُّسٍ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَجَبَنِي رِضَاهَا

وَلَا تَبَوُّسِي فِي قُسْرٍ * وَلَا تَغْضِي الْأَسْنَةَ فِي صَفَاهَا

عدها بعلى لانه اذا رَضِيْتُ عنه أَحَبَبْتُهُ وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَىٰ عَنِّي عَنْ قَالَ ابْنُ جَنِي
وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه لما كان رَضِيْتُ ضِدَّ حَطَّتْ عَدِي رَضِيْتُ بَعَلِي
حلالا لشيء على نقيضه كما يحمل على تطيره قال وقد سلك سبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا
فقال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضدا لا آخر وقوله عز وجل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
تأويله أن الله تعالى رَضِيَ عَنْهُمْ أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وأرضاه أعطاهم ما رَضِيَ
به وَرَضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

اِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِقِ * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَلْتَقِ

أثبت الألف من رَضَاهَا في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَمِي * بِمَا لَقِيَ لَبُونُ بْنُ زِيَادِ

قال ابن سيده وانما فعل ذلك لتلايق قول رَضَاهَا فليعلق الجزم حين على أن بعضهم قد رواه على
الوجه الآخر ولا تَرْضَاهَا وَلَا تَلْتَقِ على احتمال الخين والرضي المرضى ابن الاعرابي الرضي
المطبع والرضي الضامن ورَضِيْتُ الشئ وأَرْضَيْتُهُ فهو مرضى وقد قالوا امرضوا جأوا به على
الأصل ابن سيده ورَضِيَهُ لذلك الأمر فهو مرضى ومرضى وأرضاه رآه أهلا ورجل رضى
من قوم رضى فنعان مرضى وصنوا بالمصدر قال زهير * هم بيننا فهم مرضى وهم عدل *
وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح
الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله غيره المرضاة والرضوان مصدران والقراء
كلهم قرؤوا الرضوان بكسر الراء الأما روى عن عاصم أنه قرأ رضوان ويقال هو مرضى ومنهم
من يقول مرضوان الرضا في الأصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية أي مرضية أي ذات
رضى كقولهم هم ناصب ويقال رَضِيْتُ مَعِيشَتَهُ على ما لم يسم فاعله ولا يقال رَضِيْتُ ويقال
رَضِيْتُ بِهِ صاحباً ورجلاً قالوا رَضِيْتُ عَلَيْهِ في معنى رَضِيْتُ بِهِ وعنه وأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضَيْتُهُ بِالتشديد
أيضاً فَرَضِيْتُ وَرَضَيْتُهُ أَي أَرْضَيْتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ وَأَسْتَرْضَيْتُهُ فَرَضَانِي وَرَضَانِي مَرَضَانِي وَرَضَاءُ

فرضونه أرضوه بالضم اذا غلبته فيه لانهم من الواو وفي المحكم فرضونه كنت أشد رضانه ولا يمد
الرضا الأعلى ذلك قال الجوهري وانما قالوا أرضيت عنه رضوان كان من الواو كما قالوا شبع شبعاً
وقالوا أرضى لمكان الكسر وحقه رضو قال أبو منصور اذا جعلت الرضى بمعنى المراضة فهو محدود
واذا جعلته مصدر رضى رضى رضى فهو مقصور قال سيبويه وقالوا عيشة راضية على النسب
أى ذات رضا ورضوى جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوى قال ابن سيده ورضوى اسم جبل
بعينه وبه سميت المرأة قال لولأجله على باب تقوى لانه ليس في الكلام رضى فيكون هذا
محمولاً عليه التهذيب ورضوى اسم امرأة قال الاخطل

عفا واسط من الرضوى فنبتل * فجمع البحرين فالصبر أجل

ومن أسماء النساء رضية وزن الثريا وتكبيرهما رضوى وروى ورضوى فرس سعد بن شجاع
واقه أعلم (رط) الأرطى شجر من شجر الرمل وهو أقبل من وجهه وفعل من وجهه لانهم
يقولون أديم ماروط اذا دبغ بورقه ويقولون أديم مرطى والواحدة أرطاة ولحوق تاء
التأنيث فيمبدل على أن الالف فيه ليست لتأنيث وانما هي للإحاق أو بئى الاسم عليها وقال
الشاعر يصف ذئبا

لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وأرطت الارض أثبتت الأرطى والرواطى رمال تثبت الأرطى قال دروبه

* أبيض منها الأمن الرواطى * وروى منها الأمن الرواطى وفسر على هذه الرواية فقيل
الرواطى كئيبان حمرا والأول أصح وأديم مرطى مدبوغ بالأرطى والرأطية والرواطى موضع
من شق بنى سعد قيل بنى سعد البحرى قال العجاج * فى دفينين من الرواطى * الجوهري
ورأطية اسم موضع وكذلك أراط وهو فى شعر عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بنى أراط * تسف الحلة الخور الدريتنا

ورطاهارطوانكحها وقد تقدم فى الهمز والرواطى مواضع معروفة (رعى) الرعى مصدر
رعى الكلاء ونحوه رعى رعياً والراعى رعى الماشية أى يحوطها ويحفظها والماشية رعى أى
ترضع وتأكل وراعى الماشية حافظها صفة غالبية الاسم والجمع رعاع مثل قاض وقضاة ورعاء
مثل جانع وجياع ورعيان مثل شاب وشبان كسروه تكسير الاسماء كجاء وجبران لانها صفة
غالبة وليس فى الكلام اسم على فاعل يعتبر عليه فعلة وفعال الا هذا وقولهم آمن وأساة وأساة

وفي حديث اليمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر كأنه راعي غنم
 أي في الجفأ والبذاة وفي حديث حذيفة قال يوم حسين لما لث بن عوف انما هو راعي ضأن ماله
 وللرب كأنه يتجهلوه وبه صر به عن ربيعة من يقود الجيوش ويسوسها وأما قول ثعلبة بن
 عبيد العدي في صفة نخل

تبيتر عاها لا تخاف زراعها * وان لم تقيد بالقيود وبالابض

فان أبا حنيفة ذهب الى أن رعي جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعا فان لفظه لفظ الواحد فصارت رعاة
 ومهي الا أن مهية واحد وهو ماء الفعل في رجم الناقة ورعاة جمع وأما قول أحيحة

وتصبح حيث بيت الرعاة * ولان ضيعوها وان أهملوا

انما عني بالراء هنا حنطة النخل لانه انما هو في صفة النخيل بقول تصبح النخل في أما كنه الاستتار

كما تنشر الابل المهمل والمهمل الرعية المشاة الرابعة والمرعية قال

ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولارعية

وفي التنزيل حتى يصد الرعاء الرعاء جمع الراعي قال الازهرى وأكث ما يقال رعاة للولاء والرعيان

لراعي الغنم ويقال للنعيم هي رعي وترعى وقراء بعض القراء أرسله معناه عدت رعي وتلعب وهو تشتعل

من الرعي وقيل معنى ترعى أي يرعى بعضنا بعضا فلان يرعى على أيه أي يرعى عنه القراء يقال

انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويحيد رعية الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعى

بغيرها نادر قال تابط شرا

ولست برعي طويل عشاؤه * يؤففها مستأنف النبت مهبل

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعية وترعية بهذا المعنى صناعتهم صناعة آباءه الرعاية وهو

مثال لميد كره سيبويه والترعية الحسن الأتماس والارتياك للكل المشاة وأنشد الازهرى

للقرء ودارحفاظ قد نزلنا وغيرها * أحب الى الترعية الشنان

قال ابن بري ومنه قول حكيم بن مغيبة

يتبعها ترعية فيه خضع * في كفه ذئب وفي الرشح فدع

والرعاية حرفة الراعي والمسوس مرعى قال أبو قيس بن الأسلت

ليس قطامل قطي ولا السمرعي في الأقوام كل راعي

ورعت المشاة ترعى رعايا ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة

قوله ترعى كذا بالاصل
 والتهديب بإثبات الياء بعد
 العين وهي قرامة قبل وقتها
 ووصلا كما في الخطيب
 المفسر اه صححه

قوله انه لترعية مال حاصل
 لغاتها انما مثلثة الاول مع
 تشديد السا المثناة التمنية
 وتخفيفها كما في القلموس
 وغيره اه صححه

وما أم خشفترعي به * أرا كاعماودوماظليلا
ورعاها وأرها يقال أرى الله الموائى إذا نبت لها مراعاه وفي التنزيل العزيز كلوا وارعوا
أنعامكم وقال الشاعر

كانها طيبة تعطوا إلى فنن * تا كل من طيب والله يرعيها
أى يثبت لها مراعى والاسم الرعية عن العياني وأراءه المكان جعله مرعى قال القطامي
فنن يذك أراعاه لمي أخوانه * فملى من أخت عوان ولا بكر
وابل داعية والجمع الرواعى ورعى البعير الكلا بنفسه رعيًا وارعى مثله وأنشد ابن
برى شاهد عليه

كالطيبة البكر الفريفة ترعى * فى أرضها وفراتهم لو عهداها
خضبت لها عقد البراق جبينها * من عركها عجلانهم لو عرادها
والرعى بكسر الراء الكلا نفسه والجمع أراعاه والمرعى كل رعى وفى التنزيل والنزى أخرج المرعى
وفى المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيدة موقول أبى العيال

أفطم هل تدبرين كم من متلف * جاوزت لامرعى ولا مسكون
عندى أن المرعى ههنا فى موضع المرعى لقايتيه اياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى
الرعى أى ذورعى قال الازهرى أفادنى المنذرى يقال لا تقن فتاة ولا مرعاة فان لكل بفعة يقول
المرعى حيث كان يطلب والنسبة حينما كانت تخطب لكل فتاة مخاطب ولكل مرعى طالب
قال وأنشدنى محمد بن اسحق

ولن تعابن مرعى ناضرا أنفا * الأوجنت به آثارا كؤل
وأرعت الارض كدرعيها والراعيا والراعوية المشية المرعية تكون للسوقة والسطان
والراعوية للسطان خاصة وهى التى عليها وسومه ورسومه والراعوى والراعوى بفتح الراء
وضمها الابل التى ترعى حوائى القوم وديارهم لانها الابل التى يعتمل عليها قالت امرأتى من العرب
نعاب بزوحها

تمشنتنى حتى اذا ما تركتني * كتضو الراعى قلت انى ذاهب
قال شهرم أسمع الراعى بهذا المعنى الأهنا وقال أبو عمرو والارعوة بلفة أزدشواة نبرالفسدان
يحتربها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الأمير رعيته رعاية ورعى الابل أراعاه رعيًا

ورعاه يرعاه رعيًا ورعايةً يحفظه وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعليه بمعنى مفعول وقد استرعاه أي أياهم استخفظه واسترعيته الشيء قرعاه وفي المنسل من استرعى الذئب فقد ظلم أي من اتهم خائنًا فقد وضع الأمانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيًا ورعاها راقبها وانتظر مغيبها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كلفت رعيته * وتارة أنغى فضل أطماري

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانًا مراعاة ورعاه إذا راقبته وتاملت فعله وراعيت الأمر نظرت الأمر يصير وراعيته لاحتظه وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال رعيته عليه رعيته رعايةً وفلان يرعى أمر فلان أي يتظر إلى ما يصير إليه أمره وأرعى عليه أبق قال أبو ذؤيب أنشد ما أبو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا * ترعى عليّ وجددي حصرًا

والإرعاء الإبقاء على أخيك قال ذو الأصبغ

بقي بعضهم بعضًا * فلم يرعوا على بعض

والرعي اسم من الإرعاء وهو الإبقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن للاله في هذه الامّة رعيي بعد اليك النعيم

وأرعى سمعك وراعى سمعك أي استمع اليّ وأرعى اليه استمع وأرعى فلانًا سمعني إذا استمعت اليّ ما يقول وأصغيت اليه ويقال فلان لا يرعى اليّ قول أحد أي لا يلتفت اليّ أحد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا راعنا وقولوا انظرونا قال الفسراهموم من الإرعاء والمراعاة وقال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن اليا ذهب للامر وقرى راعنا بالنوين على أعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حقا ولا تقولوا كبرًا وهو من الرعونة وقد تقدم وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معناه أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى نقيمك ونقيمهم عنّا قال وهي قراءات أهل المدينة وبصدة قراءتها أبي بن كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك وقدم معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعن وقيل كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تنسب بهذه الكلمة بينهم وكانوا يسبون النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا أن يظهر واسبه

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهر مشى فأنظر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
 عن الكلمة وقال قوم راعنا من المراعات المكافحة وأمر وأن يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالعزيز والتوقير أى لا تقولوا راعنا أى كافتنا فى المقال كما يقول بعضهم لبعض وفى مصنف ابن
 مسعود رضى الله عنهما راعونا ورعى عهدنا وحققه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى
 قال ابن سيده وأرى نعلبا حكي الرعى بضم الراء بالواو وهو مما قلبت ياءه واوا للتصريف
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والمفعول كذلك ما كان مثله
 كالبقوى والقوى والتقوى والشورى والثنوى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع
 الإبقاء والرعى والرعى من رعاية الحفاظ ويقال رعى فلان عن الجهل رعى راعوا
 حسنا ورعى حسنة وهو تزوجه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى التزوع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعى رعى أى كف عن الأمور وفى الحديث شر الناس
 رجل يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شئ منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا راعوا إذا كف عن
 الأمور ويقال فلان حسن الرعى والرعى والرعى والرعى والرعى والرعى والرعى والرعى والرعى
 وتقديره أفعول ووزنه أفعّل وانما اليدغم لسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فستلث عنها فاختبر بها ولا
 تقل حتى آتى الأمير لعله يرجع أو رعى قال أبو عبيد الإرعاء الندم على الشئ والانصراف
 عنه وتركه وأنشد

أذا قلت عن طول السناني قد رعى • أبى جها الأبقاء على هجر

قال الأزهري رعى جاء نادرا قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الأبقاء
 وفى الحديث الأربعة عليه أى أبقا مورفقا يقال أرى عليه من المراعات والملاحظة قال
 الأزهري والرعى ثلاث معان أحدها الرعى اسم من الأبقاء والرعى رعاية الحفاظ
 للعهد والرعى حسن المراجعة والتزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعات من الرعى
 مع آخر يقال هذه ابل تراعى الوحش أى ترى معها ويقال الجار راعى المرأى برعى معها
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى راعى السيد متبدا • كأنه كوكب فى الجو متجرب

وللمراعاة الملاحظة والأبقاء على الشئ والأربعة الأبقاء قال أبو سعيد يقال أمر كذا أرقى

وأرعى على ويقال أرعيت عليه إذا أبقيت عليه ورعته وفي الحديث نساء قريش خير نساء
 أحناء على طفيل في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف
 الكلف والأثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر رضي الله عنه
 لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الأراع أو دليل الراعي هنا من القوم على العدو من الرعاية
 الحفظ وفي حديث لقمان بن عاد إذا رعى القوم عقل يريد إذا تحفظ القوم لشيء يخافونه غفل
 ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته أي حافظ مؤتمن والرعية كل من
 شمله حفظ الراعي ونظيره وقول عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسره نعلاب فقال
 معناه كفه أن يأخذ متاعك ولا تشهد عليه ويروي عن ابن سيرين أنه قال ما كانوا يمسكون عن
 اللص إذا دخل دار أحدكم ناعماً والراعية مقدمة الشيب يقال رأى فلان راعية الشيب
 وروى الشيب أول ما ينظر منه والراعي أرض فيها حجارة تأنثه تمنع الأثومة أن تجرى وراعية
 الأرض ضرب من الجنادب والراعي لقب عبيد الله بن الحصين التميمي الشاعر (رعا) الرعاء
 صوت ذوات الخف وفي الحديث لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعيره رعاء الرعاء صوت الأبل
 رعا البعير والناقعة ترعورعا صوت فحجت وقد قيل ذلك للضباع والنعام وناقعة رعو على فقول
 أي كثرة الرعاء وفي حديث المغيرة ملىة الرعاء أي تملأه الصوت بصفها بكثرة الكلام ورفع
 الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرعاء أو أراد أن يزداد صداها لكثرة كلامها من الرعوة
 الزبد وفي المثل كنى رعاءها نادياً أي أن رعاء بعيره يقوم مقام نداءه في التعرض للضيافة والقرى
 وسمعت راعي الأبل أي أصواتها وأرعى فلان بعيره وذلك إذا حمله على أن يرعوا لئلا يفضاق
 وأرعيت أنا حلتته على الرعاء قال سيرين بن عمرو الفقعسي

أبني آل شداد علينا * وما يرعى لشداد فصيل

يقولهم أسماء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بخر ولا بهيمة وقد يرعى صاحب الأبل إبله لئلا يسمع ابن

السبيل بالليل رعاءها فيمبل إليها وقال ابن قسوة بصف ابلا

طوال الذرى ما يلعن الضيف أهلها * إذا هو أرعى وسطها بعد ما يسرى

أي يرعى ناقته في ناحية هذه الأبل وفي حديث الألفك وقد أرعى الناس للرحيل أي جعلوا

رواحلهم على الرعاء وهذا دأب الأبل عند دفع الأحمال عليها ومنه حديث أبي رجا لا يكون

الرجل متقياً حتى يكون أدل من قعود كل من أتى إليه أرغاه أى قهره وأذله لان البعير لا يرغو
 إلا عن نل واستكانه وانما خص القعود لان القتي من الابل يكون كثير الرغاه وفي حديث ابى بكر
 رضى الله عنه فسمع الرغو تخلف ظهره فقال هذمرغو نافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء
 الرغو بالفتح المرتمى الرغاه وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وتراغوا اذا رغا واحدا ههنا
 وواحد ههنا وفي الحديث انهم واهه تراغوا عليه فقتلوه أى تصايحوا وتداعوا على قتله وماله
 ناعية ولا راعية أى ماله شاة ولا ناقة وقد تقدم فى نغا وكذلك قولهم أتيته فما أتيتى ولا أرغى أى
 لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أحسنى ولا أجل والرغو الصخرة ويقال رغاها اذا أغضبها وغراها اذا
 أجبره ورغا الصبي رغا وهو أشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الاعرابى كذلك ورغو
 اللبن ورغوته ورغوته ورغاؤه ورغايته كل ذلك يزيد بالجمع رغا وارقت شربت الرغو والارتغاه
 صحف الرغو واحساؤها الكسائي هي رغو اللبن ورغوته ورغاؤه ورغايته وزاد غيره
 رغايته قال ولم نسمع رغاؤه أبو زيد يقال للرغو رغاوى وجمعها رغاوى وارتنى الرغو أخذها
 واحتساها وفي المثل يسرحسوا فى ارتغاه يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره قال الشعبي
 لمن سأل عن رجل قبل أم امرأته قال يسرحسوا فى ارتغاه وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب
 يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير وأمسأ بلكم تنشف وترغى أى تعالوا
 ألبانها نشافه ورغوته وهما واحد والمرغاشى يؤخذ به الرغو ورغا اللبن ورغى وارغى ترغية
 سارت زعومة وأزبد وابل مراغ لألبانها رغوته كثيرة وارغى البائل صار لبوله رغوته وقوله
 أنشده ابن الاعرابى

قوله والرغو الصخرة كذا
 فى القاموس والتكملة وقال
 فى شرح القاموس الذى فى
 المحكم الضمن أى بالضاد
 المعجمة فالجيم فنون اه وكل
 صحیح اه معصمه

من البيض ترغينا سقاط حديثها • وتكذنا للهو الحديث المنع

فسره فقال ترغينا من الرغو كأنها لا تعطينا صريح حديثها تنفع لنا برغوته وما ليس
 بمحض منه معناه أى تطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغو وتكذنا لا تعطينا الا أقله قال ولم أسمع
 ترغى متعنيا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا فى هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ
 اذا لم يقصح عن معناه ورغو قفرس مالك بن عبدة (رغا) رغوته سكنتهم من الرغب قال
 أبو خراش الهذلى

قوله المتع كذا بالاصل
 بمنشأة فوقية بعد الميم
 كالمحكم والذى فى التهذيب
 والاساس المنع بالنون
 وفسره فقال أى تسفرج
 من الحديث الذى تمنعه الا
 منها اه معصمه

رفونى وقالوا يا خويلد لا ترع • نقلت وانكرت الوجوه هم

يقول سكوني اعتبر بمشاهدة الوجوه وجعلها دليلا على ما في النفوس يريد رفوتي فالتى
الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغسة في رفاة بهمز ولا بهمز والهمز أعلى وقال
في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى أبو زيد الرفاء الموافقة وهي
المرافاة بلا همز وأنشد

ولما أن رأيت أبارويم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الالتصام والاتفاق ويقال رقيته ترفية إذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
وان شئت كان معناه بالسكون والطما ينتمن قولهم رفوت الرجل إذا سكته وفي الحديث انه
نهي أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الأثير كره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز قال
وكان إذا رقى رجلا أي إذا أحب أن يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم
أكثر هذا القول الفراء أرفأت البهوات رقت اليه لغتان بمعنى جنحت اليه الليث أرفت
السفينة قرئت الى الشط أبو الدقيش أرفت السفينة وأرفيتها أنا بغير همز والرقبة بالتخفيف
التين عن أبي حنيفة تقول العرب استغنت التفة على الرقة والتشديد فيها لغة وقيل الرقة التين
عناية وقد تقدم في الثنائي والرقة دويبة تصيد تسمى عناق الارض قال ابن سيده قضينا على
لامها بالياء لانها لام قال وقد يجوز أن تكون واوا بدليل الضمة التهذيب الليث الرقة عناق
الارض تصيد كما يصيد القهد قال أبو منصور غلط الليث في الرقة في لفظه وتفسيره قال وأحسبه
رأى في بعض الصحف أنا غنى عنك من التفة عن الرقة فلم يضبطه وغيره فأفسده فأما عناق
الارض فهو التفة مخففة بالياء والفاء الهاء ويكتب بالهاء في الأدراج كهاء الرحمة والنعمة
وقال أبو الهيثم أما الرقت فهو بالتاء فعل من رفته أرفته إذا دقتته ويقال للتين رقت ورفقت
ورفات وقد مر ذكرها والأرقى لبن الطيبة وقيل هو اللبن الخالص المحض الطيب والأرقى أيضا
الماسخ قال وقد يكون أفعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رقت
والأرقى الأمر العظيم (رقا) الرقود عص من رمل ابن سيده الرقوة والرقوق يرق الدعص
من الرمل وأكثر ما يكون الى جوانب الأودية قال يصف ظبية وخشفها
لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقومر تعها البرير
أراد لها أم من تعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعها يبيض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله
بمد والوكوب التي الخ
هكذا في الاصل وهو
صريح في أن قوله وكوب
فيه وجهان فتأمل اه
معناه

التي واكتبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض مبهاج كأن ضجيعها * بيت إلى رقوم من الرمل مضعب
ابن الاعراب الرقوة المزمع من التراب تجتمع على شفير الوادي وجمعها الرقا ورتي إلى الشيء رقيًا
ورقوا وارتنى برتنى وترقى صعد ورتي غيره أنشسيوبه للاعشى
لئن كنت في جب عمين فامة * ورقبت أسباب السماء بسلم
ورقي فلان في الجبل يرقى رقيًا إذا صعد ويقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرقى ويقال
ما زال فلان يرقى به الأمر حتى بلغ غايته ورتيت في السلم رقيًا ورقيًا إذا صعدت وارتقت منه
أنشد ابن بري

أنت الذي كلفني رقي الدرج * على الكلال والشيب والعرج
وفي التنزيل لئن تؤمن لرقيم وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيها أي يتربدون فيه يقال
رقي فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع ورتي شدد
للتعدية إلى المفعول وحقبة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي
الحديث كنت رقا على الجبال أي صعدا عليها ونعال للمبالغة والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا والمرقا
من مرقي الدرج وتطير مستقامه ومثاقه ومثاقه ومثاقه للعلل ومثاقه ومثاقه للعبية أو النطع بالفتح
والكسر قال الجوهري من كسر هاشبها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه
فعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب وترقى في العلم أي رقى فيه درجة درجة ورتي عليه كلما
ترقية أي رفع والرقيبة العون معروفة قال درويزة

فلتر كمن عودته يعرفانها * ولا رقية الأبهار قياتي
والجمع رقي وتقول استرقينه فرقا في رقية فهو راق وقد رقاهم رقيًا ورقيًا ورقيًا ورقيًا
يقال رقي الراقي رقية ورقيًا إذا عودته في عودته والمرقي يترقى وهم الراقون قال النابغة
* تناذرهما الراقون من سوتهما * وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي * أن لن يرد القدر الرواق

قال ابن سيده كاتجمع امرأ راقية أو رجلا راقية بالمبالغة وفي الحديث ما كاتأبته برقية
قال ابن الأثير الرقية العود التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الأحاديث جوارها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها
النظرة أي اطلبوا لها من رقيقها ومن النهي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتون والاحاديث في
القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقي بكر منهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله
تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيشكل عليها وأياها أراد
بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالنعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى
والرقي المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت
برقية حتى وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها
انما هي موثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يلتفتون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله
لارقية الامن عين أوجه فعناه لارقية أولى وانفع وهذا كما قيل لافق الاعلى وقد أمر عليه
الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما
الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتون
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى
شي من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم من عنده وكرمه فاما
العوام فمخصص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء
كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن
الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمانه يقينه وصبره ولما أتاه الرجل
بمثل بيضة الحمامة من الذهب وقال لأملأ غيرك غيره ضرب به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال
وقولهم ارق على ظلمك أي امش واضع بقدمك تطيق ولا تحمّل على نفسك ما لا تطيقه وقيل
ارق على ظلمك أي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلمك أي اصح أولاً أمر لاني قول
قدرقت بكسر القاف رقيقاً ومرقياً الأثف حرفاً عن ثعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقا
الأثف أبو عمرو الرقي الشحمة البيضاء النقيصة تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها
يقال لها الماتاة فكما راها الأكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل يضربه النحر باللعوم حسبتني
الرقى عليها الماتاة قال الجوهري والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما
أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماءهن كهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها الماتاة هكذا هو
في الاصل والتهديب وحرره
اه صححه
قوله وعبد الله بن قيس
الرقيات مثله في الجوهري
عبد الله مكيرو قال في
التكملة صوابه عبد الله
مصغرا اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عند جذات اسماء من كلهن رقية ويقال انما
 اضيف اليهن لانه كان يشيب بعدهن نساء يمين رقية (ركا) الر كوة شبه تور من آدم وفي الصحاح
 الر كوة التي للماء وفي حديث جابر ابي النبي صلى الله عليه وسلم بر كوة فيها ماء قال الر كوة انا
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والر كوة ايضا وورق صغير
 والر كوة رقعة تحت العواصر والعواصر بجملة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
 خرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
 الاحتقار ابن الاعراب ركوت الحوض سويته ابو عمرو والمركوا الحوض الكبير قال ابو منصور
 والنسب جمع من العرب في المركوات الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر اذا
 اعوزه اناه يسقى فيه بغير اوبعيرين يقال ارك مر كواتسقي فيه بغيرك واما الحوض الكبير
 فلا يسمى مر كوا الليثار كوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء
 فانبأ على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والنمة القليلة الماء وفي حديث علي
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركوا الحوض الكبير والجرموز الصغير
 قال الرازي

السَّجَلُ وَالنُّطْقَةُ وَالنُّتُوبُ * حتى ترى مر كوها ينوب

يقول اسحق تارة نوبوا وتارة نطقه حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل ان يشرب والر كية
 البئر تحفر والجمع ركي وركيا قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لانه من ركوت اي حفرت وركا الامر
 ركوا اصله قال سويد

فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَد كَفَوْكَ شَوْثَهُمْ * وشأنك ان لاتر كهم متفاهم

معناه ان لاتصلحه قال ابن الاعراب ركوت الشيء اركوه اذا سددته واصلحته وركا على الرجل
 ركوا وركي اثني عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل واركينه ضاعفته عليه واثقلته به وركوت
 عليه الامر وركيته ويقال اركي عليه كذا وكذا كانه ركه في حقه أي جمعه واركيت في الامر
 تأخرت ابن الاعراب ركا اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتساحنين
 فيقال اركوهما حتى يصطلحا هكذا روي بضم الالف وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثلثة
 الراء كما في القاموس ٥١

قوله يسقى فيه بغير الخ لعله
 وقع كذلك في بعض نسخ
 التهذيب والافني النسخة
 التي بايدينا منه هكذا يسقى
 بغيره فيصب فيه دلوا أو
 دلوين من ماء أو قدر ما يروي
 ظهره يقال للرجل ارك الخ
 ٥١ معصيه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
 الاصل والتهذيب بفتح الراء
 فلا تغترب ضبطها في نسخ
 القاموس الطبع بضمها ٥١
 معصيه

مؤمن بالعبدا كانت بينه وبين أخيه نحناء فيقال أركوا هذين حتى يفيا قال الازهرى
وهذا خبر صحيح قال بومنى قوله أركوا هذين أى آخروا قال بوقيه لغة أخرى روى عن القراء أنه
قال أركيت الدين أى آخرته وأركيت على دينا وركوته وفي رواية في الحديث أركوا هذين
من الترك وروى أركوا بالهاء أى كفوهم ما والزموهما من رهكت الدابة إذا جلت عليها في
السير وأجهدها قال أبو عمرو ويقال للفرس أركنى إلى كذا أى آخرنى الاصمى ركوت على
الأمهات وركته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقبية بوى أى أقت ابن
الاعرابى أركيت لبنى فلان جندا أى هيا لله لهم وأركيت على ذنبا أمجنه وقولهم فى المثل صارت
القوس ركوة بضرب فى الأدبار واتقلاب الأمور وأركيت إلى فلان ملت إليه واعتزيت
وأركيت إليه بلجات وأما ترك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن
حزرة ركوت إلى فلان اعتزيت إليه وملت إليه وقوله أشهد ابن الاعرابى

إلى أيم الحين تركوا فانكم * تقال الرضى من تحت الأبريما

فسر تركوا تفسيرا وتغزوا قال ابن سيدة وعندي أن الرواية انما هى تركوا أو تركوا أى
تتسبوا وتغزوا والركاء اسم موضع وفى المحكم واد معروف قال لبيد

فدعد عاسرة الر كاء كاء * ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموثوق به من كتاب الجهرة الر كاء بالكسر وروى بفتح الزاء وكسرهما
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيان السبل فلا سره الر كاء كاملا ساقى الاعاجم قدح
الغرب خرا قال ابن برى الر كاء بالفتح واد بجابت تجدين البدي والكلاب قال ذكره ابن ولاد
فى باب الممدود والمفتوح أوله غيره ور كاء ممدود موضع قال * انبار كاء مجالس فصح * قال
ابن سيدة وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ر كى وقد ترى سعة باب
ركوت ابن الاعرابى ر كاه إذا جاب بروك وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والر كى
الضعيف مثل الر كيك وقيل بأو بدل من كاف الر كيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الأمر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير رى أركى من تجشمها * إبانة من مدام شدا احتدا

(رى) الليث رى برى ريبا فهو رام وفى التنزيل العزيز وما ريت أفريت ولكن الله رى

قال أبو اسحق ليس هذا ترمى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه ناولني كفا من تراب بطحاء مكة فناوله كفا
 فرمى به فلم يبق منهم أحد من العدو الا شغل بعينه فاعلم الله عز وجل أن كفا من تراب أو حصى
 لا يملأ به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى ولى ايصال ذلك الى ابصارهم فقال
 ومارميت اذرميت ولكن الله رمى أى لم يصب رميتك ذلك و يبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
 ولى ذلك فهذا مجاز ومارميت اذرميت ولكن الله رمى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
 معناه ومارميت الرعب والفرع في قلوبهم اذرميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه
 مارميت بقوتك اذرميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله فلان نصره وصنعه عن أبي على
 قال هو معنى قوله تعالى ومارميت اذرميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرمى لانه اذا نصره
 رمى عدوه ويقال طعنه فارماه عن فرسه أى القاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
 من يدي أى ألقيت ابن سيدة رعى الشى رعى رعى به ورمى عن القوم ورمى عليها ولا يقال ررمى
 به فى هذا المعنى قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع • وهى ثلاث أذرع واصبع

قال ابن بري انما جازميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
 وخرجت أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى القنص وقال السماخ

خلت غيرا نارا الراجيل ترمى • تقعق فى الآباط منها وفاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والاراجيل رجاله لصوص أبو عبيد من أمثالهم فى الامر يتقدم فيه
 قبل فله قبل الرما مثلا الكنائن والرما المرما قبل التنبيل والترما مثل الرما والمرامة وخرجت
 أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
 أرمى بأسمى وفى روايه أترامى يقال رميت بالسهم رميا ورمى وتراميت تراميا وراميت
 مرامة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت
 ترمى فى الأهداف ونحوها وفلان مرعى للقوم ومرتبى أى طليعة وقوله فى الحديث ليس
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى اليه الا مال يوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرمى تشبيها بالهدف
 الذى ترمى اليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترامى به الامر الى أن صار الى
 خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
 كذا بالاصل والتهديب بهذا
 الضبط والذى فى القاموس
 والتكلمة مرتم بكسر الميم
 الثانية وحذف الباء فخره
 اه صححه

وأقضى اليه وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار اليه وتيسر رمي رمي وكذالك الاتي وجمعها
 رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من اثنى فهي بالهاء فيهما وقال الليثاني عن زكري ورمية والاول اعلى
 وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية الرمية هي الطريقة
 التي يرمى بها الصائد وهي كل دابة مرمية وانثت لانها جعلت مما لانعتا يقال بالهاء لذكروا الاتي
 قال ابن الاثير الرمية الصيد الذي ترميه فتقتصده ويقتذفها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية
 الجوهرى الرمية الصيدي رمي قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الأرنب يريدون بنس الشئ مما يرمى
 يذهب الى ان الهاء في غالب الامر انما تكون للاشعار بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك
 يقولون هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد كالغضبية فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهرى
 في قولهم بنس الرمية الأرنب أي بنس الشئ مما يرمى به الأرنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
 في عداد الاسماء وليس هو على رمية فهي مرمية وعُدل به الى فاعيل وانما هو بنس الشئ في
 نفسه مما يرمى الأرنب وبينهم رميا أي رمي ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجة أي كان
 بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرمي صوت الحجر الذي
 يرمى به الصبي والمرماة سهم صغير ضعيف قال وقال أبو زيد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرامي
 في جفير الرجل قالوا • وتبل العبد أكثر المرامي • قيل معناه أن الحري يغالي بالسهم
 فيشتري المعبلة والتصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتقنعه المرامي لانها
 أرخص أثمانا وان اشتراها وان استوهبها لم يجده أحد الا بمرماة والمرماة سهم الأهداف ومنه قول
 النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدكم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى الى مرماتين لأجاب
 وفي رواية لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف
 ظلف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرماتين ما بين ظلفي الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال
 وفي بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه قال وفيه لغة أخرى مرماة
 وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم فيه الرمي وهو أحقر السهام وأردلها أي لودى الى
 أن يعطى سهمين من هذه السهام لا أسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجه ويدفعه
 قوله في الرواية الأخرى لودى الى مرماتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه
 الا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حماره قال ابن بري قال ابن القطاع المرماة
 ما في جوف ظلف الشاة من كراءها وروى عن ابن الاعرابي انه قال المرماة بالكسر السهم

الذي يرمى به في هذا الحديث قال ابن شمبل والرامي مثل المسأل دقيقة فيها شيء من طول الاحروف
لها قالوا القدح بالحديد مرمقوا الحديد فوجدوا مائة قالوهي للصيد لانها اخف وادق قال
والرمم القدح عليه ريش وفي أسفله فصل مثل الاصبغ قال أبو سعيد المرمانان في الحديث
سهمان يرمى بهما الرجل فيعزر سبقة فيقول سابق الى اخر الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة
الجوهري المرمان مثل السروة وهو فصل مدور السهم ابن سيده المرمان والمرمان هنة بين ظلي الشاة
وقال أرمي الفرس برا كسما اذا ألقاه ويقال أرميت الحمل عن ظهر البعير فارمى عنه اذا طاح
وسقط الى الارض ومنه قوله * وسوقا بالاماعز يرميناه أراد يطمئن ويخترن ورميت بالسهم
رميا لورما يرمونهم امانه ورماء وارتعنا ورتامنا وكانت بينهم رميات صاروا الى هجرى ويقال
للمرأة انتم ترمينوا ونحن نرمي الواحد والجمع سواء وفي الحديث من قتل في عمية في رمياتكون
بينهم بالحجارة الرمي بوزن الهجرى والتحصي من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة ويقال
ترامى القوم بالسهم وارتعوا اذا رموا بعضهم بعضا الجوهري رميت الشيء من يدي أي ألقينه
فارمى ابن سيده ورمى الشيء من يده ألقاه ورمى الله في يديه وألقاه وغير ذلك من أعضائه رميا انا
دعي عليه قال النابغة

فعودا لى آياتهم يثمدونها * رعى الله في تلك الأتوف الكوانع

والرمي قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيئا وقيل هي مصابة عظيمة
القطر شديدة الوقع والجمع أرما أو أرمية ورميا ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا

بماتية أجبي لها مظماند * وآل قراس صوب أرمية تحل

ويروى صوب أسقية الجوهري الرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الاصمعي الرمي والسقي
على وزان فعيل هما مصابتان عظمتا القطر شديدتا الوقع من مصائب الجهم والخريف قال

الازهرى والقول ما قاله الاصمعي وقال خليج الهندي في الرمي السحاب

حين الماتى هاجم بعد ساقوة * وميض ريم آخر الليل معرق

وقال أبو جندب الهندي وجعه أرمية

هناك لو دعوتنا ناك منهم * رجل مثل أرمية الجهم

والجهم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقع والسحاب يترامى أي يتضم بعضه الى بعض

وكذلك يرمى قال المتخيل الهندي

أُنشأ في العِيقَةِ رِيَّهَ * جُوفُ رِيَابٍ وَرِيَّ مَنَقِلٍ

ورِيَّ بالقوم من بلد إلى بلد أخرجهم منها وقد ارتعبت به البلاد وترامت به قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لأتجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابي ورِيَّ الرجل إذا سافر قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لا خير أن ترِيَّ فقال

أريد ببلد كذا وكذا أراد بقوله أن ترِيَّ أي جهة تنوي ابن الاعرابي ورِيَّ فلان فلانا بامرئ يبيع

أي قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أزواجهن معناه

القذف ورِيَّ فلان يرِيَّ إذا ظن ظنا غير مصيب قال أبو منصور هو مثل قوله برجا بالغيث قال

طفيل يصف الخيل

إذا قيل نهمها وقد جدجدها * ترامت كخدر وف الوائد المتقف

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشريترامي بينهم أي يتتابع وترامي الجرح والحسن

إلى فساد أي تراخي وصار عفنا فاسدا ويقال ترامي أمر فلان إلى الطفر أو الخذلان أي صار إليه

والرِيَّ الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر أبونا * وخط لنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي أن يرِيَّ بالقوم إلى بلد ورِيَّ علي الحسين رميا ورِيَّ يزيد وكل

ما زاد على شيء فقد أرمي عليه وقول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه * وفي النفس منه فسنة وجفورها

قال السكري تراماه الشباب أي تم والرماء بالمد الربا قال العجاني هو على البدل وفي حديث عمر

رضي الله عنه لا يبيعوا الذهب بالفضة الأيدي أي يدها وهاء أي أخاف عليكم الرماء قال الكسائي

هو بالفتح والمد قال أبو عبيدأراد بالرماء الزيادة بمعنى الرء يقول هو زيادة على ما يحصل يقال أرمي

على الشيء أرماء إذا زاد عليه كما يقال أرمي ومنه قيل أرميت على الحسين أي زدت عليها أرماء

وروا بعضهم أني أخاف عليكم الأرماء فجاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمي ذراعا على العشير

أي قد زاد عليها وأرمي وأرني لغتان وأرمي فلان أي أرمي ويقال سابه فأرمي عليه إذا زاد

وحديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتلتا فرميت أحدهما فرميت في

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَذُقَالَ اعْتَقَلَهَا وَلَا تَرْتَبُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ رُمِيَ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمَى الْجَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ
سِيرَ بَرِيدٌ لَكَ لَمْ يُوْتِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرَمَيْتُ فِي جِنَازَتِهَا بِاطْهَارَاتِهَا وَرُمِيَ وَرَمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيًّا سَمِّيَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمِيَ اسْمٌ وَادْبَصَرَ
وَلَا يَبْصُرُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحْسَبُ أَنِّي أَنْ عَوْفَ بْنِ مَالِكٍ • يَطْنُ رَمِيًّا إِلَى الْقَوَافِيَا

(رنا) الرُّوَادِمَةُ النَّظْرُ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ رَوْتُهُ وَرَوْتُ إِلَيْهِ أَرْوَرْتُوًا وَرَنَاهُ أَدَامَ النَّظْرَ
يُقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانَاءُ الْفَتْحُ مَقْصُورٌ وَالشَّيْءُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله يطن رميًّا في ياقوت
يسين رمي وقال بسين رمي
بكسر الباء موضع الخ اه

وَدَرَ كَلَنْ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ ظَعَانٍ • رَفَعَنَ الرَّانَا وَالْعَبْقَرِيَّ الْمُرْقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أَرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَي حَلَّتْ عَلَيَّ عَلَى الرَّوِّ وَالرُّوَّةُ اللَّهُمَّ مَعَ
شَغْلِ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ وَعَلْبَةِ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَوْتُهُ لِأَنَّهُ أَي يَرْتَوِي إِلَى حَدِيثِهَا وَيُعْجِبُ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرٌ
الْأَعْرَابِيُّ حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَوْتُهُ إِلَى حَدِيثِهِ أَي لَهْوَتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرِيَّتْكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي
يُصَيِّرْكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتُدُومُوا عَلَيْهَا وَانَّهُ لَرَوْتُهُ لِأَمَانِي أَي صَاحِبُ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّوَّةُ اللَّهُمَّ
وَجِهَارَاتُهَا وَكَأَنَّ رَوْتَهَا دَائِمَةٌ عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَعَلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْتَهَا طَرَفٌ طَمِرٌ

أَرَامَدَتْ كَأَنَّ رَوْتَهَا عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلَأِ فَذَكَرَ الْمَلَأُ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمْ لَمْ نَسْمَعْ
بِالرُّوْتِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجِهَارَاتُهَا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى
بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ • بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا • أَي الْمَلَأُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلَأُ بَيْنَتْ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلَأُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرَفٌ وَقِيلَ لِحَالِ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَصْدَرًا مَثَلُ أَرْسَلَهَا الْعَرَالُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأَنَّ رَوْتَهَا أَطْنَابَهَا مَذْكَأً أَي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلَكًا
وَالهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوَجْوهِ كَمَا هِيَ عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلَأِ
فَتَسْكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلَأِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ فَرَفَعَ الْمَلَأُ وَأَنْتَ
فَعَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

ان امر القيس على عهد * في اربث ما كان ابو جبر
 يلهو بهن سد فوق انماطها * وقرني يقدو اليه وهم
 حتى اتته قيلق طافح * لا تتقي الزجر ولا تنزجر
 لما رأى يومه هبوة * مراعبوا سائرهم مقطر
 أدى الى هند حياها * وقال هذا من دواعي دبر
 ان القى يقتر بعد الغنى * ويغنى من بعد ما يقتقر
 والحق كليت ويبي القى * والعيش فنان فلو ومر

ومثله قوله * فوردت تقدر بردماها * أراد ورددت بردماها تقدد ومثله قول الله عز وجل أحسن
 كل شيء خلقه أي أحسن خلق كل شيء ويسمى هذا البذل وقوله في الفاجرة ترى هي تفعل
 من الرئو أي يدام النظر اليها لانها ترن بالريسة الجوهرى وقوله من يابن ترى كناية عن
 اللثيم قال مضر المني

فان ابن ترى اذا زرتكم * يدافع عني قولا عنيقا

ويقال فلان رؤوفلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنا ما بالتشديد الذي يديم النظر الى النساء
 وفلان رؤو الاماني أي صاحب اماني يتوقعها وأنشد

يا صاحبي اني رؤوكا * لا تحرماني اني ارجوكا

ورنا اليها رؤو رؤو اورنا مقصور اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الزنا فصلته بالتهاتف

ابن بري قال ابو علي رؤونا فموعلة أو فمعة من الرنا في قول الشاعر

* حديث الرنا فصلته بالتهاتف * ابن الاعرابي ترى فلان ادام النظر الي من يحب وترى وترى

اسم رملة قال وقضينا على الفها بالواو وان كانت لا مال وجودنا رنوت والرنا الصوت والطرب

والرنا الصوت وجمعه أرنية وقد رنوت أي طربت ورنيث غسيري طرته قال شمر سألت

الرياشي عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذري

سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدمتا فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور

والرنا بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الاثري أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا
 بالجيم والداد في الاصل
 الذي يدنا وشرح القاموس
 أيضا وتقدم في مادة هنف
 روايته بلفظ حديث الرنا
 وحرر الرواية ٥١ بمصحه

العرب تسمى جملدى الآخرة **قُرْتِي** وذا القعدة **قُرْتِي** وذا الحجة **بُرْك** قال ابن خالويه رثته اسم جملدى الآخرة وأشد

بِالذَّيْدِ أَحَدُوا هَذِي السَّنَةَ • مِنْ رِثَةٍ حَتَّى يُوَافِيَهَا رِثَةٌ

قال ويري • من أتى حتى يوافيها • ويقال أيضا رثي وقال ابن الأثير هي بالياء وقال أبو عمر الرازي هو تصيف وانما هو بالتون والرثي بالياء الشاة النفسه وقال قطرب وابن الأثير وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما تصب روثهم أي ما التجت عليه أو عنما أخذ من الشاة الرثي وأنشد أبو الطيب

أَيْتَنَكِ فِي الْحَيْنِ فَقَلَّتْ دُنِّي • وَمَا ذَا بَيْنَ دُنِّي وَالْحَيْنِ

قال وأصل رثته روث وهي محذوفة العين ورثته الشيء غابته في حر أو برد أو غيره فسمى به جملدى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهور وافق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشيء رها سكن وعيش رها خصب ما كن رافه وخس رها اذا كل سهلا وكل سا كن لا يتحرك رها رها وزهوا رها على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه أمر على نفسك أي ارفق بها ويقال اقل نل رها أي ما كاعلى هيتك الاصمى يقال لكل سا كن لا يتحرك ساج وراه وزاه العباني يقال ما رهايت ذالك أي متركتها كما الاصمى يقال أمر ذلك أي دعه حتى يسكن قال والارها الاسكان والرهو المطر الساكن ويقال ما رهايت الأعلى نفسك أي ما رقت إليها ورها البحر أي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني تفرق الما منه وقيل أي ما كاعلى هيتك وقال الزجاج رهوا هيا وكذا جاء في التفسير كما قال فاضلهم طريقا في البحر **يَا قَالِ الْمَتَّبِ**

كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوًا قَطَا • مُسْتَنْشَطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ

الأجدل الصقر وقال أبو سعيد بقول دعه كما قلته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلق البحر قال ومن قال سا كافي ليس بشئ ولكن الرهو في السبر هو اللبن مع دوامه قال ابن الاعراب واترك البحر رهوا قالوا سحاما بين الطاقات قال الازهرى رهوا سا كما من نعت موسى أي على هيتك قال وأجود منه أن يجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرأى ما كين فقال لموسى دع البحر فاعلمتوهما كلا وعبرأت البحر وقال خالد بن جبتر رهوا أي دمتا وهو السهل الذي ليس برمل ولا ترن والرهو أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو أيضا

قوله • من أنه الخ هكنا في الاصل وحرره اه معصيه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فان أهلك عمير فرب زحف * شبه نفعه رهوا ضبابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أى ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحدا بين كذا وكذا أى متقاطرون أبو عبيد في قوله * يمشين رهوا * قال هو سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعيرا يعبرين دفع اليه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدارهوا يقول آتيك به عقوا سهلا لا احتياص فيه وأنشد

يمشون رهوا فلا الأبحار خائلة * ولا الصدور على الأبحار تتكل

وامرأة رهو ورهوى لا تمنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لقد ولدت أبا قابوس رهو * تؤم الفرج حراء العجان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل المخبل السعدي وهو في بعض أسفاره على خليدة بنت الزبير فان بن بدير وكان يهاجى أباها فعرفته ولم يعرفها فأتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فأرأيت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال نالته ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبير فان وقد كان هجاها وزوجها هزالأ في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وأنكحت هز الأ خليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

فأنكستم رهوا كأن عجانها * مشقأ هاب أوسع السليح ناجله

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباهما أبدا واشتق وأنشأ يقول

لقد زل رأيتني في خليدة زلة * سأعتب قومي بعدها قلوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاه كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء وتظم رهوات فرجها أى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الرجل إذا تزوج بالزها وهي الخيام الواسعة العفلق وأرهى دام

على كل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام لضيفانه الطعام حياء وأرهي صادف موضعاً رهاً
 أي واسعاً وبئر رهو واسعة القيم والرهو مستنقع الماء قبل هو مستنقع الماء من الجوب خاصة
 أبو سعيد الرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ماحوله والرهو الجوبية تكون في محلة القوم
 يسيل إليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضي أن لا شفعة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركن ولا رهو والجمع رها قال ابن بري القناخنة الدار وهو ما امتدعها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورائه وربما كان قضاء
 لا يتأخيه والرهو الجوبية التي تكون في محلة القوم يسيل إليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركاً لأبي واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكاً في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الأشياء لا
 يوجب شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك الخاطئ وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع قح البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فان الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المتغير والحديث نهى أن يباع رهو الماء ويمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمع
 سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لا تخفاضه والرهو حفر يجمع فيه الماء والرهو الواسع
 والرهاء الواسع من الأرض المستوي قلباً يخالو من السراب ورهاء كل شيء مستواه وطريق رهاً
 واسع والرهاء شبيه بالدخان والغبرة قال * وتخرج الأبصار في رهاه * أي تحار والارهاء
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لابنة الخس أي البلاد أمرألت أرهاء أجاتني شامت قال
 ابن سيده وإنما قضينا أن همزة الرهاء والارهاء وأولياء لان رهو أكثر من رهي ولولا
 ذلك لكانت الياء أملاً بها لأنها لا تملكها إلا لام ورهت ترهور رهو امتت مشياً خفيفاً في رفق قال القطامي
 في نعت الركب

يمشون رهواً فلا الأبخار خلة * ولا الصدور على الأبخار تسكل
 والرهو سير خفيف حكاة أبو عبيد في سير الأبل الجوهرى الرهو السير السهل يقال جانت الخيل رهواً
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أذمرت به عناته ترهيات أي صحابة تهيأت للمطرفه
 تريد لم تقبل والرهو شقة السير عن ابن الأعرابي وقوله
 إذا ما دعا في الصباح أجه * بنو الحرب منا والمرأهي الصواب

فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مره وقال نعلبو كان مرهى كان
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أرهى القرس وانما مرهى عنده على رها أو على النسب الأزهرى
قال العكابي المرهى من الخيل الذي تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي
الرهُومُ الطيرُ والخيلُ السراعُ وقال لبيد

يرين عصائباً ركضن رهوا • سوابقهن كالحديد التوام

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بني مهرة والخيل رهوا كأنها • قداح على كفي مجبل يفيضها

أى متتابعة والرهُومُ الأضداد يكون السهل ويسكون السريع قال الشاعر في
السريع فأرسلها رهواً رعالاً كأنها • براد زهته ريح تجدفاتهم

وقال ابن الاعرابي رها يرهوى السراى رفق ونهى رهو رقيق وقيل متفرق ورها بين رجله يرهو
رهوا فتح قال ابن بري وأنشد أبو زياد

سيت من سفان إسكتها • وحرها رهاية رجلها

ويقال رها ما بين رجله إذا فتح ما بين رجله الأصمعي ونظر أعرابي إلى بعير فالج فقال سبحان الله
رهوين سنامين أى بقوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرهُومُ شئى فى سكون ويقال أفعل
ذلك سهواً رهواى ساكناً غير تشدد ونوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء

وما ضراً توابى سوادى وتحتة • قميص من القوهى رهو بناثقه

ويروى مهوور خف وكل ذلك سواً وخار رهو رقيق وقيل هو الذى يلي الرأس وهو أسرع وسخاً
والرهو والرهُوة المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء وهو من الأضداد ابن سيده
والرهُوة الارتفاع والانهيار ضد قال أبو العباس الخبزي

دلت رجلى فى رهوة • فمنا لتأ عند ذلك القراراً

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضاً

تطل النساء المرضعات برهوة • تززع من روع الجبان قلوبها

فهذا انهيار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبت مثل رهوة ذات حد • محافظه وكما السابقنا

وفي التهذيب وكما المستفينا في الصحاح وكما الأيمنينا كأن رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا الارتفاع
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حتم نعت المذوف أراد نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حد
ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون
الرهوة تقع على كل موضع مرتفع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذره في هذا أنه
إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع قوله في الحديث
وسئل عن عطفان فقال رهوة يتبع ما فرهوه هنا جبل يتبع منسما وأراد أن يفهم خشونة
وتوعرا وتمتعوا وأنهم جبل يتبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن العيان قال ذو الرمة

تطرت كالجلى على رأس رهوة * من الطير ألقى يتقض الطل أرق

الأصمى وابن شميل الرهوة والرهوما الارتفاع من الأرض ابن شميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون
في الجبال الأصمى الرها أما كن مرتفعة الواحد رهو والرهاء ما اتسع من الأرض وأنشد
بشعت على أكوار شنف رعيهم * رهاء القلاناى الهموم القوانف
والرهاء أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر أبي ذؤيب عقبه بمكان
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * أيسك أصداء القبور تصح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لأبي ذؤيب

* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

بوعنبر أو هو بالرحاح * أبعد من رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراعى وغيره إذا ساء أمره أى أحسن وأرهبته أحسنت والرهو
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر
قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في أمته قال وإياه إذا طرفة بقوله

أبا كرب أبلغ ليدرسالة * أبا جبر عني ولا تدعن عمرا

هم سودوار هو أترودنى أمته * من الماء خال الطير واردة عشرًا

وأرهي لك الشئ أمكنك عن ابن الأعرابي وأرهبته أنك أى مكنتك منه وأرهبته لهم أطعام

والشراب اذا اذمت لهم حكاة يعقوب مثل ارهنت وهو طعام رهن وراه اى دائم قال الاعشى

لا يستضيئون منها وهي راهية * الابهات وان عاوا وان نملوا

ويروى راهنة بمعنى الخمر والرهية برطمن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى والرها بلد

بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى وبنورها بالضم قبيله من مذبح

والنسبة اليهم رهاوى التهذيب في ترجمة هرا ابن الاعرابي هاراه اذا طأته وراهاه اذا حلقه

(روى) قال ابن سيده في معتل الالف رواة موضع من قبل بلاد بني مزينة قال كثير عزة

وغربايات يبرق رواة * تناقى اللبالي والمدى المتناول

وقال في معتل الياء روى من الماء بالكسر ومن اللبى يروى ربا وروى ايضا مثل رضاء وتروى واروى

كله بمعنى والاسم الرى ايضا وقد ارنوا ويقال للناقة الغزيرة هي تروى الصبي لانه ينام اول الليل

فاراد ان يدرتها تجمل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواه قال

ابن سيده واما ريا التي يظن بها انهم من اسماء النساء فانه صفة على نحو الحرث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة الياء بدل من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت روى من رويت

وكان اصلها روبا فقلبت الياء واوالان فعلى اذا كانت اسماء الفهايا فقلبت الى الواو كقوى وشروى

وان كانت صفة صحت الياء فيها كصنبا وخرنيا قال ابن سيده هذا كلام سيويه وزدته بيانا

الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من الياء واوانها صفة وانما يبدلون الياء فى فعلى اذا كانت اسماء

والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شربت وتقوى وانما هو من التقية

وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امرأتى ربا ولو كانت اسماء لكانت روى لانك كنت

تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النضر

* واهال ربا ثم واهالها * انما اخرجته على الصفة ويقال شربت شرابا روبا ابن سيده وروى

النبت وتروى تنم وتبت ريان وشجر رواه قال الاعشى

طريق وجبار رواه اصوله * عليه ابايل من الطير تتعب

وما روى وروى ورواه كثير مر و قال

تبشيري بالرفه الماء الزوى * وفرج منك قريب قدانى

وقال الخطيب

ارى ابي يحوف الماحنت * واعوزها به الماء الرواه

قوله والرها الخ هو بالمد

والقصر كافي يا قوت اه

قوله ويورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذى فى

القاموس كسماه انظر

شرحه كسبه مصححه

قوله يروى ربا الخ أى بفتح

الراء ولعله سقط هنا

من النسخ لفظ وهو وريا

يعنى بكسر الراء كما يؤخذ

من قوله بعد والاسم الرى

ايضا ي بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر ايضا

كما يؤخذ من القاموس

اه مصححه

وما عرواه ممدود مفتوح الراء أى عنب وأنشد ابن برى لشاعر
 من يلدُ ذاك فهدأ قلج * ما مروا مطربى بنج
 وفي حديث عائشة تصف أباه لرضي الله عنهما واجتهدت في الرواء وهو بالفتح والمد المله
 الكثير وقيل العنب الذي فيه للوارد بن برى وما روى مقصور بالكسر إذا كان يصدر من برده
 عن غيرى قال ولا يكون هذا الاصفه لأعداد المياه التي لا تتزح ولا يتقطع ماؤها وقال الزفان
 السعدى
 يا بلى ما دامه فتأيه * ما مروا ونصى حويله * هذا مقام لك حتى تبييه
 إذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد بن برى قال ابن
 برى شاهده قول الججاج * فصاعنا روى وقلبا * وقال الجعجج بن سيد الغلبى
 مسخفريم روى الى ما روى * طامى الجمام لم تمخه اللدا
 المسخفرا الطريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمة أى هذا الطريق يقودنى الى ماء
 كثير ورويت رأسى بالدهن ورويت القربى بالسم ابن سيدة والراوية المزادة فيها الماء ويسمى البعير
 راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه قال لبيد
 فتروا فترا مشيم * كروا بالطبع همت بالوحل
 ويقال للضعيف الواحد ما يرد الراوية أى أنه يضعف عن ردها على ثقلها لما طهيا من الماء والراوية
 هو البعير أو البغل أو الجمل الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أيضا راوية قال العلامة تسمى
 المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم
 تمشى من الرية تمشى الحقل * مشى الروايا المزاد الاثقل
 قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبي طالب
 وينض قوم فى الحديد اليكم * نموض الروايا تحت ذات الصلاصيل
 فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزادة قول عمرو بن ملقط
 ذاك سنان محلب نصره * كالجمل الأوطف بالراوية
 ويقال رويت على أهل أروى رية قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزادة سميت راوية
 لمكان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهما إذا استقيت لهم
 ويقال من أين رويتكم أى من أين تروون الماء وقال غير ما رواه الجبل الذى يروى به على الراوية

قوله إذا كان يصدر الخ كذا
 بالاصل ولعلها إذا كان لا يصدر
 كما يقتضيه السياق
 والسياق كتبه مصححه
 قوله فتأيه الخ هو يسكون
 اليه والهاء فى الصحاح
 والتكملة ووقع لنا فى مادة
 حول وذام وأبى من
 اللسان بفتح الياء وسكون
 الهاء وانظر اه

قوله الاثقل هو هكذا فى
 الاصل والجوهري هنا
 ومادة ردد ووقع فى اللسان
 فى ردد المنقل اه

اذا عكمت المزدتان يقال رويت على الراوية اروي رايافا ناروا اذا شدت عليهم الرواء قال
 وانشدني اعرابي وهو يعاكني راياعيا على المزايد ويجمع الرواء اروي رايافا يقال له المروي وجمعه
 مروى ورجل روا اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاوروا القوم وفي الحديث
 انه عليه الصلاة والسلام سمي السحاب روايا البلاد الرواي من الايل الحوامل للماء واحدها
 راوية فشبها بها وبه سميت المزدق راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش
 اى ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة
 وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء ينضون الى منى ولما بها
 فيترودون ريمهم من الماء اى يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبى بالحج يوم التروية
 ورويت على اهل ولاهلى راياتيتهم بالماء يقال من اين ريتكم اى من اين تروون الماء ورويت
 على البعير راي استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * انقالنا اذ يكرما حمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التذييب بن الاعرابى يقال
 لسادة القوم الروايا قال ابو منصور وهى جمع راوية تشبه السيد الذى تحمل الديات عن الحى
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعى

اذا نذبت روايا الثقل يوما * كفينا المضلعات لمن يلينا

اراد بروايا الثقل حوامل ثقل الديات والمضلعات التي تنقل من حملها يقول اذ نذبت للديات المضلعة
 حملوها كما نحن الجبين لحملها عن يلينا من دوتا غيره الروايا الذين يحملون الحملات وانشدني
 ابن بري لحاتم

اغزوا بنى نعل والغزو جدكم * جد الروايا ولا تبكوا الذى قتلا

وقال رجل من بنى تميم وذكر قوما اعاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وابجنا الزوايا اى قتلنا السادة
 وابجنا البيوت وهى الزوايا الجوهرى وقال يعقوب ورويت القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء
 وقوم رولع من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لجا

عشى الى روا عاظناتها * تحبس العانس في رباطها

وتروى مفاصله اعتدت وغلظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليث اروت مفاصل الدابة
 اذا اعتدت وغلظت واروت النخلة اذا غرست في قفر ثم سقيت في اصلها واروتى الجبل اذا كثر

قوامو غلط في شدت قتل قال ابن أجزيد كرقطة وفرخها
 تروى لقي التي في صنف • تصهر الشمس فبانصهر
 تروى معناه تستقي يقال قدروى معناه استقي على الراوية وفرس ريان الظهر اذا من مشناه وفرس
 ظمان الشوى اذا كان معرق القوائم وان مفاصله لظما اذا كان كذلك وانشد
 • رواء اعاليه ظما مفاصله • والرى المنظر الحسن فمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي وهو
 حسن لكان النعمة وأنه خلاف اثر الجهد والعطش والقبول وفي التنزيل العزيز احسن انا
 وريا قال الفراء اهل المدينة يقرؤنها رياء بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لان مع آيات
 لسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالرى الى الرويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال
 الزجاج من قرأ رياء بغير همز فله تفسيران أحدهما ان منظرهم من قوم النعمة كان النعيم بين
 فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الجبل رياء فاروى فته وقيل أتم فته والرواء بالكسر
 والمتجبل من جبال الحباء وقديسده الجبل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة الرواء أغلط
 الأرشية والجمع الأروية وانشد ابن بري لشاعر
 لفي لاذاما القوم كلوا النجبة • وشدقوق بعضهم بالأروية • هناك أوصيني ولا توصي بيته
 وفي الحديث ومعي اداوة علي ان رفة قدر واثمها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب
 بغير همز أي شدتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخففا لو او اذا شدت عليه بالرواء
 واروى الجبل غلط قوامو قدروى عليه رياء وروى على الرجل شدماروا المثل لا يسقط عن
 البعير من النوم قال الرازي

لني على ما كان من تحدي • ودقة في عظم ساق ويدي • أروى على ذى العكن الضفندي
 وروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يا خذم كل قريضة عقلا ورواء الرواء محدود وهو جبل فاذا
 جاء الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقول والأروية قال أبو عبيد الرواء الجبل الذي يقرب به
 البعير قال أبو منصور الرواء الجبل الذي يروى به على البعير أي يشبه المتاع عليه وأما الجبل
 الذي يقرب به البعيران فهو القرن والقران ابن الاعرابي الروى الساق والروى الضعيف
 والسوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يروى برواية وترواه وفي حديث عائشة
 رضي الله عنها انها قالت ترووا شعر حية بن المضرب فانه يعين على البروقدواني اباه ورجل راو
 وقال الفرزدق

أما كان في معدان والقبيل شاغل * لعنبة الراوى على القصائد
ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شعرا
اذا رواه حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فاناروا في الماء
والشعر من قوم رواه ورويته الشعر ترؤية أى حلت على روايته وأرويته أيضا تقول أنشد
القصيدة يا هذا ولا نقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها ورجل له رواه بالضم أى منظر
وفي حديث قبيلة اذا رأيت رجلا ذاروا وطمع بصري اليه الروا بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن
الانيزكره أبو موسى في الراء والواو وقال هو من الرى والاروا قال وقد يكون من المرأى والمنظر
فيكون في الراء والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدها من أبو الجودي * برجر مستحقر الروى * مستويات كنوى البرنى

ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
كل بيت منها فى موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الأصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم فى كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع فى حرف الروى
الأتى أن قول الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * غضى عليك فأتقول بدالها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فيمابعد قال فليت شعرى اذا أخذ المبتدى فى معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يضع قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روبا بالالف والياء والواو الواو يكون
للاطلاق قال ابن جنى قوله اللواتى يكن للاطلاق فيه أيضا مسامحة فى التحديد وذلك أنه إنما يعلم
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة اياه عن تعريفه
بشيء آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا عرض مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فالذى يلتمس فيمابعد قال ولكن أحوط ما يقال فى حرف
الروى أن جميع حروف المعجم تكون روبا بالالف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض
الاحوال غير مبنيات فى أنفس الكلم بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

* يادار عفران من تحتها الجرعا * ويا الأيا من قوله

هَيَاتَ مَنزِلَنَا يَتَغَيَّبُ سَوِيْقَةً * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كُنَّ الْيَامِ يَنْبِذُ طُلُوحٍ * سَقِيَتِ الْقَيْثُ أَتَيْتُ الْيَامِ

والاهاءى التائيد والاضمار اذا تحرك ما قبلها فهو ملحق بوضوئها وكذلك الهاء التى تبتدئ بها الحركة نحو ازمه واعزّه وفيه ولمه وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلام للصرف كان اول غيره نحو زيد اوصه وناعى ويومئذ وقوله * اقلى اللوم عانلوا العتابن * وقول الاخر * دانت اروي والديون تقضين * وقال الاخر * يا ابتاعلنا او عساكن * وقول الاخر * يحسبه الجاهل ما لم يعلمن * وقول الاعشى * ولا تعبدا الشيطان واقه فاعبدن * وكذلك الالفات التى تبدل من هذه النونات نحو * قد رايتى حفض فرك حفضا * وكذلك قول الاخر * يحسبه الجاهل ما لم يعلما * وكذلك الهمزة التى تبدلها قوم من الالف فى الوقف نحو رايت رجلا وهذه جلا ويريد ان يضربها وكذلك الالف والياء والواو التى تليق الضمير نحو رايتها ومررت بهى وضربته وهذا غلط وهو مررت بهى ومررت بهى وكلمتهما والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيده واظن ذلك تسماعنه ولم يسمعه من العرب والروية فى الامر ان تتطرو ولا تعجل ورويت فى الامر لغة فى روايت وروى فى الامر لغة فى روايت وفيه وقعته وتضكر يهمز ولا يهمز الروية التفكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة وفى حديث عبد الله شر الروايات والكذب قال ابن الاثير هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يروى ويضكر واصلا الهمز يقال روايت فى الامر وقيل هى جمع رواية للرجل الكثير الرواية والهاطلمبالغة وقيل جمع رواياتى الذين يروون الكذب وتكثر رواياتهم فيه والروا الحصب ابو عبيد يقال لنا عند فلان روية واشكلتوهما الحاجة ولنا قبله صارت منه قال وقال ابو زيد بهيت من روية اى بقتة مثل التلية وهى البقية من الشئ والروية البقية من الدين ونحوه والراوى الذى يقوم على الخيل والرياح الطيبة قال تطلع رباها من الكفرات * الكفرات الجبال العالية العظام ويقال للمرأة انما طيبة الريا اذا كانت عطرة الجرم وريا كل شئ طيب رائحته منه قوله * نسيم الصبا جات برى القرتل * وقال المتلمس نصف جارية

فلوان محموم ما يحير مدقا * تنشق رباها الاقلع صالبة

والرؤى شجاعة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى

فاورد هاعينا من السيف رية * به برأ مثل القليل المكتم

وحكى ابن بري من أين رية أهلك أي من أين يرتدون قال ابن بري أمارية في بيت الطرماح وهو

كظهر اللأى لو تبغى رية بها * نهار العيت في بطون الشواجر

قال فهى مأوردى به النار قال وأصله ورية مثل وعده ثم قدموا الراء على الواو فصارت رية والراء

شجر قالت الخنساء

يطعن الطعنة لا يتفعمها * ثم الراء ولا عصب الخمر

وربما موضع وبنور وربة بطن والأروية والأروية الكسر عن اللحياني الاتى من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس الى أنها فعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكى من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي ان أراوى تكسير أروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لا كوني ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد في باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون يا فتكون من باب التقويم والرعى قال فجح الى الاخذ بالظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن بري أروى شتون ولا تتون فن تونها احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرتب وأن يكون فعلى مثل أرطى ملحق بجمع ففعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعلية وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسيدو وأحيو

وأرى على من قال أسيدو وأحي ومن قال أحي قال أرى فيكون منقوصا عن محذوف اللام

بمنزلة فاض انما حذف لامها لسكونها وسكون السنون وأما أروى فممن لم يتون فوزنها فعلى

وتصغيرها أريا ومن تونها وجعل وزنها فعلى مثل أرطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسيدو وزنها وأفعيلة وأرية على من قال أسيدو وزنها أفعيلة

وأصلها أريسية فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت منها اثنتين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المشددة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً
للجوهرى قال الصاغاني
والزاوية بها وقد أورده
الجوهري في برأ على العجمة
اه كتبه مصححه

قوله المكتم ضبط في الاصل
والصاح بصيغة اسم المفعول
كأترى وضبط في التكملة
بكسر الميم أى بصيغة اسم
الفاعل يقال كم اذا
أخرج الكلام وكمه غطاه
اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم
لنا في مادة شجن ضبطه بفتح
الراء والصواب ما هنا اه
مصححه

قوله وبنور وربة الخ هو بهذا
الضبط في الاصل وشرح
القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا
والمحكم في عم بدون ألف
بعد اللام ألف ولعله
لا كون بلا النافية كما
يقضيه الوزن والمعنى كتبه
مصححه

قال وكون أروى أفعل أقدس لكثرة زيادة الهمزة أولاهو مذهب سيبويه لانه جعل أروية أفعله
قال ابو زيد يقال للثلاثي أروية وللذكري أروية وهي تبوس الجبل ويقال للثلاثي عنزولذ كروعل
بكسر العين وهو من الشام من البقروفي الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فرتها قال الأروى
جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر
رجلاتكم فأسقط فقال جمع بين الأروى والتعام يريدانه جمع بين كثنين متناقضين لان الأروى
تسكن شغف الجبال والتعام يسكن القيا في وفي المثل لا تجمع بين الأروى والتعام وفيه ليعقلن
الذين من الجازم عقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الثلاثي من الوعول قالو بها
سميت المرأته هي أفعله في الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموا في التي بعدها وكسروا
الأولى لتسلم الياء الأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه * لدنته أروى الهضاب الصخر

وقال الفرزدق

والى سلمن النى سكتت * أروى الهضاب له من الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل يلاذ بنى عامر قال لبيد

قد افع الريان عرى دهمها * خلتها كاضمن الوحي سلامها

(ريا) الراء العلم لانهمزا العرب والجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبي
الخطاب دارة بالهمز شبه ألف راية وان كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها
بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاور بيتها علمتها كغيبتها عن نعلب وفي حديث خير سأعطى الراء
عذار جلا يحبه الله ورسوله الراء ههنا العلم يقال ربيت الراء أى دكرتها ابن سيده وأرأيت الراء
ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه أربيتها التهذيب يقال رأيت
راء أى دكرتها وبعضهم يقول أرأيتها وهما الغتان والراء التي توضع في عنق الغلام الآتي وفي
الحديث الذين راية الله في الارض يجعلها في عنق من أدته قال ابن الأثير الراء حديد مستديرة
على قدر العنق يجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآتي كرهه الراء ورخص في القيد
اليت الرأيت من رايات الأعلام وكذلك الراء التي تجعل في العنق قالوهما من تأليف ياء بن وراه
وتصغير الراءية والفعل ربيت أو ربيت ترية أو الامر بالتخفيف اربه والتشديد ربه وعلم

مَرِيٌّ بِالْتَّخْفِيفِ وَان شئتَ يَنْتِ اليَا آتِ فَقُلْتُ مَرِيٌّ بِبَيَانِ اليَا آتِ وَرَايَةٌ بِلَدْمِنِ بِلَادِهِ ذَيْلُ
وَالرِّيُّ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ التَّسْبِ اليِهِ رَايٌ عَلَي غَيْرِ قِيَاسٍ * وَالرَّاءُ حَرْفٌ هِجَاؤٌ وَهُوَ حَرْفٌ تَجْهُّورٌ مَكْتَرٌ
يَكُونُ أَصْلًا لِابْدَالِ وَلَا زَائِدًا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُ

نَحَطُ لَامَ الْفِ مَوْصُولٍ * وَالرَّاءُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتُهُ لِيلِ

فَإِنَّمَا أَرَادَ وَالرَّاءُ مَمْدُودَةٌ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِتَلَايِنِ كَسْرِ الْوِزْنِ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ مِنَ الرَّاءِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا
وَالرَّاءُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتُهُ لِيلِ فَلَمَّا تَفَقَّتِ الْحَرَكَانِ حَذَفْتَ الْأُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَرَبَّيْتُهُ دَرَاءً عَلَّمْتَهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ أَلْفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا انْقَلَبَتْ
عَنْ يَاءٍ لِتَكُونَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةُ الْاِعْرَابِيَّةُ مِنْ يَابِشَوَيْتٍ وَطَوَيْتٍ وَحَوَيْتٍ قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ أَلَسْنَا قَدْ عَلَّمْنَا أَنَّ الْاَلْفَ فِي الرَّاءِ فِي الْاَلْفِ فِي يَاءٍ وَيَاءٌ وَثَاءٌ إِذَا تَهَجَّيْتَ وَأَنْتَ
تَقُولُ إِنَّ تِلْكَ الْاَلْفَ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْاَلْفِ مَا وَلَا قَالَ لَمَّا نُقِلَتْ إِلَى الْاِسْمِيَّةِ
دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْاِسْمَاءَ مِنَ الْاِتْقَابِ وَالتَّصْرِفِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا سَمِينَا رَجُلًا بَضْرَبَ
أَعْرَبِيًّا لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَيْزٍ مَا يَدْخُلُهُ الْاِعْرَابِيُّ وَهُوَ الْاِسْمَاءُ وَان كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلُ أَنْ يُسَمَى بِهِ لَا يُعْرَبُ
لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ وَلَمْ نَعْنَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَا صَارَ مِنْهُ وَالْيَاءُ فَكَذَلِكَ أَيْضًا
لَا يَنْعَعْنَا عَلَّمْنَا أَنَّ الْاَلْفَ رَا بَا تَا ثَا غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفٌ هِجَاؤٌ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا
عَلَيْهَا الْاَلْفَ أُخْرَى ثُمَّ هَمْزَاتُكَ الْمَزِيدَةُ بِأَنَّهَا الْاَلْفُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ إِذَا
صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْاِسْمِيَّةِ الَّتِي نَقْضِي عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ قَالَ وَبِوَيْؤِ كَدَعْنَدِكَ أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُونَ
رَا بَا تَا ثَا حَا وَنَحْوَهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةً مُتَهَجِّبَةً فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ رَا حَسَنَةٌ وَتَطَرَّتْ إِلَى هَاءٍ
مَشْفُوقَةٌ جَزَاءً تَمَثَّلُ ذَلِكَ فَتَقُولُ وَزَنَهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ فِي دَاوَمَا وَشَاءَ أَنَّهُ فَعَلٌ قَالَ فَقَالَ لِأَبِي عَلِيٍّ
بَعْضُ حَاضِرِي الْجُلُوسِ أَتَجْمَعُ عَلَى الْكَلِمَةِ اَعْلَالُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَقَالَ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفٌ صَالِحَةٌ
فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا وَمَحْمُولًا عَلَيْهَا وَرَايَةٌ مَكَانَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَيْرَةَ

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْفَرِيَّةٍ * إِلَى حَقِّ تِلْكَ الْعَيْنِ الدَّوَامِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزاي) * (زاي) ابن الاعرابي زاي اذا تكبر (زبي) الزية الرايية التي

لا يعاها الماء وفي المنل قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان الى علي رضي الله عنه

لما حوَّصرَ أما بعد قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل

الى على كنت أملى يضرب مثلاً للامر يتناقم أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبيته وهي الزبيته لا يعاوها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لتلايلها السيل فتتطم والزبيته حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد وتحتفر للذئب فيضطاد فيها ابن سيده الزبيته حفرة يستتر فيها الصائد والزبيته حفرة يشنوى فيها ويختبئ وزبي اللحم وغيره طرحه فيها قال

طارجرادى بعدما زبيته • لو كان رأسي حجرارميتة

والزبيته نبرأ وحفرة تحفر للاسد وقد زباها وزباها قال

فكان والامر الذي قد كيدا • كالذرتبي زبيته فاصطيدا

وزبي فيها كزباها وقال علقمة

زبي بنى الارطى لها ووراها • رجال فبدت ببلهم وكليب

ويروى وارادها ربال وقال القرامسيت زبيته الاسد زبيته لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال ويقال قد تزيت زبيته قال الطرماح

يا طي السهل والاجبال موعدكم • كبتني الصيد على زبيته الاسد

والزبيته ايضا حفرة النمل والنمل لاتفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث انه منى عن

مراي القبور قال ابن الاثير هي ما يتدب به الميت ويناح عليه به من قولهم ما زباهم الى هذا أى

ماتناهم وقيل هي جمع مزب من الزبيته وهي الحفرة قال كاتمه والله أعلم كره ان يشق القبر

ضربا كل زبيته ولا يلحد قال وبعضه قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهي

عن مراي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه انه سئل عن زبيته اصبح الناس يتدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتعلق با حرو تعلق الثاني والثالث والرابع فوقعوا اربعتهم فيها فخذشهم الاسد

فما وافق على حافرها الدية للاول ربعها والثاني ثلاثة ارباعها والثالث نصفها والرابع جميع

الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز قضاءه الزبيته حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يستهال يقع فيها قال وقد روى الحكم فيما يغير هذا الوجه والزبان نهران بناحية الفرات

وقيل في سائر الفرات ويسمى ما حواها من الانهار الزواي وربما حذفوا الياء فقلوا الزابان

والزاب كما قالوا في البازي بازوا والزابى السرعة والنشاط في السير على اقول واستقل التشديد على

الوار وقيل الازبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسمى ما حوله الخ
عبارة التكملة وربما
سموهم ما حوا اليها من
الانهار الزواي كسبه معصمه

قوله بشمجي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
ومقطعه من مشاطير وقد أوردته
الصانعي مرتباً فأنظره
٥١ صححه

بشَمَجِي المَثْبِي عَمُولِ الوَثْبِ * أَرَامُهَا الأَنْسَاعُ قَبْلَ السَّقْبِ * حَتَّى أَتَى أُرَيْبَهَا الأَدَبُ
وَالأُرَيْبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الأَبْلِ وَالأَزَايِي ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّبْرِ وَاحِدُهَا أُرَيْبِيٌّ وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانٌ وَهُوَ أُرَيْبِيٌّ مَنْكُرَةٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الزَّيْتِ وَالأُرَيْبِيُّ
الصَّوْتُ قَالَ صُفْرَانِيُّ

كَأَنَّ أُرَيْبَهَا إِذَا رَدِمَتْ * هَزَمٌ بَغَاةٌ فِي إِثْرٍ مَا فَتَدُوا

وَزَيْبِ الشَّيْءِ يَزِيهِ سَاقَهُ قَالَ

ثَلَاثَ اسْتَفْدَهَا وَأَعْطَا الحُكْمَ وَإِلَيْهَا * فَانَهَا بَعْضُ مَا تَزِي لَكَ الرِّقْمُ

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ بَرَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُخَاوَرَةٌ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةٌ أُرَيْبِيَّةٌ أَيْ
أُرَيْبِيٌّ قُلْتُ مَنْ قَوْلُهُمْ أُرَيْبِيَّةٌ الشَّيْءُ أُرَيْبِيٌّ إِذَا حَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ زَيْبَتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَلَّ أُرَيْبِيٌّ
وَأُرَيْبِيٌّ عَنْ مَكَانِهِ وَزَيْبِي الشَّيْءُ حَلَّهُ قَالَ الكَمِيتُ

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لِأَنْصَحَ يَوْتِكُمْ * يَجْهَلِكُمْ أُمُّ الدَّهْمِ وَمَا تَزِي

يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزِي لِلدَّاهِيَةِ إِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاقَتْ وَزَيْبَتُ الشَّيْءِ أُرَيْبِيٌّ إِذَا حَلَّتْهُ وَازْدَبَاهُ كَزَبَاهُ
وَتَزَابِي عَنْهُ تَكْبَرُهُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي المَفْضَلُ

يَا بِلِي مَا دَامَهُ فَتَيْبِيَّةٌ * مَا مَرُوا وَمَنْصِي حَوْلِيَّةٌ * هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْيِيَّةٌ

حَتَّى تُرَوِّحِي أَصْلًا تَزَايِيَّةٌ * تَزَايِيٌّ العَانَةُ فَوْقَ الزَّازِيَّةِ

قَالَ تَزَايِيَّةٌ تَرْفَعِي عَنْهُ تَكْبَرًا أَيْ تَكْبَرِينَ عَنْهُ فَلَا تُرِيدِيْنَهُ وَلَا تُعْرِضِيْنَهُ لِأَنَّكَ قَدِ سَمِنْتِ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الزَّازِيَّةِ المَكَانُ المَرْتَفِعُ أَرَادَ عَلَى الزَّازِيَّةِ فَغَيْرُهُ وَالتَّزَايِيُّ أَيْضًا مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَمْدِدُ وَبُطَّةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
* إِذَا تَزَايِيٌّ مُشَبَّهَةٌ أَزَايِيًّا * أَرَادَ بِالأَزَايِيِّ الأَزَايِيَّ وَهُوَ التَّشَاطُ وَيُقَالُ أُرَيْبَتُهُ أُرَيْبِيَّةٌ وَأُرَيْبَتُهُ أُرَيْبِيَّةٌ
أَيْ سَنَةٌ وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الأَزَايِيَّ وَاحِدُهَا أُرَيْبِيٌّ وَهُوَ الشَّرُّ وَالأَمْرُ العَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ
يَزْجُو زَجْوًا وَزَجْوًا وَزَجَا تَيْسَرًا وَاسْتَقَامَ وَزَجَا الخِرَاجُ يَزْجُو زَجْوًا هُوَ تَيْسَرُ جَبَابَتِهِ وَالتَّزْجِيَّةُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَزْحِي البَقَرَةُ وَلَدَهَا أَيْ تُسَوِّفُهُ وَأَنْشَدَ

وَمَاحِبِ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيَّةٌ * زَجِيَّةٌ بِالقَوْلِ وَازْدَجِيَّةٌ

وَيُقَالُ أُرْجِيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَاءَ أَيْ دَافَعْتُ بِقَلِيلِهِ وَيُقَالُ أُرْجَيْتُ أَيُّهُ وَزَجَيْتُ أَيُّهُ دَافَعْتُ بِقُوَّتِهِ
قَلِيلٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ أَنْتُمْ مَعَاشِرُ الحَاضِرَةِ قَبْلْتُمْ دُنْيَاكُمْ بِقَبْلَانِ
وَمِنْ تَزْجِيهِ إِذَا جَاءَ أَيْ تَبْلُغُ بِقَلِيلِ القُوَّةِ فَتَجْزِي بِهِ وَيُقَالُ زَجَيْتُ الشَّيْءَ تَزْجِيَةً إِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ

قوله يا بلي الخ هكذا ضبطت
القوافي في التهذيب والتكملة
والصاحح ووقع لنا ضبطه
في عدم مواضع من اللسان
تبعاً للاصل بخلاف ما هنا
فأنظر وجرو روايته ٥١

قوله قبلتم دنياكم بقبلان
هكذا في الاصل وضبط في
التهذيب بهذا الضبط وحرره
٥١

يقال كيف تُزجى الأيام أي كيف تُدافعها ورجل مُزج أي مُترج وتزجبت بكذا اكتفيت به
 وقال * تزج من دنيالك بالبلاغ * وزجى الشيء وأزجما ساقه ودفعه والريح تُزجى السحاب
 أي تُسوقه سوقا رفيقا وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يُزجى سحابا وقال الاعشى
 إلى ذؤودة الوهاب أُرجى مطيبي * أُرجى عطاء فاضلا من نوالكا
 وقيل زجا وأزجما ساقه سوقا لينا وبه فسر بعضهم قول النابغة
 * تُزجى الشمال عليه جامد البرد * وأزجبت الأبل سقطتها قال ابن الرطاع
 تُزجى أعن كأنه يرد وقفه * قلم أصاب من الدوام مداها

قوله المذود بالخ هكذا في
 الاصل والذي في المحكم الى
 هوزة كبه مصحه

ورجل مزجا للمطى كثير الازجا ملها بزجها ويرسلها قال
 واني لمزجا للمطى على الوحي * واني لتراذ الفرائس الممهدة
 وفي الحديث كان يختلف في السير فيزجى الضعيف أي يسوقه ليلقه بالرفاق وفي حديث علي
 رضي الله عنه ما زالت تُزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعبأ
 فاضى جعلت أزجيه أي أسوقه والزجا التفاض في الامر يقال فلان أزجى بهذا الامر من
 فلان أي أشد تفاذا فيمنه والمزجى القليل وبضاعة مزجا قليلة وفي التنزيل العزيز وجبتنا
 بضاعة مزجا وقال ثعلب بضاعة مزجا فيها غماض لم يتم صلاحها وقيل بسيرة قليلة وأنشد
 * حاجة غير مزج من الحاج * وروى عن أبي صالح في قوله مزجا قال كانت حجة
 الحضرة اموال المنوير وقال ابراهيم النخعي ما أراها الا القليلة وفيه كانت متاع الاعراب الصوف
 والتمن وقال سعيد بن جبيرة دراهم سوة وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل
 يزجو خبير من كثير لا يزجو وقوله فتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردى ويقال
 هذا امر قد يزجوننا عليه يزجو وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو
 من أزجبت الشيء فزجا اذا رجته فراج وتيسر المعنى لا تجزى ونصح صلاة الا بالفاتحة
 ونهك حتى زجا أي انقطع ضحكك والمزجى من كل شيء الذي ليس بشام الشرف ولا غيره من
 الخلال المحمودة قال

فذلك الفقى كل الفقى كان بينه * وبين المزجى نقتف متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الاعرابي والانشاد لغيره وقيل ان المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا
 المرئي وقد قيل انه المسبوق الى الكرم على كره (زنا) الزواجى مواضع قال ابن سيده

وزعم قوم ان في شعر هذيل رُحيات وفسروه بأنه موضع قال وهذا تصحيفاً مما هو رُحيات بالزاي
والخاء (زدا) الزدوا كالتدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجوز
والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاي يسدونه في الحفيرة وزدا الصبي الجوز وبالجوز يرتوزدوا
أي لعب ورعى به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزداة يقال أبعد المدي وازده قال ابن بري قال
يعقوب الزدي الزيادة من قولك أزدى على كذا أي زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكدر زينه • زدي قول معروف حديثه من

أبو عبيد الزدولة في السدو وهو مد اليد نحو الشئ كك السدو والابل في سيرها بأيديها
(زري) زريت عليه وزري عليه مبالغة زرياً وزرابة وخرربة وخرراة وزرأنا عابه
وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عمر • قد قلت فيه غير ما تعلم

وزريت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

واي على ايلي لزارواني • على ذال في ما ينماستديها

أي عاتب ساخط غير راض وزري عليه عمه إذا عابه وعنفه قال الليث اذا أدخل على أخيه عيباً
فقد أزرى به وهو مزرى به ابن الاعراب زارى فلان فلاناً اذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عليه
قليلة وأزرى به بالالف ازرأه قصره وحقره وهونه ومن أبو عمرو الزاري على الانسان الذي
لا يعد شيئاً ويُنكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرته وتهانته
وازدريته أي حقرته وفي الحديث فهو أجدران لا تزدرى نعمة الله عليكم الا زراء الاحتقار
والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عتبه قال واصل ازرريت ازرريت
وهو افتعلت منه فقلت التامد الالاجل الزاي وأزري بعلي وزري قال ابن سيده حكاها العياشي
ولم ينسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ويرجل مزراً
يزري على الناس وسقا زري بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعراب زعا اذا عدل وسعى اذا
هرب وقعا اذا نزل وقعا اذا قتت شيئاً وتي اذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة
اليهم زعاوي ابن الاعراب الزعي رائحة الحبشي والزعي القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من
السودان حكاها أبو حنيفة وأندد

أحم زعاوي النجار كاتما • بلان بليتبه فحاس وخميم

قوله زريت عليه وزري
عليه كذا بالاصل ولعلهما
عبارتا شخصين وجمع بينهما
المؤلف على عادته وقوله
وزرأنا كذا ضبط بالاصل
بالتحريك ونسبه شارح
القاموس للمحكم وقال
في التكملة وتبعه الجهد
الزبان بالضم كتبه مصححه
قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية
النهاية تزدروا كتبه مصححه
قوله وقعا اذا نزل هو هكذا
بالقاف والعين في الاصل
والتهذيب وحرراه مصححه
قوله الزعاوة جنس الخ كذا
ضبط في الاصل والتهذيب
وقال في التكملة زعاوة
بالفتح جنس الخ وقال في
القاموس بالضم تبعاً للمحكم
كتبه مصححه
قوله والزعي القصد كذا
بالاصل هنا والذي في
التهذيب والغزى بتقديم
الفين مضمومة والذي فيما
بأيدنا من مادة غزو الغزو
القصد كتبه مصححه

(زفي) الزفبان شدة هبوب الريح والريح ترفى الضبار والسحاب وكل شيء اذا رفته وطرده

على وجه الارض كما ترفى الامواج السفينة قال العجاج

يرفيه والمفرع المزفي * من الجنوب سنزرملي

وزفت الريح السحاب والتراب وتحوهما زفيا وزفيا ناطرته واستخفته والزفبان الخفة وبه سمي

الرجل وجعله سيويه صفة وقوله * كالحديد الزاني امام الرعد * انما هو الخفيف السريع

وزفت القوس زفيا ناصوت وزفاه السراب يرفيه كزهام يقال زفي السراب الال يرفيه

وزفاه محرما اذا رفته وانشد * وتحتدحلي زفبان مبلع * وناقم زفبان سريعة قال ابن

بري ومنه قول الشاعر

يا ليت شعري والمني لا تنفع * هل اغدون يوما وأمرى جمع * وتحتدحلي زفبان مبلع

وقوس زفبان سريعة الارسال للسهم وزفي الظليم زفيا اذا نشر جناحيه قال ابو العباس الزفبان

يكون ميزانه فعيال فيصرف في حاله من زفن اذا ترا قال واذا اخذت من الرقي وهو تحريك

الريح للقصب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعها الصر في المعرفة وهو فعلان حينئذ ابن

الاعرابي ارفى اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ارفيت العروس انا نقلتها من بيت ابوتها الى

بيت زوجها قال ابو سعيد ويرني بنفسه أي يجود بها وزفبان اسم شاعر اولقبه (زفا)

الزقو والرقي مصدر زفا الديك والطارو المكما والصدى والهامة ومحوها بزقو وزقوا وزفاه

وزقوا وزقيا وزقيا وصاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكوا وموقدا زفاه هو وكل صاحب زاق وانشد

ابن بري * فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع * وقد تعدوا ذلك الى ما لا يحس فقالوا زقت البكرة

انشد ابن الاعرابي * وعلق يزقو زفا الهامة * العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي

في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزفاه لها وانما الزفاه في الحقيقة للبكرة

قال بهض الاغفال يصف راهبة

تضرب بالناقوس وسط الدبر * قبل الدجاج وزفاه الطير

أراد قبل صراخ الدجاج وزفاه الطير ليصح له عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان

أثقل من الزواقي وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين المتصابين لانهم كانوا يسمرون فاذا

صاحت الديكة تفرقوا وفي حديث هشام أنت أثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد

أنها اذا زقت مخرأ تفرق السمار والاحباب ويروي أثقل من الزاوق واذا قالوا أثقل من الزاوق

فهو الزبقي وأزقي الشيء يجعله يرتقو قال

فان تك هامة يرتقو * فقد أزقيت بالمرورين هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود انه كان يقرأ إن كانت الأزقية واحدة في موضع صيحة ويقال أزقيت هامة فلان أى قتلته وأنشد ابن بربى * فان تك هامة بهراة ترتقو * ويقال زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف * بزقية لا يهدو ولا ينجيب

(زكا) الزكاه ممدود النجا والريع زكاز كوز كاهوز كوا وفي حديث على كرم الله وجهه المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله وأزكاه والزكاه ما أخرج الله من الثمر وأرض زكية طيبة سمينة حكاه أبو حنيفة زكاه الزرع يزكوز كاه ممدود أى نما وأزكاه الله وكل شئ يزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر لا يزكوز فلان زكاه أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوزك مستكبرا * يحنال قد أشرق للناظر

ابن الأثيرى في قوله تعالى وحنا نامن لدناوز كاه معناه وفعلا ذلك رجح لا يويه وتر كية له قال الأزهري أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاة الصلاح ويرجل تقي زكى أى زكاه من قوم اتقىاه أزكيا وقد زكاز كاهوز كواوز كى وتر كى وزكاه الله وزكى نفسه تزكاه مدها وفي حديث زينب كانا مهاجرة فغيره وقال تزكى نفسها وزكى الرجل نفسه اذا وصفها أو اتقى عليها والزكاه كاه الماله معروفه وهو تطهيره والفعل منه زكى يزكى تزكاه اذا أتى عن ماله زكاه غيره الزكاه ما أخرجته من مالك لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتر كيه - هم بها قالوا تطهرهم بها قال أبو على الزكاه صفة الشئ وزكاه اذا أخذ زكاه وتر كى أى تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤتون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاه أى خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاه صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحنا نامن لدناوز كاه قال صلاحا أبو زيد النحوى في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم فنقرأ ما زكاه عناء ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى فعنا ما صلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخرج من

قوله أشرق كذا فى الاصل بالقاف وفى التهذيب بالقاف كيه معصمه

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لأنه تطهير للمال وتثمين وإصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكما قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بهلوعلى المعنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أني من ظلم نفسه بالظن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا إلى العين وإنما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة القطر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الأرض يدها يرد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه بان يحض ويذهب أثره والزكاة مقصور الشفع من العدد الجوهرى وزكاة الشفع يقال خساوز كالعرب تقول للفرد خساو وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لأن اثنين أزكى من واحد قال العجاج • عن قبض من لاقى أخا من أم زكا • ابن السكيت الأخرى جمع خسا وهو الفرد اللباني زكى الرجل يزكى وزكاز كوز كواوز كاه وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثير الزكاة الزيادة من قولك زكاز كوز كاه ذاك ذاكود وزكاه مقصور الزوجان ويجوز خساوز كالأجر أو من لم يجبرهما جعلهما بمنزلة منى وثلاث ورباع ومن أجزاهما جعلهما نكرتين وقال أحمد بن عيسى خساوز كالايتونان ولا تدخلهما الالام لانها على مذهب فعل مثل وهى وعفا وأنشد لكثير

لأدى خساوز كامن سنينك • الى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانها من خسام مهموزوز كايكتب بالالف لانها من يزكو والعرب تقول للزوج زكا وللزوجة خسا فتلحقه ياب فتى ومنهم من يقول زكا وخسا فتلحقه باب زفر ويقال هو ينجس ويؤذى اذا قبض على شئ في كفه وقال أز كاه خسا وهو مهموز الاصمى رجل زكاه أى موسى اللباني أنه لى زكاه أى حاضر النقد عاجله ويقال قد زكاه اذا عمل تقدمه وفي حديث معاوية أنه قدم المدينة فقال عن الحسن بن علي فقبل أنه بمكة فأزكى المال ومضى فلق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخصك أزكيتك وها هو ذا قال كاه يريد أوعيتك وزكا الرجل يزكوز كوا تتم وكان في خصب وزكيزكى عطش قال ابن سيده أثبتته في الواو لعدم زكاي ووجود زكا وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضعه في الاصل علامة وقصة ولم ينجس في غيره والرسم قابل أن يكون لادى من التلادى فاللام مفتوحة ولان يكون أدنى من التنو فاللام مكسورة وبالجملة تلحقه ركبته معصمه قوله قال أز كاه أى القابض على ما في كفه بقوله مستفهما مختبرا وقوله هو مهموز هكذا في الاصل الذى بأيدينا وله محرف من النامخ وأصله (ومن مهموز) وهى ترجع في عبارة التهذيب لان هذا العبارة منه فانظرها

اه معصمه

كصاحب الخمر يزكى كلما فقدت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل
 (زنا) الزنا يد ويقصر زنى الرجل يزنى زنى مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة وزانى من اناة
 وزنى كزنى ومنه قول الاعشى * امانكا حوا وما أزن * يريد أزنى وحكى ذلك بعض المفسرين
 للشعر وزانى من اناة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة أيضا وأنشد
 أما الزنا فاني لست فاريه * والمال بيني وبين الخمر نصفان
 والمرأة تزاني من اناة وزنا أي تباعى قال اللحياني الزنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
 تقربوا الزنى بالقصر والنسبة إلى المقصور زنى والزنا ممدود لغة بني نعيم وفي الصحاح المتلاهل
 نجد قال الفرزدق

أباحض من زين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

ومثله للبعدي

كانت قريضة ما تقول كما * كان الزنا قريضة الرجم

والنسبة إلى الممدود زناى وزنا تربية نسبة إلى الزنا وقاله يازانى وفي الحديث ذكر
 قسطنطينية الزانية يريد الزانى أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة أى ظالمة الأهل
 وقد زانى المرأة من اناة وزنا وقال اللحياني قبل لابنة الخس ما أزنالك قالت قرب الوساد وطول
 السواد فكان قوله ما أزنالك ما حلت على الزنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة الخس وهو
 ابن زينة وزنية والفتح أى أى ابن زنا وهو تقيض قولك ارشدة ورشدة قال الفراء في كتاب
 المصادر هو لغة ولزنية وهو لغة رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رشدة وزنية بالفتح
 والكسر فاما غيبة فهو بالفتح لا غير وفي الحديث انه وفد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والنكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة
 وبنو مالك يسمون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقبالهم
 عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زناه هو
 لزنية وقد زناه من التربية أى قدفه وفي المثل • لاحصنا حصن ولا الزنا زنا • قال أبو زيد
 يضرب مثلا للذى يكف عن الخمر يفرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القرود زناة والزنا

القصر قال أبو ذؤيب

وتولج في الطل الزنا رؤسها * وتحسبها هيملوهن صحائف

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يضلن أحدكم وهو زناه أي مدافع للبول وعليه قول الأخطل

وَأَذَابُصِرَتْ إِلَى زَنَانِ قَعْرَهَا * غَيْرَ مَطْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ

وزنا الموضع يزنا في لغة في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لأجيب من الدنيا إلا أزنأها أي أضيها ووعاء زني ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزن الزنوف الجبل وزني عليه ضيق قال

لَا هَمَّ لِلْحَرْثِ بْنِ جَبَلٍ * زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

قال وهذا يدل على أن همزة الزنا ياء وبنو زينة هي (زها) الزهو الكبر والسيمو الفخر والعظمة قال أبو المنذر الهندي

مَتَى مَا شَاغَرَ زَهُوَالْمَدَى * لَدَا جَعَلَتْ دَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

ورجل مزهون بنفسه أي محب وبفلا زهواي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهون إذا أحب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى وحكي ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الأعلى سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل ومعنى بالامر وتجت الشاة والناقاة وأشباهاها فإذا أمرت به قلت لتز يا رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فإمات أمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزها زهوا أي تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهي لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الأحمر الحوي بجو العتيق والفيض بن عبد الحميد

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ * كَثِيرٌ الْخَطَاةِ قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَجَّحَ بِلُجَابٍ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ * وَأَزْهَى إِذَا مَا شَى مِنْ عُرَابِ

قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أحب بنفسه فقلت أتقول زهي إذا افتخر قال أما نحن فلا نتكلم به وقال خالد بن جبنة زها فلان إذا أحب بنفسه قال ابن الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاه ونواه على أهل الأسماء فهي عليه وزر الزهاه بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهون هو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول وإن كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن الله لا يظفر

الى العامل المزهو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جارية تزهي ان تلبسه في البيت أي
تترفع عنه ولا ترضاه تعني درعا كان لها وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر
جرى الله البراقع من ثياب * عن الفتيان شرا ما بقينا
بوارين اللسان فلا تراهم * ويذهبن القبايح فيزدهينا
فانما حكمه ويذهون القبايح لانه قد حكي زهونه فلامعني ليزهين لانه لم يحكي زهينه وهكذا أنشده
نعلب ويذهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابي في الرواية اللهم الا ان يكون زهينه لغة في
زهونه قال ولم ترونا عن أحد ومن كلامهم هي ازهي من غراب وفي المنسل المعروف زهوه
الغراب بالنصب أي زهيت زهوه الغراب وقال نعلب في النوادر زهي الرجل وما أزهاه فوضعا
التعجب على صيغة المفعول قال وهذا اذا ما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها
تطارت قد حكاها سيويه وقال رجل أترهوا امرأة أترهوه وقوم أترهوه وذو زهوه ذهبوا الى
ان الالف والنون زائدتان كزيادتهما في إنفعل وذلك اذا كانوا ذوي كبر والزهو الكذب
والباطل قال ابن احرر

قوله ولا العورا أنشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العورا كنه
معجمه

ولا تقولن زهوا ما تخبرني * لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور
الزهو الكبر والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وازدها ما فازدهي استخفه
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهي بخديعة وازدهيت فلانا أي تهانوت به وازدهي فلان فلانا
اذا استخفه وقال البيهقي ازدها ما وازدها اذا استخفه وزها ما وازدها ما استخفه وتهانون به قال
عمر بن أبي ربيعة

فلما واقفنا وسلت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنا
قال ابن بري ويروي * ولما تنازعنا الحديث وأشرقت * قال ومثله قول الاخطل
يا قاتل الله وصل الغايات اذا * أيقن أنك ممن قدرها الكبر
وازدها الطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهي أخذته خنثة من الزهوا وغيره وازدها على
الامر أجبره وزها السراب الشيء يزهاه رفعة بالالف لا غير والسراب يزها القور والجول كأنه
يرقعها وزهت الأمواج السفينة كذلك وزهت الريح أي هبت قال عبيد
ولم أيسر الجزور اذا زهت * ربح الشتاء وتألف الجيران
وزهت الريح النبات تزهاه مزهه غيب الندى وأنشد ابن بري

فَأَرْسَلَهَا رَهْوًا رَعَالًا كَانَتْهَا * بِرَادِ زَهْرَةٍ رِيحٌ مُجْتَدِ فَاتَمَّتَا
 قَالَ رَهْوَاهُنَا أَي سِرَاعًا وَالرَّهْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَزَهْتُمْ سَاقَتُهُ وَالرِّيْحُ تَزَهَا النَّبَاتُ إِذَا هَزَّتْهُ بَعْدَ
 غَيْبِ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ

فِي أَخْوَانٍ بَلَّ طُلُفُ الضَّمَا * تَمَّ زَهْتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبَّمَا طَالَ وَزَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ رَزَّهَاهُ إِذَا هَزَّتْهُ وَالرَّهْوُ النَّبَاتُ النَّاضِرُ
 وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ يُقَالُ زَهَى الشَّيْءُ لِعَيْنِكَ وَالرَّهْمُ نُورُ النَّبْتِ وَزَهْرُهُ وَاشْرَاقَهُ بِكُونِ
 لَعْرَضٍ وَالْجَوْهَرُ وَزَهَا النَّبْتُ بِرَهَاهُ زَهْوًا وَرَهْوًا مَحْسَنًا وَالرَّهْوُ الْبُسْرُ الْمَلُونُ يُقَالُ إِذَا
 ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوُ الْبُسْرُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ
 وَقِيلَ إِذَا لَوْنٌ وَاحِدُهُ زَهْوَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَهْوٌ هِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ بِالضَّمِّ جَمْعُ زَهْوٍ كَقَوْلِكَ
 فَرَسٌ وَرَدُّ وَأَفْرَاسٌ وَرَدُّ فَاجْرِي الْأَسْمَاءُ فِي التَّكْسِيرِ جَرَى الصِّفَةُ وَأَزْهَى النَّخْلُ وَرَهَاهُ زَهْوًا تَلَوَّنَ
 بِحُمْرٍ مَوْصُفَةٌ وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهَوْ قَبْلَ
 لِأَنَّهُ وَمَا زَهْوُهُ قَالَ أَنَّهُ يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفُرُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ عُمَرَ نَهَى عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهِيَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ زَهَا النَّبْتُ يَزْهُو إِذَا نَبَتَ عَمْرُؤُا زَهْيَ يَزْهِي إِذَا احْتَرَأَ وَاصْفَرَ وَقِيلَ هُمَا جَمْعُ الْأَحْرَارِ
 وَالْأَصْفَرَارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهُو وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهِي وَزَهَا النَّبْتُ طَالَ وَكَتَلَّ وَأَشْدَّ
 أَرَى الْحُبَّ يَزْهِي لِي سَلَامَةٌ كَلْفِي * زَهَى الطَّلُورُ وَأَوَّجَهْتُهُ الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ يَزِيدُهَا حَسَنًا فِي عَيْنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ لَا يُقَالُ لِلنَّخْلِ إِلَّا يَزْهِي وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَ قَالَ
 وَلَا يُقَالُ يَزْهُو وَالْأَزْهَاءُ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى
 ابْنُ بَرِّزَجٍ قَالَ وَالْأَزْهَاءُ الدُّنْيَا يَزْهِي وَيُنْفِقُهَا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ وَرَهَّبَهَا وَقَالَ مَالِكُ بْنُ بَدْرٍ
 وَلَا فَرِيْقَ أَي صَرِيْعَةً وَقَالَ الْوَالِدُ طَيْبُ الْخَلْفِ أَي طَيْبُ آخِرِ الْعِلْمِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ زَهَى لَنَا
 حَلَّ النَّخْلِ فَتَحَسَّبَهُ أَكْثَرُ مَا هُوَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَتْ فِي النَّخْلِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى يَزْهِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 زَهَا الْبُسْرُ وَأَزْهَى وَشَقَّعَ وَأَشَقَّعَ وَأَفْضَحَ لِأَخِيْرٍ أَبُو بَدْرٍ كَالزَّرْعِ وَرَهَا إِذَا نَمَتْ خَالِدُ
 ابْنُ جَنْبَةَ الرَّهْمُ مِنَ الْبُسْرِ حِينَ يَصْفَرُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْلُ جَرْمُهُ قَالَ أَبُو جَرْمٍ لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ قَالَ
 وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ النَّخْلُ إِذَا ذَاكَ الْأَزْهَرِيُّ جَرْمُهُ تَرْصُهُ لِلْبَيْعِ وَرَهَا بِالسِّيفِ لَمَعَهُ وَرَهَا
 السَّرَاحُ أَضَاءَ وَرَهَا هَوَّنَقَسَهُ وَرَهَا الشَّيْءُ وَرَهَا وَهَوَّنَقَسَهُ يُقَالُ هَمَزَهَا مَائِدَةً وَرَهَا مَائِدَةً أَي قَدَرَهَا
 وَهُمْ قَوْمٌ ذَوُّو زَهَاهُ أَي ذَوُّو وَعَدَدَكَتِهِ وَأَشْدَّ

تَقَلَّتْ بِرِيْقًا وَعَلَقَتْ جَعْبَةً * لَيْتَ لِحَبَابِهَا زَهْوٌ يَجَلِيلُ

قوله ولا فريق هكذا في
 الاصل وسره اه

الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاه الشى شخصه وزهوت فلانا بكنا ازهاه اى
 حزنه وزهوت به بالخسبة ضربته بها وكم زهاؤهم اى قدرهم وحزهم وانشد العجاج
 * كاتم زهاؤهم ابن جهر * وقولهم زهاؤنا اى قدمائة وفي حديث قيل له كم كانوا قال
 زهاؤنا ثمانمائة اى قدر ثمانمائة من زهوت القوم اذا حزنتم وفي الحديث اذا سمعتم ناس يأتون من
 قبل المشرق اولى زهاؤهم يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة قوله اولى زهاؤ اولى عند كثير
 وزهوت الشى اذا حزنه وعلت ما زهاؤه والزهاؤ الشخص واحد بجمعه ومنه قول بعض
 الرواد مداحى سبيل وزهاؤ ليل يصف بنا اى شخصه كشخص الليل فى سواده وكثرته
 انشد ابن الاعرابى * ذهبا كان الليل فى زهاؤها * زهاؤها خصوصا يصف قحلا يعنى ان
 اجتماعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الابل ترهوزها وشربت الماء ثم سارت بعد
 الورد ليله اوا كدولم ترع حول الماء وزهوتها انا زهوتى ولا يتعدى وزهت زهوتى فى
 طلب المرعى بعد ان شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وانت استعرت الطيبى جيدا ومقلة * من المولات الزهوع غير الاوارك

وزهاؤ المروحة وزهاؤها اذا حركها وقال مزاحم يصف ذئب البعير

كروحة الدارى ظل بكرها * بكف المزهى سكرة الريح عودها

فالمزهى المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهى المحرك لسكون الريح والزاهية من الابل التى
 لا ترى الخوض قال ابن الاعرابى الابل ابلان ابل زاهية قرالة الاحنالك لا تقرب العشاء وهى
 الزواهى وابل عاضه ترى العشاء وهى اجدها وخبرها واما الزاهية الرالة الاحنالك وهى
 صاحبة الخوض ولا يشبعها دون الخوض شى وزهت الناة ترهوزها وزهاؤها وضعت ودنا ولادها
 وازهى النخل وزهاطال وزهاؤ النبت غلاوعلا وزهاؤ الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابى
 (زوى) الرى مصدر زوى الشى بزوهه زيا وزوايا فترى شحاه فتحنى وزواه قبضه وزويت
 الشى جمعته وقبضته وفي الحديث ان الله تعالى زوى لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها
 زويت لى الارض جعت ومنه دعاء السفر واژولنا البعيد اى اجتمعوا طوه وزوى ما بين
 عينيه فانزوى بجمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يزيد بغض الطرف عندى كاتما * زوى بين عينيه على الحاجم

فلا ينسط من بين عينيك ما تزوى * ولا تلقنى الا واتقك راغم

وَأَتَزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَاوَوْا وَتَضَامُوا وَالزَّوَايَةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى أَيْ قَرَّبَتْ مِنْهَا فَنَصَبَتْهَا وَقَبْلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَأَزْوَتِ الْجِلْدَةُ فِي
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لِيَزْوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَزْوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ
أَيْ يَنْظُمُ وَيَنْقَبِضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَبِّي مِائَتَيْنِ
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي أَيْ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسِعَ وَوَدَّ كِبَادًا فَطُوبَى لِلْقُرْبَانِ إِذَا فَسَدَ
النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ يَدُهُ لِيَزْوَانَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَ زَوْا حَيْثُ فِي بَحْرِهَا
قَالَ شَمْرُ لَمَّا سَمِعَ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ لِيَزْوِينَ أَيْ لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُضْمَنَّ مِنْ زَوَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ
وَكَذَلِكَ لِيَأْرِزَنَّ أَيْ لِيَنْضَمَنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ نَامٌ فَهُوَ مُرَبِّعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالدَّارِ
وَالْبَسِاطَةِ حَدُودُ أَرْبَعٍ فَذَا تَقَصَّتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهِيَ أَرْبَعٌ وَزَوْا زَوْيٌ قَالَ وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَان
الْأَصْمَى يَقُولُ زَوْءُ الْمَنِيَّةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ هَلَاكِ الْمَنِيَّةِ وَالزَّوْءُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبُ زَوْءُ الْمَنِيَّةِ
أَحْدَاثُهَا كَذَا عِبْرًا لِوَأَحَدٍ عَنِ الْجَمْعِ قَالَ

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ ثَمَّ حَيْبُهُ * زَوْءُ الْمَنِيَّةِ لِأَحْزَرَةَ وَقَدَى

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مَسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّوْءُ الْقَدْرُ يُقَالُ
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ وَحُمُوزِي وَصُورُهُ إِيرَادُهُ * وَلَا ابْنَ مَامَةَ كَعْبٌ حِينَ حَيْبُهُ * قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا أَوْلَا * مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ ثَمَّ حَيْبُهُ * قَالَ وَالْبَيْتُ لِلْمَنِيَّةِ الْإِيَادِي ابِي
كَعْبٌ كَذَا ذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَبْلَهُ

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَلْمًا * تَجْرِبَاءُ إِذَا نَاجَوْدُهَا بَرْدًا

وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَزَى أَيْ تَتَوَقَّدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا لِلأَسْوَدِيِّ يَغْفُرُ

فِي الْهَفِّ نَفْسِي عَلَى مَلِكٍ * وَهَلْ يَنْقَعُ الْهَفُّ ذَوْ الْقَدَرِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا الْمُتَمِّمُ بْنُ نُورِيَّةٍ

أَقْبَعُ مَنْ وُلِدَتْ بِسَبِيَّةٍ أَشْتَكِي * زَوْءُ الْمَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَوْ جَع

وَيُرْوَى زَوْءُ الْحَوَادِثِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهَمْزُهُ الْأَصْمَى وَزَوْءُهُمُ الدَّهْرُ أَيْ ذَهَبَ بِهِمْ

قَالَ بَشَرٌ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى * زَوْءُهَا الْحَرْبُ أَبَا مِقْصَارٍ

فَالزَّوْءُ هَارِدَتُهَا وَقَدْ زَوَوْهُمُ أَيْ رَدُّوهُمُ وَزَوَى اللَّهُ عَنِّي الشَّرَّ أَيْ صَرَفَهُ وَزَوَيْتَ الشَّيْءَ عَنِ

قوله بسبية هكذا في الاصل
وسرور ولعله نيبية اه

فلان أى نحيته وفى حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال
 براحتته ومدأصبغته وقال اللهم أذت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم احببنا بنضح
 واقلبنا بنعمة اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة
 المنقلب ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولنا زوى عنه كذا أى عدته وصرقه عنه وزوى اذا
 قبض وزوى جمع ومصدره كلة الزى وقال الزوى العدول من شى الى شى والزى فى حال التثنية
 وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجت لما زوى
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما نبي عنك وبوعدمك وفى حديث أم معبد
 • فى القصة ما زوى الله عنكم • المعنى أى شى نبي الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم أعطانى ربى اثنتين وزوى عني واحدة أى فتحها ولم يجبني اليها وزوى عنه
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وزوى ما فيها وتقول زوى فلان المال عن وارثه
 زياً والزواقرينان من السفن وغيرها وجازوا اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول لكل مفردتو
 ولكل زوج زو وأزوى الرجل اذا جاء معه آخر وزوزيته وزوزيت به اذا طردته الليث
 الزوزا شبة الطرد والشل تقول زوزى به أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل
 يزوزى زوزاة وهو ان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول روية
 • ناج وقد زوزى بنا زيراه • وقال آخر • مزوزيا لما راها زوزت • يعنى نعامه ورأها
 يقول اذا راها أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى
 كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً • شكير بحافله قد كن

وقول ابن كثوة أنشده ابن جنى

ولى نعام بنى صفوان زوزاة • لما رأى أسدا فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فابدل الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زواوزوا زوية وزوزى قصر غليظ
 وفى التهذيب غليظ الى القصر ما هو قال الراجز • وبه لها زونك زوزى وقال آخر

اذا الزوزى منهم ذوالبردين • رما سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى لنفسه ما لا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذوا بيه وكبر وحكى ابن جنى

زوزى وقال هو فعامل من مضاعف الواو أبو تراب زورت الكلام وزوبيشه أى هياتيه فى نفسى

قوله زواوز هكذا فى الاصل
 وحرره اه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ ذَوِي نَفْسٍ كَلَامًا أَي جَعَلْتُ وَالرَّوَابِيَةُ زَوْرَتْ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْضِعِهِ وَالرَّوَابِيَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ * وَالرَّأَى حَرْفٌ هَيَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَلَا مَعْنَى هَيَاءٍ مِنْ لَفْظِ زَوْرَتْ لِأَنَّ عَيْنَهُ اعْتَلَتْ وَسَلَّتْ لَامَهُ
وَلِحَقِّ بِلِغَتَيْ وَطَايِ وَرَأَى وَرَأَى وَآيٍ فِي السُّنُوذِ لِاعْتِلَالِ عَيْنِهِ وَصَحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنَّهَا
مَتَى أَعْرَبْتَ قَبْلَ هَذِهِ الرَّاى حَسَنَةً وَكَبَيْتَ رَائِيًا صَغِيرَةً وَنَحْوُ ذَلِكَ فَانْمِ ابْعِدْ ذَلِكَ مَلْطَقَةً فِي الْأَعْلَالِ
يَبْأَبِ رَائِي وَغَايِ لِأَنَّ مَلْطَمَ حَرْفٍ هَيَاءً مَعْنَاهُ غَيْرُ مَنقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّيِّ
رَأَى أَحْسَنَ مِنْ غَايِ وَطَايِ لِأَنَّ مَلْطَمَ حَرْفًا هَيَاءً غَيْرُ مَنقَلِبَةٍ وَأَلْفُهُ غَيْرُ مَقْضِيٍّ عَلَيْهَا بِانْقِلَابِ
وَغَايِ وَبَاءٍ يَتَّصِرُ بِالْإِنْقَابِ وَاعْتِلَالِ الْعَيْنِ وَتَعْمِيقِ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّتْ
مِنْهَا فَعَلَتْ لَقُلْتُ ذَوْرَيْتَ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَالَهَا قَالَ زَيْتٌ رَائِيًا فَان كَسْرُهَا عَلَى
أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرُوهُ عَلَى قَوْلِ غَيْرِهَا زِيَاءٌ أَنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسْرُهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ أَرُوهُ وَرَأَى
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّأَى وَالرَّاءُ طَعْنَانٌ وَأَلْفُهَا تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ مَوْضِعًا غَيْرِهَا
زَيْتٌ وَيُقَالُ ذَوْرَيْتَ رَائِيًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الرَّأَى وَمَنْ قَالَ الرَّاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يَقَالُ بَيْتٌ بِأَوْ تَطِيرُ
زَوْرَتْ كَوْرَتْ كَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الرَّأَى حَرْفٌ يَمْدُوقُ بِقَصْرِ الْيَاءِ بَعْدَ الْآلِفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
قَوْلُهُ بِقَصْرِ أَي يَقَالُ الرَّأَى مِثْلَ كَيْ وَيُعَدُّ بِقَالَ الرَّأَى بِالْآلِفِ وَقَوْلُهُ هِيَ رَائِيٌّ فَزَيْتٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تُنْشَرُهَا قَالَ هِيَ رَائِيٌّ فَزَيْتٌ أَي أَقْرَأَهَا بِالرَّاءِ وَالرَّأَى اللَّيْسُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُهُ زَوْرَى قَوْلُهُ مِنْ زَيْتِهِ وَالْقِيَامُ ذَوْرَيْتُهُ وَيُقَالُ الرَّأَى الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّابِزُ

مَا نَابَ الْبَصْرَةَ بِالْبَصْرِ * وَلَا شِبْهَ زَيْتٍ بِرَيْتِي

وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَتَانًا وَرَائِيًا بِالرَّاءِ وَالرَّاءُ قَالَ الْقُرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَرَائِيًا بِالرَّاءِ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَي زَيْتُهَا وَهِيَ أَمَّا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَرْيَاءً لِأَنَّ بَرِيٍّ حَسَنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ تَرْيَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ وَالرَّاءُ مِنَ الرَّأَى أَرْدَيْتَ انْفَعَلْتَ وَتَفَعَلْتَ تَرْيَاءً وَقَعَلْتَ زَيْتٌ مِثْلُ
رَضِيَتْ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتَ لِأَنَّ الشَّارَةَ قَالَ حَكِيمُ الدِّبْلِيِّ

قَلْبًا لَأَنَّ ذَوْرَى وَجْهَهُ * وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرَى الرَّأَى مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادِبًا

الْأُمُومِيُّ قَدْ رَزَّ وَارِيَهُ وَهِيَ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ قَدْ رَزَّ وَارِيَهُ وَرَزَّ وَارِيَهُ مِثْلُ عُلْبَةِ
وَعُلْبَةِ الْعُظْمَاءِ الَّتِي تُضَمُّ الْجَزُورُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَيْدٍ وَالْقُرَّاءُ رَزَّ وَارِيَهُ مِثْلَ بَهْمَزَيْنِ

الجوهري وزواهم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا وانما هو جمع في شعر
 البصري قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مراكيب وشحنها بالخطب وأوقفها ما تاراو يسمى ذلك
 بالعراق زوا في عيد الفرم يسمى الصدق فقال ولاجبلًا كلزوا (زبا) الرى الهيتمن
 الناس والجمع أزياء وقد تريا الرجل وزيتته تزية وجعله ابن جنى من زوى وأصله عنده زوايا فقلت
 الواو ياء لتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والرى والزأى حرف سكون وهو حرف
 مهمومس يكون أصلا وبدا أنشدا ابن الاعرابي

قوله الصدق هكذا في الاصل
 وحرره وفي القلموس في
 سذق السذق محركة ليله
 الوقود معرب بسند اه
 فانظر وحرر

يخط لأم ألف موصول * والرى والراء أيمتا هليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زى فيجعلها بزنة واوهى على
 هذا من زوى قال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسماء فزاد
 على الياء ياء أخرى كما انه اذا سمى رجلا بكي نقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أبيض زى ثم تقول
 زيت كما تقول من حيث حيث قال ابن سيده فان قلت اذا كانت الياء من زى في موضع العين
 فهلا زعت أن الالف من زى بالوجود العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
 قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكم بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه
 الحروف جوامد لا تصرف في شئ منها وأيضا لو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت
 متقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود

قوله من حيث هكذا في
 الاصل اه

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجدأ ساءا يمدده فانشق وسأوته

كذلك والسأى داء في طرف خلف الناقه وسنة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعرب
 وأسأيت القوم جعلت لها سنة وجع سنسنتات وأنشدا ابن بري
 * قياس تبع عاج من سنتها * وترك الهمز في سنة القوس أعلى وهو الاكثر قال ابن
 خالويه لم يهزها الا روبة بن العجاج والسأ والوطن قال ذو الرمة
 كاتني من هوى خرقا مطرف * دأى الاظل بعيد السأ ومهبوم

قوله والسأى ضبط في
 الاصل المعول عليه بأيدينا
 بسكون الهمز وحرره اه
 مضحه

والسأ والهمة يقال فلان بعيد السأ أى بعيد الهمة وأنشدا أيضا يتخذى الرمة قال وفسره
 فقال يعنى همة الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المجتمعة من السأ وهو الغاية
 والسأ بعيد الهمة والتزاع يقال انك لذوسأ وبعيد أى لبعيد الهمة والسأ والتيم والطية وسأوت

بين القوم سا وأى أفسدت وساءة الأمر كساءة مقلوب عن ساءه حكاة سيويه وأنشد لكعب بن مالك
 لقد لقيت قريظة ماساها * وحل بدارها ذليل
 وأكرم مسائك قال وإنما جعت المساءة ثم قلبت فكانت جمع مساءة فمثل مسعاة ويقال ساءونه
 بمعنى سؤونه (سبي) السبي والسبأ الأسر معروف سبي العدو وغيره سبياً وسبأ إذا أسره فهو
 سبي وكذلك الاتي بغيرها من نسوة سبياً الجوهرى السبية المرأة تُسبى ابن الاعرابى سبي غير
 مهموز إذا ملك وسبي إذا تفتح بجاريت مشابهاً كاه وسبي إذا استخفى واستبأه كسبأه والسبي
 المتسبي والجمع سبي قال

وأفأنا السبي من كل حي * وأقنا كرا كرا وكروشا

والسبأ والسبي الاسم وتساى القوم إذا سبى بعضهم بعضاً يقال هو لا سبي كثير وقد سببتهم سبياً
 وسبأه وقد تكررت الحديث ذكر السبي والسبية والسبأيا فالسبي النهب وأخذ الناس عبيداً
 وإماءً والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول إن الليل لطويل ولا أسبه
 ولا أسبى له الأخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أى أنه كالسبي وقال ابن الاعرابى
 ليس لهم فكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللحياني لا أسبه لآ كونه سبياً
 لبلائه وسبي الخمر يسبها سبياً وسبأه واستبأها حملها من بلد إلى بلد وجامها من أرض إلى أرض
 فهي سبية قال أبو ذؤيب

فما إن ذحبق سببها الصبا * رمن أذرعاً فوانى جدر

وأما إذا اشتريتم التشرية فقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب
 * فالراح راح الشام جاءت سبية * وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت
 كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستبته فنتته والجارية تُسبى قلب الفتى وتُسبى به
 والمرأة تُسبى قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تُسبى فلان لفلان ففعل به كذا يعنى التهب
 والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لهن يسبين الأفئدة وأما لهن يسبين فيمكن ولا
 يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب ملكه وحل وسبأه الله يسبى سبياً لعنه وعزبه
 وأبعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأه الله أى عزبه وسبأه إذا لعنه ومنه قول امرئ
 القيس * فقالت سبأاً الله أنك فاضحى * أى أبعداً وعزبك ومنه قول الآخر

قوله وأفأنا السبي الخ هو
 بضم السين على فعول وتقدم
 لنا ضبطه في مادة كرش
 بفتح السين وحرره هناك
 اه معجمه

قوله إن الليل لطويل الخ
 عبارة الأساس ويقولون
 طال على الليل ولا أسبه
 ولا أسبى له دعاء لنفسه بأن
 لا يتناسى فيسهن الشدة
 ما يكون بسببه مثل المسبي
 ليل اه كسبه معجمه

قوله سبي طيبة هكذا في
 الاصل وحرره اه

يَفُضُّ الطَّلْحَ وَالشَّرِيَانَ هَضًّا * وَعُودًا تَبَعُ مَجْتَلِبًا سَيًّا

ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد شمر يقال سلط الله عليك
من يسبيك ويكون اخذك الله وجاء السيل بعودسي اذا حمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من
مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف يراعا

سبي من يراعه نقاه * أي مده صحرولوب

ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا يدويقصر والساياء
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشئ قد يسمى بما يكون منه والساياء تراب رقيق
يخرج من الربوع من حجر يشبه بساياء الناقة لرقته وقال أبو العباس المبردهون من حجرته قال ابن
سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشرا البركة في التجارة وعشرون في الساياء والجمع
السواوي يريد بالحديث التناج في المواشي وكثرها يقال ان لبني فلان ساياء أي مواشي كثيرة
وهي في الاصل الجمادة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عررضي الله عنه
قال لظبيان ما مالك قال عطاني أفان قال اتخذ من هذا الحرث والساياء قبل ان تليد غلة
من قرئش لاتعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والتناج وقال الاصمعي والاجر الساياء هو
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذ اولد وقبل الساياء المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم
معنى الساياء في الحديث التناج قال أبو عبيد الاصل في الساياء ما قال الاصمعي والمعنى يرجع
الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للتناج الساياء لما يخرج من الماء عند التناج على رأس
المولود وقال الليث اذا كثر نسل الغنم سميت الساياء فيقع اسم الساياء على المال الكثير والعدد
الكثير وأنشد

ألم تر أن بني الساياء * اذا فارغوا منهن هو الجهلاء

وبنو فلان تروح عليهم ساياء من مالهم وقال أبو زيد يقال انه لذو ساياء وهي الابل وكثرة المال
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسلخه قال
كثير

يجز دمبر بالاعليه كأنه * سي هلال لم تفتق بناثقه

وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرانق ما تسلخ من جلده والاسبغة والاسبغة الطرية يقمن
الدم والاساي الطرية من الدم وأساي الدماء طرائقها وأنشد ابن بري

قوله هو من حجرته أي هو
بعض حجرته وسياتي بيان
المقام بعد اه

قوله والاسبغة الخ هكذا في
الاصل وحررها اه

فقال مجر من عمل الينا • أساي النعام مع الازار

وقال سلامة بن جندل يذ كر النيل

والعليات أساي النعام بها • كنا عناقها أنصاب ترجيب

وفي رواية أساي البيت قوله انصاب يحتمل أن يريد به جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجون له العتار ويحتمل أن يريد به ما نصب من العود والخلة الرجبية وقيل واحدتها أسية والأسبابة أيضا خيط من الشعر عمد وأساي الطريق شوكة قال ابن بري والساياة أيضا بيت اليربوع فيما ذكر ما بالعباس المراد قال وهو مستعار من الساياة الذي يخرج فيه المولود وهو جليدة رقيقة لان اليربوع لا يتقبل يبي منهنة لا تنفذ قال وهذا مما غلط الناس فيه قديما أبا العباس وعلو من أين أتى فسموه هو أن القراذ كر بعد جرح اليربوع الساياة في كتاب المقصور والمدود فظن أن القرا جعل السايا منها ولم يرد ذلك قالوا أيضا ليس الساياة الذي يخرج فيه المولود وإنما ذلك الغرس وأما الساياة فخر جرحتها ما ملو وكان فيها المولود لفرقه الماء وسبي الماء فخر حتى أدركه فالرؤية • حتى استفاض الماء بسببه الساب • وسأحي من اليمن يجعل اسمها لعي فيصرف واسم القبيلة فلا يصرف وقالوا المتفرقين ذهبوا أيدي سبأ وأيادي سبأ أي متفرقين وهما اسمان جعلا اسموا أحدهما مثل معنى كرى وهو مصروف لاه لا يقع الا لا أضفت أو لم تضف قال ابن

بري وشاهد الاضافة قول ذي الرمة

فيا لمن دار جعل أهلها • أيدي سبأ عدى وطال اجتنابها

قال وقوله وهو مصروف لاه لا يقع الا لا أضفت أو لم تضف كلام متناقض لاه اذا لم تضف فهو مركب وانما كان مركبا لم يتون وكان جنبا عند سيبويه مثل شفر غرويت يت من الاسماء المركبة البنية مثل خمسة عشر وليس عشرة معنى كرى لان هذا الصنف من المركب المعرب فان جعلته مثل معنى كرى وحضر موت فهو معرب الا أنه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله أيضا في يجب صرفه لانه ليس به صريح لان الاسمين جميعا في موضع الحال وليس كون الاسم المركب اذا جعل حالا مما يوجب الصرف الا زهري والسبية اسم رملة بالدهناء والسبية ذرة يخرجها القواص من البحر وقال مزاحم

بنت حنزل القصب أوسية • من البحر القفل عنها مفيدة

قوله العطور هكذا في الاصل
ولعله العطور بالطاء المعجمة
وحرر اه

(سني) سدى الثوب بسديه وسناه يستيه قال الشاعر

على علاة الامة العطور * نضج بهد العرق المصور
كدرام مثل كدرة العفور * يقول قطرها القطر سري
ويدها الرجل منها سوري * بهذه اسني ويهذي نيري

ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا سناة يضرب لمن لا يضرو ولا يتقع الاصمعي الاسدي والاسني
سدى الثوب ابن شميل اسني واسني ضد الحلم ابو الهيثم الاسني الثوب المسدي وقال غيره
الاسني الذي يسميه النساجون السني وهو الذي يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاسني
والنير وقول الخطيئة * مستهلك الورد كالاسني اذ جعلت * قال وهذا مثل قول الراعي
* كانه مسجل بالنير منشور * وقال ابن شميل استيت الثوب بسناه واسديته وقال الخطيئة
يذكر طريقا

مستهلك الورد كالاسني قد جعلت * ايدي المطيبي به عادية ربا

وقال الشماخ

على أن للميلاء أطلال دمنة * بأصقئ سنيها الصبا وتبرها

وقال ابن سيده السني والاسني خلاف لحمة الثوب كالسدي والاسدي وسنيته كسديته ألف كل
ذلك ياء قال الجوهري السني قصر لغة في سدي الثوب قال الراجز

رب خليل لي ملج رديته * عليه سربال شديد صقرته * سناه قز وحرير لجمته

ابوزيد سناه الثوب وسداة الثوب بمعنى ابو عبيدة استانت الناقة استتاء اذا استرخت من
الضبة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يذكر في فصل اتي لان وزنه استفعلت

والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوي انه من اتي رواية من روى الهمز فيها فقال استانت استتاء
قال ولو كان افتعلت من السني لقال في فعلها استنت الناقة وفي مصدرها استتاء والسني والسدي

البلج ابن الاعرابي يقال سني وسدي للبعير اذا أسرع قال وقد مضى تفسير الاست في باب الهاء
وبين عللها ابن الاعرابي يقال ساناها اذا لعب معها الشفلة وتاساه اذا اذاه واستخف به (سجا)

قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجام معناه سكن ودام وقال القراء اذا ظلم وركد في طولها كما يقال
بحر ساج وليل ساج اذا ركذوا ظلم ومعنى ركذ سكن ابن الاعرابي سجا امتد بظلامه ومنه البحر

الساجي قال الاعشي

فما ذنبنا ان جاش بجر ابن عمكم * وبجر لسا ج لا يوارى الدعاصا
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بجر ساج اى ساكن الزجاج سجا ساكن
وانشد للعارف

يا حبذا القمر والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساج

وانشد ابن بري لاخر

الاسلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والجيد والنظر المستانس الساجى
ممر والليل اذا سجي اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا بس الناس اذا جاء الاصمى سجا الليل
تقطيته للنهار مثل ما يهوى الرجل بالنوب وسجا البحر واسجى اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو
سجوا وسجوا سكن ودام ولبه ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا
البحر سجوا سكن توجه وامرأة ساجية فآخرة الطرف الليث عين ساجية فآخرة النظر يعترى
الحسن فى النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فآخرة الطرف ما كتته وطرف ساج
اى ساكن وناقه سجوا ساكنة عند الحلب قال

فأبرحت سجوا حتى كأنما * تغادر بالزبراء برسا مقطعا

شبه ما تساقطن اللبن عن الانابه وقيل ناقه سجوا مطمئنة البر وناقه سجوا اذا حلبت سكنت
وكذلك السجوا فى النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجى الميت غطاء
وسجيت الميت تسجية اذا مدت عليه ثوبا وفى الحديث لما مات عليه السلام سجي يرد
حبرة اى عطى والمتسجى المتغطى من الليل الساجى لانه يغطى بظلامه وسكونه وفى حديث
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجى بثوب ابن الاعرابي
سجا يسجو سجوا وسجى يسجى واسجى يسجى كاه عطى شياما والتسجية ان يسجى الميت بثوب
اى يغطى به وانشد فى صفة الريح * وان هبت أعقبها صباها * اى سكنت أبوزيد
انا باطعام فاساجينا اى مامسنا ويقال هل تساجى ضيعة اى هل تعالجها والسجية
الطبيعة والخلق وفى الحديث كان خلقه سجية اى طبيعته من غير تكلف ابن بزرج ما كانت
البر سجوا مولدا سجت وكذلك الناقة سجت فى الغزارة فى اللبن وما كانت البر عرضا ولقد
أعصت وسجا موضع انشد ابن الاعرابي

قَدَلَقَتْ أُمَّ حَيْلٍ بِسِحَا * خَوْدَتْ رَوِي بِالْحَلُوقِ الدُّمْلِيَا

وقيل سحبا بالسين والجيم اسم يترد ذكرها الازهرى في ترجمة سحا قال ابن بري وسحبا اسم مائة
عن ابن الاعرابي وأنشد

سَاقِي سِحَابٍ مِيدَانِ الْجَمُورِ * لَيْسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ بِمَعْدُورِ * وَلَا أُخُوجُ لِدَابَّةٍ بِمَدُورِ

قوله المخور هكذا ما في
الاصل وفي ياقوت المخور
وفسره بأنه الذي قد أصابه
الجر بالتحريك وهو داء
يصيب الخيل من أكل
الشعر اه وقوله بمعذور
هكذا في الاصل أيضا والذي
في ياقوت بمعذور اه

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وجه الارض وسَحَيْتُه اذا جَرَفْتَه وصَحَا الطينُ بالمسحاة عن الارض
تَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحْيًا قَشْرَهُ وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو زَيْدٌ أَسْحِيهِ وَالْمَسْحَاةُ الْآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمِنْ ذَلِكَ مَسَاحِي السَّمَاءِ وَجَرَفْتُهُ السَّحَابَةَ
وَأَسْتَعَارَهُ رُوَيْبَةُ لِحُورِ الْجَمْرِ فَقَالَ * سَوَى مَسَاحِينَ تَقْطِيطُ الْحَقُّقِ * فَسَمِي سَنَابِكُ الْجَمْرِ
مَسَاحِي لِأَنَّهُ يُسْحَى بِهَا الْآرِضُ وَالْمَسْحَاةُ الْجَرَفَةُ لِأَنَّهَا مِنْ حديدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ نَفْرَجُوا
بِمَسَاحِيهِمْ الْمَسَاحِي جَمْعُ مَسْحَاةٍ وَهِيَ الْجَرَفَةُ مِنَ الْحديدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ
وَالْإِزَالَةِ وَهِيَ الْقِرطَاسُ وَالشَّحْمُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ قَشْرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَابَةٌ وَسَحْوُ الشَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ قَشْرَهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَسَحَابَةُ الْقِرطَاسِ
وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَابَةُ مَا تَقَشَّرُ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَالْقِرطَاسِ وَسَبِيلُ
سَاحِبَةٍ يُقَشِّرُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهُ الْهَاءُ الْمُبَالَغَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَتَّى سَحَيْتَ الْجَمْرَ جَرَفْتَهُ
وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتَ بِالْحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ أَيْ قَشْرَةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْمٍ رَقِيقٍ وَسَحَابَةُ
الْقِرطَاسِ وَسَحَابَةٌ مِمَّا دُوِدَتْ سَحَابَةٌ مِمَّا أَخَذْتَهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسَحَابُ الْقِرطَاسِ أَخَذْتَهُ
شَيْئًا وَسَحَابُ الْقِرطَاسِ سَحْوًا وَسَحَابًا أَخَذْتَهُ سَحَابَةً أَوْ شَدَّهَا وَسَحَابُ الْكُتُبِ وَسَحَابُ وَأَسْحَاهُ شَدُّهُ
بِسَحَابَةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحْوَةٌ وَسَحْيَةٌ وَاسْمُ ثَلَاثِ الْقَشْرَةِ سَحَابَةٌ وَسَحَابَةٌ وَسَحَيْتَ الْكُتَابَ
تَسْحِيَةً لِشَدِّهِ بِالسَّحَابَةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَابُ الْكُتَابِ مَكْسُورٌ مِمَّا دُوِدَتْ الْوَاحِدَةُ سَحَابَةٌ
وَالْجَمْعُ أَسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْأَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّدْتَ الْكُتَابَ بِسَحَابَةٍ قَلَّتْ سَحْيَتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ
وَأَسْحَيْتَ اللَّيْطَةَ عَنِ السَّهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْأَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ
وَسَحَابَةُ أُمِّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدِّمَاغُ وَسَحَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاةٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ
حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَتْفِ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرُهَا وَتَكْشَطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَسَحَ أَيْ مَنَقَشِرٌ وَسَحَى شَعْرَهُ وَأَسْحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْ قَشْرَهُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ

وسحاءة تا اللسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدونى
القاموس وشرحه والسحاة
كحساء الناحية اه وقوله
والسحاة والسحاه من
الفرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدوحره اه

قشره أخذ من سحاة القرطاس عن ابن الاعرابي وسحاة تا اللسان ناحيته ورجل أسحوان
جميل طويل والأسحوان بالضم الكثير الاكل والسحاة والسحاه من الفرس عرق في أسفل
لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وأنشد

• بساحية وأتبعها طلالا • والسحاه بنت تأكله النخل فيطيب غسلها عليه واحده سحاة
وكتب الحجاج الى عامله أن ابعث الى بعسل من عسل النديغ والسحاه أخضر في الالباء النديغ
بالفتح والكسر السعتر البرى وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاه بالمد والكسر شجرة
صغيرة مثل الكف لها شوك وثمره حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة قال وانما خص هذين
النبتين لان النخل اذا أكلت ما طلب غسلها وباد والسحاه بفتح السين وبالقصر شجرة شاكه
وثمرتها بيضاء وهي عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القيفظ هي ثمرة وقيل
السحاه والسحاة بنت يا كمال الضب وضب ساح حابل اذا رمى السحاه والحبله والسحاه
الخطاش وهي السحاه والسحاه اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهري السحاه الخطاش الواحدة
سحاه مضروبان مقصوران عن النضر بن شميل ومضوت الجز اذا جرفته والمعروف مضوت بالخاء
والسحاه الناحية كالساحة يقال لا أرى بك بسحاهي ومضاتي وأما قول أبي زيد

كان أوب مساحي القوم فوقهم • طير تعيف على جون من احيف

شبه رجح أي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفر قبر عثمان رضي الله
عنه بطير تعيف على جون من احيف قال ابن بري والذي في شعر أبي زيد

• كأنهن بأيدي القوم في كبد • (سحا) السحاة والسحاه الجود والسحى الجود والجمع
أشياء وسحواة الاخيرة عن الليثي وابن الاعرابي وامرأة مضمية من نسوة مضميات وسحايا وقد
سحيت وسحوا وسحواة وسحى سحوا وسحواة وسحوا وسحواة وسحوا وسحواة
أي صار مضميا وأما الليثي فقال سحيت وسحواة وسحواة وسحواة وسحواة وسحواة
وسحى نفسه عنه وبقيته تركه ومضيت نفسي عنه تركه ولم تنازعني نفسي اليه وفلان
يتسحى على أصحابه أي يتكلف السحاه وأنه لتسحى النفس عنه الجوهري وقول عمرو بن كلثوم

مشعشة كان الحصى فيها • اذا ما الماء خالطها مضميا

أي جذنا بأموالنا قال وقول من قال مضميا من السحونة نصب على الحال فليس بشيء قال ابن
بري قال ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهري من ذلك ويقال ان السحاه ما خوذ من السحواة

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقودان الصدر أيضا يتسع للعطية قال ذلك أبو عمرو والشيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها وسخاها سخوا وسخيا جعل لها مذهباً تحت القدر وذلك إذا وقدت فاجتمع الجمر والرماذ ففترجته أبو عمرو وسخوت النار أسخوها سخوا وسخيتها أسخاها سخيا مثال لبثت لبثنا القنوى سخى النار وسخاها إذا فتح عينها وسخى القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهباً وسخا القدر سخيا فترج الجمر تحتها وسخاها سخوا أيضا نحي الجمر من تحتها ويقال سخى ناراً أي جعل لها مكاناً وقد عليه قال ويرزم أن يرى المجهون يلقى * بسخى النار إرزام الفصيل

ويروى * بسخو النار إرزام الفصيل * أي بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أي بصوت يصف رجلاً نهما إذا رأى الدقيق المجهون يلقى على سخى النار أي موضع إبقاده ويرزم إرزام الفصيل قال ابن بري وفي كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها وسخيتها وأسختها بمعنى والسخاة بقله زريعة والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقله ترتفع على ساق لها كهنية السبلة وفيها حب كحب الثبوت ولباب حبهادوا للبروح قال وقد يقال لها السخاة أيضا بالصاد محدود وجمع السخاة سخاء وهمزة السخاة قياء لأنها الأم واللام ياء أكثر منها واوا وسخا يسخون سخوا سكن من حركته والسخاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدة سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل سخاويها سعتها ومكان سخاوى قال ابن بري قال ابن خالويه السخاوى من الأرض الواسعة البعيدة الأطراف والسخاوى ما بعد غوله وأنشد

تسوا المطى إذا جفت غيبتها * في مهمه ندى سخاوى وغيطان

والسخاوى الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصخاوى والصخاوى وقال النابغة الذبياني

أتانى وعبيدو التناثب يئسنا * سخاويها والغائط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الأرض التي لا شئ فيها وهي سخاوية وقال الجعدى

* سخاوى يطفوا لها ثم يرسب * والسخامة قصور طلع بصيب البعير أو الفصيل بأن يشب بالجل الثقبيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخافه وسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدوم مد اليد نحو التي كأتسدوا لا بل في سترها بأيديها

قوله والسخاة الخ هي بالقصر في الاصل والتهديب والمحكم وفي القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هي بالمد في جميع الاصول وانظر اه صححه

وكأيد السديان إذا لعبوا بلحوز فرموا به في الحفرة والردولفة كما قال الأسد أزدولسرا ذرأد
وسدا يديه سدوا واستدى متبهما قال

سدى يديه ثم أجد يسيره • كآج الظلم من قبض وكالب

وأنشد ابن الأعرابي نأج يعنين بالأبعاط • إذا استدى نوهن بالسياط

يقول إذا سدا هذا البعير حمل سدوه هو لاء القوم على أن يضربوا إليهم فكانت نوهن بالسياط لما
حظتهم على ذلك وقال ثعلب الرواية يعنين وقوله

يارب يسلم سدوهن اليلة • ويلة أخرى وكل ليله

انما أراد سلهم وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السادي الجوهري
وسدت الناقة تسدو وهو تدرعها في المشى واتساع خطوها يقال ما أحسن سدور جليها أو أيديها
قال ابن بري قال علي بن حمزة السدو السيرالين قال القطامي

وكل ذلك منها كمل رفقت • منها المكري ومنم اللين السادي

قال ابن بري قول الجوهري وهو تدرعها في المشى واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو
اتساع خطو الناقة وقد يكون ذلك مع رفق الأتري الى قوله منها المكري يريد البطي منها ومنها
السادي الذي فيه اتساع خطو مع لين وناق سدوتعنيديها في سدوها وتطرأرحهما قال وأنشد
• مارة الرجل سدو باليد • ووق سواد والعرب تسمى أيدي الابل السوادي لسدوها ثم
صار ذلك اسمها قال ذو الرمة

كأنما على حقب خفاف إذا خدت • سواديهما بالواخذات الرواحل

أراد أنها إذا خدت أيديها وأرجلها أبو عمرو السادي والزاوي الحسن السير من الابل قال
الشاعر • يتبعن سدورسه تبدح • أي تمسك ضبعها والسدور كوب الرأس في السير
يكون في الابل والخليل وسدو الصبيان بلحوز واستداؤهم لعينيه وسدا الصبي بلحوز قرماها
من عار الى سفل وسدا سدو كذا انما تحموه وفلان يسدو سدو كذا انما تحموه وخطب الامير
فلزال على سدو واحد أي على تحموا واحد من الضبع حكاية ابن الأعرابي وقول ساعلة بن جوية
الهندلي يصف مهابا

سدو تجرم في الضبع ثماتيا • بلوي يعيقات البار ويحجب

قال ابن سيده قيل معنى سادها نامل لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساء الذي هو سير الابل

قوله نوهن تقدم لنا ضبطه
في مادة تعبط بالبناء للفعول
والصواب ما هنا اه
قوله وقال ثعلب الرواية
يعنين هكذا في الاصل هنا
وتقدم لنا في مادة تعبط في
اللسان كالحكم نسبة رواية
الفين لتعطب وحرر اه
معصمه

قوله أنها إذا خدت لفظ
أنها موجود في جميع
النسخ التي بأيدينا وله
سبق قلم من النسخ اه
(قوله سدورسه) تقدم
في مادة تبدح سدو بالسين
المجته والصواب ما هنا اه

كله قال وهو هذا لا يجوز الا ان يكون على القلب كأنه سائداى ذوا ساد ثم قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمزة بالاصحى فقال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وتسمى الشىء مركباً وعلاه
قال ابن مقبل

بسر وخير أبو ال بغالبه * أتى تسديت وهذا لك الينا

والسدى المعروف خلاف لجة الثوب وقيل أسفله وقيل ما مذمنه واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى الثوب وقد سدها لغيره وتسدها لنفسه وهما سديان والجمع أسديه تقول منه
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وسناه يسديه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سداة يضرب مثل الين لا يضرو ولا يتقع وأنشد شمر

فأنا أو أياكن حسنا جيلاً * وما تسدوا المكرمة تنبروا

يقول اذا فعلتم امر الأبرمتموه الاصمعى الأسدى والأسدى سدى الثوب وقال ابن شميل أسديت
الثوب بسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فالجأ * ونيرافاني سوفاً كضيق الدما

وإذا نسج انسان كلاماً وأمر ابن قوم قيل سدى بينهم والحائك يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلك الطاوى أدار الشرفا * أرسل غزلاً وتسدى خشتقا

وأسدى بينهم حديثاً نسجه وهو على المثل والسدى الشهيد بسديه التحل على المثل أيضاً والسدى
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكمي وجعله مثلاً للجود

فانت الندى فيما يتوبك والسدى * اذا انودعت عصابة القدر مالها

وسديت الارض اذا كثر نداها من السماء كان أومن الارض فهي سدية على فعلة قال ابن بري
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى الى الاصمعى فقال له زعم أبو زيد أن السدى ما كان فى الارض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الاصمعى وقال ما يصنع بقول الشاعر

واقدا نبت البيت يخشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أقتراب سقط من الارض الى السماء وسديت الليله فهي سدية اذا كثر نداها وأنشد
* يسدها القفر وليل سدى * والسدى هو الندى القائم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سدى

انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدكند وأنشد المازنى لرؤبة

ناجٍ يُعْتَبَرُ بِالْأَبْعَاطِ * وَالْمَاءُ تُضَاحُ مِنَ الْآبَاطِ * إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنْ بِالسِّيَاطِ
 قَالَ الْإِبْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرَّقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنْ كَأَنَّهُمْ
 يَدْعُونَ بِهِ لِيَضْرِبَنَّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَكْتَفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرْسَ يَسْبِقُهُمْ فَيَضْرِبُ
 أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْفِيقِهِ وَالسَّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَى
 إِذَا اصْطَنَعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَّحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ إِذَا مَلَآهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مِنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ أَسَدَى وَأَوْلَى وَأَعْطَى يَعْنِي بِقَالَ أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا أَسَدَى إِسْدَاءُ شِعْرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَعْدُودُ الْبَلِّحِ بَلْفَعَةُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلِّحُ
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلِّحُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِيخِهِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ بِمَانِيَتِهِ وَاحِدُهُ سَدَاءٌ وَسَدَاءَةٌ وَبَلِّحٌ سَدَمْتَالٌ
 عَمُّ سَتْرِيخِي النَّفَارِيخِي وَفِي السَّدَى الْبَلِّحُ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالنُّفْرُوقُ قِعُّ الْبُسْرَةِ
 وَكُلُّ رَطْبٍ نَدْفٌ فَهُوَ سَدٌّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكْمٌ جِبَارُهُا وَابْجَلٌ * يَنْصَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ

وَأَسَدَى الْخَلُّ إِذَا سَدَى بُسْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَاءُ الْبَلِّحُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَبَارَتِي لَا يَخْفَأُ دَاوُهَا * عَظِيمَةٌ جَهْتًا قَنَاوُهَا

يَجْعَلُ قَبْلَ بُسْرِهِا سَدَاوُهَا * جَارَةُ السُّوْلِهِا قَدَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرَّوَابِيَةَ قَنَاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسَدَيْتُهُ أَيَّ أَصَبْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَنْصِبْ
 قَلْتُ أَصَبْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمَهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ ابْلُ سُدَى أَيَّ مَهْمَلَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسَدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَلِيدَ

فَلَمْ أُسَدِّمَ أَرْحَى وَتَبَلُّرْدَتْهُ * فَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى أَيَّ يُتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَنِيٍّ وَقَدْ اسْدَاءَ
 وَأَسَدَيْتُ ابْلِي إِسْدَاءً إِذَا أَهْمَلْتَهُا وَالْأَسْمُ السُّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فُلَانٌ إِذَا عَلِمَ مَوْقِفَهُ
 وَتَسَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَلَاهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* أَنِّي تَسَدَيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا * يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفِ خِيَالِهَا مِنْ بَعْدِ فَضْلِهَا كَيْفَ عَلَوْتُ
 بَعْدُ مِنْ مَنِ الْمَيْلَ ذَلِكَ الْبَلْدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا ابْنُ حَنَانٍ بَارِثُ الْوَأْنِ * يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

قوله واصدى اتاه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حنانه الخ اوردته
 في الاساس بلفظ وما ابو
 ضميره الخ اه

وَسَدَاهُ أَي عَلاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا دَوَّتْ سَدَيْتُهَا * فَتَوَّابَتْ وَقَوَّابُجْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدَى بِالضَّمِّ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ يَصِفُ ابْنَ

بِقَامِهِمُ الْوَرَادِ يَسْعُونَ حَوْلَهَا * سُدَى بَيْنَ قَرَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْمَمَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِيهِمْ وَدَتِيَاءُ أَنْ لَهُمُ النِّمْتُوعُ عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ بِإِعْدَاءِ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلِ
سُدَى السُّدَى التَّخْلِيَةُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادَى

السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَوْلُكَ سَادَى

أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً كَمَا فَسَّرَ فِي سِتِّ وَالسَّادَى الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا حَيْثُ أَمْسَى وَأَنْشَدَ

* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُدَى * وَقَالَ

وَيَأْمَنُ سَادِيًا وَيَسَاحُ سَرْحَانَا * إِذَا أَزَلَّ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطَالِعَ

قوله وهيت المطالع هكذا
في الاصل وحرر روايته اه

(سرا) السَّرْوُ الْمُرْوَةُ وَالشَّرْفُ سَرَوِيٌّ وَسَرَاوَةٌ وَسَرَاوَةٌ أَيْ صَارَ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيوِيَّةِ

وَاللُّبِّيَّ الْجَوْهَرِيُّ السَّرْوُ سَخَانٌ فِي مَرْوَةٍ وَسَرَايَةٌ وَسَرَاوَةٌ وَسَرَاوَةٌ أَيْ صَارَ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيوِيَّةِ

وَسَرَاوَةٌ إِذَا شَرَّفَ وَلَمْ يَحْكَمْ الْجَبَانِيُّ مَصْدَرُ سَرَاوَةٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ سَرَايَةٌ وَسَرَاوَةٌ أَيْ صَارَ سَرِيًّا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيوِيَّةِ

سَرِيٌّ سَرَوَانٌ وَسَرَوَانٌ وَسَرَوَانٌ أَيْ صَارَ سَرِيًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي سَرَاوَاتٍ لُغَاتٌ فَعَلٌ وَفَعِلٌ

وَفَعَلٌ وَكَذَلِكَ سَخِيٌّ وَسَخَاوَةٌ وَسَخَاوَةٌ مِنَ الْعَجَجِ كَمَلٌ وَكَدَّرٌ وَخَفَرٌ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَرَجُلٌ

سَرِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَسْرِيَاءَ وَسَرَاوَةٌ كَلَاهِمَا عَنِ الْجَبَانِيِّ وَالسَّرَاوَةُ الْجَمْعُ وَبِئْسَ الْجَمْعُ عِنْدَ سَبِيوِيَّةِ

قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَاوَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَقَى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ * وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَّ أَسْرَاهُمَا

أَيَ اشْرَفَهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سَرَاوَةٍ جَمْعُ سَرِيٍّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْ يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا

يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سَرَاوَةٌ مِثْلُ قَضَاءٍ وَرِعَاوَةٌ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ جَمْعُ سَرَاوَةٍ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

وَقَدْ تَضَمَّ السِّينُ وَالاسْمُ مِنْهُ السَّرْوُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّخَعِ فَقَالَ أَرَى السَّرْوَ

فِيكُمْ مَتْرَبًا أَي أَرَى الشَّرْفَ فِيكُمْ مَتَمَكَّنًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْضِعُ سَرَاوَةٍ عِنْدَ سَبِيوِيَّةِ اسْمٌ مَفْرَدٌ

لِلْجَمْعِ كَنَفْرٍ وَبِئْسَ الْجَمْعُ مَكْسَرٌ وَقَدْ جُمِعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ فِي لَفْظَتَيْنِ وَهِيَ تَاتِي وَتَقْوَاهُ وَسَرِيٌّ

وَسَرَاوَةٌ أَسْرِيَاءٌ قَالَ حَكِي ذَلِكَ السِّرَافِيُّ فِي تَفْسِيرِ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنْ

قوله وأسريا هكذا في الاصل
المعتمدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سر والرجل
يسرو أي ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سراة
وتسرى أي تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسر من
السرو فابدلوا من إحدى الراءاتياء كما لو اتقضى من تقض وفي الحديث حديث أم زرع

فككت بعد سر يا أي تقبسا سر يا وقبل تخيا إذا مروة ويروى هذا البيت

أواناري فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

ويروى سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كرم في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان
وامرأة مسروانة مسريان عن أبي العسمة مثل الاعرابي وامرأة مسرية من نسوة مسريات وسرايا
وسراة المال خياره الواحد مسري يقال بعير مسري وناقسة مسرية وقال

من سراة الهجان صلبها العن ورمي الحمى وطول الجبال

واستربت التي واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الاعشى

فقد أطي الكاعب المسترا * فمن خنذرها وأشبع القملرا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول سمعة
العرب وذكروا بالآزنا فقال ومن اقتدح المرخ والعفار فقد اختار وانتار وأخذت
سراة أي خياره واستربت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهي سري ببله وسراة ماله واسترى
الموت بنى فلان أي اختار سراةهم وتسرته أخذت أسراه قال جدي بن نور

لقد تسربت إذا لهم وبلج * واجتمع لهم هموما واعتلج * جنادف المرفق ميني التيج

والسري المختار والسروة والسروة الأخيرة عن كراع منهم صغير قصير وقيل منهم عريض
النصل طويله وقيل هو المدور المنمك الذي لا عرض له فاما العريض الطويل فهو المعبلة
والسرية نصل صغير قصير مدور منمك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياموا والانهم
قالوا السروة فقلبوها يا لقربها من الكسرة وقال ثعلب السروة والسروة أدق ما يكون من نصال
السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السروة نصل كأنه مخيط أو مسلة والجمع السراء قال
ابن بري قال القزاز والجمع سري وسري قال النمر

وقد رمى بسراة اليوم معقدا * في المنكبين وفي الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بني أراط * وهن أمثال السري المرابط

ابن الاعرابي السري نصال دفاق ويقال قصار يرمى بها الهدف وقال الاسدي السروة تدعى
 البرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصاها منسكة كالمخيط وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع
 تنقي السري وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومقول
 وفي حديث ابي ذر كان اذا التأتأ راحله احدنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة
 السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به
 فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شي اءلاه وظهره ووسطه
 وانشد ابن بري لمحمد بن ثور

سراة الضحى مار من حتى تقصدت * جباه العذارى زعفرانا وعندما
 ومنه الحديث فسم سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البرقي
 الهندي مقيما عند قبر ابي سباع * سراة الليل عندك والنهار
 جعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس في
 السماء يقال ائتته سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق منته ومعظمه وفي الحديث ليس
 للنساء سروات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه واكثرهن يمشين في الجوانب وسراة
 القمر اعلى منته وقوله

صريف ثم تكليف القيانى * كان سراة جلت الشفوف

اراد كان سرواتهن الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع الا تراه قال قبل هذا

وقوف فوق عيس قد املت * براهن الاناخة والوجيف

وسراة به عنه سراة نزعته التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال

حتى اذا اتف العجبر جلي * برقعته ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى القاه عن ظهر دابته وسرى عنه الثوب سريا كشفه الواو اعلى وكذلك

سرى الجمل عن ظهر القمر قال الكمي

فسروا عنه الجلال كما سل لبس اللطيمة الدخدار

والسرى النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجداول يجري الى النخل والجمع

اسرية وسريان كما هاسيو يهمل اجريته وجران قال ولم يسمع فيه باسرية وقوله

عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روى عن الحسن انه كان يقول كان والله سريا من الرجال

يعني عيسى عليه السلام فقبله ان من العرب من يسمي التهرسريا فارجع الى هذا القول وروى
عن ابن عباس انه قال السري الجندول وهو قول اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد يصف نخلا
نابتا على ماء النهر

سحق يمتعها الصفاوسرية * عم فواعم يمتن كروم

وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
يريد تنقية انهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء اذا تزعتسه قال وسالت الجازيين
عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كلخوض في اصل النخلة منه تشرب قال واحسبه
من سروت الشيء اذا تزعتسه وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظهرا قال

شوق شرب كان قناه * جلتهم في السراة موج

والجمع سروات ولا يكسر وسري عنه تجلي همه وانسري عنه الهم انكشف وسري عنه مثله
والسرو ما ارتفع من الوادي والمجدر عن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع
السيول والمجدر عن غلط الجبل وفي الحديث سرو حير وهو النصف والخياف وقيل سرو حير
محلها وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حير حقه لم يعرق
حينئذ فيه وفي رواية لياتين الراعي بسروات حير والمعروف في واحط سروات سراة وسراة
الطريق ظهره ومعظمه ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا سراة ابي مخرم من الجبل والسرو
شبر واحد سرورة والسرا مشبر واحد سرامة قال ابن مقبل

راها فواوي ام خشف خالها * بقور الوراقين السراة المصنف

قال ابو عبيدة هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال ابو
حنيفة وتخذ القسي من السرا وهو من عتق العيدان وشجر الجبال قال لبيد

تسني صحاح البديك عشية * بعود السراة عند باب محجب

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متنكبوا قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل ما اثره خط لها
في الارض خطا فاتهم وجرادا كثر خطوطا كانا كثر ما تر فذلك شينهم صحاح البدي وقال في
موضع آخر والسرا ضرب من شجر القسي الواحد سرامة قال الجوهر السراة بالفتح محدود شجر
تخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كقواس السراة ياشط * قد انحص من لس الغمير حاقله (٣)

قوله ثلاث كقواس الخ
من هذا البيت الى قوله فيها
سياتي في آخر صحيفة ١٠٤
ومنه قول كعب بن زهير
* تنق الرياح القذى عنه
وأقرظه الخ
ضائع من النسخة الموقل
عليها بأيدينا وهو موجود
في بعض النسخ اه محصه

والسروة دودة تقع في التبات فتأكله والجمع سرو وأرض مسرونة من السروة والسرو والجراد
 أول ما ينبت حين يخرج من بيضه الجوهرى والسروة الجراد أول ما تكون وهي دودة وأصله
 الهمز والسرية لغة فيها وأرض مسرونة ذات سروة وقد أنكر على بن حمزة السروة في الجراد
 وقال إنما هي السراة بالهمز لا غير من سرأت الجراد سراة إذا باضت ويقال جراد مسرو والجرح سراة
 وسراة اليمن معروفة والجمع سروات حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة فقال وبالسراة شجر جوز لا يربى
 والسرى سيرا الليل عامته وقيل السرى سيرا الليل كله تذكره العرب وتوثقه قال ولم يعرف
 اللحياني إلا التانيت وقول لبيد

قلت همذنا فقد طال السرى * وقد نالنا حتى الليل غفل

قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز أن يرد طال السرى فحذف علامة التانيت لأنه ليس
 بموثق حقيقى وقد سرى سرى وسرية وسرية فهو سار قال

أوانارى فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا صبا

وسرى سرى وسرى وأسرى بمعنى إذا سرت ليلا بالالف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن العزيز
 بهما جميعا ويقال سرت سرة واحدة والاسم السرية بالضم والسرى وأسراة وأسرى به وفي
 المثل ذهبوا أسرا مقفدة وذلك أن القنفذ يسرى ليله كله لا ينام قال حسان بن ثابت

حي النصيرة ربة الخدر * أسرت اليك ولم تكن نسرى

قال ابن بري رأيت بخط الوزير ابن المغربي حي النصيرة وقال النابغة

* أسرت اليك من الجوز أسارية * وروى سرت وقال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليهم * وما كان وقافا بغير معصر

وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل أراد ما أو جب حبيبتك في هذا
 الوقت وأسرى كأسرى قال الهذلي

وخفوا فاما الجامل الجون فاسترى * بليل وأما الحي بعد فاصبحوا

وأشدها بن الاعرابي قول كثير

أروح وأغدومن هو الك وأسرى * وفي النفس مما قد علمت علاقم

وقد سرى به وأسرى والسراة الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحان الذى أسرى
 بعبده ليلا وفيه أيضا والليل إذا يسر فترى القرآن العزيز بالفتين وقال أبو عبيد عن أصحابه

قوله وما كان وقافا بغير معصر
 هكذا في الاصل الذى يدنا
 هنا وتقدم في مادة عصر
 بدار معصرو حرز اه

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ بِجَاهِ اللَّقْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ عِبْدَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرَ عِبْدِهِ يَقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرْتُ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِيَ بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
وَأَخَذَ الْخَطَامَ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السُّرْيُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
لِتَأْكِيدِ كَقَوْلِهِمْ سَرْتُ أَمْسِ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسِّرَاةُ سُرْيُ اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقُولُ
فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّ مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِيِّاتِ
السُّرْيُ وَاللَّهُدَى وَهِيَ نَوَاسِدُهُمَا أَنَّهُمَا جَمْعُ سُرْيَةٍ وَهَدْيَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُنَا أَيُّ قَائِمَتِ
السُّرْيِ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَمَّ رَجَعُوا بِعِنْمَا طَالَتِ السُّرْيُ • عَوَانَا وَرَدُوا حَمْرًا لَكِنَّ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسْرِعِي يَسْرِعِي قَالَ السُّرْيُ بِسْرِي إِذَا مَطَى قَالَ
وَحَذَفْتَ الْيَا مِنْ يَسْرِي لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسْرِي إِذَا بَسْرِي فِيهِ كَمَا قَالَ الْوَلِيبُ
نَامٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيُّ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيُّ لَيْلًا وَفِي
مَكَانٍ خَرَّ السَّارِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجِهَهَا السَّوَارِيُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ سَارِيَةٌ • تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهَا جَمْدَ الْبَرْدِ
ابْنُ سَيْدٍ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ السَّارِيَةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَفْتَشِي السَّارِيَاتِ تَوْلِمُ تَكْنُ • تَرْكَبُ إِذَا الرُّسُومُ الْمَوْقِعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَاتِ الْحُمْرَ لِأَنَّهَا تَرْجِي لَيْلًا وَتَفْتَشُ وَلَا تَقْرُبُ بِاللَّيْلِ وَتَفْتَشِي أَيُّ تَرْكَبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِي بِغَضَبِهَا نَكَاحَهَا لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ هَجْوِيٌّ يَرَى
وَكُلُّهُ يَعْصِبُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّرْيَ لِأَنَّهُ هَيَّ وَالْحُرُوبُ وَالْهُمُومُ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
أَنْشَدَهُ نَطْبُ الْعَرْتِ بْنِ وَعَلَةَ

وَلَكِنَّا سُرْيٌ إِذَا نَامَ أَهْلُهَا • فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرُّزُونَ صَيْحَةً سَارِيَةً أَيُّ صَيْحَةً لَيْلَةً
فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَةُ السَّحَابَةُ تَطْرُقُ لَيْلًا فَاعْلَمْ أَنَّ السُّرْيَ سِرُّ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَتِي الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ • مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ يَبِضُّ بِعَالِيْلٍ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يرتو فوادا الحز بن ويسرو عن فواد
السقيم قال الاصمعي يرتو بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه يكشف عن فواده الالم ويريه
ولهذا قيل سرور الثوب وغيره عني سرور وسرته وسرته اذا أفضته عنك وتضوته قال ابن
هرمة سرى توبه عندك الصبا المخبيل • وودع اللبن الخليلط المزابل

أى كشف وسرور عني يرمي بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت بعني الصحابة سرى عنه أى
كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثلثمائة وقيل هي من الخليل نحو أربع مائة
ولأمهات وأما السرية فممنوعة من الجيش يقال خبر السرايا أربع مائة رجل التهذيب وأما السرية
من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لأنها تسرى لسلافي خفية لتلايئذريهم
العدو فيحذروا أو يمتنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية إلى العدو اذا جردها وبعث اليهم وهو
التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدتهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة
من الجيش يبلغ أقصاهم أربع مائة وجمعها السرايا فهو بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشئ السرى النفيس وقيل فهو بذلك لأنهم يتقدون سرا وخفية وليس بالوجه
لأن لام السرايا وهـ ذمياً ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
العدو فاذا غشوا شياً كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردهم وقتة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان
القاعد ينعونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلاً من الغنمة لم يشركهم غيرهم في شئ
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفسية ومنه الحديث انه قال لا صحاب يوم أحد اليوم
تسرون أى يقتل سريكم فقتل حزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بني شيان وكلم
سرايتهم ومنهم المتنب بن حارثة أى أشراقهم قال ويجمع السراة على سراوات ومنه حديث
الانصار افترق ملوهم وقتلت سراواتهم أى أشراقهم وسرى عرق الشجرة يسرى في الارض
سرايات تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها
السرايا وفي الحديث أنه منى أن يصلى بين السرايا يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل
انقطاع الصف أبو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتضح وأنشد
• يتضح ماء البدن المسرى • ويقال فلان يسرى ابل جاره اذا طرقها ليصتليها دون

صاحبها قال أبو جرة

فأني لا وأمك لا أماري * لقاح الجار ما سمر السمر
والسراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود الجبل المشرف على عرفة يتقاد إلى صنعا
يقال له السراة فأول سرأة تصيف ثم سرأة تفهم وعقدوان ثم الأزد ثم الحرة آخر ذلك الجوهرى
واسرائيل اسم ويقال هو مضاف إلى إيل قال الاخفش هو بهمز ولا بهمز قال ويقال في لغة
اسرائيل بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو التهر بالبطش
والسطوة المرة الواحد سطا والسطوات وسطا عليه وسطوا وسطوة ضال وسطا الفعل
كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا فسره نعلب فقال معناه
يسطون أيديهم إلينا قال القراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو
القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتناول عليه ابن بري سطا عليه
وأسطى عليه قال أوس

ففاؤا وواسطوا على أم بعضهم * أصاح فلم يسطق ولم يتكلم

وأمر ذو سطوة والسطوة شدة البطش وانما تسمى الفرس ما طبا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم
على رجله ويسطو يديه والفعل يسطو على طرفه ويقال اتق سطوته أي أخذته ابن
الاعرابي ساطى فلان فلانا إذا شد عليه وطاماه إذا فرق به أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها
إذا وطئها وسطالمه كثر وسطا الراعى على الناقة والفرس سطا وسطا وسطا إذا دخل يده في رجليها
فاستخرج ماء الفحل منها وذلك إذا تراها على نائم أو كمن الماء فاسد الأبلق عنه وإذا لم يخرج لم
تلقح الناقة أو زيد السطا وأن يدخل الرجل يده في الرحم فيستخرج الولد والمسط أن يدخل اليد
في الرحم فيستخرج الوتر وهو ما للفحل قال دروبه

إن كنت من أمرك في مسماس * فسط على أمك سطا الملسي

قال الليث وقد يسطى على المرأة إذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحمل وسطا
مقابل إذا أخرج ولدها أبو عمرو والساطى الذي يغتم فيخرج من إبل إلى إبل وقال زياد الطماحي

فأم إلى عذراء بالقطاط * يمشي بمنى قائم القسطاط

بمكتهز اللون ذي حطاط * هامته مثل الفتيق الساطي

قال الأصمعي الساطي من الخيل البعيد الثموت وهي الخنطوة وسطا الفرس أي أبعدا الخنطوة

وفرس ساط بسطوعلى الخيل وسطاعلى المرأة أخرج الولد سينا ابن شميل الأيدى السواطى التى
تتناول الشئ وأنشد • تلذباخذها الأيدى السواطى • وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال
وفى حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن بسطوا الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف
عليها يعنى إذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فله مع عدم القابله أن يدخل يده فى فرجها ويستخرج الولد
وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد الشهوة وقيل هو الرافع ذنبه فى عذوه
وهو محمود وقد سطا بسطوطوا وقال رؤبة • عم اليدى بالجر اساطى • وقال الشاعر
وأقدر مشرف الصهوات ساط • كبت لا أحق ولا شئت

قوله تلذ الخ هو عجز بيت
وصدره كفى الاساس
• ركود فى الاناء لها حيا • اه

قوله عم اليدى الخ هو هكذا
فى الاصل ولعله غم وحرره
اه

وسطا سطوا عاقب وقيل سطا الفرس سطا وركب رأسه فى السير (سعا) ابن سيده مضى سعو من
الليل وسعور وسعوا بمدود وسعوة أى قطعة قال ابن بزرج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا
فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كما عند سعوات من الليل والنهار ابن
الاعرابى السعة والساعة من الليل والاسماء ساعات الليل والسعوات شمع فى بعض اللغات والسعوة
الشمعة ويقال للمرأة البذية الجالعة سعوة وعلقمة وسلقة والسعى عدودون السدى سعى سعى
وفى الحديث إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنت تسعون ولكن أتوها وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتوا فالسعى هنا العدو سعى إذا عدوا وسعى إذا مشى وسعى إذا عمل وسعى إذا
قصدوا إذا كان بمعنى المضى عتى بالى وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام والسعى القصد وبذلك
فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعى الذى هو العدو وقرأ ابن مسعود فامضوا الى
ذكر الله وقال لو كانت من السعى لسعت حتى يسقط رداى قال الزجاج السعى والذهاب بمعنى
واحد لأنك تقول للرجل هو يسعى فى الارض وليس هذا اشتداد وقال الزجاج أصل السعى فى
كلام العرب التصرف فى كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل
ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله فاقصدوا والسعى الكسب وكل عمل من خيرا وشتر سعى والفعل
كالفعل وفى التنزيل لتجزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعليهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره
جعله يسعى وقد روى بيت أبى خراش

قوله مضى سعوا الخ ضبط
فى الاصل والمحكمه • وفتح
السين وكسرها وسعوا
بكسر السين وسعوة بفتح
السين وفى القاموس
والسعوة بالكسر الساعة
كالسعوا بالكسر والضم
فاتر وحرراه معجمه

قوله سعوات من الليل الخ
هكذا فى نسخ اللسان التى
بايدىنا وفى بعض الاصول
سعوات فقرر اه

أبلغ عليا أطال الله ذلهم • أن البكر الذى أسعوا به حمل

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدركه معه العمل وقال الفراء أطاق أن يعينه
على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ فى ذلك الوقت

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أى
 سابعها وهي مفاعلة من السعى كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجذبا في طلبها فكل منهما
 بطلب الغلبة في السعى والسعاة التصرف وتطير السعاة في الكلام النجاة من نجابنجو والقلاة
 من قلاء ينالوه إذا قطعه عن الرضاع وعصاه بعصوه عصاة والغرائم قول الغرث به أى أولعت به
 غراة وفعلت ذلك رجاة كذا وكذا وتركت الأمر خشاة الأثم وأغرثته إغراما وغرارة أى أذى
 وأذاه وغدبت غدوة وغداة حتى الأزهرى ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعى يكون في الصلاح
 ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جراهم الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
 فسادا نصب قوله فسادا لأنه مفعول به أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمى
 أصحاب الجمالات لحقن الدمار وطفاها النار سعاة لسعيهم في ملاح ذوات البين ومنه قول زهير
 سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما • تزل ما بين العشرة بالدم

قوله وغدبت غدوة الخ هكذا
 في الاصل وحرراه

أى سعى في الصلح وجمع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمى ما ترأه أهل الشرف والفضل
 مساعى واحدها مسعاة لسعيهم فيها كأنها مكاسبهم وأعمالهم التي أعنوا فيها أنفسهم والسعاة
 اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت سعاى جدواى قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا
 للرجل تكون شغته الكرم غير أنه مقدم بقول شغلتنى أمورى عن التماس والافعال عليهم
 والمسعاة المكرمة والمعلقة في أنواع الجود والجود ساعاه فسعاه يسعيا أى كان أسعى منه ومن
 أمثالهم في هذا بالساعة تبطش اليد وقال الأزهرى كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه
 والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرئى لغاربه أى يكسب لبطنه وفرجه ويقال للعامل
 الصدقات ساع وجمعها سعاة وسعى المصدق يسعى سعاية إذا عمل على الصدقات وأخذها من
 أغنياءها وردها في فقرائها وسعى سعاية أى ما شى لأخذ الصدقة فقبضها من المصدق والسعاة
 ولأه الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

وفي حديث وائل بن حجر انوا تلبى تسعى ويتفرق على الأقوال أى يستعمل على الصدقات
 ويتولى استخراجها من أربابها ويسمى عامل الزكاة الساعى ومنه قوله وتذكرن القلاص فلا
 يسعى عليها أى تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعى الذى يقوم بأمر
 أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم أهله أى يقوم بأمرهم ويقال فلان

يسعى على عياله أي يتصرف لهم كما قال الشاعر

أسعى على جلي بنى مالك * كل امرئ في شأنه ساعي

وسعى به سعاية إلى الوالي وثق في حديث ابن عباس أنه قال الساعي لغر شدة أراد بالساعي الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه فيجعل به ليؤذبه أي أنه ليس ثابت النسب من أبيه الذي ينتمي إليه ولا هو ولد حلال وفي حديث كعب الساعي منلت تأويله أنه يهلك ثلاثة نفر سعايته أحدهم المسي به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه إليه حتى أهلكه والثالث هو الساعي نفسه سمي مثلًا لأهلا كه ثلاثة نفر وما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات فالتقت والساعي والمأجل واحد واستسعى العبد كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه إذا اعتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية ما كلف من ذلك وسعى المكاتب في عتق رقبته سعاية واستسعت العبد في قيمته وفي حديث العتق إذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه استسعا العبد إذا اعتق بعضه ورق بعضه هو أن يسعى في فكالماتق من رقه فيعمل ويكسب ويصرف عنه إلى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه أي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيدته أي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه وقال الخطابي قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبت أكثر أهل النقل مستداعن النبي صلى الله عليه وسلم ويرغمون أنه من قول قتادة وسعت الأمة بقتت وساعي الأمة طلبها البغاء وعم تعلب به الأمة والحرة وأنشد الأعمش

ومثلك خود بادن قد طلبتها * وساعتت معصيا لها وشاتها

قال أبو الهيثم المساعة مساعة الأمة إذا سعى بها مالكها فضرب عليها ضربية تؤذيها بالزنا وقيل لا تكون المساعة إلا في الأماة وخصصن بالمساعة دون الحررات لأنهن كن يسعين على موالين فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن وتقول زنى الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة والأمة ولا تكون المساعة إلا في الأماة خاصة وفي الحديث أما ساعين في الجاهلية وأنى عمر برجل ساعى أمة وفي الحديث لا مساعة في الإسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته المساعة الزنا يقال ساعى الأمة إذا جرت وساعاها فلان إذا جرت بها وهو مفاعلة من السعى كان كل واحد منهم يسعى لصاحبه في حصول غرضه فأبطل الإسلام شرفه الله ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية

عن الخوارج وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا على آباءهم ولا يستترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لوالى الامام ويكونوا أحراراً لأحسب الأنساب بآبائهم الزناة وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعاً في الإسلام فدعوا باطلة والولد مملوك لأنه عامر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكره وأجمعهم على معلومية في استطاعه زبداً وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال إن المساعة لا تكون في الحرار وإنما تكون في الإماء قال الأزهرى من هنا أخذ استنساء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يسمى في فكالك مارق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعياً لأنه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسعى في غلته فالمستسعى الذي يعتقه مالكه عن ماله وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمساعة أن يساعيه في حياته في خريته وسأى اليهود والنصارى هو رتبهم الذي تصدرون عن رأيه ولا يقضون أمر أدونه وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه وقيل أراد بالسأى الوالى عليه من المسلمين وهو العامل يقول يصفى منه وكل من ولى أمر قوم فهو وساع عليهم أو كما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وسعياً مقصوراً سم موضع أنشد ابن بري لأخت عمرو ذى الكلب تريم من قصيدة أولها

كل امرئ بطوال العيش مكذوب • وكل من غالب الأيام مغلوب
أبلغ نبي كاهل عني مغفلة • والقوم من دونهم سعياً ومركوب

قال ابن جنى سعياً من الشاذ عندي عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى إذا كانت اسماً لأمهياً فإن ياءه تقلب واو والفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى والتقوى فسعياً إذا سادته في خروجها عن الأصل كما شذت القسوى وحزوى وقولهم خذ الخلوى وأعطه المرئى على أنه قد يجوز أن يكون سعياً فعلاً من سعيت لأنه لم يصرفه لأنه علقه على الموضع علماً مؤناً وسعياً لغة في شعياً وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل (سفا) السفا الخفقة في كل نبي وهو الجهل والسفامة صور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخليل وليس بمحمود وقيل قصرها وقتلها يقال ناصية فيها سفا وفرس أسقى إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

اسلامه بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سفلى * يسقى دواء قني السكن مر بوب
والأثني سفواء وقال نعلب هو السفاء ممدود وأنشد * قلائص في ألبانين سفاء * أي في
عقولهن خفة استعاره لابن أي فيه خفة ابن الاعرابي سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خف
روحه وسفا اذا تعبدوا وضع لله وسفا اذا رقت شعره وخلق لغة طي الجوهري الاصمعي الأسنى من
الخيل القليل الناصية والأسنى من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسنى لخفة ناصيته الا
للفرس قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي أنه قال الأسنى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال
للأثني سفواء والسفواء في البغال السريعة ولا يقال للذ كراسنى قال وقول الجوهري في
حكايته عن الاصمعي الأسنى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بأنه يقال للفرس
الخفيفة الناصية سفواء قول الشاعر

بل ذاتاً كرومة تكنفها الاجار مشهورة مواهها

ليست بشامية التماس ولا * سفواء مضبوحة معاصمها

وبغلة سفواء خفيفة سرية مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن
رجاء الفقي في عمر بن هيرة وكان على بغلة معجبر ابردر نبع فقال على البديهة

جاءت به معجبر ابردره * سفواء ترى ينسج وحده

مستقبلاً حد الصبا بحده * كالسيف سل نصله من غده

خير أمير جاء من معده * من قبله أورا قدم من بعده

فكل قيس فادح من زنده * يرجون رقع جدهم بجده

فان نوى نوى الندى في لحده * واختشعت أمته لفقده

قال أبو عبيد في قوله سفواء في البيت إنها الخفيفة الناصية وذلك مما تدح به البغال وأنكر هذا

الاصمعي وقال سفواء هنا بمعنى سرية لا غير وقال في موضع آخر ويسحب السقافي البغال

ويكره في الخيل والأسنى الذي تنزع شعرة يضا كينا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وخص

مرته به السقا الذي هو يبيض الشعر الأدهم والأشقر والصفة كالصفة في الذ كر والأثني وسقافي

مشبه وطيرانه يسفوسفوا أسرع وسقت الريح التراب تسفيه سفيا ذرته وقبل حلتفه فهو سنى

وتسنى الورق اليس سقيا وتراب ساق مسنى على النسب أو يكون فاعلا في معنى مفعول وحكى

ابن الاعرابي سفت الريح وأسفت فلم يعد واحدا منهما والسافيا الريح التي تجعل ترابا كثيرا على وجه الارض تجمعها على الناس قال أبو دوداد

ونوى أضرب السافيا * كدر من النون حين أحمى

قال والسقي هو اسم كل ما سفت الريح من كل ما ذكرنا ويقال السافيا التراب يذهب مع الريح وقيل السافيا الغبار فقط أبو عمرو والسقي اسم التراب وان لم تسفه الريح والسفاة أخص منه وأنشد ابن بري

فلا تلس الأقي يدالك تزيدها * ودعها اذا ما غيبتا سفاها

وفي حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثيرا الساقى قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب الساقى الريح التي تسقي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساقى أي مسقي كما عدا في أي مدفوق والماء الساقى الذي ذكره هو سقوان وهو على مرحلة من باب المريد بالبصرة قال غيره سقوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال نافع بن قبيط وقيل هو لتطور بن مرند جارية بسقوان ديارها * ثمس الهوى نسا قاطنا جملها * قد أعصرت أو قد دنا أعصارها والسقي التراب وخص ابن الاعرابي به التراب المخرج من البئر والقبر أنشد نعلب لكثير وحال السقي يني وينك والعدا * ورهن السفا عمر النقيبة ماجد قال السقي هنا تراب القبر والعدا الجارة والصور تجعل على القبر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف القبر وحضاره

وقد أرسلوا فرأطهم قنائلوا * قلبا سفاها كالاماء القواعد

قوله سفاها الهامية للقلب اراد ايضا تراب القبر شبه بالاماء القواعد ووجه ذلك ان الامة تقعد مستوفزة للعمل والحركة تقعد مطمئنة متربعة وقيل شبه التراب في لينه بالاماء القواعد وهو اللواتي تقعدن عن الولا فاجتمع عليهن ذلة الرق والتعود فقلن وذلكن واحدا سفاة ابن السكيت السقي جمع سفاة وهي تراب القبور والبئر والسقي ما سفت الريح عليك من التراب وفعل الريح السقي والسواقي من الرياح اللواتي يسفين التراب والسقي السحاب والسقي شولا البهي والسنبيل وكل شي شولا وقال نعلب هي اطراف البهي والواحد من كل ذلك سفاة وأسفت البهي سقط سفاها وسقي الرجل سقي مثل سفاة سفاها وسفا مثل سفاها أنشد نعلب

لها منطلق لا هذين طمى به • سقاء ولا يادى الجفاء جشيب
والسقى كالسفيه وأسقى الرجل إذا أخذ السقى وهو شوك البهمى وأسقى إذا نقل السقى وهو التراب
وأسقى إذا صار سقياً أي سفيهاً وقال اللحياني يقال للسفيه سقى بين السقاء بمدود وساقاه مساقاةً
وسقاه إذا ساقه وقال

ان كنت ساقى أخاتمى • ففى بعلمين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم • كلاهما كالجمل الخزوم

ويروى المحجوم قال ابن برى ويروى • ان سرك الرى أخاتمى • والوزيم أكناز اللحم
وأسقى الزرع إذا خشن أطراف سنبله والسقاء بالمد الطيش والخفة قال ابن الأعرابي السقاء
من السقى كالسقاء من السقى قال الشاعر

فيا بعد ذلك الوصل ان لم تدانه • قلائص فى أباطهن سقاء

وأسقاء الأمر حله على الطيش والخفة وأنشد لعمرو بن قيس

يارب من أسقاء أحلامه • إن قيل يوماً إن عمراً سكور

أى أطاشه لم ففره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساء إليه ولعله من هذا الذى هو الطيش
والخفة قال ذو الرمة

عفت وعهودها متقدمات • وقد يسقى بك العهد القديم

كذار واما أبو عمرو يسقى بك وغيره يرويه يبق لك والسقاء انقطاع لبن الناقة قال

وما هي الآن تقرب وصلها • قلائص فى ألبانها سقاء

وسقيان وسقيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم (سقى) السقى معروف والاسم
السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعها بالياء فى قوله

سقى قومي بنى محمد وأسقى • عميراً والقبائل من هلال

ويقال سقىته لسقىته وأسقىته لما سقىته وأرضيه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقية قال
أبو ذؤيب بصف مشتار عسل

فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الآتة عمل النحل

بمائية أجبى لها من مائد • وآل قراس صوب أسقية كحل

قال الجوهري هذا قول الأصمعي ويزويه أبو عبيدة • صوب أرمية كحل • وهما بمعنى قال

ابن بَرِي والمزج العسل والضحك الثغر شبه العسل به في يياضه ويمانية يريد به العسل والمطرمان
 البروالاسقية جمع سقي وهي الصحابة وكل سوداي صحاب سود يقول أجي تبت هذا الموضع
 صوبه - ذم الصحاب ابن سيده سقاها وسقيا وسقاها وسقاه وقيل سقاها بالشفة وأسقاها له على
 موضع الماء سيبويه سقاها وأسقاها جعله ماء أو سقيا فسقاها ككساه وأسقى كالبس أبو الحسن
 ينحى إلى التسوية بين فعلت وأفعلت وإن أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل
 أدخلت والسقي مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعا وسقاها ورعا قال له سقيا ورعا
 وسقيت فلانا وأسقيته إذا قاتله سقا له سقا له قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لية ما قى • فمازت أسقى ربيعها وأخطبه
 وأسقيه حتى كدم ما أبته • تكلمني أجماره وملاعبه

قال ابن بَرِي والمعروف في شعره • فمازت أبي عندهم وأخطبه • والسقي ما أسقاها آياه والسقي
 الخط من الشرب يقال كم سقي أرضك أي كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد لعبد الله بن
 رواحة هنالك لأبالي تخل سقي • ولا بعلي وإن عظم الآتاء

ويقال سقي وسقي فالسقي بالنسخ الفعل والسقي بالكسر الشرب وقد أسقاها على ركبتها وأسقاها نهرا
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني عميم قال له يا أمير المؤمنين أسقني
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بتار مجتمعة أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة
 التهذيب وأسقيت فلانا ركيبي إذا جعلتم له وأسقيته جد ولا من نهري إذا جعلت له منه مسقي
 وأشعبت له منه وسقيته الماشد لكثرة ونساق القوم سقي كل واحد صاحبه بجمام الآتاء
 الذي يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

ونساق القوم كأسامرة • وعلى الخيل دماء كالشفر

وقول المتخلى الهدلى

مجدل يتسقي جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطل

أي يتشربه وروي يتسقى من الكسوة قال ابن بَرِي صواب انشاده مجدلا لان قبله

التارك القرن مصفرا لامله • كاتمن عقار قهوة عمل

وفي الحديث أمجلتهم أن يشربوا سقيم هو بالكسر اسم لشيء المستقى والمسقا والمسقا

قوله قال ابن الاثير الخ عبارة
النهاية يريد انه رفق برعيته
ولانهم في السياسة كن
خلى الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان ابلغت الراية مسقاة المسقاة بالفتح موضع
الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير اراد انه جمع له بين الاكل
والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته ولان لهم في السياسة كن خلى للمال رعى حيث شاه ثم
يلغسه الوردي رفق ومن كسر الميم جعلها كالة التي هي مسقاة الديك والمسقى وقت السقى
والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقي الزرع نهر صغير الاصمعي
السقى والرعى على فاعيل صحابتان عظيما القطر شديدتا الوقوع والجمع اسقية والسقاية الاناء
يسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه
الشرب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله
تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه وكان انا من فضة كانوا يكيلون الطعام
به ويقال للبيت الذي يتخذ مجع الماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقم الشراب
وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وسقاية
الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال
في موضع آخر ونسقيه مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء
اونهر يجرى لقوم اسقيت فاذا سقاك ماء لشقتك فالوا سقا ولم يقولوا اسقا كما قال تعالى وسقاهم
رهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقين وربما قالوا الما في بطون الانعام والماء
السماسقى واسقى كما قال لبيد

سقى قومي بني مجد واسقى * نسيروا القبائل من هلال

وقال الليث الاسقام من قولك اسقيت فلانا ثم اوماء اذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما
خلقنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهم الغنم بمعنى واحد اوبزيد اللهم اسقنا اسقا ارواء
وفي الحديث كل ما اثره من ماثر الجاهلية تحت قدمي الاسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية
والاسلام وفي الحديث انه نقل في قم عبدا لله بن عامر وقال ارجوا ان تكون سقا اي لا تعطش
والسقا جلد السحله اذا جدع ولا يكون الالمام انسد ابن الاعرابي
يجبن بنا عرض القلاة ومالنا * علمين الا وخذهن سقا

الْوَحْدُ سِرْمٌ لَأَيِّ لَاحْتِجَاجٍ إِلَى سِقَاةِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ بِمَاءِ الْمَاءِ وَقَدْ حَاجْتَنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسْقِيَةٌ وَالْجَمْعُ وَأَسْقَامٌ سَقَاؤُهُ وَهَبَهُ وَأَسْقَاهُ إِهَابًا بِأَعْيَانِهِ إِهَابًا لِيَدْبُغَهُ وَيَتَّخِذَ
 مِنْهُ سَقَاةً وَقَالَ عَمْرٌو بِالْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي اسْتَقْتَمَ فِي ظُلْمِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ
 خُذْ شَأْمًا مِنَ الْغَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِهَا بِمَا وَأَسْقِي إِهَابَهَا أَيِ أَعْطَى إِهَابَهَا مِنْ يَتَّخِذُ سَقَاةً ابْنُ السَّكَيْتِ
 السِّقَاةُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* ضُرُوعُهَا بِالذَّوِّ وَأَسْقِيَانَهُ * وَالكَثِيرُ أَسْقِيَةٌ وَالْوَطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ وَالقَرْبَةُ لِلْمَاءِ
 وَالسَقَاةُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقَبْلَ السَقَاةِ الْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ وَالْبَيْنُ وَرَجُلٌ
 سَاقٍ مِنْ قَوْمٍ سَقَامٌ وَسَقَاتَيْنِ وَالْأَشْيُ سَقَامٌ وَسَقَاةٌ الْهَمْزُ عَلَى التَّذَكُّرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّنَائِثِ
 كَسَقَامٌ وَسَقَاةٌ وَفِي الْمَثَلِ * اسْقِرْ قَاتِمًا مِنْهَا سَقَاةً * وَيُرْوَى سَقَاةً وَسَقَاةً عَلَى التَّكْسِيرِ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمُعْسِنِ أَيِ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلُ
 وَاسْتَسْقَاهُ مَطْلَبٌ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَلْبَ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كَرَّ السَّقَاةِ فِي
 الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْ طَلَبِ السَّقَاةِ أَيِ إِزْثَالِ الْغَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يُقَالُ اسْتَسْقَى
 وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالْأَمْرُ السَّقَاةُ بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتَ فَلَنَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهَا
 يَسْقِيكَ وَاسْتَقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبَيْرِ وَالرَّكِيَّةِ وَالسَّحْلِ اسْتَقَاةً أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتَ فِي الْقَرْبَةِ
 وَسَقَيْتَ فِيهَا أَيضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا اسْتَسْقَيْتَ نَارًا وَاهْتَبَا الْكَلْبِي * سَقَى فِيهَا سَاقًا وَمَا تَبَلَّلَا
 بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كَلْبًا * تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا
 وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَمَا اسْتَسْقَيْتَ نَارًا وَاهْتَبَا الْكَلْبِي * سَقَى فِيهَا سَاقًا وَمَا تَبَلَّلَا

وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وَقَوْلُ الْقَائِلِ جَعَلُوا الْمُرَانَ أَرْضِيَّةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْهَا أَرَوَّاحَهُمْ أَمَا
 اسْتَعَارَهُمْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ وَلَا رِشَاءٌ وَلَا اسْتَقَاةٌ وَتَسَقَى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقَبْلَ تَرَى أَشَدُّ
 نَعْلَبُ الْمَرَارَ الْفَقْعِي

هِنَا لِحُوطٍ مِنْ بَشَامِ تَرْفِهِ * إِلَى بَرْدِ نَهْدِ بَيْنِ مَشُوبٍ
 بِمَا قَدَّسَتْ مِنْ سُلَافٍ وَضَمِّهِ * بِنَانَ كَهَقَابِ الْعَمَّسِ خَضِيبٍ

وَزَرْعِ سَقَى وَنَحْلِ سَقَى لِلَّذِي لَا يَعْيشُ بِالْأَعْدَاءِ انْمَا يَسْقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَزَرْعِ سَقَى يَسْقَى بِالْمَاءِ

قوله من قوم سقام وسقائين
 هكذا في الاصل وهي عبارة
 المحكم ونصه ورجل ساق من
 قوم سقي (أي بضم السين
 وتشديد القاف منوناً) وسقام
 (بضم السين وتشديد القاف)
 وسقام (بالفتح والتشديد)
 على التكرير من قوم سقائين
 اه فاطر كسبه معصمه

والمسقوي كالمسقي حكاه أبو عبيد كانه نسبة الى مسقي كرمي ولا يكون منسوب الى مسقي لانه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي اذا كان يسقي ومظمئي اذا كان عذبا قال ذلك أبو عبيد وانكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقي بالسحج والمظمئي ما تسقيه السماء وهو بالفاء تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقي بالسحج والمظمئي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدر اسقى وأظما أوسقى وظمئي منسوب اليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يفوتها الماء موسمي بذلك تبتائه في الماء أو قريبا منه قال امرؤ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأثيوب السقي المذلل
وقال بعضهم أراد بالاثيوب أثيوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقي فكأنه قال كأثيوب النخل السقي أي كقصب النخل أضافه اليه لانه نبت بين ظهرائيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه ساق الجارية ومنه قوله

على خبدي قصب ممكور * كعنقران الحمار المسكور

والواحدة سقية قال عبدالله بن جملان النهدي

جديت سير بال الشباب كأنها * سقية بردي نتم اغبولها

والسقي أيضا النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فرقتي بناضيه يريد سقيا وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقي وأسقاها الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقي بطنه يسقي سقيا أبو زيد استسقي بطنه استسقا أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعى ورعى وفي حديث عمران بن حصين إن سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقي بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيدة السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخ يضر في شحم البطن وسقي العرق أمد فلم يتقطع وأسقي الرجل استقا اعنابه قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطه مستكنة * ولا اى من فارقت اسقى سقايًا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد اسقى سقايًا بمعنى اغتبتة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عمو أو أسقاه إذا اغتلبه غيبة خبيثة الجوهرى أسقىته إذا عبتة واغتبتة وسقى قلبه عداوة أشرب ويقال للرجل إذا كثر عليه ما يكرهه مرارًا سقى قلبه بالعداوة تسقىه وسقى الثوب وسقاه أشربه صبغًا ويقال للثوب إذا صبغته سقىته من من عصفر ونحو ذلك واستقى الرجل واستسقى تقيًا قال رؤبة
وكنتم دائلًا ذاقلاس * فاستسقين بثمر القسقام

والمساقاة في الخيل والكروم على الثلث والرابع وما أشبهه يقال ساقى فلان فلانًا فخذله أو كرمه إذا دفعه اليه واستعمله فيه على أن يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الأبار وغيره ما أخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهمًا مما تغله والباقي للمالك النحل وأهل العراق يسمون المعاملة وفي حديث الحج وهو فائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب الماسن يوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي ما كاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صفر جسمه (سلا) سلام وسلا عنه وسليه سلا وسلا وسلا وسلا وسلا وسلا وناسيه وأسلامه عنه وسلا فقتلى قال أبو ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى * بتصل السيف غيبة من يغيب

أراد عن غيبة من يغيب فذف وأوصل وهي السلوة الأصمعي سلوت عنه فانا أسلوا وسليت عنه أسلى سلبًا بمعنى سلوت قال رؤبة

مسلم لا أنسالك ما حيت * لو أشرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

الجوهري وسلاني من همى تسليةً وأسلاني أى كشفه عني وأنسلى عني الهم وتسلّى بمعنى أى انكشف وقال أبو ذؤيب معنى سلوت إذا نسيت ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا أى أبغضته وتركته وحكى محمد بن حبان قال حضرت الأصمعي ونصير بن أبي نصير يعرض عليه بالري فابرى هذا البيت فمعرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء إنما السلوان مصدر قولك سلوت أسلوا فانا فقال لو أشرب السلوان أى السلوت شربًا ما سلوت ويقال أسلاني عنك كذا

قوله فاستسقين الخ هكذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة قسقس وقلس ووقع لنا في مادة قسقس وقلس من اللسان فاستقنا والصواب ما هنا اه صححه

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ما سليت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمداً ولا يقال
سليت أن أقوله إلا في معنى ما سليت أن أقوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة
ابن سيده والساوة والسلوانة بالضم كلاهما خرزة شفاقة إذا دقت في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها
سوداء يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفاقة إذا دقت في
الرمل ثم بحثت عنها تؤخذ من النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة خرزة تسحق
ويشرب بماؤها فيسألو شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي
وقال اللحياني السلوان والسلوانة شئ يسقاها العاشق ليلوعن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق ليلوعن المرأة فيموت حبه وأنشد

يَا لَيْتَ أَنْ لَقَيْتُ مَنْ بَعَلَّهُ * أَوْ سَأَيْتُ سَقَانِي عَنْكَ سُلْوَانَا

وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصة يسقى عليها العاشق الماء فيسألوا وأنشد

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاهِرَةٍ * فَلَا وَجَدِ الْعَيْشَ بِأَيِّ مَا أَسْلُو

الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا
واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقتني ساوة وسلوانا أي طيبت
نفسى عنك وأنشد ابن بري

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْبَيَامَةِ حُكْمَهُ * وَعَرَافِ نَجْدِيٍّ هُمَا شَيْئَانِي

فَمَاتَ كَأَنَّ رَقِيصَةَ بَعَلَّانَهَا * وَلَا سَلْوًا قَالِ الْأَيْمَاسَقِيَانِي

وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسألوا الأطباء يسقونه المشرح وفي التنزيل العزيز
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى السَّلْوَى طائر وقيل طائر أبيض مثل السمانى واحده سلواة
قال الشاعر * كما اتفص السلواة من بل القطر * قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو
شبيه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترحيبين والسلوى السمانى
قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ * مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فَمِنْ تَجَمُّعَا

ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وعفلة قال الراعي * أخوسلوة مسمى به الليل أملح *

ابن السكيت السؤفة والسؤفة رخاء العيش ابن سيده والسؤى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهداً لأنتم * ألذمن السؤى اذا ما نشورها

أى نأخذها من خلتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السؤى طائر قال الفارسي
السؤى كل ما سلاك وقيل للعسل سؤى لانه يسلك بجلاوته ونأتيه عن غيره مما تلحقك فيه مونة
الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على أبي اسحق وبنو مسلمة حتى من يلعن بن كعب بطن
والسلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنت تبع الصوار بشخصها * عجزاء تزرق بالسلي عيالها

ويروى بالسلي وكتبه بالالف والسلي الحادة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخبيل
والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لفاقة الولد من العوايب والابل وهو من الناس المشيمة
وسليت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت
شاة سلياء وسليت الشاة تدلى ذلك منها وهي إن زرعته عن وجه الفصيل ساعة يولد والأقلته
وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فلا تخرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها
هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤا بسلي جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى قيل في تفسيره السلي الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه متفوقاً فيه
وقيل هو في الماشية السلي وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون
الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلى بجل ووقع في سلى بجل أى فى أمر لا يخرج
له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأبق العقوق ويض الأتوق
وأنشد ابن بري بطول بن نضلة

ولم أربأ ثماء السلي مشروبها * والفرقة تصرف في الأناه أرت

قال عومل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرج

يا قرّة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلت انك تقلم

وسليت الشاة سلى فهي سلياء انقطع سلاها وسلاها سليا زرع سلاها وقال اللحياني سليت الناقة
مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سليت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهرى وسليت
الناقة أسلياً أسلية اذا زرعته سلاها فهي سلياء وقوله

قوله تبع الصوار بشخصها
عجز الخ هكذا في الاصل
والمحكم في عجز ورزق بنصب
الصوار ورفع عجزا موقعا لنا
ضبطه في حادة عجز ورزق
رفع الصوار ونصب عجزا
والصواب ما هنا
قوله وكتبه بالالف هكذا في
الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن نضلة هكذا في الاصل
وفي القاموس و بجل بن
حنظلة شاعر اه وحرر
كتبه مصححه
قوله ولم أربأ الخ هكذا في
في الاصل وانظر قوله ومثل
هذا في العروض قول الخ اه

الآكل الأسلا • يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كفي به عن الأفعال الخمسة تلي السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أي لا يبالى الشهر لان القمر يفضح المكتتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سلمت العام وما تجبم العام أي ما أخذتم من سلي ما شئتمكم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهمز من السلام وهو السمن فترك الهمز فصارت القائم قلبت الألفياء ويقال للامر اذا فأت قد انقطع السلي يضرب منسلا للامر يفوت ويتقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن اذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هوفى ساؤم من العيش أي في رعد عن أبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم ساؤم من العيش أي تموتوا فاهيتور غديس ليكم عن الهم والسلي وادبالقريب من التبايح فيه طلح لبي عيس قال كعب ابن زهير في باب المرائن من الجماسة

لعمرك ما خشيت على أبي • مصارع بين قوف السلي

ولكني خشيت على أبي • جريرة رجمه في كل حي

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وساوت ووسيت عن نعلب وسمما الشيء يسمو وهو سام ارتفع وسمابه وأسماءه أعلاه ويقال للعيب وللشريف قد سما واذا رفعت بصرك الى الشيء قلت سما اليه بصري واذا رفعت لك شي من بعيد فاستبنته قلت سما لي شي وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسمابصره عملا وتقول رددت من سما لي طرفه اذا قصرت اليه نفسه وارتفعت نخونه ويقال ذهب صيته في الناس وسماء أي صورته في الخيال في الشر وقوله أتسده نعلب

الى جذم مال قد نكنا سوامه • وأخلاقنا فيه سوام طوامح

فسره فقال سوام سمو الى كرائمها فتحرها الأضياف وساماه عماله وقلان لا يسامى و قد علا من ساماه وتساموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وان صمت سما وعلاه اليها أي ارتفع وعلاه على جلسائه وفي حديث ابن زميل رجل طوال اذا تكلم يسمو أي يعاوب رأسه ويديه اذا تكلم وقلان يسمو الى المعالي اذا تناول اليها وفي حديث عائشة الذي روي في أهل الافك انه لم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة نساميا غير زينب فقصها الله تعالى ومعنى نساميا أي تباريها وتفاخرها وقال أبو عمرو والمساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أحبي

سَمِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمِّي بِنِي مَنَنْ أَي تَعَالِي وَتُفَاخِرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السَّمَا أَي
تَطَاوَلُنِي فِي المَطْلُوعَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحُدٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُوفِهِمْ يَتَسَامُونَ كَمَا تَنْهَمُ
الْفِعْلُ أَي يَتَبَارَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزَانِ بِكَوْنِ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعَلِبُ

بِتَابِ ابْنِ أَدْنَمٍ بِسَاوِي الأَنْدَا • سَامَى طَعَامَ المَتَى حِينَ تَوَرَّا

فَسَرَهُ فَقَالَ سَامَى لَرْتَعَمُ وَمَعْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلِمَةَ السَّمَاءِ الرَّبْعَ بِالنَّبَاتِ تَسْمَاهُو
الْيَهُدِيُّ أَدْنَمٌ فَصَدَّ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعَلِبُ • فَارْتَفَعَ بِيَدَيْكَ ثُمَّ سَلِمَ الخَجْرًا • فَسَرَهُ
فَقَالَ سَلِمَ الخَجْرَ أَرَفَعَ بِيَدَيْكَ إِلَى حَقِّهِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَامُهُ ذَكَرَ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءُ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الأَرْضِ وَيُجْمَعُ سَمَاءُ وَسَمَوَاتٍ وَقَالَ
الرِّجَالُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا قَدَّمَ سَمَاءً وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْحَبَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَا فَاطْلُقَ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ البَيْتِ سَمَاءُ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُطَلُّ الأَرْضَ أَي عِنْدَ العَرَبِ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الجَمْعُ الوُحْدَانَ فِيهَا وَالسَّمَاءُ
أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَأَنَذَا كَرَّتِ السَّمَاءُ عِنْدَ الوَاحِدِ السَّقْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنفَطْرَةٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنفَطْرَةٌ الجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّتٌ أَيْضًا وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي فِي التَّذَكُّرِ

فَلَوْرَفَعِ السَّمَاءَ إِلَيْهِ قَوْمًا • لِحَقْنَابِ السَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ البَيْتِ فَوْقَكَ مُخْلَقٌ • وَلَمَّا تَسَرَّاجَتِ الأَرْضُ كَاتِبٌ

وَالجَمْعُ أَسْمَاءُ وَسَمَاءُ وَسَمَاءُ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْتِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَمَارَاتِ عَيْنِ البَصِيرِ وَفَوْقَهُ • سَمَاءُ الأَلَةِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا جَمَعَ سَمَابَةٌ عَلَى سَمَابٍ ثُمَّ رَدَّ إِلَى الأَصْلِ وَلَمْ يَنْوِنْ كَمَا يَنْوِنُونَ
جَوَارِثُ نَسَبِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ بِعِزَّةِ العَصْحِ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِمَعْتَقٍ وَقد
بَسَطَ ابْنُ سَيْدِمٍ القَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَ هَذَا خَارِجًا عَنِ الأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الأَسْتِعْمَالُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا فَكَانَ الشَّاعِرُ يَشْبِهُهُ
بِسَمَالٍ وَسَمَائِلٍ وَعَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ وَهِيَ هَذِهِ الأَحَادِ المَوْثِقَةُ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا
مَوْثِقًا وَالجَمْعُ المُسْتَعْمَلُ فِيهِ فَعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا وَالعِنَاقُ وَعُنُوقٌ فَجَمَعَهُ عَلَى فَعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى
مِثَالِ عِنَاقٍ فِي التَّأْنِيثِ هُوَ المُسْتَعْمَلُ بِجَانِبِهِ هَذَا الشَّاعِرُ فِي سَمَاءٍ عَلَى غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ وَالأَخَرُ

قوله سبع سمايا قال
المصنف الرواية
• فوقت سمايا •
والسابعة هي التي فوق
البيت

أما قال سَمَانِي وكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال سَمَاً لِمَا فِي هَذَا الشَّاعِرِ لَمَّا اضْطَرَّ عَلَى الْقِيَاسِ
الْمَتْرُوكِ فَقَالَ سَمَانِي عَلَى وَزْنِ سَمَائِبَ فَوَقَعَتْ فِي الطَّرْفِ بِأَمْكَسُورٍ مَا قَبْلَهَا فَلَزِمَ أَنْ تُقْلَبَ الْقَاذِ
قُلِبَتْ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ اِعْتِلَالٌ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي وَحُرُوفُ اِلْعْتِلَالِ فِي سَمَانِي
أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي فَادَا قُلِبَتْ فِي مَدَارِي وَجِبَّ أَنْ تَلْزِمَ هَذَا الضَّرْبُ فَيَقَالَ سَمَاً

بياض باصله

الهمزة بين الفين وهي قريبة من الالف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما كره اجتماع
المثلين والمتقاربي الخارج فإذ غمما فابدل من الهمزة ياء فصارت سَمَاً وهذا الابدال انما يكون في
الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سَمَاءٍ وَمَطِيئَةٍ وَرَكِيَّةٍ فَكَانَ جَمْعُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مَكْسُورًا
عَلَى قَعَائِلٍ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ نَحْوِ مَطَايَا وَرَكَايَا لَكِنْ هَذَا الْقَائِلُ جَعَلَهُ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا
وَبِتَّتْ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الهمزة فقال سَمَاءٍ كَمَا يَقَالُ جَوَارٍ فَهَذَا وَجْهٌ آخَرٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ
الْمُسْتَعْمَلِ وَالرِّدَائِي الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ اِلْتِمَاعِ ثُمَّ حَرَكَ الْيَاءَ بِالْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا تَحْرُكُ مِنَ
جَوَارٍ وَمَوَالٍ فَصَارَ مِثْلَ مَوَالِي وَقَوْلُهُ * أَيَّتْ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ * فَهَذَا بِإِضَاحِهِ
ثَالِثٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَأَعْلَامُ يَأْتِ بِالْجَمْعِ فِي وَجْهِهِ أَعْنَى أَنْ يَقُولَ فَوْقَ سَبْعِ
سَمَاءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ إِلَى الضَّرْبِ الثَّلَاثِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَعْلَامُ يَأْتِي هَذَا الشَّعْرُ عَلَى الضَّرْبِ الثَّلَاثِي
الَّذِي هُوَ مَقَاعِلُنْ لِأَعْلَى الثَّلَاثِ الَّذِي هُوَ فَعُولُنْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ لَقَطَهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَالِدَيْهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ جَمِيعًا كَالسَّمَوَاتِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءٌ وَمَمَّا وَهَّ وَزَعَمَ الْإِخْرَاجُ أَنَّ
السَّمَاءَ جَزْأً أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ كَرَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَاءُ السَّحَابُ
وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ مَذْكَرٌ يَقَالُ مَا زَلْنَا نَطَأَ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ أَيَّ الْمَطَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِنُهُ
وَإِنْ كَانَ يَعْشَى الْمَطَرُ كَمَا تَذْكَرُ السَّمَاءُ وَإِنْ كَانَتْ مَوْثَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطِرَةٌ قَالَ مَعْرُودُ
الْحَكِيمِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ

إِذَا سَقَطَتِ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ * رَعَيْنَاهُمْ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وَسَمِيَّ مَعْرُودَ الْحَكِيمِ لِقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَعُوذُ مِنْهَا الْحَكِيمُ بَعْدِي * إِذَا مَا لَحِقَ فِي الْحَدَثَانِ نَابًا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَمِيٍّ وَسَمِيٍّ عَلَى فَعُولٍ قَالَ دُرَيْبٌ

تَلَفَّهَ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِيَّ * فِي دِفِّهِ أَرْطَاةٌ لَهَا حِنِيٌّ

وهذا الرجز أورد ما لجوهري * تلقه الرياح والسمي * والصواب ما أوردناه وأنشد ابن بري

للطرماح
ومحاه تهلل أسمية * كل يوم وليله ترده

ويسمى العشب أيضا سما لأنه يكون عن السماء الذي هو المطر كما سموا التبات ندى لأنه يكون عن

الندى الذي هو المطر ويسمى الشحم ندى لأنه يكون عن التبات قال الشاعر

فلم أرى أن السماء سماؤهم * أفي خطة كان الخضوع نكبرها

أي رأى أن العشب عشبهم فضع لهم ليرقى إليه وفي الحديث صلى بنا لث من الليل أي لثر

مطر وسمى المطر سما لأنه ينزل من السماء وقالوا حاجت بهم سما مجرد فأنشوه لتعلقه بالسماء

التي تطل الأرض والسماء أيضا المطرة الجديدة يقال أصابتهم سماؤي كسيرة وثلاث سمي

وقال الجمع الكثير سمي والسماء ظهر القوس لعلوه وقال طقيل الغنوي

وأحر كذبيح أمانه * فربا وأما أرضه فمحول

وسمى النعل أعلاها التي تقع عليها القدم وسموه البيت سقه وقال علقمة

* سماؤهم من أحمي معصب * قال ابن بري صواب أنشاده بكاه

سماؤه أسمال بردحجر * وصهونهم من أحمي معصب

قال والبيت لطيف وسماه البيت واقموهى الشقة التي دون العليأتي وقد نذر وسموه

كسماء وسموه كل شيء شخصه وطلعته والجمع من كل ذلك سماؤهم وحكي الاخيرة

الكسائي غير معتلة وأنشدوا الرمة

وأقسم سيار مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماؤه صدرا

هكذا أنشده بتعصم الواو وسموه نظرا إلى سماؤيه وسموه الهلال شخصه إذا ارتفع عن الأفق

شيا وأنشد للهمام

ناج طواه الأين مما وجفا * طي الليالي زلقا فرلقا * سماؤه الهلال حتى أحقوققا

والصائد يسمو الوحش وتسميها عين شخصها ويطلبها والسماء الصيادون صفة غالبية مثل

الرمة وقبلهم صيادو النهار خاصة وأنشد سيويه

وجدا لا يربحى بها ذو قرابة * لعطف ولا يحنى السماء ربيها

والسماء جمع سام والسام هو الذي يلبس جوربي شعره ويعدو خلف الصياد نصف النهار

قال الشاعر

قوله الجديدة هكذا في
الاصم في القاموس
الجيدة اه

قوله حرمل هو هكذا بهذا
الضبط في الاصل ولعله
حومل أو جومل وحرراه
قوله قليل الخ تقدم في مادة
هل بلفظ يظل الخ اه
قوله أي يطلب الصياد
الطباء الخ هكذا في الاصل
بعد الايات ويظهر أنه ليس
تفسيرا لاسمنا الذي في
البيت وعبارة القاموس
مع شرحه (و) استمى الصياد
(الطباء) اذا (طلبها من
غير انها عند مطلع سهيل)
عن ابن الاعرابي اه

قوله كان على أشباه الخ
هو هكذا في الاصل وحرره
اه

أنت سدره من سدر حرمل فابتنت * بهيتها فلا تخاذر ساميا
قال ابن سيده والسمة الصيادون المجربون واحد هم سام أنشد نعلب
وليس بهار يحولكن وديقة * قليل بها السامى يبل وينقع
والاسم أيضا أن يجرب الصائد الصيد الطباء وذلك في الحر واسمها استعار منه جورا بذلك
واسم الجورب المسمة وهو يلبسه الصياد ليقه حر الرضا اذا أراد أن يربص الطباء نصف النهار
وقدموا واستموا اذا خرجوا للصيد وقال نعلب استمنا فأصاونا واستمى تصيد وأنشد نعلب
عوى ثم نادى هل أحصم قلاصنا * ومن على الانخاذ بالأمس أربعا
غلام أضلته النبوح فلم يجده * له بين خبت والهياة أجمعا
أناسا سوانا فاستمنا فلا ترى * أخذتج أهدى بلبيل وأسمعا
أي يطلب الصياد الطباء في غير انهم عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالفيران الكفس
واذا خرج القوم للصيد في قفار الارض وصحارها قلت سموا وهم السمة أي الصيادون أبو عبيد
خرج فلان يستمى الوحش أي يطلبها قال ابن بري وغلط نعلب من يقول خرج فلان يستمى اذا
خرج للصيد قال وانما يستمى من السمة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الطباء
نصف النهار فخرج من أكنسها ويلدها حتى تقف فيأخذها والقروم السوامى الفحول الرافعة
رؤسها وسما الفحل سماوة تطاول على شوله وسطا وسماوته شخصه وأنشد
كان على أشباه حين أنت * سماوته قيامن الطير وقعا
وان أمامى ما أسامى اذا خفت من أمامك أمرا ما عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى أن
معناه لا أطيق مساماة ولا مطاوتته والسماوة ماء بالبادية وأسمى الرجل اذا أتى السماوة وأخذ
ناحيتها وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماوة فسمتها العرب ماء السماء وفي
حديث هاجر تلك أمكم يا بني ماء السماء قال يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط
المطر والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت أم الثمان تسمى ماء السماء
وقال ابن الاعرابي ماء السماء أم تسمى ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الابل تسمى بعد
أربع عشرة ليلة أو بعد احدى وعشرين أي تختبر الأقمح هي أم لا قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي
وأنكر ذلك نعلب وقال انما تسمى من المنية وهي العدة التي تعرف بانتهائها الأقمح هي أم لا واسم
الشي مؤسمة وسمة وسماة علامته التهذيب والاسم ألفه ألف وصل والدليل على ذلك أنك اذا صغرت

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقعة قال والاصل فيه سمو مثل قنوا قنوا الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورقعة وتقدير مافع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا الايدري صبغته الا بالسمع وفيه اربع لغات اسم واسم بالضم ويسم ويسم وينشد

والله اسمك سمي باركا * اترك الله ايناركا

وقال آخر وعامنا اعجبنا مقدمه * يدعي ابا السمع وقرضاب سمة

* مبتدأ لكل عظم يلحمة *

سمه وسمه بالضم والكسر جميعا والله الموصول وربما جعلها الشاعر اقف قطع للضرورة كقول الاخص

وما ابا النحسوس في جذم مالك * ولا من تسمى ثم يلتزم الاسما

قال ابن بري وانشد ابو زيد لرجل من كلب

ارسل فيها باز لا يقترمه * وهو بها يتجو طر يقا بعله * باسم الذي في كل سورة سمة

وانما نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركه على حاله وجمع الاسماء امام وقال

ابو العباس الاسم رسم وسمه موضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر او العرض لتفصل به بعضهم من بعض كقولك مبتدئا اسم هذا كذا وان شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال اللساني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن عجم

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير واما اسم فعل لغتم قال باسم بالكسر فطرح الالف

والتي حركتها على السين ايضا قال الكسائي عن بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمة *

بالضم وانشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال ابو اسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى

لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال ان اسمها خود من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسميا مثل تصغير عتقوصلة وما اشبهها وجمع اسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قيل معناه علم آدم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والقارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نينا محمد وعليه افضل

الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات
ثم ضلت عنه ما سواها بالبعد عهدهم بها وجمع الاسماء اسماي واسام قال
ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدتهم مثل حين ترانا
وحكى اللعياني في جمع الاسم اسماءات وحكى له الكسائي عن بعضهم سالتك باسماءات الله
وحكى القراء اعينك باسماءات الله واشبه ذلك ان تكون اسماءات جمع اسماء والافلا وجه له
وفي حديث شريح اقتضى ما لي مسمى اي باسمي وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به
الجوهري سميت فلانا زيدا واسميته زيد يعني واسميته مثله فتسمى به قال سيويه الاصل الباء
لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللعياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
يقال اسميته فلانا وأنشد * والله اسمك سما مباركا * وحكى نعلب سموتة لم يحكها غيره
وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
سيويه الاسم غير المسمى فقبل له فاقولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس السمي مقصور
سمى الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكر الله واعمده * تلذم معدكها حينما تسمى
لا عظمتها قدرا وأكرمها أبا * وأحسنها وجهها وأعلنها سما

يعنى الصيت قال ويروي

لا وضعتها وجهها وأكرمها أبا * واسمها كفاوا بعد هاسما

قال والاول اصح وقال آخر

أنا الحباب الذي يكنى سمي نسي * اذا القميص تعدى وسمه السب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوا في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة
وزيادة دليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من
زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غير لم يجعله صلة وسميتك المسمى باسمك تقول هو سمي
فلان اذا وافق اسمه كما تقول هو كنيه وفي التنزيل العزيز لم يجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس لم يسم قبلها حديثي وقيل معنى لم يجعل له من قبل سميا أي تطيرا ومثلا وقيل سمي يعني
لانه حبي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أي تطيرا يتحقق مثل اسمه ويقال
مسما باسميه قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء ايضا لم يسم بالرحمن الا الله وتاويله

والله أعلم هل تعلم تسمياً يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم بما كنا ويكون فكذلك ليس إلا
من صفات الله عز وجل قال

وكم من تسمى ليس مثل تسميه * من الدهر الاعتاد عيني واشل
وقوله عليه الصلاة والسلام سموا وسموا وادونا أي كلاً أكلتم بين لقمتين فسموا الله عز وجل
وقد تسمى به وتسمى بني فلان والأهم النسب والسماء فرس صخر أخى الخنساء وتسمى اسم
بلد قال الهذلي

تركا ضبع تسمى إذا استبانت * كان عجبهن عجب نيب

ويروى إذا اسنات وقال ابن جنى لا أعرف في الكلام س م ي غيره هذه قال على أنه قد يجوز
أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحياة وما سى فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فخره
والله أعلم (سنا) سنا النار تسنوسنا علاضومها والسنا مقصور ضوء النار والبرق
وفي التهذيب السنا مقصور حدثتهى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سناه عليك يتك أو
وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سنا البرق ضوء من غير أن ترى البرق أو ترى
تخرجه في موضعه فأنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت
السنا من الجهد والشرف ممدود والسنا سنا البرق وهو ضوء يكتب بالالف ويثني سنون ولم
يعرف الأصمعي له فعلاً والسنا بالقصر الضوء وفي التزويل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار
وأنشد سيويه ألم تراني وابن أسود ليله * لتسرى إلى نارين بعلاؤسناهما
وسنا البرق أضاء قال عليم بن مقبل

لحون شام كلما قلت قدوتى * سنا والقوارى الخضرى الدجن جح

وأسنى النار رفع سناها واستناها نظر إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنج يعوى الصدى لعوائه * تنون نارى فاستناها أوامنا

أو مض نظر إلى وميضها وسنا البرق قطع وسنا إلى معالي الأمور سناه ارتفع وسنوفى حسبه
سنا فهو سنى ارتفع ويقال إن فلان أسنى الحسب وقد سنو بسنوسناه ممدود والسنا من الرفعة
ممدود والسنى الرفيع وأسناه أى رفعة وأنشد ابن بري

وهم قوم كرام المني طرا * لهم حول إذا ذكروا السناه

قوله اسنات هي هكذا بهذه
الصورة في الاصل وحررها
هـ

وفي الحديث بَشِيرٌ أَمِّي بالسَّاءِ أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَنِي سَنَاءً أي ارتفع
وأما قرأه من قرأ بكاد سَاءَ بَرَقَهُ ممدود فليس السَّاءُ ممدوداً لغة في السَّاءِ المقصور ولكن انما عني به
ارتفاع البرق ولموعه صعداً كما قالوا بَرَقَ رَافِعٌ وسَّاءُ أي فحمه وسهله وقال
وأَعْلَمَ عَلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ • إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرًا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فَلَا تَيَّأَسُوا اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ • إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرًا

معنى قوله اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ اطلبوا منه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية أنه أنشد

* إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَتِي تَبَسَّرًا • يَقَالُ سَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَحَمْتَهُ وَسَهَلْتَهُ وَتَسَّنَى لِي كَذَا أَي تَبَسَّرَ

وَتَأَنَّى وَتَسَّنَى الشَّيْءَ عَلاَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَبَّى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَعَلَّتْهَا • طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكُرُ

وتَسَّنَى البعير الناقة إذا تَسَدَّها وِقَاعٌ عليها يضربها الفراء يقال تَسَّنَى أَي تَغَيَّرَ قال أبو عمرو لم

يَتَسَّنَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ جَامِئُونَ أَي مُتَغَيِّرُونَ فَيُجْمَعُ مِنْ أَحَدِي النَّوَاتِ بِأَمْثَلِ تَقَضَّى

مِنْ تَقَضَّضَ وَالْمُسْنَاءُ الْعَرْمُ وَمَسْنُوءٌ وَسِنَاءٌ وَسِنَاوَةٌ سَنَى وَالسَّانِيَةُ الْغَرِيبُ وَأَدَاتُهُ وَالسَّانِيَةُ

النَّاضِجَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَفِي الْمَثَلِ سَبْرُ السَّوَانِي سَقْرًا لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَةَ

وَجَعَلَهَا السَّوَانِي مَا يُسْتَقَى عَلَيْهِ الرِّزْقُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ وَقَدَسَّتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوًا

إِذَا اسْتَقَّتْ وَسِنَاءٌ وَسِنَاوَةٌ وَسَنَّتِ النَّاقَةُ تَسْنُوًا إِذَا سَقَّتِ الْأَرْضَ وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الْأَرْضَ وَالْقَوْمُ

يَسْنُونَ لَا تَفْسَهُمْ إِذَا اسْتَقَوْا وَيَسْتَنُونَ إِذَا سَنُوا لِأَنفُسِهِمْ قَالِدْرُوبَةُ

* بِأَيِّ غَرْبٍ إِذْ غَرَفْنَا سَنَتِي • وَسَنَيْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا تَسْنَى إِذَا سَقَى عَلَيْهَا الْمَاءَ أَبُو زَيْدٍ سَنَّتِ

السَّمَاءُ تَسْنُو سُنُوًا إِذَا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ سِنَاوَةً إِذَا جَرَرْتَهَا مِنَ الْبُئْرِ أَبُو عبيد السَّانِي الْمُسْتَقَى

وَقَدَسْنَا يَسْنُو وَجَعَّ السَّانِي سُنَاءً قَالَ لَبِيدٌ

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاءً • يُجِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَعَلَ السُّنَاءَةَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ بِالسَّوَانِي وَيُجِيلُونَ بِالْقُرُوبِ فَيُجِيلُونَهَا أَي يَدْفِقُونَ مَا مِثْلُهَا

وَيُقَالُ هَذَا مَرَكَبَةٌ مَسْنُوبَةٌ إِذَا كَانَتْ بِعِيدَةِ الرِّشَاءِ لَا يَسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ

وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ بِالْمَاءِ وَالسَّانِيَةُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَبْعًا

جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْإِسْتِقَاءِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

قوله ترى الخ هو هكذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرره

بأمر جباه بجمازنا هية • اذا دنا قرنته للسانية

الفراء يقال سنأها الغيث يسنوها فهي مسنونة ومسنية يعني سقاها قلبوا الواو ياء كقلبوها في قنية
وفي حديث الزكاة ما سني بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يسني
عليها ومنه حديث البعير الذي شكك اليه فقال أهله أنا كنا سنو عليه أي نسني ومنه حديث
فاطمه رضي الله عنها لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى وفي حديث العزل ان لي جارية هي
خادمنا وما يتنقى الخنل كأنها كانت تسني لهم فكلهم عوض البعير والمسنونة البئر التي يسني
منها واستنى لنفسه والسحاب يسنو المطر وسنت السحاب بالمطر تسنوتسني وأرض مسنونة
ومسنية مسقية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى يسنوها وانما قلبوا
الواو ياء لانفتحتا وقرجها من الطرف وشبهت بسني كاجلوا عظامه بغيره عظامه وسأما مرضاه أبو عمرو
سأيت الرجل راضيه وداريته وأحسن معاشرته ومنه قول لبيد

وسأيت من ذي جبه ورقيته • عليه الشموط عانص متعصب

وأشد الجوهري هذا البيت عابس متعصب قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل
بمعصب برأيه أمر الرعية قالوا الذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المسألة متعصب قال
وكذلك أشده أبو عبيد في باب المدارات أو المسألة اللاتينية في المطالبة والمسألة المصانعة وهي المداراة
وكذلك المصداق والمداجة الفراء يقال أخذت بسنائه وصنائه أي أخذه كله والسنة اذا قلته
بالحامو جعلت قصته الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون اسنأنا اذا بسنوا في موضع سنة
وأسنوا اذا أصابهم الجدوبة تقلب الواو أو تألفرق بينهما وقال المازني هذا أشد لا يقاس عليه
وقيل التامني استنوا بدل من الياء التي كانت في الاصل وأو اليكون الفعل رباعياً والسنة من الزمن
من الواو ومن الهاء ونصر فلهذا كور في حرف الهاء الجمع سنوات وسنوت وسنوت وسنوت
مذ كور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك وأصابتهم السنة يعنون به السنة الجديبة وعلى
هذا قالوا استنوا فبدلوا التامني الياء التي أصلها الواو ولا يستعمل ذلك الا في الجديب وضد الخصب
وأرض سنة مجدبة على التشبيح بالسنة من الزمان وجمعها سنون وحكي العيان أرض سنون
كانهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا وأسنى القوم أي عليهم العام وسأما مسألة
وسأما استأجره السنة وعامله مسأما أو استأجره مسألة كقولهم مسأمة التهذيب المسألة المسألة
وهو الأجل إلى سنة وأصابتهم السنة السنوا والتديبة وأرض سنها موسنوا اذا أصابتها السنة

وَالسَّنَابِتُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّنَاوُ السَّنَاءُ بِتُّ يَكْتُمَلُ بِهِ بِمَدِّ وَيَقْصُرُ وَاحِدُهُ سَنَاءٌ
وَسَنَاءٌ الْآخِرَةُ قِيَامٌ لِاسْمَاعٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ لَجَعْدَى

كَانَ تَسْمِيهَا مَوْهِنًا * سَنَا الْمَسْكُ حِينَ يَحْسُ النُّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُنَا هَذَا النَّبَاتُ كَمَا خَالَطَ الْمَسْكُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَائِ الَّتِي هِيَ
الضَّرْبُ لِأَنَّ الْقُرُوحَ انْتَشَرَ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَ وَأَسْطَعَتْ رَائِحَتُهُ أَي فَاحَتْ وَيُرْوَى كَمَا تَسْمِيهَا وَهُوَ
الصَّحْبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْلَانِ تَخْلَطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا وَتَقْوِي لَوْنَهُ وَتَسْوِدُهُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ فَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَهُ رَجُلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

صَوْتُ السَّنَابِتِ بِهِ عَلَوِيَّةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَبَبِ مُقْفِرٍ

وَتَنَبَّهَتْ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ وَالسَّنَوَاتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَهَذَا النَّبَاتُ
بَعْضُهُمْ يَرُويهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوَاتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوَاتُ الْكُمُونُ وَالسَّنَوَاتُ الشَّبِيثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوَاتُ بِنَفْخِ السَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدَةَ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي بَنِيَابُ فِيهَا خَيْصَةٌ سَوْدَاءٌ فَقَالَ ابْنُ ثَوْرٍ بِأَمِّ خَالِدَةَ قَالَتْ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَيْصَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْسَنَهَا ثُمَّ قَالَ أَبِئْتَى وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمِ فِيهَا أَصْفَرَ
وَأَخْضَرَ فَعَمِلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدَةَ سَنَا قَبِيلُ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لَفَةٌ وَمُخْتَصَفٌ نَوْهَا وَتَشَدُّدُ
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ مُخْتَصَفٌ وَمَشْدَدٌ فِيهِمَا وَقَوْلُ الْعِجَاجِ يَصِفُ شَبَابَهُ
بِعِلْمَا كَبْرٍ وَأَصْبَاهُ النَّسَاءُ

وَقَدِيسَامِي جَنَّتْ جِنِّي * فِي عَيْطَلَاتٍ مِنْ بَيْتِ الدُّجَنِ

بِمَنْطِقِ لَوَاتِي أُسْنِي * حَيَاتُ هَضْبِ جِنِّ أَوْلَوَاتِي

أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى دُونَ مَنِي * مَلَاوَةٌ مَلِيَّتُهَا كَأَنِّي

ضَارِبٌ صَجْبِي نَشْوَةً مَعْنِي * شَرِبَ بَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدَنِ

• بَيْنَ خَوَالِي قَرْقَدُونَ •

قَوْلُهُ لَوَاتِي أُسْنِي أَي أُسْتَحْرَجَ الْحَيَاتُ فَأَرْقِيهَا وَأَرْقُوهُنَّ بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَمِينِهَا وَسَائِبُ وَسَيْبُ
الْبَابِ وَسَنَوَاتُهُ إِذَا فَتَحَتْهُ وَالسَّنَاءُ صَغِيرَةٌ بِنْتِي لِلْسَّبِيلِ لِتُرْدُ الْمَاءُ سَمِيَتْ سَنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ الْمَاءِ
بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَّا لَا يَتَّقِبُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعرابي نسي الرجل اذا تسهل في أمور قال الشاعر • وقد نسيت له كل التسي • وكذلك
تسنت فلانا اذا ترضيته (سها) السهو والسهو وتسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب
عنه الى غيره سهايسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا وسهوا
الموصين بنوسهوان قال زهير بن ابي القيس يصف ابلا

لم يثمن عن ههما قيدان • ولا الموصون من الرعيان • ان الموصين بنوسهوان
أي ان الذين يوصون بنومين يسمون عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت ثقة
عند الحاجة وقال الجوهري معناه انك لا تحتاج الى أن توصي الامن كان غافلا ساهيا والسهو
في الصلاة الغفلة عن شيء منها سها الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سها
في الصلاة قال ابن الاثير السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله
تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون أبو عمرو ساهاه غافله وهما ساه اذا سخر منه ومشي سهولين
والسهوة من الابل اللينة السير الوطية قال زهير

تيمون بعد الارض هي قريبة • كذا البضيع سهوة الشيء بازل

وهي اللينة السير لا تعبها كبا كأنها ساهية وعدى الشاعر تيمون يعني لان فيه معنى تخفف
وتسكن وجعل سهويين السها ووطى ويقال بعير ساه رامو جالسوا مروا لواء ومنه
الحديث آتيتك به غدا سهوار هو أي ليناما كما وفي الحديث وان عمل أهل النار سهلة بسهوة
السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي
لا حزن فيها وقيل كل لين سهو والاشهوه والسهو والسكون واللين والجمع سهام مثل دلو
ودلاء قال الشاعر

تناوحت الرياح لقد عمرو • وكانت قبل مهلكه سها آ

أي ساكنة لينة الازهرى والأساهى والأساهج ضروب مختلفة من سير الابل وبغلة سهوة السير
وكذلك الناقة ولا يقال لبغل سهو وروى عن سلمان أنه قال يوشك أن يكثر أهلها يعني
الكوفة فملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها السهوة
اللينة السير لا تعبها كبا ويقال افعل ذلك سهوار هو أي عفو بلا تقاض والسهو
السهل من الناس والامور والحوائج وما سهو سهل يعني سهلا في الخلق وقوس سهوة

مَوَاتِيَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَلِيلُ نَصَابِ الْمَالِ الْأَسْهَامَةُ * وَالْأَرْجُومُ أَسْهَوَةٌ فِي الْأَصَابِعِ
 التَّهْدِيبُ الْمَعْرُوسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ وَهُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُجْعَلُ
 الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيُسَقَّفُ الْبَيْتُ كُلُّهُ فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ
 السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمُخَدَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ السَّهْوَةُ حَائِطٌ صَغِيرٌ بَيْنَ حَائِطِي
 الْبَيْتِ وَيُجْعَلُ السَّقْفُ عَلَى الْجَمِيعِ فَمَا كَانَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ دَاخِلَهُ فَهُوَ الْمُخَدَعُ
 وَقِيلَ هِيَ صُفَّةٌ بَيْنَ يَتَيْنِ أَوْ مُخَدَعٌ بَيْنَ يَتَيْنِ تَسْتَرِبُهَا سَقَاةُ الْإِبِلِ مِنَ الْحَرِّ وَقِيلَ هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ
 يَدَيِ الْبَيْتِ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهُةٌ بِالرِّفِّ وَالطَّاقِ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُخَدَرٌ فِي
 الْأَرْضِ تَمَكُّهُ مَرْتَفَعٌ فِي السَّمَاءِ شَبِيهُةٌ بِالْخِرَازَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
 مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هِيَ أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ يُعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَوْضَعُ
 عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ وَالسَّهْوَةُ الْكَنْدُوجُ وَالسَّهْوَةُ الرَّوْشُ وَالسَّهْوَةُ الْكَوَّةُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الْجَمَلَةُ أَوْ مِثْلُ الْجَمَلَةِ وَالسَّهْوَةُ يَتُّ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَنْظَلُونَ بِهِ تَنْصِبُهُ الْأَعْرَابُ
 أَبُو لَيْلَى السَّهْوَةُ سُرَّةٌ تَكُونُ قَدَامَ فِنَاءِ الْبَيْتِ رُبَّمَا حَاطَتْ بِالْبَيْتِ شَبِيهُةٌ سُورِ حَوْلَ الْبَيْتِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَفِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سُرٌّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَبِيهُةٌ بِالرِّفِّ أَوْ الطَّاقِ
 يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالسَّهْوَةُ الصَّخْرَةُ طَائِيَةٌ لَا يُسَمُّونَ بِذَلِكَ غَيْرَ الصَّخْرَةِ وَخَصَّصَهُ فِي التَّهْدِيبِ فَقَالَ
 الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهَا * وَالْمُسَاهَاةُ حُسْنُ الْخَالِقَةِ وَالْعَشْرَةُ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * حُلَاوُ الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ * وَحُلَاوُ الْمُسَاهَاةِ أَيْ الْمِيَّاسَةُ وَالْمُسَاهَاةُ وَالْمُسَاهَاةُ فِي
 الْعَشْرَةِ تَرْكُ الْأَسْتِقْصَاءِ وَالسَّهْوُ أَسَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَصَدْرُهَا وَجَلَّتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا إِذَا حَبَلَتْ عَلَى
 حَيْضٍ وَعَلَيْهَا مِنَ الْمَالِ مَا لَا يَسْمَى وَمَا لَا يَنْبِئُ أَيَّ مَا لَا يُبْلَغُ غَايَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيَّ لَا يَبْدُو كَثْرَةً وَقِيلَ
 مَعْنَى لَا يَسْمَى لَا يَحْزُرُ وَذَهَبَتْ تَعِيمُ فَاتَسَمَى وَلَا تَنْهَى أَيَّ لَا تُذَكِّرُ وَالسَّهْوُ كَوَيْكِبٍ صَغِيرٍ خَفِيٍّ
 الضَّوْفُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الْكُبْرَى وَالنَّاسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ يَقَالُ أَنَّهُ الَّذِي يُسَمَّى أَسْمًا مَعَ
 الْكَوْكِبِ الْأَوْسَطِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَفِي الْمَنْسِلِ * أَرْبَعُ السَّهْوِ وَتُرْبِي الْقَمْرُ * وَأَرْطَاةُ بِنِ
 سَهْيَةٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشَعْرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا تَحْمِلُهُ عَلَى الْيَاءِ لَعَدِمَ س ه ي وَالْأَسَاهِيُّ
 الْأَوَانُ لِأَوَّاحِدِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لِعَرَامَةٍ عِنْدَهَا * فَسَارُوا وَقَوَّاسِنَهَا أَسَاهِيَّ عَرَمًا

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي
تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَاءً إِذَا جَطُّوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَافِعِ بْنِ هَرَبِمْ

هَلَا كَوَصَلَ ابْنَ عَمَارٍ وَأَصْلُنِي * لَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا سَوَّاهُ بِأَسْوَاهِ
وَقَالَ آخَرُ * النَّاسُ أَسْوَاءٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ * وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِي فِي صِفَةِ النَّسَاءِ
وَلَسْنَ بِأَسْوَاءٍ تَهْنُ رَوْضَةً * تَهْجِجُ الرِّيحُ غَيْرَهَا لِأَنْصُوحِ
وَفِي تَرْجَمَةِ عَدَدٍ هَذَا عَدَمُ وَعَدِيدُهُ وَسِوَيْهِ أَيْ مِثْلُهُ وَسِوَى الشَّيْءِ تَهْنُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
تَجَافَيْتُ عَنْ خَلِّ الْجِلْمَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا بِسِوَانِكَا
وَلِسِوَانِكَا يَرِيدُ بِكَ تَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرْدَا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارِ سِوَاهُمَا * عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرَةٍ قَدْ تَبَدَّدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَادِ سِوَاهُمَا أَيْ وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ وَعَلَى سِوَاهُمَا أَيْ خَطَّاهُمَا
يُصَفُّ مَزَادَتَيْنِ إِذَا تَنَجَّيَ الْمَرَارُ عَنْهُمَا اسْتَحْتَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا الرَّفْعُ مِمَّا وَقَلَ اضْطَرَّ ابْنُهُمَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَسِوَى بِالْقَصْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى يَكُونُ بِمَعْنَى تَقَسُّمِ الشَّيْءِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ
وَسِوَايَةِ وَسِوَايِمْ وَسِوَايَةِ الْأَخِيرَةِ نَادِرَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جَمْعٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَمَا قَوْلُهُمْ
سِوَايَةِ فَالْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ دَلَّ ذَلِّ وَهُوَ جَمْعُ سِوَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ قَالَ وَقَدْ تَلَّوْا
سِوَايَةَ قَالَ فَايَا فِي سِوَايَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَتَطْبِيرُهُ مِنَ الْيَا صِيَاصٍ جَمْعُ صَيْصَةٍ وَأَنَّمَا حَقَّتْ
الْوَاوُ فِيهِمْ قَالَ سِوَايَةُ لِأَنَّهَا لَمْ أَصِلْ وَأَنَّ الْيَا فِيهِمْ قَالَ سِوَايَةُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السِّوَاءُ
جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ دُزَالِ النَّاسِ فِي الْأَلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ هُمْ سِوَايَةُ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي اللَّوْمِ وَالنَّحْسَةِ وَالشَّرِّ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ جَالَ دُونَهَا * سِوَايَةَ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

سُودٌ سِوَايَةَ كَأَنَّ أَوْفَهُمْ * بَعْرٌ تَطْمَهُ الْوَالِدُ بِجَلْبِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْدَامٍ الرِّمَّةَ

لَوْلَا بِنُودُهُ لَأَقْرَبْتُ مِنْكُمْ * إِلَى السَّوْطِ أَشْيَاخًا سِوَايَةَ مَرْدًا

قوله تجافى عن خلى الخ
سأنى في هذه الملة أنشده
بلفظ

* تجافى عن جوا الجملة قال الخ
ولعلم ما رواه ابناناه معصمه
قوله أردا الى قوله وقل
اضطرابهما هكذا هذه العبارة
بمعروفها في الاصل ووضع
عليه بالهامش علامة وقفه
وحرر البيت ومعناه اه
معصمه

يقول لضربتكم وحلقت رؤسكم ولحاكم قال الفراء يقال هم سواسية وسواسية قال
 كثير سواس كاسنان الجمار قارى * لذي شبيبة منهم على نائبي فضلا
 وقال آخر سينا منكم سبه بين خودا * سواس لم يقض لها ختام
 التهذيب ومن أمنالهم سواسية كاسنان الجمار وقال آخر

سباهم وشيهم سوا * سواسية كاسنان الجمار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخيرا ما يأتوا وفي رواية ما تفاضلوا فاذا تساؤوا
 هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير
 كانوا من الهلكى قال ابن الأثير معناه أنهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في
 طلب الفضائل ودرك المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في
 العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهلا وقيل أراد بالتساوى التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا في
 امام ويذم كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في
 الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكى عن أبي القمقام سواسية أراد سواه ثم قال سية
 وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال ما أشد ما هبما القاتل وهو الفرزدق * سواسية كاسنان الجمار
 وذلك أن أسنان الجمار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنها * صلاب على عض الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبيل أدلة * سواسية أحرارها وعبسها

ويقال ألام سواسية أو ألام سواسية ويقال هولتهم وورثه أى مثله والجمع ألام وأراد وقوله
 عز وجل سوا منكم من أسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما تاب وما شهد والظاهر في
 الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمري في نفسه علم الله بهم جميعا سوا
 وسوا تطلب اثنين تقول سوا تز يدوعمر وفي معنى ذواسوا من يدوعمر لان سوا مصدر فلا يجوز
 أن يرفع ما بعدها الا على الحذف تقول عدل زيد وعمر والمعنى ذواسوا من يدوعمر لان المصدر
 ليست كاسماء الفاعلين وانما يرفع الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصدر فهي على الحذف
 كما قلت الخفاء

ترفع ما عقلت حتى اذا ذكرت * فانما هي اقبال وادبار

أى ذات اقبال وادبار هذا قول الزجاج فأما سيويه فجعلها الأقبالة والأبارة على سعة الكلام
وتساوت الأمور واستوتت وساوتت بينهما أى سويتت واستوى الشبان وتساوا بآثاراً
وسويتت به وساوتت بينهما وسوتت الشئ وسوتت به وأسوتت به عن ابن الاعرابي
وأشدد الليثي للقناني أياً لحناء

فان الذي يسويك يوماً واحداً * من الناس أعمى القلب أعمى بصره

الليث الاستواء فعل لازم من قولك نسويته فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشئ
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شباؤه قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشب
أى مع الخشب الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال في البيع لا يساوى أى لا يكون هذا مع هذا
الثنى سين الفراء يقال لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى
نادرة ولا يقل منه سوى ولا سوى كأن نكراً جاءت نادرة ولا يقلد كرهاً أنكروا ويقولون
نكروا لا يقولون ينكروا قال الأزهرى وقول الفراء جميع وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الجواز
وقد روى عن الشافعي وأما لا يسوى فليس بعربي صحيح وهذا لا يساوى هذا أى لا يعادله
ويقال ساوتت هذا بذلك إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى إذا ساوى
بين الصدفين أى سوى بينهما حين رقع السدينهما ويقال ساوى الشئ الشئ إذا عادته وساوتت
بين الشئين إذا عدلت بينهما وساوتت ويقال فلان وفلان سواء أى متساويان وقوم سواء لاه
مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سواء أى ليسوا متساوين الجوهرى وهما في هذا

الامر سواء وان شئت سوا أن وهم سواء للجمع وهم آسواء وهم سواسية أى أشباه مثل يمانية على
غير قياس قال الاخفش ووزنه ففعله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فاما سواسية
فان سواً ففعال وسواسية يجوز أن يكون فعلة أو فعلة الأ أن فعلة أقيس لان أكثر ما يلقون موضع
اللام أو قلبت الواو في سية ياء لكسر ما قبلها لان أصله سوية وقال ابن بري سواسية جمع لواحد
لم ينطق به وهو سوساة قال ووزنه ففعله مثل موماة وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة
واحدة ويبدل على صحة ذلك قولهم سواسية لفسوة في سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال
وشاهد ثنية سوا قول قيس بن معاذ

أباريتان لم تقسيم الحب بيننا * سواءين فاجلني على حيا جلدًا

قوله ففعله هكذا في الأصل
المعتمد سيدنا ونسخة قديعة
من الصحاح وشرح القاموس
وفي نسخة من الصحاح
المطبوع فعاقلة وانظر اه
قوله وسية يجوز أن يكون
فعلة أو فعلة هكذا في الأصل
ونسخة الصحاح الخطوط شرح
القاموس أيضاً في نسخة
الصحاح المطبوعة فعلة
أوفلة اه

وقال آخر تعالي نسمط حبدعدونغندي * سواين والمرعى بأم درين
 ويقال للارض المحمدية أم درين واذا قلت سوا على اختلفت أن ترجم عنه بشيئين تقول سوا
 سألتني أو سكت عني وسوا أحرمتني أم أعطيتني واذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل
 ساواه وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سوا ليا تبتك مني ما تكره يريد وأنا بأرض
 سوى أرضك ويقال رجل سوا البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سوا القدم اذا
 لم يكن لها أخص فسوا في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
 سوا البطن والصدر إذا راد الوصف أن بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وأن صدره
 عريض فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبوا أحدهما عن الآخر وسوا الشيء وسطه لا سوا
 المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل اذ نسويكم رب العالمين أي تعدلكم فجعلكم سوا
 في العبادة قال الجوهري والسوي المثل قال ابن بري وأصله سوي وقال
 * حديد الناب ليس لكم سوي * وسوي الشيء فاستوي وهما على سوية من هذا الأمر أي
 على سوا وقسمت الشيء بينهما بالسوية وسوا بمعنى سوا يقال هما سوايان وهم أسوا قال
 وقد يقال هم سوي كما يقال هم سوا قال الشاعر

وهم سوي اذا ما نسبوا * في سناء الحمد من عبد مناف

والسيان المتلان قال ابن سيده وهما سوايان وسيان مثلان والواحد سوي قال الخطيب

فاياكم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم سوي

يريد تعظيها وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
 سوي واحد قال ابن الاثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسوا قال الوار واية المشهوره سوي
 واحد بالسين المعجمة وقولهم لاسيما كلمة يستق بها وهو سوي ضم اليه ما والاسم الذي بعدما التثنية
 وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت ابتداء ورقت الاسم الذي تذكره بجزء الابتداء
 تقول جاني القوم لاسيما أخوك أي ولاسي الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل

ما زائد وتجر الاسم بسوي لأن معنى سوي معنى مثل ويشد قول امرئ القيس

الأرب يوم للمنهن صالح * ولاسيما يوم بدرة جليل

مجرور او مر فوعا فن رواه ولاسيما يوم أراد يوم مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم أراد ولاسي الذي هو

يوم أبو زيد عن العرب أن فلانا عالم ولا سيما أخوه قال وما صلة ونصب سمي بلا جحد وما زائدة
 كأنك قلت ولا سي يوم وتقول اضرب من القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وإن قلت
 ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل مابه في الذي وتضمر هو وتجعل له ابتداء
 وأخوك خبره قال سيويه قولهم لا سيما زيدا أي لا مثل زيد وما لغو وقال لا سيما زيد كقولك
 دع ما زيد كقوله تعالى من لا ما بعوضة وحكي العياشي ما هو لك بسبي أي تطير وما هم لك بأسوا
 وكذلك الموثق ما هو لك بسبي قال يقولون لا سي فلان ولا سيك ما فلان ولا سي إن فعل ذلك
 ولا سيك إذا فعلت ذلك وما هن لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يسترحو أنعمًا • أو يسترحوه بها واغبرت السوح

معنا ما أن لا يسترحو أنعمًا وأن يسترحوه بها لأن سوا وسيان لا يستعملان إلا بالواو ووضع أبو ذؤيب
 أو ههنا موضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرباً وبؤبؤ بمنه • وقد يقبل الضيم الذليل المسير

أي فسيان حرب وبؤبؤ بمنه وانما حل أب ذؤيب على أن قال أو يسترحوه بها كراهية الخبث
 في مستعملين ولو قال ويسترحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما
 إن آتيته فاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضاً عنها كما
 قال ولا مثله ان آتيته فاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
 وعدمه سوا وحكي سيويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا انصب على المصدر
 كأنك قلت استوا والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا
 للساتين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسوا العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لا عيب فيها • بسوى يتنافى السوا

وقال تعالى فأنبذ إليهم على سواء وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الضبي

أنسأني السوية وسطاً زيد • إلا إن السوية أن تضاموا

وسوا الشيء وسوا وسوا الاخيرتان عن العياشي وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا وبيح أصحاب النبي ورهطه • بعد المغيب في سوا اللحد

قوله أو تبوء الخ هكذا في
 الاصل وانظر هل الرواية تبوء
 بالافراد أو تبوءوا بالجمع ليوافق
 التفسير بعده وحرره

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قس فاذا أنا مضمية في تسوائها أي في الموضع المستوي منها والتأزادة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أي مستوية يقال مكان سواء أي متوسط بين المكاتب وإن كسرت السين فهي الأرض التي ترابها كلرمل وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للأعشى

تجانب عن جوار البلية ناقتي * وما عدلت عن أهلها السوائكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلط على أمتي عدو من سواء أنفسهم فيستبيح بيضتهم أي من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالقصر والكسر كالقلا والقلاء وسوى في معنى غير أبو عبيد سوى الشيء غيره كقولك رأيت سواك أو ما يبويه فقال سوى وسواء ظرفان وإنما استعمل سواء أهما في الشعر كقوله

ولا ينطق الفعساء من كان منهم * اذا جلدوا تناولنا من سوائنا

وكقول الأعشى * وما عدلت عن أهلها السوائكا * قال ابن بري سواء المدودة التي بمعنى غيره ظرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبهلم منه ماضى وتاخرا

وقال يزيد بن الحكم

هم البصور وتلقى من سواءهم * ممن يسودا عملا وأوشالا

قال وسوى من الظروف التي ليست بتمكنة قال الشاعر

سقاك الله يا سلى سقاك * ودارك بالسوى دار الأراك

أما الرافصات بكل فج * ومن صلي بعمان الأراك

لقد أثمرت حبك في فؤادي * وما أضمرت حبا من سوائك

أريت الأمر بك بقطع حبلي * منيهم في أحييتهم بذلك

فإن هم طأوعوك فطأوعهم * وإن عاصوك فاعصى من عصاك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكي الأضحية عن عيسى بن عمير انقطع سوائى أي وسطى

قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سواء قال الاخفش سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السين أو كسرت قصرت فجميعا وان فتحت مددت تقول
مكان سوي وسوي وسواء أي عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر
وجدنا أبانا كان حل يلدة * سوي بين قيس قيس عيلان والفرير
وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سواك مكسورا
السين ممدودا الا في قوله هم هوفي سوا رأسه موسى رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون
سواء على هذا مصدر ساوى قال ابن بري وسوى بمعنى سوا قال وقولهم فلان في سوي رأسه هوفي
سوا رأسه كلهم هذا الفصل وذكروا الجوهرى في فصل سبأ وفسره فقال قال القراء يقال
هوفي سوي رأسه في سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سوي رأسه عدده من
الخبر قال ذوالرمة

كأنه خاضب بالسبي مرتمة * أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلّم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال القراءوا أكثر كلام العرب
بالفتح اذا كان في معنى تصفو وعدل فهو ومدوه والكسر والضم مع القصير عريان وقد قرئ بهما
قال الليث تصفير سوا الممدود وسوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ومعناه منصفا أي
مكنا يكون للنصف فيما يتناوبينك وقد جاء في اللغة سوايم هذا المعنى تقول هذا امكان سوا أي
متوسط بين المكاتبين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي الثوب وغيره شيئا ولا يقال
يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوى الشيء اعتدل والاسم
السوا يقال سوا على قات أو قعدت واستوى الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامير من بلد
كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهرى استوى الى السماء أي قصد واستوى
أي استوى وظاهر وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهران

القراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوى الرجل وينتهي شأبه وقوته أو
يستوى عن اعوجاج فهذا وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
على والى يشاتمني على معنى أقبل الى وعلى فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال القراء

قوله كأنه خاضب الخ قال
الصاعاني الرواية أذالك أم
خاضب الخ يعني اذالك الثور
الذي وصفته يشبه ناقتي
في رعتها أم ظليم هذه صفته
هـ

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جاز و قول ابن عباس صعد الى السماء أي صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشيء وقال الاخفش استوى أي علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أي علاوته واستوى على ظهر دابته أي استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول قرغ الامير من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا بمعنى قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصمعياني كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء حتى يكون له مضاد فأبى ما غلب فقد استوى أما سمعت قول النابغة

الأمثلك أومن أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوى على الأمد

وسئل مالك بن أنس كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذي تم شبابه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعاً مستوياً الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكال عقل ومكان سوى ومسمى مستوي وأرض مسمى مستوية قال ذوالرمة * رهاه بساط الارض مسمى تخوفه * والسى المكان المستوي وقال آخر * بأرض ودعان بساطي * أي سواء مستقيم وسوى الشيء أو سواء جعله سوية وهذا المكان سوى هذه الامكنة أي أشدها استواء حكاه أبو حنيفة وأرض سواء مستوية ودار سواء مستوية المرافق وتوب سواء مستوية عرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جعل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء واستوت به الارض وتوت وسويت عليه كاهلنا فيها وقوله تعالى لو توى بهم الارض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو توى بهم الارض أي تستوى بهم وقوله

طال على رسم مهددأ بده * وعفا واستوى به بلده

قوله بأرض ودعان بساط
المخ يفتح باء بساط وتقدم لنا
ضبطه في مادة و د ع
يكسرهما والصواب ما هنا
وقد أشده ياقوت في مجبه
* بيض ودعان مكان سى *
وقال هو مكان موصوف
بكثرة البيض اه

قوله مهدد هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كاه حديبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والاشي سوية أي مستوي وقد استوى اذا كان خلقه وولده سوا قال ابن سيده هذا اللفظ أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده أو كان هو وولده القراء سوي الرجل اذا كان خلقه ولده سويا وخلقه أيضا واستوى من أعوجاج وقوله تعالى بشر أسويا وقال ثلاث ليل أسويا قال الزجاج لما قال ذكر يا رب اجعل لي آية أي علامة أعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليل أسويا أي تمنع الكلام وأنت سوي لا أحرص فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وأما قوله تعالى فأرسلنا الياقوت حنفا فمثل لها بشر أسويا يعني جبريل تمثل للمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال أبو الهيثم السوي فعييل في معنى مقتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبيهه وتماثل خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبيهه قال ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الآتي معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي استواء والسوية قتب بمعنى للبعير والجمع السوايا القراء الساية فعمله من التسوية وقول الناس ضرب على ساية أي هيأ على سواها على ليخدعني ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسوون بالهمز صالحون وقيل لقوم كيف أصبحت قالوا مسوون صالحين الجوهرى يقال كيف أصبحت فيقولون مسوون صالحون أي أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة قال ابن بري قال ابن خالويه أسوي نسبي وأسوي صلح وأسوي بمعنى أساء وأسوي استقام ويقال أسوي القوم في السقي وأسوي الرجل أحدث وأسوي خزى وأسوي في المرأة أوعب وأسوي حرفا من القرآن أو آية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلي أنه قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي صلينا خلقه فأسوي برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضوع الذي كان انتهى اليه قال الكسائي أسوي بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء اذا تركته وأغففته قال الجوهرى كذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهوز قال أبو منصور أرى قول أبي عبد الرحمن في علي رضي الله عنه أسوي برزخا يعني أسقط أصله من قولهم أسوي اذا حدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الاول من المنسرح أي بحسب ظاهره والافهون من الخفيف المنزوم بالزاي بحرفين أول المصراع وهما طا وحينئذ فلا يكون مختلفا تأمل اه معناه

قوله أسوي نسبي الى قوله وأسوي القوم في السقي هذه العبارة هكذا في الاصل وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمز في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوي بمعنى
 أسقط ولم يذ كر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولقد كان ينبغي لأبي منصورٍ سماحه الله أن يقتدي بالكسائي
 ولا يذ كر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول هفواته وقوله مبالاة به شطقه وقد تقدم في
 ترجمة عم رمياً يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب
 كالأسوا في الرمي أي أسقطوا عقل والبرزخ ما بين السنين قال الهروي ويجوز أسوي بالسين
 المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة ويقال نزلنا في
 كلاسي وأنبط ما سيأى كثيراً وسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي
 نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويزفع منافعها بالأصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار
 منتصفه وليلة السوا ليله أربع عشرة وقال الأصمعي ليله السوا بمد وليلة ثلاث عشرة وفيها
 يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كساء يحشى بثمام أوليف
 أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كساء يحوي
 حول سنام البعير ثم يركب الجوهرى السوية كساء يحشو بثمام ونحوه كالبرذعة وقال عبد الله
 ابن عممة الضبي والصحيح أنه لسلام بن عوية الضبي

فاز جارك لا تنزع سويته * اذا برد وقيده العير مكروب

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالخلفة لاجل السنام ويسمى الحوية
 وسوي الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال
 ولا صرقن سوي حذيفة مدحتي * لفتى العشي وفارس الأحراب
 وقالوا عقلاً سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للعطيمة
 لن يعلموا راجحاً من إرث مجدهم * ولا يبيت سواهم حلهم عزباً
 وأما قوله تعالى فقد ضل سوا السبيل فان سلة روى عن القراء أنه قال سوا السبيل قصد السبيل
 وقد يكون سوا على مذهب غير كقولك أتيت سواك فتمد ووقع فلان في سبي رأسه وسوا رأسه
 أي هو مغمو ربي النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل معناه ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت
 عليه ووقع من النعمة في سوا رأسه بكسر السين عن الكسائي قال نعلب وهو القياس كأن
 النعمة ساوت رأسه ساواة وسواً والسي الفلاة ابن الاعرابي سوي اذا استوى وسوي اذا

قوله ويزفع منافعها بالأصابع
 عبارة الخطيب وقال ابن
 عباس وأكثر المفسرين
 (على أن نسوي بنانه) أي
 نجعل أصابع يديه ورجليه
 شيئاً واحداً كخف البعير
 فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً
 ولكننا فرقنا أصابعه حتى
 يعمل به ما شاء اهـ

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسِّيَ مَوْضِعٌ أَمَّاسٌ بِالْبَادِيَةِ وَسَابِهُ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مَرْيَمُ بْنُ سُلَيْمٍ وَسَابِهُ أَيْضًا وادِي أَعْجَجٍ وَأَهْلُ أَعْجَجٍ خُرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ يَصِفُ
الْحَمَارَ وَالْأَتْنَ

فَأَقْتَنَ مِنَ السَّوَامِ مَأْوَهُ * بِثَرْوَعَانِهِ طَرِيقٌ مَهِيحٌ

قَبِيلُ السَّوَامِ هُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَقَبِيلُ السَّوَاءِ الْآيَةُ كَانَتْ وَقَبِيلُ الْحَمْرَةِ وَقَبِيلُ رَأْسِ الْحَمْرَةِ
وَسُوِيَّةٌ امْرَأَةٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَقَدْ دَرَّ رَافِعٌ أَنِّي أَهْتَدَى * فَوَزَمَ قِرَارًا إِلَى سَوَى * خَسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ بِكِي

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السَّرِيَّ * وَتَجَلَّى عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكُرَى

قِرَارٌ وَسَوَى مَا أَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ مَفْرَغٍ * فَدِيرُ سَوَى فَسَا تَيْدًا قَبْصَرَى * (سبا)

سِيَّةُ الْقَوْمِ طَرَفٌ قَابِهَا وَقَبِيلُ رَأْسِهَا وَقَبِيلُ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالتَّسْبِ إِلَى

سَيَوَى الْأَعْمَى سِيَّةُ الْقَوْمِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا وَلَهَا سَيَّتَانٌ وَفِي السِّيَةِ الْكُفْرُ وَهُوَ الْفَرُضُ

الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ وَكَانَ دُرُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ مِنْ مِزْمَةِ الْقَوْمِ وَسَاءَ الْعَرَبُ لَا يَهْمُ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ سَيَّاتٌ

وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفَةُ كَعَدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَدْعِ قَوْمٍ أَخِي سَيَّتِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ

أَبِي سَفِيَانَ فَأَنْتَ عَلَى سَيَّتَانَا بِعَنِي سَيَّتِي الْقَوْمِ وَالسِّيَةُ عَزِيَّةُ الْأَسَدِ وَالسَّابَةُ الطَّرِيقُ عَنْ

أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَابِيَتُهُ وَهُوَ ثَقَلَهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُهُمْ وَبِكَسْرِ السِّنِّ

أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَتُومُ وَاوَاءُ *

(فصل الشين المشجة) * (شا) الشا والطلق والشوط والشاؤ

الغاية والامد وفي الحديث فطلبته أرفع فرسي شاؤا وأسير شاؤا الشاؤ والشوط والمدى ومنه

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين

فقال تر كتماسنم ماشاؤا أبعيدا وفي روايه شاؤا مغتربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تر كتما

خالدا وابن الزبير والشاؤ والسبق شأوت القوم شاؤا وأسبقتم وشأبت القوم شايا أسبقتم

قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَقْدَ عِذَارِهِ * وَقَالَ صَاحِبِي قَدْ شَأَوْنَا وَنَكَ فَاطِلُ

قال ابن بري الواو ههنا بمعنى مع أي مع عقد عذاره فأعنت عن الخبر على جحد قولهم كل رجل

وضيعته وأنشده بالقاسم الزجاجي

شأنك المنازل بالبرق • دوارس كلوحى في المهرق
 أى أجملتك من خرابها اذ صارت كالخط في الصيفة وشأى الشى شأواً أعجبتى وقيل حزننى قال
 الحرث بن خالد الخزوى

مر الجول فمأشأونك نقرة • ولقد أراك تشاء بالاطعان

وقيل شأنى طربنى وقيل شاقنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهنا عمل • باتت طراباوبات الليل لم ينم

شأها أى شاقها وطربها بوزن شعاعها الاصمعى شأنى الأمر مثل شعاعى وشأنى مثل شاعنى اذا
 حزنك وقد جاء الحرث بن خالد فى بيتيه اللغتين جميعا وشؤبه أشوه أى أعجبتى ويقال شؤت به أى
 أعجبت به ابن سيدة موشأنى الشى شأيا حزننى وشاقنى قال عدى بن زيد
 لم أغمض له وشأى به ما • ذلك أنى بصوبه مسرور

ويقال عد الفرس شأواً وشأون أى طلقا وطلقين وشأ ميثاً مشأوا اذا سبقه ويقال تشأى
 ما ينهم بوزن تشأى أى تباعد قال ذوالرمة يمدح بلال بن أبى بردة

أولك تلاقى الدين والناس بعدما • تشأوا ويبت الدين منقطع الكسر

فشد صار الدين أيام أدرج • ورد حروباً قد لقمين إلى عقر

ابن سيدة وشأنى الشى شبقنى وشأنى حزننى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب
 منه أنه لا مصدر له لم يقلوا شأنى شأواً كما قالوا شأنى شأواً وأما ابن الاعرابى فقال هما اللتان لأنه
 لم يكن نحوياً فيضبط مثل هذا وقال الحرث بن خالد الخزوى بفاهما

مر الجول فمأشأونك نقرة • ولقد أراك تشاء بالاطعان

تحت الخدور وما لهن بشاشة • أصلاً خوارج من قفانعمان

يقول حرث الجول وهى الأبل عليها النساء فما هيمن شوقك وكنت قبل ذلك يهيج وجدك بين اذا
 عانت الجول والاطعان الهواج وفيها النساء والأصل جمع أميل ونعمان موضع معروف
 والبشاشة السرور والابتهاج يريد أنه لم يمتحج بين اذ مررت عليه لأنه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن
 الله فلم يمتحج لمورهن به وقوله وما شأونك نقرة أى لم يحركن من قلبك أدنى شئ وشؤت بالرجل
 شؤسرت وشأنى الشى يشؤنى ويشئنى شاقنى مقلوب من شأنى حكاه يعقوب وأنشد

* لقد شاءنا القوم السراع فلو عبوا * أراد شائنا والليل على أنه مقلوب أنه لا مصدره
وشاءه على فاعله أي سابقه وشام مثل شاءه على القلب أي سبقه ورجل شيطان بوزن شيعان
بعيد النظر ويتعبه الفرس وهو محتمل أن يكون مقلوبا من شأى الذى هو سبق لان نظره
يسبق نظره غيره ويحتمل ان يكون من مادة على - يالها كشافى الذى هو سرفى قال الهجاء

* مُخْتَبِئِ الشَّيْطَانِ مَرَجِمٍ * وشي من شام مختلف وقوله أنشده نعلب

لعمري لقد أبت وقبعقرا هط * لروان صدعا يننا متشايبا

قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع أبو عبيد شأيت استعت وأنشد للشماخ

وحريين هجان ليس بينهما * اذا هما شائنا نالسمع هميل

واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل التأى قال والشأى التفريق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا من امثالهم شر ما شاءك الى حجة

عرقوب وشر ما جأطأى الجأك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتقت اليه اليت المنبئة

مصدر شأيت شأيت شأيت وشأوا الناقتعبرها والسين على اليت شأوا الناقتعبرها وشأوا بها

قال الشماخ يصف عمرا وأتاه

اذا طر حاشا وأبارض هوى * مقرض أطراف الذراعين أفنج

وقال الاصمعي أصل الشأوزيل من تراب يخرج من البئر وبه اللزيب المشاة فشب ما يلقبه

المجلد والآن من روثهما به وقال الشماخ فى الشأوعنى الزمام

مان يرال لها شأو يقومها * مجرب مثل طوط العرق مجبول

ويقال للرجل اذا تزل الشئ ونأى عنه ترك شأوا ومغربا وهيات ذلك شأومغرب قال الكميت

أعهد لمن أوى الشيبه تطلب * على دبر هيات شأومغرب

وقال المازني فى قوله

يصحن بعد الطلق الجريد * شوايا بالسائق الفريد

الجريد الجرد الماضى والشوايا الشوائق وقول الحرث بن خالد * فلشأوا من نقرة * أى

ما شقنتك ولقد نزلك وأنت تشتان اليهن فقد كبرت وصرت لا يشقنتك اذا مررت والشأو

ما أخرج من تراب البئر مثل المشاة وشأوت البئر شأوا وتقيتها وأخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله تهميل هكذا فى نسخة
يسدنا غير معول عليها وفى
شرح القاموس تسهيل
وحرر له

الشأوا أيضا وحكى العياي شأوت البتر أخرجت منها شأوا أو شأوين من تراب المشاة التي
الذي يخرج به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البتر وهو على وزن المشاة والجمع المشاني
قال لولا الأله ما سكتنا حضا • ولا طلقنا المشاني قبا

وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البتر اذا نزع منها التراب العياي
انه لبعيد الشأواي الهمة والمعروف السين (شبا) شبة كل شيء حد طرفه وقيل حده وحد
كل شيء شباته والجمع شبات وشبا النعل جابيا أسلتها والشبا البرد قال الطرمح
ليلة هاجت جادية • ذات صبر جيا البشام
وردة أدبج صبرها • تحت شقان شباذي حجام

وردة جراء أي السنة الشديدة والشبا البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب
لأقبال شبوتهما كان لهم فيها من ملك شبوته اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت
وفيها فلوله شباة الشباة طرف السيف وحده وجهها شبا والشباة العقرب حين
تلدها أمها وقيل هي العقرب الصفراء وجمعها شبات قال أبو منصور والنحويون يقولون
شبوته العقرب معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شبوته هي العقرب ما كانت
غير شجرة قال

قد جعلت شبوته زبتر • تكسو استها الجارة قشعر

ويروي وتقطر يقول إذا دأغت صار اسمها في لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها نعلاب عن ابن
الاعرابي من أسماء العقرب الشوشب والفرضخ وتمره لا تنصرف قال وشباة العقرب إرتمها
والشبو الأذى وجارية شبوته كثيرة الحركة فاحنة وأشبى الرجل ولده ولد كيم
ذكي قال ابن هرمة

هو نبتوا فرعا بكل شرارة • حرام فاشبي فرعها وأرومها

ورجل مشبي اذا ولده ولد ذكي قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابي مشبي على صيغة المفعول
ورد ذلك نعلب فقال انما هو مشب قال وهو القياس والمعوم الزيدي المشبي الذي يولده ولد ذكي
وقد أشبي وأنشد شعر قول ذي الاصبعدواني

وهبان ولدهوا أشبوا • بسر الحسب المحض

قوله البشام هكذا في الاصل
المعتمد يسدنا هنا وفي مادة
ج م د من اللسان النمام
وفي التهذيب في مادة ج م د
السام وحرر الرواية اه

قوله وتمره هكذا في الاصل
والتهذيب وحرر اه

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق
وهو المشيل وأشي فلان لولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من
الخوازيج وأن أمه قد أنجبت بولاده

قد أنجبت وأشبهته وأعجبها * لو كان يعجبها إلا نجابا والميل

قال أبو عمرو والأشياء الأعتاء وأنشد القشيري

إن الطرماع الذي دريت * نكاح حتى أنصت قد أنيت

فكل خيرأت قد أشيت * نوي من الخط فقد أشيت

وقال نعلب أشبي أشفق وأنشد روبة * بشي على والكريم بشي * وامرأ أمشيبة على
ولدها كشيبة والمشي المكرم عن ابن الاعرابي والأشياء الدفع وأشيت الرجل رفعتة وأكرمه
وأشيت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلوطا عمر الشيا * في كل سوء ويدرياه

الفراء شبا وجهه إذا ضا بعد تغير وأشي الرجل طال والتف من النعمة والغضوضه والشبا
الطلب بعانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الآنظن أن الحليط عدا دبريوا * بشبوة المطي بها خضوع

والشبا واد من أودية المدينة فبه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب يدضوان الله
عليهم (شئا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها
نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أتى ثم جعلوا
الشتاء نصفين فالشتوي أوله والربيع آخره فصار الشتوي ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر
وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد
أرباع السنة وهي الشتو قبل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشيتة قال ابن بري
الشتاء اسم مفرد لاجمع عنزة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة
أشيتنا دخلنا في الشتاء أو صفتنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فاعماهي مصدر شتبا المكان شتوا
وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف المكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شتوي
على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا
في الاصل وفي المحكم وأشبي
الشجر اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشي والمشتاة وقد
شتا الشتاء يشتو ويوم شات مثل يوم صائف وغداة شاتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان
أقاموه في موضع قبل شتوا قال طرفة

حينما فاطوا بصدو شتوا * عند ذات الطلح من شبي وقر

وتشتى المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من فاطا الشرف وترجع الحزن وتشتى الصمان فقد
أصاب المرعى ويقال شتونا الصمان أي أقتابها في الشتاء وتشتينا الصمان أي رعيناها في الشتاء
وهذه مشتاتنا ومصايفنا ومرابعنا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا
وتشتيت أقتبه الشتاء وهذا الذي يشتيني أي يكفيني لشتائي وقال يصف بتاله

من يك ذابت فهدابتي * مقبض مصيف مشتي * تحذنه من نجات ست

وحكى أبو زيد تشتينا من الشتاء كصيفنا من الصيف والمشي بتخفيف التاء من الأبل المربع
والقصيل شتوي وشتوي وشتي عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشتي على فعييل والشتوي
مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الخمر بن
تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفاء تملوها إلى أصبارها

قال ابن بري والشتوي منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كان الندى الشتوي يرفض ماؤه * على أشنب الأنياب منسقى الثغر

وعامله مشتاتة من الشتاء غيره وعامله مشتاتة وشتاءه ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف
وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

تعي ابن كوز والسفاهة كاسها * لينكح فينا ان شتونا ليليا

قال أبو منصور والعرب تسمى القمط شتاء لان الجماعات أكثر ما نصيبهم في الشتاء البارد وقال
الخطيبه وجعل الشتاء خطأ

إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جاريتهم الشتاء

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم عبد جين قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راجها قالت
والناس من ملون مشتون المشتى الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتى الداخل في الشتاء

كل ربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء جماعة لأن الناس يلتزمون
فيه البيوت ولا يخرجون للاشباع وأرادت أم معبد أن الناس كلوا في أزمته وجماعة وقوله لبن
قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستتير بالسين المهملة والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه
ويقال أشق القوم فهم مشتون إذا أصابتهم جماعة ابن الأعرابي الشتاء الموضع الحسن والشتا
بالتاء صدر الوادي ابن بربق قال أبو عمرو والشتيان جماعة بالجراد والحيل والركبان وأنشد لعنترة
الطائي وخيل كشتيان بالجراد وزعتها * بطعن على اللبانت ذى تقمان
(شجا) ابن الأعرابي الشتا بالياء صدر الوادي (شجا) الشجوا لهم والحزن وقد شجاني
يشجونني شجوا إذا حزنه وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكر التي أي
طربني وهيجني وشجاء الغناء إذا هيج آخراته وشوقه اليه شجاء لهم وفي لغة أشجاء وأنشد
لبي أناني خبر فاشجان * أن القواة قتلوا ابن عنان

ويقال بكى شجوه ودعت الجملة شجوها وأشجاني حزني وأغضبي وأشجيت الرجل أو وقعته
في حزن وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما قالت شجى النسيج الشجوا الحزن
والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهري أشجاء يشجيه أشجاء إذا أغصه
تقول منهما جعاشجى بالكسر وأشجاء قرنك قهرتك وغلبك حتى شجيت به شجا ومنه
أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجا وأشجاء العظم إذا اعترض في حلقه والشجاء ما اعترض
في حلق الإنسان واللباب من عظم أو عود أو غيرها وأنشد

ويراني كالشجا في حلقه * عسر أخرجته ما يستزع

وقد شجى بالكسر شجى شجا قال المسيب بن زيد مناة

لا تنكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد في حلقكم وقول عدي بن الرقاع

فإذا تجلبل في الفؤاد خيالها * شرق بالحفون بعبرة تشجاها

يجوز أن يكون أراد شجى بها فذنف وعدي يجوز أن يكون عدى شجى نفسها دون واسطة
والأول أعرف وأشجيت فلانها أي أما غريم وأما رجل سألتها عطيت شيئا أرضيته به فذهب فقد
أشجيت ويقال لغريم شجى عني بشي أي ذهب وأشجاء الشيء أغصه ورجل شجى أي حزين
وأمرأة شجيت على فعمله ورجل شجى وفي مثل للعرب ويل للشجى من الخلى وقد شجى به

قوله أغصه هكذا في الأصل
وفي الحكم أغضبه اه

الشجى فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول أعرف الجوهري قال للبردياء الخليلي مشددة
وياه الشجى مخففة قال وقد شد في الشعر وأنشد

نام الخليليون عن ليل الشجيتنا * شأن السلا قسوى شأن الحيتنا

قال فان جعلت الشجى فعلا من شجاء الحزن فهو مشجور وشجى بالتشديد لا غير قال والنسبة الى
شج شجوى بفتح الجيم كما كتبت ميم نمر فانقلبت الياء الفاعل قلبتها واوا قال ابن بري قال أبو جعفر
أحمد بن عيسى المعروف بابي عبيدة الصواب ويبل الشجى من الخليلي بتشديد الياء وأما الشجى
بالتخفيف فهو الذى أصابه الشجى وهو الفصص وأما الحزين فهو الشجى بتشديد الياء قال
ولو كان المثل ويبل الشجى بتخفيف الياء لكان ينبغى أن يقال من المسخ لان الاساعه ضد الشجا
كما أن الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويبل الشجى من الخليلي وهو غلط ممن رواه وصوابه
الشجى بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلى

ويبل الشجى من الخليلي فانه * نصب الفؤاد لشجوى مغموم

قال ومنه قول أبي دؤاد

من لعين بدمعها مولى * ولنفس عما عاها شجيه

قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن يظن توجيهه من جهة القياس قال ووجهه
ان يكون المقول من شجوته أشجوه فهو مشجور وشجى كما تقول جرحته فهو مشجور وجريح وأما
شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج قال أبو زيد الشجى المشغول والخليل
الفارغ ابن السكيت الشجى مقصور والخليل ممدود التهذيب هو الذى شجى يعظم غصبه
حلقه يقال شجى شجى شجا فهو شج كما ترى وكذلك الذى شجى بالهم فلم يجد مخرجا منه والذى
شجى بقرنه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام الفصح فان تجامل انسان
ومد الشجى فله مخارج من جهة العربية تسوع له مذهبه وهو أن تجعل الشجى بمعنى المشجور
فعلا من شجاء شجوه والوجه الثانى ان العرب تمد فعلا ياء فتقول فلان قن لكذا وقين لكذا
وسمى وسمج ووفلان كرو كرى للنام وأنشد ابن الاعرابي

متى تبت بيطن وادأ وتقل * تتركه مثل الكرى المجدل

وقال المتخل * وما ان صوت نائمة شجى * فشد الياء والكلام صوت شج والوجه الثالث

أن العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقولهم في لا تبه بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة
غدوات فقالوا غدايا لزدوا وجه بالعشايا ويقال له ماساه وناموا الاصل انااه وكذلك توازنوا
الشجي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشجي من الخلي ويل للهموم من القارغ قال وشجي اذا
غص أبو العباس في الفصح عن الاصمعي ويل للشجي من الخلي يتنقل اليافيهما وأنشد
ويل الشجي من الخلي فانه * نصب الفواد بجزئه مهموم

والشجور الحاجة ومفازة شجورا مصعبة المسلمهمه أبو عمرو بن العلاء جش فق من العرب
حاضرة قنشابته عليه فقال لها واقه مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فاذا الامتناع
قال ملاته ياضه وعموده طوه وبرنسه شعره تشاجت أي تمنعت وتمازنت فقالت واحرنا حين
تعرض جلف لي قال عمرو بن بحر قلت لابن دبوفاة أي شي أول التشاجي قال التباهر والقرمطة
في المشي قال وتوصف مشية المرأة عشيبة القطاة لتقارب الخطوة قال

تمشين كما تمشي قطا أو بقرات

والشجور جى الطويل الظاهر القصير الرجل وقيل هو المقرب الطول الضخم العظام وقيل هو
الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخجور جى وفي المحكم يمد ويقصر وفرس
شجور جى ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

وكل شجور جى قص أسفل ذنبه * فشم عن نهدمرا كلعبل

وريح شجور جى وشجور جاة دأمة الهبوب والشجور جى العقق والاشي شجور جاة وفي حديث
الطجاج أن رقيقة ماتت بالشجي هو كسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرقها الله
تعالى (شما) شما فاه يشموره ويشماه شما فاهه وشما فوه شما فاهه فتح تعدى ولا يتعدى
ابن الاعرابي شما فاه وشما فوه وأشمى فاه وشمى فوه ولا يقال أشما فوه ويقال شما فاه شما
شما فاهه وهو بالواو أعرف والجام يشمى فم الفرس شما فاهه وأنشد

كان فاهها والجام شما فاهه * جنباعيط سلس نواحيه

وجام الخيل شواسى وشاحيات فاتحات أفواها وشما الرجل يشموشما فاهه ما بين خطاه
والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الذرع له رغب الشحوة وفي حديث علي
عليه السلام ذكر قسنته فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحوة

سعة الخطو يريد بذلك تسعي فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى
من قريش يشكوف فيها شكوا كثيرا أي يعين فيها ويتوسع ويقال ناقة شحوى أي واسعة الخطو
ومنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحاء كذا روى بالمد وفسر بالواسع الخطوة
وفرس رغيب الشحوة كثير الأخذ من الأرض بخطوه وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطو
وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطوة وبتر واسعة الشحوة وضيقم أي القم
وتشعى الرجل في السوم استام بسلغته وتباعده عن الحق أبو سعيد تشعى فلان على فلان إذا
بسط أسانه فيه وأصله التوسع في كل شيء وشحاة ماء وكذلك شحما قال

* ساقى شحيميل ميل السكران * وقد قيل اتاهو وشعى فاحتاج الشاعر فغيره الأزهرى
القراء شحامة لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لأنه يقال شحوت وشحيت ولا تجربها
تقول هذه شعى فاعلم قال ابن الأعرابي سجبا بالسين والجيم اسم بئر قال ومائة أخرى يقال لها
وشعى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز * صحن من وشعى قلبا سكا * وقال ابن برى
شعى اسم بئر وأنشد * ساقى شعى يميل ميل الخجور * قال وهذا قول القراء قال وقال ابن جنى
سميت شعى لانها كضم مشحوة قال ابن برى وأما ابن الأعرابي فقال هي سجبا بالسين والجيم قال
وهو الصحيح وقول القراء غلط وأشعى اسم موضع قال معن بن أوس

قعرية أكت أشعى ومدفعه * أكتاف أشعى ولم تعقل بأقياد

(شدا) ابن الأعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد قال والشخا السجعة والله أعلم (شدا)
الشدو كل شيء قليل من كثير شد من العلم والغناء وغيرهما شدا شدا أحسن منه طرفا
وشدا بصوته شدا ومده بغناؤه أو غيره وشدوت الأبل شد واسقها ابن الأعرابي الشادى المغنى
والشادى الذى تعلم شيئا من العلم والأدب والغناء ونحو ذلك أى أخذ طرفا منه كأنه ساقه
وجعه وشدوت إذا أنشدت بيتا أو بيتين ثم مد بهم ما صوتك كالغناء ويقال للغنى الشادى
وقد شد شعر أو غناء إذا غنى أو ترتم به ويقال شدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة
جيدة قال الأخطل

فهن يشدون منى بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

عهدنه شبا أحسن رأيته بعد كبره فانكرت معرفته قال أبو منصور وأصل هذا من الشدا وهو

قوله قعرية الخ هكذا فى
الأصل والمحكم وحرر اه

البقية وأنشد ابن الاعرابي • فلو كان في ليلي شذا من خصومة • أي بقية قال أبو بكر
 الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشذا من الأذى وأنشد
 فلو كان في ليلي شذا من خصومة • للويت أعناق المطي الملاويا
 وقال الملاوي جمع ماوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شذا بالذال وأنشده غيره بالذال واكثر
 الناس على أنه بالذال وهو الحدو وأورد ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال
 ومنه قول الجنون وقال ابن خالويه الشدا البقية وأنشده هذا البيت ابن الاعرابي شدا اذا
 قوى في بدنه وشدا اذا أتى بقية وشدا تعلم شيئا من خصومة أو علم ويقال للريض اذا أشقى على
 الموت لم يبق منه الا شدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلي أرسلت بشفاعة • من الود شيئا لم يجدمانز يدها
 وما تستزيد الآن من حجم أعظم • وهن شدا لم يبق الا شديدها
 وشدت الرجل فلانا شيته نياه والشدا بقية الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد
 • وارجل الشيب شدا كلفل • والشدا أيضا الشى القليل والمعنيان مقتربان وشدا وان
 موضع قال

فليت لنا من ماء زمزم شربة • مبردة باتت على شدا وان
 (شذا) شدا كل شيء حده والشدا الحد ووجهها شدا وشدا التهذيب في ترجمة شدا
 بالذال المهملة قال قال أبو بكر الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشذا من الأذى وأنشد
 فلو كان في ليلي شذا من خصومة • للويت أعناق المطي الملاويا
 وأنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره شذا بالذال المجتوا أكثر الناس على الدال وهو الحد قال
 ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأتى • وأما الشدا عني الملم فأشذب
 وقال أسماء بن خارجة
 يا ضل صعبك ما صنعت بما • جعت من شبا الى دب
 فأعمد الى أهل الوقيفا • يخشى شداك مفرقم الأرب
 وضم شداه اشتد جوعه يقال ذلك البائع قال الطرمح

يَظَلُّ غَرَابُهُ ضَرْمًا شَدَاهُ * شَجٌّ لِحْصُومَةٍ لَذِيْبُ الشَّنُونِ
وَالشَّدَامَقُ صَوْرٌ الْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقَعُ عَلَى الدَّوَابِّ
فِيؤْذِيهَا وَالجَمْعُ شَدَامَقُ صَوْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلَ وَقِيلَ الشَّدَاةُ ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
ذُبَابٍ شَدَاً وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ ابْنَ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَامَا

يَقِيهَا الشَّدَاةُ النَّجْوِيَّةُ وَرَأْتَاهُ * يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ

يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ بَسْقُطَ عَلَيْهَا وَقَالَ آخِرُ * عَرَفَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * قَالَ
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاةً وَأَشْدَى الرَّجُلُ آذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ
وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَدَا إِذَا آذَى وَشَدَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ وَهُوَ الْمَسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةُ
الْمَسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ
بِالْقَصْرِ الشَّرِّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَدَاً وَأَنشَدَ

* حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * وَيُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ أَيْ شَرَّهُ وَقَالَ اللَّيْثُ
شَدَانُهُ شَدْنُهُ وَجَرَّأُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي لِي شَدَامِنْ نَفْسِي * وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ الْأَبْسِ

وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَاةُ ذَكَاءُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ وَقِيلَ شَدَّةُ ذَكَاءُ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجِيرِ السَّلَالِيِّ وَيُرْوَى إِذَا تَكَلَّمَتْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَوَلَادُ الشَّدَا الْمَسْكُ
فِي بَيْتِ الْحَجِيرِ وَالشَّدَا الْمَسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ الشَّدْوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسْكُ قَدْ يَسْتَحْبِبُ الرِّمَاقَا

حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * أَسْوَدَ مَضْمُونًا بِهِ حَالِكَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَامِنْ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنشَدَ * ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ * قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدْوُ لَوْنُ الْمَسْكِ وَأَنشَدَ * حَتَّى يَظَلَّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمَسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَنشَدَ

• حتى يظل الشدي من لونه • قال وذكره ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حمزة كسر الشين والشذ الجرب والشذاة القطعة من الملح والجمع شذا والشذاشجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذاضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بهربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات (شري)

شري الشيء يشريه شري وشرا واشتراه سواء وشرا واشتراه باعه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشروه بئس بحس دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شرا ولا يبيع ولكن رغبتم فيه بمسكهم به كغبة المشتري بما يرغب فيه والعرب تقول لكل من ترك شيئا وتمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشترى أو فاستمقلت الضمة على الياء حذفت فاجتمع سا كان الياء والواو حذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشترى أو انفتح ما قبلها اقلت ألقا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على أشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز أن يكون أشرية جمع المدود كما قالوا أفضية في جمع قفالان منهم من يئده وشراه مشاركة وشراه باعه وقيل شراه من الشرا والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشرا أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشريت قال الله عز وجل ولينسما شرا به أنفسهم قال الفراء ينسما باعوا به أنفسهم وللعب في شرا واشترا وامد هبان فالأكثر منهما أن يكون شرا وبعوا واشترا وابتاعوا وورد مما جعلوه ما يعني باعوا الجوهري الشرا بمد ويقصر شريت الشيء أشريه شرا إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشرا بالمد قولهم في المثل لا تغتر بالحرة عام هداها ولا بالامة عام شراها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مفرغ شريت بردا ولولا ما تكفني • من الحوادث ما فارقت أيدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليتني • من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لا نبه عبد الله والله لا أشري عملي بشيء وللدنيا أهون علي من نخعة ساحرة لا أشري أي لا أبيع وشروى الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء إنما يشري بمثله ولكنها

قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا قُلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرٌّ وَأَشْرُهُ أَي مِثْلُهُ وَأَنْشُدُ

وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ الْآتِبُ * صُرْفِي مَالِكٌ لَهَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِيحٌ يَضْمُنُ الْقَصَارَ شَرَّوَاهُ أَي مِثْلَ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ أَدْفَعُوا شَرَّوَاهَا مِنْ الْغَنَمِ أَي مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا
يَأْخُذُ الْآتِبُ السِّنَّ مِنْ شَرَّوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيمَةً عَدَلُ أَي مِنْ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ قَضَى فِي رَجُلٍ
نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَّوَاهَا وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِيُّ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ وَيَشْتَرِي
الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرَّوَى أَي الْمِثْلُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ قَالَ فَتَكَلَّمْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَانِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَي فَرَسًا
يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ أَي يَلْجُ وَيَمِضُ وَيَجِدُّ فِيهِ بِالْفُتُورِ وَلَا يَنْكَسِرُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي
الْأَمْرِ قَدَشْرِي فِيهِ وَاسْتَشْرِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ جَاذَ الْجَرِي يَقَالُ شَرِي الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ
وَاسْتَشْرِي وَأَجْدَى جَدًّا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَي فَرَسًا خَيْرًا فَاتَّقَا وَشَرِي الْمَالِ وَشَرَانُهُ
خَيْرُهُ وَالشَّرِي بِمَنْزِلَةِ الشَّوَى وَهِيَ مَارِذَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ
وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرِي الْفَرَاتِ نَاحِيَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لَعْنُ الْكَوَاعِبِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي * بِشَرِي الْفَرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمٍ الْجَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَي نَوَاحِيَهُ وَجَوَانِبَهُ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرِيٌّ
زِمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِرِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَبَاعَ حَرَكَتُهُ لِحَمْرِ يَكْفَاهُ رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا قَدَشْرِيٌّ
زِمَامُهَا يَشْرِي شَرِيًّا إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهُ وَشَرِي الشَّرْبَيْنِ مَشْرِيٌّ اسْتَطَارَ وَشَرِي الْبَرْقِ بِالْكَسْرِ
شَرِيٌّ لَمَعَ وَتَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ قَالَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمَضْ * يَمُوتُ فَوْقًا وَيَشْرِي فَوْقًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرِي وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غَيْبِهِ وَفَسَادَ مَشْرِيٌّ بِشَرِيٍّ شَرِيٌّ وَاسْتَشْرِي فُلَانٌ
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُشَارَاةُ الْمَلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فُلَانًا أَي يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صَفَةِ
أَيُّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ اسْتَشْرِي فِي دِينِهِ أَي لَجَّ وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوَى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرِيٍّ
الْبَرْقِ وَاسْتَشْرِي إِذَا تَبَاعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِيَتْ عَيْنُهُ بِالذَّمِّ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ وَشَرِيٌّ
فُلَانٌ غَضَبًا وَشَرِي الرَّجُلُ شَرِيٌّ وَاسْتَشْرِي غَضَبًا وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ ابْنَ أَحْمَرَ
بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ * شَرِيَتْ وَبَاتَتْ عَلَيَّ نَفْسٌ مُتَهَيِّمَةٌ

شَرِيَتْ بَلَّتْ وَعَرَشِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّهَدَةٌ مُتَهَاتَةٌ لَا تَمَسُّكَ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَحُّوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ النَّاسُ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَي يَبِيعُهَا وَيُدْلُهَا فِي الْجِهَادِ وَتَمَّ الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ أَلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ * بِجَنَاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

الْمُتَذِيبِ الشُّرَاةِ الْخَوَارِجِ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبِيعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا نَفْسِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي بَعَيْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأُمَّةَ الْجَائِرَةَ وَالْوَاحِدُ شَارٌ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشْرَى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَوَلَّعُوا بَيْعَةَ يَزِيدَ أَي صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخَرُجَهُمْ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ
وَإِعْمَالُهُمْ هَذَا الْقَبْلُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرُّوَادُنْيَاهُمْ بِالْأَخْزَةِ أَي بَاعُواهَا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمَّا قَرَّرْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرِي * وَالشَّرِي يَكُونُ يَبِيعًا وَاشْتَرَاءً
وَالشَّارِيُّ الْمُشْتَرِيُّ وَالشَّارِيُّ الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مِمَّا دُوِيَ قَصْرُ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يَقْضِرُونَهُ وَأَهْلُ تِهَامَةَ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرَيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَاتَلْتَهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَيْتُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جَنَّةً لَهُمْ شَمْرًا شَرَيْتُ
الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَيْتَهُ أَي اخْتَرْتَهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ شُرَاةُ الْهَجَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَرِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَاشْتَرَيْتَهُ
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَغْرَيْتَهُ بِهِ فَغَرِيٌّ وَشَرَى الْقَرْمُ فِي سِيَرِهِ وَاشْتَرَى أَي بَلَغَ فَهُوَ قَرْمٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشْرِي فِي جَرِيهِ أَي يَلِجُ وَشَارَاهُ مُشَارَاةً لِأَجْزِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لِأَيْشَارِيٍّ وَلَا يُعْمَارِيٍّ وَلَا يُدَارِيٍّ
الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَاةُ وَقِيلَ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ الشَّرَايِ لِأَيْشَارٍ وَقَلْبُ أَحَدِي الرَّاهِنِ بَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ لَا تُشَارُ أَخَالَ فِي أَحَدِي الرَّاهِنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ
لَأَيْشَارِيٍّ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ الشَّرَا وَلَا يُعْمَارِيٍّ لِأَيْدَارٍ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُرَدُّدُ الْكَلَامَ قَالَ

وَإِنِّي لَأَسْتَبِقِي ابْنَ عَمِّي وَأَتَقِي * مُشَارَاتِهِ كَيْ مَا يَرِيعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ قَوْلِهِ لِأَيْشَارِيٍّ وَلَا يُعْمَارِيٍّ وَلَا يُدَارِيٍّ قَالَ لِأَيْشَارِيٍّ مِنَ الشَّرَا

قال ولا يبارى لا يخاصم في شئ ليست له فيه منفعة ولا يدارى أى لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله
أنشده ثعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد أنفه * إلى النار يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيد م لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لحاء الله وشراه وقال اللعياني شراه
الله وأورمه وعظام وأرغمه والشري شئ يخرج على الجسد أحر كهية الدراهم وقيل هو شبه البئر
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد مشري قال والشري شراج صغار
له الذع شديد وتشري القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقت وفي الحديث
حتى شري أمرهما أى عظم وتفاقم ولجوا فيه وفعل به ما شراه أى ساءه وابل شراه كسراه أى
خيار قال ذالمة

يذب التضايح عن شراه كأنها * جماهير تحت المدججات الهواضب

والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وقد يد والقصراع على والجمع أشراه وأشراه
ناحية كذا أماله قال

الله يعلم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وأنتى حوتمنا شري الهوى بصرى * من حيث ما سلكوا أنى فانظور

يريد أنظر فاشبع ضمة الظاء فنتأت عنها واو والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع
والشري بالتسكين الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال رؤبة

* في الزرب لو يعضغ شرياً ما بصق * ويقال في فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر

الحنظل قال الاعلم الهذلي

على حث البراية زنجري السواعد ظل في شري طوال

وفي حديث أنس في قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزنجري الشريان
والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهُو للطمث من الارض الواحدة شرية وفي حديث
لقيط أشرفت عليها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الارض اخضرت
بالتبات فكانت احنظلة واحدة قال والرواية شرية بالباء الواحدة وقال أبو حنيفة يقال لثل
ما كان من شجر القمام والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أى
عظم الخ عبارة النهاية ومنه
حديث المبعث فشري الامر
بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم أى عظم وتناقم
ولجوا فيه والحديث الآخر
حتى شري أمرهما وحديث
أم زرع الخ

أبو حنيفة الشريفة الخلة التي تنبت من النواة وتزوج في شريفة نساء أي في نساء بلدان الاناث
 والشريان والشريان بفتح الشين وكسر هاء شجر من عشاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة
 وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع وله أيضا بقعة صفراء محلاة
 قال وقال أبو يزيد تصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انها سوداء مشربة
 حمرته ومن عتيق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
 وفي الشمال من الشريان مطمة • كبداء في عودها عطف وتقويم
 وقال الآخر سياحف في الشريان يامل تضعها • صمائي وأولى حدها من نعرا
 المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها وتكرم بمنابها كما كان
 منها في قله جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط
 والشريانات عروق دقاق في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد
 الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الشوحط
 ثوث وهو الشق في الصخرة وأشري حوضه ملاء وأشري جفانه اذا ملاءها وقيل ملاءها
 للضيق وأنشد أبو عمرو

تكب العشار اذا قامها • ونشري الحفان ونشري التزيلا

والشري موضع تنسب اليه الاسد يقال للشجعان ما هم الا اسود الشري قال بعضهم شري موضع
 بعينه تاوي اليه الاسد وقيل هو شري القرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
 • اسود شري لاقت اسود خفية • والشري طريق في سلى كثير الاسد والشرا موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذي الكلب

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا • يطن شريان يعوي عنده الذيب

وشرا وشرا كندام موضع قال النخعي يولب

تأيد من اطلال جمره ما سل • فقد أقرت من اشرا فيدبل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من

دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة

موضع قريب من تريم دون مدين قال كثير عزة

ترامى بنامها بجزن شراوة • مندوزة أيد اليك وأرجل

قوله اطلال جمره هو بالجيم
 في المحكم وحرره اه

وشروري اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروري جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم ينونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه
لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شوا) التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشسا البسر اليابس
(شوا) ثعلب عن ابن الاعرابي الشسا الشيص (شوا) الفراء الشوص من العين مثل
الشوص يقال شصابصره فهو يشوص وشوصوا وشصت عينه شوصا وشصت حتى كأنه يتظر اليك
والى آخر قال

يأرب مهرشاص * ويرب خصاص * يتظرن من خصاص

بأعين شواص * كفلق الرصاص

وشصابصره يشوص وشوصوا شص وشصوا صاحب رفته وشصا الانسان وغيره شصوا قطعت
قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدا اللحياني
شصا الميت يشوص وشصوا انتفخ وارتفعت يده ورجلاه فهو شصا وكذلك القرية اذا ملئت ماء
والزق اذا مليت خروا ونحوها من السبال فارتفعت قوائمه وشالت قال
وطعن كغم الزق * شصا والزق ملان

ويقال للزقاق المملوءة السائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها
شاصية واجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يأربيا لا تخفضن عاصية * سريرة المشي طيور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية * نسامر القوم وتضحى شاصية

مثل الهجين الأجر الجراصية * والأثر والصرية ما كالأصية

وقال الاخطل بصف زقاق خمر

أنا خواجر وشاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسر بلوا

قال وكذلك القرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها وشالت وكل
ما ارتفع فقد شصا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يده ورجلاه قد شصى يشصى شصيا
فهو شصا حكاه عن الكساني قال ابن سيده والمعروف يشصو المحكم شصا برجله شصيا رقعها
الزهري ويقال للشاصي شاط بالطاء وقد شطى يشطى شطيا اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في
الاصل وتقدم لاني مادة
أصى لا يقين الخ
قوله قد شصى يشصى
الخ ضبط في المحكم
والتهذيب والصباح من باب
رى وفي القاموس شصى
كرضى قال شارحه وقد ضبط
الفعل مثل رى يرمى على
ما هو في النسخ وجمع عليه
فقول المصنف كرضى محل
تأمل اه وحرر كتابه
مصححه

قوله اللحياني شطى وشطى
مثل ذلك ضبطهما في
القاموس كرضى وكتب
عليهما شارحه بأنهما من
حذرى فانظره وحرر المقام
اه مصححه

أمنال العرب * اذا ربحن شاصيا فارفع يدا * معناه اذا ألقى الرجل ثقت نفسه وغلبته فرفع رجله فاكف يده عنه قال ومعنا ما داسقط ورفع رجله فاكف عنه اللب شمت السحابة تشصوا اذا ارتفعت في نشوتها وشصا السحاب ابن الاعرابي الشصوا السواك والشصوا الشدة والشاصلي مثل الباقي نبت اذا شدت قصرت واذا خفت مددت ويقال له بالفارسية وكراوند (شظي) شظي أرض وقيل شظي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشظوية وقول الشاعر * تجلل بالشظي والخبرات * يريد الشظوي غيره الشظوية ضرب من ثياب الكنان تصنع في شظي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشظاة قال وأتم شظي ياء لكونها الاما واللام ياء أكثر منها واوا وفي النوادر ما شظينا هذا الطعام أي مارزانا منه شيئا وقد شظينا الجزور أي سكتناه وفرقنا لجه (شظي) شظي الميت يشظي شظيا وفي التهذيب شظيا انتفخ فارتفعت يده ورجلاه كشفا حكاها اللحياني الاصمعي شظي السقاء يشظي شظيا مثل شصي وذلك اذا ملي فارتفعت قوائمه والشظاة عظيم لآزق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شظي وقيل الشظي عصب صغار في الوظيف وقيل الشظي عظيم لآزق بالذراع فاذا زال قيل شظيت عصب الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين إبرتوهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشظي عظم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس وتحرك الشظي كاتسار العصب غير أن الفرس لا تثار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشظي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشظي عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شظي الفرس وشظي الفرس شظي فهو شظ فلق شظاه والشظي انشقاق العصب قال امرؤ القيس ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى * على هيكل نهد الجزيرة جوال سليم الشظي عبل الشوي شيخ النسا * له حبيبات مشرقان على الفصال قال ابن بري ومثله للأغلب العجلي * ليس بني واهنة ولا شظي * الاصمعي الشظي عظيم ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شظي الفرس بالكسر وقد نشظي وشظاه هو والشظية عظم الساق وكل فلقه من شيء شظية والشظية ثقمة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لا بليس نسلا وزوجه التي عليه الغضب قطارت منه شظية من نار خلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس قطارت منه شظية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقي
هكذا في الاصل والعصاح
وفي القاموس والشاصلي
بضم الصاد وفتح اللام المشددة
وانظر ما كتبه شارحه اه
مصحه

وَالشَّظِيَّةُ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّظِيَّةُ الْقَوْمُ لِأَنَّ خَشَبَهَا شَظِيَّتٌ أَي فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَأَمَّا أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا هَا السِّنَانُ الْبَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفَتْ * سَنَسِنْ مِنْهَا وَالشَّظِيُّ لِرُوقِ

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ زَعِمَ أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيٍّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فِعْلٍ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلْبٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَإِذَا كَانَ الشَّظِيُّ جَمْعَ شَظِيٍّ وَالشَّظِيُّ
لِلْمَحَالَةِ جَمْعُ شَظَاةٍ فَأَمَّا الشَّظِيَّ جَمْعُ جَمْعٍ وَابْسٍ يَجْمَعُ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رَكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ وَتَشَظِي الشَّيْءُ
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّى وَتَطَايَرُ شَظَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَنِي الَّذِينَ هُمَا * كَالَّذِينَ تَشَظَى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وَشَظَاهُ هُوَ وَتَشَظَى الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّهُ عَنِ لَعَلِّهِ وَبَارِقِ * ضَرْبٌ بِشَظِيمٍ عَلَى الْخِنَادِقِ

أَي يُفَرِّقُهُمْ وَيُشَقِّقُهُمْ وَشَظِيَّتُ الْقَوْمِ تَشَظِيَّةٌ أَي فَرَّقْتُمْ فَتَشَظَوْا أَي تَفَرَّقُوا وَشَظَى الْقَوْمُ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّظِيُّ مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَظَى الْقَوْمَ خَالَفَ صَمِيمَهُمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ
وَالدُّخْلَاءُ عَلَيْهِمُ بِالْخِلَافِ وَقَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ

أَلْأَهْلُ أُنَى التَّيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَةَ * عَلَى الشَّنِّ فَمَا يَسْتَنَانِ بِنِيمِ

بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ * عَلَيْنَا نَعْسِيمٌ مِنْ شَظِيٍّ وَصَمِيمِ

تَرَوْدَمِنَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَسَةٌ * دَعَتْهُ إِلَى هَاهُنَا التُّرَابِ عَقِيمِ

قَوْلُهُ بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتِي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
أَلْأَهْلُ أُنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ * بَأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ عَمَلِكٍ يَقْرَأُ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبَاءُ تَنِي * بِمَالِقَتِ لَبُونِ بَنِي زِيَادِ

وَالشَّظَى جَبَلٌ أَنْشُدْنَعْلَبُ

أَلَمْ تَرَعَصْمَ رُؤْسِ الشَّظِيِّ * إِذَا جَاءَ فَانصَبَهَا تَجْلِبُ

وَهُوَ الشَّظَاةُ أَيْضًا مَدُودٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

كَدَلَّةٌ بِعِزَّةٍ تَلْمَحُ نَاهِضًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاةُ الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت اعدى وادخلته الجنة فالشظية فندير من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الفلقة من العصار ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشطى التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطى الجبال وشناطيا هي الكسر من رؤس الجبال كأنها ترف المسجد وقال كأنها شظية انشطت ولم تنقص أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجهها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظى الدبرة على اثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظى يبارها والجماعة الأشظية قال والشظى ربما كانت عشر دبرات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعى القوم الغارة أشعوا وأشعلوها وغارة شعوا فاشية متفرقة وأنشد ابن الاعرابي

ماوى باربماعة * شعوا كالذعة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن نفسه وندى * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعبت الغارة تشعى شعا اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشببت المرأة تشعى عشافهو عشوا والشاعى البعيد والشعوا انتقاس الشعر والشعى خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمعة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة الاغصان وأشعى بها هم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله شعهم * ان البكر الذى أشعوا به همل

قال ابن جنى هو من قولهم غارة شعوا وروى أشعوا بالسين غير مبهمة وقد تقدم الاصحى جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد الأجدع بن مالك

وكان صرعها كعابمقامي * ضربت على شزن فهن شواعى

أراد شوائع قلبه الشزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابها وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقراها يصنف خيلا عقرت وصرعت يقول عقري هذا خيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنبه وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة العجاج قال * لم ترهب الشعواء ان تناصا * (شفا) الشفا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشفت سنه شعوا وشغيت شني ورجل اشني وامرأة شعوا وشغيا معاينة حجازية والجمع شعوا والسن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شني بشني شعاء قصور قال ابن بري الشفا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمر ان رجلا من عميم شك اليه الحاجة فخاره فقال بعد حول لا لمن بعمر وكان شاعني السن فقال ما اري عمرا لا يعرفني فعالجها حتى قلعتها الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الشينين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الاثير والاول اصح وروي شاعن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا اشني ومنه حديث كعب تكون فتنه ينهض فيها رجل من قريش اشني وفي رواية له سن شاغية والشعواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعقب في منقارها قال الشاعر * شعواء نوطن بين الشيق والنيق * وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حادرة * ظميا قد بل من طل خوافيها سميت بذلك لانعطاف منقارها الاعلى والتشعبة تقطير البول والاسم الشني الازهرى الشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى اشاعت يولها هكذا يروي وانما هو اشفت والاشفاء ان يقطر البول قليلا قليلا واشني فلان رآه اذا فرقه وقال ابلغ عليا اطل الله ذلهم * أن البكر الذي اشغوا به حمل وبكر اسم رجل قتله حمل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرئ من السقم والجمع اشغية واشاف جمع الجمع والفعل شفا الله من مرضه شفاء ممدود واستشني فلان طلب الشفاء واشفت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء ويقال شفاء العي السؤال أبو عمرو اشني زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشني اذا اعطى شيئا ما وأنشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ
التهديب بعامر بن عبد قيس
وحرر اه

ولاشني أباهلواأناها * فقيرافي مباتمصاصاما

وأشفتك الشئ أي أعطيتك تشفتي به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طلب له الشفاء
وأشفتني عسلا جعله لي شفاء ويقال أشفاه الله عسلا إذا جعله له شفاء ككاه أبو عبدة
وأشفتني طب الشفاء وأشفتني نال الشفاء والشني حرف الشئ وحده قال الله تعالى على شني
برف هار والاشنان شقوان وشني كل شئ حرفه قال تعالى وكنتم على شني حفرة من النار قال
الاخفش لما تجز فيه الامالة عرف أنه من الواولان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه
السلام نازل بشفا برف هار أي جاتبه والجمع أشفاء وقال رؤبة يصف قوما شبهه عطفها
بعطف الهلال

كانها في كفه تحت الروق * وفق هلال بين ابل وأفق * أمسى شني أو خطه يوم الحق
الشفا حرف كل شئ أراد أن قوسه كأنه أخط هلال يوم الحق وأشفتني على الشئ أشرف عليه
وهو من ذلك ويقال أشفتني على الهلال إذا أشرف عليه وفي الحديث فاشفوا على المرح
أي أشرفوا واشفوا على الموت وأشاف على الشئ وأشفتني أي أشرف عليه وشفقت الشمس
تشفوقارت الغروب والكلمة واوية وبائية وشفتني الهلال طلع وشفتني الشخص ظهر
هاتان عن الجوهرى ابن السكيت الشني مقصور بنية الهلال وبقية البصر وبقية النهار
وما أشبهه وقال العجاج

ومربا عالين تشرفا * أشرفته بلاشني أو بشني

قوله بلاشني أي وقد غابت الشمس أو بشني أي أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري
ومثله قول أبي النجم * كالشعرين لاحتا بعد الشني * شبه عيني أسدي في حرم ما بالشعرين
بعد غروب الشمس لانهم ما تحمران في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
عند انحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
ابن عباس يقول ما كانت المتعة الأرحمة رحم الله به الأمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها
ما احتاج الى الزنا أحد الأشفا أي الأقليل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء
القاتل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن المتعة فرجع الى شعر عيها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الأشني أي الأخطيئة من الناس قليلة

تحت الروق الخ هكذا في
الاصل وحرراه

لا يجردون شيئا يستعملون به الفروج من قولهم غابت الشمس الأشني أي قليلا من ضوءها عند
 غروبها قال الأزهرى قوله الأشني أي الأناشني يعني يشرف على الزنا ولا يواقعها فأقام الأسم
 وهو الشني مقام المصدر الحقيقي وهو الأشفاء على الذي وفي حديث ابن زميل فأشفتوا على المريج
 أي أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشني إلا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا أشفت منه
 على الموت وفي حديث عمر لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشني
 أي إذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفي حديثه الآخر إذا أوثمن أدى وإذا أشني ورع أي
 إذا أشرف على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والخيانة وفي الحديث أن رجلا أصاب من
 معتم ذهابا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شني فلان أفضل مما شفت تعلم
 خمس آيات أراد ما زاد ورع بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب
 قال ابن الأثير ولعله من باب الأبدال فان الشف الزيادة والرجح فكان أصله شفف فأبدل إحدى
 الفات ياء كقوله تعالى دسأها في دسها وتقضى البازي في تقضض وما بقي من الشمس والقمر
 الأشني أي قليل وشفت الشمس شني وشفيت شني غربت وفي التهم ذيب غابت الأقبلا وأثبت
 بشني من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل مصر قبيل الشني * إذا شفت ربحه النافخه

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جعاء كنفار قر يش ففعل قال
 شني واشتني أراد أنه شني المؤمنين واشتني بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البره من
 المرض يقال شفاءه الله يشفيه واشتني أفعل منه فنتله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب
 والنفوس واشتفت بكذا وتشفت من غيظي وفي حديث الملدوغ فشقوا له بكل شيء أي
 عاجلوه بكل ما يشتني به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والأشني المنقب حتى ثعلب عن
 العرب أن لاطمته لاطمت الأشني ولم يفسمه قال ابن سيده وعندى أنه إنما ذهب إلى حديثه لأن
 الإنسان لولا طم الأشني لكان ذلك عليه لاله والأشني الذي للأساكفة قال ابن السكيت الأشني
 ما كان للأساق والمزود والقرب وأشباهها وهو مقصور والمخصف للعمال قال ابن بري ومنه قول
 الراجز فاص ما بين الشرا والقدم * وخزة أشني في عطف من آدم

وقوله أنشده الفارسي * مثبرة العرقوب أشني المرفق * عني أن مرفقه أحديد كالأشني وان
 كان الجوهر يقتضى وصفا ما فان العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضى الله عنه وباطعام الأحلام لأن الطغامة ضعبة فكانه قال يا ضعاف الأحلام قال ابن
 سيده ألف الأشقي يا موجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أنها لم التهذيب الأشقي
 السراد الذي يحرز به وجهه الأشافي ابن الاعرابي أشقي إذا سار في شقي القرو هو آخر الليل
 وأشقي إذا أشرف على وصية أو ودبعة وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكر شقية وهي بضم
 الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها بنو أسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقة نقصانها
 وأوتقول شقة وثلاث شقوات قال ومنهم من يقول نقصانها ما تجتمع على شقاهو المشافهة
 مفاعلة منه الخليل الباء والميم شقوتان نسيهما إلى الشقة قال وسمعت بعض العرب
 يقول أخبرني فلان خيرا اشقيت به أي اتفقت بهتته وصدقته ويقول القائل منهم تشقيت
 من فلان إذا أنكى في عدوه نكابه تسره (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة بمد
 ويقصر شقي يشقى شقا وشقا وشقاوة وشقوة وشقوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا
 شقوتنا وهي قراعتنا وأهل المدينة قال الفراء هو كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود
 شقاوتنا وأشد أبو زروان

كَلِمَاتٍ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقْوَتِهِ • بِنْتِ عَمِّي عَشْرٌ مِنْ حِجَّتِهِ

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله
 وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التثنية لكان مهموزا كقولهم
 عظيمة وعيانية وصلاته وهذا أصل قبل دخول الهاء تقول شقي ازجل انقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها
 ويشقى انقلبت في المضارع الفالفتحة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضي وقوله تعالى
 ولم أكن بدعائك رب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعائك مخلصا
 فقد وحده وعبدك فلم أكن بعبادتك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاؤه كان أشد شقاؤه
 ويقال شاقاني فلان فشقوته أشقوه أي غلبته فيه وأشقاؤه الله فهو شقي بين الشقوة والكسر
 وقصه لغة وفي الحديث الشقي من شقى في بطن أمه وقد تكرر ذكر الشقي والشقاء والأشقياء
 في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في أصل خلقته
 ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاء
 الآخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا مشاقاة إذا عاثرت به وعاشرتك والشقاء الشدة والعسرة وشاقيتيه

أى صابره وقال الرازي

إذ أيشاقى الصابرات لم يرث * يكلمن ضعف القوى لا يبعث

يعنى بجلا يصبر الجمال مشيا ويقال شاقيت ذلك الأمر معنى عانيته والمشاقفة المعالجة في الحرب
وغرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والشاقى حديد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقاناب البعير يشقى شقيا طلع وظهر كشقا (شكا) شكا الرجل أمره يشكو
شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاه وشكاه وشكاه على حد القلب كعلاية إلا أن ذلك
علم فهو أقبل للتغير السيرا في انما قلبت واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم
الياء نحو الجرايم والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليه لقله ذلك في الواو وتشكى واشتكى
كشكا وتشكى القوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكينة
وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكوك ومشكى والاسم الشكوى قال ابن بري
الشكاية والشكينة اظهار ما يصفك به غيرك من المكروه والاشكاه اظهار ما بك من مكروه أو
مرض ونحوه واشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك واشكيتك أيضا إذا اعتنته
من شكواه وزعت عن شكاه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفي الحديث شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضا فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصبب أقدامهم
منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يرث
شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا جعلته على الشكوى قال ابن الأثير وهذا
الحديث يذكروا في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحذروا تهقيل له في تعجيلها فقال نعم
والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم في السجود من شدة
الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجدونه من ذلك لم يقم لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم
واشكيتك مثل شكوتك وفي حديث ضبة بن محصن قال سأكت أبا موسى في بعض ما يشاكى
الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك والشكوى والشكوى
والشكاة والشكاه كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكناك يا ابن حكيم قال له أنتما المدة
وانقضاء العدة اللبث الشكوا لا شكاه تقول شكاي شكوشكاه يستعمل في الموحدة والمرض

ويقال هو شاك مريض اللبت الشكو المرض نفسه وأنشد

أخيان تشكى من أدى كنت طيبه * وان كان ذلك الشكوبى فأنى طيبى

واشتكى ضوا من أعضائه وتشتكى معنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في

شكوه هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكاه وشكوى وتشتكى واشتكى قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى يشتكى والشكى المشكوه

وأشكى الرجل أى اليمام يشكوفيه وأشكاه نزع لمن شكايته وأعتبه قال الربز يصف

لبلا قد أتتها السيرة فهى تلوى أعناقها بارئ ومعدتها أخرى وتشتكى البنافل أنشكيا وشكواها

ما أغلبها من سوء الحلال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

عقب الأعتاق أو تشبها * وتشتكى لو أتت أنشكيا * من حوايا قلب أنشكيا

قال أبو منصور وللأشكاه عنيان آخران قال أبو زيد يشكاني فلان فاشكيتته إذا شككته فزده

أدى وشكوى وقال القراء أشكى إذا صلف حيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كلدما أبته * تكلمنى أجمار وملاعيه

قالوا معنى أشكبه أى أبته شكواى وما كلب من الشوق إلى الطاعنين عن الربيع حين شوقنى

مفاهمهم فيه اليهم وأشكى فلان من فلان أخذته منه مريضى وفي حديث جباب بن الارت

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أى ما أذنب لنا فى الصلح عن صلاة

الظهرية وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت اليمام يشكوفى وأشكيتته إذا

شكا إليك فرجعت من شكايته إليك إلى ما يجب ابن سيد وهو يشكى بكنا أى يتهم ويرى

حكاه يعقوب فى الأقطاب وأنشد

قالتة يضا من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالفرل

وقال مزاحم

خلى هل يادبه السيب ان بكي * وقد كان يشكى بالعرامل

والشكى أيضا الموضع وقول الطرماح بن عدى

أنا الطرماع وعمي حاتم • وشي شكي ولساني عارم • كالجرحين تنكد الهزام
 وشي من السمسة وشي موجع والهزام البئرا الكنيرة الماء وشي شكي أي بشكي قدعه
 وأحرقه التهذيب مله يقال به شكا شديد تقشر وقد شكنت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
 والأظفار شيمة بالتشقق ويقال للبعير إذا أتعبه السير قد عنقه وكرايته قد شكا ومنه قول الزاجز
 شكالي جلي طول السرى • صبر اجلي فكلانا مبتلي

قوله بامه فقال ابن الزبير الخ
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا
 وعبارته التهذيب وعير رجل
 عبد الله بن الزبير بامه فقال
 يا ابن ذات النطاقين فتمثل
 بقول الهذلي
 • وتلك شكا الخ اه

أبو منصور الشكا توضع موضع العيب والدموع ويرجل عبد الله بن الزبير بامه فقال ابن الزبير
 • وتلك شكا تظاهر عنك عارها • أراد أن تعبها أيامان أمه كانت ذات النطاقين ليس بعار
 ومعنى قوله تظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يلزق به وأنه يقتصر بذلك لانها إنما
 سميت ذات النطاقين لانه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الغار وكانت تنطق بالنطاق الآخر وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله
 عنهما الجوهري ويرجل شاكي السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو
 مقلوب من شاك قال والشكي في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سيده كل كوة
 ليست بنافذة مشكاة ابن جنى الف مشكاة منقلبة عن واو بدل ان العرب قد تجوبها منخاة
 الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة
 وقيل هي بلغة الحبش قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغبر الكوة
 الشكوة وهي معروفة وهي الرقيق الصغير أول ما يعمل مثله قال أبو منصور أراد
 والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاج التي يستخرج فيها وهي موضع القبيلة شبت بالمشكاة وهي
 الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه
 ويقال سليت شاكي أرض كذا وكذا أي تركتها لم أقربها وكل شئ كفت عنه فقد سليت
 شاكيه وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل
 هي الحديد التي يعلق عليها القنديل أراد أن القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهما من شئ
 واحد والشكوة جلد الرضيع وهو اللبن فإذا كان جلد الجذع فاقوقه سمي وطبا وفي حديث
 عبد الله بن عمرو وكان له شكوة يتقع فيها زيبيا قال هي وعاء كاللؤلؤ والقربة الصغيرة وجهها
 شكي ابن سيده الشكوة مسك السخلة مادام رضع فإذا فطم فسك البدره فإذا أجدع فسك

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكوات وقول
 الرائد وشكت النساء أي اتخذت الشكاء وقال ثعلب انما هو تشكت النساء أي اتخذت
 الشكاء فحضر اللبن لانه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يفيض فيها الا القليل من اللبن وفي
 حديث الجراح تشكى النساء أي اتخذت الشكى للبن وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو
 يحيى بن كاسه تقول العرب في طلوع الثريا يا الفدوات في الصيف

طلع النجم غديه * ابتغى الراعى شكبه

والشكبه تصغير الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح وريمت الارض
 وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكا يستقون فيها الشفاهم ويحتمون اليئسة في بعضها
 ليشربوها طارئة يقال شكى الراعى وتشكى اذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحتى رأيت العنز تشرى وشكت اليايى وأضحى الرثم بالوطاويا

العنز تشرى الغضب سخا وتشاطا وقوله أضحى الرثم طاويا أي طوى عنقه من الشبع فربض
 وقوله شكت اليايى أي كثر الرسل حتى صارت اليايى بفضل لها لبن تحمضه في شكوتها واشكى أي

اتخذت شكوة والشكوا الحبل الصغير ونوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذي الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكبه بكسور اهل الغامها

قيل شويكبه بغير همز ابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شئ وكل

مساوخة كل منها شئ فبقية شلو وشلا وانشد الراعى

فادفع مظالم عيبت ابناءنا * عنا وانقد شلونا الما كولا

وفي حديث ابي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوا رنب

دقينا ويجمع الشلو على أشل وأشلاء فمن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم مرة يوم

ينالون من العدو الخلقان وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنا فعل كاضر من خذفت الضمة

والواو استنقا لا والحق بالنقص كما فعل بدلو وأدل ومن أشلا حديث على كرم الله وجهه وأشلاء

جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضون أعضاء اللحم وفي الحديث اتنى بشلوا الايمن أي

بعضها الايمن إما يدها أو رجلها والجمع أشلاء ومدودوا أشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق

قوله الحبل الصغير هكذا
 بالهاء المهملة في الأصل
 والمحكم وفي القاموس
 بالميم وحرر اه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوم التي أهداه الله الطقيل بن عمرو والدوسي على إقرانه آياه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروي شلوا من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلوانه طائف من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء مقص بن معد أراد أنه من بقايا أولاده وكانه من الشلوة القطعة من اللحم لأنهم باقية منه وينو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم وأشلاء اللجام حدائقه بلاسيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة رأيتني كشلاء اللجام وبعثها * من القوم أبري متحن متطامن

ويروي عاجن متباطن ويروي وزوجها من الملة وأنشد ابن بري

رى الادلاج أيسر مر فقيا * باسعت مثل أشلاء اللجام

والمشلي من الرجال الخفيف اللحم وبقية له شلية من المال أي قليل وكله من الشلوة أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقية له شلية وجمعها شلأيا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلوة بقية الشيء ابن الأتباري شلأيا مقصور بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلوة بقية المال والشلوة بقايا كل شيء وشلأ إذا سار وشلأ إذا رقع شيئا وقال بنو عامر لما قتلوا بني عمير يوم جبله لم يبق منهم إلا شلوة أي بقية فغزوه يوم ذي الحلب فقتلهم عمير وقال أوس بن حجر في ذلك

فقتلتم ذلك شلوة سوف نأكله * فكيف أكلكم الشلوة الذي تركوا

واشتلى الرجل استنقذ شلوه واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقتة يده إلى النار فإن تاب اشتلاها وفي نسخة استشلاها أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتة إليها لم تقدر فارقه فإذا تاب استنقذت يده حتى يده واشتلى الرجل فلان أي أنقذ شلوه وأنشد

* إن سليمان اشتلانا ابن علي * أي أنقذ شلوانا أي عضونا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الولد ظاهره نساو وباطنه شلأ يريد اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكلب وقرقت به إذا دعوته وأشلى الشاة والكلب واستشلاه ما دعاها بما سمتهما وأشلى دابته أراها المخلاة لتأنيته قال نعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أو سدت الكلب بالصيد

وأشدُّه إذا أغرته به ولا يقال أشلته إنما الأشلاء الدعاء يقال أشلنت الشاة والناقة إذا دعوتهما
باسمائهما لتخلبهما قال الراعي

وان بركت من أجماسه جله * بمخية أشلى العفاس وبروعا

وهما اسمان قيه وقال الأثر

أشلت عذري ومسحت قعي * ثم تهبأت لشرب قاب

وقول زياد الأعمى

أبنا أبا عمرو فاشلى كلابه * علينا فكدا بين يديه نوكل

ويروي فاغري كلابه قال ابن بري المشهور في أشلنت الكلب أنه دعوة قال وقال ابن درستويه
من قال أشلنت الكلب على الصيد فاعناه دعوة فأرسلته على الصيد لكن حذف فأرسلته

تخفيفا واختصارا وليس حذف مثل هذا الاختصار بخطا ونفس أشلنت إنما وأفعلت من الشلو
فهو يقتضى الدعاء إلى الشلو ضرورة والشلون الحيوان جلدته وجسده وأشلاؤه أعضاؤه

وأنكر أو سئف وقال أعمامه من الواسدة قال ابن بري انقضى كلام ابن درستويه وقد ثبت صحة
أشلت الكلب بمعنى أغرته من أن أشلاء الكلب إنما هو مأخوذ من الشلو وإن المراد به التسلط

على أشلاء الصيد وهي أعضاؤه قال ورأيت بخط الوزير ابن المغربي في بعض تصانيفه يذكر أنه قد
أجاز الكسائي أشلنت الكلب على الصيد بمعنى أغرته قال لأنه يدعى ثم يوسد فوضع موضعه

قال وهذا القول الذي حكاه عن الكسائي هو المعنى الذي أشار إليه ابن درستويه في تصحيح كون
الأشلاء بمعنى الإغراء وقال الشافعي إذا أشلنت كلبك على الصيد فقلط ولم يغلط قال وقد جاء ذلك

في أشعار الفصحاء منه بيت زياد الذي أنشده الجوهري ومنه ما أنشده أبو هلال العسكري

الأيها النشلي على كلابه * ولي غير أن لم أشلين كلاب

ومثله ما أنشده حبيب بن أوس في باب الملح من الحماسة

وإنا لنحفظوا الضيف من غير عشرة * مخافة أن يضري بنا فيعود

ونشلي عليه الكلب عند عمله * وبدي له الحرمان ثم نزيد

ومثله لفرزدق فيهم جوبرا

نشلي كلابك والأذنان سائلة * على قروم عظام الهام والقصر

فقوله على فُروم يشهد بان الاشلاء بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع اُضْرِبْتُ واشْلَيْتُ اذا
 كانت بمعنىها واذا قلت اشْلَيْتُ بمعنى دعوت لم تخرج الى ذكر على وفي حديث مطرف
 ابن عبد الله قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استسلاه ربه نجاه وان خلاه
 والشيطان هلك أبو عبيد استسلاه أي استنقذ من الهلكة وأخذه وكذلك استسلاه ومنه
 قول حميد الأرقط * قد استلنا عفو موكرمه * أي استنقذنا وقيل هو من الدعاء قال حاتم
 طي يذكرنا فدعاها فاقبلت اليه

اشْلَيْتُ بِاسْمِ الْمِرَاحِ فَأَقْبَلَتْ * رَتَكَاو كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْسُفُ

قال فاراد مطرف أن الله ان أعاك عبده ودعاها فأنقذه من الهلكة فقد نجاه وذلك الاستسلاه
 وقال القطامي يمدح رجلا

قَلَّتْ كَلْبًاو بَكَرًاو اشْلَيْتُ بِنَا * فَقَدَّ ارْدَتْ بَانَ يَسْجَمِ الْوَادِي

وقوله اشْلَيْتُ واشْتَلَيْتُ سوا في المعنى وكل من دعوته فقد اشْلَيْتَهُ وكل من دعوته
 حتى يخرجهم من الضيق أو من الهلكة أو من موضع أو مكان فقد اشْتَلَيْتَهُ
 واشْتَلَيْتَهُ وأنشدت القطامي (شها) التهذيب ابن الاعرابي قال شما اذا علا أمره قال
 والشما الشمع والله أعلم (شنا) شَنُوَةٌ لغة في شَنُوَةٍ والنسب اليه شَنُوِيٌّ قال ابن سيده
 ولهذا قضينا نحن ان قلب الهمزة واو افي شَنُوَةٍ من قولهم ازد شَنُوَةٌ بدل لا قياس لانه لو كان
 تخفيفا قياسا لم يثبت في النسب واو ا فان جعلت تخفيف شَنُوَةٍ قياسا قلت في النسب اليه شَنُوِيٌّ
 على مثال شَنُوِيٌّ لا بك كأنك انما نسبت الى شَنُوَةٍ فتنظن ان يسر لك ذلك قال ولولا اعتقادنا أنه
 بدل لما أفردناه بابا ولو سعت ترجمه شَنُوِيٌّ في حرف الهمزة وحكى الغياني رجل مشنو ومشنو أي
 مبغض لغة في مشنو وأنشد

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِجُ * فَصَوْتُكَ مَشْنُوًا إِلَى قَبِيحِ

شَنُوِيٌّ يدل على أنه لم يرد في مشنو الهمز بل قد ألحقه بمرضو ومرضو ومدعو ومدعي (شنتي)
 التهذيب في الزباني قال أبو السميدع امرأه شَنْطِيَانُ عَنطِيَانُ اذا كانت سببة الخلق (شها)

شَهِيْتُ الشئ بِالْكَسْرِ قال ابن بري ومنه قول الشاعر

وَأَشْعَبُ يَشْبِي النُّومَ قَلَّتْ لَهَا رَحِيلُ * إِذَا مَا التُّجُومُ أَعْرَضَتْ وَأَسْبَغَتْ

وشهى الشى وشهاه يشهاه شهوة واشتهاه وشهاه أحب ورغب فيه قال الازهرى يقال شهى يشهى وشها يشهو اذا اشتهى وقال قال ذلك أبو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت المرأة على زوجها فاشهاها أى أطلبها شهواتها وقوله عز وجل وجعل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيهم من الرجوع الى الدنيا غير الشهوة معروف وطعام شهى أى مشتهى وتشهيت على فلان كذا وهنأى يشهى الطعام أى يحمله على اشتهاه ورجل شهى وشهوان وشهوانى وامرأته شهى وما أشهاها واشهاني لها قال سيويه هذا على معنيين لانه اذا قلت ما أشهاها أى فاعلمت أنها متشهاة وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فقلت ما أشهاها كقولنا ما أخطأها وانما قلت ما أشهاني فاعلمت أنها متشهاة وأصل ما يشتهون قال العجاج

فهي شهاوى وهوشهوانى * وقوم شهاوى أى ذوو شهوة شديدة لا تكل وفى حديث رابعة باشهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى وفى الحديث ان أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهاب بعض الناس الى شهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندي أنه ليس بخصوص بشى واحد ولكن فى كل شى من المعاصى يضره صاحبه ويضر عليه فاعلموا الاصرار وان لم تعلموا قال غير أبى عبيد هو ان يرى جارية حسنة فيغض طرفه ثم ينظر اليها قلبه كما كان ينظر بعينه وقبل هو ان ينظر الى ذات محرم له حسنة ويقول فى نفسه ليتها لم تحرم على أبو سعيد الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يصلح مما يستحق به الانسان اذا فعله أخاه وكره ان يطلع عليه الناس قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيد فى الشهوة الخفية غير أنى أستحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كنهة قال أخوف ما أخوف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للعاصى فكأنه يرى الناس بتركه المعاصى والشهوة لها فى قلبه مخفاه واذا استحق بها عملها وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهل فى إصابة العين وهاشاه اذا ما زحه ورجل شاهى البصر قلب شاه البصر أى حديد البصر وموسى شهوات شاعر معروف (شوا) ناقة شوشا تمثل المومنين وشوشا من بعة فاما قول أبى الاسود

على ذات لوت أو باهوج شوشو * صنيع يبل عملا الرجل كاهله

فقد يجوز ان يرد شوشوى كاحروا حمري قال ابن برى والشوشاة المرأة الكثرة الحديث قال ابن

أحمر لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقِيءُ بِالْبَيْتِ عَلَى الْأَمْرِ
وَالشَّيْءُ مَضْرُوبٌ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئًا فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقْلُ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدْ اشْتَوَى شِوَاءُ الْمَرْعَبِلِ * فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَازَ سَبِيحِيَّةً أَنْ يُقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ مَعْمُولُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
كَمَا جَنَاهَا

أَجْنِي الْبَكَارِ الْحَوْمِ مِنْ أَكْبَاهِهَا * تَمَلَّأَتْ تَيْتَاهُ يَدِي طَاهِيهَا • قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُشْتَوِيهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تُعَلَّبُ وَأُنْشِدُ

وَمُحْسِبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسُ عَنْهَا حَيْثُ فَهِيَ كَالشَّوَى
وَتَسِيرُ هَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شِوَاءَةٌ وَأُنْشِدُ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَ طَاهِيًا وَعَمَلًا * لِنَابِ شِوَاءَةٍ مَرْمَعٍ ذُو بِيهَا
وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شِوَاءً وَقَالَ لَيْدٌ

وَعَلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ * بِالْوَلَدِ قَبْدًا لَنَا مَسْأَلٌ

أَوْ تَهْتَهُ وَأَتَاهُ رِزْقُهُ * فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ

وَشِوَاهُهُمْ وَأَشِوَاهُهُمْ أَطْعَمَهُمْ شِوَاءً وَأَشِوَاهُهُمْ أَطْعَمَهُ أَيَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشِوَاهُهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِحَاظِ رِيَابِ شَتْوُونٍ مِنْهُ تَقُولُ اشْتَوَيْتُ أَشْجَابِي إِشِوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ
تَشْوِيَةٌ وَاشْتَوَيْتَهُمْ لِحَاظِ حَالِ الْخُصُوصِ وَحِكَاةٌ كَسَانِي عَنْ بَعْضِ الشَّوَاءِ يَرِيدُ الشَّوَاءَ وَأُنْشِدُ
وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشَّوَاءَ يَجْرَهُ * بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَضِجَ الشَّوَاءُ بَضْمَ الشَّيْنِ يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَاءُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
وَقِيلَ شِوَاءُ الشَّاةِ مَاقِطَعُهُ الْجَازِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَاءُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعْنِي فَلَانَ فَاشْتَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيِ اتَّقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا تَقَى مِنَ الشَّاةِ
الْأَشِوَاءُ وَشِوَاءُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشِوَى الْقَمْحَ أَفْرَكَ وَصَلِحَ أَنْ يُشَوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَسْحِينِ الْمَاءِ وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَنَاوَدُوا بَابَاتِ الْبَيْتِ يَلْسِنَانَا * نَشِوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لِحَاظِي فِي الْوَادِي

نشوى القراح أى نسخن الماء فنشرب به لانه اذا لم يسخن قتل من البرد وأذى وذلك اذا شرب على غير نفل أو غداء ابن الاعرابي شويت الماء اذا سخنته وفي الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا أصاب الماء شوى رأسها الى جلده والشواة جلدة الرأس وقول أبي ذؤيب على اثر اخرى قبلها فدانتها * اليك بغات نقشعراشواتها
 أراد الماء لك التي هي الرسائل فاستعار لها الشواة ولاشواتها في الحقيقة وانما الشوى للحيوان وقيل هي القائمة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والرأس من الادميين وكل ما ليس مقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى القرص قوائمه يقال عبل الشوى ولا يكرن هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعنى الوجه وهو رفته وقول الهدلى

اذا هي قامت نقشعراشواتها * ودشرف بين الليت منها الى الصقل

أراد ظاهر الجلد كانه ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل أى من أصل الاذن الى الخاسرة وربما فاشوا أى أصاب شواؤه ولم يصب مقتله قال الهدلى

فان من القول التي لا شوى لها * اذا زل عن ظهر اللسان انقلتها

يقول ان من القول كلمة لا نشوى ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذوالكعب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * ثم استعمل في كل من أخطأ عرضا وان لم يكن له شوى ولا مقتل الفراء في قوله تعالى كلابم الظى نزاعة للشوى قال الشوى اليدان والرجلان واطراف الاصابع وحفائر رأس وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع الشواة وهي جلدة الرأس وأنشد

قالت قبيله ماله * قد جلت شيبا شواته

قال أبو عبيد أنشدها أبو الخطاب الاخفش أبو عمرو بن العلاء فقال له صحفت انما وسرته أى نواحيه فسكت أبو الخطاب الاخفش ثم قال لتابل هو صحف انما وشواته وقوله أنشده أبو العميل الاعرابي

كان لى ميسور هاتن حبة * تحرك مشواها ومات ضريبها

فسره فقال المشوى الذى أخطأ الحجر وذكر زمام ناقة شيبه ما كان معلقا منه بالذى لم يصبه الحجر

من الحية فهو حتى وشبهه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرم منها فهو ميت والشوية
والشوى المقتل عن نعلب والشوى الهين من الأمر وفي حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم
شوى الأغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا
وجهه وإياه أراد مجاهد ولكن الأصل فى الشوى الأطراف وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل
شئ أصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الأغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم
فهما كالمقتل له وقول أسامة الهذلى • نالقه ما حى عليا شوى • أى ليس حى إياه
خطأ بل هو صواب والشوية البقية من المال أو القوم الهلكى والشوية بجملة قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم شوايا من عمود • وعوف شرمتمتع وحاف

وأشوى من الشى أبى والاشم الشوى قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها • اذ ازل عن ظهر اللسان اثنتايتها

يعنى لا بقاء لها وقال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

أجيبوارقى الآسى النطاسى واحذروا • مطفئة الرضف التى لا شوى لها

أى لا بره لها والأشوا موضع الأبقاء حتى قال بعضهم تعنى فلان فأشوى من عشائه أى

أبى بعضا وأنشدهت الكميت وقال أبو منصور هذا كله من إشواء الراعى وذلك إذا رأى فأصاب

الأطراف ولم يصب المقتل فيوضع الأشوا موضع الخطا والشى الهين وأنشده ابن برى للبريق

الهذلى وكت إذا الأيام أحدثن هالكاً • أقول شوى ما لم يصبن صميمى

وفي حديث عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا أخطاه فقد أشوى يقال رعى فأشوى إذا لم يصب

المقتل قال أبو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى أخطا المقتل والشوى اليدان والرجلان

والشوى رذال المال ويقال كل شئ شوى أى هين ما سلم لا دينك والشوى رذال الأبل والغنم

وصغارها شوى قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى • أشربنا إلى خيراتنا بالأصابع

وللأصيف أحرى أن يشترحه • من الجوع لا يبنى عليه المضاجع

يقول إنه شخر ناقة فى حطمة أصابتهم وهى السنة المجذبة يقول شخر الناقة خير من الجوع وأحرى

قوله والشوية هى مناشة
كأنى القاموس

قوله والشوى أخطاه المقتل
هكذا فى الأصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الأصل
وحرره اه

وفي تباشر ضمير الناقه وشوايه الابل والغنم وشوايه ما رديتهم ما كناهما عن العياني وأشوى
 الرجل وشوشى وشوشم وأشرى اذا قتنى النقر من ردى المثل والشاة التى يصعد بها القمل فهو
 المصعاد وهو الشوائى قال وهو الذى يقال له التبلياء وهو الكبر بالعريه والشاوى صاحب الشاة
 وقال مبشر بن هذيل الشمعى

قوله وشوشى وشوشم هكذا
 فى الاصل والتهديب وحرر
 اه

بل رب نرف نازح فلانه • لا يتقع الشاوى فيها شانه • ولا حماراه ولا علاق
 والشوى جمع شاة قال الراجز

قوله وهو الشوائى وقوله
 التبلياء ما هكذا فى الاصول
 وانظرهما اه

اذا الشوى كثرت وائحته • وكان من ثمة الكلا مناجيه

قوله وواحه هكذا فى الاصل
 وانظره

أى عوت الغنم من شدة الجذب فتشربطنها وتخرج منها أولادها وفى حديث الصدقة وفى
 الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه
 كتابه لقطن بن سارثة وفى الشوى الورى مسنة وفى حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة تجزى فيها
 شاة فقال ماى وللشوى أى الشاموكان مذهب ان المتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة وجاء بالى
 والنبي أشباع وأوال النبي مدغمه فى يائها قال ابن سيده وانما قلنا ان واوها مدغمه فى يائها ما يذكر من
 قولهم شوى وعي وشوى وشي معاينة وما أعياها وأشوا وأشياه الكسانى يقال فلان عي
 شي أشباعه وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفى حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
 هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شوته (شيا) أبو عبيد عن الاحريانى ماى ويانى
 ماى ويانى ماى معناه كلة الأسف والتلف والحزن الكسانى يانى ماى ويانى ماى
 لا يميزان ويانى ماى ويانى ماى يميز ولا يميز وماى كلفا فى موضع رفع تأويله يا عجب ماى
 ومعناه التلف والآسى قال القراء قال الكسانى من العرب من يتعجب بشى وهى وفى ومنهم من
 يزيد ما فى قول يا شيا ويا هيميا ويا فيما أى ما أحسن هذا وجاء بالى والنبي وأوال النبي مدغمه
 فى يائها وفلان عي شي ويقال عوى شوى الاصمى الأيدع والشبان دم الأخوين وهو فعلان
 قال ابن بري شاهده ما أنشده الاصمى

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه • مطين بنأط قدأ مبريشان

الملاط الكتف والذئبان الورا الذى يكون عليه والتأط الحماة الرقيقة والشبان البعيد النظر
 (فصل الصاد المهملة) • (صاى) الصي على فعمل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله بوزن صعي الخ هومن
باب صعي ورعي كما يؤخذ من
القاموس وشرحه اهـ

والفأر والخزير والسنور والكب والفيء بوزن صعي يصاى صيا وصيا وصيا وتصاى أى صاح
وكذلك اليربوع وأنشد أبو صفوان للججاج * لهن في شبانه صئي * وقال جرير
لحقى الله الفرزدق حين يمأى * صئي الكلب بصبص للعطال
وأصايتة أنا ويقال للكلبة صئي سميت بذلك لانها تصاى أى تصوت ابن الاعرابى في المنل جاء بما
صاى وصمت يعنى جاء بالشاه والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمنال الكثير
أى بالناطق والصامت ويقال أيضا جاء بما صاء وصمت وهو مقلوب من صاى الاصمى
الصانى ككل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الأتواب والورق
ويسمى صائنا لانه لا روح له ويقال صاء يصى بمنى صاع يصبع وصاى يصاى مثل صعي يصعى
صاح قال الشاعر

مالي اذا أزرعها صايت * أكبر غيرني أم بيت

قال الفراء والعقرب أيضا تصي وفي المنبل تلدغ العقرب وتصي والواو للعالم ككاه الاصمى في
كتاب الفرق والصاعة مثل الصعامة الماء الذي يكون على رأس الولد وقال الاجره والصاعة بوزن
الصاعة ما يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جولة الفتوة والأهومن الغزل ومنه التصابي
والصبا صبا صبوا وصبوا وصبا وصباء والصبوة جمع الصبي والصبية لغة والمصدر الصبا يقال
رأيت في صبا أى في صغره وقال غيره رأيت في صبائه أى في صغره والصبي من لدن يولد
الى أن يقطم والجمع أصبية وصبوة وصبية وصبوان وصبوان وصبان قلبوا الواو فيها
للكسرة التي قبلها ولم يعتدوا بالساكن حارجا حينا لضعفه بالسكون وقد يجوز أن يكونوا
آثروا الياء لخلقها وأنهم لم يراءوا أقرب للكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صببان
بضم الصاد والياء ففيه من النظر أنه ضم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء في لغة من كسر فقال
صببان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التي هي عليها
في لغة من كسر وتصغير صببية أصببية وتصغير أصببية صببية كلاهما على غير قياس هذا
قول سيبويه وأنشد روبة

صببية على الدخان رمكا * ما ان عددا أكبرهم ان زكا

قال ابن سيده وعندي أن صببية تصغير صببية وأصببية تصغير أصببية ليكون كل شيء منها على بناء

قوله وقال الاجر الصاعة بوزن
الصاعة الخ هكذا في الأصل
الذي يدناو عبارة التهذيب
أبو عبيد عن الاجر الصاعة
بوزن الصاعة ما يخرج مع الولد
مع الولد ثعلب عن ابن
الاعرابى الصاعة بوزن الصاعة
الخ وحرر اهـ
قوله وصببية هي مثلثة كافي
القاموس وقوله صبوان
وصبيان هما بالكسر والضم
كافي القاموس اهـ

مكبره والصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو قال ولم يولدوا أصبية استغناء بصية كما
لم يقولوا أغملة استغناء بغملة وتصغير صبية صبية في القياس وفي الحديث أنه رأى حسنا يلعب مع
صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو هو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالا وفي
حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني امرأة مصيبة مومة أي ذات
صبيان وأيتام وقد جاء في الشعر أمصيبة كأنه تصغير أصبية قال الشاعر عبد الله بن الحجاج
التغابي
أرحم أمصيبتي الذين كأنهم * مجلى تدرج في الشربة وقع
ويقال صبي يصب أو الصبا أو الصباء إذا فقت الصاد مددت وإذا كثرت قصرت قال سويد بن كراع
فهل بعدن ذوشية بصبا * وهل بعدن بالصران كان يصبر
والجارية صبية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا وصبي صبا فعمل فعل الصبيان وأصبت المرأة
فهي مصبة إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى وامرأة مصيبة بالها ماذات صبية التهذيب
امرأة مصبة بلاها معها صبي ابن عميل يقال للجارية صبية وصبي وصبايا للجماعة والصبيان
للغلمان والصبا من الشوق يقال منه تصابي وصبا يصبو صبوة وصبوا أي مال إلى الجهل والفتوة
وفي حديث الفتن لتعودن فيها أسود صبي هي جمع صاب كغاز وعزى وهم الذين يصبون إلى
الفتنة أي يميلون إليها وقيل إنما هو صبا جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروي صبوذكر
في موضعه وفي حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم التى الصبي على متون الخيل أي الذين
يشتمون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز ويقال صبا إلى الله وصبوا صبوا
وصبوة قال زيد بن ضبة

إلى هند صبا قلبي * وهند مثلها يصبى

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهابا ولا فضة ولا شيئا يصبى إليه وفي
الحديث وشار أيسه صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المرة منه وفي حديث النخعي كان
يعجبهم أن يكون للغلام إذا نتأصبوة وذلك لأنه إذا تاب وأرغوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة
وأكثر لندم ما فرط منه وأبعد لهم أن يعجب بعمله أو يتكل عليه وأصبته الجارية وصبي صبا
مثل سمع سمعا أي لعب مع الصبيان وصب إليه صبوة وصبوا حن وكانت قريش تسمى أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم صبا وأصبته المرأة وأصبته شاقته ودعته إلى الصبا فحن لها وصب إليها

وصي مال وكذلك صبت اليه وصيت وتصباها هودماها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها وقتنها أنشد ابن الاعرابي

لعمرك لا أدنوا لمرذنية * ولا أتصبي أصرات خليل

قال نعلب لا أتصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات الممسكات الثوابت كما صار البيت وهو الحبل من حبال الحباء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام والآن تصرف عني كبدن أصب اليهن قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصبا لها صبوصبا منقوص وصبوة أي مال اليها قال وصبا يصبون فهو صاب وصبي مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبي فهو بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كما قالوا دعوتهم وولاه وفي نوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لان أصله بكوى وأنشد * وانما ياتي الصبا لصبي * ويقال أصبي فلان عرس فلان اذا استقالها وصبت النخلة تصبومالت الى الفعالي البعيد منها وصبت الراعية تصبوصبوا أمالت رأسها فوضعتها في المرعى وصابي رجمه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصايب خريصان الوشيج كاتنا * لأعدائنا نكب اذا الطعن أفقرا

وصابي رجمه اذا صدر سنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبوا اذا مال وصبي رأسه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصبوب ويروي لا يصب والصبار يجمع معروفة تقابل الدبور الصحاح الصبار يجمع ومهبا المستوي أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونحوها الدبور المحكم والصبار يجمع تستقبل البيت قيل لانها تخن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهبا الصبان مطلع الثريا الى بنات نعش من تذكرة أبي علي تكون اسما وصنفة وتثنته صبوان وصبيان عن العياني والجمع صبوان وأصباء وقد صبت الريح تصبوصبوا وصبا وصبي القوم أصبايتهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا وترعم العرب ان الدبور ترعم السحاب وتخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاوا وحدا والجنوب تلحق روادفه وتعد من المدد والشمال تمزق السحاب والصاوية النكيباء التي تجرى بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العَيْنِ وَعَمَزَاهُ كُرَاعٌ إِلَى الْعَامَةِ وَالصَّيَّانُ جَانِبُ الرَّجْلِ وَالصَّيَّانُ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفَا الْعَيْنِ لِلْبَعِيرِ
وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط العين من ظاهرهما قال ذو الرمة
تغنيه من بين الصيبيات ابنة * نهوم إذا ما ارتد في سحيلها
الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملتقى العينين الاستناب وقال أبو زيد الصبيان ما دق من
أسافل العين قال والرأدان هما أعلى العين عند الماضغتين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو
صدقة العجلي يصف فرسا

عَارِمٌ مِنَ الْعَمِّ صَيِّبُ الْعَيْنِ * مَوْلَى الْأُذُنِ أَسْبَلُ الْخَدَّيْنِ

وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن بنحو من ثلاث أصابع مضمومة والصبي
من السيف ما دون الطبقة قليلا وصبي السيف حده وقيل غيره النابت في وسطه وكذلك السنان
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حبلتها إلى الأصابع وصابي سيفه جعله
في غمده مقلوبا وكذلك صابته أنا وإذا عمد الرجل سيفنا مقلوبا قيل قد صابي سيفه بصابه
وأشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا

لَمْ تَأْتِهِ أَوْبَةٌ عَنْ رَمِيٍّ أَسْمَهُ * وَسَيْفُهُ لَأَمْصَابَةٌ وَلَا عَطَلٌ

وصابيت الرمح أمته للطن وصابي البيت أشده فلم يحمه وصابي الكلام لم يجره على وجهه
ويقال صابي البهيم مشافره إذا قلبها عند الشرب وقال ابن مقبل يد كرا بلا
بصاينها وهي منية * كَتَبْتُ السُّبُوتَ حُذِينَ الْمُنَالَا

وقال أبو زيد صابينا عن الحوض عدلنا (صتا) صتا يصتو صتوا مشى مشيا فيه وثب (صحا)
الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسماه صحو واليوم صاح وقد أضحيا وأضحيتا أي أضحيت لنا السماء
وأضحيت السماء فهي مضمومة انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مضمومة
قال ابن بري يقال أضحيت السماء فهي مضمومة ويقال يوم مضموح وصحا السكران لا غير قال وأما
العاذلة فيقال فيها أضحيت وصحت فيشبه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر

وأما الأفاقة عن الحب فلم يسمع فيها إلا صحا مثل السكر قال جرير

* أَتَصَوُّوْا مَ فَوَادِلُ غَيْرِ صَاحٍ * وَيَقَالُ صَحْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحَّالُ وَهُوَ عَمْرُوبُ بْنُ النَّمَانِ بْنِ

البراء بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا * دَنَابِرُ نَبِّ لَوْرٍ يُدْهَوَانَا

قوله وصحا السكران زاد في
القاموس صبحي كرضي اه

والصَّوَارِثُ نَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤَيْدٌ

تَمَّخَ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاضِحًا * مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِثِ تَفَعَّ

وَالصَّوْدُ ذَهَابُ السُّكَّرِ وَتَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يُقَالُ صَحَّاقِلُهُ وَصَحَّ السُّكَّرَانُ مِنْ سُكَّرِهِ يَصْحَوُ وَصَحَّوْا

وَصَحَّوْا فَهُوَ صَاحٌ وَأَصْحَى ذَهَبَ سُكَّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمَشْتَقُ قَالَ * صَحَّوْنَا شَى الشُّوقِ مُسْتَبِيلٌ *

وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكَّرِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَرَزَجٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ

يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكَّرِ وَالصَّوِّ مِثْلَ لَطَالِبِ الْأَمْرِ يَجَاهِلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمَحْمَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ

أَبُو عَيْبَةَ الْمَحْمَاةُ أَنَا * قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِكَأْسٍ وَأَبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ * إِذَا صَبَّ فِي الْمَحْمَاةِ خَالَطَ بَقِيَّتَهَا

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْمَاةُ الْكَأْسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَحُ مِنَ النَّضَةِ وَأَخْبَجَ يَقُولُ أَوْسٌ

إِذَا سَلَ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثْرَهُ * عَلَى مِثْلِ مَحْمَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ

قَالَ شَبَّهَ نَقَاءَ حَدِيدَةِ السِّيفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَحْمَاةُ إِيَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّ مِنْ الْأَذْنَانِ

وَالْأُكْدَارُ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ فِي النِّهَايَةِ فِي تَرْجَمَةٍ مَصْحُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مَحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ

مِصْحَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَّى الثُّوبَ يَصْحِي صَحْفًا فَهُوَ صَحِيحٌ أَنْ يَصْحَ وَدَرَنَ وَالاسْمُ الصَّخَاةُ وَرُبَّمَا

جَعَلَتْ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ أَتَمِّمْ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ

عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السُّنْبُلَةِ فِيهَا حَبُّ الْيَنْبُوتِ وَبَابُ جَهَادِ الْوَالِدِ الْجُرُوحُ وَالسِّينُ فِيهَا أَعْلَى

(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدِ وَصَادِ

وَصَدَى وَصَدِيَانُ وَالْأَثَى صَدِيًا وَشَاهِدُ صَادِ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

فَهِنْ قَبْدَنْ مِنْ قَوْلِ يَصْبِنُ بِهِ * مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صَدَاءٌ وَرَجُلٌ مِصْدَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَكَأْسٌ مُصْدَاءَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ

الْمُعْرَقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَبْلَةُ الْمَاءِ وَالصَّوَادِي التَّحْلُ الَّتِي لَا تُشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمُرَّارُ

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى * صَوَادٌ مَاصِدِينَ وَقَدَرُونَا

صَدِينَ أَيْ عَطِشِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى

سَقِيٍّ فِي الْحَدِيثِ لَتَرْدُنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي التَّحْلُ الطُّوَالُ مِنْهَا

وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

مَا هَجِنَ إِذْ بَكَرَنَّ بِالْأَجْمَالِ * مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * صَوَادِيًّا لِاتِّمَّكَانِ اللَّصُوصَا * وَالصَّدَى جَسَدُ
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاءً وَالصَّدَى
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يُصِجُّ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا لَمْ يُشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يُخْرَجُ
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَغَ وَيُدْعَى الْهَامَةَ وَإِنَّمَا كُنَّ يَزْعُمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى
 مَا يُجِيئُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَهُوَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنَّ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءُ
 وَالتَّصْدِيَةُ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصْدِيَةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمَكَاءُ
 وَالتَّصْدِيَةُ لِيَسَابِصَ لِقَوْلِكَ إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَرُوا بِهَا الْمَكَاءُ
 وَالتَّصْدِيَةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَدَنِي فَلَانَ نُشْرِبُ بِأَوْ حَرْمَانًا أَيْ جَعَلْ هَذَيْنِ مَكَانَ الرَّفْدِ وَالْعَطَاءِ
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرَيْنَهُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا * يَخُفُّ الْقُرُونُ الْإِزْنِي الْمُنْتَفِقُ

أَيَّ جَعَلْنَا الْهَيْدَلُ الْقَرِيَّ السُّبُوقُ وَالْأَسْنَةُ وَالتَّصْدِيَةُ نُشْرِبُكَ بَدَأَ عَلَى يَدَيْكَ تَسْمَعُ ذَلِكَ أَشْنَانًا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ كَأَنَّ وَالتَّصْدِيَةُ صَدَى خَيْلٍ أَصْلُهُ صَدَدَلَةٌ تَقَابُلُ فِي التَّصْفِيَةِ صَدَّ هَذَا صَدًا لِأَخْرَاجِ
 وَجْهَاهُمْ لَوَجْهَ الْكَفِّ يَتَقَابَلُ وَجْهَ الْكَفِّ الْآخَرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةٌ عَنِ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَتَّقِي مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جُحْتُهُ قَالَ التَّمِيمِيُّ وَتَوَلَّى
 أَعْدَلُ أَنْ يُصِجُّ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ * بَعِيدًا نَأَى نَاصِرِي وَفَرِي

فَصَدَّاهُ بِنْتُهُ وَجُحْتُهُ وَقَوْلُهُ نَأَى أَي نَأَى عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا الْهَامَةُ
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتِيِّ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ إِنَّهُمْ
 كَانُوا يَسْمُونَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيْتِ إِذَا بَلَغَ الصَّدَى وَجَعَهُ أَمْدَاءً قَالَ أَبُو دُوَادٍ

سَلَطَ لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُونَ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمُقَابِرِ هَامُ

وَقَالَ لَيْدٌ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي تَقِيرٍ * وَلَيْسُوا غَيْرَ أَمْدَاءِ وَهَامُ

وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الَّذِي كَرَّمْنَا الْبُومَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْهُ النَّارُ خَرَجَ مِنْ
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيُصِجُّ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ
 كَفَّ عَنْ صِيَابِحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي * وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل
 هنا والذي في التهذيب هنا
 واللسان في مادة يز ن يخ
 العروق ا
 قوله رواية عن المبرد هكذا
 في الاصل وفي التهذيب
 وقال أبو العباس المبرد ا
 وحرر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها و عفار سها • واستجبت عن منطق السائل

وروى ابن أخي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صداً من هذا وقيل بل أصم الله صداً من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال

رؤبة في تصديق من يقول الصدى الدماغ

لها مهم أرضه وانقح • أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدى وصديان وأنشد

• ستعلم أن مناصدى أينا الصدى • وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد

العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدته جبهة من عوت عطشا ويقال امرأة صديا وصادية

والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رقيقا بسياستها وقال أبو عمرو ويقال فلان

صدى مال اذا كان عالميا او بمصلحتها ومثله هو ازامال وانه لصدى مال أى عالم بمصلحته وخص

بعضهم به العالم بحلته الا بل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه

وفي الدعاء عليه • أصم الله صداه أى أهلكه وأصله الصوت يرد عليه الجبل اذا صحت أو المكان

المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان من قول صم صداه

أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد أصدى

الجبل وفي حديث الججاج قال لأنس أصم الله صدك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه

الصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمله لانه انما يجاب الحى

فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده

لسدوس بن ضباب

أتى الى كل أيسار ونادية • أذع وحيشا كما تدعى ابنة الجبل

أى أنومه كما يتوه بآية الجبل وقيل ابنة الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعه موهنا يعجل بجباته • عارى الأشاجع بسعى غير مشتت

يقول يعجل حيش بجباته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف

الجسد قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراه مهموزا كان الصدا لغة فى الصدى

وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء فى الحديث صدى من حديد فى ذكرك على عليه السلام

والصدى ذكر البوم والهائم والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

بكل يفاع يومها تسمع الصدى * دعاء متى ما تسمع الهائم تنأج

تنأج تصيح قال وجعه صدوات قال يزيد بن الصعق

فإن تنفك قنبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق يديه وهو من محول التصفيق

والمصاداة المعارضة وتصدى الرجل تعرض له وتضرع وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للأمر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذي يرفع رأسه وصدره يتصدى للشيء يتظر اليه وأنشد لاطرماع

* لها كلما صاحت صدام وركدة * بصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صا بالكسر قلبه وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لا لتقاء الساكنين والثاني أنه أهر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعملة أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صا بسكون اللال وهى أكثر القراءة

لان الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل

معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا ينصرف أبو عمرو وصلابت الرجل وداجيته وداريتيه

وسائرته بمعنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم نصاديها الولائد جله * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا الطعن الى غرته * واذا درت لبرون فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضى الله عنهما كان والله برأ تقيلا لى صاى غرته أى تدارى

حدته وتسكرن والغرب الحدة وفي رواية كل يصادى منه غرب يحذف التنى قال وهو الأشبه لان

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نخب ناقة له فقال لما خضت

بت أصادىها طول لى وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتها أويدها فتفرق أى تندى فى الارض فياكل

الذئب ولدها فذلك مصاداة أياها وكذلك الراعى يصادى ابه اذا عطشت قبل تمام ظمها بمنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا

فى الاصل وفى التكملة

كلما ريعت الخ اه

قوله الطعن هو بالطاء المعجمة

فى الاصل المعتمد يداوى

بعض النسخ بالطاء المهملة

وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أيا عزمى القرب حتى يودنى * فوادك أورتى على فواديا

وقيل في قولهم فلان يتصدى لفلان انه مأخوذ من اتباعه صداه أى صوته ومنه قول آخر مأخوذ من الصدد فقلبت إحدى الدالات ياء في يتصدى وقيل في حديث ابن عباس انه كان يصادى منه عرب أى اصداقوه كانوا يحتلون حديثه قوله يصادى أى يدارى والمصاداة والموااة والمداجاة والمداراة والمرامة كل هذا فى معنى المداراة وقوله تعالى فانت له تصدى أى تتعرض يقال تصدى له أى تعرض له قال الشاعر

من المتصديات بغير سوه * تسيل اذا مشت سيل الحباب

يعنى الحمية والاصل فيه الصد وهو القرب واصله يتصدد فقلبت إحدى الدالات ياء وكل ما صار قبالتك فهو صدك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذجد الذى يصر بالليل أيضا قال والجندب أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصر بالليل ويقفز قفزانا ويطيرو الناس يرونه الجندب وانما هو الصدى وصادى الامر وصادا الامر دبره وصاداه داراه ولايته والصدوسم ثقباه النصال مثل دم الأسود وصادا حتى من اليمن قال

فقلتم تعال يا زى بن محرق * فقلت لكم انى حليف صداه

والتسب اليه صدوى على غير قياس (صرى) صرى الشى صرىا قطعته ودفعه قال ذو الرمة فودع عن مشتاقا أصبن فواديه * هواهن ان لم يصره الله فانه

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فيسكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصرىك منى قال أبو عبيد قوله ما يصرىك ما يقطع مسالتك عنى ويمنعك من سوائى يقال صررت الشى اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شرفلان أى دفعه وأنشد ابن برى للطرماح

ولو أن الظعائن عجن يوما * على يطن ذى نقر صراني

أى دفع عني ووقاني وصرية منه قال ابن مقبل

ليس الفواد برا أرضها أبدا * وليس صاريه من ذكرها صار

وصرية ما ينهم صريا أى فصلت يقال اختصمنا الى الحماكم فصرى ما بيننا أى قطع ما بيننا

قوله وصادى الامر وصاد الامر هكذا فى الاصل المعتمدين اوحرون اه

قوله صدوى هكذا فى بعض النسخ وهو موافق لما فى المحكم هنا ولاسان فى مادة صدا وفى بعض اصداى وهو موافق لما فى القاموس وحرراه

قوله ذى نقر هكذا فى الاصل بهذا الضبط وانظر مولعه ذى بقر فخر

وفصل وصرى الماء اذا استقيت ثم قطعت والصارى الحافظ وصره الله وقاه وقيل حفظه وقيل
 نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضهم من بعض وصرى ايضا نجي قال الشاعر
 صرى الفحل منى أن ضليل سنامه * ولم يصر ذات التي منها برؤها
 وصرى ما بيننا بصرى صريا أصح والصرى والصرى الماء الذى طال استنقاعه وقال أبو عمرو
 اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذى الرمة
 صرى آجن يزوى له المره وجهه * اذا ذاقه ظمان في شهر ناجر
 وأنشد ذى الرمة أيضا

وماء صرى عافى الثنايا كأنه * من الآجن أبوال الخاض الضوارب
 ونطفة صرأة متغيرة وصرى فلان الماء في ظهره زمانا صريا حبسه بامتساكه عن النكاح وقيل
 جمعه ونطفة صرأة صرأها صاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب النجلى
 رب غلام قد صرى في فقرته * ماء الشباب عنقوان سنبتة * أنظ حتى اشتد سم سمته
 ويروى رأته غلاما وقيل صرى أى اجتمع والاصل صرى فقلت الياء أفا كما يقال بقى فى بقى
 المنتجع الصريان من الرجال والدواب الذى قد اجتمع الماء فى ظهره وأنشد
 * فهو مصلح صميان صريان * أبو عمرو ماء صرى وصرى وقد صرى بصرى والصرى اللبن
 الذى قد بقى فتغير طعمه وقيل هو بقبية اللبن وقد صرى صرى فهو صر كالماء وصرى الناقة
 صرى وأصرت تحفل لبنها فى ضرعها وأنشد

من الجعاف رياقوى فقد صرى * وقد يساق لذات الصرية الحلب
 اليت صرى اللبن بصرى فى الضرع اذا لم يحلب ففسد طعمه وهو لبن صرى وفى حديث أبي
 موسى ان رجلا استفتاه فقال امرأتى صرى لبنها فى ثديها فادعت جارية لها فقصته فقال حرمت
 عليك أى اجتمع فى ثديها حتى فسد طعمه وتجرى بها على رأى من يرى أن ارضاع الكبير يحرم
 وصرى الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصرى بها وصرى بها فقلت وناقصة صريا محفلة
 وجهها صريا على غير قياس وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من اشترى مصرة فهو بخير
 النظرين ان شاء ردها وردت بها صاعا من تمر قال أبو عبيد المصرة هى الناقة أو البقرة أو الشاة
 بصرى اللبن فى ضرعها أى يجتمع ويحبس يقال منه صرى الماء وصرىته وقال ابن بزرج

صَرَ النَّاقَةُ تُصْرِي مِنَ الصَّرِي وَهُوَ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَصَرِيَتُ الشَّاةُ تُصْرِيَةٌ إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا
 أَيَامَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشَّاةُ مُصْرَاةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ نَاقَةٌ صَرِيَاءٌ وَصَرِيَةٌ وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو وَغُلَيْسُ الْأَسَدِيُّ

لَبَائِي لَمْ تُنْجِ عُدَامَ حَلِيَّةٍ * نُسُوقُ صَرِيَاءٍ فِي مَقْلَدَةٍ صُهَبِ

قوله لبالي الخ هذا البيت هو
 هكذا بهذا الضبط في الاصل
 المعول عليه يدنا وحرره هـ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكْسَرُ الصَّلَاةُ وَالْفَتْحُ اجْوَدُ وَرَوَى ابْنُ بَرِي قَالَ
 ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصْرَاةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهُمُ الَّتِي نَصَرُوا خِلَافَهَا وَلَا تَحْلُبُ أَيَامَا حَتَّى يَجْتَمِعَ
 اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمَشْتَرِي اسْتَفْزَرَهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ تَرْجَمَانُ تَكُونُ سُمِّيَتْ مَصْرَاةً
 مِنْ صَرٍّ خِلَافِهَا كَمَا ذَكَرَ الْأَنْهَمِلِيُّ اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ رَأَاتٍ قُلِبَتْ أَحَدًا هَايَا كَمَا قَالُوا
 تَطَنَّبَتْ فِي تَطَنَّبَتْ وَمِثْلُهُ تَقَضَى الْبَايُزِيُّ فِي تَقَضُّضٍ وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدَّدَ وَكَثِيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَبَدَلُوا
 مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْرُومِيَاءِ كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَاءَ تَرْجَمَانُ تَكُونُ سُمِّيَتْ مَصْرَاةً مِنَ
 الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ قَالَ وَالْيَهُودُ الْأَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثِهَا قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصْرُوا الْأَيْلَ وَالغَنَمَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الصَّادِ وَإِنْ كَانَ
 مِنَ الصَّرِي فَيَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ خِذَاعٌ وَعِشُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِابْنَةِ
 الْخُسِّ أَيُّ الطَّعَامِ أَثْقَلُ فَقَالَتْ يَيْضُ نَعَامٌ وَصَرِي نَعَامٌ بَعْدَ نَعَامٍ أَيُّ نَاقَةٍ تَغْرَزُهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ
 الصَّرِي اللَّبَنُ يَتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يُحْتَلَبُ قَبْلَ صَيْرِهَا إِذَا رِيَّاحٌ وَرَدَّ أَبُو الْهَيْثَمِ عَلَى ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ صَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ إِذَا حَلَبَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ
 أَشْهُرٍ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ قَدَّوهُمْ فِي أَكْثَرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قَالَ وَرَأَيْتُ
 الْعَرَبَ يَحْلُبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمِ تُنْجِ سِنَةٌ إِذَا لَمْ يَحْلُبُوا الْفَعْلَ عَلَيْهَا كَسَفَا نَمٍ يَغْرَزُ وَنَحْوِهَا بَعْدَ تَمَامِ
 السَّنَةِ لِيَبْقَى طَرَفُهَا وَإِذَا غَرَزَتْ وَهَاطَمَتْ يَحْلُبُوهَا وَكَانَتِ السَّنَةُ مَخْصُوبَةً تَرَادُّ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
 نَحْفًا وَخَبَثَ طَعْمُهُ فَا مَسَّحَ قَالَ وَوَأَدَّ حَلَبَتْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةٌ مَغْرَزَةٌ فَلَمْ يَتَّهَبْ إِلَى شَرْبِ صَرَاهَا خَلِبَتْ
 طَعْمُهُ وَدَفَّقَتْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ بِقَوْلِهَا صَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتِقْبَالَتُهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عَامٍ
 نَجَبَتْ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ مَرَادَهَا وَلَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَا فَهَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَ قِيْرْدُ عَلَى مَنْ عَرَفَهُ
 بِتَطْوِيلِ لَامٍ فِيهِ وَصَرِي بَوْلُهُ صَرِيًا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِي فُلَانٌ فِي يَدَيْهِ لِأَنَّ إِذَا بَقِيَ فِي يَدَيْهِ رَهْنًا
 مَجْبُوسًا قَالَ دُرُوبَةُ

• رَهْنُ الْمُرُورِيِّينَ قَدَصَرِيَتْ • وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدُهُ صَرَاةٌ وَصَّرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرِ وَقَالَتْ خَنَسَاءُ

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً تَبَى صَخْرٌ • سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الاعرابي صَّرِي بَصْرِي إِذَا قَطَعَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا عَطَفَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا تَقَدَّمَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا عَالَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا سَقَلَ وَصَّرِي بَصْرِي إِذَا أَهْبَى إِنْسَانًا مِنْ هَلَكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنشَدَ

أَصْبَحْتُ لَمْ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا • بَيْنَ الْقُرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصَّرِي الصَّارِي

وقال آخر في صَّرِي إِذَا سَقَلَ • وَالنَّاسِيَةُ الْمُنْشِيَةُ الْخَبْرِي • فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبِنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصَّرِ أَي لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ • فِي حَدِيثٍ عَرَضَ تَقْسِمَهُ عَلَى الْقِبَائِلِ وَأَعْمَارُنَا الصَّرِيَيْنِ الْبَلْمَةَ وَالسَّمَامَةَ هُمَا تَنْبِيهُ صَّرِي وَيُرْوَى الصَّرِيْنُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَّرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ • كَفُنْتُ إِلَّا رَامًا أَوْ فِي أَوْصَرِي • قَالَ أَوْ فِي عَلَا وَصَّرِي سَقَلَ وَأَنشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَّرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ • وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا

قال ابن بزرج صَرَّتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ ثِقَلِ الْوَقْرِ وَأَنشَدَ

• وَالعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَّارِي • وَالصَّرَاةُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ الْعُظْمَى وَالصَّفْرَى وَالصَّرَاةُ تَقْبِيعُ مَا حَمَلَتْهُ إِذَا اصْفَرَّ الْحَمْلُ فَهُوَ الصَّرَاةُ مَدُودٌ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَلَّ سَرَاةً لَيْلَى الْبَيْتِ فَاغْمًا • مَدَالُ عَرُوسٍ أَوْصَرَاةٌ حَمْلٌ

وَالصَّرَاةُ الْحَمْلُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَجَعَهَا صَّرًا أَوْ صَرَاةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيُّتَامُ قَالَ هَذِهِ بَصْرَاهُنَّ وَبَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَأَلَتِ الْحَصْبِيَّةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا لَا يَأْتِي بَطْرًا وَتِهِنَّ وَصَّرَاوَتِهِنَّ أَي يَجِدَّتِهِنَّ وَغَضَّضَتِهِنَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

قَرَفُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَضْلِي • بِالْقَدْرِ وَالصَّبَابِ زَبْرِي

رَفَعٌ مِنْ جَلَالِ الدَّارِي • وَمَدَامَ أَدْعَدَلُ الْخَلِي

جَلُّ وَأَشْطَانُ وَصَّرَارِي • وَدَقَلُ أِبْرَدُ شَوْذِي

وقال سَلِيكُ بْنُ السُّلَكَةِ

قوله كعنق الآرام الى قوله
وصري سفل هكذا في الاصل
ومحل هذه العبارة بعد قوله
• والناسيات المنشيات
الخبزى • اه

كَانَ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَائِبُ تَهَادَتْهَا الْجَوَارِي

قال بعضهم الصراية تقيح الخنظل وفي نوادر الاعراب الناقفة في نخاذاها وقد أخذت به سني في
البياه وكذا هي في احداها وصرأها والصري أن تحمّل الناقفة اثني عشر شهرا فتلي ذلك
الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصارية من الركايا البعيدة
العهد بالماء فقد أجمت وعمرت والصاري الملاح وجمعه صر على غير قياس وفي المحكم
والجمع صراء وصراري وصراريون كلاهما جمع الجمع قال * جذب الصراريين بالكروور *
وقد تقدم ان الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر

خشي الصراري صولة * منه فعادوا بالكلا كل

وصاري السفينة المشبهة المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأمر بصوار
فصبّت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي يصب في وسطها قائما ويكون عليه
الشرع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة عاتت أم فأفرض الله صري أي حتم واجب وقيل
هي مشتقة من صري إذا قطع وقيل من أصرت على الشيء إذا زنته فان كان هذا فهو من
الصاد والراء المشددة وقال أبو موسى هو صري بوزن جني وصري العزم تأسه ومستقره قال ومن
الاول حديث أبي شمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال أيمتك أنت لم تردّها على لا عبدتك فأصابها
وقد تعلق زمامها بعوضه فأخذها وقال علم ربي أنهن صري أي عزيمة فاطعة وعين لازمة
التهديب في قوله تعالى فصرهن إليك قال فسروه كلهم فصرهن أملهن فالوا ما فصرهن بالكسر
فانه فصر عنى قطعهن قال ولم تجد قطعهن معروفة قال وأراها ان كانت كذلك من صررت أصري
أي قطعت فقتلت بأوها وقلب وقيل صرت أصير كما قالوا عنت أعني وعنت أعيت بالعين من
قولك عنت في الارض أي أفدت (صفا) في حديث أم سليم قال لها مالي أرى ابنك خازن النفس
قالت ماتت صعوته الصعوة صغار العصافير وقيل هو طائر أصغر من العصفور وهو أحر الرأس
وجمه صعاء على لفظ سقاء ويقال صعوة واحدة وصعوكثير والاتي صعوة والجمع صعوات ابن
الاعرابي صعا إذا دق وصعا إذا صغر قال الازهرى كأنه ذهب الى الصعوة وهو طائر لطيف وجمعه
صعاء قال والاصعاء جمع الصعوطا ترصغرو ويقال الصعور والوضع واحد كما يقال جذب وجذب (صفا)
صغاليه يصغى ويصغومصغوار وصغوا و صغامال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغى وصغيا ابن سيده
في معتل الباصغى صغيا مال قال شمر صغوت وصغيت وصغيت وأكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَفَّيتُ إِلَى النَّبِيِّ أَمْصِي صُغْيًا إِذَا مَلْتُ وَصَفَوْتُ أَمْصُوفًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْنِي إِلَيْهِ أَقْدَمَةٌ
 أَيُّ وَلْتَمِيلُ وَصَفُومًا مَعَكَ وَصَفُومًا أَيُّ مَيْلُهُ مَعَكَ وَصَاغِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُوهُ
 وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَفْشُونَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُمْ
 إِنَّمَا شُوعَا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الصَّاغِيَةِ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فِي حَدِيثٍ
 ابْنُ عَرَفٍ كَاتِبْتُ أُمِّيَةَ بْنَ خَلْفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي بِعَمَّةٍ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِي بِالْمَدِينَةِ هُمْ
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَمَا إِذَا خَلَعَ صَاغِيَتَهُ
 وَزَاوَرْتَهُ أَنْبَطَ وَالصَّافَا كَاتِبًا بِأَلْفٍ وَصَفَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَقَّ فِي قَوْسِهِ
 وَصَفَا عَلَى الْقَوْمِ صَفَا إِذَا كَانَ هُوَ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَفَا إِلَيْهِ سَمِعِي يَصْفُوفُوا وَصَفِي يَصْنِي صَفَا مَالَ
 وَأَصْنِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ أَمَلَهُ وَأَصْفَيْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْفَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ

تَرَى السَّفِيهَةَ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ * زَيْغٌ وَفِي الْتَشْبِيهِهِ أَصْفَاءُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَفَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَمْصِي صَفُوفًا وَصَفَا وَأَصْفَيْتُ وَأَصْفَيْتُ النَّاقَةَ تُصْنِي إِذَا مَالَتْ
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجْلِ كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفُ نَاقَتَهُ
 تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ بِجَانِحَةٍ * حَتَّى إِذَا مَالَ سَتْوَى فِي غَرَزَاتِهَا
 وَأَصْنِي الْإِنَاءَ أَمَلَهُ وَحَرَّقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْفَاءُ نَقَصَهُ يَقُولُ فُلَانٌ مُصْنِي أَنَاؤُهُ إِذَا
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيُقَالُ أَصْنِي فُلَانًا أَنَاؤُهُ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْنِي حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
 قَالَ النَّخَعِيُّ بْنُ بَوَلْبٍ

وَإِنْ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنِي أَنَاؤُهُ * إِذَا لَمْ يَرِخْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ

وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْنِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيُّ يَمِيلُ لِيسَهَّلَ عَلَيْهَا الشَّرْبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَخُ فِي
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدًا لِأَنَّ أَصْنِي لَيْثًا أَيُّ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّبِيُّ أَعْلَمُ مُصْنِي حِظَّهُ
 أَيُّ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْبَأُ أَوْ حَيْثُ يَنْفَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنْكِ فِي أَحَدِي الشَّقَتَيْنِ صَفَا يَصْفُوفُوا
 وَصَفِي يَصْنِي صَفَا هُوَ أَصْنِي وَالْأَتَى مَفْرُوءٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْلَعُ الرُّوْقَامَةَ * وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامَةَ سَوِيًّا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

قوله وفي الى التشبيه هكذا
 في الاصول التي بأيدينا
 واعلمها وفيه الى التسفيه
 وحرره اه

لم يبق الا كل صفوا صفوة * بصحراء تيه بين ارضين مجهل
 لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى القطاة والصفواء التى مال حنكها وأحد منقارها فاما
 صفوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز ان يريد صبغة نضف فردا الواو
 لعدم الكسرة على ان هذا الباب الحكم فيه ان تبقى الياء على حالها لان الكسرة فى الحرف الذى
 قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصفوصوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صفوا
 وقد يتقارب ما بين الواو والياء فى كثير من هذا الباب قال ورأيت الشمس صفوا يريد حين مالت
 وأنشد * صفوا مالت ولما تفعل * وقال الأعشى

ترى عينها صفوا فى جنب موقها * تراقب كنى والقطيع المحرما
 قال الفراء ويقال للقراد اذا نال للغروب صفا وأصغى اذا دنا وصفوا المغرفة جوفها وصفوا البر
 ناحيتها وصفوا الدلو ما تننى من جوانبه قال ذو الرمة

فجاءت بمتنصفه الثمن آجن * كما السلى فى صفوها يترقرق
 ابن الاعرابى صفوا المقدحة جوفها ويقال هو فى صفوكفه أى فى جوفها والأصاغى بلد قال
 ساعدة بن جؤية

قوله المبداء الخ تقدم لنا فى
 مادة نصح • الخج المبلد
 والصواب ما هنا اه

لهن بما بين الأصاغى ومنصح * تعاو كما عج الخج المبلد
 (صفا) الصفوا والصفاء ممدود ونقيض الكدر صفوا الشئ والشراب يصفو وصفاء وصفوا وصفوه
 وصفوته وصفوته وصفوته ما صفامنه وصفيته أن تصفية وصفوة كل شئ خالصه من صفوة
 المال وصفوة الأثاء الكسائى هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة
 يقال له صفوة مالى وصفوة مالى وصفوة مالى فاذا تزعروا الهاء قالوا له صفوا مالى بالفتح لا غير وفى
 حديث عوف بن مالك لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشئ وخلصته وما صفامنه
 فاذا حذف الهاء فتحت الصاد وهو صفوا الأهالة لا غير والمقام مصدر الشئ الصافى واذا أخذ
 صفوا من غير قال استصفبت صفوة وصفوت القدر اذا أخذت صفوتها والمصفاة الراوق
 وفى الأنا صفوة من ماء أو خراى قليل و صفا الجولم تكن فيه لطخة غيم ويوم صاف و صفوان
 اذا كان صافى الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي نفعس فى صفة كلاب خضع
 مضع صاف رتع أراد أنه نبت من الأعناب والنبت الذى لا خير فيه فاذا كان ذلك فهو من هذا الباب

وقد يكون صاف مقابلاً من صاتف أي أنه ثبت صيني فقلب فاذا كان هذا فليس من هذا الباب وانما هو من باب ص ي ف أبو عبيد الصني من الغنمة ما اختاره الرئيس من المقتم واصطفاه لنفسه قبل القسمة من قريش أو سيف أو غيره وهو الصفة أيضاً وجمعه صفايا وأنشد لعبد الله بن عتبة بن جحاطب بسطام بن قيس

لَتَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا • وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُضُولُ

وفي الحديث ان أعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصني فأنتم آمنون قال الشعبي الصني علق بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم من المقتم كان منه صفة بنت حبي ومنه حديث عائشة كانت صفة من الصفايا تعني صفة بنت حبي كانت من غنمة خير واستصفت الشيء اذا اشتغلت به ومن قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتفسره أنها خاصة لله تعالى يذهب بها الى جمع صافية ومنه قبيل الضياع التي يستخلصها السلطان لحامته الصوافي وفي حديث علي والعباس رضي الله عنهما انهما دخلا على عمر رضي الله عنه وهو ما يختصمان في الصوافي التي أفاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي الأملال والأرض التي جلا عنها أهلها وأماوا ولا وارث لها واحدها صافية واستصفتي صفوا الشيء اخذه وصفا الشيء أخذ صفوه قال الأسود بن يعفر

بِهَالِيلُ لَا تَصْفُوا لِأَمَّا قُدُورَهُمْ • إِذَا التَّجَمُّوا فَأَهْمُ عَشَاءَ بَشَائِلِ

وقول كبير عزة

كَأَنَّ مَفَارِزَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا • إِذَا مَا الصُّبْحُ تَوَرَّ لَا تَفْلَاقِ

صَلِيَتْ غَمَامَةٌ بِجَنَّةِ نَحْلٍ • صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيبَةُ الْمَذَاقِ

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كانه صفة قلب الى صفاة كقبيل ناصاة وباناد واستصفتي الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفاة مصفاة المودة والأخاء والاصطفاء الاختيار افعال من الصفاة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه ومصطفاهم والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصفي الأنسلن أخوه الذي يوافقه الأخاء والصفي المصافي واصفيتها الودأ خلصته وصافيتها وتصافينا تخالصنا وصافي الرجل صدقه الأخاص صفيك الذي يوافقك والصفي

قوله

• صليت غمامة بجنة نحل • هكذا في الأصل وفي بعض الأصول مغايرته وحرره اه

انخالص من كل شيء واصطفاه اخذه صفيًا قال أبو ذؤيب

عشبة قامت بالقضاء كأنها * عقيلة تهب تصطنى وتغوج

وفي الحديث ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفته من أهل الارض فصبروا احتسب ثواب
دون الجنة صني الرجل الذي يصابه الودوي يخصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث
كسائه صفي عمرأى صديقي وناقته صني أي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال سيبويه ولا
يجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخله في حد الافراد وقد صفوت وصفت وفي حديث عوف بن
مالك نسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صني في عام لزبة هي الناقة الغزيرة وكذلك
الشاة وبقا ما كانت الناقة والشاة صفيًا ولقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان
مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك ونخلة صني كثيرة الحمل والجمع الصفايا ويقال
أصفت فلانا بكذا وكذا اذا أثر به الاصمى الصقوا والصقوان والصقلم قصور كاه واحد
وانشد لامرئ القيس

كيت بزل اللبد عن حال منه * كازلت الصقوا بالتززل

ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الاملس جمع صفاه يكتب بالالف فاذا نقي قيل صقوان
وهو الصقواء أيضا ومنه الصقا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث
ذكرهما والصقا اسم أحد جبلي المسعى والصقا موضع بمكة والصفاة صخرة ملساء يقال في
المثل ما تندى صفاه وفي حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل أي اجتهد عليه وبالغ
في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تشرع لهم صفاه أي لا ينالهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة
الحجر الصلد الضخم الذي لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صقوان ووصفا مقصور وجمع الجمع
أصفا ووصني وصني قال الاخيل

كان متنيه من النبي * مواقع الطير على الصني

كذا أنشده متنيه والصحيح متني كما أنشده ابن دريد لان بعده * من طول اشراقى على الطوى *
قال ابن سيده وانما حكما بان أصفاء ووصفيا انما هو جمع صفا لاجمع صفاة لان فعلة لا تكسر على
فعل وانما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذلك أصفاء جمع صفا لاجمع لان فعلة لا تفتح على
أفعال وهو الصقواء كالجرا واحدتها صفاة وكذلك الصقوان واحدته صقوانة وفي التنزيل
كمثل صقوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأنه متونه * علن يدهن يزلق المتزلا

وفي حديث الوحي كأنها سلسله على صفوان وأصنى الحافر يطغ الصفا فلترددع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل إذا انقذت النساء ما صلبه وأصنى الرجل من
الملل والآداب أي خلا وأصنى الأمير دارفلان واشتصق ماله إذا أخذه كله وأصفت الدجاجة
أصفاً انقطع بيضها والصف اسم نهر بعينه قال لبيد يصف نخلاً

صق بعثها الصفا وسريه * عم نواعم بينن كروم

وبالبحر ينهر يتجج من عين محلم يقال له الصفام مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلي
وصفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا إذا زيم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وسهباً مطاف يهوديها * وأبرزها لو عليها ختم

وقابلها الريح في دنياها * وصلى على دنياها وارتم

قال دعاها أن لا تخمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدى بن الرفاع

صلى الإله على امرئ يودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها * ليلى وصلى على جاراتها الأخر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي
صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهرى
هذه الصلاة عندي الرحمة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت
الصلوات كلها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر
الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحمون وقوله اللهم
صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قوله
فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل كل عند الطعام صلت عليه الملائكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داع فهو موصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فاعتمضي * تو ما فان جنب المرء مضطجعا

معناه انه يا امرها بان تدعوه مثل دعائها أي تعبد الدعاءه و يروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي ينالك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله اذا امتناصلي لنا عثمان بن مظعون حتى تاتينا فقال لها ان الموت أشد مما تقدرين قال شمر قولها صلي لنا اي استغفرانا عذربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فمعنى الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلي على يحيى وأشياءه * رب كريم وشفيع مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء له على الخير ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملائكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلي اذا لزمت ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلوات وهما مكتنفا للذنب من الناقه وغيرها وأول موصل الفعدين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا للعصص قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما قرض الله تعالى والصلاة من أعظم القررض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المقرضة وهو اسم موضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليته وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض اجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التمهيد الصلوات لله أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا يليق باحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلا ذكره وانظار دعوته وابقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم تبلغ قدر الواجب من ذلك أحسننا على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح انه

خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له ولكنه هو أثره غيره وأما سواء فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عند الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كما تسهم وفي التنزيل لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل إنها مواضع صلوات الصابئين وقيل معناها أنه تمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قالوا شربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأباري عليهم صلوات أي رحمت قالونسق الرحمة على الصلوات لا اختلاف للفظين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما انحدر من الوركين وقيل هي القرحة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن عین الذنب وشمله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المد كربا لالف والناه والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال العياشي انما سمي مصليا لأنه يجي مورأسه على صلاة السابق وهو ما خوذ من الصلوات لا محالة وهما مكنة فاذنب الفرس فكأنه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس انا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ سئم أو غيره عن العياشي قال وهي هذلية ويقال أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب ساجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخبطنا فتنه فاشاء الله قال أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاة الأول وصلاهما بآبذنبه عن يمينه وشمله ثم تلاه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعله اسم السبق منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل المجلي والثاني المصلي والثالث المسلي والرابع التالى والخامس المراح والسادس العاطف والسابع الحظي والثامن المؤتمل

وللتاسع اللطيم والعاشر السكيت وهو آخر السبق جاء به في تفسير قولهم رجل مصل وصلاة اسم
 وصلاة ابن عمرو النخري أحد القلعين قال ابن بري القلعان لقبان لرجلين من بني عمرو هما صلاة
 وشريح ابنا عمرو بن خويفة بن عبد الله بن الحرث بن غدير وصلى الاعم وغيره يصليه صلياً شواه
 وصلية صلياً مثال رمينهمياً وأنا أصليه صلياً إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويهه فإذا أردت
 أنك تلقيه فيها القاء كأنك تريد الأخر اق قلت أصليته بالالف أصلاء وكذلك صليته أصليه تصلية
 التهذيب صليت الاعم بالتحفيف على وجه الصلاح معناه شوبته فأما أصليته وصلية فعله وجه
 الفساد والأخر اق ومنه قوله فسوف نصليه ناراً وقوله ويصلي سعيراً والصلاة بالمد والأكسر الشواه
 لأنه يصلي بالنار وفي حديث عمر لو شئت لبعوت بصلاة هو بالأكسر والمد الشواه وفي الحديث أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشاة مصلية قال الكسائي المصلية المشوية فإما إذا أحرقت وأبقية في
 النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصلى الاعم في النار وأصلاء وصلاة القاء للأخر اق قال

الآبا اسلي يا هند هند بنى بدر * تحيتمن صلي فوادك بالبحر

أراد أنه قتل قومها فآحرق فوادها بالحزن عليهم وصلى بالنار وصلها صلياً وصلها وصلية
 وصلاة واصطلي بها وصلها قاسى حرها وكذلك الامر الشديد قال أبو زيد

فقد تصليت حر حرهم * كما تصلى المقرور من قرس

وفلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق وفي حديث السقيفة أنا الذي لا يصطلي بناره
 الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها أي أنا الذي لا يتعرض لحربي وأصلاً النار أدخله
 آياها وأثوا فيها وصلها النار وفي النار وصلها وصلية وصلية فلان النار تصلية وفي
 التنزيل العزيز ومن يفعل ذلك عدوناؤنا وظالمنا فسوف نصليه ناراً وروى عن علي رضي الله عنه أنه قرأ
 ويصلي سعيراً وكان الكسائي يقرأ به وهذا ليس من الشئ المماهون القائل آياها فيها وقال ابن مقبل

يخيل فيها ذوسوم كأنما * يطلى بخص أو يصلي فيصبح

ومن خفف فهو من قوله - م صلي فلان بالنار يصل صلياً - ترق قال الله تعالى هم أولى بها صلياً
 وقال الزجاج قال ابن بري وصوابه الرعيان

تالله لو لا النار أن تصلاها * أو يدعوا الناس علينا الله * لما سمعنا لميرفاها

وصليت النار أي قاسيت حرها أصلاً أي قاسوا حرها هو الصلا والصلامة مثل الآبا والآيا
 للضياء أنا كسرت مددت وانا قحقت قصرت قال امرؤ القيس

وَقَاتَلَ كَلْبَ الْحَيِّ عَنِ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَكْتَفٌ
 وَيُقَالُ صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَدَخَلْتَهُ النَّارَ وَجَمَلْتَهُ بِصَلَاةِهَا فَإِنَّ الْقَيْتَبَ فِيهَا الْقَاءُ كَأَنَّكَ تَرِيدُ
 الْأَشْرَاقَ قُلْتَ أَصَلَيْتَهُ بِالْأَلْفِ وَصَلَيْتَهُ تَصَلِيَةً وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَى اسْمٌ لِلْوَقُودِ تَقُولُ صَلَّيْتُ النَّارَ وَقِيلَ
 هُمَا النَّارُ وَصَلَّى يَدُهُ بِالنَّارِ حَتَّى قَالَ

أَنَا فَمَا لَمْ تَقْرَحْ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبِ

وَأَصْطَلَى بِهَا اسْتَدْفًا وَفِي التَّزْيِيلِ لَعَلَّكُمْ تَصَاطَلُونَ قَالَ الرَّجَاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءِ
 فَلِذَلِكَ أَحْتَاخَ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَا عَلَى النَّارِ وَتَصَلَّى هَلْ وَجْهًا وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ لِيَقْوِمَهَا
 وَبَلَيْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطْيَبُ مَضْغَةٌ صِيحَانِيَّةٌ مَصْلِيَةٌ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَتَمَّتْ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٌ قَرَأَتْ بِأَسْفِينَانَ يَصَلِّي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَدْفِنُهُ
 وَقَدْ حُصِّلَ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدْمَهُ * فَصَلَّى عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ

وَالصَّلَاةُ شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ الشَّيْطَانَ مَصَالِي وَنُحُوقًا وَالْمَصَالِي شِبَعَةٌ
 بِالنَّشْرِكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَيْدٍ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْزِمُ
 بِهَا مِنْ زَيْتَةِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَاحِدَةٌ مَصْلَاةٌ وَيُقَالُ صَلَّى بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصَلَّى بِهِ إِذَا
 قَاسَبْتَ حَرَمَهُ وَشَدَّ تَوَتَعَبَهُ قَالَ الطَّهَوِيُّ

وَلَا يَسَلِّي بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلَا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينِ

وَصَلَّيْتُ لَعْلَانَ بِالْتَّخْفِيفِ مِمَّا لَرَمَيْتُ ذَلِكَ إِذَا عَمَلْتَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ وَتُوقَعُ فِي هَلَكَةٍ
 وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلَيْتُهُ وَصَلَيْتُهُ مَحَلَّتْ بِهِ
 وَأَوْقَعْتُهُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ تَمْدُقُ الطَّيْبُ قَالَ سِيَبَوِيهِ إِذَا هَمَزْتَ تَوْلَمْتَ بِكَ حُرْفُ
 الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاؤُوا بِالْوَاوِ وَاحِدًا عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَاةٌ مَهْمُوزَةٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَةٌ وَمَرَضِيَّةٌ حِينَ
 جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرَضِيٍّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةً فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِالْوَاوِ وَاحِدًا عَلَى صَلَاةِ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ
 جَمْعٍ عَرَبِيٍّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَطْرٌ أَوْ هَيْبٌ الْقَرَامِجُ مَعِ الصَّلَاةُ صَلْبًا وَصَلْبًا وَالسَّمَاءُ سَمِيًّا وَسَمِيًّا وَأَنْشَدَ
 * أَشْعَثَ مِمَّا تَطَحُّ الصَّلِيَا * يَعْنِي الْوَيْدَ وَيَجْمَعُ حَتَّى الْبَقْرُ عَلَى حَتَّى وَحَتَّى وَالصَّلَاةُ الْفِهْرُ
 قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ

قوله ليس لها رثاب هكذا
في الاصل والصحاح وقال في
التكملة الرواية
ليس لها ايب * اه

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقَاءُ صِيغَتْ * تَزُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ
قال وانما قال امرؤ القيس * مَدَّالُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٌ حَنْظَلٍ * فَأَضَاعَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفَلِّقُ بِهِ إِذَا بَدَسَ
ابن شميل الصلاة سريحة خشنه غليظة من القف والصلاما عن عمن الذئب وشماله وهما صلاوان
وأصلت الفرس إذا استرخى صلاواها وذلك إذا قربت آجها وصلبت الظهر ضربت صلاة أو أصبته
نادروا وانما حكمه صلاونه كما تقول هذيل الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فعيلان
وقال بعضهم فعيلان فن قال فعيلان قال هذه أرض مصلاة وهو نبت له سمعة عظيمة كأنها رأس
القصبة إذا خرجت أذنانها تجنبها الأبل والعرب تسميه خيرة الأبل وقال غيره من أمثال العرب في
العين إذا أقدم عليها الرجل ليقطع بها مال الرجل جدها جذ العير الصليانة وذلك إن لها جعنة
في الأرض فاذا كدتها العير اقتلعها بجعنتها وفي حديث كعب أن الله بارك لدواب الجاهدين
في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعيرة سوربة معناه أي يقوم نخلهم مقام الشعيرة سوربة
هي بالثام (صما) الصميان من الرجال السيد المحمّد السن والصميان الشجاع الصادق
الجملة والجمع صميان عن كراع قال أبو اسحق أصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن
الأعرابي الصميان الجري على المعاصي قال ابن بزرج يقال لأصميا له ولا عيما من ذلك متر وكان
كذلك إذا كب على أمر فلم يقلع عنه ورجل صميان جري شجاع والصميان بالتحريك التلقت
والوثب ورجل صميان إذا كان ذا وثب على الناس وأصمى الفرس على لحامه إذا عض عليه
ومضى وأنشد

قوله متر وكان كذلك هكذا
في النسخ وهي ساقطة من
عبارة ابن بزرج التي نقلها
في التكملة اه

أَصْمَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ * بِالْمَاءِ يَطْرُقُ تَارَةً وَيَسْبِيلُ

وَأَصْمَى عَلَيْهِ أَي انْصَبَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنِّي أَنْصَمْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدُقُ مِنْ عَلٍ

ويروي انصبت وأصميت الصيد إذا رميته فقتلته وأنت تراه وأصمى الرمية أنفذها وروي
عن ابن عباس أنه سئل عن الرجل يرعى الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما أصميت ودع ما أنصبت
قال أبو اسحق المعنى في قوله كل ما أنصميت أي ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرأيت
ولا تحالة أنه مات برميك وأصله من الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد يصمى إذا مات
وأنت تراه والأصم أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة أزهاق الروح من قولهم للسرع صميان
والإنعام أن تصيب إصابة غير فائله في الحال يقال أنصمت الرمية ونعت بنفسها ومعناها إذا صدت

بكلب أربسهم أو غيرهما فقلت وأنت ترأه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك ففات
بمذلك فلانا كله فانك لا تدري أمانت بصيدك أم بعارض آخر وانصمى عليه انقض وأقبل نحووه
وقال شمر يقال صماه الأمر أي حل به يصميه صميا وقال عمران بن حطان
وقاضي الموت يعلم ما عليه * اذا ماتت منه ما صماني

أي ما حل لي ورجل صميان ينصمى على الناس بالأذى وصامى منيته وأصماها إذا قها والآنصماه
الاقبال نحو والشيء كما ينصمى البازي اذا انقض (صنا) الصنا والصناء الوسخ وقيل الرماد قال
نطب يدوي قصر ويكتب بالياء والالف وكما بالالف أجود ويقال تصنى فلان اذا قعد عند
القدر من شره يكتب ويثوي حتى يصيبه الصناء وفي حديث أبي قلابة قال اذا طال صناء الميت
نقى بالاشنان انشاؤا قال الازهرى أي درته ووضعه قال وروى ضناء بالصاد والصواب صناء بالصاد
وهو وسخ النار والرماد القراء أخذت الشيء بصنائه أي أخذته بجميعه والسين لغة أبو عمرو
الصنى شعب صغير يسيل في الماء بين جبلين وقيل الصنى حصى صغير لا يرد ما حده ولا يؤبه له
وهو تصغير صنو قالت ليلي الاخيلية

قوله ان شاؤا هكذا في الاصل
وليست في النهاية وحرر اه

أنا بغير لم تبغ ولم تنك أولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ويقال هوشق في الجبل ابن الاعرابي الصاني اللازم للخدمة والناصي المعريد والصنوا الغور
الخسيس بين الجبلين قال والصنوا الما القليل بين الجبلين والصنوا حجر بين الجبلين وجمعها
كلها صنو والصنوا الاخ الشقيق والعم والابن والجمع اصنام وصنوان والاشئ صنوة وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو ابيه قال أبو عبيد معنما أن أصلهما واحد قال وأصل
الصنوا نحا في النخل قال شمر يقال فلان صنو فلان أي أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه
آخر فهمما حينئذ صنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه وفي حديث العباس صنو أبي وفي رواية
صنوي والصنوا المثل وأصله أن تطلع فخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبي
واحد وهو مثل أبي أو مثل وجهه صنوان واذا كانت فخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد
فكل واحد منهما صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وحكى الزجاجي فيسه صنو
بضم الصاد وقد يقال لسائر الشجر اذا تشابه والجمع كالمجمع وقال أبو حنيفة اذا نبتت الشجرتان
من أصل واحد فكل واحد منهما صنو الاخرى وركبتان صنوان متجاورتان اذا تقاربتا

قوله الغور هكذا في الاصل
المعتمد سيدنا والني في
القاموس والتهديب العود
اه

وَبِعْتَمَنْ عَيْنٍ وَاحِدَةً وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ
 الْجَمْعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمُتَفَرِّقُ وَقَالَ الصَّنَوَانُ الْخَلَاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ الْخَلَّتَانُ
 وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرُوعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ الْقَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
 نَخْلَتَانِ صَنَوَانٌ وَنَخِيلٌ صَنَوَانٌ وَأَصْنَاءُ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِينَ قِنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ وَالْجَمَاعَةُ قِنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ
 الْفِرَاءُ الْأَصْنََاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْقَسِيْلَةُ ابْنُ بَرْزَجٍ يَقَالُ لِلْعَقْرِ
 الْمُعْطَلِ صَنَوُوجُهُ صَنَوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا احْتَفَرَقَ دَاصَطَقَ (صها) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
 يَتَعَارَقُ فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ الْأَبْصَهْوَةَ * حَرَامٌ عَلَى رَمْلِهِ وَشِقَاتُهُ

قوله حرام على هكذاني
 الاصل وفي الصحاح عليك
 وحرره اه

وَهِيَ مِنَ الْقَرَمِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا سَهَلَ مِنْ سَرَاةِ الْقَرَسِ
 مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا كَتَبْتُهُمَا وَالصَّهْوَةُ مَوْجَرُّ السَّنَامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْجُرْحِ قَالَ ذُو الرِّمِّ يَصِفُ
 نَاقَةَ إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ بِمَحَالِّهَا * صَفَادُ صَهْوَةٍ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ
 وَيَجْمَعُ صَهَوَاتٌ وَصَهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصَّهَاءُ مَنَابِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ

تَظَلُّ فِيهِنَّ أَبْصَارُهَا * كَأَنَّ ظِلَّ الْعَضْرَمَاءِ الصَّهَاءِ
 وَالصَّهْوَةُ مَا يُخَذُّ فَوْقَ الرُّوَابِي مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهَا وَالْجَمْعُ صَهْوٌ نَادِرٌ وَفِي التَّمْذِيبِ وَالصَّهَوَاتُ
 وَأَنْشَدَ أَرْزَاقِي الْحُبُّ فِي صَهْوِي تَلَفٌ * مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّبَابُ أَرْزُوهَُا

وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مُتَطَامِنٌ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَسَيِّئِينَ إِلَى
 الْقَطَاةِ وَهِيَ صَاهٌ كَسْرٌ صَلْبَةٌ وَصَاهَاهُ رَكِبَ صَهْوَتَهُ وَالصَّهْوَةُ كَالْفَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
 وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صَهَاءٌ وَصَهَاءُ الْجُرْحِ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهْيَانِي وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهِي
 فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَصْهَى الصَّيِّ دَهْنَهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَجَلَّتْهُ عَلَى الْوَالِدِ تَالَا يُجِدُّ ه ص ي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسُّ ذَوْصَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ
 ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَامَا * كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَامَا * مِنْ شَحْمِهِ وَجَلَّتْهُ دَحَامَا

وَالدَّلسُ أَرْضٌ أُنْبِتَتْ بَعْدَ مَا أَكَلَتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَصْمَى إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرْحٌ جَعَلَ
 يَنْدَى قَبْلَ صَهَابِ صَهِي وَصَهِيُونَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ أَجَلَبْتَ صَهِيُونَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ * فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدُّلُوكَ رَحَا كَمَا
 (صوى) الصَّوَةُ جَمَاعَةُ السَّبَاعِ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّوَةُ حَجْرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوِي

وأصوات جمع الجمع قال • قد اغتدى والطرف فوق الأصوات • وأنشد أبو زيد
 ومن ذات أصوات سهوب كأنها • مزاحف هزلي بينهما متباعدا
 قال ابن بري وقد جاء فعله على أفعال كما قال • وعقبه الأعقاب في الشهر الأصم •
 قال وقد يجوز أن يكون أصوات جمع صوى مثل ربيع وأربع وقيل الصوى والأصوات الأعلام
 المنصوبة المرتفعة في غلظ وفي حديث أبي هريرة أن للاسلام صوى ومنارا كنادا الطريق ومنه
 قيل للقبور أصوات قال أبو عمرو الصوى أعلام من جبار منصوبة في القيافي والمقازة المجهولة
 يستدل بها على الطريق وعلى طرفها أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها وقال
 الاسمى الصوى ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا قال أبو عبيد وقول أبي عمرو
 أعجبال وهو أشبه بمعنى الحديث وقال لبيد

ثم أصدرناهما في واردة • صادر وهم صوات قد مثل

وقال أبو النجم • وبين أعلام الصوى الموائيل • ابن الأعرابي أخفض الأعلام الثابتة وهي بلغة
 بنى أسد بقدر قمة الرجل فاذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة قال يعقوب بن الوائل ما نصب من الحجارة
 ليستدل به على الطريق والعلم الجبل وفي حديث ثعلبة بن قيس فخر جوح من الأصوات فينتظرون إليه
 ساعة قال القتيبي يعني بالأصوات القبور وأصلها الأعلام شبه القبور بها وهي أيضا الصوى
 وهي الآرام واحدها آرم ورم ورمي أيضا وفي حديث أبي هريرة فخر جوح من الأصوات
 فتنظرون إليه الأصوات القبور والصاوي اليابس الأصمعي في الشاء إذا يس أربابها ألبانها عمدا
 ليكون أسمن لها فذلك التصوية وقد صويناها يقال صويتها فصوت ابن الأعرابي التصوية في
 الإناث أن تبي ألبانها في ضرر وعملها يكون أشد لها في العام المقبل وصويت الناقة حفظت أسمن
 وقيل آيست لبنها أو أعما يفعل ذلك ليكون أسمن لها وأنشد ابن الأعرابي

إذا الدرهم الدفناس صوى لقاحه • فان لنا ذودا عظاما محالب

قال وناقمة مصوات ومصراة ومحفلة بمعنى واحد وجاء في الحديث التصوية خلافة وكذلك التصرية
 وصويت الغنم آيست لبنها عمدا يكون أسمن لها مثله في الإبل والاسم من كل ذلك الصوى وقيل
 الصوى ان تتركها فلا تحلبها قال

يجمع للرباع في ثلاث • طول الصوى وقلة الأرناع

قوله قد مثل هكذا في الأصل
 هنا وتقدم في ما قد مثل
 • صوات كلثل
 وشرحه هناك نقلا عن ابن
 سيدفارجع إليه اه

والتصوي بمنزل التصرية وهو أن تترك الشاة أيا ما لا تحلب والحلا بة الخداع وضرع صا وانا صخر
 وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مُتَفَلِقٌ أَنَسَاؤُهُا عَن قَانِي * كَالْقُرْطِ صَاوِغِبْرُهُ لَا يَرْضَعُ

أراد بالقاني ضرعها وهو الأجر لانه ضمر وارتفع لبنه التهذيب الصوي أن تفرز الناقة فيسذهب
 لبنها قال الراعي

فَطَاطَاتُ عَيْبِي هَلْ أَرَى مِنْ سَمِيَةٍ * تَدَارِكُ مِنْهَا نِيَّ عَامِينَ وَالصَّوِي

قال ويكون الصوي بمعنى الشحم والسمن الأجر هو الصاة بوزن الساعة ماء تخين يخرج مع الولد
 وقال العدبس الكناني التصوية للفعول من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يقع فيه حبل ليكون
 أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقعسي يصف الراعي والأبل

صَوِي لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيَا * أَخْفِيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ مَفِيَا

وصوت الخمل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تفرز فلا تحلب لتسمن ولا تضغف فجعله
 الفقعسي للفعول أي ترك من العمل وعلق حتى رجعت نفسها اليه وسمن وصوت لابل خلاً إذا
 اختزن موريته للفعلة الليث الصاوي من الخيل اليابس وقد صوت الخلة تصوي صوياً قال
 ابن الأباري الصوي في الخلة مقصور يكتب بالياء وقد صوت الخلة فهي صاوية إذا عطشت
 وضمرت ويست قال وقد صوت الخمل وصوي الخمل قال الأزهرى وهذا أصح مما قال الليث
 وكذلك غير الخمل من الشجر وقد يكون في الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو حش

قَدَّأُوِيَّتْ كُلُّ مَا فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا نَصَبَ أَفْقَامِنِ بَارِقَتَسِيمِ

والصوا الفارغ وأصوي إذا جف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس

وَهَبَتْ لَهُ رِيحٌ بِمُتَخَلِّفِ الصَّوِي * صَبَاوِشْمَالًا فِي مَنَازِلِ قُقَالِ

ابن الأعرابي الصوي السنبل الفارغ والقبيح غلافه الأزهرى في ترجمة صعب

* تحسب بالليل صوي مصعباً قال الصوي الحجازية الجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة

صوت الصدي بالصاد التهذيب في ترجمة صوي سمعت صوة القوم وعوتهم أي أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوت بالصاد وذات الصوي موضع قال الراعي

تَضْمِنُهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ * بَذَاتِ الصَّوِي مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهِرُ

(صبا) الصيما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أجر الصاة بوزن الساعة والصاة

بوزن الصعامة والصيا توزن الصيعق والصية الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد شعر
 على الرجلين ماء كأنخراج • قال وبعث الناقة بصيتها أي بجدثان نتاجها والصية أنقى الطائر
 الذي يقال له الهام والصيا صي شوك التساجين واحده صيصية وقيل صيصية الحائذ
 الذي يخطبه الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيصية حفر صغير من قرون الطيبا تنسج به المرأة
 قال دريد بن الصمة

فحنت البوم الرماح تنوشه • كوقع الصيامي في النسيج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنه فقال كأنها صياصي البقر قال أبو بكر شبه الفتنه بقرون البقر
 لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنه صمه اذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
 هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا شواربهم وقتلوا
 فصارت كأنها قرون بقر والصياصي القرى وقيل الحصون وفي التزليل وأنزل الذين ظاهروهم
 من أهل الكتاب من صياصيم قال القرامن حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يستع به
 وهي الحصون وقيل القصور لانه يحصن بها وصيصية التورقرة لاحتصانه به من عدوه قال
 النابغة الجعدي وقيل صيم عبد بن الحساس

فأضجت النيران عرقى وأضجت • نساقيم يلتقطن الصياصيا

ذهب الى أن درجال عيم نساجون فساؤهم يلتقطن لهم الصياصي ليخفروا بها القزل وصيصية
 الديك مخلبان في ساقه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله
 وقيل صيصية الديك شوكة لانه يحصن بها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاي) ابن الاعرابي ضاي الرجل اذا دق جسمه (ضبا) ضبته
 الشمس والنار تضبوه ضيا وضبو الفحمة ولوحته وغيره وكذلك ضجته ضجما وضبته النار
 ضبوأ حرقته وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خيرة الله مضبا من هذا قال ابن سيده ولا أدري
 كيف ذلك الا أن تسمى باسم الموضع وأضبي الرجل على ما في يديه أمسك لفة في أضباع العياني
 وأضبي بهم السفر أظفهم ما رجوا فيه من ربح ومنفعة عن الهجرى وأنشد
 لا يشكرون اذا كآيسرة • ولا يكفون ان اضبي بنا السفر
 الكسافي أضيت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به والضاي الرماد وأضبي بضبي اذا رقع
 قال درويبة ترى قناني كفناه الاضباب • يعملها الطاهي ويضبيها الضاب

قوله مضبا يفتح الميم كافي
 المحكم وفي القاموس بضم
 الميم له

يُضِيها أي يرفعها عن النار كما لا تحترق والضاب يريد الضابي وهو الرفع والطاهي هنا المقوم
 للقسي والرياح على النار (ضحا) ضحا بالمكان أقام حكاة ابن دريد قال وليس بثبت
 (ضحا) الضحوة والضحوه والضحية على مثال العشيبة ارتفاع النهار أنشد ابن الاعرابي
 رُقود ضحيات كأن لسانه • اذا واجه السفار مكحال أرمدًا

والضحى فوبق ذلك أنثى وتصغيرها بغيرها لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والضحاه ومدود إذا امتد
 النهار وكرب أن يتصف بالدرؤية • هابي العنبي ديسق ضحاؤه • وقال آخر
 • عليم من تسج الضحى شذوف • شبه السراب بالسور البيض وقيل الضحى من طلوع
 الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدًا ثم بعد ذلك الضحاه إلى قريب من نصف النهار قال
 الله تعالى والشمس وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل إذا سجى
 هو النهار كله قال الزجاج وضحاها وضياها أو قال في قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات
 النهار والضحى حين تطلع الشمس فيصفو ضوءها والضحاه بالفتح والمد إذا ارتفع النهار واشتد
 وقع الشمس وقيل هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فابعدته والضحاه ارتفاع الشمس الأعلى
 والضحى مقصورة مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس وفي حديث بلال فلقد رأيتهم يتروحون
 في الضحاه أي قريب من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر
 فوقه وبه سميت صلاة الضحى غيره ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق
 الشمس قال ابن بري وقد يقال ضحوة في الضحى قال الشاعر

طربت وهاجتك الحمام السواجع • تميل بها ضحوا غصون بوانع

قال فعلى هذا يجوز أن يكون ضحى تصغير ضحوة قال الجوهري الضحى مقصورة توث وتذ كرفن
 أنت ذهب إلى أنها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعل مثل صرد ونفر وهو ظرف غير
 ممكن مثل سحر تقول لقبته ضحى وضحى إذا أردت به ضحاؤكم ثم تونه قال ابن بري ضحى
 مصروف على كل حال قال الجوهري ثم بعده الضحاه ومدود مذكروا وهو عند ارتفاع النهار الأعلى
 تقول منه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أضحيت ومنه قول عمر رضي الله عنه
 أضحوا بصلاة الضحى أي صاؤها الوقتها ولا تؤخرها إلى ارتفاع الضحى ويقال أضحيت بصلاة
 الضحى أي صليت في ذلك الوقت والضحاه أيضا القدام وهو الطعام الذي يتغدى به سمي بذلك لأنه

يؤكل في الضحاه تقولهم يتضمون أي يتغدون قال ابن بري ومنه قول الجعدي
أجملها أقدي الضحاه ضحا * وهي تناصي ذواتب السلم

وقال يزيد بن الحكم

بها الصون الأشوطها من غداتها * لتمرينها ثم الصبح ضحاؤها

وفي حديث سلمة بن الأكوع ينال من تنغص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تنغدي والاصل
فيه أن العرب كانوا يسبون في ظعنهم فاذا مرروا بقطعة من الأرض فيها كلاب وعشب قال قائلهم
الأضوار ويدا أي ارتفعوا بالابل حتى تنغص أي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضمين مكان
الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبت ثم أتبع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتغص
أي يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدي ويتغص في الغداه والعشاء وضعت فلانا أضغبه
تضمينه أي غديته وأنشدني الرمة

تري التوريمني راجعا من ضحاها * بهامثل مشي الهيرزي المرسول

الهيرزي الماضي في أمر من ضحاها أي من غداها من المرعى وقت الغداه إذا ارتفع النهار ورجل
ضميان أنا كان يا كل في الضحى وامرأة ضحيانا تمثل غديان وغديانة ويقال هذا بضاحينا
ضمية كل يوم إذا أتاهم كل غداة وضحى الرجل تغدي بالضحى عن ابن الأعرابي وأنشد
ضحيت حتى أظهرت بملحوب * وحكت الساق يطن العرقوب

يقول ضحيت لكثرة أكلها أي تغديت تلك الساعة انتظارا لها والاسم الضحاه على مثال الغداه
والعشاء وهو معد ومدكر والضحاحي من الابل والغنم التي تشرب ضحى وتضمت الابل أكلت
في الضحى وضحيتها أنا وفي المثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك للانسان هذا قول الأصمعي وجعله
غيره في الناس والابل وقيل ضحيتها غديتها أي وقت كان والاعرف أنه في الضحى وضحى فلان
غديه أي رعاها بالضحى قال الفراء ويقال ضحيت الابل الماء ضحا إذا وردت ضحى قال أبو منصور
فان أرادوا أنها رعت ضحى قالوا تضمت الابل تنغص تضصيا والمضحى الذي يضصى لبله وقد
سمى الشمس ضحى لظهورها في ذلك الوقت وأنتك ضحوة أي ضحى لا تستعمل الاظرفا إذا
عنتها من يومك وكذلك جميع الأوقات إذا عنتها من يومك أو ليبتك فان لم تكن ذلك صرقتها بوجوه
الأعراب وأجريتها مجرى سائر الأسماء والضمية لغسة في الضحوة عن ابن الأعرابي كما أن الغديمة

لغة في الغداة وسيأتي ذكر الغدية وضاحاه أناه ضحى وضاحيته أئته ضحاء وفلان يضحينا
 ضحو كل يوم أي يأتينا وضحيننا بني فلان أتيناهم ضحى مغيرين عليهم وقال
 أراني إذا أنا كتبت قوما عداوة * فضحيتهم اتى على الناس قادر
 وأضحينا صرفنا في الضحى وبلغناها وأضحى يفعل ذلك أي صار فاعلا له في وقت الضحى كما تقول
 ظل وقيل إذا فعل ذلك من أول النهار وأضحى في الغد وإذا أخره وضحى بالشاة ذبحها ضحى
 النحر هذا هو الأصل وقد تستعمل التضحية في جميع أوقات أيام النحر وضحى بشاة من الأضحية
 وهي شاة تذبح يوم الأضحى والضحية ما ضحيت به وهي الأضحية وجمعها أضحى يذكر ويؤنث
 فمن ذكر ذهب إلى اليوم قال أبو الغول الطهوى

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخُدَّاءِ لَمَّا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّعَامُ
 تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وأضحى جمع أضحية منونا وله أرطى جمع أرطاة وشاهد التائيد قول الآخر
 يا قاسم الخيرات يا ماوى الكرم * قد جاعت الأضحى ومالى من غنم
 وقال أليت شعري هل تعودن بعدها * على الناس أضحى يجمع الناس أو فطر

قال يعقوب بن يعقوب يسمى اليوم أضحى يجمع الأضحية التي هي الشاة والأضحية والأضحية كالضحية ابن
 الأعرابي الضحية الشاة التي تذبح ضحوة مثل غدية وعشية وفي الضحية أربع لغات أضحية
 وإضحية وجمع أضحى وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحا فوالجمع أضحى كما يقال أرطاة
 وأرطى وبها سمي يوم الأضحى وفي الحديث إن على كل أهل بيت أضحية كل عام أي أضحية
 وأما قول حسن بن ثابت بن ربي عممان رضي الله عنه

ضَحُوا بِأَسْمَطَ عَنَوَانَ السُّجُودِ * يَقَطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا

فانه استعاره وأراد قراءة وضحا الرجل ضحوا وضحوا وضحوا وضحوا وضحوا وضحوا وضحوا وضحوا
 يضحى في اللغتين معاضحوا وضحيا أصابه الشمس وفي التهذيب قال شمر ضحى يضحى ضحيا وضحا
 يضحوا وضحوا عن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا إذا أصابه حر الشمس قال الله تعالى وأنت
 لا تطمأ فيها ولا تضحى قال أبو ذؤيب حر الشمس وقال الفراء لا تضحى لا تصيبك شمس مؤذية قال
 وفي بعض التفسير ولا تضحى لا تفرق قال الأزهرى والأول أشبه بالصواب وأنشد

قوله أبو الغول الطهوى قال
 في التكملة الشعر لابي الغول
 النهشلي لا الطهوى وقوله
 * لعلك منك أقرب أو جدام *
 قال في التكملة هكذا وقع
 في نوادر أبي زيد والرواية
 * أعلك منك أقرب أم جزام *
 بالهمزة لا باللام اه كتبه
 مصححه

رَأَتْ رَجُلًا مَاذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ • فَيَضْحَى وَأَمَّا الْعَشِيَّ فَيُخَصِّرُ
 وَضَحِيَّتُهَا كَسْرُ ضَحَى عَرَفْتُ ابْنَ عَرَفَةَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُبْطَلُهُ وَيُكْنَمَانَهُ
 لَضَاحٍ ضَحِيَّتُ الشَّمْسِ أَي بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ لَفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ فَلَمْ يَرَعْني
 الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَمَّا أَي ظَهَرَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ الضَّاحِي
 الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَا فَلَانُ ضَحِيًّا وَعَدَا ضَاحِيًّا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا
 وَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَعَدَا ضَاحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُوَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
 وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدْرُ فُوقِ
 نَاقَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

قوله مستبطوني هكذا في
 الاصل وفي التهذيب
 مستبطون وحرره اه

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَا هُمْ • الْأَكْبَابُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي
 وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ وَضَحِيَّتُ أَضْحَى مِنْهَا جَمِيعًا وَالْمُضْحَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الشَّمْسُ
 تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْكَ بِمُضْحَاةِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهَا الطَّرِيقُ يَقْعُوضُ ضُجُوبًا أَبَدًا وَظَهَرُ وَبَرَزَ وَضَاحِيَّةٌ
 كُلُّ شَيْءٍ مَابَرَزَ مِنْهُ وَنَحْوِ الشَّيْءِ وَأَضْحَيْتُهُ أَي أَيَّ أَظْهَرْتُهُ وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَا بَرَزَ مِنْهُ
 لِلشَّمْسِ كُلِّ نَكِيْبٍ وَالْكَتْفَيْنِ ابْنِ بَرِي وَالضَّوَاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتِفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ
 دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَنْشِدْ عَلَيَّ
 رِوَاةً أَسْأَلُكَ فَاأَشْدُ

قوله محضها هكذا في بعض
 الاصول وفي بعضها محضها
 بانحاء وحرره اه

رَأَتْ نِضْوًا سَفَرًا مِمَّةً فَاعِيدًا • عَلَى نِضْوٍ أَسْفَارٍ جَنَّ جُنُونَهَا
 فَقَالَتْ مَنْ أَيُّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنُّ • فَأَنَّكَ رَأَيْتُ نِضْوًا لَا يَزِينُهَا
 فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى الْفَقِي • بَعَارُ وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِيحًا
 عَلَيْكَ بِرَأْيِ نِضْوٍ مُسَلِّبَةٍ • يَرُوحُ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِيْقَتُهَا
 سَمِيحُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْسَلَةٌ • وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُؤُنُهَا
 الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ قَلْبُهُ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُؤُنُهَا وَأَنْتُمْ أَيُّ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ
 الصِّفَةِ وَضَحِيَّتُ الشَّمْسِ ضَمًّا مَعْدُودًا إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيَّتُهَا بِالْفَتْحِ مَعْدُودَةٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
 جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَمَّا قَدَّامْتُمْ لَنَا أَنْتُمْ لَيْسَ بِأَحْرَمَتٍ
 لَهُ أَي أَظْهَرُوا وَعَتَلُ الْكِنِّ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرُودُ الْمُهْدِنُونَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتِ

وقال الاصمعي انما هو واضح لمن أحرمته بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت أضحي لانه انما
أمر بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم ما فيها ولا تضحى والضحيان من كل شيء البارز
للشمس قال ساعدة بن جؤية

ولو أن الذي تتق عليه • بضحيان أشم به الوعول

قال ابن جنى كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة الأتراب بارزاً طاهرراً وهذا هو معنى
الضحوة الا أنه استخف بالياء والأتى ضحيانة وقوله أنشد ابن الاعرابي

يكفيك جهل الأحمق المستجهل • ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال ضحيانة عصائبت في الشمس حتى طججت أو انضجت فانها هي أشد ما يكون وهي من الطلح
وسلسل جبل من الدهناء ويقال سلسل وشجره طلع فاذا كانت ضحيانة وكانت من طلع ذهبت
في الشدة كل مذهب وشدهما ضحيت وضحوت للشمس والريح وغيره ما وتيم تقول ضحوت
للشمس أضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغربت أرضنا أي برزت للشمس
وظهرت بعدم النبات في ما وهي فأعلت من ضحى مثل رامت من روى وأصلها ضاحت المعنى أن
السنة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها في
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحمانه للشمس وبرز كل تكبير والكثير ونحو النوى
يفصح فهو ضاح أي برز والضاحي من كل شيء البارز الطاهر الذي لا يستر منك حائط ولا غيره
وضواحي كل شيء نواحيه البارزة للشمس والضواحي من الخيل ما كان خارج السور صفة
غالبة لانها تضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد بن عبد الملك لكم الضامنة
من الخيل ولنا الضاحية من البهل يعني بالضامنة ما طاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة
البارزة من الخيل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها والبهل الخيل الرامح عروقه في الارض
والضامنة ما تضمنها الحائض والامصار وأحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني أخاف عليك
من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليل الورق التي تبرز عيداتها
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالي والشجرة
الضاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الأديمية يصف القوس

وخوط من فروع التبج ضاح • لها في كف أعسر كالضباح

الضاحي عودها الذي نبت في غير ظل ولا في ما فهو أصله وأجود ويقال للبادية الضاحية
ويقال ولي فلان على ضاحية مصر وياع فلان ضاحية أرض اذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع
فلان حائطاً وحديقة اذا باع أرضاً عليها حائط وضواحي الخوض نواحيه وهذا الكلمة واوية
وبائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم
ينزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قالوا قلعة الضحيانة في قول تابط شراهي البارزة
للشمس قال ابن بري وبيت تابط شرا هو قوله

وقلة كستان الریح بارزة * ضحيانة في شهور الصيف محراق

بادرت قتها صبي وما كسلوا * حتى نبت اليها بعد اشراق

المحراق الشديد الحتر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار نحة كلب وهو مشهود

وقعت الامر ضاحية أي ظاهراً منا وقال النابغة

فقد جرتكم بنوديان ضاحية * حقايقينا ولما باتنا الصد

وأما قوله في البيت * عمى الذي منع الدينار ضاحية * فعنما أنه منعه نهراً جهاً رأى باهر

بالتع وقال البيد

فهرقنا لهما في دائر * لضواحيه نسيش بالبلل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى عمرو بن حرب فقال الى أين قال الى الشام قال أما انها

ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال لما البصرة

أخذى الموتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي أي النازلون بطواهر مكة

وليلة ضحيا موشحيا وضحيان وضحيانة واضحيان بالكسر مضية لا غيم فيها وقيل

مقبرة وخص بعضهم باليلة التي يكون القرفها من أولها الى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر

في ليلة اضحيان أي مقبرة قالوا اتوا النون زائدتان وبوم اضحيان مضي لا غيم فيه وكذلك

قروضحيان قال

ملا تلاقين بسهب انسان * من الجعالاته والعرقان * من ظلمات وسراج ضحيان

وقرأ ضحيان كضحيان ويوم ضحيان أي طلق وسراج ضحيان مضي بمقارضة ضاحية الطلال
ليس فيها شجر يستظل به وليس لكلامه ضحى أي يبان وظهور وضحى عن الأمر ينه
وأظهره عن ابن الاعرابي وحكى أيضا ضحى عن أمر ك بفتح الهمزة أي أوضع وأظهر وأضحى
الشيء أظهره وأبداه قال الراعي

حفرن عروقها حتى أجنت * مقاتلها وأضحى القرونا

والضحى المبين عن الأمر الخفي يقال ضحى عن أمر ك وأضحى عن أمر ك وضحى عن
الشيء رفقه وضح رويدا أي لا تعجل وقال زيد الخليل الطائي

فلو أن نصرأ أصلت ذات يبتها * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر و عمرو وبتا قعين وهما بطنان من بني أسد وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله عنهما
الأضحى رويدا فقد بلغت المدى أي أصبر قليلا قال الأزهرى والعرب قد تضع التضحية موضع
الرفق والتأني في الأمر وأصلها أنهم في البادية يسيرون يوم ظعنهم فإذا مر وابلعة من الكلاب قال
فأندهم الأضحوار رويدا فبدعوا الضحى وتجرثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بهم ولتهم
ومالهم في ضحائها ومالها من الرفق في تضحيتها وبلوغها مشواها وقد شبت وأما بيت
زيد الخليل فنقول ابن الاعرابي في قوله * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو * بمعنى أوضحت
وبيئت حسن والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال في ضحائها كى توافى
المنزل وقد شبت وضاح موضع قال ساعدة بن جوية

أضربه ضاح فنبطأ أسالة * فمر فأعلى حوزها فحصورها

قال أضربه ضاح وان كان المكان لا يدون لأن كل ما دام منك فقد دوت منه والأضحى من الخليل
الاشهب والأتى ضحيا قال أبو عبيدة لا يقال للفرس إذا كان أبيض أبيض ولكن يقال له أضحى
قال والأضحى منه ما خرد لأنهم لا يبصلون حتى تطلع الشمس أبو عبيد فرس أضحى إذا كان أبيض
ولا يقال فرس أبيض وإذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسي وقال أبو زيد أنشدت بيت شعر
ليس فيه حلاوة ولاضحى أي ليس بضح قال أبو مالك ولاضحاه وينو ضحيان بطن وعامر
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من الثميرين قاسط وهو عامر بن سعد بن
الخرزج بن تميم بن الله بن الثميرين قاسط سمي بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضحاه يقضى بينهم قال

ابن بري ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا بمدود من
فرسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال
خداس بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا

أبي فارس الضحيا يوم هبلة • اذ انجبل في القتلى من القوم نعت
وهو القائل أيضا

أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر • أبي الذم واختار الوفاء على القدر
وضحيا موضع قال أبو صخر الهدلي

عفت ذات عرق عصاها فرتامها • فضحباؤها وحش قد آجتى سوامها
والضواحي السموات وأما قول جرير يمدح عبد الملك

فما شجرات عيمك في قریش • بعشات الفروع ولا ضواح

فانما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أرا دبر ير بالضواحي في بيته قریش الطواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنهاها أرا دبر ير أن عبد الملك من قریش الأباطح لامن قریش
الطواهر وقریش الأباطح أشرفوا كرمهم قریش الطواهر لان البطنه اويين من قریش حاضرة
وهي قحطان الحرم والطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة ويقال هؤلاء ينزلون
الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح أراد كثرة الخيل والجنس يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي
حديث أبي بكر اذا نصب عمره وضحي ظله أي اذ مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحاظه
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومات ابن
الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحاظه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا أضحي الله
ظلك معناه لا أماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل
لها لانها عشة دقيقة الأغصان قال الأزهرى وبيت جرير معنا جيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر

ونقم سبرنا من قورحسى • مرون الرعي ضاحية الطلال

يقول رعيها مرون لانبات فيه وظلالها ضاحية أي ليس لها ظل لقله تشجيرها أبو عبيد فرس
ضاحي العجان يوصف به المحب يمدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون

قوله قال خداس بن زهير
الى قوله

• أبي فارس الضحيا يوم هبلة •

البيت هكذا في الأصل قال

في التكملة والزواية فارس

الحواعهي فرس أبي ذى الرمة

والبيت لذى الرمة وقوله

والضحيا فرس عمرو بن عامر

صحيح والشاهد عليها بيت

خداس بن زهير

• أبي فارس الضحيا عمرو بن

عامر •

البيت الثاني اه فاطر كته

مصححه

الباطنة وهو لاه ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من
القرم أن يضحى بمحانه أي يظهر (ضحا) الضاحية اداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضداجبل وأنشد الاغور بن براء

رفعت عليه السوط لما بدأ ضدا * وزال زوبلا أجلد عن شماليا

قوله زوبلا أجلد هكذا في
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضرى به ضراوة لسهج وقد ضربت بهذا الامر اضري ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أي عادة ولهبابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه يا كم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضار بالبن يعقق فيه ويجود طمه
وجرة ضارية بالحل والنيد وضري النيد يضري اذا اشتد قال أبو منصور الضاري من الآية
الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه النيد صار مسكرا وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لذما وضربت به
ضري ودرت به دربا والضراوة العادة يقال ضري الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضري الكلب بالصيد اذا تطم بلحمه ودمه والانه الضاري بالشراب والبيت الضاري باللحم من
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران اللحم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أن له عادة طلبة لا كاه كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها أسرف في النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكاد يصبر عنه فدخل
في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكتب ضار بالصيد وقد ضري
ضراوة وضراء الاخيرة عن أبي زيد اذا اعتاد الصيد والضرو والكلب الضاري والجمع
ضراوم أو ضرم مثل ذئب أو ذؤب وذئاب قال ابن أحر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبجه * اضري ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذوالرمة

مقرع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراوم الاصيد هانثب

وفي الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار أي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب
وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع
الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضارية وفي الحديث ان قيسا ضرا لله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبها بالسباع الضارية في شجاعتها والضروب بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والأتى ضروة وقد ضرى الكلب بالصيد ضراوة أى تعودوا ضراة صاحبه أى عودوا ضرا به أى أغراه وكذلك التضرية قال زهير

مَتَى تَعْتَوَهَا بَعَثُوا هَلَامِيَّةً * وَتَضْرِي إِذَا ضُرَّ شَمُّهَا فَتَضْرَمُ

والضروب من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبابكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضروب من جذام أى لطخ وهو من الضراوة كذا الدامضرى به حكاه الهروي في الغريين قال ابن الأثير روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه دأب على ضرى به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح بضروب ضروا إذا لم يتقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضروب والضروب والضروب يضرب الريح يستألك به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَقُّ بِالضُرُوبِ مِنْ بَرَأَشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

ويروى أوضا من العتم براقش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للام السالفة والضروب والمحبوب وقال حبة الخضر وأنشد

هَيْبًا لِعُودِ الضُرُوبِ وَشَهْدِيئَهُ * عَلَى خَضْرَاتِ مَا وَهْنٍ رَفِيفِ

أى له بريق أراد عود السؤال من شجرة الضروب إذا استأكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكثر منابت الضروب باليمن وقيل الضروب البطم نفسه ابن الأعرابي الضروب والبطم الحبة الخضره قال جارية بن بدر

وَكَلَّمَ الضُرُوبِ فِي نَيْبِهَا * وَالرَّيْحَ جَبِيلَ عَلَى سُلَافِ سَلْسَلِ

قال أبو حنيفة الضروب من شجر الجبال وهي مثل شجر البوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر جباو يطبخ ورقه حتى يتنضج فإذا نضج صبني ورقه ورد الماء إلى النار فيعقدو يصير كالقبيطى يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق الجوهرى الضروب بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضربا أى أشفق بطنه من الطعام وانضم والضراء أرض مستوية فيها السباع ونبت من الشجر والضراء البراز والقضامو يقال أرض مستوية فيها شجر فاذا كانت في هبطه فهو غيضة ابن شميل الضراء المستوية من الأرض يقال

قوله إذا استأكت به الجارية هكذا في الأصل وهي عبارة التهذيب وبقيتها إذا استأكت بهذه الجارية كان الريق الذي يتل به السؤال من فيها كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ قال الصغاني في التكملة هو تصفيف الصواب اضرورى بالطاء المعجمة وقد ذكرنا في موضعه على الصحة ويجوز بالطاء المهملة أيضا اه

لا مشين لك الضراء قال ولا يقال أرض ضراء ولا مكان ضراء قال ووزلنا بضراء من الارض أي
 بأرض مستوية وفي حديثه عبد بكر بن مشوافي الضراء والضراء بالفتح والمد الشجر الملتف
 في الوادي يقال تواري الصبيد منه في ضراء وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا في الوادي من
 الشجر واستخربت للصيد اذا اختلته من حيث لا يعلم والضراء ماواراك من الشجر وغيره وهو
 أيضا المشي في الوادي عن تكيدته ويختله يقال فلان لا يدب له الضراء قال بشر بن أبي خازم
 عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * شهباء لا يمشي الضراء رقيقها

ويقال للرجل اذا اختل صاحبه ومكره هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر ويقال لا أمشي له
 الضراء ولا الخمر أي أجاهره ولا أخاطه والضراء الاستخفاء ويقال ماواراك من أرض فهو الضراء
 وماواراك من شجر فهو الخمر وهو يدب له الضراء اذا كان يختله ابن شميل ماواراك من شيء
 وأدراكه به فهو خمر الوعدة خمر والاكمة خمر والجبل خمر والشجر خمر وماواراك فهو خمر أبو زيد
 مكان خمر اذا كان يغطي كل شيء ويواريه وفي حديث علي رضي الله عنه يمشون الخفاء ويدبون
 الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة والعرق الضاري
 السائل قال الاخطل يصف خرا برزت

لما أتوها مصباح ومبرزاهم * سارت اليهم سورا لا يجمل الضاري

والمبرز عند الخمارين هي حديدة تغرز في زرق الخمر اذا حضر المشتري ليكون أعمودا للشراب
 ويشتره حينئذ ويستعمل في الحضر في أسقية الماء وأوعيته يعالج بشيء له لولب كما أدير خراج
 الماء فاذا أرادوا حبه ردوه الى موضعه فيحسب الماء فكذا ذلك المبرز وقال حميد

نزيف ترى ردع العير يجيها * كما خرج الضاري النزيف المكلما

أي الجروح وقال بعضهم الضاري السائل بالدم من ضرا يضرو وقيل الضاري العرق الذي اعتاد
 القصد فاذا حان حينه وفصد كان أسرع لخروج دمه قال وكلاهما صحيح جيد وقد ضرا العرق
 والضري كالضاري قال العجاج

لها اذا ما هدرت أتي * مما ضرا العرق به الضري

وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه الا صهي ضرا العرق يضرو وضروا فهو ضارا اذا انزاه الدم واهتز
 وتعر بالدم قال ابن الاعرابي ضري يضري اذا سال ويجري قال ونهسي علي رضي الله عنه عن
 الشرب في الاناء الضاري قال معناه السائل لانه ينقص الشرب الى شاربه ابن السكيت الشرف

كَبُدْتَجِدُو كَانَتْ مَنَازِلُ الْمَلُوكِ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمَرَارِ فِيهَا الْيَوْمَ حَيَّ ضَرِيَّةً وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ
الْحَيَّ حَيَّ ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَضَرِيَّةٌ أَمْرٌ أُسْمِيَ الْمَوْضِعَ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ تَجِدُ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةٌ بَيْتٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَيْتٍ • تَمَجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وَفِي الشَّرْفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ نَصِيبٌ

أَلَا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكَرَّضَرِيَّةً • سَقَيْتِ الْغَوَادِي مِنْ عَقَابٍ وَمِنْ وَكْرٍ

وَضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لِبَنِي كَلَّابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضفا) الضَّعَّةُ شَجَرٌ
بِالْبَلَدِيَّةِ قَيْسِلٌ هُوَ مِثْلُ الثَّمَامِ وَفِي التَّهْدِيبِ مِثْلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَيْتٌ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَبَّرْتُ أُمَّ الْبَعِيثِ حَيْجَا • عَلَى الشَّوَايِمَا تَحْفُ هَوْدَجَا

قَوْلَاتٌ أَعْنَى ضَرْوُطًا عَتَجَا • كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا تَنَجَّبَا

• مُتَّخَذَاتِي ضَعَوَاتٌ تَوَلَّجَا

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْكَلَامُ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَارُودِهِ بَدَلٌ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَنْجُ الثَّقِيلُ الْأَحَقُّ

وَرَأَيْتُ فِي مَالِي ابْنَ بَرِيٍّ فِي أَسْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرَهُ أَنْقَضَى كَلَامَ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْآلِيَّةِ الْآخِرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَّخَذًا لِرَفْعِ لَانِ مِنْ صِفَةِ الذِّيحِ

وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاضِلِينَ أَنْشَدَهَا عَتَجًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَهَذَا عَتَجًا

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَضْمُومَةً وَكَلَامُهُمَا يَذْكُرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ قَالَ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لِكُنْيَتِهِ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوِيٌّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً تُقْصَرُ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَاهُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعْوٌ وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ إِذَا هَبَّ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ كَرِهْتُ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا نَزَلَ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَا أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَمْتَمَ أَحَدٌ مِنَ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اخْتَذَ فِيهَا تَوَلَّجًا أَيْ سَرَّ بِأَنْدَخِلَ فِيهِ مَسْتَمْتَمًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّقْلُ (ضفا) الضَّغْوُ الْأَسْتَعْنَاءُ ضَغَا يَضْعُو ضَغْوًا وَأَضْفَاهُ وَأَضْفَاهُ

وَضْفَاهُ وَضَغَا الذِّبُّ وَالسِّنُورُ وَالنَّعْلُبُ يَضْفُو ضَغْوًا وَضَغَا صَوْتٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحَيَّةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام هكذا في الاصل المعتمد بيدنا والذي في نسخة التهذيب التي بيدنا مثل التمام بالثاء مفعول النسخة التي وقعت للوفى بالكاف وحرر اه

ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط قالوا يها
 حتى سمع أهل السماء ضغاً كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية
 وهي الصائحة ويقال ضغاً للصوت كل دليل مقهور والضغاء صوت الذليل اذا شق عليه ويقال
 رأيت صبيانا يتضاغون اذا تابوا كوا وفي الحديث قال لعائشة رضيت الله عنها عن اولاد المشركين
 ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاعيمهم في النار اى صياحهم وبكاهم وضغايضغوا اذا
 صاح وضج ومنه قوله ولكنى اكرمك ان تضفوه هذه الصيبة عند رأسك بكرة وعشيا والحديث
 الاخر وصيتي يتضاغون حولى وضغاً المقامر ضغوا اذا خان ولم يعدل قال أبو منصور ولا أعرف
 قائله واعله صبغاً بالصاد وجاء نابريد تضاغى أى تراجع من التسم قال ابن سيده والله او
 لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفاماله يصفو ضفوا وضفوا كثر
 وضفا الشعر والصفوف يصفو وضفوا وضفوا كثر وطال والضفوالسعة وانحر قال أبو ذؤيب
 ونسبه الجوهري للاخطل وغلطه ابن بري في ذلك وقال هو لابي ذؤيب

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأجيبه ضفوم الثلثة الخطل

وشعر ضاف وذنّب ضاف قال الشاعر * بضاف فويق الارض ايس باعزل * والضفوق
 السبوغ ضفا الشيء يصفو وفرس ضافى السبب سابعه وتوب ضاف أى سابع قال بشر
 لىالى لأطاول ع من نهانى * ويصفوتحت كعبى الازار

ورجل ضافى الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضافى الفضل على المثل ودعامة ضافية وهي تصفوق
 ضفوا وتخصب منها الارض وهو فى ضفوم من عيشه وضفوق من عيشه أى سعة وضفا الماء يصفو
 فاض أنشد ابن الاعرابى

وما كدتأدهم من بحره * يصفو ويدي تارة عن قعره

تأده أى تأخذه فى ذلك الوقت يقول يمتلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره وضفا الخوض
 يصفوا اذا فاض من امتلائه والضفا جانب الشيء وهما ضفوا أى جاباه (ضفا) التهذيب
 ابن الاعرابى ضفى الرجل اذا افتقر (ضلا) التهذيب ضلا اذا هلك (ضمى) نعلب عن
 ابن الاعرابى ضمى اذا ظلم قال أبو منصور كانه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى اذا قام مقلوب
 من باض (ضنا) الضنى السقيم الذى قد طال مرضه وبتت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمعه

قوله المعزال هو باللام فى الاصل
 والتهذيب والصاح وقال
 الصغاني الرواية المعزاب اه

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى

أودى بنى قبا رحلى منهم • الأعلاما يثنيه ضنيان

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي النارسي بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضن وأضناه المرض

أى أثقله والضى المرض ضنى الرجل بالكسر يضى ضنى شديدا إذا كان به مرض مخامر وكما

ظن أنه قد بر أنكس القراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لانه مصدر كقولهم قوم زور

وعذل وصوم وقال ابن الاعرابى رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضنى من المرض وقال

إذا رعى عادالى جهله • كذى الضنى عادالى نكسه

الجوهري رجل ضنى وضن مثل حرى وحز يقال تر كته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه

المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت النون تثبتت وجعت كما قلناه فى حر

ويقال تضى الرجل اذا تملرض وأضى اذا زيم الفراش من الضنى وفى الحديث فى الحدود ان

مرضا اشتكى حتى أضى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث

لا تضطني عني أى لا تبغلي بانيساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطا بديل من التاء ويقال

رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناه والمضناة المعانة وضنت المرأة تضنى ضنى

وضناه يردود كثروا ولدها يمز ولا يمز وقال غيره وضنت المرأة تضنو وتضنى ضنى اذا كثروا ولدها

وهى الضانية وقيل وضنت وضنات وأضنات اذا كثروا ولدها أبو عمرو والضن الولد مهموز

ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المفضل أعرابى من بنى سلام من بنى أسد قال الضن

الولد والضن الاصل قال الشاعر

وميراث ابن أعرابى ألقى • بأصل الضن ضنضته الأصيل

ابن الاعرابى الضنى الأولاد أبو عمرو والضنو والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز وفى حديث

ابن عمر قال له أعرابى أبى أعطيت بعض بنى ناقة حيا به وانها أضنت واضطربت فقال هى له حيا به

وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب وضنت أى كثروا ولدها يقال امرأته ماشية

وضانية وقد مشت وضنت أى كثروا ولدها والضى بالكسر الأوجاع الخيفة (ضمها) الليث

المضاهات مشاكلة الشئ بالشئ وربما همزوا فيه وضاهيت الرجل شاكلته وقيل عارضته وفلان

ضهى فلان أى تطيره وشبهه على فعيل قال الله تعالى يضاؤون قول الذين كفروا من قبل قال

القراء يضاؤون أى يضاوعون قول الذين كفروا والقول لهم اللات والعزى قال وبعض العرب يهيمز

قوله عوف بن الاحوص

الجعفرى هكذا فى الاصل

وفى المحكم ابن الاحوص

الجدى وحرره اه

قوله حيث ألقى هكذا فى

الاصل وفى التهذيب حيث

ألقى وحرره اه

فيقول بضاهون وقد قرأ بها عاصم وقال أبو إسحق معنى يضاؤون قول الذين كفروا أي يشابهون في قولهم هـ ذاقول من تقدم من كفرتهم أي انما قالوا اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا آياتهم وروياتهم آياتا من دون الله أي قبلوا منهم أن المسيح والعزير آياتنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأة ضهياً وهي التي لا يظهر لها ثدى وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل شها قال بوضهياً فعلا الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقبي البيض قال ولا تعلم الهمزة زيدت غير أول الأبي هـ هذه الاسماء قال ويجوز أن تكون الضهياً بوزن الضهيع فعيلاً وان كانت لا تظهر لها في الكلام فقد قالوا كتهبل ولا تظهر له والضحياً التي لم تحض قط وقد ضهيت تضحى ضهى قال ابن سيده الضهياً والضحياً على فعلا من النساء التي لا تحيض ولا يثت ثدياها ولا تحمل وقيل التي لا تلد وان حاضت وقال اللحياني الضهياً التي لا يثت ثدياها اذا كانت كذا فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهياً ممدود التي لا تحيض وهي حبلى قال ابن جني امرأة ضهياً وزنها فعلا لقولهم في معناها ضهياً وأجاز أبو إسحق في همزة ضهياً أن تكون أصلاً وتكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلة وذهب في ذلك مذهباً من الاشتقاق حسناً ولا شئ اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضحياً هي التي لا تحيض وقيل هي التي لا تدي لها قال فيكون ضهياً فعيلة من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شئ إلا أنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حذيم وطرهم وغيرين ولم يأت الفتح في هذا الفن شيئاً انما حكاه قوم شاذاً والجمع ضهى ضهيت ضهى وقالت امرأة للججاج في ابنها وهو محبوس اني انا الضهياً الذئاة فالضهياً منها التي لا تلد وان حاضت والذئاة المستحاضة وروى أن عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضهياً من سر المهاري نجية • جلست عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعي لتجع وامتصقيتها ثم قلت • بسر خفاف الوطء وارية المنخ

قال علي بن حمزة الضهياً التي لا تدي لها أو ما التي لا تحيض فهي الضهياً وأنشد

• ضهياً أو عاقراً جاد • وقيل انها في كلتا اللغتين التي لا تدي لها والتي لا تحيض والضحياً من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض وحكى أبو عمرو امرأة ضهياً

قوله قال ابن سيده الضهياً والضحياً هكذا في أصول اللسان التي يدنا والذي في نسخة المحكم يدنا الاقتصار على الضهياً وانظر فان قوله قال ابن سيده الضهياً الخ يقتضى انها من كلامه ولعلها ثابتة في النسخة التي نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا تدي لها قال فيكون الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وعبارة المحكم هي التي لا تدي لها قال وفي هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال بانها لا تحيض كما ضاهتهم بانها لا تدي لها قال فيكون الخ اه

وضهيا بالثاء والهاء وهي التي لا تطمت قال وهـذا يقتضى ان يكون الضهيا مقصورا وقال غيره
الضهوا من النساء التي لم تنهد وقيل التي لا تعيض ولا تدى لها والضمهيا مقصورا الارض التي
لا تثبت وقيل هو شجر عظامي له برمة وعلقة وهي كثيرة الشوك وعلفها حجر شديد الحرارة وورقها
مثل ورق السم الجوهري الضهيا ممدود شجر وقال ابن بري واحده ضهياة أبو زيد الضهيا
بوزن الضهيع مهموز مقصور مثل السبال وجماعتها واحده في سنفه وهي ذات شوك ضعيف
ومثنها الأودية والجبال ويقال أضهى فلان اذا رمى إليه الضهيا وهو بيت ملبنة مسمنة
التهديب أبو عمرو والضهوة بركة الماء والجميع أضهاه ابن بزرج ضهيا فلان أمره اذا مرضه
ولم يصرفه الأموى ضاهات الرجل رفقت به خالد بن جنية المضاهاة المتابعة يقال فلان
يضاها فلانا أي يتابعه وفي الحديث أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهاون خلق الله
أي يعارضون بما يعملون خلق الله تعالى أراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكعب ضاهيت
اليهودية أي عارضتها وشابهتها وضها موضع قال الهذلي

لعمرك ما إن ذو ضها مبيت • على وما أعطيت سبب نأبلي

قال ابن سيده وقضينا أن همزة ضها مية لكونها الأمامع وجودنا الضهيا وضهياة (ضوا)
الضوة والعوة الصوت والجلبة أبو زيد والاصمعي معا سمعت ضوة القوم وعرهم أي أصواتهم
وروى عن ابن الاغرابي الصوة والعوة والصاد وقال الصوة الصدى والعوة الصباح فكأنهما الغتان
والضوة من الارض كالصوتوايس ثبت والضوضاة والضوضاء أصوات الناس وحببتهم وقيل
الأصوات المختلطة والجلبة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وأنه رأى
فيها قوما اذا اتاهم لهم بالضوضوا قال أبو عبيدة يعني ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاء
قال الحرث بن حنيفة

أجمعوا أمرهم عشاغلا • أصجوا أصحبت لهم ضوضاء

قال ابن سيده وعندى ان ضوضاهمنا فعلاء ضوضيت ضوضاه وضوضاء التهذيب الضاضاء
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال ضوضوا بلاهـمز وضوضيت أبلوا من الواو ياء ورجل
ضواضية داهية منكر والضوي دقة العظم وقلة الجسم خلقه وقيل الضوي الهزال ضوي ضوي
وقال ذو الرمة يصف الزندين الزند والزند معين يقدح منهما

أخوها أبوها والضوي لا يضرها • وساق أبيها أمتها عقرت عقرها

قوله يريد أن ساق الغصن
المخ هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

قوله القرائب هكذا في الاصل
المعتمد والتهديب والاساس
وتقدم لنا في مادة قد القرائب
بالعين كما في بعض الاصول
هنا اه

بصفاً ما بنهما من شجرة واحدة وقوله وساق أبيها تمها يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمهاساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الألسان من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواه وأضوى الرجل ولده ولداً ضاوي وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا
لأنضوا أي تزوجوا في البعاد الأنساب لاني الأقارب لثلاث ضوى أولادكم وقيل معناه أنكحوا
في القرائب دون القرائب فان ولد الغريبة أنجب وأقوى وولد القرائب أضعف وأضوى
ومن قول الشاعر

فني لم تلده بنت عم قريبة * فيضوي وقد يضيوي رديد القرائب

وقيل معناه تزوجوا في الأجنبيات ولا تزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من
قرايته ينجي وضواياً تخيفاً غير أنه ينجي كريمة على طبع قومه قال الشاعر

ذال عبيد قد أصاب ما * باليته ألقها صيباً * فحملت فولدت ضاويًا

وقال الشاعر تحسب النسل وهي غريبة * فجات به كالبدر خر قامعما

ومعنى لا تضوا أي لا تأو أباً ولداً من أي ضعفاء الواحد ضاؤ ومنه لا تنكحوا القراية القريية
فان الولد يخلق ضاويًا الأزهرى الضوى مقصور مصدر الضاوي ويمد فيقال ضاوي على فاعول اذا

كان تخيفاً قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر ضوى ضوى فهو ضاؤ وهو الذي يولد بين الأخ
والأخت وبين ذوى محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شعر عن الضاوي فقال جاءه شديداً

وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن القراء أنه قال ضاوي
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزل الضوى يضيوي

ضوى وهو الذي خرج ضعيفاً ابن الاعرابي وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ اذا كان
ضعيفاً وهو الخارص وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وقال ابن الاعرابي واحد الضواوي

ضاوي وواحد العواوير عاور وأضوت الأمر اذا أضعفته ولم تحكمه وأضواه حقه اذا انقصه آياه
عن ابن الاعرابي وضوى إليه ضيا وضويًا انضم ولجأ وضوت إليه بالفتح أضوى ضويًا اذا أويت

إليه وانضممت وفي الحديث لما عبط من نية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أي مالوا وقد
انضوى اليه ويقال ضواه إليه وأضواه وضوى اليه منه خير ضيا وضويًا وضوى اليه خبره أتانا

ليلاً والضاوي الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل البناشد المضيوية أي أوى اليه كالمضيوية

قوله واحد العواوير عاور
هكذا في الاصول التي بيدنا
وفي القاموس أن العواوير
جمع عوار كerman وحرراه

من أويت ويقال ضويت الى فلان أى مدت وضوى الينا أى الينا وقال بعض العرب ضوى الينا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى آوى الينا وقد أضواء الليل الينا فغبقناه وهو يضوى الينا ضياً والضواء غدة تحت ثحمة الأذن فوق النكفة وقد ضويت الابل والضواء مرم يكون في حلق الابل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى مرم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب ذلك خطمه فيقال بعير مضوى وربما عثرى الشدق قال أبو منصور هي الضواء عند العرب تشبه الغدة والسلعة ضواء أيضاً وكل مرم ضواء يقال بالبعير ضواء أى سلعة وكل سلعة في البدن ضواء قال مزرد

قد يفتش شيطان درجيم رعى بها * فصارت ضواء في لهازم صرزم
والضواء هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يزايلها ولها كما أنها
مناة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة

لها كضواء الناب شد بلاعري * ولا خرز كف بين شجر ومدبح

والضوى اسم قرص كان لغني وأنشد شمر

غداة صبغت باطرف أعوجي * من نَسب الضاوي ضاوي عني

(فصل الطاء المهملة) * (طاء) الطاء تمثل الطاعة الجماء قال الجوهري كذا قرأته على
أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الاحمر الطاء تمثل الطاعة الجماء والطاء تمقلوب من الطاعة
مثل الصا تمقلوب من الصاعة وهي ما يخرج من القذى مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاء الزناة
وما بالدار طوي مثال طوي وطوي أى ما بها أحد قال العجاج
وبلدة ليس بها طوي * ولا خلا الجن بها انسي

قال ابن بري طوي على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان آخره همزة وانما
يكون من هذا الباب طوي الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلابيون يقولون
* وبلدة ليس بها طوي * الواو قبل الهمزة تميم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوي (طبي)
طبيته عن الأمر صرفته وطبي فلان فلاناً بطبيته عن رأيه وأمره وكل شئ صرف شياً عن شئ فقد
طباؤه قال الشاعر * لا يطبيني العمل المقدي * أى لا يستميلني وطبيته النشاط طباؤه وطبيته
دعوته وقيل دعوه دعاء لطيفاً وقيل طبيته قدته عن اللحياني وأنشدت ذى الرمة

قوله المقدي هكذا في الأصل
المعقد عليه وفي التهذيب
المقدي بالقاف والذال المعجمة
وحرره

لِيَا لِي اللَّهُ وَيَطِينِي فَاتَّبِعْهُ * كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ

ويروي بطبوني أي يقودني وطباء يطبوه ويطبيه إذا دعاه قال الجوهري يقول ذو الرمة يدعونني
اللَّهُ فأتبعه قال وكذلك أطباء على افتعاله وفي حديث ابن الزبير أن مصعباً طبى القلوب حتى
مات عدل به أي تحبب إلى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه إذا دعاه وصرفه إليه
واختاره لنفسه وأطباء يطبيه افتعل منه فتشابت التاء طاء وأدغمت والطباء الأحق والطبي
والطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخف والظلف والحافر والسباع وقيل هو لذوات الحافر
والسباع كالندى للرأة وكالضرع لغيرها والجمع من كل ذلك أطباء الأصمى يقال للسباع كلها
طبي وأطباء وذوات الحافر كلها مثلها قال والخف والظلف خلف وأخلاف التهذيب والطبي
الواحد من أطباء الضرع وكل شيء لا ضرع له مثل الكلبة فلها أطباء وفي حديث الضحايا
ولا المصطلمة أطباؤها أي المقطوعة الضروع قال ابن الأثير وقيل يقال للموضع الأخلاف من
الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع وفي حديث ذي الثدية
كان أحدى يديه طبي شاة وفي المثل جاوز الحزام الطبيين وفي حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي
وجاوز الحزام الطبيين قال هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن الحزام إذا انتهى
إلى الطبيين فقد انتهى إلى أبعدها غاية فكيف إذا جاوزه واستعاره الحسين بن مطير للطير على

التشبيه فقال

كَثُرَتْ كَكثرة وبله أطباؤه * فاذا تجلت فاضت الأطباء

قوله تجلت هكذا في الأصل
المعتمدين اه

وخلف طبي أي تجيب ويقال أطي بنو فلان فلاناً إذا خالوه وقبلوه قال ابن بري صوابه خالوه ثم
قتلوه وقوله خالوه من الخلة وهي المحبة وحكي عن أبي زياد الكلابي قال شاة طبوا إذا انصب
خلفها نحو الأرض وطلا (طنا) الطنية شجرة تسمى نحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها
شوكة غالباً لورقها وورقها صغار ولها نورة بيضاء يجرسها النخل وجمعها طني حكاة أبو حنيفة
ابن الأعرابي طنا إذا لعب بالقله والطنى الخشب الصغار (طما) طماه طعوا وطعوا بسطه
وطعى الشيء يطعيه طعيًا بسطه أيضا الأزهرى الطعوك الدخو وهو البسط وفي لغتان طما
يطعوا وطعى يطعى والطاحى المنبسط وفي التنزيل العزيز والارض وما طحاها قال الفراء طحاها
ودحاها واحد قال شمر معناه ومن دحاها فابتل الطامن الدال قال ودحاها وسعها وطعوت مثل
دخوت أي بسطته قال ابن سيده وأما قراءة الكسائي طعيمًا بالامالة وإن كانت من ذوات الواو

فانما جاز ذلك لانها جات مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا مظلة مطعية فلولا
 ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والتمر اذا تلاها قلنا انه جله على قوله هم مظلة مطعية
 ومظلة مطعوة عظيمة ابن سيد ومظلة طاحية ومطعية عظيمة وقد طماها طموا وطيا اوزيد
 يقال للبيت العظيم مظلة مطعوة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طما منه اى امتد
 وطما به قلبه وهمه يطما طموا ذهبه في مذهب بعيد ما خوذ من ذلك وطما بك قلبك يطعى طعيا
 ذهب قال واقبل التيس في طحاياه اى هبابه وطما يطمو طموا بعد عن ابن دريد والقوم يطعى
 بعضهم بعضا اى يدفع ويقال ما ادري اين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطعام مقصور
 المنبسط من الارض والطمى من الناس الرذال والمدوم الطواحي هي النور تستدير حول
 القتلى ابن شمير المطعى اللاذق بالارض رأيت مطعيا اى منبسطا والبقلة المطعية النابتة على
 وجه الارض قد افترشتها وقال الاصمعي فيماروى عنه ابو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة
 على الارض قيل طحا منها وانشد لصخر الفتي

وخققض عليك القول واعلم يا فتى • من الاثس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضربة طحا منها اى امتد وقال له عسكر طاحي الضفاف عرمم • ومنه قيل طحا به
 قلبه اى ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طعى يريد مدرجليه قال وطمى البعير الى الارض اى ما خلاه واما هز الاى
 لزقها وقد طعى الرجل الى الارض اذا مادعوه في نصر او معروف فلم ياتهم كل ذلك بالتشديد
 قال الاصمعي كانه ردقوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطما اذا ممد
 الشئ وطما اذا هلك وطعونه اذا بطعته وصرعته فطعى انبطح ابطاحا والطاحي المتمد
 وطحيت اى اضطجعت وفرس طاح اى مشرف وقال بعض العرب في عينه لا والقمر الطاحي
 اى المرتفع والطمى موضع قال ملىح

فاضحى باجراع الطمى كانه • فكيف اسارى فك عنه السلاسل

وطاحية ابوطن من الازد من ذلك (طنا) طحا الليل طخوا وطخوا اظلم والطنوة السحابة
 الرقيقة وليه طخوا مظلة والطنية والطنية عن كراع الظلمة وليه طغيا شديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كانه رد
 قوله بالتخفيف هكذا في
 الاصل وعبارة التهذيب قلت
 كانه (يعنى الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي
 في طحا بالتخفيف اه

قد وارى السحاب قمرها وليال طابخات على الفعل أو على النسب اذفاعلات لا يكون جمع فعلا
 وظلام طاخ والظبية ظلمة الليل ومدود وفي الصحاح الليلة المظلمة وأنشد ابن بري
 في ليلة صيرة طخيا داجية * ما تبصر العين فيها كف ملتبس
 قال وطخنا ليلنا طخوا وطخوا أظلم والظخا والظها والظخاف بالمد السحاب الرقيق المرتفع يقال ما
 في السماء طخاء أى سحاب وظلمة واحدة طخاة وكل شئ ألبس شيئا طخاه وعلى قلبه طخا وطخاة
 أى غشية وكرب ويقال وجدت على قلبى طخا من ذلك وفي الحديث اذا وجد أحدكم على قلبه طخا
 فدا كل السفر رجل الطخا نقل وغشاء وعشى وأصل الطخا والظخية الظلمة والغمم وفي الحديث
 ان للقلب طخا كطخا القمر أى شيئا يغشاها كما يغشى القمر والظخية السحابة الرقيقة اللعانية ما
 في السماء طخية بالضم أى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخور التهذيب الطخاة والظهاة من
 الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر من الغيم تغطي نورها يقال لها الظخية وهو مارق وانفرد
 ويجمع على الطخا والطها والظخية الآحق والجمع الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخية لا تفهم
 وطاخية فبما ذكر عن الفخال اسم النخلة التي أخبر الله عنها أنها كتبت سليمان على سيدنا محمد وعليه
 الصلاة والسلام (طدى) الجوهري عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة
 قال القطامي ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما تقضى بواقي دينها الطادي

الطرا الواوي يكتب بالالف
 وانما رسمناه مع الثرى بالياء
 للمجانسة اه

أى ما اعتادنى حين اعتياد الدين الدآب والعادة (طرا) طراطروا أى من مكان بعيد وقالوا
 الطرى والثرى فالطرى كل ما كان عليه من غير جبله الارض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من
 صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدد الشئ يقال هم أكثر من الطرى والثرى وقال بعضهم
 الطرا فى هذه الكلمة كل شئ من الخلق لا يحصى عددهم أو صنوفه وفى أحد القولين كل شئ على
 وجه الارض مما ليس من جبله الارض من التراب والحصباة ونحوه فهو الطرا وشئ طرى أى
 غرض بين الطراوة وقال قطرب طرو اللحم وطرى ولحم طرى غير مهموز عن ابن الاعرابى ابن سيده
 طرو الشئ يطرو وطرى طراوة وطرا وطراة مثل حصاة فهو طرى وطرا جمع له طريا
 أنشد نعلب

قوله بذال * بالشحم هكذا
 فى الاصول باعادة الباء فى
 الشحم اه

قلت لطاھینا المَطْرِيَّ لِلْعَمَلِ * عَمَلٌ لَنَا هَذَا وَالْحَقَّ بِنَا لَمْ * بِالشَّحْمِ بِأَقْدَامِ جِنَاهُ بِجَلِّ
 وقد تقدم فى الهمز وأطرى الرجل أحسن الثناء عليه وأطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح فاعلموا أن عبدوا ولكن قولوا
 عبدا لله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبههم
 شركهم وكفرهم وأطرى إذا زاد في السناء والاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ويقال
 فلان مطرى في نفسه أى مخير والطرى الغريب وطرى إذا أتى وطرى إذا مضى وطرى إذا تجدد
 وطرى يطرى إذا قبل وطرى يطرى إذا مر أبو عمرو ويقال رجل طارى وطورانى وطورى وطورور
 وطمورواى غريب ويقال للغرباء الطراموهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية
 يعنى الشباب وطرى الطيب فتحه بأخلاق وخلصة وكذلك طرى الطعام والمطراة ضرب من
 الطيب قال أبو منصور يقال لا لؤم مطراة إذا طربت بطيب أو عنبر أو غيره وطريت الثوب
 تطرية أبوزيد أطريت العسل اطراة وأعدت بها أو آخره سواء وغسلت مطراة أى مر بها بالافاويه
 يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود والمطرى المرعى منه مثل المطير يتجر به وفي حديث ابن عمر
 أنه كان يستجير بالألوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
 والاطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاخته قال شمر
 الاطرية شئ يعمل مثل التماسيح المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد
 قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب
 وقصها الحن عندهم قال ابن سيده ألقها أو وانما قضينا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال
 ولا يلتفت إلى ما نقله الكسرة فان ذلك غير حجة واطرورى الرجل اتخم وانتفخ جوفه أبو عمرو
 إذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى اطرياة وقال شمر اطرورى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو
 عندي بالطاء قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل إذا لم
 يتألت لنا قال أبو منصور والصواب اطرورى بالطاء كما قال شمر والطريران الطبق وقال ابن سيده
 الطريران الذى يؤكل عليه قال وقع في بعض نسخ كتاب يعقوب محضف الراء مشددا لياء على فعلان
 كالفرقان والعرفان ووقع في النسخ الجيلية منه الطريران . شددا للحاء والياء وفى
 الحديث عن أبي أمامة قال ينادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل قنيداعلى طريران جالساعلى
 قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريران الذى تسميه الناس الطريران قال ابن السكيت هو
 الطريران الذى يؤكل عليه جابه فى حروف شددت فيها الياء مثل البارى والبخارى والسراى

قوله وطرى يطرى إذا قبل
 ضبطه فى القاموس كرضى
 وفى التكملة والتهذيب كرمى

هـ

(طغى) طَغَتْ نَفْسُهُ طَغِيًا وَطَغِيَتْ تَغْيِرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّمِ وَعَرَضَ لَهُ ثِقَلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ
 مُتَكَرِّرًا لِلذُّلِّ وَهُوَ أَيْضًا بِالْهَمْزِ وَطَسَّاطُ طَسْبِ شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَحْتَرَهُ (طشا) تَطَشَّى الْمَرِيضُ
 بَرِيًّا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ طَشَّةٌ وَتَصْغِيرُهُ طَشِيَّةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطُّشَّةُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ
 وَرَجُلٌ مَطَشِيٌّ وَمَطَشُوهُ (طعا) حكي الأزهري عن ابن الأعرابي طعا إذا تباعد غيره طعا إذا
 ذل أبو عمرو والطاعي بمعنى الطائع إذا ذل قال ابن الأعرابي الأطعاء الطاعة (طغى) الأزهري
 الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والطغوى بالفتح منه والفعل طغوت وطفيت والاسم الطغوى
 ابن سيده طغى يطغى طغيا ويطغو طغيا تجاوزا القدر وارتفع وغلا في الكفر وفي حديث وهب
 إن للعلم طغيا ناكك طغيان المال أي يحمل صاحبه على الترخص بما شتبه منه إلى ما لا يحل له
 ويرتفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده في العصيان طاغ
 ابن سيده طغوت أطفو وأطغى طغوا كطغيت وطفوى فعلى منهما وقال الفراء من مافي قوله تعالى
 كذبت عمود بطغواها قال أراد بطغيانها وهم مصدران إلا أن الطغوى أشكل برؤس الآيات
 فاختر ذلك الأتراء قال وأخر دعواهم أن الحمد لله معناه وأخر دعائهم وقال الزجاج أصل طغواها
 طغياها وفعلها إذا كانت من ذوات الياء أبدلت في الاسم وواو الياء فصل بين الاسم والصيغة تقول
 هي التقوى وانما هي من تقيت وهي البقوى من بقيت وقالوا امرأة خزيا لانه صندة وفي التنزيل
 العزيز ونذرهم في طغيانهم يعمهون وطفى يطفى مثله وأطغاه المال أي جعله طاغيا وقوله عز
 وجل فاما عمود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعافية وقال
 قتادة بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية أي بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية
 أي بطغيانهم وقال أبو بكر الطغيا البغي والكفر وأنشد

وان ركبوا طغياهم وضلالهم * فليس عذاب الله عنهم بلايت

وقال تعالى ويمددهم في طغيانهم يعمهون وطفى الماء والجر ارتفع وعلا على كل شيء فاخترقه
 وفي التنزيل العزيز ان الماء طغى الماء حلتنا كم في الجارية وطفى البحر حاجت أمواجه وطفى الدم
 تبسغ وطفى السيل إذا جاء بماء كثير وكل شيء تجاوزا القدر فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح
 وكما طغت الصيحة على عمود وتقول سمعت طغى فلان أي صوته هذلية وفي النوادر سمعت طغى
 القوم وطفهم ووعتهم أي صوتهم وطفعت البصرة تطفى صاحت ابن الأعرابي يقال

لبقرة الخائرة والطفيا وقال المفضّل لطفيا وفتح الأصمعي طاء طغيا وقال ابن الأثير قال أبو العباس طغيا مقهور غير مصروفة وهي بقر الوحش الصغيرة ويحكي عن الأصمعي أنه قال طغيا قضم وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جامشادا قال أمية ابن أبي عاتق الهذلي

والأثغام وحفاته * وطغيا مع اللغو الناشط

قال الأصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الأصمعي هو الصحيح وقول ثعلب غلط لان فعلى اذا كانت ما يجب قلبها واوا نحو شروى وتقوى وهو من شريت وثقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طفوى قال ولا يلزم ذلك في قول الأصمعي لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعبا وهم من دفوت وعلوت والطاغية الصاعقة والطفية المستصعب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوبة صب اللهيظ لها السبوب بطفية * نبي العقاب كما يلبط المحنّب

قوله نبي أي تدفع لانه لا يثبت عليها فخالها للاستهاوكل مكان مرتفع طفوة وقيل الطفية الصفاة الملساء وقال أبو زيد الطفية من كل شيء بُدنة منه وأشدت ساعدة أيضا صفتار العسل قال ابن بري والهيظ المكروب والسبوب جمع سب الجبل والطفية الناحية من الجبل ويلط يكب والمحنّب الترس أي هذه الطفية كأنها ترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لأبنة الخس مائة من الخيل قالت طغى عندهم كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أي أنها تطغى صاحبها واما أن تكون عننت الأكثر قول يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكور والمؤنث وزنه فعلوت انما هو طفيت فقدمت اليامقبل العين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت ألفا وطاقوت وان جاء على وزن لاهوت فهو ومقلوب لانه من طغى ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت وأصل وزن طاغوت طفيت على فعلاوت ثم قدمت اليامقبل العين محافظة على بقائها فصارت طفيت وزنه فعلاوت ثم قلبت الياء الألفا التحركها وانفتح ما قبلها فصارت طاغوت وقوله نه الي يومنون بالحبس والطاغوت قال الليث الطاغوت تأوها زائدة وهي مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل حبس وطاقوت وقيل الحبس والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التفسير الحبس والطاغوت حي بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ الْلُغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرًا هَمَّاقًا أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمَجَاهِدٌ الْجَبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعًا قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أُخْبِرَ عَنِ الطَّاغُوتِ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاغُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَيْدِ كَرُوبُوتٌ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْحِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبْتُ رَيْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاغُوتُ رَيْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاغُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْجَبْتُ حَبِيبُ بْنُ أَخْطَبَ وَجَمْعُ الطَّاغُوتِ طَوَاغِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْلُقُوا بَابَاتِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِيَةِ وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاغِيَةِ فَالطَّوَاغِيَةُ جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ هَذِهِ طَاغِيَةٌ دُوسٌ وَخَتَمٌ أَيْ صَخْرَةٌ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاغِيَةِ مَنْ طَغَى فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيَةُ فَجَمْعُ طَاغُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّمِّ طَاغُوتٌ وَالطَّاغِيَةُ مَلِكُ الرُّومِ اللَّيْثُ الطَّاغِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ ابْنُ شَمِيلِ الطَّاغِيَةُ الْأَجْحُ الْمُسْتَكْبِرُ الطَّلِمُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاغِيَةُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لَا يَتَّخِذُهُمْ حَرَجًا وَلَا فَرْقًا (طفا) طَفَا الشَّيْءُ فُتِقَ الْمَاءُ يَطْفُوطُفُوًا وَطُفُوطًا ظَهَرَ وَعَـلَا وَلَمْ يَرَسِبْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَسئِلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبِيبَةِ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حُدُودِهَا فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا الْحَبِيبَةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّ عَيْنُهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِيَةُ مِنَ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ يُؤَبَّرُ بِهَا وَيُظْهَرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثُّورُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَامُ حَطْرَقًا * وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَابُ طَفَا

وَمِنْ الطَّافِيَةِ يَطْفُوتُ إِذَا حَفَّتْ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدْوُهُ وَالطَّفَاوَةُ مَا طَفَا مِنْ زَيْدٍ الْقَدْرُ وَدَسَمَهَا وَالطَّفَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطَّفَاوِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الطَّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول التبروك كذلك طفاوة القدر ما طنا عليها من الدسم قال
العجاج • طفاوة الأثر تحم الجمل • والجمل الذين يذيون الشحم والطفاوة النبت الرقيق
ويقال أصبنا طفاوة من الربيع أي شيأمنه والطفاوة حتى من قيس عيلان والطافي فرس عمرو
ابن شيان والطفية حوصة المقل والجمع طفي قال أبو ذؤيب

لمن طلل بالتضي غسيرا تلى • عفا بعد عهد من قطار ووايل
عفا غير نوى الدار ما إن سینه • وأقطع طفي قد عفت في المعقل

المنقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروي في المنازل ويروي في المعقل وهو كذا في شعره ونو
الطفتين حبة لها خيطان أسودان يشبهان بالحوستين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتلها
وفي الحديث اقتلوا إذا الطفتين والابتتر وقيل ذو الطفتين الذي له خيطان أسودان على ظهره
والطفية حبة لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الأبتتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الجان ذا الطفتين والأبتتر قال الأصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخصيتين من خوص
المقل وهما الطفتين وربما قيل لهنما الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر

وهن يذونهن من بعد عزتها • كأن ذل الطفي من رقية الراقي

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال خيطان أسودان
وأن ابن حمزة قال أصفران وأنشد ابن الأعرابي • عبدا ناما رسب القوم طفا • قال طفا أي
زأجهله إذا ترزن الحليم (طلى) طلى الشيء بالهناء وغيره طلبا لئلا يظن وقد جاء في الشعر طلبته
أياه قال مسكين الناري

كأن الموقدين به جمال • طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب بطلي بالعبير كانه • دما ظبا بالنعور ذبيح

وقد اطل به وتطلى وروى يتأبى ذؤيب • وسرب تطلى بالعبير • والطلاء الهناء والطلاء
المطران وكل ما طليت به وطلت به بالدهن وغيره طلبا وتطلت به واطليت به على افتعلت
والطلاء الشراب يشبه بطلاء الأبل وهو الهناء والطلاء ما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
وتسميه العجم المبيح وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء
بعينها قال صيد بن الأبرص للندحج إن أردتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمجبة
والحامي الأصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلا * كما الذئب يكتى أبا جده

واستشهد به ابن سيده على الطلاء خازر المنصف يشبهه وضربه عبيد مئلا أي تطهر لي الأكرام
 وأنت تريد قتلي كأن الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت
 طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد هي الخمر تكتى الطلاء وعروضه
 على هذا تنقص جرأ فإذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد
 ابن داود والدينوري هكذا ابتدء هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول ينقص جرأ وفي حديث
 علي رضي الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من
 عصير العنب قال وهو الرُب وأصله القطران الخائر الذي تطلّى به الأبل ومنه الحديث ان أول
 ما يكتفأ الإسلام كما يكتفأ الأناة في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيشرب
 ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء
 محرجا من أن يسموه خرا فأما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر شي وانما هو
 الرُب الحلال وقال الليثاني الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلاء ممدودة مطلية والطلبية صوفة تطلّى
 بها الأبل ويقال فلان ما يساوي طلبية وهي الصوفة التي تطلّى بها الخمر وهي الربة أيضا قاله
 ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوي طلبية أي الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيرا
 وقيل الطلبية خرق العاركة وقيل هي التمه التي يهنا بها الخمر قال ابن بري وقول العلامة
 لا يساوي طلبية غلط انما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطلّى المطلق بالقطران وطلبت البعير طلبية
 طلبيا والطلاء الاسم والطلّى الصغير من أولاد الغنم وانما سمي طلبيا لانه يطلّى أي تشد في رجله بخيط
 الى وتد يأما واسم ما يشده الطلّى والطلاء الحبل الذي يشده رجل الطلّى الى وتد وطلوت الطلّى
 حبيته والطلوت والطلوة الخيط الذي يشده رجل الطلّى الى الوتد والطلبية والطلبية قال
 الليثاني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيرا فاذا كبر ربتق والربتق في العنق وقد
 طلبت الطلّى أي شدته وحكي ابن بري عن ابن دريد قال الطلوت والطلّى بمعنى والطلوة قطعة خيط
 وقال ابن حمزة الطلّى المربوط في طلبته لاني رجليه والطلبية صفة العنق ويقال الطلاء أيضا قال
 ويقوي أن الطلّى المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربتق البهم ربتقا اذا جعل رؤسها في عرى حبل
 ويقال اطلّ تطلت أي ارتبها وقال الأصمعي الطلّى والطلّى والطلوععي والطلبية أيضا خرقه

العارل وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكبير الأسماء فقالوا طليان كقولهم
للبعدول سري وسريان ويقال طلون الطلي وطليته اذا ربطته برجله وجبسته وطليت الشيء
جبسته فهو طلي ومطلي وطليت الرجل طلياً فهو طلي ومطلي جبسته والطلي والطليان والطلوان
يباض بعلم اللسان من مرض أو عطش قال

لقد تركتني ناقتي بتنوفة * لساني معثول من الطليان

والطلي والطليان القلم في الأسنان وقد طلي فوه وهو يطلي طلي والكلمة واوية وبائية
وبأسنانه طلي وطليان مثل صبي وصبيان أي قلم وقد طلي فوه بالكسر يطلي طلي اذا يبس ريقه من
العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابي الطليان ليس
بالفتح يقال طلي فم الإنسان اذا عطش وبقيت ريقته ثقيلة في فوه وربما قيل كان الطلي من جهد
يصيب الإنسان من غير عطش وطلي لسانه اذا ثقل مأخوذاً من طلي البهم اذا أوثقه والطلا
والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق يتعثر ويعصب بالقم من عطش أو مرض وقيل
الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لاجمع له وقال الأعياني في فوه طلاوة أي بقية من
طعام وطلاوة الكلا القليل منه والطلاية والطلاوة دواءة اللبن والطلاوة الجلدة الرقيقة فوق
اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلي به الشيء وقياسه طلاية لأنه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء
كما حكاها الأحرار عن العرب من قولهم ان عندك لأشأوي والطلي الصغير من كل شيء وقيل الطلي

هو الولد الصغير من كل شيء وشبه العجاج رماداً الموقد بين الأثافي بالطلي بين أمهاته فقال

* طلي الرماد استترم الطلي * أراد استرته قال أبو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولاد لثلاثة
أثاق وهي الأثافي عطفن عليه يقول كأنما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة أثاق الجوهري

الطلا الولد من ذوات التطف والخف والجمع أطلاء وأنشد الأصمعي لزهر

بها العين والأرام عشرين خافئة * وأطلاؤها ينمضن من كل مجتم

ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلوان الطيبة ساعة تضعه وجهه طلوان وهو
طلان خشف وقيل الطلان أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد إلى أن يتشدد وامرأة

مطلبية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما يأتين لأزواجهن دخلن مطليات من الجنة

والجمع أطلا موطلي وطليان وطليان واستعار بعض الرجاز الأطلاء لقبيل النخل فقال

دهما كان الليل في زهايتها * لا ترهب الذئب على أطلايتها

يقول ان أولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل
 الفسراء اطل طليتك والجمع الطليان وطلونه وهو الطلام مقصور يعني اربطه برجله والطللى اللذة
 قال ابو صخر الهذلي

كأنتني حيا الكأ من شاربها * لم يقض منها طلاما بعد انقاد

وقضى ابن سبويه على الطلى اللذة بالياء وان لم يشتمق كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
 وتطلى فلان اذا لزم اللهو والطرب ويقال قضى فلان طلاما من حاجته أى هواه والطلاة هي
 العنق والجمع طلى مثل ثقاة وثقى وبعضهم يقول طلوة وطلى والطللى الأعناق وقيل هي أصول
 الأعناق وقيل هي ما عرض من أسنن الخششا واحدتها طلية غير الطلى جمع طلية وهي صفة
 العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاة وهو من باب رطبة ورطب لا من باب عمرة وعرفا فهم
 وأنشد غيره قول الأعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاتها

قال سيبويه ولا تطيره الأحران حكاة وحكي وهو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه
 العطاء ومهامة وهي وهو ماء النحل في رحم الناقة واحتج الأصمعي على قوله واحدتها طلية
 بقول ذى الرمة

أضله راعيا كئيبه صدرا * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب

قال ابن بري وهذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاة كهاة ومهية وأطلى الرجل
 والبعير اطلاة فهو ومطل وذلك اذا مالت عنقه للموت أو لغيره قال

وسأله تسائل عن أيها * فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القشمان من النور

ويروى مثال الثعلبان وفي الحديث ما أطلى نبي قط أى مامل الى هواه وأصله من ميل الطلا
 وهي الأعناق الى أحد الشقين والطلوة لغة في الطامة التي هي عرض العنق والطلية يابض
 الصبح والنوار ورجل طلى مة صور اذا كان شديد المرض مثل عمى لا يثنى ولا يجمع ويربما قيل
 رجلا ن طليان وعميان ورجال اطلاة وأعماء قال الشاعر

أفاطم فاستحي طلى وتخرجى * مصابمتي يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلاة مثال المكاء الدم يقال

تَرَكَهُ يَتَشَهَطُ فِي طَلَانِهِ أَي يَضْرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَانُ شَيْءٌ يُخْرَجُ بَعْدَ شَوْبِ
 الدَّمِ يُخَالِفُونَ الدَّمَ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبْحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطَلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ
 يُقَالُ هُوَ أَبْفَضُ الرِّجْلِ مِنَ الطَّلِيَاءِ وَالْمُهْلُ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيَاءَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةٌ بِالْقَوَابِ
 فَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِنَّمَا هِيَ قَوَابٌ وَلَيْسَتْ بِطَّلِيَاءٍ وَنُكِّنَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيَاءُ الْجَرْبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَأَمَّا الطَّلِيَاءُ فَهِيَ التَّمَلَّةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيَّةٍ هِيَ الرِّبْدَةُ
 وَهِيَ التَّمَلَّةُ فَالهِ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَي مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طَلَى بِمَا لَبَسَهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

شَامِدَاتِي الْمِسُّ عَلَى الْمَرْءِ * يَهْ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

قَالَ الطَّلَاءُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ لَا مَقُومٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعَصِي عَلَيْهِمْ وَتَرَبُّوهُمْ
 لِمَا هُرِبَتْ فِيهِ مِنْ الدَّمِ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يُقَالُ إِنَّهُ جَلِيلُ الطَّلِيِّ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدِّ كَتْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ * جَمِيلُ الطَّلِيِّ مُسْتَشْرِبُ اللَّوْنِ أُنْجَلِ

ابْنُ سَيْدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالنَّهْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّأْيِ وَغَيْرُ النَّأْيِ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ
 وَعَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ عَلَى الْمَنْسَلِ وَيَجُوزُ طَّلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَاعَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَمَاعَلِيهِ
 طَّلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاعَلَى كَلَامُهُ طَّلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ
 قَالَ وَلَا أَقُولُ طَّلَاوَةً بِالضَّمِّ إِلَّا لشيءٍ يُطَلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ
 الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَّلَاوَةً أَي دَرَوْنَهَا وَنَقَاوَةً حَسَنًا قَالَ وَقَدْ تَفَتَّحَ الطَّاعِمُ الطَّلَاوَةَ
 السَّحْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا شَمَّ شَمًّا قَبِيحًا وَالطَّلَاءُ الشَّمُّ وَطَلِيَّةٌ أَي شَمَّتْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَيْلُ طَالٍ
 أَي مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشَّخْصَ فَنَطَّأَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

الْأَطْرَقَتْنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا * طَلَى اللَّيْلُ أذُنَابَ النَّجَادِ فَاطَّلَا

أَي غَشَاهَا كَمَا يُطَلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ وَالْمِطْلَاءُ سَبِيلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْدُوقُ يَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ
 أَرْضٌ سَهْلَةٌ لِيَنَّهُ تُنْبِتُ الْعَضَاءَ وَقَدَّوهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَتْ هَمِيَانَ

* وَرُغِّلَ الْمَطْلِيُّ بِهِ لَوَاهِبًا * وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لِأَغْبَرٍ وَإِنَّمَا قَصَرَ الرَّاجِزُ نِزْوَةَ

وَلَيْسَ هَمِيَانَ وَحَدَّ قَصْرَها قَالَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا بِالْكَلاَّبِيِّ ذَكَرَ رَأَى أَبِي بَكْرَةَ بْنَ كِلاَّبِ

فَقَالَ تَصَبُّ فِي مَنَابِرٍ وَتَوَاصِرُ وَهِيَ مَطْلِيٌّ كَكَذَلِكَ قَالَهَا بِالْقَصْرِ أَبُو عَيْبَةَ بِالطَّلِيِّ الْأَرْضِ

قوله يريدون تسكين حرب
 الخ تقدم لنا في مادة شمد قال
 أبو زيد يصف حربا والصواب
 يصف حربا كما هنا اه

قوله طلاوة هي مثلثة كافي
 القاموس اه

قوله والطلاوة السحرفي
 القاموس أنه مثلث اه

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبِتُ الْعِضَاءَ وَاحِدَتُهُمْ أَطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَفْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَزْرَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهَا مِطْلِيٌّ
بِالْقَصْرِ لِأَعْيُرٍ وَأَمَّا الْمَطَالُ لِمَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمَدْوَيْ قَصْرٍ وَالْقَصْرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَجَعَهُ
مَطَالٌ قَالَ زَيْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَزَّارِيُّ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَنْخَتُ فَمِنْهُ يَتَّكُ بِأَطَالِي

وقال ابن السيرافي الواحدة مِطْلًا بِالْمَدِّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمَطْلِيُّ هُوَ الْمَغْنِيُّ وَالطُّوُّ وَالذَّبُّ وَالطُّوُّ
الْقَائِضُ اللَّطِيفُ الْجِسْمُ شَبَّهَ بِالذَّبِّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

صَادَفْتُ طُلُوءًا طَوِيلَ الْقَرَأِ * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القرى في التكملة
* طويل الطوى * اه

(طما) طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُو وَطَمَّ وَأَوْ يَطْمِي طَمِيًّا أَرْتَقِعُ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ
الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ وَالْبَيْتْرُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ مَاطَمًا الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارُ أَيَّ أَرْتَقِعُ مُوجُهُ وَتَعَارُاسُمُ
بَجَبِلٍ وَطَمِي النَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا أَيَّ أَرْتَقَعَتْ بِهِ وَطَمَّتْ بِهِ هِمَّتُهُ
عَلَّتْ وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ أَنْ شَدَّ نَعْلُكَ

لَهَا مَنطِقٌ لَا هَدْيَانُ طَمِي بِهِ * سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَسِيْبُ

أَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَعْطَلْ بِهِ كَمَا يَعْطَلُ الْمَاءُ بِالزَّبِّ فَيَقْدِفُهُ وَطَمِي يَطْمِي مِثْلُ طَمَّ يَطْمُ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَرَادَ وَصَالَامُ صَدْنَهُ نَبِيَّةٌ * وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَفَهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَانَ طَمِيَّةً الْجُمَيْرِ غُدُوَّةٌ * مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَعْيَاءِ فَلَمَّا مَغْزَلُ

قوله والطنى والطنو هكذا
بهذا الضبط في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
وشرحه (والطنى كسى
الفجور كالطنو بالضم)
والذى في المحكم الطنى
والطنو الى آخر ما هنا وانظر
اه كنه معجمه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا
كما قالوا المصونى المضى وقد طنى الهاطنى وقوم زناه طناة وطنى فى الفجور واطنى مضى فيه
والطنى الريبة والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطعام عن الحى يقال منه رجل
طن عن العياني وهو الذى يحمم غبا يعظم طعامه وقد طنى طنى وبعضهم هم من فية قول طنى
طنافه وطنى والطنى فى البعير أن يعظم طعامه عن الثماز عن العياني والطنى لزوق الطعام
بالجنب والرثة بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى لزوق الرثة بالأضلاع حتى ربما عفت
واشودت واكثر ما يصيب الأبل ويعير طنى قال رؤبة

من داء نفسي بعدما طبت * مثل طنى الأبل وماضيت
 أى وبعدهما ضبت الجوهري الطنى لزوق الطحال بالجنب من شدّة العطش تقول منه طنى
 بالكسر بطنى طنى فهو وطن وطنى وطناؤه أطنية عالم من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو
 أبو مزاحم العقيلي

أ كويه إما أراد الكي معترضا * كى المطنى من النحر الطنى الطحلا
 قال والمطنى الذى بطنى البعير إذا طنى قال أبو منصور والطنى يكون فى الطحال النسر اطنى
 الرجل طنى إذا التصقت رثته بجنبه من العطش وقال الليثاني طنيت بعيرى فى جنبه كويته
 من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدفيض صبع على جنبه فيجربى بين أضلاعهم أحرارا لا تحرق
 والطنى المرض وقد طنى ورجل طنى كفى والاطناؤه أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن
 الاعرابى وأنشد فى صفة دلو

إذا وقعت فقى لقيك * ان وقوع الظهر لا يطنك
 أى لا يبنى فبك بقية يقول اللؤلؤ إذا وقعت على ظهرها انشقت وإذا وقعت فيها لم يضرها وقوله
 وقوع الظهر أراد ان وقوعك على ظهره ابن الاعرابى ورما ما لله بأفقى حاربه وهى التى لا تطنى
 أى لا تبنى وحية لا تطنى أى لا تبنى ولا يعيش صاحبها قتل من ساعته وأصله الهمز وقد تقدم ذكره
 وفى حديث اليهودية التى سميت النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يطنى أى لا يسلم عليه أحد
 يقال رماه الله بأفقى لا تطنى أى لا يثبت لها يغها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تلبس حتى تقتله والاسم
 من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لا تطنى فاطنة إذا لم تقتله وهى حية لا تطنى أى لا تطنى
 والاطناؤه مثل الأشوا والطنى الموت نفسه ابن الاعرابى أطنى الرجل إذا مال إلى الطنى وهو الرية
 والتهمة وأطنى إذا مال إلى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا وأطنى إذا مال إلى الطنى وهو التزل
 وأطنى إذا مال إلى الطنى فشربه وهو الماء يبنى أسفل الحوض وأطنى إذا أخذ الطنى وهو لزوق
 الرية بالجنب والاطناؤه الأهواء والطنى غلق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطنى
 شراء الشجر وقيل هو بيع عمر النخل خاصة أطنيتها بعثتها وأطنيتها اشتريتها وأطنيتها بعثت عليه
 فحله قال ابن سيده هو من اليا طنن ووجو طنى وهو قوله الطنى
 التهمة (طها) طها اللحم يطهوه ويطهاه طهوا وطهوا وطهيا وطهيا وطهيا عالجما بطنى
 أو الشى والاسم الطهى ويقال يطهى والظهو والظهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطبخ

قوله إذا مال إلى الطنى هكذا
 فى الأصل والمحكم والذى
 فى القاموس إلى الطنو
 بالكسر هـ

والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخبز وقيل كل مصلح لطعام أو غيره معالج له طاه رواه ابن

الاعرابي والجمع طهاة وطهوي قال امرؤ القيس

فَطَلُ طُهَاهَا اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ * صَفِيْفٍ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُجَلِّ

أبو عمرو أظهي حذق صناعته وفي حديث أم زرع وما طهاة أبي زرع يعني الطباخين واحد هم

طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام إذا أنضجته واتقنت طبخه والطهو

العَمَلُ اللَّيْثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّحْمِ بِالنَّشِيِّ أَوْ الطَّبْخِ وَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِي أَي مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا

عِنْدِي مِثْلُ ضَرْبِهِ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ أَنْضَجُ الطَّعَامِ قَالَ قَتْرِبِيُّ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ أَبَاهُ رِيْرَةٌ جَعَلَ

أَحْكَامَهُ لِلْعَدِيْبِ وَاتَّقَانَهُ آيَاهُ كَالطَّاهِيِ الْجِيْدِ الْمُنْضَجِ لَطَعَامِهِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ

الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَيْتَهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِيِ لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ

يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِيَّ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ

أَنَّهُ اسْتَكْرَأَنَّ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَى شَيْءٌ حَفِظْتِي

وَإِحْكَامِي مَا سَمِعْتُ وَالطَّهْيَ الذَّنْبُ طَهَى طَهْيًا أَذْنَبَ حَكَاهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ

مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّمَا طَهْوِيَّ أَي أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِيَّ عَلَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفِظْتِي لِمَا سَمِعْتَهُ

وَإِحْكَامِي وَطَهَّتِ الْإِبِلُ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا وَطَهْيًا انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ * إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُتَشَرِّهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَمَّ مِنْ مَا طَعِيْتُ وَالطَّهَاوَةُ الْجِلْدَةُ الرَّقِيْقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ وَطَهَى فِي الْأَرْضِ

طَهْيًا ذَهَبَ فِيهَا مِثْلَ طَعَا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ لَمْ يَعُدْ * وَحُرَّانٌ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصَوْرُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَهَاهُ ذُرْيَانُ قَلِّ تَغْيِيضُ عَيْنِهِ * عَلَى دُبَيْمِثْلِ التَّخْنِيْفِ الْمُرْعَبِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْإِبِلُ وَالطَّهْيُ الْغَيْمُ الرَّقِيْقُ وَهُوَ الطَّهَاءُ لُغَةً فِي الطَّغَاءِ وَاحِدُهُ طَهَاءَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى

السَّمَاءِ طَهَاءَةٌ أَي قَزَعَةٌ وَبَلِيلُ طَاهٍ أَي مُظْلَمٌ الْأَصْحَى الطَّهَاءُ وَالطَّغَاءُ وَالطَّغَافُ وَالْعَمَاءُ كُلُّ السَّحَابِ

الْمُرْتَفِعِ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهِيَّةٌ قَبِيْلَةٌ النَّسَبُ إِلَيْهَا طَهْوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ

قوله وما كان طهوي هذا
لفظ الحديث في المحكم
واقطه في التهذيب فقال
أنا ما طهوي الخ اه

قوله فما كان إذا طهوي
هكذا في الاصل المعتمديننا
وعبارة التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان إذا
طهوي الخ اه

وطهوى وطمهوى وذكروا ان مكبره طهوه وتلكم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوى قال وقال سيبويه التَّسْبُّ الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حى من تميم نسبوا الى ائمتهم وهم ابوسود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
 انقلب القوارس اوريا * عدلت بهم طهية والحسابا
 قال ابن بري قال ابن السيرا فى لا يروى فيه الا نصب القوارس على النعت لثعلبة الازهرى من قال طهوى جعل الاصل طهوه وفى النوادر ما ادرى اى الطهية هو اى الضياء هو اى الوضح هو وقول ابوالنجيم

قوله حبيش هكذا فى الاصل وبعض نسخ الصحاح وفى بعضها حنش وحرر اه
 قوله اى الطهية هو الخ فسرته فى التكملة فقال اى اى الناس هو اه

جرأه عنار بربطها * خير الجزاء فى العلالى العلاء
 فاعما اراد بربطه السورة فحذف الالف وانشد الباهلى للاحول الكندى
 وليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان
 يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كسوناها من الربط اليماني * مسوحا فى بناقها فضول
 يصف ابلا كانت يضا وسودها العرن فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت يضا والطهيان
 كانه اسم قلة جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وانشد اى الاحول الكندى
 مبردة باتت على طهيان * وحنان مكة شرفها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله فى حوائى كتاب امالى ابن بري قال قال ابو عبيد البكري طهيان بفتح اوله وثانيه وبعده الباء اخذ الواو اسم ماء وطهيان جبل وانشد

قلت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على الطهيان
 وشرحه فقال يريد لامن ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة الف او يزيدون لوددت لو ان لي منكم ما اتى رجل من بني فراس بن عثم لا ابالي من لقيت بهم (طوى)
 الطى نقيض النشر طويته طيا وطيسة وطية بالتخفيف الاخيرة عن الحياني وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطية بالتخفيف ايضا اى الطى وحكى ابو على طية وطوى ككوة وكوى وطويته وقد انطوى واطوى وتطوى تطويا وحكى سيبويه تطوى انطواء وانشد

قوله وحنان مكة اى فى صدر البيت على الرواية الآتية بعده وقد املقها فى مادة ح م ن ونسب البيت هنالك ليعلى بن مسلم بن قيس الشكري قال وشكر قبيلة من الازد اه كتبه معجزة

* وقد تطويت انطواء الخضب * الخضب ضرب من الحيات وهو الور أيضا قال وكذلك جميع ما يطوى ويقال طويت الصحيفة اطويها طيا فالطى المصدر وطويتها طية واحدة أى مرة

واحدةً وأنه لحسن الطيبة بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة
وقال ذو الرمة

من دمنة نسفت عنها الصبا سفعاً * كما نشر بعد الطيبة الكتب

فكسر الطاء لأنه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوى انطواءً فهو منطوى
على منفعِلٍ ويقال اطوى بطوى اطواءً اذا اردت به افتعل فاذغم التاء في الطاء فتقول منطوى
مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحقبة أي استدارت كالترس وهو
تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطولنا الارض أي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول
علينا فكانها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أي تقطع
مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاء
من الطياء الذي يطوى عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعي

أغن غضيض الطرف باتت تله * صرى ضرة شكري فأصبح طاوياً

عندى تَعَلُّ الى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التي يطوى عليها وأطواء الثوب
والصفيحة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيبه واحدها طى بالكسر
وطى بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرئ شحم جنبها وسنامها طى
فوق طى ومطاوى الحية ومطاوى الامعاء والثوب والشحم والبطن أطواؤها والواحد مطوى
وتطوت الحية أي تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطاوى الدرع عضونها اذا ضمت واحدها مطوى
وأشد وعندي حصداً مسرودة * كأن مطاويها مسردة

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل
أي ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولي

فقام فأتني من وسادي وساده * طوى البطن مشوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بلل أوبقية لمن فتغبر ونحن وتقطع عفتنا وقد طوى طوى والطي في
العروض حذف الرابع من مشتفعِلٍ ومفعولاتٍ فيبقى مشتعلن ومفعولاتٍ فينقل مشتعلن الى
مفتعلن ومفعولاتٍ الى فاعلاتٍ يكون ذلك في البسيط والجزو المنسرح وربما سمى هذا الجزء اذا
كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فسببه بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى

الرَكِيَّةَ طَيَّاعِرْشَهَا بِالْحِجَارِ قَوْلًا جَزْرًا وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ تَطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِمَا لِحْجَارَةٍ
مَذْكَرًا فَإِنْ أَذِنْتَ فَعَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْبُرْ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

يَا بَيْتُ بَيْتِي عَدِي * لَا تَزْحَنَنَّ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلْبِيًّا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ طَوَّاءُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَذُقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ
أَيُّ بَيْتٍ مَطْوِيٍّ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ فَلِذَلِكَ
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَثِيرٌ بِفِيهِ وَأَشْرَافُهُ وَيَتِمُّ وَأَيْتَامٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَّةِ وَطَوِيٌّ
كَشَحَهُ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَهُ مَضَى لَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبٌ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَعَلْتَهُ * إِنْ أَنْطَوَاءَ لَهَذَا عِنْدَكَ بِطَوِيٍّ

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ كَتَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقَالَ طَوِيٌّ فَلَانَ فَوَادَهُ عَلَى عَزِيَّةٍ أَمْرًا إِذَا اسْرَهَانَ فِي
فَوَادِهِ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَهُ أَعْرَضَ بَوَدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَهُ عَلَى عِدْوَانِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرْهَا وَيُقَالُ
طَوِيٌّ فَلَانَ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يَخْبِرْ بِهِ وَأَسْرَفِي نَفْسَهُ جَبَّازَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمُسَافِرُ مَنْزِلًا
إِلَى الْمَنْزِلِ فَلَا يَنْزِلُ وَيُقَالُ أَطْوَهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ أَكْتَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَهُ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهُ لَمْ يَتَّقِدْمِ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكِنَةِ عِدْوَانَهُ أَكْتَمَ فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيَّاقُطْعُهَا بِالْبَدَا عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا
الْبَعْدَ أَيْ قَرَبَهُ وَفُلَانٌ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيُّ يَقْطَعُهَا بِالْبَدَا عَنِ بَلَدٍ وَطَوِيٌّ الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ جَاوِزَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنَ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا * طَوْنَهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعٌ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يَجَاوِزُهُ النَّجْمُ الْأَوْهُوقُ قَرْمَنُهُ قَالَ وَهِيَ بِلَاقِعٌ لِأَنَّهُ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلَ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِمَ الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءِ * إِلَى مَا عَوِيَتْهُ السَّلِيلُ

يَقُولُونَ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْهَاجَتْ فَانْهَاجَتْ الْمَاءُ وَمَعَهَا حِينَ يَلُغُهَا فَافْضَلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتُ طَبِيَّةٌ بَعْدَتْ
هَذِهِ عَنِ اللَّيْبَانِي فَامَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَجْدَبْتِ بَيْتَ جَبْرٍ هَلْ وَشَتَا * وَحُبُّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طَيَّامًا

انما أراد طياتهم الخذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلاً
وتكون منتوى ومضى لطيته أى لوجهه الذى يريدُه وانتيته التى اتتواها وفى الحديث لما عرض
نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق
بطيبتك وبنيبتك أى بما جئتك وطيبة بعيدة أى شاسعة والطوبة الضمير والطيبة الوطن والمنزل
والنية وبغدت عناطيته وهو المنزل الذى اتتواهُ والجمع طيات وقد يخفف فى الشعر قال الطرماح
* أصم القلب حوشى الطيات * والطواء أن يَطْوَى ثدياً المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد
* وتديان لم يكسر طواءهما الحبل * قال أبو حنيفة والاطواء الأثناء فى ذنب الجرادة وهى
كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها لا أخذ منك وأترك أهل
السفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً أو الاتى طياً وجمعها طواء
وقد طوى يطوى بالكسر طوى وطوى عن سبويه خص من الجوع فاذا أعمد ذلك قيل طوى
يطوى بالفتح طياً الليث الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جاءها
يطوى طوى فهو طاو وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفى الحديث بيت شبعان وجاره طاو
وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفى الحديث أنه
كان يطوى يومين أى لا يأكل فىهما ولا يشرب وأتته بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه
ابن الاعرابى طوى إذا أتى وطوى إذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الأتيان والطفى الجواز يقال
مر بنا فطوانا أى جلس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام
تكسر طاؤه وتضم ويصرف ولا يصرّف من صرفه جمع له اسم وادومكان وجه له نكرة ومن لم
يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجه له معرفة قال ابن برى إذا كان طوى اسماً للوادي فهو علم له
وإذا كان اسماً علماً فليس يصح تكبيره لتباينهما من صرفه جعله اسماً للمكان ومن لم يصرفه جعله
اسماً للبقعة قال وإذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وثنى وليس

بعلم لشيء وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أني جنبت بكر قطعتني ملامة * لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى

وقال عدى بن زيد

أعاذل إن اللوم في غيرك منه * على طوى من غيرك المتردد

ورأيت في حاشية نهضة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدى علي بن أبي طالب من غيتك ابن سيده
 وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
 طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
 وبتنوين فمن توتوه فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكّر سمي بذلك على فعل نحو حطيم وصرد ومن
 لم يتوتوه تركه من جهتين أحدهما أن يكون معدولاً عن طوافيصير مثل عمر المعدول عن عامر
 فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال في البقعة المباركة من
 الشجرة وإذا كسر فتون فهو طوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يتون جعله اسماً للبقعة قال
 ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرتبة بعد مرة كما قال طرفه وأنشيدت عدى بن زيد
 المذكور آنفاً وقال أراد اللوم المذكور على وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أتصرفه قال نعم
 لأن إحدى العليين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبيعة وبالحضرمي طوى وأنا
 وطوى أذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحزق وابن عامر طوى منوناً في السورتين وقال
 بعضهم طوى مثل طوى وهو النسي المتني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى
 مرتين أي قدس وقال الحسن ثبتت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد
 بمكة وكان في كتاب أبي زيد معدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طوا معدود موضع
 بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب
 مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوني بوزن طوعي وطووي بوزن طعوي أي ما بها
 أحد وهو مذكور في الهمزة والطوم موضع وطوي قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة
 اليها طائي لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفاً وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل
 فعلي كما قالوا في رجل من التمرغري قال وتألّف طي من همزة وطاء وياء وليست من طويت فهو
 ميت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازم من لا إلى
 منهل آخر ولم ينزل والطاء حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً
 وبدلاً والفاء ترجع إلى الياء لأنها هجيت جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسله اللفظ بلا أعراب
 فاذا وصفته وصيته اسماً أعربتته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طوبى له لما وصفتها أعربتته
 وشعر طوى قافيه الطاء (طبا) الطابة الصخرة العظيمة في رملة أو أرض لا يجارة بها والطابة
 السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بها الدكان قال بو توبى (٣) التابة وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمرغري تقدم لنا
 في مادة حير كما نسبوا
 إلى التمرغري بالتاء المثناة
 والصواب ما هنا اه
 (٣) قوله بو توبى التابة الخ
 هكذا في الأصول التي بأيدينا
 ولعلها محرفة عن الطابة
 والأصل والطابة التابة وهو
 الخ وحرر اه

شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طبايات أي قطعانا أو احدها طباية
وقال عمرو بن لحي اصف ابلا * تربع طبايات وتمشي همسا *

(حرف الظاء المعجمة) ﴿ (ظبا) الطبة حدة السيف والسنان والنصل والخنجر وما أشبه
ذلك وفي حديث قبيلة أنهم لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عم بناتها قال فاصابت
ظبة سيفه طائفة من قرون رأسه ظبة السيف حده وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال
الكميت يرى الراون بالشفرات منا * وقود أبي جباحب والطينا

والجمع طبايات وظبون وظبون قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو لما كان الضمة لانها كانت لها دليل على
الواو مع أن ما حذف لامه واوا نحو أب وأخ وحم وهن وسنة وعضة فحين قال سنوات وعضوات
أكثر مما حذف لامه اء ولا يجوز أن يكون المحذوف منها فاء ولا عيننا أما امتناع الفاء فلا أن
النساء لم يطرد حذفها الا في مصادر بنات الواو نحو وعدة وزنة وحيدة وليست ظبة من ذلك وأوائل
تلك المصادر مكسورة وأول ظبة مضموم ولم يحذف فاء من فعله الا في حرف شاذ لا تطيره وهو
قولهم في الصلاة صلة ولولا المدي وأنا قد وجدناهم يقولون صلة في معناها وهي محذوفة الفاء من
وصلت لما أجزأ أن تكون محذوفة الفاء فقد بطل أن تكون ظبة محذوفة الفاء ولا تكون أيضا
محذوفة العين لان ذلك لم يأت الا في سهومه وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظبة السيف
وظبة السهم طرفه قال بشامة بن حري النهشلي

إذا الكفاة تنحو أن ينالهم * حدة الطباية وصلناها بأيدينا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخو بالظبي هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده قال
وأصل الطبة ظب بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت ظيب
السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه وتجمع على الطباية
والظبين وأما الضيب بالصاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة
وقد تقدم ذكره ويقال حدة السكين الغرار والظبة والقرنة بلجاتها الذي لا يقطع الكل والظبة
جنس من المزاد التهديب الظبية تشبه العجالة والمزادة وانا خرج الدجال تخرج قدماه امرأة
تسمى ظبية وهي تنذر المسلمين به والظبية الجراب وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد
الظباء وفي الحديث أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الا أهل منها والعزب

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد
قال التقطت ظبية فيها ألف وما تادرهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتصرف فيقال ظبية
وجعها ظباء وقال عدى

يَتَجَلُوفٌ طَيْبٌ ظِلُهُ * فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِلٌ خُوصٌ

وفي حديث زمرم قيل له اخفر ظبية قال وما ظبية قال زمرم سميت به تشبها بالظبية الخريطة
لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظب وظباء وظبي قال الجوهري أظب أفعل فابدلوا ضمة العين
كسرة لتسلم الياء وظبي على فموله مثل ندى وندي والابن ظبية والجمع ظبيات وظباء وأرض
مظباء كثيرة الطباء وأظبت الأرض كثر ظباؤها ولان عندى ما هسن الظبي أي هسن ثقيان لان
الظبي لا يزيد على الاثناء قال

بِخَاتٍ كَسِنِ الظُّبَى لَمْ أَرْمَلْهَا * بَوَاءَ قَبِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَائِعٍ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بشلان دأظبي قال أبو عمرو مناه أنه لاداء به كأن الظبي لاداء به
وأشد الاموى فلا تجهمينا ثم عرو فاعنا * بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال أبو عبيد قال الاموى وداء الظبي أنه اذا أراد ان يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحالك بن قيس أن يأتي قومه فقال اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا
وتأويله أنه بعنه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس اخبارهم ويرجع اليه بخبرهم
وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون منه فان أرادوه بسوء أو رآه منهم ريب
تمياله الهرب وتفلت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد متوحش بالبلد
القفر ومتى ارتاب أو أحس بفرع نقر ونصب ظبيا على التنسير لان الربوض له فلما حوّل فعله الى
المخاطب خرج قوله ظبيا منسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقم في دارهم أمنا لا تبرح
كأنك ظبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركه ترك الظبي ظله وذلك أن
الظبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيدرفض الشيء أي شئ كان ومن دعائهم
عند السماتة به لا يظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد

أَقُولُ لِمَا أَنَا نَاعِيهِ * بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيعَةِ أَعْفَرَا

والظبي سمة لبعض العرب واياها أراد عنزة بقوله

عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ قَارِبَاءَ قَارِيَةٍ * مَا أَلْكَابِ عَلَيْهِمُ الظُّبَى مَعْنَا

والطبيبة الحياء من المرأة وكل ذي حافر وقال الليث والطبيبة جهاز المرأة والناقية يعني حياها
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الطبيبة للكاتبه وخص ابن الاعرابي به الاثنان والشاة والبقرة
والطبيبة من النرس مشقة او هو مسلك الجردان فيها الاصمعي يقال لكل ذات خف او ظلف
الحياء وكل ذات حافر الطبيبة والسباع كلها الثفر والطبي اسم رجل وطبي اسم موضع وقيل
هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس
وتعطو برخص غير شين كانه * اساربع طبي او مساويك اسحل
ابن الاباري طباء اسم كتيب بعينه وانشد

وكف كعو اذا النقا لا يضرها * اذا البرزت ان لا يكون خضاب

وعو اذا النقاد وب تشبه العظام واحدهم اعانة تلزم الرمل لا تبرحه وقال في وضع آخر الأطباء
وادبتهامة والطبيبة من عرج الوادي والجمع طباء وكذلك الطببة وجمعها طبباء وهو من الجمع العزيز
وقد روى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عرفت الديار لام الرهي * بين الطبباء فوادي عشر

قال الأطباء جمع طببة من عرج الوادي وجعل طبباء من رخال وظوا من الجمع الذي جاء على فعال
وانكر ان يكون أصله طبباء ثم مد للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جنى ينبغي ان تكون الهمزة
في الطبباء من ياء ولا تكون أصلا أما ما يدفع كونها أصلا فلا نهم قد قالوا في واحدتها طببة
وهي من عرج الوادي واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة ولو جهلنا قولهم في الواحد منها طببة
لحكمنا بانهم من الواو ابا عما لم يصح به أبو الحسن من ان اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بانها واو
جملا على الاكثر لكن ابا عبيدة وابعمر والشيباني رويا بين الطبباء بكسر الظا مود كرا ان الواحد
طبيبة فاذا ظهرت الياء لا ما في طبيبة وجب القطع بها ولم يسغ العدول عنها وينبغي ان يكون الأطباء
المضموم الظاء اجمعا من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وظوا وعراق وثنا وانا من وتوأم
ورباب فان قلت فلهه ارا دظي جمع طببة ثم مد ضرورة قيل هذا الوصح القصر فاما لم يثبت القصر
من جهة فلا وجه لذلك لترك القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الطبباء في شعر أبي ذؤيب
هذا واد بعينه وطبيبة موضع قال قيس بن ذريح

فغبة فالأخفاف أخفاف طبيبة * بهامن لبني محرف ومرباع

قوله كعو اذا النقا الخ هكذا
في الاصول التي بأيدينا ولا
شاهد في هذه الرواية
ولعله روى * كعو اذا الطببا *
وحرره اه

وعرق الطيبة بضم الطاء موضع على ثلاثة أميال من الرواحية مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروق الى الطيبة وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم قومه بجهنم والطيبة اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وطيان اسم رجل شيخ الطاء (ظرا) الطروري الكيس رجل طروري كيس وطرى بظري اذا كاس قال أبو عمرو وطرى اذا ان وطرى اذا كاس واطروري كاس وحدث وقال ابن الاعراب اطروري بالطاء غير المهجة واطروري الرجل اطريرا اطم فانتفخ بطنه والكلمة واوية بوايئة واطروري بطنه اذا انتفخ وذكره الجوهري في ضرب الضاد ولم يذكر هذا الفصل الا زهري قرأت في نوادر الاعراب الاطريرا والاطريرا البطنة وهو مطرور ومطرور قال وكذلك المبتطى والمبتطى بالطاء وقال الاصمعي اطروري بطنه بالطاء بوزيد اطروري الرجل غلب الهم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني اطروري والشيباني ثقفوا بوزيد وثق منه ابن الانبارى بطنه بظري اذا لم يتم التلينا ويقال أصاب الممل الطرى فاهزله وهو جود الماء لشدته البرد ابن الاعرابى الطارى العاض وطرى بظري اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابى تظلى فلان اذا لم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الاصل تظلل فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا تظنت من الظن (ظما) الظم من انظما لايل لغة في الظم والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لم يمد منه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقه محمود وكل ذابل من الحزب والظمى والظمى من الارض والزرع التى تسقى السماء والمسقوى ما يسقى بالسج وفي حديث معاذون كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر الظمى وهما منسوبان الى المظمى والى المسقى مصدرى سقى وظمى قال أبو موسى المظمى أصله المظمى قولا همزة بمعنى فى الرواية قاله ذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمى قلة دم اللثة ولحمها وهو يعترى الجذب رجل أظمى وامرأة ظميا وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظميا وشفة ظميا منه الظمى اذا كان فيها همزة ذبول ولثة ظميا قليلة الدم وعين ظميا رقيقة اللحم وساق ظميا قليلة اللحم وفى الحكم معتقة اللحم وظل أظمى أسود ورجل أظمى أسود والشفة والأتى ظميا وريح أظمى أسمر الاصمى من الريح الاظمى غير مهموز وهو الامر وقتا ظميا منه الظمى منقوص أبو عمرو وناق ظميا وابل ظمى اذا كان فى لونه اسود

أبو عمر والآنظمي الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشققين وحكى الليثاني رجل أنظمي أمهروا امرأة
ظمياء والقول من كل ذلك ظمي ظمي ويقال للفرس إذا كان معرق الشوى أنه لا ظمي الشوى
وإن فصوصه لظماء إذا لم يكن فيها رهل وكمات متورة ويحتمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز
ومن قول الرازي يصف فرسا أنشده ابن السكيت

يُنحيه من مثل حمام الأغلان * وقع يدعجتي ورجل شملا

* ظمأي النسي من تحت ريامن عال *

والظميان شجر ينبت بجدي شبه القرظ (ظني) قال الأزهرى ليس في باب الظاء والنون
غير التظني من الظن وأصله التظن فأبدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تقضي من تقضض
(ظوا) أرض منظوا ومظية تنبت الظيان فأمظوا فأم من ظوى وأما مظية فإما أن
تكون على المعاقبة وإما أن تكون مقابفة من مظواة فهي على هذا مفعلة وأديم مظوى مدبوغ
بالظيان عن أبي حنيفة والطاء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال
ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة
وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظرتظر قال ابن سيده كذا يقول
أصحابنا البصريون فإما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل حاصود وحواصيد وقد
نظرتظر ابن الأعرابي أنظوى الرجل إذا حق (ظيا) الظية الرجل الأحمق والظيان بنت
بالمين يدبغ بورقه وقيل هو ياسمين البر وهو قلعان واحده ظيانه وأديم مظيا مدبوغ بالظيان
وأرض مظية لكثرة الظيان الأصمعي من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبع والتشم
الليث الظيان شيء من العسل ويحى في بعض الشعراظي والظي بلانون قال ولا يشتم منه
فعل فتعرف ياءه وبعضهم يصغره ظييا أو بعضهم ظويانا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل
في شيء إنما الظيان ما قسرته الأصمعي أولا وقال مالك بن خالد الخناعي

يا أي أن سباع الأرض هالكة * والغفر والأدم والآرام والناس

والجيش لن يعجز الأيام ذو حيد * بمشخرية الظيان والآس

أراد بنى حيدو علفي قرته حيدوهي أبايبه وحيد جمع حيدة كحضة وحيض قال ابن بري وهذه
الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جعلها على الأكثر وعند المحققين أن
عينها وأولان باب طويت أكثر من باب حيدت والمشخر الجبل الطويل والآس ههنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يبقى لانه لو أراد الايجاب لادخل عليه اللام لان اللام في الايجاب بمنزلة لافي التني والطيان العسل والآس بقية العسل في الخلية * والطاء حرف من حروف المعجم وهو حرف مطبق مستعمل والطاء نيب التيس وصوته وعليه قوله
* له ظاء كاصخب الغريم * ويروي ظاب وظيت ظاء علمتا

(فصل العين المهملة) * (عابا) قال الازهرى في آخر لصف المعتل في ترجمة ومع العاباء صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباهمياه وعبي الجيش أصله وهياه تعبية وتعبته وتعبيا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكررت في الحديث والعباية لغة فيه قال سيويه انما همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنية ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جنى وقالوا عباة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخرها وجرى الاعراب عليهم او قويت الياء بعدها عن الطرف ان لا همز وان لا يقال الاعباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وان لا يجوز فيه الامر ان كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعاية ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عباة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت الياء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباة والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجاني والمدلغة قال

* بحجة الشيخ العباة النط * وقيل العباة بالمد الثقيل الاحق وروى الازهرى عن الليث العبي مقصورا لرجل العباة وهو الجاني العبي ومدته الناعرة فقال وانشدا ايضا البيت

* بحجة الشيخ العباة النط * قال الازهرى ولم اسمع العباة بمعنى العباة لغير الليث واما الرجز فالرواية عندي * بحجة الشيخ العباة بالياء يقال شيخ عباة وعبايا وهو العباة الذي لا حاجة له الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها وأصله العبوة فنقص ويقال امرأة عباية أي ناظمة تنظم القلائد قال الشاعر يصف سهاما لها طرف فر لطف كأنها * عقيق جلاه العبايات تطيم

قال والاصل عَابَتْهُ بِالْمِزْمِ مِنْ عَبَّاتُ الطَّيِّبِ إِذَا هَيَّأَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَبَاةُ مِنَ السُّطَّاحِ الَّذِي يَنْقَرُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّيْقَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَعَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (عنا) عَتَابَةٌ وَعَتَوْتُ وَأَوْعَيْتُ اسْتَكْبَرْتُ وَجَاوَزْتُ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُو لِي يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَدْتُمْ لِلظَّالِمِ الْعَانِي الْعَتَى

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى عَلَى التَّسْبِيبِ كَقَوْلِهِ رَجُلٌ حَرِحُ وَسْتَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى نَحْفًا لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدَانْتَهَى فَارْتَدَعَ وَيُقَالُ نَعَتَتِ الْمَرْأَةُ وَنَعَتَى فَلَانٌ وَأَنْشُدْ

بِأَمْرِهَا الْأَرْضُ فَمَا نَعَتَتْ أَي فَمَاعَصَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيانُ وَالْعَانِي الْجَبَّارُ وَجَعَلَهُ عَتَاةً وَالْعَانِي الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْتَاءِ الدُّعَاةِ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَنَعَتَى فَلَانٌ لَمْ يَطْعُ وَعَتَا الشَّيْخُ عُتَيْبًا وَعَتَيْبًا بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَسْنَنٌ وَكَبِيرٌ وَوَلِيٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عُتَيْبًا وَقُرِي عُتَيْبًا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانْتَهَى فَقَدْ عَتَا يَعْتَوُّ عُتَيْبًا وَعَتَوْتُ وَأَوْعَيْتُ فَأَحْبَبْتُ زَكْرِيَاءَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُ لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورَ كَمَا قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وُلِيَ وَكَبُرَ عَتَابَةٌ وَعَتَوْتُ وَأَوْعَيْتُ وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ نَعْتَوْتُ وَأَوْعَيْتُ وَعَتَيْبًا وَالْأَصْلُ عَتَوْتُ ثُمَّ أَبَدَلُوا الْحَدَى الضَّمِينِ كَسْرَةً فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عُتَيْبًا ثُمَّ اتَّبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عُتَيْبًا لِيُوَكِّدُوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتَى قَالُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيِّ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَةً هَا الْقَلْبُ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا فَهِيَ التَّعْجِيبُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَنْ تَقْلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدُ عَتَا وَطَعْنِي الْعَتُوُّ التَّجِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَنَعَتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ قَالَ وَلَا تَقْلُ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَتَيْتُ لُغَةً فِي عَتَوْتُ وَعَتَى بِمَعْنَى حَتَى هَذِيئَةً وَثَقْفِيَّةً وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حَتَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرِي النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَى حِينَ نَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةٍ هَذِيئَةً فَأَقْرِي النَّاسَ بِلُغَةٍ قَرِيشٍ كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَى الْأَهْدِيَّةُ وَتَقِيْفًا فَانْهَمُ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتُوَّةُ اسْمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَتَاوُونَ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْتَى الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْجَانِي السَّمِجُ وَالْأَتَى عَتَوَاءُ وَالْعَتُوَّةُ جُفُوفُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالتَّبَادُؤُ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْأَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَعْنَاءُ عَتَوَاءُ وَعَتَا وَرَبْعًا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ أَعْتَى وَاللَّجُوزُ عَتَوَاءُ وَضَبْعَانُ أَعْتَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأَتَى عَتَوَاءُ وَالْجَمْعُ عَتَوْتُ وَعَتَى مَعَانِيَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَتِيَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن بري ويقال للضبُع عَثْوًا بالعين المجهمة أيضا وسند كره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس
العَثْوَةُ وهو حُفوف شعره والتباده معًا ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كيف اللحية
وأشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضَتْ لَنَا تَمَشِيٌّ فَبِعَرَضٍ دُونَهَا * أَعْنَى عَثْوًا فَاحْشُ مَتَرَعِمٌ

ابن السكيت يقال شاب عثا الأرض إذا هاج بنتها وأصل العثا الشجر ثم يستعار فيما تشعبت من
النبات مثل النصي والبهمي والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَفَشَ الرَّيِّعُ عَثَاهَا * حَوَامِزٌ دَرِعُ الْغَمِيزِ زَاهَا

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَّ الْقَيْظُ وَخَاةَ * أَنْتَى مَشَارِبَهُ وَشَابَ عَثَاهَا

أى يس عثها والأعنى لون إلى السواد والأعنى الضبُع الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة
والفستة هي الجمتمن الرأس وهي الوفرة وقال ابن الأعرابي العنى الأم الطوال وقول ابن الرقاع
لولا الحياء وأن رأسي قد عثا * فيه المشيب لزرت أم القاسم

عنافيه المشيب أى أفسد قال ابن سيده عثوا وعثوا وعنى عثوا أفسد أفسد الفساد وقال وقد كرت
هذه الكلمة في المعتل بالياء على غير هذا الصيغة من الفعل وقال في الموضع الذي ذكره عنى في
الأرض عثيا وعثيا وعثيا وعثيا وعنى عن كراع نادركل ذلك أفسد وقال كراع عنى يعنى مقلوب
من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعنى الآفة نادركل الوجه عنى في الأرض يعنى وفي التزويل
ولا تعثوا في الأرض مفسدين القراء كلهم قرؤوا ولا تعثوا بفتح التاء من عنى يعنى عثوا وهو أشد
الفساد وفيه لغتان آخرى لم يقرأوا واحدة منهما أحدهما عثا يعثو مثل سما يعثو قال ذلك
الاحفش وغيره ولو جازت القراءت بهذه اللغة لقروا ولا تعثوا ولكن القراءت سنة ولا يقرأ إلا بما
قرأه القراء واللغة الثانية عاث يعيث وتفسيره في بابه ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون
وعثا يعثو عثوا قال الأزهرى واللغة الجيدة عنى يعنى لأن فعل يفعل لا يكون إلا فيما تانيه أو تالته
أحد حروف الخلق أنشد أبو عمرو

وَحَاصٌّ مَنَى فَرَقًا وَطَمْرِبًا * فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ وَالْحَتْبَا * فَشَدَّ شَدًّا إِذَا نَجَّاهُ مَلْبَهَا

ابن سيده الأعنى الأحمق الثقيل لأمه بأقولهم في جمعها عنى قال ابن بري شاهده قول الراجز

* فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضُرُوطًا عُنْجِيًا * وَالْعَثْوِيُّ الْجَانِي الْغَلِيظُ (عجا) الأم تعجول ولدها توخر رضاعه

عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا قال الأعنى

قوله والوفضة هكذا في
الاصول بحرره اه

مُشْفَقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَانْتَبَهَتْ بِجُودِ الْأَعْفَافَةِ أَوْفُوقُ

قال الجوهري عجت الأم ولدها تجموه عجموا إذا سقت اللبن وقيل عجت المرأة ما بنها عجموا أخرت رضاعه
عن وقتها وقيل داوتها بالغذاء حتى نهض والعجوة والمعجاة أن لا يكون للام لبن يروي صبيها
فتعاجيه بشي تعلقه به ساعة وكذلك ان ولي ذلك منه غير أمه والاسم منه العجوة والفعل العجوة
واسم ذلك الولد العجبي والاثني عجمية وقد عجمته وعجم اللبن غذاءه وأنشدت الاعشى

وتعادى عنها النهار فانتبهت * بجود الأعفافة أوفوق

وأما من منع اللبن فغذى بالطعام يقال عوجى والعجى الفصيل عوت أمه فبرضه صاحبه بلبن غيرها
ويقوم عليه وكذلك البهمة وقال ثعلب هو الذي يغذى بغير لبن والاثني عجمية وقيل الذكرو والاثني
جميعا بغيرها والجمع من كل ذلك عجايا وعجايا والاخيرة أقيس قال الشاعر

عداني أن أزررك أن بهمي * عجايا كلها الأقبلا

ويقال اللبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم أي يغذى به عجاوة ويقال لذلك اليتيم الذي يغذى بغير لبن
أمه عجمي وفي الحديث كنت يتيمًا ولم أكن عجميًا قال ابن الأثير هو الذي لا لبن لأمه أو ماتت أمه
فعلل بلبن غيرها أو بشي آخر فأورثه ذلك وهنا وعاجيت الصبي إذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعت
اللبن وغذيت به بالطعام وعجا الصبي يجموه إذا علمه بشي فهو عجمي وعجمي هو يعجمي عجا ويقال اللبن
الذي يعاجى به الصبي عجاوة وأنشد البيت للنايف الجعدي

إذا شئت أبصرت من عجمهم * يتامى يعاجون كالآتوب

وقال آخر في صفة أولاد الجراد

إذا ارتحلت من منزل خلقت به * عجايا يحاني بالتراب صغبرها

قال ابن بري قال ابن خالويه العجمي في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيده العجمي من الناس
الذي ينفق أمه ويجمونه عجموا أمته قال الحرث بن حنظلة

مكفهر أعل الحوادث لا تعجم * بجود الدهر مؤيد صما

ويروي لآرتوه وعجا البعير رما وعجا فاه قصه قال الازهري وعجا شدة إذا لواه قال خلف
الأحمر سألت أعرابيا عن قولهم عجا شدة فقال إذا قصه وأماه قال الازهري قال الطرماح يصف
صاندا له أولاد لا أمهات لهم فهم يعاجون ترية سبينة

ان يصب صيدا يكن جله * ليجلب قوتهم بالعام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان مبعها وما عظامه وما أورمه اذا لقي شدقوبلاء ولقاه اقه ما بعها وما عظامه أي ماساه وفي حديث الحجاج أنه قال ليهض الأعراب أراك بصيرا بالزرع فقال اني طالمنا عابيته أي عاتبه وعابته والعبي السبي الغداء وأنشدا بوزيد

يسبق فيها الحمل العجيا * رغلا اذا ما أنس العشيا

والعجوة قدر مضغفة من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رغبة البعير الى الفرس وهي من الفرس مضعفوه هي العجاية أيضا وقيل هي عصبه في باطن يد الناقة وقال الليثاني بجحوة الساق عصبه تتقلع معها في طرفه مثل العظم وجمعها كسروه على طرح الزائد فكانهم جمعوا جحوة أو جحمة قال ابن سيده وهذه الكلمة واو بمتوالية وقال ابن شميل العجاية من الفرس العصبه المستطيلة في الوظيف ومنتها الى الرغيف وفيها يكون الحطم قال والرغيف منتهى العجاية وقال ابن سيده في معتل الياء العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كمنال فصوص الخاتم تكون عند رشح الدابة زاد غيره واذا جاع أحد همدقها بين فهرين فاكلها وقال كعب

سمر العجايات يتركن الحصى زجما * لم يقهن رؤس الا كم تتعيل

قال ويجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هي أعصابه وانما الايل والخيل واحدهما عجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبه في يدا ورجل وقيل هي عصبه باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع عجي وعجى على حذف الزائد فيهما ولو عجيا عن ابن الاعرابي قال الجوهري العجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل من مامنت كأنها الأظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالخافر فهو عجاية قال الرازي

وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيقواتها معرق

معرق قليل اللحم قال ابن بري وأنشده في فصل دملق وساق هيق أنفها معرق والعجوة ضرب من التمر قال هو مع غرسه النبي صلى الله عليه وسلم يده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاتي يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة وتخلتها تسمى لينة قال الازهرى العجوة التي بالمدينة هي الصيحاتية تهبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحاتية ولا ربه لولا امتلاؤها وفي الحديث العجوة من الجنة وحكى

فوله وساق هيقواتها الخ قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق أنفها الخ وقد أنشده في حرف القاف على الصواب والرجز للزبان اه

ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالجاز ثم التمر الذي اليه المرجع كالشهرين بالبصرة والتي بالبحرين
والجذامي باليمامة وقال مرة أخرى العجوة ضرب من التمر وقيل لأحيمة بن الجلاح ما أعددت
للشاة قال ثلثمائة وستين صاعاً من عجوة تعطى الصبي منها خمساً فريد عليك ثلاثاً قال الجوهري
ويقال العجى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجية وقال أبوالمهوش

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الأشكاد

فبدأته بالهض ثم ثبته * بالشحم قبل محمد وزيد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى في البيت جمع عجوة وهو عجب الذنب قال وهو غلط منه انما ذلك
عكوة وعكى قال * حتى أوليك عكى أذناها * وسياق ذكره والعجى أيضاً عصابة الوظيف

والأشكاد جمع شكده وهو العطاء (عدا) العدو الحضر عد الرجل والفرس وغيره بعدو

عدوا وعدوا وعدوا وناوعدوا وعدوا أعدى أحضر قال رؤبة * من طول تعداء الربيع في الأثق *

وحكى سيبويه أئنته عدوا وضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك انما يحكى

منه ما سمع وقالوا هو منى عدوة الفرس رفع تريد ان تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعداء اذا

جاء على الحضر وأعدت فرسى استحضرنه وأعدت في منطلقك أى جرت ويقال للخيل المغيرة

عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحاً قال ابن عباس هى الخيل وقال على رضى الله عنه هى

الابل ههنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

ولو أن حيا فانت الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأنشد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فاته * أخو الحرب فوق السابح العدوان

وقال الاعشى

والقارح العدو وكل طيرة * لا تستطيع يد الطويل قدألها

أراد العدو فقصر للضرورة وأراد نيل قدألها خذف للعلم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان

كثير العدو وذئب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشاة وأنشد

تذكر اذا أنت شديد القفز * ثم القصيرى عدوان الجز * وانت تعدو بجحروف مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يصرع الخمس عداً في طلق * وقال من فتح العين قال جاز هذا الى الذومن كسر العداء

فمعناه أنه يعادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه وتعادى القوم يساروا في العدو
والعدى جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه وقيل العدى أول من يحمل من الرجال وذلك لانهم
يسرعون العدو والعدى أول ما يدفع من الغارة وهو منه قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي
لم رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرقات والسلم

يسلمهم يعني يتعلق بشياهم فيزيئها عنهم وهذا البيت امتثمت به الجوهري على العدى الذين
يعدون على أقدامهم قال وهو جمع عاد مثل غاز وعزى وبعده

كفت توي لألوى إلى أحد * أتى شئت الفتى كالبكر يحتطم

والشواجن أودية كثيرة الشجر الواحد شاجنة يقول الشاعر بواتعلقت شياهم بالشجر فتركوها
وفي حديث لقمان قال لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدوا والعدى الواحد أى أنا
للجمع والواحد وقد تكون العادية للرجال يعدون ومنه حديث خير فخرحت عاديتهم أى
الذين يعدون على أرجلهم قال ابن سيدهم العادية كالعدى وقيل هو من الخيل خاصة وقيل
العادية أول ما يحمل من الرجال دون الفرسان قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنما * تززعها تحت السماء ريح

ويقال رأيت عدى القوم مقبلا أى من حمل من الرجال دون الفرسان وقال أبو عبيد العدى
جماعة القوم بلغه هذيل وقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم وقرئ عدوا مثل جلوس قال المفسرون فهو قبل أن أذن لهم في قتال المشركين أن يلعنوا
الأصنام التى عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم أى فيسبوا الله عدوا وناو ظلما وعدوا
منصوب على المصدر وعلى ارادة اللام لان المعنى فيعدون عدوا أى يظلمون ظالما ويكون مفعولا له
أى فيسبوا الله لا ظلم ومن قرأ فيسبوا الله عدوا فهو معنى عدوا أيضا يقال فى الظلم قد عدوا فلان
عدوا وعدوا وعدوا وانا وعداء أى ظلم ظلمنا جاوز فيما التقدر وقرئ فيسبوا الله عدوا وابتغ العين وهو
ههنا فى معنى جماعة كانه قال فيسبوا الله أعداء وعدوا منصوب على الحال فى هذا القول وكذلك
قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن عدوا فى معنى أعداء المعنى كما
جعلنا لولا متمك شياطين الانس والجن أعداء كذلك جعلنا لمن تقدمك من الانبياء وأعمهم
وعدوا ههنا منصوب لانه مفعول به وشياطين الانس منصوب على البدل ويجوز أن يكون عدوا
منصوبا على أنه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول والعادى الظالم يقال لا أشمت الله بك

عاديك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان
بالمكروه ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلانة عدوة فلان وعدو فلان
فمن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبير الموت فعلامته التأنيث لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان
قال ذكرت عدو الاله بمنزلة قولهم امرأة ظلمت وعضوب وصبور قال الازهرى هذا اذا جعلت ذلك
كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا تخضقت هو عدو ذو هو عدوتك وهم أعداؤك
وهن عدواتك وقوله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان
على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضر به بسببه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم
وعدا عدوا وظلم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي
الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فريقة عثم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي
الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يقتل الناس وفي حديث
علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد العزيز أني برجل قد اختلس طوقاً
فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من
الاشياء ولم يرق في الطوق قطعاً لانه ظاهر على المرأة والصبي وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد
قال يعقوب هو قاعل من عدا يعدو وادانم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فقلب
والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا
على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداؤا وعدواؤا وعدواؤا وعدواؤا وعدواؤا وعدواؤا وعدواؤا
ظلمه وعداؤا فلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب ليود تيماء أن لهم النعمة وعليهم
الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرتم بقتاله ولا تقتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا
أي لا تجاوزوا الى قتل النساء والأطفال وعدا الا أمر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره
وقدره تجاوزه على المثل ويقال ما يعدو فلان أمر كأي ما يجاوزه والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره
يقال عدته فتعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن
يتعد حدود الله أي يجاوزها وقوله عز وجل فمن ابغى وراءك فأولئك هم العادون أي
المجاوزون ما حد لهم وأمرؤا به وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يبلغه
ويغنيه من الضرورة وأصل هذا كله مجاوزة الحد والتعدى والحق يقال تعدت الحق واعتدته

وعدونه أي جاوزته وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كأن معناه جاز
 عن الحق إلى الظلم وعدى عن الأمر جازاه إلى غير موثره وفي الحديث المعتدى في الصدقة
 كأنها وفي رواية في الزكاة هو أن يطعمها غير مستحقها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيار
 المالك بما منعه في السنة الأخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الالتمسوا وفي الحديث
 سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وقوله تعالى
 فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم سبباً ما اعتدوا له لأنه مجازاة اعتدوا غمى بمثل
 اسمه لأن صورة الفعلين واحدة وإن كان أحدهما مطاعاً والآخر معصية والعرب تقول ظلمني
 فلان فظلمته أي جازيته بظلمه لا وجه للظلم أكثر من هذا والاول ظلم والثاني جراً ليس بظلم وإن وافق
 اللفظ اللفظ مثل قوله وجرأسيته سيئة مثلها السيئة الاولى سبقت والثانية مجازاة وإن سميت
 سيئة ومثل ذلك في كلام العرب كثير يقال أثم الرجل بأثم أو أثم الله على إثمه أي جازاه عليه
 بأثم أو أثمنا قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثمنا أي جازاه عليه وقوله لا يحب المعتدين
 المعتدون الجاوزون ما أمروا به والعدوى الفساد والفعل كالفعل وعدا عليه اللص عداء
 وعدوانا وعدوانا سرقه عن أبي زيد وذب عدوان عاد وذب عدوان يعدو على الناس ومنه
 الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان قال ابن الأثير أي سريع الانصراف واللال من
 قولك ما عدك أي ما صرفك ورجل معدو عليه ومعنى عليه على قلب الواو يا مطلب الخفة
 حكاها سيويه وأنشد لعبد بن غوث بن وقاص الحارثي

وقد علمت عزمي مليكة أي * أنا الليث معديا عليه وعاديا

أبدلت الياء من الواو استغفالا وعدا عليه وثب عن ابن الأعرابي وأنشد لابن عارم الكلابي

لقد علم الذئب الذي كان عاديا • على الناس أي ما تر السهم نازع

وقد يكون العادي هنا من الفساد والظلم وعداء عن الأمر عدوا وعدوانا وعداء كلاهما صرفه

وشغله والعداء هو العداء العادية كنه الشغل يعدوك عن الشيء قال محارب العدوا عادة الشغل

وعدوا الشغل موانعه ويقال جئتني وأنا في عدوا عنك أي في شغل قال الليث العادية شغل من

أشغال الدهر يعدوك عن أمورك أي يشغلك وجمعها عواد وقد عداني عنك أمر فهو يعدوني أي

صرفني وقول زهير • وعادك أن تلاقيا العداء • قالوا معنى عادك عدالك فقلبه ويقال معنى

قوله عادك عادك وعادك وقوله أشده ابن الاعرابي

عادك عن رباؤهم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسره فقال عادى العوادي أشدها أى أشد الأشغال وهذا كقوله زيد رجل الرجال أى أشد الرجال والعدواء لاناخة قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستو وجلس على عدواء أى على غير استقامة ومركب ذو عدواء أى ليس عظمى قال ابن سيدمو فى بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذى عدواء مصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان قائله لان فعلاء بناء لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة والتعادى أمكنة غير مستوية وفى حديث ابن الزبير بنا الكعبة وكان فى المسجد جراثيم وتعداى أى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

قوله منها على عداء الخ هو عجز
بيت صدره كما مر فى مادة سقم
* هام الفؤاد يذكرها واو خامره *
منها الخ

* منها على عدواء الدار تسقيم * قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال الموزج عدواء على غير قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستوفيه ارتفاح وانخفاض قال غث على عدواء وقال النضر العدواء من الارض المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسوهن فالمشرف العدواء وبوهنه ان يمد جسمه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطباعه أبو عمرو والعدواء المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطى وهو المتعادى ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه متطامن ليس بمستوى وأرض متعادية ذات جحرة وتلخايق والعدواء على وزن الغلواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامنت احدى الأتافي ورقت الأخرى لتميل القدر على النار وتعادى ما بينهم تباعد قال الاعشى يصف ظبية وعزها

وتعادى عنه النهار فى اتع سبوه الأعفافة أوفواق

يقول تباعد عن ولدها فى المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعدواء بعد الدار والعداء البعد وكذلك العدواء وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصور يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان القريب بعيد قال الشاعر

إذا كنت فى قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت يروى لرزارة بن سبيع الأسدى وقيل هو لنضلة بن خالد الأسدى وقال ابن السيرافى هو لودان بن سعد الأسدى قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وما مصرى وملا مة بنى وواد طوى وقد جاء الضم فى سوى وثى وطوى قال وجاء على فعل من

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضى الله عنه عن حص قال
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى

فَأَمَّنَّا الْعُدَاءَ مِنْ كُلِّ حِيٍّ * فَاسْتَوَى الرَّكُضُ حِينَ مَاتَ الْعِدَاءُ

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدعى ضرورة وقال ابن الأعرابى فى قول الأخطل

أَلَا يَا سَلْمَى يَا هِنْدُ هِنْدِي بَدْرٌ * وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَاعِدِي آخِرَ الدَّهْرِ

قال العدى التباعد وقوم عدى إذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى إذا

كانوا حربيا وقدروى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الأصمى يقال هؤلاء قوم

عدى مقصور يكون للأعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى إلا أن تدخل الهاء فتقول عداء فى وزن

قضية قال أبو زيد طالت عدواؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد

والاثنين والجميع والاشئ والذى ذكر بلفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه

ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول إذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فصور رجل صبور

وامرأة صبور الأحراف واحد جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال القرامونما أدخلوا فيها الهاء

تشبيها بصديقه لان الشئ قدينى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الأعرابى

ما ذكره عنه فى خطبة كابه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من

قول أبى عبد الله بن الأعرابى فى كتابه النوادر العدو يكون للذ كروالاشئ بغيرها والجمع أعداء

وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وانما أعداء جمع عدو أجروه مجرى

فَعِيلٌ صِفَةٌ كَثِيرَةٌ بِشَوَاشِرِ وَأَشْرَافٍ وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ لَانْ فَعُولًا وَفَعِيلًا مَتَسَاوِيَانِ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ

وَالسُّكُونِ وَكَوْنِ حَرْفِ اللَّيْنِ نَالِئًا فِيهِمَا لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ وَذَلِكَ لِأَيُّوجِبُ اخْتِلَافُ فِي

الْحِكْمِ فِي هَذَا لِأَنَّ تَرَاهُمْ سَوَوَا بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ فَقَالُوا نَوْرٌ وَصَبْرٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ

عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ لَكُنْهُمْ لَوْ فَعُولًا ذَلِكَ لِأَنَّ حَفْوًا ذَلُّوا كَسْرَهُ عَلَى فَعْلٍ لِلزَّمِّ عَدُوٌّ ثُمَّ لَزِمَ اسْتِثْنَاءُ

الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فَلِذَا مَكَّنَتْ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ التَّتِي مَا كُنَّا نَحْذِفُ الْوَاوَ وَقِيلَ عَدُوٌّ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوَّلُهَا ضَمَّةٌ فَانْ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسُ رِفْضِ قَلْبَتِ الضَّمَّةِ كَسْرُهُ وَلَزِمَ

فى النهاية العدى
بالكسر الغرباء والاجاب
والاعداء فأما بالضم فهم
الاعداء خاصة اه

لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُد فتنكبت العرب ذلك في كل معتل اللام على فَعول أو فَعِيل أو فَعَال أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الاعراب وأما أعاد فجمع كَسروا أعدوا على أعداء ثم كَسروا أعداء على أعدوا أصله أعادى كأنعام وأنعيم لأن حرف اللين إذا ثبت رابعاً في الواو احدثت في الجميع وكان ياء إلا أن يضطر إليه شاعر كقوله أنشده سيويه * والبكرات الفسج العظاما * ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياءين مع الكسرة كما حكى سيويه في جمع معطاء معاط قال ولا يمنع أن يجيء على الأصل معاطى كما تاتي فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما أعداء فجمع عادى كما أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديتك أى عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف علة يعنى أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهذا شبهه بلفظ أكثر الناس في توهمهم أن كما جمع كنى وفعيل ليس مما يكسر على فعلة وإنما جمع كنى كما حكاه أبو زيد فاما كما فجمع كام من قولهم كنى شجاعته وشهادته كتمها أو أمدى وعدى فاسمان للجمع لأن فعلاً وفعلاً ليسا بصيغتي جمع الالفعة أو فعلة وربما كانت لفعلة وذلك قليل كهضبة وهضب وبثرة وبدر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يمدى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدوى قال سيويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيويه ولم يكسر على فعل وان كان كسبورا كراهية الاخلال والاعتسال ولم يكسر على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بحاجز حصين والأعادى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجمع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لانظيره وقالوا فى جمع عدوة عدائاً لم يسمع إلا فى الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو الأدنى وقيل معناه هم العدو الأشد لأنهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى العدو وجمعه عداء قالت امرأتهم من العرب * أشمت رب العالمين عاديتك * وقال الخليل فى جمعة العدو عدى قال وكان حد الواو بسكون الواو فنخمو آخره واو وقالوا عدو لأنهم لم يجدوا فى كلام العرب اسماءى آخره واوسا كنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين لأنه قال الاختيار إذا كسرت العين أن تاتى بالهاء والاختيار إذا ضمت العين أن تاتى بالهاء وأنشد

مَعَادَتُجْهَاتِهِ أَنْ أَشْمَتَ الْعَدَى • بَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ تَجْزِ فِي مَا أَدِينَهَا
 وَقَدْ عَادَا مَعَادَاةً وَعَدَاءً وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًّا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
 وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالرُّؤْيَى جَمْعُ نَزْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ أَعْمَاهُ مِثْلُ قُضَاةٍ وَعُزَاةٍ وَقَدْ عَادُوا
 الْهَامِ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوَ لَمْ يَكُنْ الْكِسْرَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلُهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ قَالُوا الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنَ الذَّنْبِ قَالَ
 ثَعْلَبٌ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكُونُهُ مِنَ الْعَدَاوَةِ كَثْرًا وَأَرَاهُ أَنْ مَعْلَاهُ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ
 أَفْعَلَ مِنْ فَاعَلَتْ فَلِذَلِكَ جَزَأَنْ يَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْعَدَاوَةُ تَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ
 لَهُ أَنْبَغَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَيْمِلٍ رَدَّدَتْ عَنْ عَادِيَةٍ فَلَانَ أَيَّ حِدْمَةٍ وَعُغْصَبِهِ وَيُقَالُ كُفَعْنَا
 عَادِيَتِكَ أَيَّ ظَلْمِكَ وَشَرِّكَ وَهَذَا مِنْ صَدْرِهِ عَلَى فَاعِلَةٍ كَلَرَاغِيَتِ وَالشَّاعِيَةُ يَقَالُ مِمَّتْ رَاغِيَةً بِالْبَعْرِ
 وَرَاغِيَةً الشَّامَةَ أَيَّ رُغَاءِ الْبَعْرِ وَتَقَامُ الشَّامَةُ كَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَدَاوَةُ أَرْضٌ
 يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ وَرَبِّهَا مَتْنٌ فِي الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ قَالُوا وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يَحْدُغْنَاهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْهَجَّاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا يَضْرِكُنَا

وَأَنْ أَصْلَبَ عَدَاوَاتُ رَوْرًا • عَنَّا وَوَلَاهَا التَّلُوفَ التَّلُفَا

أَكْدَبًا تَلْفٌ كَمَا يَقَالُ نَعَافُ نَعْفٌ وَبَطَاحٌ بَطُوحٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظَلْفَاتٍ تَلْفًا وَهَذَا الرَّجُلُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى عَدَاوَةِ الشُّغْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْهَجَّاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدَاوَةِ الْأَرْضِ ذَاتِ
 الْحِجَارَةِ لَا عَلَى الْعَدَاوَةِ الشُّغْلِ وَفَسَّرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالُ ظَلْفٌ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيَّ ظُلُوفَةٍ تَمْنَعُ الْأَذَى عَنْهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدَاوَةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدَاوَةُ الْمَكَانُ الطَّيِّبُ الْحَمِيسُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحِجَارَةُ
 وَالْحَضْرُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَثِيرٍ

وَحَالَ السَّنَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى • وَرَهْنُ السَّنَى نَعْمٌ أَلْتَقِيَتْ بِمَا جَدُّ

أَرَادَ بِالسَّنَى تَرَابَ الْقَبْرِ وَالْعَدَى مَا يُطْبَقُ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنَ الصَّفَاحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْدَاؤُهُ جَوَانِبُهُ
 قَالَ عَمْرُوبُ بْنُ بَدْرِ الْهَنْدِيُّ فَعَدَى الْعَدَى هِيَ الْحِجَارَةُ وَالْحَضْرُورُ

أَوْ اسْتَمْتَرَتْ لِمَنْ أَتَى بِهِ • بِقَرَارِ مَلْمَدَةِ الْعَدَا مَشْطُونَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاؤُ مِمَّا يَدُودُ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيْتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ لَبْنٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

الواحدة عداً ويقال أيضاً العدى والعداء مجردين يستر به الشيء ويقال لكل حجر يوضع على شيء يستر به هو عداً قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي علياً بشوى * قد ظعن الحى وأمسى قد نوى
* مغادراً تحت العدا والترى *

قوله الام النار هو مكنا في
الاصل والتهديب وحرره اه

معناه ما حبي علياً بخطا ابن الاعرابي الاعداء حجارة المقابر قال والادعاء الام النار ويقال جئتك على فرس ذي عدو وامغير مجرى اذالم يكن ذا طمأينة ومهولة وعدو الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال ما تجاوز صاحبه الى غيره والتعدى في القافية حركة الهاء التي للضمير المذكور الساكن في الوقف والمتعدى الواو التي تليها من بعدها كقوله * تنفس منه الخيل ما لا يغزلوه *
فحركة الهاء المتعدى الواو بعدها هي المتعدى وكذلك قوله * وامتدع رشاعته للقنبي *
حركة الهاء المتعدى والياء بعدها هي المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعدياً والياء والواو بعدهما تعدياً لانهما تجاوزا لحدود خروج عن الواجب ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت بنزلة الخزم في قوله وعداء اليه اجازوه وانقته ورأيتهم عداً اذاك وما عداً اذاك اي ما خلا وقد يحذف به ادون ما قال الجوهري وعداء فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جامني القوم ما عداً زيداً وجامني عداً زيداً تنصب ما بعدها والفاعل مضمرة فيها قال الازهري من حروف الامتنان قولهم ما رأيت احداً ما عداً زيداً كقولك ما خلا زيداً وتنصب زيداً في هذين فاذا اخرجت ما خفضت ونصبت فقلت ما رأيت احداً ما عداً زيداً او عداً زيداً او خلا زيداً او خلا زيداً التنصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وعدنا حاجتك اي اطلبها عند غيرنا فاننا لا نقدر لك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدما أنت فيه الى غيره اي تجاوزه وعدما أنت فيه اي اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم اي فحيتنه وتقول لمن قصدك عدتني الى غيره ويقال عادي جلت عن الارض اي جانيها وما عدا فلان ان صنع كذا ومالي عن فلان معدى اي لا تجاوز لي الى غيره ولا تصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدما ترى اي اصرف بصرك عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أتى بسطيحيين فيهما بيدق شرب من احدهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما راها منها يقال عدت عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه أهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الاعداء اعداء

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعدا من علته وخلقه وأعداه به
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفير ولا طيرة
 ولا غول أي لا يعدي شيئا وقد تكرر ذكر العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كالعدوى
 والبقوى من الأرباب والبقا والعدوى أن يكون يعبر جرب مثلما فتق مخالطته بإبل أخرى
 حذرا أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمها النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذي يمرض ويُنزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل لمصلي الله عليه وسلم إن
 النقبة تبدو بمشفر البعير فتعدى الإبل كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي
 أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب قال الأزهرى العدو أي أن يكون يعبر جرب
 أو ياتسان جذام أو برص فتق مخالطته أو ما كتبه حذرا أن يعدوه ما به البكاي يجاوزه فيصيب
 مثل ما أصابه ويقال إن الجرب ليعدي أي يجاوز إذا الجرب إلى من طاربه حتى يجرب وقد نسي
 النبي صلى الله عليه وسلم مع انكاره العدو أن يورد مصحح على مجرب لتلاصيب الصحاح الجرب
 فيصق صاحبها العدو والعدوى اسم من أعدى يعدي فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز الجرب
 الذي به إلى غيره وأجاز جربا غيره إليه وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد وتعادى القوم أي أصاب
 هذا مثل داه هذا والعدوى طلبك إلى والبعديك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده
 العدو النصر والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعانه واستعدى
 عليه السلطان أي استعان به فأنصقه منه وأعداه عليه قوامه وأعانه عليه قال يزيد بن حذاق
 ولقد أضالك الطريق وأهجت • سبل المكارم والهدى يعدي
 أي إنصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال آخر
 وأنت امرؤ لا الجود منك سمجة • فتعطي وقد يعدي على النائل الوحد
 ويقال استأده بالهمز فادام أي أعانه وقوامه بعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلا ويجعل
 العين بدلا منها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعدا
 معاداة وعدا موالى قال امرؤ القيس

فعادى عدا بين نور ونجمة • وبين شوب كالقضية قروب

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليتين والعداء بالكسر

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين بصرع أحدهما على الآخر فيطلق واحد وأشد
لامرئ القيس

فعداى عداً بين نور ونجمة • درا كلوم يتضمع بما فيغسل

يقال عادى بين عشرين الصيداى والى بينها قتلا وزميا وتعادى القوم على نصرهم أى توالوا
وتتابعوا وعداى كل شئ وعداؤم وعدوته وعدوته وطوارم وهو ما انقاد معهم من عرض وطوله
قال ابن برى شاهد ما أنشد أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء • وأحرقها المحابش والعداى

وقال ابن أحرى مخاطب ناقته

خبي قليس الى عثمان مرتجع • إلا العداى ما لا يمكن ضرر

ويقال لزمت عداى النهر وعداى الطريق والجبل أى طواره ابن شميل يقال الزم عداى الطريق وهو
أن تأخذ لآتظله ويقال خذ عداى الجبل أى خذ فى سنده تدور فيه حتى تعلقه وإن استقام فيه
أيضا فقد أخذ عداىه وقال ابن بزرج يقال الزم عدواى الطريق والزم عداى الطريق أى
وضعه وقال رجل من العرب لاخرأ لبنا نسقيك أم ماء فاجاب أيهما كان ولا عداى معناه لا بد من

أحدهما ولا يكون ثاثة ويقال الا تحل عرق عداى الساعد قال الازهرى والتعداى التفعال
من كل ما مر جاز والعدى والعداى الناحية الاخرية عن كراع والجمع أعداء والعنوة المكان
المتباعد عن كراع والعدى والعنوة والعنوة كاه شاطى الوادى حكى اللحيانى هذه الاخرة
عن يونس والعنوة سندا الوادى قال ومن الشاذ قرامة قتادة اذا تم بالعدو قال الدنيا والعنوة
والعنوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العنوة صلابة من شاطى الوادى ويقال عدوة وفى

التزليل اذا تم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصى قال الفراء العنوة شاطى الوادى الدنيا
بلى المدينة والقصى مما بلى مكة قال ابن السكيت عدوة الوادى وعدوته جانبها وحافتها والجمع
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداى مثل برمة وبرام ورهامة ورهام وعديات قال ابن برى
قال الجوهري الجمع عديات قال وصوايه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيبويه
لا يقولون فى جمع جروة جريات كراهة قلب الواو يا فعلى هذا يقال جروات وكليات بالاسكان لا غير
وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدو بالضم والكسر جانب
الوادى وقيل العدو المكان المرتفع شيا على ما هو منه وعداى الخندق وعداى الوادى بطنه وعداى

قوله المحابش هكذا فى الاصل
وحرره اه

قوله الامكنع ضرره هو هكذا
فى الاصل وحرره اه

قوله عدواى عداى الطريق
هكذا فى الاصل والتهذيب
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث خديجة انه خرج وقد طم رأسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها
 الماء جنابتين ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لشعر معناه طممه واستأصله ليصل الماء الى
 أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعر مولم أدهنه وقيل عادت رأسي أي
 علو دثه بوضو وغسل وروى أبو عثمان عن أبي عبيدة عادي شعر مرفعه حكاه الهروي في الغرر
 وفي التهذيب رفته عند الغسل وعادت الواسدة أي شيتها وعادت الشيء باعدته وعادت
 عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما بعديني ولا واديي قال لا بعديني أي لا يجافيني ولا واديي
 أي لا واديي والعدوية الشجر مخضرم ذهب الزبيح قال أبو حنيفة قال أبو زياد
 العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث
 العدوية من نبات السيف بعد ذهب الزبيح أن تخضرم صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت
 الأبل عدوية قال الأزهرى العدوية الأبل التي ترعى العذوة وهي الخلة ولم يضبط الليث
 تفسير العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا صقال الغنم يقال هي نبات
 أربعين يوما فاذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهرى وهذا غلط بل تعصيف
 منكر والصواب في ذلك العدوية بالغين أو العدوية بالنال والغنا صغار الغنم واحدها
 عذى قال الأزهرى وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية صقال الغنم فقد أبطل
 وصفه وقد ذكره ابن سيده في حكمها أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين
 يوما أبو عبيد عن أصحابه تغدع القوم تغادعا وتعادوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض
 قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الأبل جميعا أي موتت وقد تعادت بالقرحة وتعدى القوم
 مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فما كنت من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلا وراميا

يدعو عليها بالهلاك والعدوة الخلة من التبات فاذا نسب إليها أروعها الأبل قيل أبل عدوية على
 القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الاعرابي
 وأبل عادية وعواد ترعى الحمض قال كثير

وان الذي ينوي من المال أهلها * أوارك لما تاتى وعوادى

ويروى يعني ذكر امرأتها أن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالاتى
 هذا الأوارك والعوادى فكان هذا ضدلان العوادى على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي

ترعى الحوض وهما مختلفا الطعمين لان الخلة ما حلا من المرعى والحوض منهما كانت فيه ملوحة
والاوارك التي ترعى الارالتوليس يحمض ولاخلة انما هو شجر عظام وحكى الازهرى عن ابن
السكيت وابل عادية ترعى الخلة ولا ترعى الحوض وابل اركتوا وارك مقيمة في الحوض وانشديت
كثيرا ايضا وقال وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبي في العاديات تحية • وأمثالها في الواضعات القواميس

قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم ألبان ابل عوادوا وارك قال والفرق بينهما ما ذكر
وفي حديث أبي ذر فتربوها الى الغابة تصيب من آثلها وتعدو في الشجر يعني الابل أي ترعى العدو
وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل قال الجوهري والعادية من الابل المقيمة في العشاء
لا تفارقها وليست ترعى الحوض وأما الذي في حديث قيس فاذا شجرة عادية أي قديعة كأنها نسبت
الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه الى عادوان لم يتركهم
وفي كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا ونعدى
القوم وجدوا البنا يشربوه فأغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا ايضا جدوا مراعى لمواشيهم
فأغناهم ذلك عن اشتراء العلف لها وقول سلامة بن جندل

يكون محبسها الذي لم ترعها • ولو تعداى بيتك كل محلوب

معناه لو ذهبت ألبانها كلها وقول الكمي

يرعى بعينيه عدوة الأمد الأبعد هل في مطافه ريب

قال عدوة الأمد مدبصره يتطهر هل يرى ريبه تريبه وقال الاصمعي عداني منه شرأى بلغنى
وعداني فلان من شر مبشر يعدو في عدوا وقلان قد أعدى الناس بشرأى الزق بهم منه شرأ وقد
جلست اليه فأعداني شرأى أصابني بشره وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لطلحة يوم
الجهل عرفتنى بالجزاز وأنكرتنى بالعراق فآعدا مما بدأ وذلك أنه كان يابعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة أي ما الذي صرفك ومنعك وجلان على التخاف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة
والتابعة وقيل معناه ما بدأ للتمنى فصرفك عني وقيل معنى قوله ما عدأ مما بدأ أي ما عدالك
عما كان بدأ النامن نصرك أي ما شغلك وانشد

عداني أن أزررك أن يرمى • مجابا ككها الأقبلا

وقال الاصمعي في قول العامة ما عدان بدأ هذا خطأ والصواب أما عدان بدأ على الاستفهام

يقول لم يعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدنا من بدأنا بالظلم أي قد اعتدى أو انما
قد آمن بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً أي ظاهر اجهاراً وعودي
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غَضُوبُ وَحُبُّ مَنْ يَجِبُ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ
وقال المازني عد الماء بعدوا إذا جرى وأنشد

وما شعثت أن ظهري ابتلا * حتى رأيت الماء بعدوا شلاً

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي وحجة من أجاز ذلك
أن الياء في عدي تاجرت بحري العجم في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقالوا عدي وعدياً
وعدي جري بحري حنيف فقالوا عدي كما قالوا حني فبن نسب الى حنيف وعدي
ابن عبدمناة من الربا برهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضاً عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في فزارة وبني العدوية قوم من حنظلة وعيم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحمي من عدوا * ن كانوا حبة الارض

أراد كانوا حبات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي حني من بني مزينة النسب اليه
عداوي نادر قال

عداوية هيأت منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدم وآرة

ويروي بقدم آورة ومعدي بكر بمن جعله فعلاً كأنه مخرج من الباء والواو قال الازهري
معدي بكر بـاء لان جعل اسموا واحدا فأعطي اعراباً واحداً وهو القح وبنو عدا قبيلة عن ابن
الاعرابي وأنشد

ألم ترأثنا وبني عدا * ووارثنا من الاباء

وهم غير بني عدي من مزينة وسموأل بن عادياء سمود قال الثوري بن وئيل
هلا سألت بعادياء وبنيته * والخل وانهر التي لم تمنع

وقد قصر المرادى في شعره فقال

بني لي عادياء حصبنا * اذا ما سمني ضم آيت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتخفيف
الذال والمد في الموضعين
وفي القاموس وبنو عدا
مضبوط بفتح العين والتشديد
والمتحرره اه

(عذا) العذاة الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسجة وقيل هي الارض البعيدة عن الاحياء والنزوز والريف السهلة المريثة التي يكون كلؤها مريثا جما وقيل هي البعيدة من الانهار والبحور والسياب وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذوالرمة

بأرض هجان التراب وسمية الترى * عذاة تأت عنها الملوحة والبحر

والجمع عذوات وعذاء والعذى كالعذاة قلبت الواو ياء لضعف الساكن أن يحجز كما قالوا صبية وقد قيل انهاء والاسم العذام وكذلك أرض عذبة مثل خربة أبو زيد وعذوت الارض وعذبت أحسن العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فائزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاتوهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسياب واستعذبت المكان واستقمائه وقد قاماني فلان أي وافقني وأرض عذاة أنا لم يكن فيها حوض ولم تكن قريبة من بلاده والعذاة الخامة من الزرع يقال رعيننا أرضا عذاة ورعيننا عذوات الارض ويقال في تصر يفة عذى يعذى عذى فهو عذى وعذى وجمع العذى أعذاء وقال ابن سيده في ترجمة عذى بالياء العذى اسم للموضع الذي ينبت في الصيف والشتاء من غير نبع ماء والعذى بالنسكين الزرع الذي لا يسقي الأمن ماء المطر لبعده من المياه وكذلك النخل وقيل العذى من النخيل ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من عيون الارض من غير سماه ولا سقى وقيل العذى البعل نفسه قال وقال أبو حنيفة العذى كل بلد لا حوض فيه وابل عوا اذا كانت في مرمى لا حوض فيه فاذا أفردت قلت ابل عاذية قال ابن سيده ولا أعرف معنى هذا وذهب ابن جنى الى أن ياء عذى بدل من واو لقولهم أرضون عذوات فان كان ذلك فبابه الواو وقال أبو حنيفة ابل عاذية وعذوية ترعى الخلة الليث والعذى موضع بالبادية قال الازهرى لا أعرفه ولم أسمع له غيره وأما قوله في العذى أيضا انه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسما للموضع ولكن العذى من الزرع والنخيل ما لا يسقي الأجماء السماء وكذلك عذى الكلا والنبات ما بعد عن الزيف وأنته ماء السماء قال ابن سيده والعذوان التسيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حرم ولا أصالة عن كراع والاشي بالهاء وعذابعدوا طاب هواؤه (عرا) عراه عروا واعتراه كلاهما عشيبة طابا معروقه وحكي نعلب أنه سمع ابن الاعرابي يقول اذا أتيت رجلا لا تطلب منه حاجة قلت عروته وعروته واعتريته

قوله فهو عذى وعذى هكذا في الاصل وفي المصباح يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فعمل أيضا اه فانظر

واعترته قال الجوهري عروته أعروه إذا أمتته وأنته طالبان فهو معروء وفي حديث أبي ذر
مالك لا تعترهم وتصببهم هو من قصدهم وطلب دفعهم وصلتهم وفلان تعروه الأضياف
وتعتره أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عارياً خلقاً يابى * على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل إن تقولوا لا نعترف إلا بعض الهنابوس قال الفراء كانوا كذبوا يعني هوداً ثم جعلوا
مختلطاً وادعوا أن الهنابوس هي التي خبثه لعيسه أيها فهناك قال أني أشهد الله واشهدوا أني
بري مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الأمسك بعض أضمانا يجنون لسبك أياها وعرائي
الأمر يعروني عرواوا عتراني عشيتي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

قالت خبيث ما عراك ولم تكن * بعدار قاعد عن الشون سولا

وفي الحديث كانت فذلك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه
وتتلبه وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه ونهبوا عنه والأعرأ القوم الذين لا يهتمهم ما بهم
أصحابهم ويقال أعرأ صديقك إذا باعد عنه ولم ينصره وقال شعر يقال لكل شيء أهمته وخبيثه
قد عرتته وأند

أجمع ظهري والوي أبهرى * ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعرى حقة كالوقر *

والمعرى الجهل الذي يرسل سدى ولا يعمل عليه ومنه قول لبيد يصف ناقة

فكلفتها معزيت وتابيت * وكانت تسامى بالعزيب الجماتلا

قال عزيت أتق عنها الرجل وتركت من الجهل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء
وقد عرتة الحمى وهي قرمة الحمى ومسا في أول ما أخذ بالردة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسد قرا الأسمن عرواه * بدافع الرجازا ويعيون

الرجازا ودوعيون موضع وأكثر ما يستعمل فيه صيغة مالم بيسم فاعله ويقال عرواه البردوعرته
الحمى وهي تعروه إذا جاءه بنافض وأخذته الحمى بعرواها واعتراه الهم عام في كل شيء قال
الاصمعي إذا أخذت المحوم قرمة ووجدت الحمى فتلك العرواء وقد عرى الرجل على مالم بيسم فاعله
فهو معروء وإن كانت ناقضاً قبل نقضه فهو منقوض وإن عرق منها فهي الرخصاء وقال ابن
شميل العرواء قل يأخذ الإنسان من الحمى واردة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان نصيبه

قوله وحسم عروا هكذا في
الاصل وحرره اه

العروا وهي في الأصل برد الحمي وأخذته الحمي بناقض أي برعدة وبرد وأعرى إذا حَمَّ العرواء
ويقال حَمَّ عرواء وحَمَّ العرواء وحَمَّ عروا والعراة شدة البرد وفي حديث أبي سلمة كنت أرى
الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين اصفرار الشمس إلى الليل
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عري وعريته باردة وخص الأزهرى به الشمال
فقال شمال عريته باردة ولبه عريته باردة قال ابن بري ومنه قول أبي دواد

وكهول عند الحناط مر اجيح يبارون كل ربح عريته

وأعرينا أصابنا ذلك وبلغنا برد العشي ومن كلامهم -م أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس
وبرئت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت ليلتنا عري وقال ابن مقبل

وكأنما اضطجعت قريح مصابة • بعري تنازعه الريح زلال

قال العري مكان بارد وعروة الدلو والكوز وهو مقيض وعري المزايدة آذانها وعروة القميص
مدخل زره وعري القميص وأعرأ جعل له عري وفي الحديث لا تشد العري إلا إلى ثلاثة
مساجد هي جمع عروة يريد عري الأجمال والرواحل وعري الشيء أخذته عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه العروة التي تمسكها قال الزجاج العروة الوثقى
قول لا إله إلا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروتا الفرج لحم
ظاهر يدق في أخذ عنة ويسر مع أسفل البطن وفرج معري إذا كان كذلك وعري المرجان
قلائد المرجان ويقال لطور القلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعصمة إذا كانت
خصبة خصبا يتيق والعروة من التبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعلق به الأبل حتى تدرك
الربيع وقيل العروة الجماعة من العظام خاصة برعاها الناس إذا أجذبوا وقيل العروة بقية
العظام والحض في الجذب ولا يقال لشي من الشجر عروة إلا لها غير أنه قد يشتق لكل
ما بقي من الشجر في الصيف قال الأزهرى والعروة من دق الشجر ما له أصل باق في الأرض
مثل العرقم والنصي وأجناس الخسلة والحض فإذا أحمل الناس عصمت العروة للمناسبة
فتبلفت بها ضرب الله مثلا لما يعصم بهم من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
وأنشد ابن السكيت

ما كان يرب عند مدد بالكتم • ضعف يخاف ولا انفصام في العري

قوله انضمام في العري أي ضعف فيما يعتصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين
يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة المشية في الجذب قال ابن
سيده والعروة أيضا الشجر المتف الذي تشوفيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشئ من الشجر
الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويُسببه البئس من الناس وقيل العروة من الشجر ما ينكفي
المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يعول الناس عليه
اذا اقطع الكلاء ولهذا قال ابو عبيدة انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعصمه من
الجذب والجمع عري قال مهلهل

خلق الملوك وسارت تحت لوائه • شجر العري وعرا عرا الأقسام

يعنى قوما ينتفع بهم تشبها بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشرجيل بن مالك يمدهج
معدية كريب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عرا وعرا عرا عرا من ضم فهو واحد من فتح
جعل جمعاه مثل جواتق وجواتق وقائم وقائم وبماهن وبماهن قالوا العرا عرا السيد
وقول الشاعر

ولم أجد عروة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسبا

أي عماده ورعين عروة مكة المحولها والعروة النفس من المال كالفرس الكريم ونحوه
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة شديدة أيضا
وأعراه وعراه وأعراه من الشيء وأعراه اياه قال ابن مقبل في مفة قدح

بمقرب أبى الحصى عن متونه • سفاق أعراها الماء المشج

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عراة وعارو عارية
قال الجوهري وما كان على فعلان ففوشه بالهاء وجارية حسنة العرية والمعري والمرأة أي الجرد
أي حسنة عند تجريد هامن ساهلوا جميع المعارى والمحاسر من المرأة مثل المعارى وعري البدن
من اللعم كذلك قال قيس بن ذريح

ولعب آيات تبين باللقى • نحو باوتعري من يديه الأشاجع

ويروى تبين نحووب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عارى الثديين ويروى التندوتين
أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثبت الذى قد عري عريا اذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجوه والبدان والرجلان لانها ابادية ابداء
قال ابو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسقة طوا على ايديهم وارجلهم

متكويرين على المعاري بينهم * ضرب كعطاط المزاد لا تجل

ويروي الالفجالي ومتكويرين اي بعضهم على بعض قال الازهري ومعاري رؤس العظام حيث
يعرى اللحم عن العظام ومعاري المرأة ما لا بد لها من اظفارها واحداهم عري ويقال ما احسن

معاري هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها اورديت ابي كبير الهذلي وفي الحديث
لا يظن الرجل الى عريه المرأة قال ابن الاثير كذا جاء في بعض رواياتهم لم يريد ما يعرى منها

ويتكسف والمشهور في الرواية لا يظن الى عورة المرأة وقول الراعي

فان تلك ساق من مزيته قلصت * لقيس بحرب لا يجن المعاري

قيل في تفسيره اراد العورة والفرج واما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بين ملوب كدم العباط

فانما نصب الياء لانه اجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم يتون لانه لا يتصرف ولو قال
معاري ينكسر البيت ولكنه قرمن الزحاف قال ابن سيده والمعاري القرش وقيل ان الشاعر

عناها وقيل عني اجرا جسمها واختار معاري على معار لانه اثر انما الوزن ولو قال معاريا كسر
الوزن لانه انما كان يصير من مفاعلتن الى مفاعيلن وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو للمتخيل الهذلي قال ويقال عري زيد توبه وكسي زيد توبه فاعيد به الى مفعول قال
ضمرة بن ضمرة

أرأيت ان صرخت بليل هاتي * وخرجت منها عاريا اتواي

وقال المحدث

أما الثياب فتعري من محاسنه * اذا ناضها ويكسي الحسن عريانا

قال واذا انقلت اعريت بالهمز قلت اعريته اتوايه قال واما كسي فتعدي من فعل الى فعل فتقول
كسوته ثوبا قال الجوهري واعريته انا وعريته تعرية فتعري اوالهيم دابة عري وخيل اعراء

ورجل عريان وامرأة عريانه اذا عريا من اتوايه ما ولا يقال رجل عري ورجل عار اذا اخلقت
اتوايه وانشد الازهري هنا بيت النابغة * اتيتك عاريا خلقا مياي * وقد تقدم والعريان من

الرمْل نَقِيٌّ أَوْ عَقْدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عَرِيٌّ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَاجْمَعُ أَعْرَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ عَرِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خَالِوُنُهُ وَالْعَرِيُّ الْخَالِوُ تَقُولُ أَمَا عَرِيٌّ وَمِنْهُ الْكَسْرُ أَيِ خَالِوُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَجُلٌ عَرِيٌّ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَهْتَمُّ بِهِ قَالَ وَارِيٌّ عَرِيٌّ مِنَ الْعَرِيِّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَبِيْتُ جِبَاؤًا وَمَا شَاوِي فِي جَمْعِ أَشْيَاءَ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَجَبَاهُ الْيَاوُ وَاجْمَعُ أَعْرَاءُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

وَالنَّبِيُّ أَنْ تَعْرِمَنِي رِيْمَةٌ خَلَقْنَا • بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتْرُ

وَيُرْوَى تَعْرِمَنِي أَي تَطْلُبُ لِأَنَّهَا رَجَعَتْ الْعِظَامَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَعْرِمَنِي مِنْ أَعْرَيْتُهُ النَّخْلَةَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثَمَرَهَا وَتَعْرِمَنِي تَطْلُبُ مِنْ عَرِيٍّ وَيُرْوَى تَعْرِمَنِي بِفَتْحِ اللَّيْمِ مِنْ عَسَمَتْ الْعِظَامَ إِذَا عَرَقَتْ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْبَرُ مِنْ مَعْرُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَاعْرُورِيٌّ فَرَسٌ مَرْكَبُهُ عَرِيٌّ أَوْ يَأْتِيهِمْ لَوْلَا زَمُّ مَعْرُورٍ أَوْ يَكُونُ أَقْبَرُ مِنْ مَعْرُورِيٍّ عَلَى الْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَاعْرُورِيٌّ الْفَرَسُ صَارَ عَرِيًّا وَاعْرُورًا مَرْكَبُهُ عَرِيًّا وَلَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرِيَّةُ وَكَذَلِكَ اعْرُورِيٌّ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَاعْرُورِيَّتِ الْعُلَطَّ الْعَرِيضِيٌّ تَرَكُّضُهُ • أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذَّيْنِ وَالرَّابِعَةُ

وَهُوَ افْعَوْعَلٌ وَاسْتِعَارَةٌ تَابِطٌ شَرًّا لِلْهَلَكَةِ فَقَالَ

بَطَلٌ عَمَّوَمَا تَوْجِيسِيٌّ بِغَيْرِهَا • جَبِيْتُ وَأَوْ بَعْرُورِيٌّ مَطْهُورٌ الْمَهَالِكِ

وَيُقَالُ نَحْنُ نَعَارِيٌّ أَي نَزَكِبُ الْخَيْلَ أَعْرَاءُ وَكَذَلِكَ أَخْفَفُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَزَعُوا لِيْلَانَ زَكَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِابْنِ طَلْحَةَ عَرِيًّا وَاعْرُورِيٌّ مِثْلُ أَمْرٍ أُقْبِحَا رَكِبَهُ وَلَمْ يَجِبِي فِي الْكَلَامِ افْعَوْعَلٌ مَجَاوِزًا غَيْرَ اعْرُورِيَّتِ وَأَحْوَلِيَّتِ الْمَكَانِ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَنَمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلْصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنُ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِيانِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كَثَّانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّعَمَلْتَنِي وَمَنْ لَكُمْ كَثَلُ رَجُلٍ أَنْتُمْ قَوْمٌ جَبِيْتُ فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ أَنْتُمْ كَمْ جَبِيْتُ خَصَّ الْعَرِيَانَ لِأَنَّهُ أَيْقُنُ الْعَيْنُ وَأَعْرَبُ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِيْبَةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ نَوْبَهُ وَأَلَّحَ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَتَّقَى عَرِيَانًا وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيَانٌ النَّهْيُ إِذَا كَانَ يُنَاجِي أَمْرًا تَهْوِي بِشَاوِرِهَا وَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أصاح لعربان النحوي وأنه * لا زور عن بعض المقالة جابه

أى استمع الى امرأته وأهاتني وأعربت المكان تركت حضوره قال ذوالرمة

* ومنهل أعري حياه الحضر * والمعري من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كلبتدا والمعري من

الشعر ما سلم من الترفيل والاذالة والأسباغ وعرا من الأمر خالصه وجرده ويقال ما تعري فلان

من هذا الأمر ما تخلص والمعري الموضع التي لا تثبت وروى الازهرى عن ابن الاعرابي العرا

الفضاء مقصور بكتب بالاتف لان اثنا عشرة قال وقال غيره العرا الساحة والفساء سمي عرا

لانه عري من الابنية والطيام ويقال نزل بعرا وعروته وعقوته أى نزل بساحته وفنائه وكذلك

نزل بجرا وأما العرا ممدود فهو ما اتسع من فضاء الارض وقال ابن سيده هو المكان القضاء

لا يستتر فيه شئ وقيل هي الارض الواسعة وفي التنزيل فنبتنا بالعرا وهو وسقيم وجمعه أعرا

قال ابن جنى كسر وافتعال على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلا ومثله جوادوا جواد وعيا

وأعيا وأعري سارفيها وقال أبو عبيدة انما قيل له عرا لانه لا شجر فيه ولا شئ يقطيه وقيل ان

العرا وجه الارض الخالي وأنشد

ورفعت رجلا لأخاف عثارها * ونبتت بالباد العرا نيايا

وقال الزجاج العرا على وجهه بن مقصور وممدود فالمقصور الناحية والممدود المكان الخالي

والعرا ما استوى من ظهر الارض وجهه والعرا الجهر اموتة غير مصروفة والعرا مذكر

مصروف وهما الارض المستوية المصحرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما

فضاء الارض والجماعة الأعرا يقال وطننا عرا الارض والاعرية وقال ابن شميل العرا مثل

العقوة يقال ما بعرا أنا أحد أى ما بعقوتنا أحد وفي الحديث فكره أن يعرو المدينة وفي رواية

أن تعري أى تخلو وتصير عرا وهو الفضاء فتصير دورهم فى العرا والعرا كل شئ أعري من ستره

تقول استره عن العرا وأعرا الارض ما ظهر من متونها وظهورها واحدها عري وأنشد

* وبلد عارية أعراؤه * والعري الحائط وقيل كل ما ستر من شئ عري والعرو الناحية والجمع

أعرا والعري والعراة الجنب والناحية والفساء والساحة ونزل فى عرا أى فى ناحيته وقوله

أنشده ابن جنى * أو يجز عنه عريت أعراؤه * فانه يكون جمع عري من قولك نزل بعرا

ويجوز أن يكون جمع عرا وأن يكون جمع عري وأعرورى سارفى الارض وحده وأعراؤه

الخلعة وهب لعمرة عامها والعرية الخلعة المعراة قال سويد بن الصامت الانصارى

قوله أو يجز عنه هكذا فى
الاصل وفى الحكم أو يجز
عنه حر البيت اه

ليست بسنها ولا رجيية • ولكن عرايا في السنين الجوائح
يقول اننا نعرى بها الناس والعرية ايضا التي تعزل من المسلمة عند بيع النخل وقيل العرية
النخلة التي قدا كل ما عليها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خففوا في الخرص فان في
المال العرية والوصية وفي حديث آخر اخرج في العرية والعرايا قال ابو عبيد العرايا واحدها
عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعرا ما ان يجعل له ثمرة عامها وقال ابن الاعرابي
قال بعض العرب من يعمري قال هو وان يشتري الرجل النخل ثم يبتئ نخلة أو نخلتين وقال
الشافعي العرايا ثلاثة أنواع واحدها ان يجي الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك
ثم نخلات بأعينها بخير صها من التمر فيبيعهما ياها او يقبض التمر ويسلم اليه النخلات باكلها
ويبيعهما ويتمرها ويفعل بها ما يشاء قال وجماع العرايا كل ما اقر دليو كل خاصة ولم يكن في جملة
المبيع من تمر الحائط اذ بيعت بثلثها من واحد والصف الثاني ان يحضر رب الحائط القوم
فيعطى الرجل تمر النخلة والنخلتين أو كثر عرية يا كها هو - ثم في معنى النخلة قال وللعري ان يبيع
تمرها ويتمره ويصنع به ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصف الثالث من العرايا ان يعري الرجل
الرجل النخلة أو كثر من حائطه ليا كل تمرها ويهديه ويتمره ويفعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من
تمر حائطه منه فتكون هذه مفرقة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا ان يقول الغني للفقير تمر
هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها في وأما تفسير قوله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا
فان الترخيص فيها كمن بعدهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهي بيع التمر في رؤس النخل
بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا فيمادون خمسة أو سق وذلك للرجل يفضل من
قوت سنه التمر فيدرك الرطب ولا تقديده يشتري به الرطب ولا نخله ليا كل من رطبه فيجى انى
صاحب الحائط فيقول له بعني تمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخير صها من التمر فيعطيه التمر بتمر ثلاث
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة
فيمادون خمسة أو سق وهو أقل مما يجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في العرايا لان بيع الرطب بالتمر محرّم في الاصل فاخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس
اليه قال الازهرى ويجوز ان تكون العرية قما خوذ من عري يعري كأنها عرييت من جملة
التحريم أى حلت وخرجت منها فهو عرية فعيله بمعنى فاعله وهي بمنزلة المستثناة من الجملة قال
الازهرى وأعري فلان فلانا تمر نخلة اذا أعطاه اياها با كل رطبها وليس في هذا بيع وانما هو
فضل ومعروف وروى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا ان يعري الرجل من نخله

ذا قرابته أو جاره ما لا يجب فيه الصدقة أي يهبها فأرخص للعري في بيع ثمر نخله في رأسها
بمخزصها من التمر قال والعريبة مستثناة من جملة ما نهى عن بيعه من المزابنة وقيل يبيعها المعري
من أعراها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهرى النخلة العرية التي اذا عرضت النخيل
على بيع ثمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والبيع العرايا والفعل منه الأعراء وهو
أن تجعل ثمرها المحتاج أول غير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عرية فعمله بمعنى منهولة وانما
أدخلت فيها الهاء لانها أقربت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والاكيلة ولو جئت بها
مع النخلة قلت نخلة عري وقال ان ترخيصه في بيع العرايا بعد نهيه عن المزابنة لانه ربما أتى
بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشتريها منه بتمر فرخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه
وهو من العرية أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العرايا قال أبو عدنان قال الباهلي العرية من
النخل الفاردة التي لا تمسك حبلها بتناثر عنها وأنشدني لنفسه

فلم أبت تكني تضيع مودتي * وتخلط بي قوماً تماماً جدودها
رددت على تكني بقية وصلها * رمية فأمست وهي رث جديدها
كما اعتكرت للاقطين عرية * من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها ككثرة حتمها فلا ياتي أصلها دابة الا وجد تحتها قاطم من حبلها ولا ياتي حوافها
الا وجد فيها سقاط من أي ماشاء وفي الحديث شكار جبل الى جعفر بن محمد رضي الله عنه
وجعافى بطنه فقال كل على الربق سبع تمرات من نخل غير معري قال نعلب المعري المسمد
وأصله المعري من العروة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المقلص
الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعرا من الناس أي جماعة واحدهم عرو وقال أبو زيد
أنتنا أعراؤهم أي أخذهم وقال الاصمعي الأعرا الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم
عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهروا * على وقال العري منهم فأهجرا

وعري الى الشيء عروا بآءه ثم استوحش اليه قال الأزهرى يقال عريت الى مال لي أشد العرواء
اذ بعتته ثم تبعته نفسك وعري هوأ الى كذا أي حن اليه وقال أبو بيرة

بعري هوأ الى أسماء واحتظرت * بالنأي والجل فيما كان قدسقا

والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بالسبع فموت ويزجر الذئب والسبع فموت مكانه فيسحق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه
وخرج من غشائه قال النابغة الجعدي

وأزجر الكاسح العدو إذا غت • تابك زجر أمني على وضم

زجر أبي عمرو السباع إذا • أشفق أن يلتبس بالغم

وعروة اسم وعروى وعروان وضعان قال ساعدة بن جوية

وما ضرب يضاء يسي دبوها • دفاق فعروان الكران قضيبها

وقال الازهرى عمرو اسم جبل وكذلك عمروان قال ابن بري وعروى اسم آكة وقيل موضع قال

الجعدي كطاوعروى أبلأه عسيه • لها سبل فيه قطار وحاصب

وأشداخر

عسرية ليس لها ناصر • وعروى التي هدم الثعلب

قال وقال علي بن حمزة وعروى اسم أرض قال الشاعر

يا ويح ناقتي التي كلفنا • عروى نصر وبارها وتحم

أى تحفر عن النجم وهو ما نجم من الثبت قال وأنشده المهلبى فى المقصور كلفنا عروى بتسديد

الراء وهو غلط وإنما عروى ولد وعروى هضبة وابن عمروان جبل قال ابن هرمة

حلموا زن نبات شمام • وابن عمروان مكفهر الجبين

والاعروان بنت مثل بسبويه وفسره السيرافى فى حديث عروة بن مسعود قال والله

ما كنت مسعود بن عمرو منذ عشرين ليلة أكله فخرج فناداه فقال من هذا طال عروة فاقبل

مسعود وهو يقول

أطرقت عرايه • أم طرقت بياهيه

حكى ابن الأثير عن الخطابى قال هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من

جوابه أنه لم يجدنى فى كلام العرب والصواب عنده عرايه وهى القفلة والدهش أى أطرقت عقلة

بلا روية أو دعنا قال الخطابى وقد لآخى فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركب من اثنين

ظاهر ومكنى وأبلى فى ما حرقوا أصلها المكنى العرا وهو وجه الأرض وأما من العرا مقصور وهو

الناحية كأنه قال أطرقت عراى أى فنانى زائر أوضيفاً أم أصابتك داهية ففتت مستقبناً

فأله الأولى من عرايه مبدلة من الهمزة والثابتة هاء السكت زينت لبيان الحركة وقال

الرمحشري يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزه إذا لم يكن له أرب في الطرب فيكون
معناه أطرفت بلا أرب و حاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في
ترجمة عرا حديث الخزومية التي تستعير المتاع وتجدده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه
في ترجمة عور (عزأ) العزأ الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى بعزى عزاء محمود فهو
عزوي يقال انه لعزى صبور إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزیه على الحذف والعوض
فتعزى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الاتمام كثر في لسان العرب يعني التفعيل من
هذا النحو وانما كرت هذا العلم طريق القياس فيه وقيل عزيتهم من باب تظنبت وقد ذكر تعليقه
في موضعه وتقول عزيت فلاناً أعزبه تعزیه أي أسبته وضربت له الأسى وأمرته بالعزاء فتعزى
تعزياً أي تصبر تصبراً وتعزى القوم عزى بعضهم بعضاً عن ابن جنى والتعزوة العزاء حكاه ابن
جنى عن أبي زيد اسم لامصدر لأن تفعله ليست من أبنية المصادر والواو ههنا ياء وانما انقلبت
للضمة قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عزوا ونسبه وانه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه
إلى أبيه عزياً ونسبه وانه لحسن العزیه عن اللحياني يقال عزوته إلى أبيه وعزيت له قال الجوهري
والاسم العزاء وعزاً فلان نفسه إلى بنى فلان بعزوه وعزوا هو إليه واعتزى وتعزى كله انتسب
صدقا كان أو كذبا وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والنحوه وهى بالياء أيضا والاعتزاء الادعاء
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أى إلى من تمته قال
ابن جرير حدث عطاء بن محمد بن فضيل له إلى من تعزیه أى إلى من تسنده وفي رواية نقلت له أن تعزیه
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا قوله تعزى أى انتسب
وانتمى يقال عزيت الشىء وعزوته أعزیه وأعزوما إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أى
قولوا له اعضض بأير أيسك ولا تكنوا عن الأير بالهن والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
أن يقول يا فلان أوباللائصار أوباللمهاجرين قال الراعى

فلم التقت فرساناً ورجالهم * دعوا بالكعب واعتزينا العامر

وقول بشر بن أبي خازم

نهال القوائس بالسيوف وتعتزى * والخيل مشعرة النحر من الدم

وفي الحديث من لم تعز بعزاء الله فليس منا أى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا لله أوباللاسلام

أوبالمؤمنين وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال يا الله للمؤمن قال الأزهرى له وجهان أحدهما أن لا تعزى بعز الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول يا الله لمن فتكون دعوى المسلمين واحدة غير منتهى عنها والوجه الثاني أن معنى التعزى في هذا الحديث التأسى والصبر فإذا أصاب المسلم مصيبة فتعبه قال أنا لله وأنا إليه راجعون كما أمره الله ومعنى قوله بعز الله أى بتعزية الله أيامه فأقام الاسم مقام الصدر الحقيقى وهو التعزى من عزيت كما يقال أعطيت عطاء ومعناه أعطيت عطاء وفي الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمؤمنين وقال الليث الاعتزالاتصال في الدعوى إذا كانت حرب فكل من ادعى في شعاره أنا فلان بن فلان أو فلان القلاني فقد اعترى إليه والعزة عصبته من الناس والجمع عزون الأصمى يقل في الدار عزون أى أصناف من الناس والعزة الجماعة والفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات وانشد ابن بري ملكيت

ونحن وجندل باعتر كنا • كاتب جندل شتى عزينا

وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقا حلقا وجماعة جماعة وعزون جمع عزة فمما كانواعن يمينه وعن شماله جماعات في تفرقة وقال الليث العزة عصبته من الناس فوق الحلقة ونقصانها واو وفي الحديث تعالى أراكم عزين قالوا هي الحلقة الملتصقة من الناس كأن كل جماعة اعترأوها أى أسابها واحد وأصلها عزة فذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كسبين وبرين في جمع شجرة وعزة مثل عضة أصلها عضو وسند كرها في موضعها قال ابن بري ويأتى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بمنزلة شين قال وشاهده ما أنشده الجوهري

فلما أن أتيت على أضاح • ضرحن حصاه أشنا عازينا

لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أحر البجلي

حلقته لها زمة عزين ورأسه • كالقرص فرطح من طعين شعير

وعزوبت فطيت قال ابن سيده وإنما حكى ما عليه بأنه فطيت لوجود تطير وهو عثرت ونشريت ولا يكون فعويا لأنه لا تطيره قال ابن بري جعله سيبويه صفة وفسره نعلبائه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنو عزوان حتى من الجين قال ابن أحر

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مرا كب الجن
 حَلَقَتْ بِنُوعِزْوَانَ جُوجُوهُ * والرأس غير قنار ع زعير
 قال الليث وكلمة شهما من لغة أهل الشجر يقولون يعزوي ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعمري لقد
 كان كذا وكذا ويعزبك ما كان كذا وقال بعضهم عزوي كأنها كلمة يتلطف بها قبيل يعزوي
 وقد ذكر في عز ز قال ابن دريد العزولة لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوي
 كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزوي (عسا) عسا الشيخ يعسو عسوا وعسوا وعسبا
 مثل عسبا وعساة وعسوة وعسي عسي كغير مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو
 عتيا وعسا يعسومثله ورأيت في حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصل
 السند الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير اني لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ من الكبر عتيا أو عسبا فما أدري أهذا من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي
 حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا أو عسا عا بالسين المهملة
 أي كبر وأسن من عسا القضب اذا يبس وبالجملة أي قل بصره وضعف وعست يده تعسو
 عسوا غلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسوا غلظ
 واشتد وفيه لغة أخرى عسي يعسى عسي وأنشد

يهوون عن أركان عز أدرا * عن صامل عام اذا ما اضمخما

قال والعسا مصدر عسا العود يعسو عسا والقساء مصدر قسا القلب يقسوقسا وعسا اللبل
 اشتدت قلمته قال هو أظمن الليل اذا الليل عسا والغين أعرف والعاسي مثل العاني وهو
 الجاني والعاسي الشراخ من شماريح العذوق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشيء
 يعسو عسوا وعسا مدود أي يبس واشتد وصلب والعسا مقصور البليح والعسا والشمع في بعض
 اللغات وعسي طمع واشفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الازهري عسي حرف من
 حروف المقاربة وفيه ترج وطمع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في
 الحال تقول عسي زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسي وأن يخرج مفعولها
 وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون ايمالا يقال عسي زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت أن
 أفعل كذا وعسيت فارتب والاولى أعلى قال سيبويه لا يقال عسيت الفعل ولا عسيت للفعل
 قال اعلم أنهم لا يستعملون عسي فعملك استغنوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى أكثر العرب بعسي

قوله عن صامل الخ تقدم لنا
 في مادة صلخ صانك وهو
 تحريف والصواب ما هنا
 كما في مادة صل اه

قوله والعسا مقصور البليح
 هذه عبارة الصحاح وقال
 الصغاني في التكملة وهو
 تعحيف قبيح والصواب
 العسا بالغين مجبة لا غير اه

عن أن يقولوا عسي أو عسوا أو يلوأته ذاهب عن لودها به ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب
 كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه بفعل في عسي وكاد يعني أنهم لا يقولون عسي فاعلا ولا كاد
 فاعلا قترا: هذان من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وقال سيبويه عسي أن تفعل
 كقولك دن أن تفعل وقالوا عسي الغوير أبو سأي كان الغوير أبو سأي حكام سيبويه قال الجوهري
 أما قولهم عسي الغوير أبو سأي فنادرو وضع أبو سأي موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في
 غير هار وبما شبهوا عسي بكادوا استعمالوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسي زيد يتطلق قال سماعه بن
 أسول النعماني عسي الله يعني عن بلاد ابن قانر * بنهم جوار الرب سكب
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده * عن بلاد ابن قانر * وقال كذا
 أنشد سيبويه به.

هيف تحف الريح فوق سباه * لمن لوبات العكوم نصيب

وحكى الأزهرى عن الأبي عسي تجرى تجرى لعل تقول غيبت وعسيتا وعسيتم وعست المرأة
 وعستوا عسيت يتكلم بها على فعل ماض وأميت ماض من وجوه فعله لا يقال بعسي ولا مفعول له
 ولا فاعل وعسي في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهو من العباد ظن كقولهم تعالى عسي الله أن
 يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأبي قوله عسي ربه أن تطلقن أن بيده قال أبو عبيدة
 عسي من الله إيجاب فجاءت على إحدى اللغتين لأن عسي في كلامهم رجاؤيقين قال ابن سيده
 وقيل عسي كلمة تكون للشك واليقين قال الأزهرى وقد قال ابن مقبل جعله يقينا أنشد أبو عبيد
 ظني بهم كعسي وهم بتنوفة * يتنازعون جوار الأمثال

أي ظني بهم يقين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الأصمعي فقال ظني بهم كعسي أي ليس بثبت
 كعسي يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسي في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوار
 الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسي أن يفعل كذا وعسي أي خليف قال ابن الأعرابي ولا يقال
 عسي وما أعساه وأعس به أو عسي بأن يفعل ذلك كقولك أحر بهو على هذا وجه الفارسي قراءة
 نافع فهمل عسيتم بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عسي بذلك وما أعساه وأعس به فقوله عسي
 يقوى عسيتم الأتري أن عسي تحرو وشمج وقد جاعل وقيل في نحو زوري الزندووري فكذلك عسيتم
 وعسيتم فان أسند الفعل إلى ظاهر قياس عسيتم أن يقول فيه عسي زيد مثل رضي زيد وان لم يقه
 فسأخ له أن يأخذ بالفتن فيستعمل أحدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال الخويون يقال عسي ولا يقال عسي وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض اتفق القراء اجمعون على فتح السين من قوله عسيتم الا ما جاء عن نافع انه كان
يقراءه ل عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسي ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسو على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسي ان يفعل
قال ولم اسمعه - م يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها حري وبالحري وما شاكلها وهذا
الامر معاقبة منه أي مخلقة وانه لعساء ان يفعل ذلك كقولك محرقة يكون للذ كروا المؤمنات
والاثنتين والجميع بالفتح واحد والمعسبة الناقة التي يشك فيها ابن أم لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات منعن الصبو * حخب جريدك بالمحصن
جريدته وكيله ورسوله وقيل الجري الخادم والمحصن ما أحسن والدخر من الطعام للجذب وأما
ما أنشده أبو العباس

ألم ترني تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

بلاخبط ولا تبك ولكن * بناييدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركت كعساء الجوارى بسيل الدم عليه كالأرأة التي لم تأخذ
الحشوة في حبيضا فقدمها بسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التي يظن من رآها أنها قد توشأت
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع أدنى
والمصطفون والموسون والعيسون وفي النصب والخفض الادنين والمصطفين والأعساء الأرزان
الصلبية واحدها عاس وروى ابن الأثير في كتابه في الحديث أفضل الصدقة المنجحة تفسد بعساء
وتروح بعساء وقال قال الخطابي قال الحميدي العساء العس قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث

قال والحميدي من أهل الآسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساس كان أجود وعلى هذا يكون
جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزنجشري العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلاصا صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسام مقصور سوء
البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والطيور وقيل هو ذهاب البصر حكاة تعلق

قوله بعساس كان أجود
هكذا في جميع الأصول
بيدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملته وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عشى ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشا بعشوا وعشوا وهو اذنى بعصره وانما بعشوا بعد ما بعشى قال سيويه أمالوا العشوان كل من ذوات الواو تشبها بذوات الواو من الأفعال كغزا ونحوها قال وليس يطرد في الأسماء انما يطرد في الأفعال وقد عشى بعشى عشى وهو عشا وعشى والأنتى عشواء والعشوجع الأعشى قال ابن الاعراب العشوم النعرا سبعة أعشى بنى قيس أبو بصير وأعشى بأهله أبو خفاة وأعشى بنى شمل الأسود بن يعفر وفي الاسلام أعشى بنى ربيعة من بنى شيان وأعشى همدان وأعشى تغلب ابن جवान وأعشى طرود من سليم وقال غيره وأعشى بنى مازن من عجم ورجلان أعشيان وامرأتان عشوان ورجال عشوا وعشون وعشى الطير أو قد لها نار التمشى منها فيه يدها وعشا بعشوا اذا ضعف بصره وأعشا الله وفي حديث ابن المسيب أنه ذهبنا إحدى عينييه وهو بعشوا بالآخرى أى يبصر بها بصر ضعيفا وعشا عن الشيء بعشوا فبصره عنه وخبطه خبط عشواء لم يتعمده وفلان خابط خبط عشواء أصله من الناقة العشواء لأنها لا تبصر ما أمامها فهي تخبط يديها وذلك أنها ترفع رأسها فلا تتعمد مواضع أخفافها قال زهير

رأيت المنايا خبط عشوا من نصب * تمته ومن تخطى يعمر فيهم

ومن أمثالهم السائرة هو يخبط خبط عشوا يضرب مثلا لآدر الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تخبط يديها كل ما مرت به وشبه زهير المنايا بخبط عشواء لأنها تم الكل ولا تتحس ابن الاعراب العقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدها وتعشى أظهر العشا وأرى من نفسه أنه أعشى وليس به وتعانى الرجل فى أمره اذا تجاهل على المثل وعشا بعشوا اذا أتى نارا الضيافة وعشا إلى النار وعشاها عشوا وعشوا وعشاها وعشاها وعشاها على بعد فقصدتها مستضيأها قال الخطيب

متى تأنه تعشوا إلى ضوء ناره * تجد خير ناره عند خيره موقد

أى متى تأنه لا تتبين ناره من ضعف بصره وأنشد ابن الاعراب

وجوها لو أن المدلين أعشوا بها * صد عن البجاحتى ترى الليل ينجلي

وعشوه قصدته ليلها هذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عشايا وعشوت إلى النار أعشوا واليه عشوا اذا

قوله أبو خفاة هكذا فى
الأصل وفى التكملة أبو
خفان اه

قوله وجوها هو هكذا
بالنصب فى الأصل والمحكم
وهو بالرفع فيما سبقت اه

استدللت عليها بصرف ضعیف وينشد بيت الخطيبه أيضا وفسره فقال المعنى متى تأنه عاشيًا وهو
 حرف فوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأنت زيدًا تكرمه
 يأنك جزمت تأن بان وجزمت يأنك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالًا وان صدرت
 عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا فهو له
 قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
 من يع عنه هو قال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يظلم بعصره قال وهذا قول أبي
 عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء ويقول لم أر أحدًا يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
 تعاشت عن الشيء أي تغافلت عنه كما في لم أره وكذلك تعاشت قال وعشوت الى النار أي
 استدللت عليها بصرف ضعیف قال الازهرى أغفل القتيبي موضع الصواب واعترض مع
 عقلته على الفراء يرد عليه فذكر قوله لا بين عوازه فلا يفتربه الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
 الى النار أعشوا عشوا أي قصدته مهتديًا به وعشوت عنها أي أعرضت عنها فيفترقون بين الى وعن
 موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشوا فلان الى النار يعشوا عشوا اذا رأى نارًا في أول الليل
 فيعشوا اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشوا وذلك من أول الليل اذا علم مكان
 أهله فقصد اليهم وقال أبو الهيثم عشي الرجل يعشى اذا صار أعشى لا يصير ليلاً وقال مزاحم
 العقيلي جعل الاعتشاء بالوجه كالاعتشاء بالنار يدح قومًا بالجمال

يزين سنا الماوى كل عشية * على غفلات الزين والمجمل
 وجوه لو أن المدلين اعتشوا بها * سطن الدجى حتى ترى الليل ينجلي
 وعشاعن كذا وكذا يعشوا عنه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا اليه عشوا وعشوا اذا
 قصد اليه مهتديًا بضوئه ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وأنشد

يتبعن حروبا اذا هرب قدم * كأنه بالليل يستعشى ضرم
 يقول هو نشيط صادق الطرف جرى على الليل كأنه مستعش ضرمه وهى النار وهو الرجل الذى
 قد ساق الخارب ابله فطردها فعمد الى ثوب فشقه وقتله فتلا شديدا ثم غمره في زيت أودهن فرواه ثم
 أشعل في طرفه النار فاقتص بها واقتص أثر الخارب ليستنقذ ابله قال الازهرى وهذا كاه صحيح
 وانما أتى القتيبي في وهمه الخطأ من جهة أنهم يفرق بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم أن كل
 واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بنى فلان اذا قصدتهم

قوله حروبا هكذا في الاصل
 ولعله محرف والاصل حوديا
 أى سائقا سريرا السير
 وحرره اه

وَعَدَّتْ عَنْهُمْ إِذَا مَضَيْتَ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَّتِ الْيَهُودُ مِنْهُمْ وَمَضَيْتَ الْيَهُودُ مِنْهُمْ وَمَضَيْتَ عَنْهُمْ وَهَكَذَا
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَمَا قَالَ النَّزَّاعِي
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنْ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى أَسْوَاطِ الْمَضَلِّينَ
 نَعَّاقِبُهُ بِشَيْطَانٍ تَقْبِضُهُ حَتَّى يُضِلُّهُ وَيُلَازِمُهُ قَرِينًا فَلَا يَهْتَدِي مَجَازَاةً لَهُ حِينَ آتَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عَيْبَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ الْغَرِيبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلِيدُ النَّظَرِ فِي بَابِ النَّحْوِ
 وَمَقَايِسِهِ وَفِي حَدِيثِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَعَشٌ وَلَا تَقْرَأْ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ
 تَضُرُّ بِهِ فِي التَّوَصُّيَةِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْإِحْتِيَاظُ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهَا أَنْ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةً بِأَيْدِيهِمْ لَمْ يَعْشَمِهَا
 ثِقَةً عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَالَةِ فَحِيلَ لَهُ عَشٌّ أَيْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ أَنْ تَقْوَزْ وَخُذَّ بِالْإِحْتِيَاظِ فَانْ كُنْ فِيهَا كَلَامٌ
 يَضُرُّكَ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كَتَبْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثِّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتِنِبِ الذُّنُوبَ وَلَا تَرَ كِبَاهَا تَكْأَلُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثِّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ
 نَعَشٌ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مِنْكَ أَنْ تَتَعَشَى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُ عِنْدَهُمْ شَيْئًا
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَاتِيَا نَارٌ تَرْتَجُو عِنْدَ هَاهُنَا أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَتُهَا أَعَشْوَاهَا عَشْوَاهَا عَشْوَاهَا
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعِشُ بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْئِ نَارٍ مِنْ أَصْلِ مَا خَلَقَ الْفَرَاشُ وَغَيْرَهُ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ
 الْعَوَاشِيَةُ تَعِشُ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشُدْ

وَعَاشِيَةٌ حَوْشٌ بِطَانٍ دَعَرْتُمَا * بَضْرِبٍ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيَّفُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَةُ أَنَّهُمَا الَّتِي تَعِشُ إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَةُ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرعى لَيْلًا وَتَتَعَشَى وَسَنَدُ كَرَاهِيَةِ هَذَا النِّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيَةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعِشُ وَإِلَيْهِ كَمَا يَعِشُ إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ
 شَهَابِيٍّ الَّذِي أَعَشُوهُ الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ * وَدِرْعِي قَلِيلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءُ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشُدْ
 حَتَّى إِذَا اسْتَالَ سَهْلٌ بِسَهْرٍ * كَعَشْوَةِ الْقَابِسِ تَرعى بِالشَّرْرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِنُوعًا عَشْوَةٌ أَيْ نَارٌ أَسْتَضَى بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَشِيَ الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَصْحَابِهِ يَعْنِي
 عَشِيَ شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمِيَ عَنِ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشُدْ
 الْأَرْبُ أَعَشِيَ ظَالِمٌ مُخْطِئٌ * جَعَلَتْ بَعَيْنِيهِ ضِيَاءً فَأَبْصَرَ

قوله ثقة على ما فيها الخ
 هكذا في الاصل الذي بايدينا
 وفي النهاية ثقة بما سجد
 من الكلا وفي التهذيب
 فانكل على ما فيها الخ اه

وقال عشي على فلان يعشي عشي منقوص ظمى وقال الليث يقال للرجال يشون وهم بعشيان
 وفي النساء هن يعشين قال المصارت الواو في عشي بالكسرة الشين تكتفي بعشيان ياء على
 حالها وكان قياسه بعشوان فتر كوا القياس وفي تنبيه الاعشى هما بعشيان ولم يقولوا بعشوان لان
 الواو المصارت في الواو حدياء لكسرة ما قبلها تكتفي في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى
 اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان واوطاني
 عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه انه حله على ان يركب امر غير مستبين الرشدي فما
 كان فيه عطبه واصله من عشوا الليل وعشوته مثل ظلم الليل وظلمته تقول اوطاني عشوة أى
 امر ملتبس او ذاك اذا اخبرته بما وقعته في حيرة او بلبية وحكى ابن بري عن ابن قتيبة اوطانه
 عشوة أى غرته وجلته على ان يظا ما لا يبصره فر بما وقع في بئر وفي حديث على كرم الله وجهه
 خباط عشوات أى يخط في الظلام والامر الملتبس فيحير وفي الحديث يامعشر العرب اجدوا
 الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كما ركب الانسان امر اجهل لا يبصر
 وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة اوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين
 اوله الى ربعه وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال اخذت عليهم بالعشوة أى
 بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط
 امره على غير بصيرة وعشوة الليل والسحرو عشواؤه وظلمته وفي حديث ابن الاكوع فآخذ عليهم
 بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث انه عليه السلام كان في سفر
 فاعتشى في اول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر والعشاء اول الظلام من الليل
 وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء ان المغرب والعتمة قال الازهرى يقال لصلاة
 المغرب والعشاء العشاء ان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام
 ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلى الناس العتمة وأنشد

ومحول ملت العشاء دعوته * والليل منتشر السقيط بهم

قوله ومحول هكذا في الاصل
 وراجع اه

قال الازهرى صلاة العشاء هى التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى
 ومن بعد صلاة العشاء وأما العشى فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى
 فحول الظل شرقيا وتحولت الشمس غربية قال الازهرى وصلاتنا العشى هما الظهر والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي العشي وأكبر ظني أنها العصر وساقه ابن الأثير فقال صلى بنا إحدى صلواتي العشي فسلم من اثنتي عشرة صلاة الطهر أو العصر وقال الأزهري يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقبل العشي من زوال الشمس إلى الصباح ويقال لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع القمر وأنشدوا في ذلك
 غَدُونَا غَدُونََ صَحْرًا بَلِيلٌ * عَشَاءُ بِهِ دَمَا تَصَفَّ النَّهَارُ

وجاء عشوة أي عشاء لا يتكمن لا تقول مضت عشوة والعشي والعشبة آخر النهار يقال جثته عشية وعشبة حكى الأخيرة سيويه وأنتبهت العشبة ليومك وآتبه عشية غدبغيرها إذا كان للمستقبل وأنتبكت عشيا غير مضاف وآتبه بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة وآتبه بالعشا والغدا وقال الليث العشي بغيرها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو وليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا ولقيته عشية من العشيات وقال السراة في قوله تعالى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها بقول القائل وهل للعشبة ضحى قالوهذا جيد من كلام العرب يقال آتيتك العشية أو غداً آتيتك الغداة أو عشيتهم فإله في لم يلبثوا إلا عشية أو ضحى العشية فأضاف الضحى إلى العشية وأما ما أتت من الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ * غَدِيَّاتٍ قَبِيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْتَبِيَّةٍ

فانه قال الغدوات في القبيظ أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال غديئة وغديات مثل عشية وعشيات وقبل العشي والعشبة من صلاة المغرب إلى العمة وتقول أنتبه عشى أمس وعشبة أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشى وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغدا والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه لهم رزقهم كل ساعة وتصغير العشي عشيشان على غير القياس وذلك عند شقي وهو آخر ساعة من النهار وقبل تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات ولقيته عشيشية وعشيشيات وعشيشيات وعشيات كل ذلك نادروا لقيته مغير بان الشمس ومغيريات الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكدبدفرت لنا عشيشية قال هي تصغير عشية على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شين لأن أصله عشية وحكى عن ثعلب أنتبه عشيشة

وعُشَيْبَانَاوُ عُشْيَانَا قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَعُشِيَّةٍ وَعُشَيْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ عُشَيْبَةٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عُشِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيَّةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ ظِلَّةِ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيَّةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْفَاءُ عَجْزًا تُخْرِيبُ الْعَشِيَّ • فَضَحَكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَذَّبَنِي

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَمَا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ اللَّيْلِ عَشِيًّا الْمَكَانَ الْعِشَاءَ الَّذِي هُوَ الظُّلْمَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَشِيَّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرَ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَبْلُغَ بِتَخْرِيدِهَا وَاسْتِحْيَانِهَا أَنَّ اللَّيْلَ قَدِ بَدَأَ فِيهِ الرِّقَابُ وَالْجُلُوسُ وَأَنَّ كَثْرَةَ مَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ هَوْلِهِ فَمَا ظَنَنْتُكَ بِتَخْرِيدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتِحْيَاؤُهَا عِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشِيُّ طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعِشَاءُ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَالْعِشَاءُ كَالْعَشِيِّ وَجَعَهُ أَعْشِيَّةً وَعَشِيَّ الرَّجُلُ يَعْنِي وَعِشَاوُ يَعْنِي كَأَنَّهُ أَكَلَ الْعِشَاءَ فَهُوَ عَاشٍ وَعَشَيْتَ الرَّجُلُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعِشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فَايَدُوا بِالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاءِ وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِتَلَايَسْتِغْفَلُ قَلْبُهُ فِي الصَّلَاةِ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْإِفْطَارِ وَلِضَيْقِ وَقْتِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ بِضَرْبِ الرَّجُلِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ التَّافَهُ فَيَقَعُ فِي هَلَكَةٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ دَابَّةً طَلَبَتْ الْعِشَاءَ فَهَجَمَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِنَا لَمَجْعُ بَعْرَةَ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلُّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَهَا وَالْعِشَاءُ مِنْهَا أَيُّ أَنَّهُ تَعْنَى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَعْنِي إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشَوُ أَي لَا يَعْنِي إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعْنَى وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّى قَلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشَّى أَي أَحْتِيَاجُ إِلَى الْعِشَاءِ وَلَا تَقُلْ مَا بِي عِشَاءٌ وَعِشْوْتُ أَي تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ بِأَنَّ مَتَعَشَّى وَالْأَصْلُ عِشْوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي السُّدُودِ وَطَلَبَ الْخَنَازِقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَشَيْتُهُ وَعِشْوْتُهُ فَإِنَّمَا أَعْشَوَهُ أَي عَشَيْتُهُ وَقَدْ عَشِيَّ يَعْنِي إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشْوَانٌ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْوَاوُ وَلَكِنَّ الْوَاوَ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَى مِنَ الْوَاوِ وَعِشَاءٌ عَشْوَانٌ وَعِشَاوُ عَشِيَانٌ فَتَعْنَى أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ الْأَخْيَرَ مُنَادِرَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ

الاعرابي قَصْرًا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحِنَا • فَعِيلَنَّهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيٍّ وَتَقْيِيلِ

قوله فعيلنه الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وأشداً بن برى لقرط بن التوام الشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصحه • من هجمة كفسيل الثعلب درار

وعشاهة عشية وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشية • بسهم كسير التار يلهوق

عداها بالياء لأنه في معنى غدته وعشيت الرجل أطعمته العشاء ويقال عش إبلاً ولا تغتر وقوله

بات بعشياً بعصب يتر • يقصد في أسوقها وجار

أى أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما يتعشى به وجمعه أعشاه قال الخطيب

وقد نظرتكم أعشاه صادرة • للشمس طال بها حوزى وتناسى

قال شمر يقول انتظرتكم انتظارا بل خواص لأنها اذا صدرت تعشت طويلاً وفي بطونهم ما

كثير فهي تحتاج الى بقل كثير وواحد الأعشاه عشى وعشى الابن ما تعشاه وأصلها الواو

والعواشى الابل والغنم التي ترعى بالليل صفة غالبية والفعل كالفعل قال أبو النجم

يعشى اذا ظلم عن عشاه • ثم غدا يجمع من غداه

يقول يعشى في وقت الظلمة قال ابن برى ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر ما من

عاشية أشد أتقوا لا أطول شبعاً من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشى من المواشى وغيرها

يقال عشيت الابل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهمومان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى ما من عاشية أدوم أتقوا ولا أبعد ملا من

عاشية علم وفسره فقال العشوات يأنك ناراً ترجو عندها خيراً يقال عشوته أعشوه فأناعاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجين خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهيج الآية

أى اذا رأت التي تآبى الرعى التي تعشى حاجتها للرعى فرغت معها وأنشد

ترى المصلك يطرد العواشياً • جلتها والآخر الحواشياً

وبعير عشى يطبل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره • عريض عروض عشى عطو • وعشا

الابل وعشاها أرهاها ليلاً وعشيت الابل اذا رعىتها بعد غروب الشمس وعشيت الابل تعشى

عشى اذا تعشت فهي عاشية وجل عش وناقاة عشية يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على

النسب دون الفعل وقول كثير يصف صاحباً

خَفِيَ تَعَشَى فِي الْبَحَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحِّ خَضْرُ مَظْلَمَاتٍ وَسُدْفُ

انما اراد ان السحاب تعشى من ماء البحر جعله كالعشاءه وقول احيمة بن الجلاح

تَعَشَى اسافلها بالجبوب * وتاني حلوبتها من عل

يعني به النخل يعني انهم اتعشى من اسفل اي تشرب الماء ويأتي حلها من فوق وعنى بحلوبتها اجلها

كانه ووضع الحلوبة موضع المحلوب وعشى عليه عشى ظله وعشى عن الشئ رفق به كضحى عنه

والعشوان ضرب من التمر أو النخل والعشواء ممدود ضرب من متأخر النخل جملا (عصا)

العصا العوداتي وفي التنزيل العزيز هي عصاى اوتوا عليها وفلان صلب العصا و صلب العصا

اذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

فاشهد لا آتيك مادام تنضب * بارضك أو صلب العصا من رجالك

أي صلب العصا قال الازهرى ويقال للراعى اذا كان قويا على البهضابطالها انه لصلب العصا

وشديد العصا ومنه قول عمر بن لجا * صلب العصا جاف عن التفرل * قال ابن بري ويقال انه

لصلب العصاى صلب في نفسه وليس ثم عصا وانشد بيت عمر بن لجا ونسبه الى أبي التجم ويقال

عصا وعصوان والجمع أعص وأعصا وعصى وعصى وهو فاعول وانما كسرت العين لما بعدها

من الكسرة وانكر سبويه أعصاء قال جعلوا أعصيا بدلا منه ورجل لين العصار فيق حسن

السياسة لما يلى يكون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصاى اى قليل الضرب للابل بالعصا

وذلك ما يحمد به حكاة ابن الاعرابى وانشد الازهرى لمعن بن اوس المزنى

عليه شرب وادع لئن العصا * يساجلها جانه وتساجله

قال الجوهرى موضع الجمات نصب وجعل شربها الماء مساجله وانشد غيره قول الراعى يصف

راعيا ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما اجذب الناس اصبعها

وقولهم انه لضعيف العصاى ترعية قال ابن الاعرابى والعرب تعيب الرعا بضراب الابل لان ذلك

عنف بها وقلة رفق وانشد

لا تضرباها واشهر الها العصى * قرب بكر ذى هباب عجرى

* فيها وصمها نسل بالعشى

يقول اخيفاها بشهر كما العصى لها ولا تضرباها وانشد

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَ هَارِي * ذَلِكَ الذِّبَادُ لِذِيَادٍ بِالْعَصِي
وَعَصَاهُ بِالْعَصَاهِ هُوَ يَعْصُوهُ عَصَوًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ يَعْصُو
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَ كَمَا يَعْصَى بِهَا * يَا ابْنَ الْقُيُونِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصِّقْلِ
وَالْعَصَا مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ قَوْلًا عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيرًا أَيْضًا وَقَالُوا
عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْتُهُ
بِالْعَصَا فَالْوَكْرُ هُمَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ضَرَبْتُ بِهَا فَأَنَا عَصَى حَتَّى قَالُوا هَانِي السَّيْفِ
نَشَبًا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ

وَلَكِنَّا قَاتَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصَى * بِكُلِّ رَقِيْقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمٌ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ هُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَى فِيهِمْ عَيْنًا وَالْإِسْمُ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعِبَ بِالْعَصَا كَمَا لَعِبَ بِهِ
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرَبْتُهُ كَلَامٌ مَالِغَةٌ فِي عَصَوْتُهُ
وَأَمَّا حَكْمُنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا يَا لِقَوْلِهِمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَتَامًا عَصَيْتُهُ فَلَا حُجَّتَ فِيهِ
لَا مَقْدِيمٌ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيْبَةٍ وَغَيْبَتٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَعْوَاؤَ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْتُهُ
وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ تَقَطَّعَ مِنْهَا عَصَاً قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصَى الْأَرْضَ وَلَكِنْ سِيُوفُنَا * حَدَادُ النَّوَاحِي لَا يُبْلُ سَلِيمُهَا
وَهُوَ يَعْتَصَى عَلَى عَصَا جَبْدَةٍ أَيْ يَتَوَكَّأُ وَاعْتَصَى فَلَانَ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّأَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأُ عَلَيْهَا وَفَلَانَ يَعْتَصَى بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةً بِالْهَاءِ يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاةً قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ سُمِّيَتْ الْعَصَا عَصَا لَأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصُوهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَدْ الْعَصَا وَلَا إِدْخَالُ التَّاءِ مَعَهَا
وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَوَّلُ لُحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ
السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهَا يَسَامُنُ آتَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدٌ فَمَاتَ كَانَ قَتْلَهُ خَطَاً وَعَصَانِي

فَصَوْنُهُ أَعْوَهُ عَنِ الْعِيَانِ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ خَاشِنِي بِهَا أَوْ عَارِضِي بِهَا أَفَقَلْبَتُهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ انْمِائِيهِ الْأَعْرَاضُ كَكَرَمَتِهِ وَفَخْرَتِهِ مِنَ الْكِرَامِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا عَطَاهُ أَيَاهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَاكُ خَاتَمِهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرَّسُولِ كِرَامَةُ عَصَاكَهَا
وَأَلْقَى الْمَسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ نَفِيمٌ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَارِ الْبَارِقِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَمَا تَزُوِّجُ وَجَدَّ رَجُلًا فَارَقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَّمَتْ زَوْجَهَا رَجُلًا لَمْ يُوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلْقُ خَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَبَائِهَا وَأَنَّهَا لَتُرِيدُ الزَّوْجَ ثُمَّ تَزُوِّجُ جِهَارًا رَجُلًا فَرَضِيَّتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * كَمَا قَرَّحْنَا بِالْأَيَابِ الْمَسَافِرُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمَى وَيُقَالُ لِسُلَيْمِ بْنِ ثَمَامَةَ الْخَنْقِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَبِيحَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْبَيْلَمَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ بَعْدَمَا * مَضَتْ حَجَّ عَشْرٍ وَذُو الشَّوْقِ ذَا كَرٍ
فَالْوَدَّ كَرًا لَمْ يَدَى أَنْ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ جِلَالِ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ
وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ
كَافِرٌ أَي مَطَرٌ وَقَوْلُهُ * فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَاقَعَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْبِيرِ عَنْهَا وَخَمِيَّتْ * بَارِجَاءُ عَذِبِ الْمَدِيحِضِ مَحَافِرُهُ
وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَيَّتْ أَوْ تَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خِيمَ وَاجْتَمَعَ كَلْبُجَعُ قَالَ زُهَيْرٌ
* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ التَّخِيمِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَطْنُكَ لِمَا خَفَضَتْ بِطَنِكَ الْعَصَا * ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا
فَالْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هَهُنَا الْأَصْحَى فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ
هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحِبُّهُ (٢) الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ بَرَادَةَ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ انْمِائِي كَوْنُهُ فِي بَدَنِهِ صَغِيرًا
كَأَقَالُوا أَنَّ الْقُرْمَ مِنَ الْأَفِيلِ فَيُجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَي

(١) قوله خفضت الخ هو هكذا بالحاء المهملة في الاصل المعتمد يدنا وحرره اه
(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا قال الخ في التكملة والعصية أم العصا التي هي الجذعية وفيها المثل العصا من العضة اه فانظر هذا مع قاله أبو عبيد اه كتبه معصمه

بعض الأمر من بعض وقوله أنشده نعلب

ويكفيك أن لا يرحل الضيف مغضبا • عصا العبد والبر التي لا تمسها

يعني بعصا العبد العود الذي تحركه به الملة وبالبر التي لا تمسها حفرة الملة وأراد أن يرحل

الضيف مغضبا فزاد لا كقوله تعالى ما منعك أن لا تسجد أي أن تسجد وأعصى الكرم خرجت

عبدانه أو عصيه ولم يثمر قال الأزهرى ويقال للقوم إذا استدلوا ما هم إلا عبدا لعصا قال ابن

سيده وقولهم عبدا لعصا أي يضربون بها قال

قولا لودان عبدا لعصا • ما غرركم بالأسد الباسل

وقرعه بالعصا ضربته قال يزيد بن مفرغ

العبد يضرب بالعصا • والحُر تكفيه الملامه

قال الأزهرى ومن أمثالهم إن العصا قرعت لى الحلم وذلك أن بعض حكام العرب أسن

وضعف عن الحكم فكان إذا احتكم إليه خصمان وزل في الحكم قرع له بعض ولله العصا

يقطنه بقرعها للصواب فينظن له وأما ما ورد في حديث أبي جهم فإنه لا يضع عصاه عن عاتقه

فقال أراد أنه يؤتأب أهل الضرب وقيل أراد به كثرة الأسفار يقال رفع عصاه إذا سار وأتى عصاه

إذا نزل وأقام وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرجل لا ترفع عصاك عن أهلك أي

لا تدع تأديبهم ووجههم على طاعة الله تعالى روى عن الكسائي وغيره أنه لم يرد العصا التي

يضرب بها ولا أمر أحد أقط بذلك ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه أراد الأدب ووجهه مثلا يعني

لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد قال أبو عبيد وأصل العصا الاجتماع والاتلاف ومنه

الحديثان الخوارج قد شقوا عصا المسلمين وفرقوا اجتماعهم أي شقوا اجتماعهم واتلافهم ومنه

حديث صلة أياك وقيل العصا معناه أياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين

وانشقت العصا أي وقع الخلاف قال الشاعر

إذا كانت الهيجا وانشقت العصا • تحسبك والضحاك سيف مهند

أي يكفيك ويكفي الضحاك قال ابن بري الواو في قوله والضحاك بمعنى الباموان كانت معطوفة

على المفعول كما تقول بعثت الشاة ودرهما لان المعنى ان الضحاك نفسه هو السيف المهند وليس

المعنى يكفيك ويكفي الضحاك سيف مهند كما ذكر ويقال للرجل إذا قام بالمكان واطمأن

واجتمع اليه أمره قد أتى عصاه والتي يوانيه أبو الهيثم العصا تضرب مثلاً للاجتماع ويضرب
انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لأنها لا تدعى عصا إذا انشقت وأنشد

فَلله شِعَابِيَّةٌ صَدَعَا العَصَا * هِيَ اليَوْمُ شَيْءٌ وَهِيَ أَمْسٌ جَبِيعٌ

قوله فله معنيان أحدهما أنها لام تَجِبُ تَجِبُ عما كأنا قيه من الأنس واجتماع الشمل والثاني
أن ذلك مصيبة موجهة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد إلا التسليم كالاسترجاع
والعصى العظام التي في الجناح وقال * وفي حقهما الأذى عصى القوادم * وعصا الساق
عظمها على التشبيه بالعصا قال ذوالرمة

وَرَجُلٌ كَطَلِ الذُّبِّ أَلْحَقَ سَدْوَهَا * وَظَيْفٌ أَمَرَّتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ

ويقال قرع فلان فلاناً بعصا الملامة إذا بالغ في عدله وذلك قبل التوبيخ تقريع وقال أبو سعيد
يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره ويأمره ويأمره * وأنشد * وما صلي عصا ككسديم *
قال الأزهرى والاصل في تصلية العصا أنها إذا اعوجت ألزمتها مقومها حر النار حتى تلتين وتنجيب
التثقيب يقال صلبت العصا النار إذا ألزمتها حتى تلتين لغمزها وتقايريق العصا عند
العزيب أن العصا إذا انكسرت جعلت أشطة ثم تجعل الأشطة أو تادأ ثم تجعل الأوتاد أو تادأ
للصرار يقال وخير من تقايريق العصا ويقال فلان يعصى الرمح إذا استقبل مهبها ولم
يعرض لها ويقال عصا إذا صلبت قال الأزهرى كأنه أراد عبا بالسين فقلها صلباً وعصوت
الجرح شدته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وأنشدني الرمة

جَاءَتْ بِسَجِّ العَنَكُبُوتِ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصْوِيهَا سَارِي مَشْرِقُ

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ينس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اعانم لأنه
جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهر ليرتب اسم الله
تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفسد الترتيب والعصيان خلاف
الطاعة عصى العبد ربه إذا خالف أمره وعصى فلان أمره يعصيه عصباً وعصياً أو معصية إذا لم
يطعه فهو عاص وعصى قال سيوبه لا يجي هذا الضرب على مفعل الأوفيه الهاء لأنه إن جاء
على مفعل بغيرها اعتل فعدلوا إلى الآخر وعصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة إذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا أن نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع
عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسمه عصيانا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله
وفي الحديث أنه غير اسم العاصي انما غيره لأن شعرا المؤمن الطاعة والعصيان ضدها وفي
الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي
واستعصى عليه النبي أشد كما هو من العصيان أشد ابن الأعرابي

علق الفؤاد بريق الجهل * فأبر واستعصى على الأهل

والعاصي الفصيل إذا لم يتبع أمه لانه صكاه بعصيا وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي
لا يرقأ وعرق طاص لا يتقطع منه كما قالوا عائد ونمار كما به عصى في الأقطاع الذي يبقى منه ومنه
قول ذي الرمة

وهن من واطي تقي حويته * وناسم وعواصي الجوف تشخب

يعني عروفاً تقطعت في الجوف ظم يرقأتمها وأشد الجوهري

صرت قطر تلو صدف جوز دارع * عدا والعواصي من دم الجوف تتعر

وعصى الطائر يعصى طار قال الطرمح

نمير الريح منكها وتعصى * بأحوز غير مختلف النبات

وابن أبي عمير من شعرا يهذ كره نعلب وأنشد شعرا في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده
وانما جعلنا على الباطنهم قد سموا بضيم وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن أبي اس
قال ولا عليك من اختلافهما بالذكري فالاناثية لان العظم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علما
واعصت التوائى اشتدت والعصا اسم قرص عوف بن الأحوص وقيل قرص قصير بن سعد
الشمي ومن كلام قصير يا ضل ما تجري به العما وفي المنل ركب العاصير قال الأزهرى
كانت العاص الحنية الأبرش وهو قرص كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم
(عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وانفر بلهه وجمعها
أعضاء وعصى الذبضة قطعها أعضاء وضبت الشاة والجزور تعضية إذا جعلتها أعضاء وقسمها لوق
حديث جابر في وقت ملأنا الصرم قالوا أن رجلا فخر حوزوا وعصاها قبل غروب الشمس أي قطعها
وقيل أعضاءها وعصى الشيء يوزع وفرقه قاله وليس دين أقبط لعصى ابن الأعرابي وعصا لالا

يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْضِيَةٌ فِي مِيرَاثِ الْأَنْفِ مَا حَلَّ الْقِسْمَ مَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتُ وَيَدَعَ شَيْئًا أَنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرْبٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقْسَمُ وَعَضِيَتْ الشَّيْءُ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقْتَهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الْقِسْمَ مِثْلُ الْحَبِّ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِذَا فُرِّقَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّبَّاخُ مِنَ التِّيَابِ وَالْحَامِ وَمَا شَبَّهَهُ وَإِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقِسْمَ لِيُجِبَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقْسَمُ عَنْهُ مِنْهُمْ وَالْعِصَّةُ الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ وَنَقَصْنَا الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْهَامِ وَالْعِصَّةُ مِنَ الْأَنْهَاءِ النَّاقِصَةُ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فَتَقُصَّتِ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاوُ عِزَّةً وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ وَثَبَتَ وَأَصْلُهَا ثَبْوَةٌ مِنْ ثَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أَيَّ جَزْؤُهُ أَبْرَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصَّةً عِصَّةً فَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيَّ آمَنُوا بِعِصَّةٍ وَكَفَرُوا بِعِصَّةٍ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عِصَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلَ فَقَالُوا شَرُّ وَمَعْرُوكَهَانَةٌ قَالَ الْمَشْرُوكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا شَرُّ وَقَالُوا شَرُّوْنَا لَوْ كَهَانَةٌ فَتَقَسَّمُوا هَذِهِ الْأَقْسَامَ وَعِصْوَةُ أَعْضَاءُ وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِعِصَّةٍ وَكَفَرُوا بِعِصَّةٍ كَمَا فَعَلَ الْمَشْرُوكُونَ أَيَّ فَرَّقُوهُ كَمَا تَعْضِي الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ الشَّرَّ جَعَلَ وَاحِدَهَا عِصَّةً قَالَ دُوَيْهِ فِي الْأَصْلِ عِصَّةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ الْمُتَقَسِّمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِصَّةُ الْكَلْبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَلْبُ جَمْعٍ وَرَجُلٌ عَاضٌ بَيْنَ الْعُضْوِ طَيْمٌ كَأَنَّ مَكْنِيًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقُوا مِنَ النَّاسِ وَعِزْوُونَ وَعِصْوُونَ وَأَصْنَافٌ جَمْعِيٌّ وَاحِدٌ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِيٌّ رُبَّ عَطْوٍ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ بِفِرْحَةٍ أَيَّ تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ وَنَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوهُ الْإِيْدِيَّ أَيَّ لَا تَبْلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَصَطَا إِلَيْهِ عَطْوَاتَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفْطِيَّةٍ

وَتَعْطُو الْبِرَّ إِذَا فَاتَهَا • بِحَيْدِ تَرَى التَّمَنُّعَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَنَبِيٌّ عَطْوٌ يَتَنَاوَلُ إِلَى التَّهَبُّرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كِرَاعٌ نَبِيٌّ عَطْوٌ وَجَدْيٌ عَطْوٌ كَأَنَّهُ وَمِنْهُمَا بِالْمَصْدَرِ وَعَطَا يَدُهُ إِلَى الْإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَعْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بَشْرٍ أَبِي خَازِمٍ

أَوَّلَ الْأَدَمِ الْمُؤْتَمِعَةُ الْعَوَاطِي • بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ

يعني الطباء وهي تتناول اذ رفعت ايديها لتناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراجلته اذا تشجع خطمه عن مخطمه اعط فيعوج رأسه الى
راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا تقادوم يستصعب والعطام قول
للرجل السمع والعطام والعطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطية واعطيات جمع الجمع
سيويده لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال انزل لم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة
ويقال انه لم يزل العطام هو اسم جمع فاذا افرق قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاهما الاو الاسم العطاء واسمه
عطوا بالواو لانه من عطوت الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة تأجل
للمركمة منهن لانهن يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصهرد اي فاذا القوا
فيها الهاء فتم من همزها بناء على الواحد فيقول عطوا ثم وردا ثم من همزها الى الاصل فيقول
عطوا ثم وردا ثم كذلك في التثنية عطا ثم وعطا وان وردا وان وردا فان قال ابن بري في قول الجوهري
الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة تأجل للمركمة منهما قال هذا ليس
سبب قلبها وانما ذلك لكونها منتظرة فبعد الالف زائدة وقال في قوله في تنبيهه وردا فان قال هذا
وهم منسبه وانما هو وردا وان بالواو فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكرنا وانما تبدل منها واو في التثنية
والتسبب والجمع بالالف والياء ورجل معطاء كثير العطام والجمع معاط واصل معاطي استقلوا
الياء من وان لم يكونا بعد الف يليانها ولا يمتنع معاطي كما في هذا قول سيويه وقوم معاطي
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مقاسيح ومقاسيح واما في واما في وقولهم ما اعطاء للذل كما
قالوا ما اولاه للعروف وما اكرم على وهذا شاذ لا يطرده لان التعجب لا يدخل على افعال وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير العطام واما معطاء
كذلك ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث والاعطام والمعاطة جميعا المتأولة وقد اعطاه الشيء
وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطة المتأولة وفي المثل عاط بغير انواط اي يتناول ما لا مطمع
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن يتصل علمه لا يقوم به وقول القطامي

أكفر ابيدرد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرناعا

ليس على حذف الزيادة الا ترى ان في عطاه الف فعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال
وبعد عطوك ليكون كوحده وعاطاه اياه معاطاه وعطاء قال مثل المناديل تعاطى الاشراب *

أرادت عطاها الا شرب فقلب وتعاطى الشئ تناوله وتعاطوا الشئ تناوله بعضهم من بعض وتنازعوه ولا يقال أعطى به فاما قول جرير

الاربعاء تعطز بقا بحكمه * وأدى البنا الحق والغل لازب

فانما أراد لم تعطه حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى كذا أى يخوض فيه وتعاطينا فعطوته أى غلبته الازهرى الاعطاء المناولة والمعاطاة أن يستقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول أرنى سيفك فيعطيه فيهرزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سوق أو مسجد وقد نسي عنه واستعطى وتعطى سأل العطاء واستعطى الناس بكفه وفى كفه استعطا طلب اليهم وسألهم وانا أردت من زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطية يا مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطية لان النون سقطت للاضافة وقلت الواو يا مؤذنت وقتت ياطلان قبلها ما كنا وللأثنين هل أنتم معطية بفتح الياء فقس على ذلك وانا صغرت عطا حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياء مثل على وعدى حذفت منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل ثبت نحو محي من حيا محي تحية قال ابن بري ان المحي فى آخره ثلاث ياء تولم تحذف واحدة منها حملا على فعله محي الأناك اذا تكرمت احذقتم اللثوين كما تحذفها من قاض والتعاطى تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلك وتعاطى امرأتهما ونعطاء كلاهما ركبته قال أبو زيد فلان يتعاطى معالى الأمور ورقيعها قال سيبويه تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اثنين وتعطينا بمنزلة غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهم فقال هو يتعاطى الرفعة ويتعطى القبيح وقيل هما لغتان فيهما جميعا وفى التزبل فتعاطى فعقر أى فتعاطى الشئ عقر الناقة فبلغ ما أراد وقيل بل تعاطيه برأه وقيل قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضر بها وفى صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم يرحقاً يتعرض له باهمال أو ابطال أو افساد فاذا رأى ذلك شمر وتغير حتى أنه كرم من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجرأة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا أخذه وتناوله وعاطى الصبي أهله عمل لهم وناولهم ما أرادوا وهو يعاطيني ويعطينى بالتشديد أى ينصني ويخدمني ويقال عطيتسه وعاطيته أى خدمته وقت بامرهم كقولك نعمته وناعته تقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك ويقال للمرأة هى تعاطى خلتها أى تناوله قبلها ويريقها قال ذو الرمة

تُعاطيه أحياناً إذا جِدَّ جَوْدَةٌ • رُضِيَا كَطَمِّ الرِّثْيِيلِ المَعْسَلِ
 وفلان يعطو في الخِضِّ يضرب يده فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكثرة ولا تمتنع على
 من يمدوترها قال أبو التجم • وهتي معطية طروحا • أراد بالهتي قوسا لوتر هارين وقوس
 عطوي على فعلى موأية سهلة بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر قال ذو
 الرمة يصف صائدا

له نبتة عطوي كأن رنينها • بالوى تعاطتها الأكل الموماسح

أراد بالوى الوتر وقد سموا عظاما معطية وقول البعيت به جوجريا

أول عطاء الأمم الناس كلهم • ففج من فحل وقصت من نجل

انما عني عطية أباها واحتاج فوضع عظام موضع عطية والنسبة إلى عطية عطوي وإلى عطاء عطائي
 (عطي) قال ابن سيده العظاية على خلقه ساء أبرص أعظم من أشياء والعظامة لغة فيها كما يقال
 امرأتها سقايتوسقايتوا لجمع عظايا وعظاءة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهرير يقرص
 العظايا قال ابن الأثير هي جمع عظاية تدوي بمعرفة قال أبو قبيل أراد بها ساء أبرص قال سيويه
 انما همزت عظاما متوان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عطاء قال
 ابن جني وأما قوله سم عظاما متو عبا متوصلا فقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر أو جرى الأعراب
 عليها وقويت الياء بعدها عن الطرف أن لا تمز وأن لا يقال الأعظاية وعباية وصلابة فيقتصر
 على التصحيع دون الأعلال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباية وصلابة وصلابة
 ورمابة على التصحيع دون الأعلال لأن الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد
 على الجمع فلما كانوا يقولون عظاما متوصلا فغيرتهم علال اليابوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد
 انقلبت اللام همزة فبقيت اللام معنثة بعد الهاء كما كانت معنثة قبلها قال فان قيل أولست تعلم
 أن الواحد أقدم في الرتبة من الجمع وأن الجمع فرع على الواحد فكيف جاز لاصل وهو عظمة أن يبنى
 على الفرع وهو عظام وهل هذا إلا كما جاء أصحابك على الفراء في قوله ان الفعل الماضي انما بنى على
 الفتح لانه جمل على التثنية فقبل ضرب لقولهم ضربا فبن ابن جاز الخليل أن يصح الواحد على الجمع
 ولم يجز للفراء أن يصح الواحد على التثنية فالجواب أن الاتصال من هـ إنما زيادة يكون من
 وجهين أحدهما أن بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتثنية الآخر أن تقول

قَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ
حرف اعراب الواحد ولست تجدي التثنية شيئا من ذلك انما هو قصر ان أو قصرين فهذا مذهب
غير مذهب قصر وقصور أو لا ترى الى الواحد تختلف معانيه كاختلاف معاني الجمع لانه قد يكون جمع
أكثر من جمع كما يكون الواحد مخالفا للواحد في أشياء كثيرة وأنت لا تجد هذا اذا تثبت انما تنقسم
التثنية ما في الواحد البتة وهي لضرب من العدد البتة لا يكون اثنين أكثر من اثنين كما تكون جماعة
أكثر من جماعة هذا هو الامر الغالب وان كانت التثنية قد يراد بها في بعض المواضع أكثر من الاثنين
فان ذلك قليل لا يبلغ اختلاف احوال الجمع في الكثرة والقله فلما كانت بين الواحد والجمع هذه
النسبة وهذه المقاربة جاز للعليل أن يحمل الواحد على الجمع ولما بعد الواحد من التثنية في معانيه
ومواقفه لم يجز للقراء أن يحمل الواحد على التثنية كما حمل الخليل الواحد على الجماعة وقالت
أعرابية لمولاها وقد ضربها رمال الله بدليس له دواء الأتوال العظام وذلك ما لا يوجد وعظاه يعطوه
عظوا اغتاله فسقام ما يقتله وكذلك اذا تناوله بلسانه وفعل به ما عظامه أي ماساه قال ابن شميل
العظام أن تأكل الأبل العظوان وهو شجر فلا تستطيع أن تجتره ولا تبعره فصبط بطونها فيقال
عظى الجمل به ظى عظاما شديدا فهو عظم وعظيان اذا أكثر من أكل العظوان فتولد وجع في بطنه
وعظاه الشيء يعظيه عظاما ماساه ومن أمثالهم طلبت ما يلهيني فلقيت ما يعظيني أي ما يسوئني أنشد
ابن الاعرابي ثم تغاديك بما يعظيك * الازهرى في اللؤلؤ أردت ما يلهيني فقلت ما يعظيني قال
يقال هذا الرجل يريد أن ينصح صاحبه فيضطى ويقول ما يسوئه قال ومثله أراد ما يحظيها فقال
ما يعظيها وحكي اليباني عن ابن اعرابي قال ما تصنع بي قال ما عظامك وشرائك وأورمك يعني
ماساك يقال قلت ما أورمه وعظاه أي قلت ما أسخطه وعظى فلان فلانا اذا ساه بأمر يأتيه
اليه يعظيه عظيا ابن الاعرابي عظاما فلانا يعظوه عظوا اذا قطعته بالغيبة وعظى هلك والعظام بئر
بعيد القعر عذبة بالخصب بين رمل السرة ويثية عن الهجري ولقي فلان ماعظاما عظاما أي لقي
شدة ولقاء الله ما عظامه أي ماساه (عفا) في أسماء الله تعالى العفو وهو قول من العفو
وهو الصبور عن الذنب وترك العقاب عليهم أصله الحمى والطمس وهو من أبنية المبالغة يقال عفا
يعفوا عفوفا فهو عاف وعفوا قال الليث العفو عفوفا عذو وجل عن خلقه والله تعالى العفو
العفور وكل من استحق عفو بقرتها فقد عفوت عنه قال ابن ابراهيم في قوله تعالى عفا

قوله رمل السرة الخ هكذا
في الاصل المعتمد والمحكم

الله عنك لم أذنت لهم بحال الله عنك ما خوذ من قولهم عفت الرياح إلا ما إذا درستها ومحتها
 وقد عفت إلا تارتعقوا لفظ اللازم والمتعدى سواء قال الأزهرى قرأت بخط شمر لابي
 زيد عفا الله تعالى عن العبد عفووا وعفت الرياح الأترعفاة الأترعقوا وفي حديث أبي بكر
 رضي الله عنه سألوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفتنا من محو الله تعالى
 ذنوب عبده عنه وأما العافية فهو أن يعافيه الله تعالى من سقم أو بلية وهي العفة ضد المرض يقال
 عافا الله وأعفاه أي وهبه العافية من العليل والبلايا وأما المعافاة فإن يعافيك الله من الناس
 ويعافيتهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف آذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة
 من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد
 يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على
 فاعله تقول سمعت راغية الابل وناغية الشاة أي سمعت رعاها وتغافها قال ابن سيده وأعفاه
 الله وعافاه معافاة وعافية مصدر كالعاقبة والخاتمة أحصه وأبرأه وعفا عن ذنبه عفو أصح وعفا
 الله عنه وأعفاه وقوله تعالى فن عنى له من أخيه منى فأتباع بالمعروف وأما إليه بإحسان قال
 الأزهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيره قوله على قدر أفهام أهل
 عصرهم قرأت أن أذكر قول ابن عباس وأؤيد به يزيد بن يسار ووضوحا روى مجاهد قال
 سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
 لهذا الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحربا الحزير والعبد بالعبد والأثمي بالأثمي فن عنى له من
 أخيه منى فأتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعقوان قبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم
 مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا بإحسان ويؤتى هذا بإحسان قال الأزهرى فقول
 ابن عباس العقوان قبل الدية في العمد الأصل فيه أن العقوف في موضوع اللغة التفضل يقال عفا
 فلان فلان بعماله إذا أفضل له وعفاه عماله عليه إذا تركه وليس العقوف في قوله فن عنى له من أخيه
 عفو من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذا الأمة لم يكن لهم
 أخذ الدية إذا قتل قتيلا فجعله الله لهذه الأمة عفوا منه فضلا مع اختيار رولى الدم ذلك في العمد
 وهو قوله عز وجل فن عنى له من أخيه منى فأتباع بالمعروف أي من عفا الله جل اسمه بالدينين

أباح له أخذها بعدما كانت محظورة على سائر الأمم مع اختياره أباها على الدم فعليه اتباع المعروف
 أي مطابقة للذي به عرف وعلى القاتل أداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من
 ربكم لكم يا أمة محمد وفضل جعله الله لأولياء الدم منكم ووجه خصكم بهم إن اعتدى أي فن سفك دم
 قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب أليم والمعنى الواضح في قوله عز وجل فن عني له من أخيه شيء أي
 من أحل له أخذ الدية بدل أخيه المقتول عندنا من الله وفضل مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن
 في قوله من أخيه معناها البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا أي أعطيته بدل حقه ثوبا ومنه
 قول الله عز وجل ولئنساء جعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولون نساء جعلنا بدل لكم
 ملائكة في الأرض والله أعلم قال الأزهرى وما علمت أحدا أوضح من معنى هذا الآية ما أوضحته
 وقال ابن سيده كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد جعل الله لنا نحن العفو عن قتل
 إن شئنا فعني على هذا معناه ألا تراهم نساءنا إلى شيء وقوله تعالى الآن يعفون أو يعفوا الذي بيده
 عقدة النكاح معناه الآن يعفون النساء أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الولي
 إذا كان أباً ومعنى عفو المرأة أن تعفو عن النصف الواجب لها فتركة للزوج أو يعفوا الزوج على
 النصف فيعطيه الكل قال الأزهرى وأما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق
 إذا طلقت قبل الدخول بها فقال الآن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح فإن العفو هنا
 معناه الأفضل باعطاء ما لا يجب عليه أو ترك المرأة ما يجب لها يقال عفو فلان على إذا أفضلت
 له فأعطيت وعفوت له على عليه إذا تركته وقوله الآن يعفون فعل لجماعة النساء بطلقهن
 أزواجهن قبل أن يمسوهن مع نسمة الأزواج لهن مهورهن فيعفون لأزواجهن عما وجب لهن
 من نصف المهر ويتركنه لهم أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بأن يتم لها المهر كله
 وإنما وجب لها نصفه وكل واحد من الزوجين عاف أي مفضل أما أفضل المرأة فإن تركت للزوج
 المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر وأما أفضله فإن يتم لها المهر كلاً لأن الواجب عليه نصفه
 فيفضل متبرعاً بالكل والنون من قوله يعفون نون فعل لجماعة النساء في يفعلن ولو كان للرجال
 لوجب أن يقال الآن يعفوا لأن أن تنصب المستقبل وتحذف النون وإذا لم يكن مع فعل الرجال
 ما ينصب أو يجزم قبل هم يعفون وكان في الأصل يعفون خذفت إحدى الواو من استنقالات الجمع
 بينهم ما فقيل يعفون وأما فعل النساء فقيل لهن يعفون لأنه على تقدير يفعلن ورجل عفو عن
 الذنب عاف وأعفا من الأمر برأه واستغفاه طلب ذلك منه والاستغفاء أن تطلب إلى من يكلفك

أمرًا أن يعفبك عنه يقال أعفني من الخروج معك أي دعني منه واستعفا من الخروج معه أي
سأله الاعفاء منه وعفت الأبل المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه أتاه وقيل أتاه يطلب معروفه
والعفو المعروف والعفو الفضل وعفوت الرجل إذا طلبت فضله والعافية والعفاة والعني
الأضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك أي يأتونك يطلبون ما عندك وعافية الماء
وآرذته واحدهم عاف وفلان تعفوه الأضياف وتعفيه الأضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية
وكثير العني والعلق الرائد والوارد لأن ذلك كالمطلب قال الجذامي يصف ماء
• ذاع رمض تخضر كعافية • أي وابدأ ومستقيه والعافية طلب الرزق من الانس
والدواب والطير أنشد ثعلب

لعر علينا ونم القى • مصبرك يا عمرو والعافية

بمضى أن قتلت فصرت أكلة للطير والضباع وهذا كالمطلب وفي الحديث من أحب أرضا
ميتة فهي له وما أكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر
المدينة يتركوها أهلها على أحسن ما سكاك من ذلك للعوافي قال أبو عبيد الواحد من العافية
عاف وهو كل من جامل يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمع عفاة
وأنشد قول الاعشى

تطوف العفة بأبوابه • كطوف النصرى بيت الوتن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال أبو يان ذلك في حديث أم مبشر
الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال من غرسه أم مسلم أم كافر
قلت لأبل مسلم فقال ما من مسلم بغير غرس أو يزرع زرع عافيا كل منه إنسان أو دابة أو طائر أو
سبع إلا كانت له صدقة وأعطاه المال عفو بغير مثله قال الشاعر

خني المفومني تستدعي موتني • ولا تنطقي في سوتني حين أغضب

وأنشد ابن بري

فملا الهجم عفا وهي وادعة • حتى تكلا شفاه الهجم تنم

وقال حسان بن ثابت

خنما ألقى منهم عفا فان منعوا • فلا يكن همك النسي الذي منعوا

قال الازهرى والمعنى الذى يعصبك ولا يتعرض لعرضك تقول اضطجبتنا وكننا معف
وقال ابن مقبل

فانك لا تسألوا امرأ دون صحبة • وحتى تعيشا معضين وتجهدا

وعفو المال ما يقض عن النفقة وقوله تعالى ويستألونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو اسحق
العفو الكثير والفضل فأمروا أن ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو قيل
العفو الفضل الذى يجي بغير كلفة والمعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم
فيستقصى الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل الميسر أى أمر ما يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل
وتيسر ولا يستقصى عليهم وقال الفراء فى قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه
الكلام فيه النصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رقع أراد الذى
ينفقون العفو قال وإنما اختار الفراء النصب لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر فى الكلام
فكأنه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب قال ومن جعل ذابعتى الذى رقع وقد يجوز أن
يكون ما ذابعتا ويرقع بالانفاد وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمروا أن
ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة فكان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه فى كل يوم أى
ما يكفيه ويتصدق بما يقبضه يأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم فى عامهم وينفقون ببقية هذا
قد روى فى التفسير والذى عليه الاجماع أن الزكاة فى سائر الأشياء قد بين ما يجب فيها وقيل العفو
مأنى بغير مسألة والعانى مأنى على ذلك من غير مسألة أيضا قال ويغنيك عافيه وعيد الخزيه
الخز الكدو الخس يقول ما جلت منه عفو أغناك عن غيره وأدرك الأمر عفووا صفوا أى فى
سهولة وسراح ويقال خن من ماله ما عفا وصفأ أى ما فضل ولم يشق عليه ابن الاعرابى عفا يعفو
إذا عطى وعفا يعفو إذا ترك حقا وأعنى إذا أنفق العفو من ماله وهو القاضل عن نفقته وعفا
القوم كروا وفى التنزيل حتى عفووا أى ككروا وعفا النبت والشعر وغيره يعفوه هو عاف كثر
وطال وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعضاء اللحم هو أن يوفى شعرها ويكثر ولا يقص
كالسوارب من عفا النى إذا كثر وزاد يقال أعفيت عفتيه وعفتيه لغتان إذا فعلت به كذلك وفى
العصاح وعفتيه أنا وأعفتيه لغتان إذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لا أعنى من قتل
بعدا خذ الية هذا دعاء عليه أى لا كرمه ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَرُّ وَرِي الدَّبَرُ خَلَّتِ العِمْرُقُلْنَ اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَرَبُّ الأَبْلِ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَفَا الأَثْرَ بِمَعْنَى تَدْرَسُ
وَأَمْحَى وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَي وَافٍ اللَّحْمَ كَثِيرَهُ وَالْعَافِي الطَّوِيلُ الشَّعْرَ
وَحَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ مَلَأْنَا لَيْسَ بِالشَّعْبِ وَلَا العَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَفَى عِفَاءً

قَالَ زُهَيْرٌ أَدْلَكَ أُمَّ أَجَبَ البَطْنُ جَابٌ * عَلَيْهِمِنَ عَقِيْقَتِهِ عِفَاءً

وَنَاقِذَاتُ عِفَاءٍ كَثِيرَةُ الوَرِّ وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ البَيْرِ كَثْرًا وَطَالَ فَعَطَى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ مِنْ الأَعْرَابِي
هَلَسَاتُ إِذَا الكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ * وَعَفَّتْ مَطِيئَةٌ طَالِبُ الأَنْسَابِ

فَسِرُهُ فَقَالَ عَفَّتْ أَي لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَيَقْطُلُ مَطِيئَتَهُ فَسَمِعَتْ وَكَثُرَ وَرَبُّهَا وَارْضُ
عَافِيَةً لَمْ يَرْعَ نَبْتًا فَوْقَ وَكَثُرَ وَعَفْوَةُ المَرْحَى مَا لَمْ يَرْعَ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَّتِ الأَرْضُ إِذَا غَطَّهَا النَّبَاتُ

قَالَ حَبِيبٌ بَصْفَادَارًا

عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ فَاصْبَحَتْ * بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ

يُقَالُ غَطَّهَا العُشْبُ كَمَا طَرَّ وَرَبُّ البَعِيرِ وَرَبُّ الأَدْبَرِ وَعَفْوَةُ المَاءِ جُتُّهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الكَثْرَةِ
قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةُ عَافِيَةَ اللَّحْمِ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ وَنَوْقُ عَافِيَاتٍ وَقَالَ لَيْدٌ * بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمٌ *
وَيُقَالُ عَفَّوْا ظَهْرَ هَذَا البَعِيرِ أَي دَعَوْهُ حَتَّى يَسْتَمِنَ وَيُقَالُ عَفَّافِلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي العِلْمِ إِذَا زَادَ
عَلَيْهِ قَالِ الرَّامِي * إِذَا كَانَ الجِرَاءُ عَفَّتْ عَلَيْهِ * أَي زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الجُرْمِ وَرَوَى ابْنُ

الأَعْرَابِي بَيْتَ البَعِيثِ

بَعِيدَ النَّوَى جَالَتْ بِأَنْسَانِ عَيْنِهِ * عِفَاءً تَدْمَعُ جَالَ حَتَّى تَحْتَدِرَا

بِعْنَى دَمْعًا كَثْرًا وَعَفَّافَسَالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَعْفُو عَلَى مَنِيَةِ المَتَّقِي وَسُؤَالُ السَّائِلِ أَي يَزِيدُ عَطَاؤَهُ
عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْدٌ يَعْفُو عَلَى الجُهْدِ وَسُؤَالٌ كَمَا * يَعْفُو عَهْدُ الأَمْطَارِ وَالرَّصَدُ

أَي يَزِيدُ وَيَقْضُلُ وَقَالَ اللَّيْثُ العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ مَا لَانَ عَقَبُ
فِيهِ وَكَذَلِكَ عِفَارَتُهُ وَعِفَارَتُهُ وَعَفَا المَاءُ إِذَا لَمْ يَطْمَأَنَّ شَيْءٌ يُكَدِّرُهُ وَعَفْوَةُ المَالِ وَالعَفَاةُ وَالعَفْوُ
وَعِفْوَتُهُ الكَسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَانُهُ وَكَثْرُهُ وَقَدْ عَفَّوْا عَفْوًا وَعَفَّوْا فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبَاغَةِ أَمَا صَفَّوْا وَالتَّافِلَالُ الزُّبَيْرُ وَأَمَا عَفَّوْا فَان تَبِمَارِ أَسَدَاتِ شَقْلُهُ عِنْدَكَ قَالَ الحَرَبِيُّ
العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقَبْلَ عَفْوِ المَالِ مَا يَخْتَصِلُ عَنِ النَّفْقَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَكَلَامُهَا جَائِزٌ فِي اللُّغَةِ
قَالَ وَالثَّانِي أَشْبَهَ بِهَذَا الحَدِيثِ وَعَفْوُ المَاءِ مَا قَصَلَ عَنِ الشَّرْبَةِ وَأَخْبَنَ بِمِرْكَفَةٍ وَلَا مِرْجَحَةٍ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا صَلَحَ بِهِ فَدَانَ الفَسَادَ أَوْ حَنِيفَةَ العَفْوَةِ بِضَمِّ العَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعفوة الخ العفوة والعفاوة
مثلثان كما في القاموس
وغيره اه

التبان لينة ومالاه وثنة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفاوته وعفاوته الضم عن اللحياني صفوه
وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا النبات أي لينة وخبره قال ابن بري ومنه قول الاخطل

الماتع من الماء حتى يشربوا • عفواته ويقسموه سجالاً

والعفاوة ما يرفع للانسان من مرقق والعافي ما يرتقي القدر من المرققة اذا استعيرت قال ابن سيده
وعافي القدر ما يبقى فيها المستعير بعيرها قال مضر بن الاسدي

فلاتسأليني واسألني ما خيلتني • اذ اردت عافي القدر من يستعيرها

قال ابن السكيت عافي في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به
ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب له م قدراً فاذا جاءه من يستعير قدره فراها
منسوبة لهم رجوع ولم يطلبها والعافي هو الضيف كأنه يرد المستعير لارتداد مدون قضاء حاجته
وقال غيره عافي القدر بقية المرققة يردّها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام
عافي القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافي والعفوة والعفاوة ما يبقى في
اسفل القدر من مرقق وما اختلجه قال وموضع عافي رفع لانه هو الذي يرد المستعير وذلك لكاتب
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام الجارية تسمن فتوتر
به وقال الكمي

وظل غلام الحمي طبان ساعباً • وكاعبهم ذات العفاوة اسغب

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرقق أو لا يخص به من يكرم وأنشد بيت الكمي
أيضا تقول منه عفت له من المرقق اذا عرفت له أو لا وأرتبه وقيل العفاوة بالكسر أول
المرقق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردّها المستعير القدر يقال منه عفت القدر اذا
تركت ذلك في أسفلها والعفاة بالمد والكسر ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاة قال ابن بري
ومنه قول ساعدة بن جوية يصف الضبع

كشي الاقتل الساري عليه • عفاة كالعباة عفتليل

وعفاة النعام وغيره الریش الذي على الزرق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة
عفاة ممدودة وناقعة ذات عفاة وليست همزة العفاة والعفاة أصلية انما هي واو قلبت الفاعلة
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال في الواحدة سماوة وسماة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة
حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم في همزة العفاة انها أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الحناق ولكنها همزة ممدودة وتصغيرها عني وعفا السحاب كما قيل في وجهه لا يكاد يخلف وعقوة الرجل وعقوت شعر رأسه وعفا المثل يعقو وعفت الدار وهو عفاها وعقوا وعفت وعفت تعفان درست بتعدي ولا يتعدى وعفت الريح وعفتها شد البالغة وقال أهابك ربيع دارس الرسيم باللوى * لا سمعني آية المور والقطر

ويقال عني الله على أثر فلان وعفا الله عليه وقني الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعني جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكوة عقوت عن الخيل والرقيق فأتوا زكواتكم أي تركتكم أخذت كاتها وتجاوزت عنهم من قولهم عفت الريح الأثر إذا طمسته ومحته ومنه حديث أم سلمة قالت لعن الله من رضي الله عنهما لا تقب سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي لا تطمسها ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقتها وفي حديث ابن عباس ومثل عفا في أموال أهل النعمة فقال العفو أي عني لهم عما فيهم من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وعفا أثر عفا هلك على المثل قال زهير يذ كر دارا تحمل أهلها منها قبانا * على آمل من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد يث زهير يذ كر داروهذا كقولهم عليه البار ناداعا عليه أن يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن يحيى إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ما فعلت الدنيا العفا والعفا الدروس والهلاك وذهب الأثر وقال الليث يقال في السب فيه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب يعوي في أثر الطاعن أنا قلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث إن المنافع إذا مرض ثم اعني كان كالبعير عقده أهله ثم أرسلوه فلم يدبرم عقولهم ولا أرسلوه قال ابن الأثير أعني المريض عني عوفي والعفو الأرض الغفل لم يوطأ وليست بها آثار قال ابن السكيت عفو البلاد ما لا أثر لاحد فيها بك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أرضا منتهى له انما ذلك في عفو البلاد التي لم تمك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كسر ال التعل دارجة * ان يهبطوا العقول لا يوجد لهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخلل وقبه

ان الهازم لا يتفق تابعة * هم الذنابي وشرب التابع الكندر

قال والذى في شعره

تَسْرُو النَّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ • تَحْكِي عَطَاءَ سُويْدٍ مِنْ بَنِي عُسْبِرَاءَ
 قَبِيلَةٌ كَثِيرَاتُ النَّعْلِ دَارِجَةٌ • إِنَّهُمْ يَبْطُؤُا عَفْوًا رِضْلًا تَرَى أَثْرًا

قال الازهرى والعقمان البلاد مقصود مثل العقو الذى لامك لاحديه وفي الحديث انه أقطع
 من أرض المدينة ما كان عقفا أى ما ليس لاحديه أثر وهو من عقا الشيء اذا درس أو ما ليس
 لاحديه ملك من عقا الشيء يعفوا اذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عقاها أى عفوها
 والعقو والعقو والعقو والعقا والعقا بقصرهما الخش وفي التهذيب ولد الحمار وأنشد ابن
 السكيت والمفضل لابى الطمان حنظلة بن شريق

بِضْرِبِ زَيْلِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهِ • وَطَعْنِ كَشْهَاقِ الْعَقَامِ بِالْتَهَنِ

والجمع أَعْفَاءٌ وَعَفَاؤٌ وَعَفْوَةٌ وَالْعَفَاؤُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْإِتَانُ بَعَيْنِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
 عَفْوٌ ثَلَاثَةٌ عَفْوَةٌ مِثْلُ قَرِطَةٍ قَالَ وَهُوَ الْخَشُّ وَالْمَهْرُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْعَجَلَةُ وَالطَّبِيَّةُ جَمْعُ الطَّابِ وَهُوَ
 السُّفُّ أَبُو زَيْدٍ الْعَفْوَةُ أَفْتَاءُ الْحُرِّ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَآوَا مَحْرُكَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَحْرُكٍ
 فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرِهَا وَعَفْوَةٌ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ لِقَيْسٍ كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا عَفَاؤًا فِي مَوْضِعٍ فَعَلَهُ وَهُمْ يَرِيدُونَ
 الْجَمَاعَةَ فَتَلْبَسُ بِوَحْدَانِ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلَّفٌ أَنْ يَتَنَبَّأَ مِنَ الْعَفْوِ اسْمًا فَرَدَّ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَةٍ
 لَقَالَ عَفَاةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَرَكَ أَنْ تَأْتِيَ وَيَعْفُو الْعَفْوُ بِالْكَسْرِ وَالضَّحُّ وَالْفَخُّ بِالْخَشِّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَثَرُ عَفْوَةٌ وَمَعْنَى اسْمِ رَجُلٍ عَنْ ثَعْلَبٍ (عقا) الْعَفْوَةُ وَالْعَقَاةُ السَّاحَةُ وَمَا حَوْلَ
 الدَّارِ وَالْحَلَّةُ وَجَمْعُهَا عَقَاءٌ وَعَقْوَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا يُقَالُ نَزَلَ بِعَقْوَتِهِ وَيُقَالُ مَا بِعَقْوَةِ هَذِهِ الدَّارِ مِثْلُ
 فَلَانٍ وَتَقُولُ مَا بِطُورٍ أَحَدٌ بِعَقْوَةِ هَذَا الْأَسَدِ وَتَرَلَّتْ الْخَيْلُ بِعَقْوَةِ الْعَدُوِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ مِنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلُهَا وَقَرِيبًا مِنْهَا وَعَقَا يَعْفُو وَاعْتَقَى
 احْتَفَرَ الْبِئْرَ فَانْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا وَالْإِعْتِقَاءُ أَنْ يَأْخُذَ الْخَافِرُ فِي الْبِئْرِ عِمْنَةً وَيَسْرَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَنْبَطَ
 الْمَأْسَمُ قَعْرَهَا وَالرَّجُلُ يَحْفَرُ الْبِئْرَ فَذَا لَمْ يَنْبَطِ الْمَأْسَمُ قَعْرَهَا اعْتَقَى عَنْهُ وَيَسْرَهُ وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ
 اسْتَوْفَاؤُهُ لَمْ يَقْصُدْ وَكَذَلِكَ الْأَخَذُ فِي شَبِّ الْكَلَامِ وَيَشْتَقُّ الْإِنْسَانُ الْكَلَامَ فَيَعْتَقِي فِيهِ
 وَالْعَاقِي كَذَلِكَ قَالَ وَقَلْبًا يَقُولُونَ عَقَابًا يَعْفُو وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْإِعْتِقَا • مِوَالِ الْعَقَامِ فَنَلْتُ فُجَا

وقال رؤبة **بَشِطِي يَهْمُ التَّهْمَا * وَيَعْتِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيَا**
 وقال غيرمهني قوله *** وَيَعْتِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيَا * هُنِي يَعْتِي أَي يَجْبِرُ وَيَنْعِقُ بِالْعَقْمِ التَّعْقِيمِ أَي**
بِالنَّسْرِ الشَّرِّ قال الأزهري أما الاعتقاف في الحفر فقد فسرها في موضعه من عقم وأما الاعتقاف في
 الحفر بمعنى الاعتقاف فاسمته لغير البيت قال ابن بري البيت *** بِشَطِي يَهْمُ التَّهْمَا * قال**
ويعتق رداً يرداً من علا عليه قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عق الرجل بسهمه إذا رمى
 به في السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة وقال أبو عبيدة عني الراي بسهمه فجعل من عقق
 وعق بالسهم رمي به في الهواء فارتفع لغة في عقه قال الهذلي المتفضل
عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِأَحَدٍ * ثُمَّ اسْتَفَاوُوا وَقَالُوا حَبِذَا الْوَضْعُ
 يقول دموأبهم فحوالهوا أشعاراً أنهم قد قبلوا الآية ورؤوا بها عوضاً عن الدم والوضع اللين أي
 قالوا حبذا الأبل التي نأخذها بدلاً من دم قبيلتنا فنشرب ألبانها وقد تقدم ذلك وعقا ألم وهو البند
 علا في الهواء وأنشد ابن الأعرابي

وهو إذا الحرب عقا عاقبه * كرم اللقاء تلطي حراجه

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقا عاقبه أي كثر وعق الطائر إذا ارتفع في طيرانه وعقت
 العقاب ارتفعت وكذلك النسرة والمعنى الحائم على الشيء المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعنى
 الحائم المستدير من العقبان بالشيء وعقت الدلو إذا ارتفعت في البر وهي تستدير وأنشدني
 صفدلو **لَادُلُوا الْأَمْشَلُ دُلُوا هَبَان * وَسِعَةَ الْقَرْعُ أَدِيمَانَ اثْنَانِ**
تَمَّابِي مِنْ عَكَاظِ الرُّبَانِ * أَنَا الْكُفَاةُ ضَطْبَعُوا اللَّذَّانِ
عَقَّتْ كَاعَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ * بِهَا قَنَابُ كُلِّ سَائِجِجِجَانِ
 عقت أي حامت وقيل ارتفعت يعني اللو كما ترتفع العقاب في السماء قال وأصله عقت فلما
 والت ثلاث فافت قلبت أحدها من ياء كما طال الهجاء * تقضى البازي إذا البازي كسر * ومثله
 قوله من التظني من الظن والتظني من الأعانة قال وأصل تعقية الدوم من العق وهو الشق وأنشد
 أبو عمرو ولعطاء الأسد

وعقت دلوها حين استقلت * بمانيها كتغصبة العقاب

واعقت الشق وعقاها حبس مقلوب عن اعتاقه ومنه قول الراي *** صَبَّاتُغْصِيهَا تَارَةً وَتَغْصِيهَا * وقال**

قوله الكفاة هكذا في الأصل
 وفي كثير من المواد السقا اه

وقال بعضهم معنى تعقبيها تعقبها وقال الاصمعي تحبسها والاعتناء الاحتباس وهو قلب
الاعتناق قال ابن بري ومنه قول مزاحم

صبا وشمالا نرجبا يعقبهما * أحابين نوبات الجنوب الزنازف

وقال ابن الرقاق * ودون ذلك غول يعقبني الأجل * وقالوا عاق على توهم عقوبه الجوهري عقاءه

يعقوه اذا عاقفه على القلب وعاقني وعاقاني وعقاني بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد لذي الطرق

الطهوي ألم تعجب لذنبات يسرى * ليؤذن صاحباه بالعاق

حسبت بغام را حطى عناقا * وما هي وببغرك بالعناق

ولو أتى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

ولكني رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

عليك الشاه شاه بن عمير * فعاقفه فانك ذو عفاق

أراد بقوله عاق عاتق قلبه وقيل هو على توهم عقوبه قال الأزهرى يجوز عاقني عنك عاتق وعقاني

عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد الجوهري بقوله * ولو أتى رميتك * وقال في

إيراده ولو أتى رميتك من بعيد لعاقك قال ابن بري و صواب انشاده * ولو أتى رميتك من قريب *
كما وردناه وعقاي يعقو ويعقني اذا كرمشبا والعاقى الكاره للنسي والعق بالكسر أول ما يخرج من

بطن الصبي يخرج حين يولد اذا أحدث أول ما يحدث قال الجوهري وبعد ذلك مادام صغيرا يقال في

المثل أترض من كلب على عني صبي وهو الرديح من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولا مضمنة

لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهو أعتاؤه والواحد عني وهو مني يخرج من دبره وهو في بطن

أمه أسود بعضه وأصفر بعض وقد عني يعنى الحوار اذا نجت أمه فخرج من دبره عني حتى

يا كل الشجر وفي حديث ابن عباس وسئل عن امرأة أرضعت صبياً رضعه فقال اذا عني حرمت

عليه المرأة وما ولدت العني ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزج كالغراء قبل أن يطعم وإنما

شرط العني ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولاه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه قال ابن سيده

وهو كذلك من المهر والخش والفصيل والجدى والجمع أعتاء وقد عني المولود يعنى من الأنس

والدواب عقيا فاذا رضع فابعد ذلك فهو الطوف وعقاه سقام دواء يسقط عقبيه

يقال هل عقيتم صبيكم أى سقيتموه عسا لا يسقط عقبيه والعقيان ذهب

ينبت نباتا وليس مما يستذاب ويحصل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص

وفي حديث علي لو أرانا لله أن يفتح عليهم معادن العيان قيل هو الذهب الخالص

وقيل هو ما ثبت منه نباتا والالف والنون زائدتان وأعق الشيء يعق اعقاما مرًا وقيل
اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرًا فتعق ولا حلوا فتدرد ويقال فتعق من رواه فتعق
على فعل فعناه فتشتد مرارتك ومن رواه فتعق فعناه فلفظ المرارتك وأعقت الشيء إذا أزلته
من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكو وفي النوادر يقال ما أدرى من أين
عقت ولا من أين طيبت واعتقت وطابت ولا من أين أتيت ولا من أين اعتقت بمعنى
واحد قال الأزهري وجه الكلام اغتلت وبنو العنقي قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة
أصل اللسان والاك العكدة والعكوة أصل الذئب فتح العين حيث عرى من الشعر من مفرد
الذئب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجهها عكي وعكا قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ شَرِبْتَ فِي أَبْجَاهِهَا • حَتَّى تَوَلَّيْتَ عَكِي أَدْنَاهِهَا

قال ابن الأعرابي وإذا تعطف ذئبه عند العكوة وتعد قيل بعيرا عكي ويقال برتوت معكوة قال
الأزهري ولو استعمل الفعل في هذا القبيل عكي يعكى فهو عكي قال ولم أسمع ذلك وعكا الذئب عكوا
عطفوا إلى العكوة وعقدته وعكوت ذئب الدابة وعكى الضب بذئب لواه والضب يعكوب بذئبه يلويه
ويعقد ههناك والاعكى الشديد بالعكوة وشدة عكوا أيضا الذئب وسائرها أسود ولا فعل له ولا
يكون صفة للذئب وقيل الشاة التي ايض مؤخرها وأسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه
والعكوة الخبز الغليظة وعكا يزاره عكوا أعظم حزمة وغلظها وعكت الناقموا الأبل تعكوا عكوا
غلظت وسمنت من الرضيع واشتدت من السمن وإبل معك غليظة مينة ممثلة وقيل هي التي
تكثر فيكون رأسها عند عكوتنا قال النابغة

الواهب المائة المعكاز بنها السعدان بوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاء على مفعال الأبل المحققة يقال مائة معكاء بوضع بين في أوبارها ذارحى فقال
المائة المعكاء أي هي الغلاظ الشداد لا يثني ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاء بشفعها • يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعكاكي الشادوقد عكا إذا شد ومنه عكوا الذئب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعكاكي
الغزال الذي يبيع العكاجع عكوة وهي الغزال التي يخرج من المغزل قبل أن يكبب على البساجة

وهي الكبة ويقال عكي بازار يعكوه عكياً أعظ معقده وقيل اذا شدته فالصاعن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه قال ابن مقبل * شم مخاميص لا يعكون بالازر * يقول ليسوا بعظام البطون فيرفعوا ما زرهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفراء هو عكوان من الشحم وامرأة معكبة ويقال عكوتها في الحديد والوثاق عكوا اذا شدته قال امية بن كزيم ملك سليمان

أبما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجين والأغلال

والاعكي الغليظ الجبين عن نعلب فاما قول ابنه الخس حين شاور ابوها اصحابه في شراء فحل اشتره سلمم اللعين اسمج الحديد غائر العينين ارقب احزم اعكي اكوم ان عصي غشم وان اطيع اجرتم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي اصل الذئب ويكون الغليظ الجبين والعظيم الوسط والاحزم والارقب والاكوم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق ثم يقتل فتلين كما يقتل المخراق وعكاه عكوا شدة وعكي على سيفه ورجمه شد عليها علباء وطبا وعكاجزها انا خرج بهضه وبقى بعض وعكي مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكي وقرض الرباط والعاكي الميت وعكي الدخان تصعد في السماء عن ابي حنيفة وذكر في ترجمة كعي الاعكاه المقد وعكاه بالمكان اقام وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسها وربما قالوا عكاه فلان على قومه أي عطف مثل قوله م عك على قومه الفراء العكي من اللبن المحض والعكي من ابلان الضان ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكي الخائر وانشد للراجز

تعلين يازيد يا بن زين * لا أكلاه من اقطوسين

وشربان من عكي الضان * احسن مساني حوايا البطن

من نريات قد انخس * يرمي بها ارمى من ابن تهن

قال شمر التي من اللبن ساعة يحلب والعكي بعدما يجثد والعكي وطب اللبن (علا) علوكل شيء وعلوه وعلوه وعلاوله وعلالته وعلالته ارفعته بعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك قعدت علوه وفي علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلالشي علوا فهو على وعلى وتعلى وقال بعض الرجاز

قوله وعكي مات هي بتشديد الكاف في الاصول وفي القاموس انها بالتشديد والتخفيف اه

وان تُقْلُ بِالْيَاءِ اسْتَبْلًا * مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلًا * تَقْلُ لَا تَقْبِيهِ وَلَا تَعْلًا
وفي حديث ابن عباس فلما هو يتعلّى عني أي يترفع عليّ وعلاءُ علواً واستعلاماً وعلواً وعلابه
وأعلاماً وعلاماً وعلاموياً قال * كأنّ قُلَّ اذْعَالِي بِالمُعَلِّي * ويقالُ عَلَا فلانُ الجبلَ اذا رَقِبَهُ
بِعَلَاوِ عَلَاوِ عَلَا فلانُ فلاناً اذا قَهَرَهُ والعَلِيُّ الرَفِيعُ وتَعَالَى تَرَفَعَ وقولُ أبي ذؤيب
عَلَوْنَاهُمْ بِالمَشْرِفِ وَعَرَيْتُ * نَصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَائِلِ
تَعْتَلِي تَعْتَمِدُ وَعَدَامُ البَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالَ سَيُورُهُ مَرَكُوهُ كَمَا
مَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ تَالُوا أَلْبَدَّ أَبْهِنَا أَوَّلُ وَقَالُوا مِنْ عَلَاوِ عَلَاوٍ مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ
أَنِّي أَتَيْتَنِي لِسَانٌ لَا أُسْرِبُهَا * مِنْ عَلَاوٍ لَعَجِبَ مِنْهَا وَلَا تَحْتَرُ
وَبُرُوءِي مِنْ عَلَاوِ عَلَاوِي أَنَا نِي خَيْرٌ مِنْ أَعْلَى وَأَتَسَدُّ بِعُقُوبِ بَدَا كَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ
يُصْبِيهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الأَعْلَالِ * وَقَعَّ بِدَعْلِي وَرَجُلٌ شَمَلَالٌ * ظَمَأَى التَّمَايُنَ تَحْتُ رِيَامٍ مِنْ عَلٍ
بِعَنِي فَرَسَا وَقَالَ ذُو الرِّمْتَمِيِّ مِنْ مُعَالٍ
فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الأَعْلَالِ * جَذَبُ العَرِيِّ وَجَرِيَةُ الجِبَالِ * وَتَقَضَّانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ
أراد فَرَجَّ عَنِ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الأَعْلَالِ بِعَنِي حَلَقَ الرَّحْمِ سِرْنَا وَقِيلَ رَمَى بِهِ مِنْ عَلٍ الجِبَلِ أَي مِنْ
قَوْعِهِ وَقَوْلُ العَجَلِيِّ * أَقْبَمُ تَحْتُ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي * انما هو محذوف المضاف اليه لانه معرفة
وفي موضع المبنى على الضم الأتراء قابل بما هذه حاله وهو قوله من تحت وينبغي أن تكتب علي في
هذا الموضع بالياء وهو فعل في معنى فاعل أي أقبم تحت عريضة من عليه بمعنى أعلاه والعالِي
والسافلُ بمنزلة الأعلى والأسفل قال
ما هو الألاموتُ بغيري غاليه * مُخْتَلَطًا سَائِلُهُ بِعَالِيه * لا بُدَّ يوماً أَنِّي مُلَاقِيه
وقوله هم جئت من عل أي من أعلى كذا قال ابن السكيت يقال أتيت من عل بضم اللام وأتيت
من عل بضم اللام وسكون الواو وأتيت من علي ياء ساكنة وأتيت من عل بضم اللام وسكون اللام
وضم الواو ومن عل ومن عل قال الجوهري ويقال أتيت من عل الدار بكسر اللام أي من عالٍ
قال امرؤ القيس

مَكْرَمٌ مَقْبَلٌ مَدِيرٌ مَعَا * كَلِمَةٌ مَعْرِضَةٌ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَأَتَيْتُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو التَّجَمِّ

بانت توش الحوض توش من علا * توشابه تقطع أجواز القلا

وأيتن من عل بضم اللام أنشديه قوب لعدي بن زيد

في كأس ظاهر يستره * من عل الشفان هذاب القنن

وأما قول أوس

فلك بالليط الذي تحت قشرها * كغرقني بيض كنه القبيض من علو

فان الواو زائدته وهي لاطلاق القافية ولا يجوز منته في الكلام وقال الفراء في قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر قرى عاليهم بفتح الياء وعاليهم يسكونها قال من فتحها جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لانه محمل فعاليهم من ذلك وقال الزجاج لانعرف عالي في الظروف قال ولعل الفراء سمع بعالي في الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله تعالى يطوف عليهم ثم قال عاليهم ثياب سندس أي في حال علو الثياب أيهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان قال والنصب في هذا بين قال ومن قرأ عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرئ عاليتهم بالنصب وعاليتهم بالرفع والقراءة بهما لا تجوز لخالقهما المحصف وقرئ عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عاليتهم ورفعها كتفسير عاليهم وعاليهم والمستعلي من الحروف سبعة وهي الخاء والسين والقاف والصاد والظاء والطاء وما عدا هذه الحروف فنخفض ومعنى الاستعلاء أن تصعد في الخنك الأعلى فأربعة منها مع استعلائها الطباق وأما الخاء والسين والقاف فلا أطباق مع استعلائها والعلاء الرفعة والعلاء اسم سمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وإنما قرئت اللام بعد النقل وكونه علما راعا ملذبه الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرحهم السنون من عمرو وإنما هو لأن ابنا مضاف الى العلم بجري مجرى قولك أبو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت السنون كما ثبتت مع ما تعرف باللام نحو جاني أبو عمرو ابن الغلام وأبو زيد ابن الرجل وقد ذهب علأوعلأوا وعلأ النهار وعتلى واستعلى ارتفع والعلو العظمة والتخير وقال الحسن البصري ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن الفساد المعاصي وقال مسلم الفساد أخذ المال بغير حق وقال تعالى ان فرعون علا في الارض جاء في التفسير أن معناه طغى في الارض يقال علا فلان في الارض اذا استكبر وطغى وقوله تعالى

ولتعلن علوا كبيرا معناه لتبفن ولتتظمن ويقال لكل متصير قد علا وتظم والله عز وجل هو
 العلي المتعالى العالى الاعلى ذو العلا والعلاء والمعالي تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
 وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالى وتفسيره تعالى جل ونبا عن كل شانه هو اعظم واجل واعلى مما يثنى
 عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الازهرى وتفسير هذه الصفات لله سبحانه يقرب بعضها
 من بعض فالعلى الشريف فعيل من علا يعلوه وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شئ ويقال
 هو الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته واما المتعالى فهو الذى جل عن انك للمقترين وتترزه عن وساوس
 المتصيرين وقد يكون المتعالى بمعنى العالى والاعلى هو الله الذى هو اعلى من كل عال واسمه الاعلى
 أى صفته اعلى الصفات والعلاء الشرف ونوالعلاء صاحب الصفات العلاء والعلاء جمع العلبا
 أى جمع الصفة العلبا والكلمة العلبا ويكون العلى جمع الاسم الاعلى وصفة الله العلبا شهادة
 أن لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك له ولم يزل الله عليا عاليا
 متعاليا تعالى الله عن الحد للمدين وهو العلى العظيم وعلا فى الجبل والمكان وعلى الدابة وكل
 شئ وعلاء علوا واستعلاء واعتلامه وتعالى أى علا فى مهله وعلى بالكسرى المكارم
 والرقة والشرف يعلى علا ويقال أيضا علا بالفتح يعلى قال رؤبة لجمع بين اللتين
 لمعلا كعبك لى علبت • دفعك دادانى وقد جويت

قوله دادانى وقد جويت
 هكذا فى الاصل اه

قال ابن سيده كذا انشده يعقوب بن ابي عبيد علا كعبك لى ووجه عندي علا كعبك لى أى
 أعلا لى لان الهمزة والياء يتعاقبان وحكى الصياني علا فى هذا المعنى ويقال فلان تعالوعنه العين
 بمعنى تنبوعنه العين واذنا نبا الشئ عن الشئ ولم يلق به فقد علا عنه وفى الحديث تعالوعنه العين
 أى تنبوعنه ولا تصوبه ومن حديث الجاشي وكنا بهم اعلى عينا أى ابصر بهم واعلم بحالهم
 وفى حديث قبله لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفى حديث
 حنة بنت جحش كانت تجلس فى الميركن ثم تخرج وهو عالية الدم أى يعالودمها الماء واعل
 على الوسادة أى اقع عليها واعل عنها أى انزل عنها انشده أبو بكر الايادى لامر آمن العرب
 عتن عنها زوجها

فقدت من يعلى علام تدكفى • بصدرك لاتغنى قبيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وانت عاجز عن الابلاج وعال عني واعلى عني تمع وعال عني أى اطلب حاجتك عند
 غيرنا فان نحن لا نقدر لك عليها كما لك تقول تمع عني من سوانا وفى حديث ابن مسعود فلما

وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَى مَذْمَرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَجَّ أَي تَعَجَّ عَنِّي وَأَرَادَ بَعَجَّ عَنِّي وَهِيَ لُغَةُ قَوْمٍ يَقْلِبُونَ
الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جَمًّا وَعَالَ عَلِيٌّ أَي أَحْلَى وَقَوْلُ أُمِّئَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
سَاعَ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا * عَائِلُ مَا وَعَالَتِ السُّقُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقْرَ مَا حَلَّتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ الْكَعْبُ شَرِيفٌ
ثَابِتُ الشَّرْفِ عَلِيُّ الذَّكْرُ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا انْتَهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْلَى
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا أَرَادَ بِتَدَاؤِ أَمْرِ عَمَدٍ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَمَّ وَعَلَى الْآخَرِ لَأَنَّمْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّمِّ
وَيُجِيلُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ تَمَّ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لَأَمْسَحَ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَحَدِ اسْتَفْتَى هَبْلٌ خَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنْعَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمْتَ فَعَالَ أَي تَجَاوَفَ
عَنْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا سَوْيَعِي آلِهَتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُنْفَقَةُ وَقِيلَ
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسْبُ الشَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرْفِ وَجَمْعُهَا الْمَعَالِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالِي مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ
أَي شَرِيفٌ وَجَمْعُهُ عَلِيَّةٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَمْعُهَا مِنْ سَقَلْتُمْ أَبْدَلُوا مِنْ
الْوَاوِ يَاءٌ لِضَعْفِ حِزْمِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِثْلُهُ صَسْبِيٌّ وَصِيبِيٌّ وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ عَلِيٌّ أَي شَرِيفٍ يَفْرِيحُ
وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ قَوْمِهِ وَعَلِيَّةٌ وَعَلِيَّةٌ أَي فِي الشَّرْفِ وَالكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلِيٌّ أَي
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَلَّ عَلِيٌّ قَصَّ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ * فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَهُ عَجْرًا

وَيُقَالُ قَرَسَ عَلِيٌّ وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمْعُ الْفَرْقَةِ عَلِيٌّ بِنَاءُ مَرْتَبَةٍ قَالَ وَهِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَاجْمَعُ
الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِثْلُ مَرِيحَةٍ وَأَصْلُهُ عَلِيَّةٌ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْنَمَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّوْدِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَلِيُّ جَمْعُ
الْفَرْقِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ وَيُقَالُ سُورَهَا عَلِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبَيْوتِ وَاحِدَتُهَا
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوزن عَلِيَّةٌ فَعِيلَةٌ هِيَ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْعُ الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا وَعَلَابَةٌ وَأَعْلَامٌ وَأَعْلَامٌ جَعَلَهُ عَلِيًّا

قوله من عليّة قومه الخ هو
بتشديد اللام والياء في الاصل
المعتمد وحرره اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافله وجمعها العوالى وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل
هو النصف الذى يلي السنان وقيل عالية الرمح رأسه وبه فسر السكرى قول أبي ذؤيب
أقبا الكشوح أيضا كلاهما • كعالية الخطي وارى الأزاند
أى كل واحد منهما كراس الرمح فى مضيه وفى حديث ابن عمر أخذت بعالية رمح قال وهى ما يلي
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنتها واحدهم عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها ردي بن
الصمة أتروني تاركة بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرثية شيخ بنى جشم شبهتهم بعوالى الرماح
لطرف مشابهم وبريق مخناتهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل فى السنان إلى ثلثه
والعالية ما فوق ارض تجدد إلى ارض تها متوالى ما ورامكة وهى الجاز وما والآها وفى الحديث
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كين بأعلى اراضى المدينة وأذناها من
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة تجدد عمانية والنسب اليها على القياس وعلاوى نادر
على غير قياس وأنشد ثعلب

أَنْ هَبَّ عَلَوَى بَعْلٍ قَبِيَّةٌ • بَخْلَةٌ وَهَنَا فَاضَ مِنْكَ الْمَدَامِعُ

وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وجاء اعرابى علوى جاف وعالوا أو العالية قال الازهرى عالية
الجاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا وهى بلاد واسعة واذن سبوا اليها قيل علوى والأتى علوية
ويقال على الرجل وأعلى اذا أتى عالية الجاز وتجدد قال بشر بن أبى خازم

مُعَالِيَةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مَجْجَرٌ • وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّمَلُ مِنْهَا قَلْبُهَا

وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم فى عالية الجاز وعلى السطح عليا وعليا وفى حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلموا عليا كل هذا عن اللحيانى وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الشئ تقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كقولك سر الماء عليه وأمررت
بدي عليه وأما أمررت على فلان فجرى هذا كلثل وعليا أمير كقولك عليه مال لانه شئ اعتلاء
وهذا كلثل كما ثبت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لانه شئ اعتلاء أن اعتلاء من لفظ على انما أراد أنها فى معناها
وليست من لفظها وكيف يظن بسبويه بذلك وعلى من على واعتلاء من علو وقد تانى على
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الاصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك فى قراءة ابن
مسعود وفى القاموس
وشرحه والعلو بكسرتين
وشد الياء العلو منه قراءة ابن
مسعود ظلما وعليها اه
يعنى بكسر العين واللام
وتشديد الياء فخر اه

وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلامِ مَعْشَمِ * جَلِدُ مِنَ الفَيْسَانِ غَيْرُ مَهْبِلٍ
 أى فى الظلام ويجى على فى الكلام وهو اسم ولا يكون الا طرفا ويدل على أنه اسم قول بعض
 العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي

عَلَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُوهَا * نَصَلُ وَعَنْ قَيْضِ بَرِيْرٍ مَجْهَلٍ
 وهو معنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع
 اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال
 رميت بها قال • أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ * وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
 قال ابن الأثير جعل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر
 ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهه له وفيه به دلان صوم الدهر بالجمله
 قر به وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يستحق فاعله تضيق
 جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على هنا بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
 يتداخلان ومنه حديث أبي سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكذبت أى يروا على وقالوا
 ثبت عليه مال أى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الامن العين كما
 لا يقال عليه مال الامن غير العين قال ابن جنى وقد يستعمل على فى الافعال الشاقة المستنقلة
 تقول قد سرنا عشر اوبقيت علينا ليلتان وقد حفظ القرآن وبقيت على منه سورتان وقد
 ضمنا عشرين من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه
 وتجب أفعاله وانما طردت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع
 فلما كانت هذه الاحوال كقفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتفرعه حتى يتخضع لها
 ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على الاتراهم يقولون هنالك وهنا عليك فتستعمل
 اللام فيما تؤثر موعلى فيما تكررهم وقالت الخفاء

سَأَجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا هَا

وعليك من أسماء الفعل المغررى به تقول عليك زيدا أى خذته وعليك يزيد كذلك قال
 الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قوله عليك
 يزيد فقال لم يجى بالقول وجاء بالصفة فصارت كالكتابة عن الفعل فكانت اذا قلت عليك يزيد
 قلت افعل يزيد مثل ما تبنى عن ضربت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا أى أفعلوه

وهو اسم للفعل بمعنى خذيقال عَيْتُكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ بِزَيْدٍ أَي خذنه قال ابن جنى ليس زيداً من قولك عَيْتُكَ زَيْدًا منصوباً بمخذاً الذي دلت عليه عَلَيْكَ انما هو منصوب بنفس عَلَيْكَ من حيث كان اسم الفعل متعدداً قال الازهرى عَالِي لَهَا مَعْنَى الْقِرَاءِ كُلُّهُمْ يُقْعَمُونَهَا لَهَا حَرْفُ أَدَاءٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ جَانِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ جَانِي الْخَبْرُ عَلَى وَجْهِكَ وَمَعَ وَجْهِكَ وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ قَالَ عَلَى بِمَعْنَى مَعَ لَانَ الْعَبْدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا يَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ إِذَا جُعِلَ أَخْبَارُ فَمِنْ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ تَوْبٌ وَعِنْدَكَ مَالٌ وَدُونَكَ مَالٌ وَيُجْعَلْنَ أَغْرَاءُ فَتَجْرَى مَجْرَى الْفِعْلِ فَيَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ لَهَا أَي الزَّمْعُ وَخَذَنَهُ وَأَمَّا الصِّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيَرْفَعْنَ إِذَا جُعِلَتْ أَخْبَارًا وَلَا يَجْرِي بِهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دِينَ وَرَأَيْتَهُ عَلَى أَوْفَازٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ التَّهَوُّصَ وَتَجِي مَعْلَى بِمَعْنَى عَنَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَكَأُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ مَعْنَاهُ إِذَا نَكَأُوا عَلَيْهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى لَهَا ثَلَاثُ مَوَاضِعَ قَالَ الْمُبَرِّدِيُّ لِقِطَّةٍ مُشْتَرَكَةٌ لِاسْمٍ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ هِيَ الْحَرْفُ أَوِ الْفِعْلُ وَلَكِنْ يَتَّفِقُ الْأَسْمَاءُ وَالْحَرْفُ فِي اللَّفْظِ الْأَتْرَى أَمْ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ تَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَّازِيدًا تَوْبٌ فَعَلَى هَذِهِ مَفْعَلٌ مِنْ عَلَّابَعْلُو قَالَ طَرْفَةٌ

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسْمَرَةٍ • وَعَلَّانِجِلٌ دِمَاءٌ كَالشَّقْرِ

وَيُرْوَى عَلَى الْجَلِيلِ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَلْفَ عَلَّازِيدًا تَوْبٌ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ الْأَتْنَاهُ تَقْلِبُ مَعَ الضَّمْرِ يَا تَقُولُ عَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَي قَلُوصٍ رَا كِبْرًا هَا • فَاشْدُدْ عَيْنِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا • طَارُوا عَلَّاهُنَّ فَطَرُوا عَلَّاهَا

وَيُقَالُ هِيَ بِلَفْظِ بَطْرَثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ • نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا • قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَجْمَا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتْ أَبَا عَيْبَةَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ لِي أَنْقَطَ عَلَيْهِ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُفْضَلِ وَعَلَى حَرْفٍ خَافِضٍ وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفٌ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّعْرِبِيِّ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا • رَأَتْ خَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أَي عَدَّتْ مِنْ قَوْفِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْرِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَزْرِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ قَلَانَ أَي

في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا اكلوا على الناس يستوفون أي من الناس وتقول
 على زيدا وعلى بز يد معناه اعطني زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب
 وكان من ربابة وكأه * بسر يقبض على القداح ويصدع

أي بالقداح وعلى صفة من الصفات والعرب فيها الغتان كنت على السطح وكنت أعلى السطح
 قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف
 غيرت مع المضمرة فابدت ياء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكئة وبين الالف في آخر غير المتكئة
 التي الاضافة لازمة لها الا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً
 في حال النصب والجر رأيت كليهما وكليهما ومررت بكليهما افصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر
 لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاماً الا بالاضافة والعلاوة أعلى الرأس وقيل أعلى العنق
 يقال ضربت علاوة أي رأسه وعنقه والعلاوة ابصار رأس الانسان مادام في عنقه والعلاوة
 ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال اعطاه
 الفاودينار علاوة واعطاه الفين وخمسة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى
 وفي حديث معاوية قال للسيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألقان وخمسة فقال ما بال العلاوة بين
 الفودين العلاوة ما عولى فوق الجمل وزيد عليه والفودان العدان ويقال على علاوة على
 الاجال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقراء وعلقته عليه نحو السقاء
 والسقود والجمع العلاوى مثل اداوة واداوى والعليا رأس الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل
 مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من طعان * تحمّلن بالعليا من فوق جرّم

والعليا السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو الا أنه شذ والسماوات العلى جمع السماء العليا
 والثنائيا العليا والثنائيا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لربك
 من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيها ما رب أخرى
 والعلية كل مكان مشرف وفي شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق عليا متحتها النطق

قال عليا اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاؤه أفعال
 يلزمها التعريف والعليا اسم للمكان العالى والفعلة العلية على المثل صارت الواو فيها ياء لان فعله

إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدلت واو مياء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلتي إذا كانت اسما
فأدخلوها عليها في فعل لتسكفا في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية
الوادي وسافلته فعالية حيث يتحدروا الممنه وسافلته حيث يتصب اليه وعلا حاتم واستعلاها
ظهر عليها وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجل على مثال عدو عن ابن الاعرابي
ولم يستنه يعقوب في الاشياء التي حصرها تحسو وفسو وكل من قهر رجلا أو عدوا فانه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال
اقه عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد
استعلى على الغاية وعلاوت الرجل غلبته وعلاوته بالسيف ضربته والعلاوة ارتفاع أصل البناء وقالوا
في النداء تعال أي اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب
في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللانثى تعالوا وللرجال تعالوا وللراة تعالين وللنساء تعالين ولا يألون
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت
ولا ينهى عنه وتقول تعاليت وإلى أي شيء تعاليت وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنة علي بن كعب وقيل هو علي بن عبد الغنوي المعروف بابن العرير
اعملناك أو فالك بالذي * لا نستطيع من الأمور يدان

قوله العرير هو هكذا في
الاصل وحرره هـ

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمد بالقاه لان قبله

واذا رأيت المرية شعب أمره * شعب العصا ويبلغ في العصبان

يقول اذا رأيت المرية سعى في فساد حاله ويبلغ في عصبانك ومخالفة أمرك فيما يفسد حاله فدعه
واعمد لتستقل به من الأمر وتضطلع به اذا فوقك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبته وأعلى
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعلا وانعبه

أظهروه عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان اذا هجم على قوم
بغير اذن وكذلك دمر ودمر ويقال عالته على الحمار وعالته عليه وانشد ابن السكيت

عالت أنساعى وجلب الكور * على سرة رايح تمطور

وقال قال أنجلها بعلاوك فوقها * وكبفوق في ظهرها أنت راكبه

أي بعلاوك فوقها وقال درؤبة

وان هوى العائر قلنا دعما * لهو عالينا بتنعيش لنا

أبو سعيد عاوث على فلان الرمح أي كنت في علاوتها ويقال لا تغل الرمح على الصيد في راح
 ريمحك وينقر ويقال كُن في علاوة الرمح وسفالتها فعلاوتها أن تكون فوق الصيد وسفالتها أن
 تكون تحت الصيد لتلايحد الوحش رايمحك ويقال أئبت الناقة من قبل مستعلاها أي من قبل
 أنسبها والأي بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو أفضلها إذا فازت سبعة أنصبا من الجزور
 وقال اللعاني وله سبعة فروض وله غم سبعة أنصبا إن فاز وعليه غم سبعة أنصبا إن لم يفز والعلاء
 الصخرة وقيل صخرة يجعل لها إطار من الأختام من الأبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا
 وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصم أنستغبه * رويدك حتى يصفق بهم عاصم
 وحتى ترى أن العلاء تمثها * بخلاية والرائحت الروام

يريد أن تلاك العلاء يزيد فيها بخانية وهي قرينة ملاي لبناء أو غرارة ملاي تمر أو حنطة يصب منها
 في العلاء لتأقبط فذلك مدها فيها قال الجوهري والعلاء جمر يجعل عليه الاقط قال مبشر بن
 هذيل الشمجي لا يتقع الشاوي فيها شانه * ولا جاره ولا علاته

والعلاء الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد والعلاء السندان وفي حديث عطاء في مهبط آدم
 هبط بالعلاء وهي السندان وابع العلاء ويقال للناقة علاة تشبهها في صلابتها يقال ناقة علاة
 انطلق قال الشاعر

ومتف بين مومة بهلكة * جاوزتها بعلاء الخلق عليان

أي طويلة تجسمة وذكر ابن بري عن الفراء أنه قال ناقة عليان بكسر العين وذ كر أبو علي أنه يقال
 رجل عليان وعليان وأصل الياء وقلبت ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح
 * تقدمها كل علاة عليان * ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة يستوي فيها المذكر
 والمؤنث وفي التنزيل وأترنا الحديد فيه بأس شديد قيل في تفسيره أنزل العلاء والمزوع على الحبل
 أعاده إلى موضعه من البكرة بعليته ويقال للرجل الذي يرد حبل المستقي بالبكرة إلى موضعه منها
 إذا مرس المعلى والرشاط المعلى وقال أبو عمرو والتعليه أن تتأبعض الطي أسفل البئر فينزل رجل في
 البئر يعلى اللوعن الحجر النائي وأنشدني * كهوى اللوزها المثل * أراد المعلى وقال
 لو أن سلى أبصرت مطلي * تمخ أو تدبج أو ثعلبي

وقيل المعلى الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق بعين المستقي بذلك وعلوان الكتاب سمته كعنوانه وقد

عليه هذا أقيس ويقال علوته علونه وعلوانا وعلوته عنونه وعنوانا قال أبو زيد علوان كل
شيء ما علامه وهو العنوان وأنشد

وحاجة دون أخرى قد سمعت بها • جعلتها الذي أخضبت عنوانا

أي أظهرت حاجة وكنتم أخرى وهي التي أربغ فصارت هذه عنوانا لما أردت قال الأزهري
العزب تبدل اللام من النون في حروف كثيرة مثل لعلن وعلنك وعلته إلى السجى وعتنه وكان
علوان الكتاب اللام فيه مبدلة من النون وقدمت في غيره ورجل عليان وعليان ضم طويل
والأشياء بالهاء وناقعة عليان طويله جسيمة عن ابن الأعرابي وأنشد

أنشد من خوارق عليان • مضبورة الكاهل كالبنيان

وقال السباني ناقعة علامو وعليو وعليان من تفعلة السبيل ترى أبدا الأمام الركب والعليان الطويل
من الضباع وقيل المذكر من الضباع قال الأزهري هذا تصريف وانما يقال ذكر الضباع عشيان
بالتاء فحذفه الياء وجعل بدل التاء لاء ما وقد تقدم ذكره ويعر عليان ضم وقال السباني هو
القديم الضخم وصوت عليان جهير عنه أيضا والباقي كل ذلك منقلبة عن ولوقرب الكسرة
وخفاء اللام عشابها النون مع السكون والعلاء بموضع قال أبو ذؤيب

فأما خشف بالعلاء فارد • تنوش البرير حيث نال امتصارها

قال ابن جنى الياء في العلاء بدل عن واو وذلك أن الاء تعرف في الكلام نصرف ع ل ي انما هو
ع ل و فكانت في الأصل علاوة الألف غير اليا من حيث كان علما والاعلام مما يكثر فيها
التغيير والخلاف كوهب وحيوة ومحبوب وقد قالوا الشكايه فهذه نظير العلاء إلا أن هذا ليس بعلم
وفي الحديث ذكر العلاء بالضم والقصر هو موضع من ناحية وادي القرى زله سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى تبوك وبه مسجد واعتلى الشئ قويا عليه وعلاه قال

ليني إذا ما لم تصلني خلتي • وباعدتني اعتلتني بعدا

أي علوت بعدا أي بعدا أشد منه وقوله أنشد ابن الأعرابي لبعض ولد بلال بن جرير

لعمرك إني يوم قيد لعقل • بملساء أعدائي على كوة الزبير

فسره فقال معتل عال قادر فاهر والعلي الصلب الشديد القوي وعاليه هم شيوخ عمرو بن عجم
وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وعليه مضر أعلاها وهم قریش وقيس والطيم من الأبل والمعتلية
والمستعليه القوية على غيرها والناقعة حاليان أحدهما عيسى العلية من الجانب الأيمن والأخر

يَحْلُبُ مِنَ الْجَاتِبِ الْإِسْرَ فَإِذَا يَحْلُبُ يُسَمَّى الْمُعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يَمْسِكُ يُسَمَّى الْبَائِنُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَسَارِ الْحَلُوبَةِ وَالْبَائِنُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى عَيْنِهَا وَالْمُسْتَعْلَى
يَأْخُذُ الْعَلْبَةَ يَبْدُو الْإِسْرَى وَيَحْلُبُ بِالْمَعْنَى وَقَالَ الْكَمِيبِيُّ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِنِ
يُسَمَّى الْمُسْتَعْلَى بِالْبَائِنِ • مِنَ الْحَالِيِّينَ بَأَنَّ لَأَغْرَارًا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شَقِهَا الْإِسْرَ وَالْبَائِنُ مِنَ الْإِيمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُعْلَى بِكَسْرِ اللَّامِ
الَّذِي يَأْتِي الْحَلُوبَةَ مِنْ قَبْلِ عَيْنِهَا وَالْعَلَاءُ أَيْضًا شَبِيهٌ بِالْعَلْبَةِ يُجْعَلُ حَوْلَهَا الْخِثْيُ وَيَحْلُبُ بِهَا وَنَاقَةٌ
عَلَاءٌ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ • عَرَفَ عِلْدَانُ عِلْدَانُ ضَمِّعٌ • وَيُقَالُ عَلَيْهِ حَلْبَةٌ أَيْ حُلَاةُ الْمَنْظَرِ وَالسَّبْرُ
عَلِيَّةٌ فَاتِقَةٌ وَالْعَلَاءُ فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ صِفَةٌ عَالِيَةٌ وَعَوِي السَّمْنُ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سَمْنٍ صُنِعَ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ الْعِيَانِي وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَضُدَانُ عَوِي التَّحْضُضُ فِيهِمَا • كَأَنَّهُمَا بِأَبْنَيْفٍ مُتَمَرِّدٌ

قوله هي الخ هكذا في الاصل
المعتمد في بعض الاصول
هي وحرر اه

وَحِكَى الْجَبْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَ لِي أَخٌ هُنِي عَلَى أَيِّ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ عَالِيَتَاوٍ وَعَلِيُونَ جَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ سَمِيٌّ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ
جُمِعَتْ عَلِيُونَ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جَمَعَتْ جَمْعًا لَا يَنْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ
يَأْمَنُ وَاحِدًا وَثَنِينَ وَقَالُوا فِي الْمَذَكِرِ وَالْمُؤْتَمِنُونَ مِنَ ذَلِكَ عَلِيُونَ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ شَيْءٍ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَاحِدُهُ وَلَا إِثْنَاءُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقِينَ تَرِيدُ الْعُمَانُ إِذَا طَبَخَتْ بِمَاءِ
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدَرِيَّتِ الْأَنْهَيْدِيْنَا • قَلِيصَاتٍ وَأَيُّكِرِيْنَا

فَجَمْعُ النَّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَجُودُ آخِرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ • بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلِيُونَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لِي عَلِيْنَ أَيِّ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُونَ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا يَقُولُ هَذِهِ قَنَسِرُونَ وَرَأَيْتُ قَنَسِيرِينَ وَعَلِيُونَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَامُونَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَامُونَ الْكَوْكَبَ الْبُرِّيَّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلِيُونَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِذِيَوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْمُحَقَّقَةِ

يرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الامكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنشرين وأشباها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عليين فإذا كانوا متضعين فالواصفليون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون أعلى البلاد فإذا كانوا ينزلون أسفلها فهم سفليون ويقال هنا الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تعتره وتجري عليه كثيرا وتقول العرب يذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سقلا إذا ارتفع وتعلت المرأة طهرت من نفسها وفي حديث سبيعة أنها لما تعلت من نفسها أى سلت وقيل تشوقت لخطاياها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قولهم تعلت الرجل من علته إذا برأ أى خرجت من نفسها وسلت ومنه قول الشاعر * ولأذات بعل من نفا من تعلت * وتعلت المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فأمأقوله

قد عجبتمنى ومن يعليا * لمأأنى خلقا مقاوليا

فإنه أراد من يعلى فرقه إلى أصله بأن ترك الياء ضرورة وأصل الياءات الحركة وانحلال ينون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا سم رجل قال ابن بري صوابه يعيل واذ أنسب الرجل إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا على واذ أنسبوا إلى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العليون وروى عن ابن الاعرابى فى قوله * بنوعلى كلهم سواء * قال بنوعلى من بنى العبلات من بنى أمية الأصغر كان ولى من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبلة بنت سعد بن البراجم وهى أم ولد ابن أمية الأصغر وعلا وان ومعلى اسمان والنسب إلى معلى معلى ومعلى ومعلى اسم امرأة وأخذ ماى علاوة أى عنوة حكاهما اللحيانى عن الرؤاسى وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اعل به أى ابني بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاه بالبقاء وقول طقطب القنوى

وتحن متعنا يوم حرم نساءكم * غداة دعانا عامر غير معتل

انما أراد معلى فقول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤتل فى الأمر وغير معتل أى غير مقصر والمعتل فرس عقبه بن مدج والمعلّى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليل وعلاوى اسم فرس خفاف بن نديبه وهى التى يقول فيها

وقفت له علاوى وقد نام صهبي * لا بنى مجدأولا نأرها لكا

وقيل علاوى فرس خفاف بن عمير قال الأزهري وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله لخل هكذا فى الأصل
وحرر اه

قوله وتعلت اسم امرأة هكذا
فى الأصل والتكلمة وفى
القاموس يعلى بكسر الياء
التحقيق وانظر اه

قوله والمعلّى أيضا لخل هكذا
فى الأصل والصحاح وكتب
عليه فى التكلمة فقال وقال
الجوهري والمعلّى بكسر
اللام الذى يأتى الخلو بمن
قبل عينها والمعلّى أيضا فرس
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر
المعلّى يفتح اللام ولولم يقل
أيضا كلنا لخل على الناصح
اه كتبه معصمه

(عمى) العمى ذهب البصر كله وفي الازهرى من العينين كتبهما عمى يعنى عمى فهو اعمى واعمى
 يعنى اعمياء أرادوا حدوا وادهام يدهام ادهما ما فأنخرجوه على لفظ صحیح وكان فى الاصل ادهام
 فأدغموا الاجتماع الميم فلما بنوا اعمياء على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحه الياء الأولى
 فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها مساع كساعه فى الميم ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير
 مستعمل ونعمى فى معنى عمى وأنشد الاخفش

صرفت ولم نصرف أو أتوا بادت * نهال دموع العين حتى نعت

وهو اعمى وعم والاشى عمياء وعمية وأما عمية فعلى حد فنى فخذ خفوا سيم عمية قال ابن سيده
 حكاه سيويه قال الليند رجل أعمى وامرأة عمياء ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لأن
 المعنى يقع عليهما جميعا يقال عميت عينه وامرأتان عميلوان ونساء عمياوات وقوم عمى وتعاهى
 الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعله وقوم عمون
 وفيهم عميتهم أى جهلهم والنسبة الى اعمى اعموى والى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان فى
 هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى وأضل سبيلا قال الفراء عددا لله نعم الدنيا على الخاطئين ثم قال من
 كان فى هذه اعمى يعنى فى نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو فى نعم الآخرة اعمى وأضل سبيلا
 قال والعرب انا قالوا هو أفعال منك قالوه فى كل فاعل وقعييل ومالا يزدانى فعله شئ على ثلاثة
 أحرف فاذا كان على فعلت مثل زخرقت أو على أفعلت مثل احررت لم يقولوا هو أفعال منك حتى
 يقولوا هو أشد حرق منك وأحسن زخرقت منك قال وانما جاز فى العمى لانهم يرد به عمى العينين انما
 أريد والله أعلم عمى القلب يقال فلان اعمى من فلان فى القلب ولا يقال هو اعمى منه فى العين
 وذلك انما جاء على مذهب أحمرو حرام ترك فيه أفعال منه كما ترك فى كثير قال وقد تلقى بعض
 النحويين يقول أجبز فى الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق لانا قد نقول عمى وزرق وعشى
 وعرج ولا نقول حمر ولا ييض ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشئ انما ينظر فى هذا الى ما كان
 لصاحبه فيه فعل يقل أو ينكح فيكون أفعال دليلا على قلبه الشئ وكثرة الأثرى أنك تقول فلان
 أقوم من فلان وأجل لان قيام ذابز يدعى قيام ذابز على جاله يزيد على جاله ولا تقول للاعميين هذا
 اعمى من ذابز الميسين هذا أموت من ذابز انما شئ منه فى شعر فهو شاذ كقوله

أما الملوك فانت اليوم الأهمم * لو ما أو أبيضهم سربا بطباخ

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ
 هكذا فى الاصل المعتمد
 وعبارة التهذيب ولذلك لم
 يقولوا اعمى مدغمته وعلى
 هذا الحد ويجرى هذا كله فى
 جميع هذا الباب الا أن يقول
 قائل تكلفا على لفظ ادهام
 بالثقل اعمى فلان الخ اه
 كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أعمار ابه ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزبد لا يتعجب منه وقال القرافي قوله تعالى وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضي الله عنه عم وقال أبو معاذ الخوي من قرأ وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال هذا الأمر عمى وهذه الأمور عمى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبهة وريبة قال ومن قرأ عم فهو قمت قول أمر عموا أمور عمية ورجل عمى أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكمي • الأهل عمى رأيه متأمل • ومثله قول زهير • وليكني عن علم ما في غد عم • والعمى الذي لا يبصر طريقه وأنشد
لأتأنيبتني بتغني لين جاتي • برأسك تحوى عامي امتعاشيا
قال ابن سيده وأعمه وأعمه ضربه أعمى قال جاعل بن جوة

وعمى عليه الموت بأبي طريقه • سنان كعسر العقاب ومثب

يعني بالموت السنان فهو إذا بدل من الموت ويروي • وعمى عليه الموت بأبي طريقه • يعني عينيه ورجل عم إذا كان عمى القلب ورجل عمى القلب أي جاهل والتي ذهاب قطر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة الأنة لا يبق فعله على أفعال لأنه ليس بمسوس وأعمه هو على المثل وأفعال أعمه المسوس في اللون والعمامة وقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمؤمنين والكافرين والمعنى وما يستوي الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذي يبصر رشده ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى والظل والحرور أي لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حر داهم وقول الشاعر

وثلاث بين أنتين جبار • سل أعمى عما يكيد بصيرا

يعني القمذج جده أعمى لأنه لا يبصره وجهه بصيرا لأنه يصوب إلى حيث يقصده الرأي وتعالى أظهر التي يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشر يوم القيامة أعمى قبل هو مثل قوله ونحشر الجرمين يومئذ زرقا وقيل أعمى عن جهنم تأويله أنه لا حجة له بتدبيرها لا ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأذرو وعدوا وعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم حسرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الجنة وقد كنت بصيرا بها وقال قطرويه يقل عمى فلان عن رشده وعمى عليه طريقه إذا لم يهتد لطريقه ورجل عم وقوم عمون قالوا كذا كرا لله

قوله وعمى عليه الموت الخ
رفع الموت فاعلا كما في
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه
في مادة عسر بالنصب والصواب
ما هنا وقوله ويروي
• وعمى عليه الموت بأبي
طريقه • يعني عينيه الخ
هكذا في الأصل والحكم هنا
وتقدم لنا في مادة عسر أيضا
ويروي بأبي طريقه يعني
عينه والصواب ما هنا فاظر

جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لا تمى الابصار ولكن تمى القلوب التي
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على المدخل جعلهم في ترك العمل بما يصرون ووعى
 ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قلدته وصنعتة التي يعجز عنها الخلقون دليل على وحدانيته
 والاعميان السبيل والجل الهاج وقيل السبيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى
 والاعمى الليل والاعمى السبيل وهما الابهمان ايضا بالبا لسبيل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من
 الاعميين هما السبيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره اولانها اذا حدثا ووقعا
 لا يقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشى حيث اذنه رجله

وانشد ابن بري ولمرأيتك تنسى النمام • ولا قدر عندك للعلم

وتحفظوا الشريف اذا ما اخل • وتنفى النفي على الدرهم

وهبت اخطاك للاعميين • وللارتمين ولم انظلم

أخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السبيل والنار والارتمان الدهر والموت والعمياء
 والعمابة والعمية والعمية كلة الفواحة والباجحة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي
 حديث أم معبد تسفها واعمياتهم العمابة الضلال وهي فعالة من العمى وحكى العياشي تركتهم في
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا أي لم يدبر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية
 يفضب لعصبة أو ينصر عصبة أو يدعو إلى عصبة فقتل قتل قتله جاهلية هو فعية من العماء الضلالة
 كالقتال في العصية والاهوا وحكى بعضهم فيها ضم العين وسئل أحمد بن حنبل عن قتل في عمية
 قال الامر الاعمى للعصية لا تستين ما وجهه قال أبو اسحق انما معني هذا في محارب القوم وقتل
 بعضهم بعضا بقول من قتل فيها كان مالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتيلها في النار وقال
 أبو العلاء العصبة بنو العم والعصية أخذت من العصبة وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال
 الراعي • كابدوا خوال العمية النجد • يعني صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لتلايموت مائة
 عمية أي مائة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
 في عمية في رمياتكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيل من العمى
 كل رمي من الرمي والحصى من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قاتل يعمى امره
 ولا يبين قاتله حكمه حكم قاتل الخطا تجب فيه الدية وفي الحديث لا تخرينزو الشيطان بين
 الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة أي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة والعمية الجهالة بالشيء ومنه قوله
• تجلت عميات الرجال عن الصبا • وعمية الجاهلية جهالتها والاعمى الجاهل يجوز ان
يكون واحدا وعمى واعماحية على المبالغة فالرؤية

وبلد عامية اعمأوه • كلنون أرضه سماؤه

يريد ورب بلد وقوله عامية اعمأوه أراد متناهية في العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال
اعمأوه عامية فقدموا آخر وقتا ياتون بهذا الضرب من المبالغ به الا بعمالمقابلة كقولهم شغل
شاغل وليل لائل لكنه اضطر الى ذلك فقدموا آخر قال الازهرى عامية دارسة واعمأوه مجاهله
بلد مجمل وعمى لا يهتدى فيه والمعامى الارضون المجهولة والواحدة معية قال ولم اسمع لها
بواحدة والمعامى من الارضين الاغفال التي ليس بها اثر عمارة وهي الاعمه ايضا وفي الحديث
ان لنا المعامى يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدا وعمى وهو موضع
العمى كالجمل وارض عميا وعمية ممكن اعمى لا يهتدى فيه قال واقرأني ابن الاعرابي

وماصري عافى التنايا كانه • من الاجن ابوالمخاض الصواب

عم شرك الاقطارييني وينده • مرارى تخشى به الموت فاضب

قال ابن الاعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الاثر واما الذي في
حديث سلمان سئل ما جعل لنا من ذمتنا فقال من عمك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت
منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولوا على
ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا ويقال
لقية في عمية الصبح اي في ظلمته قبل ان اتيه وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم
في عمية الصبح اي في بقية ظلمة الليل ولقيه صكة عمى وصكة اعمى اي في اشدا الهاجرة حرا
وذلك ان الطي اذا اشتد عليه المرطلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعانها فيسدر
بصره حتى يصبك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو اشدا الهاجرة حرا وقيل حين كاد الحرق يعمى من
شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمى الحر
بعينه وقيل عمى رجل من عمدوان كان يقضي في الحج فاقبل معقرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض
المنازل في يوم شديد الحر فقال عمى من جاعت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو
حرام الى قابل فوجب الناس بضره ونحوه واقوال البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرِبَ مَثَلًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عَمِّي كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
صَدَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ عَائِرًا * عَمِّي وَلَمْ يُنْعَلَنَّ الْأَطْلَالَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ صَكَّةً
عَمِّي قَالَ وَوَعَمِّي تَصْغِيرُ أَعْمَى عَلَى التَّرْخِيمِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حِمَارَةِ القَيْظِ وَالْإِنْسَانُ إِذَا خَرَجَ نِصْفَ
النَّهَارِ فِي أَشَدِّ الْحَرِّ لَمْ يَنْتَهِيَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ فَأَرَادُوا أَنَّهُ بِصِرُّ كَالأَعْمَى وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَلِيقَةِ أَتَى عَلَى قَوْمٍ ظَهَرُوا فَاسْتَأْصَلَهُمْ فَنَسِبَ الْوَقْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمِّي * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا

أَي إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ فَكَانَ الْعَمِّي هُنَا الْبَعْدُ بِصِفْوَيْطِ اللَّيْلِ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْجَاهِلُ مِنْ بَعْدِ ظَنِّهِ
شَيْخًا مَعْمًا بِلْيَاضِهِ وَالْعَمَاءُ مَمْدُودُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ الْكَشِيفُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شِبْهُ الدُّخَانِ
يُرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَإِذَا حَرَّ الْأَفَى الْمُنَاخَ رَأَيْتَهُ * كَلَطُّوْدًا فَرَدَّهُ الْعَمَاءُ الْمُطْرُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَوَقَرَاءُ مِمْزُزٍ بِسِرِّ وَكَيْعَةٍ * غَسَدَتْ بِهَا طَبَائِدِي بِرِشَائِمِهَا

ذَعَرَتْ بِهَا سِرِّيًّا تَقِيًّا جَلُودَهُ * كَتَجَمَّ الثَّرِيًّا اسْفَرَّتْ مِنْ عَمَائِمِهَا

وَيُرْوَى * اذْبَدَتْ مِنْ عَمَائِمِهَا * وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَمَاءُ الْعَمِيمُ الْكَشِيفُ الْمُطْرُ وَقِيلَ هُوَ الرِّقِيُّ
وَقِيلَ هُوَ الْأَسْوَدُ وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ هُوَ الْبَيْضُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي هَرَأَقَ مَا مَوْلَى يَتَّقَعُ تَقَطُّعَ الْجَفَالِ
وَاحِدَتُهُ عَمَامَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ الْعَمَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
السَّحَابُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مَمْدُودٌ وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَلَزَةَ

وَكَانَ الْمَنُونُ تَرْدِي بِنَاءً * صَمَّ صَمَّ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يَقُولُ هُوَ فِي ارْتِفَاعِهِ قَدْ بَلَغَ السَّحَابُ فَالسَّحَابُ يَنْجَابُ عَنْهُ أَي يَنْكَشِفُ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ وَانْمَاءُ تَأْوِيلُنَا
هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَعْقُولِ عَنْهُمْ وَلَا تَدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ قَالَ وَأَمَّا الْعَمِّي فِي
الْبَصْرِ فَقَصُورٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَيْهِ
ثِقَةً أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثُ وَانْفِظْ أَنَّهُ كَانَ فِي عَمِّي مَقْصُورٌ قَالَ وَكُلُّ أَمْرٍ لَا تَدْرِكُهُ الْقُلُوبُ
بِالْعُقُولِ فَهُوَ عَمِّي قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ حَيْثُ لَا تَدْرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَ وَصْفُ قَالَ

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو سعيد أنه العمامة مدود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العمامة
بصفة قصير ولا نعت بحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من العمام والملائكة والعمام معسروف في كلام العرب إلا أن لا يدري كيف العمام الذي يأتي الله
عز وجل يوم القيامة في ظلل منه فمن يؤمن به ولا تكيف صفتة وكذلك ما رصفت الله عز وجل
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصور ليس معشى قال ولا بد في قوله أين كان يرسل من مضاف
مخوف كما حذف في قوله تعالى هل يتظنون إلا أن يأتيهم الله وهو فيكون التقدير أين كان عرش
ربنا ويبدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعمامة والعمامة السحابة الكثيفة المطيعة قال
وقال بعضهم هو الذي هراق ما عولم يتقطع تقطع البخل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء في غيب سماء تحت ظل عماء قالوا يقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض منكر ذلك
ويجعل العماء اسم جامعاً وفي حديث الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من
العماء السحاب الرقيق أى حال دون ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشيء عمياً سأل وعمى
للماتبى إذا سأل وهمى بهمى منهُ قال الازهرى وأشد المنذرى فيما أقرأنى لابي العباس
عن ابن الاعرابي

وعبراً معي بها الالم بين * بهامن سناً المنهين طريق

قال عمى يعى إذا سأل يقول سأل عليها الال ويقال عميت الى كذا وكذا أى عمياً ما عطشت
عطشاً إذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير أنك تؤم على الإبصار والطلقة عمى يعى وعمى الموج بالفتح
يعى عمياً إذا رمى بالقذى والزبد ونفعه وقال البيت العمى على منال الرمي دفع الأمواج القذى
والزبدى أعاليها وأشد * رهازبداً يعى به الموج طامياً * وعمى البعير بلغامه عمياً هدر فرقى
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال الموج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من التهمة قال
وعمى التبت يعى واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشيء اختاروه والاسم العيمية قال أبو سعيد
اعتميته اعتماً أى قصده وقال غيره اعتميته اختارته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب
تقول عمواقه وأمواقه وهما والله يبدلون من الهزمة العين من قولها أخرى ومنهم من يقول
عمواقه بالعين للمهمة والعموا الضلال بالجمع أعماء وعمى عليه الأمر التيس ومنه قوله تعالى
فعميت عليهم الأنبياء يومئذ والتعمية أن تعمى على الإنسان شيئاً فتلبسه عليه تلبساً وفي حديث
الهمزة لا عمين على من وراني من التعمية والاختفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد وعميت معنى

البيت تميمية ومنه الميم من الشعر وقري فميمت عليهم بالتشديد أبو زيد تركاهم عي إذا أشرفوا على الموت قال الأزهري وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

عَلَيْتُكَ بِالْمُقْتَبِي وَالْمَعْي * وَيَتِ الْمَحْتَبِي وَالْمَخَافَاتِ

قال نقر الفرزدق في هذا البيت على جرير لأن العرب كانت إذا كان لأحدهم ألف بغير فقا عين بغير منها فاذا عمت ألفان عموا وعماه فافترض عليه بكثرته قاله والخافقات الرايات ابن الأعرابي عماتهم إذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المناق مثل السلة بين الريضين تموم مرة إلى هذه مرة إلى هذه يريد أنها كانت تميل إلى هذه وإلى هذه قال والأعراف تعرفوا التفسير للهروي في الغريتين قال ومنه قوله تعالى مذبذبين بين ذلك والعماء الطول يقال ما أحسن عماء هذا الرجل أي طوله وقال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عنه فعرّفه وقال الأعماء الطوال من الناس وعماء جبل من جبال هذيل وعماتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ قال القراء عنت الوجوه نصبت له وعمت له وذكر أيضا أنه وضع المسلم يديه وجهته وركتبته إذا سجد ودكع وهو في معنى العريسة أن تقول للرجل عنوت لك خضعت لك وأطعتك وعنوت للحق عنوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهر وأخذته عنوة أي قسرا وقهرا من باب أتيتهم عدوا قال ابن سيده ولا يطرد عند سيويه وقيل أخذته عنوة أي عن طاعة وعن غير طاعة وقضت هذه البلدة عنوة أي قضت بالقتال قوتل أهلها حتى غلبوا عليها وقضت البلدة الأخرى صلحا أي لم يغلبوا ولكن صلحوا على خرج يؤدونه وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أي قهرا وعلبة قال ابن الأثير هو من عنايعنوا إذا ذل وخضع والعنوة المرتمة كأن المأخوذ بها يخضع ويذل وأخذت البلاد عنوة بالقهر والأذل ابن الأعرابي عنايعنوا إذا أخذت شي قهرا وعنايعنوه عنوة فمما إذا أخذت شي صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا الموتة قال الأزهري قولهم أخذت شي عنوة يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة عن يؤخذ منه الشيء وأنشدنا القراء الكثير

فمأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق في استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الأخص في قوله تعالى وَعَنْتِ الْوُجُوهَ اسْتَأْذَنَتْ قَالَ وَالْعَائِي الْأَسِيرُ وقال أبو الهيثم العاني الخاضع والعاني العبد والعاني السائل من ماء أو دم

يقال عنت القرية تغنوا إذا سال ماؤها وفي المحكم عنت القرية بجماء كثير تغنوا لم تحفظه فظهر
قال المتجمل الهدى

تغنوا بخروت له ناضح * ذوريق يغذو وذو شل

ويروى فاطر يدل ناضح قال شمر تغنوا تسيل بخروت أي من شق بخروت وانخرت الشق في السنة
والخروت المشقوق رواء ذو شل قال الأزهرى معناه ذو قطر ان من الواشن وهو الصاغر ويروى
ذوروتق ودمعان سائل قال

لمرات أمه بالباب مهرته * على يديها دم من رأسه عان

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعنا صرت أسيراً وأعنيته أسرته وقال أبو الهيثم العناط الحبس في
شدة ونل يقال عنا الرجل بعنوا وعنا إذا نل واستأسر قال وعنيته أعنيته تغنيته إذا أسرته
وحبسته مضيقاً عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانن عندكم عوان أي أسرى أو كالأسرى
واحدة العوانى عانيته وهي الأسيرة يقول النخعي عندكم عنة الأسرى قال ابن سيده والعوانى
النساء لانهم يظلمون فلا ينتصرون وفي حديث المقدم الخال وارث من لا وارث له بقله عان أي
عانيه فذف الياء في رواية بقله عنيته بضم العين وتشديد الياء يقال عنا بعنوا وعنا ومعنى
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه بعلقه بسبب الجنائيات التي سببها أن يحتملها العاقلة هذا عند
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة يطعمها الخال لأن يكون وارثاً ورجل عان
وقوم عناة ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى وفكوا العاني يعني
الاسير وفي حديث آخر أطعموا الجائع وفكوا العاني قال ولا أرا ما خوذ الآمن النذل والخضوع
وكل من نذل واستكان وخضع فقد عنا والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بجائتنا وربت عنوة * للثمن موعدها التي لم تصدق

الليت يقال للأسير عنا بعنوا وعني يعني قال واذا قلت أعنوه فعناه أبقوه في الأسار قال الجوهري
يقال عني فيهم فلان أسير أي أقام فيهم على أسارهم واختمت وعنا غيره تغنيته حبسه والتغنية
الحبس قال أبو ذؤيب

مشعشة من أدراع هوت بها * ركبوعتها الزاق وقارها

وقال ساعدة بن جؤبة

فان بك عتاب أصاب بسهمه * حشاه فغنا ما لجوى والمخاريف

قوله الواشن هكذا في النسخة
المعمدة بيدنا وفي التهذيب
الواشني فاطر اه كسبه
معصمه

دعا عليه بالحس والنقل من الجراح وفي حديث على كرم الله وجهه انه كان يحرض أصحابه يوم
صقين ويقول استشهروا الخشية وعثوا بالاصوات أي احبسوها واخفوها من التعنية الحس
والاسير كأنه منها هم عن الاغط ورفع الاصوات والاعناء الاخلاط من الناس خاصة وقيل من الناس
وغيرهم واحدها عنو وعنى فيه الا كل يعنى شاذة تنجح لم يحكها غي رأى عبيد قال ابن سيده
حكمتا عليها أنها يائية لان انقلاب الالف لاما عن الياء كعمن انقلابها عن الواو الفراء ما يعنى
فيه الا كل أي ما يتجمع عني يعنى الفراء نرب اللبن شهر افلم يعنى فيه كقولك لم يعنى عنه
شيأ وقد عني يعنى عنيا بكسر النون من عني ومن أمثاله م عنيته تشي الحرب بضرب مثلا
للرجل اذا كان جيد الرأي وأصل العنية فيما روى أبو عبيد ابوال ابل يؤخذ معها اخلاط فتخلط
ثم تحبس زمانا في الشمس ثم تعالج بها الابل الجربى سميت عنية من التعنية وهو الحس قال ابن
سيده والعنية على فعيلة والتعنية اخلاط من يعرو بول يحبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب
قال أوس بن حجر

كان كحيلة معقدا أو عنية * على رجع ذفراها من الليت واكف

وقيل العنية ابوال ابل تستبال في الريح حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من
زهر ضرور العشب وحب الحلب فتعقد بذلك ثم تجعل في بسايق صغار وقيل هو البول يؤخذ
وأشباعه فيخلط ويحسر زمانا وقيل هو البول يوضع في الشمس حتى يحتر وقيل العنية الهناء
ما كان وكلمة من الخلط والحس وعنت البعير تعنية طليته بالعنية عن العيان أيضا والعنية
ابوال يطبخ معها شيء من الشجر ثم يهنا به البعير واحدها عنو وفي حديث الشعبي لأن أنعني بعنية
أحب الي من ان أقول في مسئلة برأبي العنية بول فيه اخلاط تطلي به الابل الجربى والتعني
التطلي بها سميت عنية لطول الحس قال الشاعر

عندي دواء الجرب المعبد * عنية من قطران معقد

وقال ذو الرمة

كان يذفراها عنية مجرب * لها وشل في قنفذ الليت ينخ

والقنفذ ما يعرق خلف اذن البعير وأعناء السماء نواحيها الواحد عنو وأعناء الوجه جوانبه عن
ابن الاعرابي وانشد

فأبرحت قربه أعناء وجهها * وجهتها حتى تشه قرونها

ابن الاعراب الاعناء النواحي واحدها عنا وهي الاعنان ايضا قال ابن مقبل
 لا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ اَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا • تَبْقَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ
 و يروى آجاء واوردا لازه رى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الابل فقال اعنان
 الشياطين ارادتها مثلها كما اراد انهم من نواحي الشياطين وقال العيان يقال فيها اعنائمن
 الناس واعراض من الناس واحدهما عنو وعرواى جماعات وقال احمد بن يحيى بها اعنائمن الناس
 واقناء أى اخلاط الواحد عنو وفنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي اعناء الشى بمعوانيه
 واحدها عنو بالكسر وعنوت الشى ابدىته وعنوت به وعنوته اخرجته واظهرته واعنى القبت
 النبات كذلك قال عدى بن زيد

وَيَأْكُلْنَ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَيْتَ • كَلَّ بِجَاهِلَاتِ النَّهْمِ الْمَزَارِمَا

فلم يلى أى فلم يثقل من شيا قال ابن سيد هذه الكلمه واو بوايه واعناء المطر ائته ولم
 تعن بلادنا العام بئى أى لم تثبت شيا والواو لغة الازهرى يقال للارض لم تعن شى أى لم تثبت
 شيا ولم تعن شى والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحنيت وقال الاصمعي سالتك فلم يعن
 لى بشى كقولك لم يندل بشى ولم ييض لى بشى وما عنت الارض شيا أى ما انبتت وقال ابن
 برى فى قول عدى • وَيَأْكُلْنَ مَا عَنِ الْوَلِيِّ • قال حنف الضمير العائد على ما أى ما اعناء
 الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يعدى بالياء فيقال عنتبه فى معنى اعنته وعليه قول ذى الرمة
 • مَاعَنْتَبِهِ • وسند كره عقبها وعنت الارض بالتبى تعنوا وتعنى ايضا واعنته اظهرته
 وعنوت الشى اخرجته فالذوالرمة

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مَاعَنْتَبِهِ • مِنَ الرُّطْبِ الْاَيْسِهَا وَهَبِيرُهَا

وانشدت المتخصل الهذلى • تعنوا بمخروبه ناضح • وعنا التبت يعنوا اذا ظهر واعناء المطر
 اعناومعنا الماء اذا سال واعنى الرجل اذا صلف ارضا قد اشترت وكثر كلوها ويقال خذ هذا
 وماعانا ماى ماشا كله وعنا الكلب الشى يعنوا تاه فشمه ابن الاعراب هذا يعنوه هذا أى ياتيه
 فيشمه والهموم تعانى فلانا أى تاتيه وانشد

وَإِنَّا عَيْنِي الْهَمُومُ قَرِينَتَا • سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَاتَا

ابن الاعراب عنت بامر معناه وتعنى وعنى امر سواه فى المعنى ومنه قولهم

• **إِيَالُ أَعْنِي** واسمعي بإجاره • ويقال **عَنَيْتُ** و**عَنَيْتُ** كل يقال ابن الاعرابي **عَنَا** عليه الامر أي **شَقَّ** عليه و**أَشَدُّ** قول **مُرَرَّدٌ**

و**شَقَّ** على امرئ **وَعَنَا** عليه • **تَكَالَيْفُ** الذي لن يستطيعا

ويقال **عُنِي** بالشيء فهو معني به أو **عَنَيْتُهُ** و**عَنَيْتُهُ** بمعنى واحد و**أَشَدُّ**

ولم **أَخْلُ** في قفرو لم **أَوْفَ** مرثياً • **يَفَاعَاوِلُ** **أَعْنِ** المظي النواجيا

و**عَنَيْتُهُ** **حَبْسَتُهُ** **حَبْسًا** طويلًا وكل **حَبْسٍ** طويل **تَعْنِيَةٌ** ومنه قول الوليد بن عتبة

قَطَعْتَ **الدَّهْرَ** **كَالسِدْمِ** **المَعْنَى** • **تَهْتَدِي** **دِمَشْقَ** **وَمَا تَرِيمُ**

قال الجوهري وقيل ان المعنى في هذا البيت **قُلْتُ** لثيم اذا **هَاجَ** **حَبْسٌ** في العنة لانه يرغب عن **خَلْتِهِ**

ويقال **أَصْلُهُ** **مَعْنَى** فأبدلت من إحدى التونات **يَا** قال ابن سيده والمعنى **قُلْتُ** **مَقْرَفٌ** **يَقُطُّ** اذا **هَاجَ**

لانه **رَغِبَ** عن **خَلْتِهِ** ويقال **لَقَيْتُ** من فلان **عَنَيْتُ** **وَعَنَا** أي **تَعَبًا** و**عَنَا** الامر **بِعْنِيَةٍ** **عَنَاءٍ** و**عَنَاءٍ**

أَهْمُهُ وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن **بُعْنِيَةٍ** و**قُرِي** **بُعْنِيَةٍ** فمن قرأ **بُعْنِيَةٍ** بالعين المهملة

فمعناه شأن لا يهمه غيره وكذلك شأن **بُعْنِيَةٍ** أي لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره

وقال أبو تراب يقال ما **عُنِي** شيئا وما **عُنِي** شيئا بمعنى واحد و**عُنِي** هو **بِأَمْرٍ** **مَاهِتٌ** و**عُنِي** بالامر

عَنَاءٌ ولا يقال ما **عُنِي** بالامر لان الصيغة موضوعها **بِسْمِ** فاعله وصيغة التمجيد **عُنِي** لما

سَمِي فاعله • وجلس أبو عثمان الى أبي عبيدة فجاهه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قولنا **عُنَيْتُ**

بِحَاجَتِكَ فقال له أبو عبيدة **أَعْنِ** **بِحَاجَتِي** فأومأت الى الرجل أن ليس كذلك فلما **خَلَا** و**أَقْلَتُ** له انما

يقال **لَعْنٌ** **بِحَاجَتِي** قال فقال لي أبو عبيدة لا تدخل الى قلتي لم قال لا **لَا** **لَا** كنت مع رجل دوري **سَرَقَ**

مني عام أول قطيفة لي فقلت لا والله ما الا **مُرُّ** كذلك ولكنك سمعتني أقول ما سمعت أو كلام هذا

معناه وحكي ابن الاعرابي وحده **عُنَيْتُ** **بِأَمْرٍ** بصيغة الفاعل **عَنَاءٌ** **وَعُنِيًا** **فَأَنَاءٌ** عن **عُنَيْتُ** **بِأَمْرٍ**

فَأَنَاءٌ **مَعْنَى** **وَعُنَيْتُ** **بِأَمْرٍ** **فَأَنَاءٌ** **عَانَ** وقال القراء يقال هو معني **بِأَمْرٍ** **وَعَانَ** **بِأَمْرٍ** **وَعَنِ** **بِأَمْرٍ** بمعنى

واحد قال ابن بري اذا قلت **عُنَيْتُ** **بِحَاجَتِكَ** فعديته بالياء كان الفعل مضموم الأول فاذا **عَدَيْتُهُ** بني

فالوجه فتح العين فتقول **عُنَيْتُ** قال الشاعر

اذالم تكن في حاجة المره مائياً • نسيت ولم يتفعلك عقد الرتام

وقال بعض أهل اللغة لا يقال **عُنَيْتُ** **بِحَاجَتِكَ** الأعلى معني قصدتها من قولك **عُنَيْتُ** **الشيء** **أَعْنِيَهُ** اذا

كنت قاصداً له فامان العناء وهو العناء فبالفتح نحو عنيبت بكذا وعنيبت في كذا وقال البطليوسي
أجاز ابن الاعرابي عنيبت بالشيء اعني بمفاناعان وأنشد

عان بانراها طويل الشغل * له جخيران وأي نبل

وعنيبت بجاحتك اعني بها وأنا به لمعني على مفعول وفي الحديث من حسن اسلام المرء كمالاً
يعنيه أي لا يهيمه وفي الحديث عن عائشة رضی الله عنها كلن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اشتكى أتاه جبريل فقال بسم الله ارقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين
قوله يعينك أي يشغلني ويقال هذا الامر لا يعينني أي لا يشغلني ولا يهمني وأنشد
عناني عنك والأتصاب حرب * كلن صلابها الأبطال هيم

أراد شغلني وقال آخر

لا تلني على البكاء خليلي * انه ما عنك قدما عناني

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقمه * الا تكلفه ما ليس يعنيه

أي لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أي يقصدك يقال عنيبت فلانا عنياً أي
قصدته ومن تعني بقولك أي من تقصد وعناني أمر كأي قصدني وقال أبو عمرو في قول الجعدي
* وأعضد المطى عواني * أي عوانيل وقال أبو سعيد معنى قوله عواني أي قواصدي السير
وفلان تعناه الحمى أي شغله ولا تقال هذه اللفظة في غير الحمى ويقال عنيبت في الامر أي تعنيبت
فيه فأناعني وأناعن فاذا سألت قلت كيف من تعني بأمره مضموم لان الأمر عنه ولا يقال كيف
من تعني بأمره وعاني الشيء قاساه والمعانة المقاساة يقال عانا مو تعناه وتعني هو وقال
فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى * وهم تعناه معني ركاية

وروى أبو سعيد المعانة المدارة قال الاخطل

فان ألك قد عانيت قومي وهبتهم * فهلهل وأول عن نعيم بن اخنما

هلهل تأن وانتظر وقال الاصمعي المعانة والمقانة حسن السياسة ويقال ما يعاونون ما لهم
ولا يقاؤونه أي ما يقومون عليه وفي حديث عقبه بن عامر في الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معانة النبي فلا يستموم بآثرته والقوم يعاونون ما لهم أي
يقومون عليه ومعني الأمر يعني واعني نزل قال دروبه

أني وقد تعني أمور تعني * على طريق العذران عذرتني

وَعَنَتْ بِهَا مَوْرَزَكَتٌ وَهِيَ عَنَاءٌ وَتَعْنِي نَيْبٌ وَعَيْنِيَّةٌ أَيْ تَعْنِيَّةٌ وَأَيْضًا تَعْنِي وَتَعْنِي الْعَنَاءُ
تَجَسُّمَهُ وَعَنَاءٌ هُوَ أَعْنَاءُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالْبَيْارِ الَّتِي أَرَى * لَكَ لَيْتِي الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مَوْكَلٍ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَنَاءٌ تَعْنِيهَا وَعَنَاءٌ تَرْحَلُ * فَسَرَّهُ فَقَالَ تَعْنِيهَا تَحْرُّهَا وَتَسْقُطُهَا
وَالْعَيْنِيَّةُ الْعَنَاءُ وَعَنَاءٌ عَانٌ وَمَعْنَى كَمَا يُقَالُ شَعْرَاءٌ عَرُومٌ مَاتَتْ قَالَ عَيْمٌ بِنِ مَقْبِلٍ
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ فَا مَةٍ * وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فَوَادِكِ عَانَ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ * عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنَى

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ مَحْنَتُهُ وَحَالُهُ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا أَمْرُهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاءُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصِدُهُ
وَالاسْمُ الْعَنَاءُ يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاءُ كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَلَا تَعْنَانُ أَحْسَابُكَ
أَي لَا تُشَاجِرُهُمْ عَنْ تَعْلُبِ وَالْعَنَاءُ الضَّرُّ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ فِيمَا ذَكَرُوا مِنْ الْمَعْنَى وَفِيهِ
لُغَاتٌ عَعْنَوْتُ وَعَعْنَيْتُ وَعَعْنَيْتُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَعْنَوْتُ الْكِتَابَ وَاعْنَهُ وَأَنْشَدَ بُونَسُ
فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يَسْرُوكَيْتُمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعُنْوَانُ وَالْعُنْوَانُ سَمَةُ الْكِتَابِ وَعُنْوَنَةٌ عُنْوَنَةٌ وَعُنْوَانٌ أَوْ عَنَاءٌ كِلَاهُمَا وَسَمَهُ بِالْعُنْوَانِ
وَقَالَ أَيْضًا وَالْعُنْيَانُ سَمَةُ الْكِتَابِ وَقَدْ عَنَاءَهُ وَأَعْنَاءَهُ وَعَعْنَوْتُ الْكِتَابَ وَعَلَوْتُ بِهِ قَالَ يَعْقُوبُ
وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ وَأَعْنُ أَي عُنْوَنُهُ وَاحْتَمَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي جِهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ
أَي آثَرُ حِكَاةِ الْحَيَاةِ وَأَنْشَدَ

وَأَسْمَطَ عُنْوَانٌ بِهِمْ مِنْ سُجُودِهِ * كَرُكْبَةٍ عَنَزَمِنْ عُنُوزِ بْنِ نَصْرٍ

وَالْمَعْنَى جَمَلٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَانِينَ فَقَرْنَهُ وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لِئَلَّا يَرْكَبُوا وَلَا يَنْتَفِعَ
بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ أَيْلُ الرَّجُلِ مِائَةَ عَمْدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي آمَاتَ بِهِ إِلَهُهُ
فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لِئَلَّا يَرْكَبُوا وَلَا يَنْتَفِعَ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَيِّمٌ وَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ
سَنَانِينَ مِنْ فَقْرَتِهِ وَيَعْقِرَ سَنَامَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي هُوَ التَّعَبُ
فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَبْسِ عَنِ التَّصْرِيفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْوَاوِ
وَقَالَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قوله من جبان هو هكذا في
الاصل بالياء الموحدة
والجيم اه

غَلَبَتْكَ بِالْمُقَيِّ وَالْمُعْنَى • وَيَتَّيَّحُ الْمُتَّيِّ وَالْمُحَافِقَاتِ
يقول غلبتك بأربع قصائد منها المقوي وهو يئنه

فَلَسْتُ وَلَوْ فَتَاتَ عَيْنُكَ وَاجِدًا • أَبَاكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاءِ كَدَارِمِ
قال وأراد بالمعنى قوله قفى في يئنه

تَعْنَى بِأَجْرٍ لِقَيْ نَيْبِي • وَقَدْ ذَهَبَ الْقَصَائِدُ لِلرُّوَاةِ
فَكَيْفَ تَرْتَمَا بَعْمَانِ مِنْهَا • وَمَا يَجِبَالِ مَضْرْمُ شَهْرَاتِ
قال الجوهري ومنها قوله

فَأَمَّا أَذْنِي لَتُدْرِكَ دَارِمًا • لَأَتَتْ الْمَعْنَى بِأَجْرٍ الْمَكَّافِ
وَأَرَادَ بِالْمَعْنَى قَوْلَهُ يَسْتَلْزِمُ رَأْدُ مَحْتَبِ بِنَانِهِ • وَمَجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَسَلُ
لَا يَحْتَبِي بِنَانِهِ يَتَّيَّحُ مِثْلَهُمْ • أَيْ إِذَا عَدَّ الْعَمَلُ الْأَقْضَلُ
وَأَرَادَ بِالْمَحَافِقَاتِ قَوْلَهُ

وَأَيْنَ يَقْضِي الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا • بِحَقِّ وَأَيْنَ نَحَافَقَاتِ الْوَوَاعِ
أَخَذْنَا بِأَقْطَابِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ • لِنَاقِرَاهَا وَالنُّجُومِ الطَّوَالِغِ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العفو والعهور
جميعا الخش قال ووجدت لابي وجرنا السعدى يتنافى العهور

قَرَّبَ كُلَّ صِلَتِي مَحْتَقِ قَطْمِ • عِيَّوَهُ نَجَّ بِالنِّ مَضْبُورِ

وقيل هو جبل عهور يبل التيج لطيفه وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه الجبل به لخصته

(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عيا وعوا وعوة وعوية كلاهما نادى لوى
خطمه ثم صوت وقيل مذبذبه ولم يفسح واعتوى كعوى قال جرير

الْأَعْمَالُ الْعُكْبَى كَلْبُ فَعْلَةٍ • إِذَا مَا عَتَوَى إِخْسَاءُ وَقَوْلُهُ عَرَفَا

وكذلك الأسد الأزهري عوت الكلاب والسباع تعوى عوا وهو صوت عمة وليس ينج وقال
أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدنى أعرابي

هَذَا أَحَقُّ مِنْزِلٍ بِالرُّكِّ • الذَّئْبُ يَعْوَى وَالغُرَابُ يَبْكِي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عواصاح وهو يملوى الكلاب أى
يمايحها قال ابن بري الأعم العوافى الكلاب لا يكون إلا عند السفاذ يقال عاوت الكلاب إذا

استخرمت فان لم يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله
 جزي ربه عني عدى بن حاتم * جراء الكلاب العاويات وقد فعل
 وفي حديث طارئة كاتي اسمع عواء اهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العوا صوت السباع
 وكانها الذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعوا ممدود الكلب يعوى كثيرا وكتب
 عواء كثيرا العوا في الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستخرمة تعوى الى
 الكلاب اذا صرفت ويعوين وقد دعوت الكلاب وعوت الكلاب الكلبة ما يجتأ ومعاوية
 اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث يات اولاهن
 ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم يحدف منه شيء تقول في تصغير مية
 مية واما اهل الكوفة فلا يحدفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية معية على قول من قال اسيد
 ومعوية على قول من يقول اسود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين معاوية على لغتهم
 يقول في اسود اسيد ومعية على قول من يقول اسيد ومعية على لغتهم يقول في احوى احيى
 قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعوية على قول من يقول اسيد غلط
 وصوابه كما قلنا ولا يجوز معاوية كما لا يجوز جرثومة في تصغير جرثومة وانما يجوز جرثوية وفي المثال
 لولك اعوى معاوية واصله ان الرجل كلن اذا امسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كلن قربه
 انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل في اسم الذئب فقال لولك اعوى
 معاوية وحكاها الازهرى ومن امثالهم في المستغيث عن لا يغيبه قولهم لولك عويت لم اعوه
 قال واصله الرجل بيت بالبلد القفر فيستنج الكلاب بعوائها ليستدل فباحها على الحى وذلك
 ان رجلا يات بالقفر فاستنج فانا مذئب فقال لولك عويت لم اعوه قال ويقال للرجل اذا دعا قوما
 الى الفتنه عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن القراء انه قال هو يستعوى القوم
 ويستعويهم اى يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتعاوا واعليه اذا تجتمعوا عليه
 بالعين والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا تعقبهم الى الفتنه ويقال للرجل الحازم الجلد
 ما ينهى ولا يعوى وماله عاو ولا يابح اى ماله غم يعوى فيها الذئب وينبج دونها الكلب وربما
 سمي رغاء الفصيل عواء اذا ضعف قال

بها الذئب محزوناً كان عوامه * عوام فصيل آخر الليل محتل

وعوى الشيء عيوا وعوا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه * عن الغاية الكرى وهن قعود

وعوى القوس عطفها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوت الناقة البرة عيا إذا ألوتها بمخاطمها

قال رؤبة إذا مطونا نفضة أو نفضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى القوم صدور ركايم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث إن أديفاساه عن نحر الأبل

فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها التبرز البهوى المنحر والعي التي والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيا وعوته تعوية كوته قال الشاعر

وكانت الماعويت قرونها * أداما سلوقها أغرنجيب

واستعويته إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من جبل ونحوه فقد عواها عيا وقيل العى أشد من

اللى الأزهرى عويت الحبل إذا لويته والمصدر العى والعى فى كل شئ اللى وعقت يده وعواها

إذا لواه وقال أبو العيشل عويت الشئ عيا إذا أمته وقال الفراء عويت العملة عبة

ولو يتها لوعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يده غيره أى لواه ليا شديدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذى سب النبى صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أى

تعاوونوا وتساعدوا ويروى بالعين المجهمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهى مؤنثة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجتم الشتاء طاب الصلاة

وقال ابن كاسمى أربعة كواكب ثلاث متفارقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليها من عوام الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء فى الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول الميانية السماء الراح ولا يجعل العواء يمانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء مدودة والجوزاء مدودة والشعرى مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كتابة ألف أعلاها أخفاها ويقال كأنها تون وتدى ويركى الأسد وعرقوب

الأسد والعرب لا تنكز كرونها لأن السماء قد استغرقتها وهوا شهر منها وطلوعها الاثنتين

وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتين وعشرين ليلة تخالون أذار وقال الحصين فى

قصيدته التى يذكر فيها المنازل

واتتت عولوه * تتأثر العقدا تقطع

قوله والقصر فيها أكثر
هكذا في الأصل والمحكم
والذي في التهذيب والمد
فيها أكثر فخر اه

ومن جمعهم فيها انطلقت العواء ضرب الخبأ وطاب الهواء وكره العراء وشن السقاء قال
الزهري من قصر العواشيمها باست الكلب ومن مدها جعلها تعوى كما يعوى الكلب والقصر
فيها أكثر قال ابن سيده العواشيم من منازل القمر يمد ويقصر والالف في آخره التانيث بمنزلة
الف بشرى وحبل وعينها ولا مها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو الآخرة التي هي لام بدل
من ياء وأصلها عويأوهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال في أبو علي انما قيل العوا لانها
كوا كبحوتويه قال وهي من عويت يده أي لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عويأوهي قد اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضي قلب الياء
واو الأترام قالوا طويت طيا وشويت شيا وأصلها ما طويأوشويا فقلبت الواو ياء فهلاذ كان
أصل العوا عويأوهي فقلبت الواو ياء كما قلبوها في طويت طيا وشويت شيا فالجواب أن فعلى
إذا كانت اسما لا وصفا وكانت لامها ياء قلبت ياءوها واو اذ ذلك نحو التقوى أصلها وقيل انها فعلى من
وقيت والشنوى وهي فعلى من شئت والتقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من رعيت
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لصفة بمنزلة البقوى والتقوى والفتوى فقلبت
الياء التي هي لام واو وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الأولى ساكنة فادغمت في الآخرة
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياءوها واو وليقت بحالها نحو الخزيأ والصديا ولو
كانت قبل هذه الياء وأقلبت الواو ياء كما يجب في الواو والياء إذا التقتا وسكن الأول منهما وذلك
نحو قولهم امرأة طيا وريا وأصلها ما طويأ ورويا لانها من طويت ورويت فقلبت الواو منها ياء
وادغمت في الياء بعد ما فصارت طيا وريا ولو كانت ربا سما لوجب أن يقال روي وحالها كحال العوا
قال وقد حكى عنهم العوا بالمتى هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك أنه
زاد للذ الفاصل الف التانيث التي في العوا فصارت في التقدير مثال العوا الفين كما ترى ساكنين
فقلبت الآخرة التي هي علم التانيث همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول فيها القول في جراء
وصحراء وصلفاء وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء فزال القصر عنها هل ردت الى
القياس فقلبت الواو ياء والوزن فعلى المقصورة كما يقال رجل ألوى وامرأة لياء فهـ لا قالوا
على هذا العياء فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العياء
فمدوا وأصله العويأوهي كما قالوا امرأة لياء وأصلها لويأوهي كما أرادوا القصر الذي في العوا ثم
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبئسوا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

لامواوا وكان تركهم القليب بحاله أدلنى على أنهم لم يعتزوا المذبتوا أنهم انما اضطروا اليه
فركبواهم حينئذ للقصر ناوون وبمعنيون قال الفرزدق
فلو بلغت عوا السمالا قبيله * لزادت عليها نسل وتعت

ونسبه ابن برى الى الحطيئة الازهرى والعوا والناب من الايل ممدودة وقيل هي في لغة هذيل الناب
الكبير قالى لاسنام لها وأنشد

وكانوا السنم اجنت أمس فقومهم * كعوا بعد التي غابرييها
وعوا عن النبي عيا صرفه وعوى عن الزجل كذب عنه ورد على مقتاه وأعو موضع قال
عبد مناف بن ذريح الهذلي

الأربداع لا يجاب مودع * بساحة أعوا مودع موائل
الجوهري العوا سافل الانسان وقد قصر ابن سيده العوا والعوى والعوا والعوة كله الدبر
والعوة علم من حجارة ينصب على غلط الأرض والعوة الضوة وعوى عوة تزجر الضان الليث
العوا والعوة لغتان وهى الدبر وأنشد

قياموارون عواتهم * بشقي وعواتهم أظهر

وقال الآخر فى العوا معنى العوة

فهل أشدت العقدا ريت طاريا * ولم يفرح العوا كما يفرح القتب

والعوة والضوء والصوت والجلبة يقال سمعت عوة القوم وضوتهم أى أصواتهم وحببتهم والعوجع
عوتوهى أم سويد وقال الليث عام مقصور زجر الضنين وربما قالوا عوا وعاموعاى كل ذلك يقال
والفعل منه عاى يعاى معا عوامعاة ويقال أيضا عوى يعوى عواموعاى يعى عباة وعباة
وأنشد

وان ثيابى من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناعق

(عيا) عى بالامر عيا وعى ونعايا واستعيا منه عن الزجاجى وهو عوى وعى وعيان عجز عنه
وليطق احكامه قال سيويه جمع العى أعيا وأعياء التصحيح من جهة أنه ليس على وزن الفعل
والاعلال لاستيقال اجتماع اليامين وقد أعياه الأمر فاما قول أبي ذؤيب

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها * الى طنف أعيا براق ونازل

فانما عدى أعيا بالياء لانه فى معنى برح فكأنه قال برح براق ونازل ولولا ذلك لما عدا بالياء وقال
الجوهري قوما أعيا وأعياه قالوه طالسويه أخبرنا بهذا اللفظ يونس قال ابن برى صوابه وقوم

قوله ولم يفرح الخ هكذا فى
الاصل وحرر اه

أعياء وأعياء كما ذكر مسيوه قال ابن بري وقال يعنى الجوهرى ومعناه من العرب من يقول
 أعياء وأعياء فيين قال في كتاب سيويه أحييه جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من
 يدغمه فيقول أحيه الأزهرى قال الليث العي تأسيس أصله من عين وياه بن وهو مصدر العي قال
 وفيه لغتان رجل عي بوزن فعيل وقال العجاج • لاطائش قاق ولا عي • ورجل عي بوزن فعل
 وهو أكثر من عي قال ويقال عي يعيا عن بخته عيا وعي يعيا كل ذلك يقال منل حسي يحيى وحى
 قال الله عز وجل ويحيى من حى عن ينة قال والرجل يتكلف عملا فيعيابه وعنه إذا لم يهتد لوجه
 عمله وحكى عن الفراء قال يقال في فعل الجميع من عي عيوا وأنشد بعضهم
 يحدن بنا عن كل حى كاتنا • أخاريس عيوا بالسلام وبالتسب
 وقال آخر من الذين إذا قلنا حديثكم • عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا
 قال وإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم تدغم كقولك هو يعي ويحيى قال ومن العرب من أدغم في مثل
 هذا وأنشد بعضهم

فكانها بين النساء سيمكة • تمشي بسدة يتهاقمتي

وقال أبو اسحق النحوى هذا غير جائز عند هذا القومين وذكر أن الليث الذى استشهد به الفراء
 ليس معروف قال الأزهرى والقياس ما قاله أبو اسحق وكلام العرب عليه وأجمع القراء على
 الاظهار في قوله يحيى ويميت وحكى عن شمر عيت بالأمر وعيته وأعياء على ذلك وأعياني وقال
 الليث أعياني هذا الأمر أن أضيطة وعيت عنه وقال غيره عيت فلانا أعياء أى جهلته وقلان
 لا يعيا أحداى لا يجهله أحد والأصل فى ذلك أن تعيا عن الاخبار عنه إذا سئلت جهلا به قال
 الراعى • يسألن عنك ولا يعياك مسؤل • أى لا يجهلك وعي فى المنطق عيا حصر وأعياء
 الماشى كل وأعياء السير البعير ونحوه أكله وطعمه وأبل معايمعية قال سيويه سألت الخليل
 عن معايمع قال الوجه معايمع وهو المطرد وكذلك قال بونس وإنما قالوا معايمع كما قالوا مدارى
 وصحارى وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تستثقل وحدها ورجل عياياه عي بالأمور وفى الدعاء
 عي له ونى والنصب جائز والمعاية أن تانى بكلام لا يهتدى له وقال الجوهرى أن تانى بشئ
 لا يهتدى له وقد عاياه وعيايه تعييمه والأعيمة ما عايت به وفعل عيايه لا يهتدى للضراب وقيل هو
 الذى لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذى لا يضرب بالجمع أعياء جمعوه على حذف الزائدة حتى
 كأنهم كسروا فعلا كما قالوا أحياء الناقة والجمع أحياء وفعل عياياه كعيايه وكذلك الرجل وفى

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قاتت زوجها عيائاً طباقاً كل داء له داء قال أبو عبيد
العيا يأم من الأبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العيائاً
العين الذي أعيمباضة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً إذا عي بالامر والمنطق وذكر
الازهري في ترجمة عيا * بجهة الشيخ العباء النط * وفسر بالعبام وهو الجافي العي ثم قال ولم
أسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث قال وأما الرجز فالرواية عنه * بجهة الشيخ العياء * بالياء
يقال شيخ عيائاً وهو العباء الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قال بالياء فقد صحف وداء
عياء لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعياه بالأطباء ناجس * أراد أعياه الأطباء
فقد أم بالحرف إذ كانت أعيا في معنى برح على ما تقدم الازهري وداء عي مثل عياء وعي أجود

قال الحرث بن طفيل

وتنطق منطقاً حلو الذبدا * شفاء البت والسقم العي

كأن فضيض شارب به بكأس * شمول لونها كل رازقي

جميعاً يقطنان برنجيسيل * على فها مع المسك الذي

وحكى عن الليث الداء العياء الذي لا دواء له قال ويقال الداء العياء الحق قال الجوهري داء عياء أي
صعب لا دواء له كانه أعياه على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلهم الداء العياء هو الذي
أعياه الأطباء ولم يجمع فيه الدواء وحديث الزهري أن بریداً من بعض الملوك جاءه بسأله عن رجل
معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فأنلهم

ومهمة أعياه القضاة عياؤها * تذر النقبه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيدها بسوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

قال ابن الأثير أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فحسبه برجل نزل به ضيف فجعل
قراءه يقطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبس على الحنيد والشوا وتجميل القرى عندهم محمود
وصاحبه ممدوح وتعباً بالامر كعني عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى أزرركم وأعلم علمكم * ان التعي لي بأمرك ممرض

وبنوعياء عي من جرم وعيابة عي من عدوان فيهم حساسة الازهري بنوعياء ينسب اليهم
أعيوى قال وهم عي من العرب وعاعى بالضأن عاعاً وعيابة قال لها عا ورجمها فالوا عوا وعاعى وعاء
وععي عيابة وعيابة كذلك قال الازهري وهو مثال حاسي بالغم حيماء وهو زجرها وفي الحديث

شفاه التي السؤال التي الجهل عبي به بعبا عوي بالادغام والتشديد مثل عبي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فبي بشأنها أي عجز عن لو أشكل عليه أمرها قال الجوهري التي خلاف البيان وقد عني في منطقتي وفي المنسل أعني من باقل ويقال أيضا عني بامر موعني إذا لم يتبدل وجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيو مخففا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عيوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عيوا بامرهم كما • عيت بيضها الجمامة

وأعيا في هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فان الكثر أعيا في قديما • ولم أقر لن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أفتر فقرا شديدا ولا أمكنني جمع المال الكثير ويروي أعيا في أي أدلني

وأخضعني وحكي الأزهرى عن الأصمعي عبي فلان يباين بالامر إذا عجز عنه ولا يقال أعياه قال

ومن العرب من يقول عبي به فيدغم ويقال في المنشي أعيت وأنا عبي قال النابغة

• عيت جوابا ما بالربع من أحد • قال ولا ينشد أعيت جوابا وأنشد لساعر آخر في لغة من يقول

عبي وحتى حسبناهم فوارس كهمس • حيوا بعد ما ما توامن الدهر أعصرا

ويقال أعيا على هذا الامر وأعيا في ويقال أعيا في عياؤه قال المزار

• وأعيت أن تجيب رقي راق • قال ويقال أعياه بعيره وأذم سواه والأعياه الكلال يقال

مسيبت فاعيت وأعيا الرجل في المنشي فهو معي وأنشد ابن بري

ان البراذين اذا جرت به • مع العناق ساعة أعينه

قال الجوهري ولا يقال أعيان وأعيا الرجل وأعياه الله كلاهما بالالف وأعياه عليه الامر وتعبا

وتعبا عني وأعيا أبو بطن من أمه وهو أعيا خوف قعس ابن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة

ابن دودان بن أسد قال حريث بن عتاب النهدي

تعالوا فأخركم أعيا وفقعس • الى المجد أدنى أم عشيرة طام

والنسبة اليهم أعوي

(فصل الغين المجهمة) • (غبا) غبي الشيء وعني عنه غبا وغباؤه لم يقطن له قال الشاعر

• في بلدة يغبي بها الحرث • أي يخفي وقال ابن الرفاع

قوله أعيت وأنا عبي هكذا في الاصل وعبارة التهذيب أعيت أعياه قال وتكلمت حتى عيت عيا قال واذا طلب علاج شيء فحجز قال عيت وأنا عبي الخ اه

الْأَرْبَ لَهْوَانِسٍ وَلَذَانَةٍ * مِنَ الْعَيْشِ يُغَيِّبُهُ الْغَبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَنِي الْأَمْرُ عَنِّي خَنِي قَلَمٌ أَعْرِفُهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَنِّي عَلَيْكُمْ أَي خَنِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِّي بِضَمِّ
الغين وتشديدا للباء المكسور قلما لم يسم فاعله وهما من الغبام شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن
الاصمعي الغبا يكتب بالالف لانه من الواو يقال غيبت عن الأمر غباوة الليث يقال غيبي عن
الأمر غباوة فهو غيبي إذا لم يقطن للغيب ونحوه يقال غيبي على ذلك الأمر إذا كان لا يقطن له ولا
يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة أي تخفى عليه الأمور ويقال غيبت عن ذلك الأمر
إذا كان لا يقطن له ويقال أدخل في الناس فهو أغبي لك أي أخفى للتوبيخ يقال دقن فلان في مغيبة
ثم حلني عليها وذلك إذا ألقاك في مكر أخفاه ويقال غيب شعرك أي استأصده وقد غيبي شعره
تغيبه وغيبت الشيء أغباه وقد غيبي على مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح
وَكَيْفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا غَيَّبَتْهُ * دَمَا ذَوَى الذَّمِّ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ

لَمْ يُفَسِّرْ نَعْلِبَ غَيَّبَتْهُ وَتَغَابَى عَنْهُ تَغَابَلٌ وَفِيهِ غَبَوَةٌ وَغَبَاوَةٌ أَي غَفَلَةٌ وَالغَيُّ عَلَى فَعِيلِ الْغَافِلِ
الْقَلِيلِ الْغَطْنَمُ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا الْوَعْلَى فَاشْتَقَّ الْغَيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ غَيْبَاءُ كَأَنَّ جَهْلَهُ غَطَى عَنْهُ
مَا وَضَعُ لغيره وَعَنِي الرَّجُلُ غَبَاوَةً وَغَبَاوَةً وَحِكْمِي غَبَاءُ بِالذَّيْنِ فِي الْحَدِيثِ الْإِلَاحِيَّةِ
وَأَغْيَاءُ بَنِي آدَمَ الْأَغْيَاءُ جَمْعُ غَيٍّ كَغَيٍّ وَأَغْيَاءُ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ أَغْيَاءُ كَأَيْتَامٍ وَمِثْلُهُ كَمِي وَأَكْبَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَغَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ لَكَ أَي
تَغَابَلُ وَتَبَاهُ وَحِكْمِي ابْنُ خَالُوهِ أَنَّ الْغَبَاءَ الْغُبَارُ وَقَدْ بَضِمْ وَيَقْصُرُ بِقَبْلِ الْغَيِّ وَالْغَبَاءُ شَبِيهُ
بِالْغَبْرِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

* وَغَيْبَةٌ شَوْبٌ مِنَ الشَّيْءِ لَهَبٌ * وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضْرِ شَبِيهُهَا دَفْعَةُ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
الغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْثَةِ قَالَ
فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَبَطَ أَحْضَرَا

وَيُقَالُ أَغْبَتِ السَّمَاءُ أَغْبَاءً فَهِيَ مُغَيَّبَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَغَبِيَّاتٌ مِثْنُ وَبَلُّ * قَالَ بَدْرُ بَعَّاشِيهِ
بِهَا الْجَرِيُّ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْغَيْبَةُ كَلْوَيْبَةُ فِي السَّيْرِ وَالْغَيْبَةُ صَبٌّ
كَثِيرٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ سَيَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

أَنْ دَوَاهُ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ * السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ * وَغَبِيَّاتٌ مِثْنُ هَطْلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَبِيَّاتِ الْمَطَرِ وَجَاءَ عَلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ أَي غَيْبَتِهَا قَالَ

أراه على القلب وشجرة غيا ملتفة وعُصْنُ غُيٍّ كذلك وغية التراب ما سَطَعَ منه قال
 الاعشى اذا حال من دونها غيبة * من التراب فاجبال سربا لها
 وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب انه قال الحمي في اصول النخل وشرا الغيات غيبة التبل وشرا
 النساء السويده المراض وشرا منها الخيرا المراض وغى شعره قصر منه لغة لعبد القيس وقد
 تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بان القهاياه لانهاياه واللام ياء أكثر منها واو وغى
 الشئ ستره قال ابن احر

فما كلفتك القدر المغي * ولا الطير الذي لا تعرينا

الكسائي غيت البئر اذا غطيت رأسها ثم جعلت فوقها ترابا قال أبو سعيد وذلك التراب هو الغبة
 والغيايا بعض حجرة البرقع (غنا) الغنا بالضم والمتمما يحمله السيل من القمش وكذلك الغناء
 بالتشديد وهو أيضا الزبد والقدر وحده الزجاج فقال الغناء الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا
 خرج السيل رأته مخالطاً زبده والجمع الأعناء وفي حديث القيامة كما تبت الحبة في غنا السيل
 قال الغناء بالمد والضم ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكررت الحديث
 وجاء في مسلم كما تبت الغنائة يريد ما حمله السيل من البرورات وفي حديث الحسن هذا
 الغناء الذي كما تحدث عنه يريد أنزال الناس وسقطهم وغنا الوادي يغشوغشوا فهو غنا اذا كثرت
 غشاؤه وهو ما علا الملة قال ابن سيده هذه الكلمة ياء وواو والغنيان غبت النفس غنت
 نفسه تغني غنيا وغنيا نا وغنت غنى جاشت وغبت قال بعضهم هو تحلب الفم فرما كان منه
 التي هو الغنيان وغنت السماء بسمه اب تغني اذا بدأت تغيم وغنا السيل المرع يغشوه غشوا اذا جمع
 بعضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغنامته وقال أبو زيد غنا الماء يغشوغشوا وغناه اذا كثر فيه
 البعر والوزق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي أخرج المرعى فجعله غنا أحوى قال جعله
 غنا جفقه حتى صبره هشيما جافا كالغناء الذي ترأه فوق السيل وقبل معناه أخرج المرعى أحوى
 أي أخضر فجعله غنا بعد ذلك أي يابسا وحكى ابن جني غنى الوادي يغني فهو غنا على هذا
 منقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غنيان المندم لما يعاها من الرطوبت ونحوها فهو
 مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغشوغشوا قال الأزهرى الذي رواه أبو عبيد
 عن أبي زيد وغيره غنت نفسه غنيا وأما الليث فقال في كتابه غنت نفسه تغني غنى وغنيانا قال
 الأزهرى وكلام العرب على ما رواه أبو عبيد قال وما رواه الليث فهو مولود ذكر ابن بري في ترجمة غنا

يقال للضبع غثواء لكثرة شعرها قال ويقال غثوا بالعين المهملة قال الشاعر

لا تستوي ضبع غثوا مبيالة * وعلم من نبوس الأدم قنعال

قوله قنعال هو هكذا في الاصل
المعتمد بنا بالعين المهملة
ولم نجد مفره اه

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجرأة

علم للوقت والغداة كالغدوة وجعها اغدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الازهرى

هكذا يقول قال النحويون انها لاتنون ولا يدخل فيها الاقوال اللام وانما قالوا الغداة تصرفوا قال

الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قرأت جميع القراء الاماروي عن ابن عاصم فانه

قرأ بالغدوة وهي شاذة ويقال آتيت غدوة غير مصروفة لانها لم تعرف مثل بحر الا انها من الظروف

المتكئة تقول سير على فريك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة وغدوة وغدوة من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو

معرفة والجمع غدا ويقال آتيت غدا غدا والجمع الغدوات مثل قطة وقطوات الليث يقال غدا

غدا وغدا غدا فاقصر وتام وانشد لبيد

وما الناس الا كلابار واهلها * بها يوم حلوها وغدا بلاقع

وغدا أصله غدو حذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيها الالف واللام للتعريف قال

* اليوم عاجله ويعذل في الغد * وقال آخر * ان كان تقريبي الاحبة في غد * وغدوهو

قوله اليوم عاجله الخ هو
هكذا في الاصل وحرر اه

الاصل كما في به لبيد والتسبة اليمعدي وان شئت غدوي وانشد ابن بري للراجز

لا تغلواها وادلوها ادلوا * ان مع اليوم اخذ غدا

وفي حديث عبد المطلب والقيل

لا يغلبن صليهم * ومعالهم غدوا محالك

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ولم يرد

عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغد تاني يومك محذوف اللام وربما كنى

به عن الزمن الاخير وفي التنزيل العزيز رسيعلون غدا من الكذاب الاشر يعني يوم القيمة وقيل

عنى يوم الفتح وفي حديث قضا الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي

لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤخر الى وقت مثلها من الصلوات ويقضى قال

ويشبهه ان يكون الامر اشعبا بالصور فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعتدال صلاة المنسية حتى

تصلي مرتين وانما أراد ان هذه الصلاة وان اتقل وقتها انسيان الى وقت الذكركانها باقية على

وقتها فيما بعد ذلك مع الذكركان لا يظن ظان انها قد سقطت باقتضا وقتها وتغيرت بتغيره وقال

ابن السكيت في قوله تعالى ولتنتظرنفس ما قدمت لغدا قال قدمت لغد بغير واو فاذا صر فوها قالوا
 غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوْتُ وَأَغْدُوا وَأَغْدُوا الْوَاوُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغُدُّ جَمْعُ مِثْلِ الْغَدَوَاتِ وَالْغُدَى جَمْعُ غُدْوَةٍ
 وَانْتِشَادُ • بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ • وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيحُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا
 وَلَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِطَبَائِقِهَا بَيْنَ لَفْظِهَا وَلَفْظِ الْعَشَايَا إِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْسُرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيحُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالَ أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَاتَّبَعُوا الْعَشَايَا لِأَنَّهَا إِذَا أَفْرَدَ
 لَمْ يَجْزُ وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ لِأَنَّهَا كَمَا قَالَ الْوَاهِنِيُّ الطَّعَامُ وَمَرَّ أَنِّي وَانْمَا قَالَوا أَمْرًا أَنِّي قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَغَةً فِي غَدْوَةٍ كَصَحْبِيَّةٍ لَغَةً فِي ضَحْوَةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَغَدِيَّةٌ وَغَدَايَا
 كَعَشِيَّةٍ وَعَشَايَا قَالَ ابْنُ سَيْدِمُو عَلَى هَذَا لِأَنَّ الْقَوْلَ أَنَّهُمْ انْمَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيحُ
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْأَبْعَادِ لِلْعَشَايَا انْمَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَهُ يَابَهُ أَنْ يَكْسُرَ عَلَى فَعَائِلٍ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ • غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أَشْتِيهِ

قَالَ انْمَا أَرَادَ غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أَشْتِيهِ لِأَنَّ غَدِيَّاتُ الْقَيْظِ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتُ الشِّتَاءِ
 أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ وَالْغُدُّ جَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَتَيْتُهُ غَدِيَّاتًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كَعَشِيَّاتًا حَكَاهُمَا
 سَبِيوِيهِ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَادٍ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا وَغَدَوًا مَا كَرِهَ
 وَغَدَا عَلَيْهِ وَالْغُدُّ وَتَقْيِضُ الرُّوْحِ وَقَدْ غَدَّ ابْنُ غَدَوٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْغُدِّ وَالْأَصَالِ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ
 فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيُّ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا
 الرَّجُلُ يَغْدُو فَهُوَ غَادٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغُدِّ وَهُوَ سَبِيْرٌ أَوَّلُ
 النَّهَارِ تَقْيِضُ الرُّوْحِ وَالْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَمْسِ مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ قَالَتْ
 أَرْغَادِيَّةٌ فِي إِثْرِي فِي مِيثَارِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَمَطَرُ غَدْوَةٍ وَجَمْعُهَا غَدَاوَاتٌ وَقِيلَ
 الْغَادِيَّةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَا حَاوٍ وَالْغَدَاةُ الطَّعَامُ بَعْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَاءِ ابْنُ سَيْدِمُو الطَّعَامُ الْغَدْوَةُ
 وَالْجَمْعُ أَغْدِيَّةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاةُ مَرَّ فِي الْأَبْلِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَتَغْدَى الرَّجُلُ
 وَغَدَيْتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَاءٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ اسْتِغْنَانًا لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ
 وَغَدَيْتُهُ فَتَغْدَى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغَدَّتْ قُلْتَ مَا بِي غَدَاةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّ فِي الْأَبْلِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَتَغْدَى الرَّجُلُ
 يُقَالُ مَا بِي غَدَاةٌ لِأَنَّهَا الطَّعَامُ بَعْضُهُ وَإِذَا قِيلَ لِلشَّادِنِ فُكِّلَ قُلْتَ مَا بِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ
 السَّحُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارِكَةِ قَالَ الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاةً

قوله قلت ما بي غدا حكاية
 يعقوب هكذا في الاصل
 وعبارة المحكم قلت ما بي
 تغدوا تغل ما بي غدا حكاية
 يعقوب اه فانظر وحرر
 كتبه معصمه

لانه للصائم منزلة المفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان أي أتسحر ويقال غدى الرجل يغدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتعشى وما ترك من أيه مغدى ولا امرأ حام مغداة ولا امرأة أي شها حكاما القارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعون في الشاة خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب القمل وقيل هو أن تباع الشاة بتساج ما تراه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكوا * غدوى كل هبتقع تبال

قال ابن سيده والمفروض عند أبي عبيد الغدوى بالذال المجهمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المجهمة في بيت الفرزدق ثم قال ويروي عن أبي عبيد أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الابل والشاة في لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلق بحسن ظني * كالغدوى يرتجى أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال سخي عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فتهوا عن ذلك لا مغرر وأنشد

أعطيت كبتا وارما الطحال * بالفسدويات وبالفضال

وعاجلات آجل السخال * في حلق الأرحام ذى الأفضال

وبعضهم يرويه بالذال المجهمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غادية بنت قرعة (غذا) الغذاء ما يتغذى به وقيل ما يكون به نعمة الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير ونخفة الكبير وغذاء يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أبو بربن عبابة في سقي النخل فقال

فجاعت يدامع حسن الغدأ * ما ذغرس قوم قصير طويل

غذاء غذوا وغذاء فاعتدى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعتدى أي ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذبت الصبي لغته في غذوته إذا غذته عن العياني وفي الحديث لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طمأ الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للسمل كالغذاء والغدى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْتِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ • غَدَى بِهِمْ وَلَقِمْنَا وَذَا جَدَنِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِأَقْنُونَ التَّغْلَبِيِّ وَاسْمُهُ صَرِيمٌ بْنُ مَعْسَرٍ قَالَ وَغَدَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ
 أَمْلَاكِ حَبْرٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَدَى بِالْحَوْمِ الْبِهِمْ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَقِّ • لِلدَّهْرِ وَالذَّهْرِ دُؤْفُونِ
 أَهْلَكُنَّ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ • غَدَى بِهِمْ وَذَا جَدُونِ
 قَالَ وَبِذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ عَطْفُهُ لِقِمْنَا وَذَا جَدَنِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ • لَوَأْتِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ •
 قَالَ وَهُوَ أَيْضًا خَبْرٌ كُنْتُ وَلَا يَصِحُّ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَانَةِ سَمِعَ الْعَرَبَ
 تَنَسَّدَ الْبَيْتَ غَدَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ قَبْلَ رَجُلٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ بُلَغَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَدَوِيُّ
 الْبِهِمْ الَّذِي يُغَدَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِي قَالَ الْغَدَوِيُّ الْجَلُّ أَوْ الْجَدِيُّ لَا يُغَدَى بِلَيْتِنِ أُمِّهِ
 وَلَكِنْ يُعَابَى وَجَمْعُ غَدَى غَنَاءٌ مِثْلُ قَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّتُ حَسِبَ عَلَيْهِمُ
 بِالْغَدَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عَمْرَانَةَ قَالَ احْتَسِبْ عَلَيْهِمُ
 بِالْغَدَاءِ وَلَا تَأْخُذْ هَا مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ
 احْتَسِبْ عَلَيْهِمُ بِالْغَدَاءِ وَلَا تَأْخُذْ هَا مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَدَاءُ السَّخَالُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا غَدَى
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصَدَّقُوا بِالْغَدَاءِ وَقَالُوا أَنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا عَلَيْنَا
 بِالْغَدَاءِ فَخُدُّنَا مِنْهُ صَدَقْتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغَدَاءِ حَتَّى السَّخَالُ يَرُوحُ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غَدَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا ذِكْرُ الضَّمِيرِ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغَدَاءِ فَانْهَ بَوَازِنِ
 كَسَاءِ وَرَدَّاهُ وَقَدْ جَاءَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعٌ سَمَّ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ لَا يَأْخُذُ السَّاعِي
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيَهُ وَأَمَّا بِأَخْذِ الْوَسْطِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غَدَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَدَى
 الْمَالُ وَغَدَوِيهِ صَغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيرُهَا وَالْغَدَوِيُّ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ بِتَنَاجٍ مَا تَرَاهُ الْكَبْشُ
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

وَمُهَوَّرِنَسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَرُوا • غَدَوِي كُلُّ هَبْتَقَعٍ تَبَالٍ
 وَيُرْوَى غَدَوِيٌّ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى غَدٍ كَانَتْهُمْ عَيْنُونَهُ فَيَقُولُونَ تَضَعُ أَيْلُنَا غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ • وَمُهَوَّرِنَسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَرُوا • بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ مَبْنِيَا
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَدَى مَقْصُورٌ بُولُ الْجَلِّ وَغَدَايُوهُ وَغَدَاءُ غَدَا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ غَدَى الْبَعِيرُ

يؤله يغذي تغذية وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سوارى المسجد أي يبول على
السوارى لعدم سكه وخاله من الناس يقال غذي يؤله يغذي إذا أقامه دقمة دقمة
وغذا البول نفسه يغذو غذوا وغذوا ناسال وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كل ما سأل فقد
غذا والعرق يغذو غذوا أي يسيل دما ويغذي تغذية منه وفي حديث سعد بن معاذ فإذا
جرحه يغذو دما أي يسيل وغذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفي حديث العباس مرت سحابة
فتنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تشمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والغيدى قال الرخسرى كأنه فيعل من غذا يغذو إذا سأل قال ولم أسمع بقيل في معتل
اللام غير هذا إلا الكيهاتوهى الناقة الضخمة قال الخطابي إن كان محفوظا فلا أراه سمي به إلا
لسيلان الماء من غذا يغذو وغذا البول انقطع وغذا أي أسرع والغذوان المسرع الذي يغذو
يؤله إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كانه * أخوال حرب فوق الطرح الغذوان

هذه رواية الكوفيين ورواها غيرهم الغذوان بالفتح وقد غذا والغذوان أيضا المسرع وفي الصحاح
والغذوان من الخيل النسيب المسرع وقد روى بيت امرئ القيس * كئيب ظيما حلب الغذوان *
مكان الغذوان أبو عبيد غذا الماء يغذو إذا لم تر أمسرعا قال الهذلي

تغزو عقروته ناخح * ذورتي يغذو وذو شل

وعرق غدا أي جار والغذوان النسيب من الخيل وغذا القصر من غذا أم ترأسريعا أبو زيد
الغدا ينفوخ الرأس ما كانت جلده رطبة وجهها الفواذي قال ابن سيده والغاذيق من الصبي
الرماع مادام رطبة فإذا صارت عظما فهي يافوخ (غرا) الغراء الذي يلبص به
الشيء يكون من السمك إذا قصت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه عروت الجراد
أي ألصقته بالغراء عر السمن قلبه يغرو عرو والصق به وغطاه وفي حديث القرع لا تدبجها وهي
صغيرة لم يلبص لها فيلصق بعضها ببعض كالغراء قال الغراب المذ والقصر هو الذي يلبص به الأشياء
ويتختم أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا النشتم ولكن لا تدبجوا غرا حتى يكبر
وهي بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء وفي الحديث لبدت رأسي بغسل أو بغراء
وفي حديث عمرو بن سلمة الجري فكأنما يغري في صدرى أي يلبص به يقال غري هذا الحديث

في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرا وغراؤه أولع به وكذلك
أغرى به اغراموغراء وغرى وأغرامه لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغرام بالفتح والمد وحكى
أبو عبيد غارت بين الشيتين غراء اذا وائت ومنه قول كثير

اذقلت أسلو غارت العين بالبكا * غراء ومدتها مدامع حقل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غراء وغرى به غراء فهو غرى لزيق به ولزمه عن اللحياني
وفي حديث جابر فلما راه أعرابي تلك الساعة أى بطوافى مطابتي وألحوا وغارت به أعاريه
مغارة وغراء اذا اجتمه وقال في بيت كثير * غارت العين بالبكا * غراء قال هو من غارت وقال
خالد بن كثموم غارت بين اثنين وعاديت بين اثنين أى وائت وأنشدا أيضا بيت كثير ويقال غارت
فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت به أغرى غراء وأغرى بينهم العداوة
أنفاها كانه الرقهاهم والاسم الغراء والاغراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه
الزاق وأغريت الكلب اذا أسدته وأرشته وغريت به غراء أى أولعت وغريت به غراء قال الحرث
لا نحلنا على غرائك انا * قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على اغرائك بنا اغراموغراء وهو يغار به ويواريه ويباريه ويشاره ويلاحه قال الهذلي
ولابد لامله نازع * يغارى أخاه اذا ما نهاه

وغرا الشئ غرا وغراؤه غراء ووقوس مغرورة ومغرية بنيت الأخيرة على غرت والافاصله الواو
وكذلك السهم ويقال غروت السهم وغرت به الواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرور ومغرى قال
أوس * لا سهمه غار وبار وراصف * وفي المثل أدركني ولو بأحد المغرورين قيل يعنى بالمغرورين
السهم والرمح عن أبي علي في البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركني بسهم
أوبرج قال الازهرى ومن أمثالهم أنزلني ولو بأحد المغرورين حكاه المفضل أى بأحد
السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا صعبا فتقمم به فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال
أنزلني ولو بأحد المغرورين قال ابن بري يضرب مثلا في السرعة والتعجيل بالاعانة ولو بأحد
السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغراء والغراء ما طلي به قال بعضهم غرى
السرج مقصور مفتوح الاول فاذا كسره مددته وقال أبو حنيفة قوم يفتحون الغراف فيقصرونه
وليست بالبيدة والغرى صبغ أحمر كانه يغرى به قال * كأنما جبينه غرى * الليث الغراء
ما غرت به شيأ مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغرته ويقال مطلي مغرى بالتشديد والغرى صنم
كان طلي بدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ احمر هو
هكذا فى الاصل وكذلك
ضبطه شارح القاموس
كفى وحزه اه

كغرى أجسدت رأسه * فرع بين دناس وحام
 أبو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه النسك وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى
 الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للاعشى
 وقسم عن مهاشم غرى * اذا تعطي القبل يستزيد
 وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه سيبويه أنشد نعلب
 لو كان شئ له أن لا يبدع على * طول الزمان لآباد الغريان

قال ابن بري وأنشد نعلب

لو كان شئ أبى أن لا يبدع على * طول الزمان لآباد الغريان
 قالوه ما بنا أن طويلا نيقال هما قبرمالت وعقيل ندي جديعة الأبرش وسما الغريين لأن
 النعمان بن المنذر كان يغربهم ما بدعهم يقتله في يوم يؤسه قال خطام الجاشعي
 أهل عرفت الدار بالغريين * لم يسق من أيها يحملين
 غير خطام ورماد كنفين * وصاليات ككما يؤثفين

والغرو موضع قال عروة بن الورد

وبالغرو والغرا منها منازل * وحول الصفان أهلها مندور
 والغرى والغرى موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

أغرل ياموصول منها ملة * وبقل بأ كفاف الغرى توان

أرادت توم فأبدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال الغراموي يكتب بالالف
 وتثنيته غروان وجهه أغراء ويقال للعوار أول ما يولد غرا أيضا ابن شمير الغرامنقوص هو الولد
 الرطب جدا وكل مولود غرا حتى يشتد لجه يقال أيلكمي فلان وهو غرا وغرم للصبي والغرو
 العجب ولاغرو ولاغروى أي لا عجب ومنه قول طرفة

لاغرو الأجار في وسوالها * الأهل لنا أهل سئلت كذلك

وفي الحديث لاغرو إلا كلمة مطة الغرو العجب وغروت أي عجت ورجل غراء
 لادابته قال أبو نخيلة * بل لفظت كل غرامعظم * وغرى العبد برده مؤه وروى بيت

عمرو بن كلثوم

قوله كغرى تقدم لنا في
 مادة فرع كغرى بالقاء
 والصواب ما هنا اه معصيه

قوله غير خطام هو هكذا في
 الاصل هنا بالهاء المعجمة
 وكذلك في مادة ثني
 من اللسان وحرر الرواية اه
 كتبه معصيه

كَانَ مَتُونُهُنَّ مَتُونُ عَدَدٍ * نَصَفَقَهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَبْنَا
وَعَرَى فَلَانَ إِذَا تَعَدَّى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا إِذَا رَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتَ
فَلَانًا إِذَا غَزَوْتَهُ وَغَزَوْتَ وَالغَزْوُ تَمَازُغِي وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَقَلْتُ لِذَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَأَنِّي وَإِنْ أَرَعَيْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَمَغَزَى الْكَلَامُ مَقْصِدُهُ وَعَرَفْتُ مَا يَغْزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَي مَارَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
الغَزْوُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَرَاهُ كَلَاهِمًا قَصَدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ * قَدْ يَغْزِي الْهَجْرَانُ بِالْجَرْمِ * التَّجْرِمُ هُنَا تَعَا الْجَرْمُ وَغَزَوِي كَذَا أَي قَصَدِي
وَيُقَالُ مَا تَغَزَوْا مَغْزَاكَ أَي مَا مَطْلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَانْتِهَابِهِ غَزَاهُمْ غَزْوًا وَغَزَوْنَا
عَنْ سَيُوبَةَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِيلٌ لِأَغْزَاوَةِ عِنْدِهِ * بَلَى غَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْغَزَاوَةُ كَالسَّقَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَأْتِي الْفِعَالَةُ مُصَدَّرًا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي فَأَمَّا
الغَزَاوَةُ فَفَعْلُهَا مُتَعَدِّو كَأَنَّهُمْ التَّمَاجِمَاتُ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوَهُ وَقُضِيَ جَادَ قَضَاؤُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ
مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدَّرُوهُ يَنَاعُنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى ضَرَبْتُهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلِبُ إِذَا قَبِلَ غَزَاؤَهُ فَهُوَ عَمَلٌ سَنَةٌ وَإِذَا قَبِلَ غَزْوَهُ فَهُوَ الْمَرْءُ
الْوَّاحِدُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يَطْرُقُ هَذَا الْأَصْلُ لِاتِّقُولِ مِثْلَ هَذَا فِي لِقَاءِ وَلَقِيْتُهُ بَلْ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٢ وَرَجُلٌ
غَازِمٌ قَوْمٌ غَزَى مِثْلَ سَابِقٍ وَسَبِقٌ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَجَجِجٌ وَقَاطِنٌ وَقَطِينٌ حَكَاهَا
سَيُوبَةُ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ بِأَخْفِئَةِ الْيَاءِ وَثَقُلَ الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الزَّيُّ لِجَاوَرَتِهَا الْيَاءُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَجَمْعِ الْغَازِي غَزَى مِثْلُ نَادُونِي وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَمِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزَى إِذَا غَزَوْا * وَالْبَاكِرِينَ وَاللَّيْلَةَ الرَّائِحِ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّلِيَّانِ الْعَبْدِيِّ لِإِزْيَادِ قَالَ وَلَهَا خَيْرٌ
رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّلِيَّانِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّمُ مِنْ رَأْيِهِ أَنَّهُ هُوَ وَلَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا لِزِيَادِ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَغَانِي وَتَبِعَهُ النَّاسُ
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ غَزِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعِ غَازٍ أَيْضًا غَزَا بِالْمِثْلِ فَاسْتَقِ وَفُسَّاقٌ قَالَ تَابُطَشْرًا

٣ قوله ورجل غازم قوم غزى الى قوله لجاورتها الياء هكذا في الاصل وهذه العبارة مؤلفة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعبارة المحكم وحدها ورجل غازم قوم غزى وغزى (يعنى بضم الغين وكسر الزاي) على مثال فعول (أي بضم الفاء) حكاها سيويه وقال قلبت فيه الواو بأخفئة الياء وثقل الجميع وكسرت الزاي لجاورتها الياء وعبارة الجوهرى وحدها والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وجميع وقاطن وقطين وغزاه الخ وبهذا تعلم ما في عبارة المصنف فانظر اه معجمه

فَيَوْمًا بَغَزًا مَوْجُوبًا سُرِّيَّةً • وَيَوْمًا بِمَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيَّضِلِ
 وَغَزَا مَثَلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا
 غَزِيًّا سَيُورُهُ رَجُلٌ مَغَزِيٌّ شَبَّهَ وَهَابِيَّتَ كَلَّمَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَحْرَفٌ سَاكِنٌ
 بِأَدْلَى الْوَجْهِ فِي هَذَا التَّصَوُّرِ الْوَاوُ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَغَزَى الرَّجُلُ وَغَزَاهُ سَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَغْزُو
 وَأَغَزَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَطَلَهُ دَابَّةٌ يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَيُوبُ وَيَوْمًا غَزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهْتُمْ وَأَخْرَجْتُ مَالِي
 عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ قَالَ بُوَيْسٌ وَأَغَزَا وَاحِدٌ بِدُونِ عَمَلٍ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالَ الْوَجْهَةُ وَاحِدَةٌ بِدُونِ عَمَلٍ
 سَنَوَاحِدَةٌ قَالَ أَبُو نُوَيْبٍ

بَعِيدَ الْغَزَا مَغَانِ بَرَا • لَمْضَطْمِرًا طَرْتَاهُ طَلِيحًا

وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعْنَى

وَلَا بَدْنَ غَزْوَةً فِي الرَّيِّعِ • جُحُونٌ تُكَلُّ الْوَتَّاحَ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزْوَةُ غَزَوِيٌّ وَالْمَغَازِيُّ مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغَزِيُّ وَالْمَغَزَاةُ وَالْمَغَازِيُّ مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ مَوْجُودَةً مِنْهُ الْحَدِيثُ كَلَّا إِذَا
 اسْتَقْبَلَ مَغَزِيٌّ وَتَكُونُ الْمَغَازِيُّ مَنَاقِبُهُمْ وَغَزَوْتُمُ وَعَزَوْتُمُ الْعَدُوَّ وَغَزَا وَالاسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعْنَى قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ طَسْمُ غَزْوَةٌ • تَشْدُ لِقَصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

وَفِي كُلِّ عَامٍ غَزْوَةٌ • تَحْتُ الدَّوَابِرَ حَتَّ السَّفَنِ

بِقَوْلِ جَاهِدِيَّا جَمِيلُ بَغَزْوَةٌ • وَإِنْ جِهَادًا طَيِّبًا وَقِتَالَهَا

تَقْدِيرُهَا وَإِنْ جِهَادًا جَاهِدِيًّا فَحَذْفُ الْمَضَافِ فِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا تَغْزِي قُرَيْشَ
 بَعْدَهَا أَي لَا تَكْفُرْ حَتَّى تَغْزِي عَلَى الْكُفْرِ وَتَطْيِرَهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَي لَا يَرْتَدُّ بِقَتْلِ
 صَبْرًا عَلَى رَدِّهِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ لَا تَغْزِي هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَي لَا تَعُودُ
 دَارَ كُفْرٍ يَغْزِي عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهَا أَنَّ الْكُفْرَ لَا يَغْزُو نَهَا أَبَا قَالَنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْهَا مَرَاتٍ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَحْقُقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهَا الْغَازِيَةُ تَأْتِي الْغَازِيَّ وَهِيَ هُنَا صِنْفٌ لِمَا عَمَّ
 وَأَخْفَى الْغَازِيَّ إِذَا لَمْ يَغْتَمَّ وَلَمْ يَطْفُرْ وَأَغَزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَغْزِيَةٌ إِذَا غَزَا بَعْلُهَا وَالْمَغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا
 زَوْجُهَا وَبَقِيَّتُ وَحَدَّثَنَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَالُ أَحَدُهُمْ كَسِيرًا وَسَادَهُ عِنْدَ مَغْزِيَّةٍ
 وَغَزَا فُلَانٌ بَفُلَانٍ وَأَغَزَى اعْتَرَاهُ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَارَتْ لِحْقُوقُهَا وَلَمْ

قوله طسم هو هكذا في الاصل
 وحرراه

تَلَدَوْحُهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
 نَحْوَهُ وَلَمْ تَلْدَمْثَلِ الْمُدْرَاجُ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَعَزَّتِ النَّاقِمُنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
 رُوْبَةَ • وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزٍ • أَي عَسْرَةَ اللَّقَاحِ وَاسْتَعَارَهُ أُمِيَّةٌ فِي الْإِثْنِ فَقَالَ
 تَزَنُّ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ • وَيَقْرُوبُهَا قَفَرَاتُ الصَّلَالِ
 يَرِيدُ الْقَفَرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ امْتَارُ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَةً مَصْلَةٌ وَأَنَّ الْمَغْزِيَّةَ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ
 ثُمَّ نَتَجَّ وَالْإِعْزَامُ وَالْمَغْزِيُّ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
 أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْإِعْزَامُ نِتَاجُ سَوْمِ حَوَارِهِ ضَعِيفٌ
 أَبَدًا الْأَصْمَعِيُّ الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَمِّ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَا دَهَابَ بَعْدَ الْغَمِّ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا حَلَّتْ بِأَخْرَةِ
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْإِعْزَامُ فِي الْحَمِيرِ

رَبَاعُ أَقْبِ الْبَطْنِ جَابِ مُطَرَّدٌ • بَلْحَيْبِهِ صَكُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِلِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَهَلْ أَنَا أَلَمِنْ عَزِيَّةٍ أَنْ عَوْتُ • عَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشُدُ عَزِيَّةً أَرَشُدُ

وَقَالَ • نَزَلَتْ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ • وَأَبُو عَزِيَّةٍ كَنِيَّةٌ وَابْنُ عَزِيَّةٍ مِنْ شَعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَعَزْوَانُ

اسْمُ رَجُلٍ (غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غَسْوًا وَيَغْسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ • إِذَا زَجَرَ السَّبَيْتَاءُ الْأُمُونَا

وَأَغْسَى يَغْسِي أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا • هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَكِي

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلُ الْهَجِيمِيِّ

هَجْوَانُ شَرِيْرٌ يَبُوعُ رَجَالًا وَخَيْرَهَا • نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ • وَمَرَأَعُوَامٌ بَلِيْلٌ مُغْسٍ • وَخَكِي ابْنُ جَنِيٍّ غَسَى يَغْسَى كَأَبِي يَأْبَى قَالَ وَذَلِكَ

لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْإِلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْرَةِ فِي قَرَأْتُمْ وَأَهْدَأْ يَهْدَأُ وَقَدْ قَالُوا غَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى يَغْسَى مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَعْمَامٌ يَغْسَى مِنْ غَسَى وَيَغْسُونَ غَسًا وَقَدْ

أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرُ أَوْلَاهُ حَتَّى يَذْهَبَ غَسْوُهُ كَمَا يُقَالُ أَغْمٌ

عِنْدَ مَنْ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرُ حَتَّى تَذْهَبَ فِخْمَتُهُ وَشَيْخُ غَامٍ قَدْ طَالَ عَمْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالْغَيْنِ

الْمُجْمَعَةَ الْأَفَى كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَامٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَامٌ فَقَدْ حَفَفَ

قوله تزنا الخ هو هكذا في
 الاصل وحرره وقوله بعد
 والاغزام والمغزي هما هكذا
 بهذا الضبط في الاصل
 وحرره ما اه

والغساء البلمة الصغيرة وجمعها عسوات وعسا وقال أبو حنيفة الغسا البلع فم به وقال مرة الغاسي
 أول ما يخرج من التمر فيكون كإبعاد الفصال قال وانما حملناه على الواو لما قرأته الغسوات في المعنى
 (عشا) الغشاء الغطاء عَشَيْتُ الشئ تَغَشِيَةً إذا غَطَيْتَهُ وَعَلَى بَصَرِهِ وَقَلْبِهِ عَشُوٌّ وَعَشْوَةٌ
 وَعَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ وَعَشَاوَةٌ وَعَشَاوَةٌ وَعَشَاوَةٌ وَعَشَاوَةٌ وَعَشَاوَةٌ وَعَشَاوَةٌ هذه الثلاث عن
 الليث أي غطاء وعاشية القلب وعشاونة قمه قال أبو عبيد في القلب عشاونة وهي الحلقة
 الملبسة وربما خرج فؤاد الإنسان والما بين من عشانه وذلك من فزع بفرعه فيموت مكانه وكذلك
 تقول العرب انخلع فؤاده والفؤاد في الجوف هو القلب وفيه سويدا وهو علقه سودا إذا شق
 القلب بدت كقطعة كبد والغشاوة ما عشى القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاوة جلدة
 عَشَيْتُ القلب فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري للمعري بن خالد المخزومي
 هَبَيْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا عَشَاوَةٌ • فَلَمَّا انْجَلَّتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَلُومَهَا

تقول عَشَيْتُ الشئ تَغَشِيَةً إذا غَطَيْتَهُ وَقَدْ عَشَى اللهُ عَلَى بَصَرِهِ وَأَعَشَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَعَشَيْنَاهُم
 فَهَمَّ لَا يَبْصُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عَشَاوَةٌ وَقُرِئَ عَشْوَةٌ كَأَنَّهُ رَدَّى الْأَصْلَ لِأَنَّ
 الْمَصْدَرُ كَمَا تَرَدَّى إِلَى فَعْلِهِ وَالْقَرَامَةُ الْمُخْتَلَفَةُ لِعَشَاوَةٍ وَكُلُّ مَا كَانَ مُشْتَمَلًا عَلَى الشئ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
 فِعَالَةٍ فَهِيَ الْعَشَاوَةُ وَالْعِمَامَةُ وَالْعَصَابَةُ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الصَّنَاعَاتِ لِأَنَّ الصَّنَاعَةَ عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا
 نَحْوُ الْخِيَاطَةِ وَالْقِصَارَةِ وَعَشِيَهُ الْأَمْرُ وَتَغَشَاءُ وَأَعَشَيْتُهُ أَيَا وَعَشَيْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُغَشِي
 اللَّيْلَ النَّهَارَ وَقَالَ اللَّيْثُ وَقُرِئَ يُغَشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ قَالَ وَقُرِئَ فِي الْأَنْفَالِ يُغَشِيكُمْ النَّعَاسُ
 وَيُغَشِيكُمْ النَّعَاسُ وَيُغَشَاكُمْ النَّعَاسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ قَبْلَ الْعَاشِيَةِ الْقِيَامَةُ
 لِأَنَّ تَغَشَى الْخَلْقَ بِأَنْزَاعِهَا وَقِيلَ الْعَاشِيَةُ النَّارُ لِأَنَّهَا تَغَشَى وَجُوهَ الْكُفَّارِ وَعِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَغَشَاءُ
 كَفِشَاءِ الْقَلْبِ وَالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا وَالْفَشَاوُ مِنَ الْمَعْرَاضِ الَّتِي يُغَشَى وَجْهَهَا كُلُّهَا
 يَبَاضُ وَهِيَ مِثْلُ الْغَشَا وَالْأَعَشَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي عَشَيْتُ غَرْنُهَا وَجْهَهَا وَأَسَعَتْ وَقِيلَ الْأَعَشَى
 مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مَا يَبَاضُ رَأْسُهُ كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَدِّهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ وَالْفَشَاوُ قَرْمٌ حَسَانٌ مِنْ سَلْمَةَ
 صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْعَاشِيَةُ السُّؤَالُ الَّذِينَ يُغَشُونَكَ بِرَجُونٍ فَضَلَّكَ وَمَعْرُوفٌ وَعَاشِيَةُ الرَّجُلِ مَنْ يَتَابِعُهُ
 مِنْ زُورٍ وَأَصْدَقَانُهُ وَعَاشِيَةُ الرَّجُلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي
 فَوْقَ مُؤَخَّرِ الرَّجُلِ الْعَاشِيَةُ وَهِيَ الدَّامِغَةُ وَالْعَاشِيَةُ عَاشِيَةُ السَّرِجِ وَهِيَ غَطَاؤُهُ وَالْعَاشِيَةُ مَا أُلْبَسَ
 جَنْبَ السَّيْفِ مِنَ الْجُلُودِ مِنْ أَسْفَلِ شَارِبِ السَّيْفِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ نَعْلَ السَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَا يَتَغَشَى

قوله من الاسنان هكنا في
الاصول نعالجكم وفي
القاموس من الاسفار
وحرر اه

قوام السبوف من الاسقان وقال جعفر بن عتبة الخارثي
نقاسهم أسياقنا تر قسمة • فقينا غواشيا وفيهم صدورها
والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رما الله بغاشية قال الشاعر
• في بطنه غاشية تسمه • قال نومه تملكه قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني
الغاشية وقوله تعالى أقاموا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عقوبة محالة تمهم واستغشى
ثيابه وتغشى بها تغطي بها كي لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى
الآخين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أعلقنا أبوابنا وأرختنا
ستورنا واستغشينا ثيابنا وتينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فانزل
الله تعالى الآخين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى أي تغطي
والغشوة السدرة قال

غدوت لغشوة في رأس نيق • ومودة نجمت هزالا
وغشى عليه غشية وغشيا وغشيانا أي فهو مغشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال
الله تعالى تطرأ المغشى عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش أي الغماء
قال أبو اسحق زعم الخليل وسيبويه جميعا أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا ينصرف
والاصل فيها غواشي إلا أن الضمة تحذف لتقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضا
منها قال وكان سيبويه يذهب إلى أن التنوين عوض من زهاب حركة الياء والياء سقطت لسكونها
وسكون التنوين وغشيه غشيانا تأوه وأغشاه إياه غيره فاما قوله

أوعد نضوا المضرحي وقد ترى • بعينك رب النضوي تغشى لكم فردا
فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم
كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم وغشى الأمر غشيانا بآشرو وغشيت الرجل
بالسوط ضربته والغشيان أيان الرجل المرأة والفعل غشى يغشى وغشى المرأة غشيانا جامعها
وقوله تعالى فلما تغشاهما حلت حملا خفيفا قرئت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها
وتجملها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها تجل الخلق فتهمهم ابن الأثير وفي حديث المسي فان
الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه بغشاه غشيانا إذا جاء وغشاه تغشيه إذا

غَطَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جَلَمَهَا وَغَشَى عَلَيْهِ أَعْمَى عَلَيْهِ وَاسْتَغَشَى
 بِشَوْهِهِ وَتَغَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَغَشٍ بِشَوْهِهِ
 وَقَوْلُهُ وَتَغَشَى أُنَامِلَهُ أَي تَسَّرَهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ أَي تَعَلَّوْهَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَانَا
 فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشِ الْكِبَارُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةُ الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْقَبِيْمَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَتِهِمْ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ
 الْحَاضِرِينَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَفْشَوْنَ الْغَدَمَةَ وَالزِّيَارَةَ أَي جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ
 الَّذِي بِهِ أَي يُغْطِيهِ فَنُظِنُ أَنْ قَدَمَاتٍ وَغُشَى مَوْضِعٌ (غضا) غُضُونٌ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى
 وَأَغْضَيْتُ سَكَّتْ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضَى عَنِ الْفَعْمَاءِ بِقَصْرِ طَرَفِهِ • وَإِنْ هُوَ لَا فِي غَارَةٍ لَمْ يَهْلِكْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوَانٍ يَكُونُ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَضَرْبٌ بِوَجِيعٍ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ
 وَالْأَغْضَاءُ إِذْنَانُ الْجُفُونِ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَنْبِيهِ عَلَى حِدْقَتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى
 قَدَى صَبْرٍ عَلَى أُنَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدًّا أَوْ صَدًّا أَنْ سَدَّ نَعْلَبَ

دَفَعْتُ الْبِعْرِيْلَ كَمَا جَلَلْتَهُ • وَأَغْضَيْتُ عَنْهَا الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ • كَعَيْنِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيَجْلُ • يَعْنِي يَغْضَى الْجُفُونَ مِنْ تَوَجُّعٍ لِمَرَّةٍ وَقَالَ
 الْآخَرُ • لَمْ يَغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَانَا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ بَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى فَنَالَهُ
 مُتَعَدِّيًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا اسْتَمْتَنَا عَنِّيَوْمٍ كَرِيْمَةٍ • وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يَحْكِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَهْبُذِي عَلَى الْأُنَى
 وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثْلَهُ غَيْرُ مُتَعَدِّ قَوْلُ الْآخَرِ

يَغْضَى حَيًّا مَوْ يَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ • فَمَا يَكَلِّمُ الْأَحْيَيْنَ يَتَسَمُّ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَايَيْتُ عَنْهُ وَتَغَايَيْتُ وَلَيْسَ غَاضٌ غَاطٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ لَيْلٌ مُغْضٌ
 وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُغْضٌ وَأَشْدُّ • فَتَنْكُمُ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْقَاضِي • وَغَضَى اللَّيْلُ غَضَا
 وَأَغْضَى الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٌ لَفْظٌ قَلِيلٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٌ قَالَ

رؤية

يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَا زَلِيلِ غَاضٍ * نَصُوقِدَا حِ النَّابِلِ النَّوَاضِي

* كَأَنَّهَا بِنَضْحَنِ بِالْحَضْحَضَاضِ *

الْحَضْحَضَاضُ الْقَطْرَانُ يُرِيدُ أَنَّهَا عَرِقَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّرْفِ سَوَدَّتْ جَاوِدُهَا وَلَيْلَةُ غَاضِيَّةٍ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
وَنَارُ غَاضِيَّةٍ عَظِيمَةٌ مُضِيئَةٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارُ غَاضِيَّةٍ عَظِيمَةٌ أَخَذَ مِنْ نَارِ
الْفَضَى وَهُوَ مِنَ أَجْوَادِ الْوَقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٌ طَاعِمٌ كَأْسٍ مَتَّقٍ وَقَدْ غَضَّ بِنَضْحَانِ الْغَضَى
تَجَبَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ نُصَيْمِ بْنِ الْحَسَّاسِ

كَانَ التُّرْبَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا * وَجَرَّ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَنْبُ غَضِي وَالغَضَى مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرطَى ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَلَا أُدْرَى لِمَ ذَلِكَ وَاحِدُهُ غَضَاءٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ جَمْعًا وَأَتَسَدُّ

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْزَامِ عَادٍ * وَجُمُوعُ الْأَلَامَةِ وَالغَضَاءُ

وَيُقَالُ لِمَنْبِتِهَا الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلُ تَجْدَلٍ كَثَرَتْ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ الْخَنْجَمِيَّةُ

لَيْتَ سَمَاكِيَا تَطِيرُ رِيَابِهِ * يُقَادُّ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِزَامِ

وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سَمَاةً قَوْمٌ كَرِهْتَهُمْ * وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كِرَامِ

أَرَادَ كَرِهْتَهُمْ لَهَا أَوْبَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَاةً قَصُورًا قَالَ شَيْبَةُ عِنْدِي بِمَنْبَاتِ
الْغَضَى وَابِلٌ غَضِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعْتَ طَلَا حَيَاتِهَا * بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا

وَابِلٌ غَاضِيَّةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرٌ غَاضٌ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبْعِرْ غَضُ أُنْتُ ضَخْمُ رَأْسِهِ * شَتْنُ الْمَشَافِرِ أُمُّ بَعِيرِ غَاضِ

وَبَعِيرٌ غَضٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضِيَاةٌ وَقَدْ غَضِبَتْ غَضِيٌّ وَإِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى

الْغَضَى قُلْتُ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ وَالرَّمْتُ وَالغَضَى إِذَا بَا حَتَمْتُمَا الْأَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا مَا يُصِيبُهَا

الدَّاءُ يُقَالُ رَمْتُ وَغَضِبْتُ فِيهِ رَمْتُ وَغَضِيَّةٌ وَأَرْضٌ غَضِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالغَضِيَاءُ مَمْدُودٌ

مَنْبِتُ الْغَضَى وَجُمُوعُهُ وَالغَضَى الْخَمْرُ عَنِ ثَعْلَبِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْبَثُ الذَّنَابُ ذَنْبُ الْغَضَى وَإِنَّمَا

صَارَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبَاسِرُ النَّاسَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ يَعْنُونَ بِالْغَضَى هُنَا الْخَمْرُ فِيمَا ذَكَرَ ثَعْلَبُ وَقِيلَ الْغَضَى

هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَيُرْعَمُونَ أَنَّهُ أَخْبَثُ الشَّجَرِ ذَنْبًا وَذَنْبُ الْغَضَى بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَبَّهُوا

بتلك الذئاب نجبتها وعضيا معرفة مقصودا منه من الابل مثل هندية لا ينصرفان قال
ومستبدل من بعد عضيا صرمة * فأحر به من طول فقر وحريرا
أرادوا حرين جعل النون ألفا ساكنة أبو عمرو والعضيان من الابل الكرام وعضيان
موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان تجوج الغيب
(عطى) عطى الشباب عطيا وعطيا امتلا * يقال للرجل اذا امتلا شبا با عطى يعطى عطيا
وعطيا قال رجل من قيس

يحملن سربا عطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد
وهذا البيت في الصحاح * وأخطأته عيون الجن والحسد * قال ابن سيده وكذلك أنشده
أبو عبيد ابن بري قال ابن الأباري أكثر الناس يروى هذا البيت
* وأخطأته عيون الجن والحسد * وانما هو * وأخطأته عيون الجن والحسد * وبعده
ساجى العيون غضيض الطرف تحببه * يوما اذا ماشى في لينه أود
الليمانى غطاء الشباب يعطيه عطيا وعطيا وغطاه كلاهما البسه وغطاه الليل وغطاه البسه
ظلمته عنه أيضا وغطت الشجرة وغطت طالت الأغصان وانبسطت على الارض فألبست ما حولها
وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغريب
انما عني به الدالية وذلك لسموها وبسوقها وانتشارها والباسها المفضل يقال لا كرمه الكثرة
النوامى غاطية والنوامى الأغصان واحدها نامية وعطى الشئ يعطيه عطيا وعطى عليه وأغطاه
وغطاه ستره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن * قناعه مغطيا فاني مجتلي
وفي التهذيب فاني مجتلي وفلان مغطى القناع اذا كان حامل الذكر وقال حسان
ربحلم أضاعه عدم الماء * لوجهل عطى عليه النعيم

قال أبو عبد الله بن الاعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بنى قبيله
قال فجاءه الأنصار ثم رعون اليه قالوا ما دهالك قال لهم قلت الساعة يتأخيت أن أموت فيدعيه
غيري قالوا ها به فأنشدهم هذا البيت * ربحلم أضاعه عدم المال * والغطام عطى به

وفي الحديث أنه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الاثير من عادة العرب التلمم بالعمائم على
 الاقواء فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرّض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه أو يديه لحديث ورد فيه
 وقالوا اللهم أعط على قلبه أي غش قلبه وفعل به ما غطاه أي ماساه وما غطط كثير وقد غطى يغطي
 قال الشاعر * يمسر كزيد الاعراف غاط * ابن سيده وغطا الشيء غطوا وغطاه تغطية وغطاه
 وارا موسطره قال وهذه الكلمة واوية ويايية والجمع الاعطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو
 غطى به غيره والغطاية ما تغطت به المرأة من حش والنياب تحت شياها كالغلالة ونحوها قلت الواو
 فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة وغطا الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا اذا غسوا وظلم وقيل
 ارتفع وغطى كل شيء واليسه وغطا الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطاه عليه قال
 ساعدة بن جؤبة

كذوائب الحفا الرطيب غطابه * عبل ومد بجانيه الطحلب

غطابه ارتفع وليل غاط مظلم قال العجاج * حتى تلا أبحار زليل غاط * ويقال غطا عليهم
 البلاء وأعطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء (عقا) الازهرى عقا
 الرجل وغيره غفوة اذا نام نومة خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة أي غت نومة خفيفة قال وكلام
 العرب أغنى وقلبا يقال عقفا ابن سيده غنى الرجل غنية وأغنى نغس وأغفيت اغفاءت قال ابن
 السكيت ولا تغفل غفوت ويقال أغنى اغفاء واغفاء فاذا نام أبو عمرو وأغنى نام على الغنا وهو التين
 في يده والغنية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال الليثاني هي الزبية والغنى ما يتقونه من
 ابلهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرمى به كلزوان والقصل وقيل غنى الحنطة عيدانها
 وقيل الغنى حطام البر وما تكسر منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرمى به ابن الاعرابي يقال في
 الطعام حصله وغفاه عمود ووفغاه وحثالة كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفاقشر
 الحنطة وتثنيته غفوان والجمع اغفاه وهو سقط الطعام من عيدانه وقصبه وقول أوس

حسبم ولدا البرشاء فاطبة * تقبل السملاد وتسليكا غنى الغبر

يجوز أن يعنى بهذا ويجوز أن يعنى به السفة والواحدة من كل ذلك غفاه وحنطة غنية فيها غنى
 على التسب وغنى الطعام واغفاه نقاه من غفاه والغنى قشر صغير يعلاو البشر وقيل هو التمر الفاسد
 الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغنى آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على
 البشر فينعم من الأذراك والنضج ويمسح طعمه والغنى حسافة التمر ودقاق التمر والغنى داء يقع في

قوله الغبر هكنا في الاصل
 وفي المحكم العير بالعين
 المهملة والياء المثناة وحرراه
 قوله قشر صغبر هكنا في
 الاصل المعتمد به منا وفي
 المحكم غلظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قد سرني الشيخ النيسابوري • اذ لم يكن ما ضم أمسدا الفقى
 أمسدا الفقى مشاققة الكنان وما شبهه ابن سيده في غلابا لالف غف الشى غفوا وغفوا طفا فوق الماء
 والغفوا والغفوة جميعا الزينة عن اللباني (غلا) الغلاء تقيض الرخص غلا السعير وغيره يغلوا
 غلاء ممدود فهو غلا وعلى الأخيرة عن كراع وأغلاء الله جعله غاليا وغلاى بالنسبة اشتراه بمن غال
 وغلاى بالشى وغلا مسام فابعد قال الشاعر

نغالى اللحم للأضياف نيا • وزخضه اذا ضج القدير

فحذف الباع هو يريد بها كما يقال لعبت الكعب ولعبت بالكعب المعنى نغالى اللحم وقال أبو
 مالك نغالى اللحم تشتريه غاليا ثم تبذره ونطمعه اذا ضج في قدورنا ويقال أيضا غلى قال الشاعر
 • كأنهم أدرة غلى التجار بها • وقال ابن بري شاهد غلى اللحم قول شبيب ابن البرصاء

وانى لا غلى اللحم نيا وانى • لمس بين اللحم وهو نضج

الفرغ غالت اللحم وغالت اللحم جاز ويقال غالت صدق المرأة أى أغلته ومنه قول عمر رضى
 الله عنه لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية لا تغلوا صدقات النساء وفي رواية فى صدقاتهن أى
 لا بالغوا فى كثرة الصدقات وأصل الغلاء الارتفاع ومجاورة الصدر فى كل شى ويضم بالغلاء والغالى
 والغلى كلهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أنا تابع كلام سلى • لأعطيناه غمنا غليا

وغلا فى الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حده وفى التنزيل لا تغلوا فى دينكم وقال الحرث بن خالد

خصائمه قلى موشحها • رؤوا الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت فى الأمر غلوا وغلانية وغلانية أنا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه
 قال الاعشى أنشد ما بن بري • أورد عليه الغلانية • وفى التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة

وذو الشن فاشأمو ذوا الوذ فاجزه • على وده وازدد عليه الغلانية

زاد فيه النون وفى الحديث يا كم والغلو فى الدين أى التشدد فيه ومجاورة الحد كالحديث الآخر
 ان هذا الدين متين فأوغل فيه رفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها
 وغوامض معتقداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه انما قال ذلك

لان من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساؤها
 و * كلاً طرفي قصد الأمور دميم * والغلو الأعداء وغلاب السهم يغلو غلوا وغلوا وغالي به غلاء
 رقع به يده يريد يديه أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر
 * كالسهم أرسله من كفه الغالي * وقال الليث رحمه وأشد للشماخ
 * كما سَطَعَ المَرِيحُ شَمْرَهُ الغالي * والمغالي بالسهم الرفع يده يريد به أقصى الغاية ورجل غلاء
 بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربي يصف حلبة
 أمسوا فقادوهن حول الميطاء * بما تبتن بغلام الغلاء
 وغلا السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل مرماة من ذلك غلوة وأنشد
 * من مائة من نخع يخرج نعال * وكل من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث
 أهدى له بكسوم سلاحا وفيهم سهم فسماه قتر الغلاء الغلام بالكسر والمد من غائته أعاليه مغلاة
 وغلاما ذار أميته والقتر سهم الهدف وهي أيضا مدبري الفرس وشوطه والاصل الأول وفي
 حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل
 والغلوة الغاية مقدار رمية وفي المثل جرى المذكات غلاء والمغلام سهم يتخذ لغالاة الغلوة ويقال
 له المغلي بلاها قال ابن سيده والمغلي سهم تغلي به أي ترقع به اليد حتى يتجاوز المقدار أو يقارب
 ذلك وسهم الغلاء ممدود السهم الذي يقدر به مدى الأميال والقرايح والارض التي يسبق إليها
 التهذيب القرايح السهم خمس وعشرون غلوة والغلوة في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام
 الوزن والغالي نون زائدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاده من أنشده هكذا
 * وقامت الأعماق حاوي المخترقن * فحركة القاف هي الغلوة والنون بعد ذلك هي الغالي وإنما
 اشتق من الغلوة الذي هو التجاوز لظهور ما يجب وهو عندهم أخش من التعدي وقد كرنا التعدي
 في الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت
 بمنزلة الخزم في أوله والداية تغلوف في سيرها غلوا وتغلي بضمه قوائها وأنشد
 * فهي أمام الفرقدين تغلي * ابن سيده وعلت الدابة في سيرها غلوا واعتلت ارتفعت تجاوزت
 حسن السير قال الاعشى
 جمالية تغلي بالرداف * اذا كذب الائمات الهجيرا
 والاعتلام الاسراع قال الشاعر

كَيْفَ تَرَاهَا تَعْتَلِي بِأَشْرَجٍ • وَقَدْ سَهَبْنَاهَا فِطَالِ السَّهَجِ

وَنَاقِمُ مَغْلَاةِ الْوَهْقِ إِذَا تَوَهَّتْ أَخْفَاهَا قَالِدُ رُوبَةِ

تَنْشِطُهُ كُلُّ مَغْلَاةِ الْوَهْقِ • مَضْبُورَةٌ قَرَوَاهِرُ جَابِ فُنُقِ

الهاء المخرقة وهو المفازة وغلا بل الحارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابهما وسبقهما لادتهما

وهومن التجلوز وغلوان الشبَابِ وغلوا وسرعتهما وأوله أبو عبيد الغلواء ومدود سرعة الشبَابِ

وأنشد قول ابن الرقيات

لَمْ تَلْتَفْتِ لِذَاتِهَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وقال آخر فَضَى عَلَى غُلُوَائِهِ وَكَأَنَّهُ • نَجْمٌ سَرَّتْ عَنْهُ الْغَيْومُ فَلَاحًا

وقال طقيل فَشَوَّ إِلَى الْوَيْجَاءِ فِي غُلُوَائِهَا • مَشَى اللَّيْثُ بِكُلِّ أَيْضٍ مُذْهَبِ

وفي حديث علي رضي الله عنه شَمُوحٌ أَنْفُهُ وَمِوْغُلُوَائِهِ غُلُوَاءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَسِرَّتُهُ وقال ابن

السكيت في قول الشاعر

نُجْصَانَهُ قَلْبِي مَوْجَعًا • رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَابًا عَظْمًا

قال هذا مثل قول ابن الرقيات

لَمْ تَلْتَفْتِ لِذَاتِهَا • وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَائِهَا

وكما قال • كَلْفَعْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمَأْوَدِ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمِ السَّمِينِ أَخْدَمْنَهُ قَوْلُهُ غَلَابِهَا

عَظْمًا إِذَا سَمِنَتْ وَقَالَ أَبُو بَرَّةَ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا عَالِ عَتِيقٍ وَرَآنَهَا • مُعْرَسٌ مَهْرِي بِهِ الذَّيْلُ يَلْعُجُ

أرابع عرس مهري حملها الذي أجنسه في رجهما من ضرب جمل مهري أي توسطها ثم عتيق في

سنامها ويقال للشيء إذا ارتفع قد غلا قال ذو الرمة

فَمَا زَالَ يَفْلُوحُ بِمِيةٍ عِنْدَنَا • وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَا زِيْدُهَا

وغلا النبات ارتفع وعظم والتف قال لبيد

فَقَلَّ فُرُوعُ الْإِيهْقَانِ وَأَطْفَلَتْ • بِالْجِلْهَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وكذلك تغالي وغلوى قال ذو الرمة

مَمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهُ • بِالصِّيفِ وَأَنْضَرَحَتْ عَنْهُ الْأَكْلِيمُ

وأعلى الكرم التفور فهو ككثرت نوايمه وطال وأغلاه خفف من ورقه ليرتفع ويجود وكل

ما ارتفع فقد غلا وتعالى وتعالى لحم الخمس عند الضملا كما ضد التهذيب وتعالى لحم الدابة
أو الناقة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا انخسر عند التضمير قال ليلى

فإذا تعالى لحمها وانخسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تعالى لحمها أي ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المجبة والغاواة الغلوة
وغلوى اسم فرس مشهورة وغلت القدر والجرة تغلى غليا وغليا ناوأغلاها وغلاها ولا يقال
غليت قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي أني فصيح لأن ابن سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الأوائيل أن ما عوغل قال وبعضهم
يرويه أن ما عوغل والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن تطيب وغلى غيره يقال إن
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغلت وتظفت وتغليت ككاه من
الغالية وقال أبو نصر سأل الأصمعي هل يجوز تغلت فقال إن أردت أنك أدخلته في لغيتك أو
شاربك فإز والغلوى الغالية في قول عدي بن زيد

ينفخ من أردانهم المسك والسعبر والغلوى ولبنى قفوض

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلخ (غما)
ابن دريد غما البيت يعموه غموا ويغيبه غميا إذا غطاء وقيل إذا غطاءه بالطين والخشب والغاسق
البيت وتثبته غموان وغمبان وهو الغمأ أيضا والكلمة واو يهواية وغمى على المريض وأغمى
عليه غشى عليه ثم أفاق وفي التهذيب أغمى على فلان إذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمى
مغى عليه وامرأة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والموت لأنه مصدر وقد شابه بعضهم وجعه
فقال رجلان غميان ورجال غمء وفي التهذيب غميان في التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا
غمى مقصور مثل قني أي مغشبا عليه قال ابن بري أي ذاع غمى لأنه مصدر يقال غمى عليه غمى
وأغمى عليه انغمأ وأغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول أبو بكر
رجل غمى للشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال غمى وامرأة غمى وأغمى عليه انخبر أي
استخبر مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان إذا أصابه مرض وأنشد

فراحووا يجبورون تشف لهم * غمي بين مقضى عليه وهاتع
قال يجبور رجل ناعم تشف تحرك الفراء تركتم غمي لا يحركون كلهم قد سكنوا وقال غمي
البيت فقصر وقال أقرب لها وأبعد اذا تكلمت بكلمة وتكلم الا خبر بكلمة قال انا أقرب لها
منك أي انا أقرب الى الصواب منك والغمي سقف البيت فاذا كسرت الغين مدت وقيل الغمي
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتنية غميان وغمان عن العياني قال والجمع
أغمية وهو شاذ وتظهر ندى وأديبة والصحيح أن أغمية جمع غملة كداه وأردية وأن جمع غمي انما هو
أغملة كقني وأنما وردت غميت البيت وغمته اذا سقطته ابن دريد وغمي البيت ما غمي عليه أي
غطي وقال الجعدي يصف نوراني كاسه

منكب روقه الكناس كانه * مغشى غمي الا اذا ما تشرا

قال تشخر خرج من كاسه قال ابن بري غمي كل شيء أعلاه والغمي أيضا ما غطي به الفرس ليعرق
قال غيلان الربيعي يصف فرسا * مداخلا في طول وأغمة * وأغمي يومئذام غيمه وأغمت
ليتناغم هلالها ولبه مغممة وفي حديث الصوم نان أغمي عليكم وفي رواية فان غمي عليكم
يقال أغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمي ومعنى اذا حل دون رؤيته غيم أو قرة كما يقال غم علينا
وفي السماء غمي وغمي اذا غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهرى ويقال صفنا لغمي ولغمي
بالفتح والضم أي صفنا من غير رؤية اذا غم عليهم الهلال وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه
أغمي على المريض اذا أغشى عليه كل المرض ستر عظمه وهي لبه الغمي قال الرازي
لبه غمي طامس هلالها * أو غلتها ومكره أياها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهرى ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لان في فصل غمي
لانهم غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمي عليكم وفي رواية فان أغمي عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم وأغمي فهو مغمي
وكن على السماء غمي مثل غشي وغم فقال دون رؤيته الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل
الغني ابن الأثير هو الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل أحد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا
يشاركه الله تعالى فيه غيره ومن أسماء المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده
ابن سيده الغني مقصور ضد الفقر فاذا فتح مد فاما قوله

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي • فَلَا فَرِيدُومٌ وَلَا غِنَاءُ

فانه يروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصدر غايت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك أنشد من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما أبقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتا غيرك أبقت بهما لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنت به من أعطيت عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام انه ما أغنى عن المسئلة في وقتها ويومه وأما أخذ على الاطلاق ففيه مشقة للجزع عن ذلك وفي حديث الخليل رجل ربطها تغنيا وتغفقا أي استغناها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى بلهواً وتجارة استغنى الله عنه وبقه غنى جيد أي اطرحه الله ورعى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جراه جراه استغناها عنها كقوله تعالى نسوا الله فأنسىهم وقد غنى به عنه غنية وأغناها الله وقد غنى غنى واستغنى واستغنى وتغاني وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس منامن لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس منامن لم يستغن بالقرآن عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جازم في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنت وتغانت تغانياً ايضاً قال الاعشى

وكنتم امرأزماً بالعراق • عفيف المناخ طويل التنن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهري وأما الحديث الآخر ما أدن الله لشيء كاذنه لشيء يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال وما يحقق ذلك الحديث الآخر زينو القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كاذنه لشيء يتغنى بالقرآن أنه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهري فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت معدود الاصمعي في القصور والمدود الغنى من المال مقصور ومن السماع معدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النقع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني (٣) اذ اركبت الابل واذا جلست في الاقنية

(٣) قوله الركباني في هامش
نسخة من النهاية هو نشيد
بالمد والتطيط يعني ليس منا
من لم يضع القرآن موضع
الركباني في الحج به والطرب
عليه هـ

وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً هم بالقرآن مكان
التغنى بلز كافي وأول من قرأ بالآلان عبداً لله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمرو ولذلك
يقال قرأت العمرى وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الأباضى وفي حديث عائشة رضى الله عنها
وعندى جارية تان تغنيان بغنا بعات أى تشدان الأشعار التي قيات يوم يمات وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل الله واللعب وقد خص عمر رضى الله عنه في غناء الأعراب
وهو صوت كالحده واستغنى الله سأل أن يغنيه عن الهجرى قال وفي الدعاء اللهم انى أستغنيك
عن كل حازم وأستعينك على كل ظالم وأغنا ما لله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنى والقوة والغنى والغنيان وتغافوا أى استغنى بعضهم عن
بعض قال المغيرة بن حبيش التميمي

كلا فاعنى عن أخيه حياته * ونحن إذا مننا أشد تغانياً

واستغنى الرجل أصاب غنى أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غنى غنى أى صار له مال وأقناه الله حتى
قنى قنى وهو أن يصيره قنيس من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث عمر رضى
الله عنه أن غلاماً لأمس فقراً قطع أذن غلام لا غنياً فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حراً وكانت جنابته مخطأً وكانت عاقلته
فقراً فلا شئ عليهم فقصرهم قال ويشبه أن يكون الغلام الجاني عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً لم
يكن لا اعتذاراً أهل الجاني بالفقر منى لأن العاقلة لا تحمّل عبداً كما لا تحمّل عمداً ولا اعترافاً فاما
المملوك إذا جنى على عبداً وحز جنابته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلّم

لعمركم والنابا غاليات * وما تغنى القيمات الجمالما

أراد من الجمال مخدّف وعنى قال ابن سيده فاما ما أتر من أنه قيل لا ينة الخس مائة من الضان
فقال تغنى فروى لى أن بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع
اللفظة وإنما أرادت أن ذلك العبد غنى لملكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الأبل فقالت منى
فقيل لها ومائة من الخيل فقالت لا ترى فنى ولا ترى لى باسمين للمائة من الأبل والمائة من الخيل
وكتسمية أبى النجم في بعض شعره الحزب بالشقى وليس الشقى باسم للعرب وإنما سماه بذلك كابدته الشمس
واستقبله لها وهذا النحو كثير والغنى والغنى ذو الوتر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفه قال

قوله غاليات هو هكذا
المحكم بالثناة وحرر اه

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الاشراف من كل غانبا
وقال طرفه * وان كنت عنها غانبا فاعن واردد * ورجل غان عن كذا أى مستغن وقد غنى
عنه ومالك عنه غنى ولا غنى ولا غنيان ولا معنى أى مالك عنه يد ويقال ما يغني عنك هذا أى
ما يجزى عنك وما يتفعل وقال في معتل الالف على منه غنوة أى غنى حكاه اللحياني عن الكسائي
والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج وقال جميل

أحب الأياى اذ بيته أيم * وأحبت لما أن غنيت الغوانيا

وغنيت المرأة بزوجه اغنيا أى استغنت قال قيس بن الخطيم

أجد بعمرة غنياها * فتهمجرام شاتاشانها

والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجعها غوان وأنشد ابن بري لنصيب

فهل تعودن لي بالينابذى سلم * كما بيان وأياى بها الأول

أيام ليلى كعاب غير غانية * وأنت أمر دم معروف لك الغزل

والغانية التي غنيت بحسنها وجمالها عن الخلي وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي

غنيت بيت أبوها ولم يقع عليها ساء قال ابن سيده وهذه أغربها وهي عن ابن جني وقيل هي

الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن القراء الأغناء ملاما كالت عرائس وقال ابن الاعرابي

الغنى التزوج والعرب تقول الغنى حصن العزب أى التزوج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج

وأنشد * أزمان ليلى كعاب غير غانية * وقال ابن السكيت عن عمار الغواني الشواب اللواتي

يحبهن الرجال ويحبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسنة ذات زوج كانت أو غير ذات

زوج سميت غانية لأنها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن عمير كل امرأ غانية وجعها

الغواني وأما قول ابن قيس الرقيات

لأبارك الله في الغواني هل * يصحن الألهن مطلب

فانما حرك الياء بالكسرة للضرورة ورد ما إلى أصله وجاء في الشعر أن يرقاتى إلى أصله وقوله

وأخوال الغوان متى بشأ بصرمه * ويعدن أعداء بعد دوداد

انما أراد الغواني فحذف الياء تشبيها للام المعروفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من

خواص الأسماء فحذف الياء لاجل اللام كما تحذف لاجل التنوين وقول المثقب العبدى

هل عندنا لفواد صد * من نهله في اليوم أو في غد

انما ارادنا نيقذ كرم على ارادة الشخص وقد غنيت غنى واغنى عنه غناه فلان ومغناه ومغناؤه
ومغناه ومغناؤه ناب عنه واجرا عنه مجزاه والغنا بالفتح التفع والغناه بفتح الغين ممدود الاجزاء
والكفاية يقال رجل مغنى أى مجزى كلف قال ابن بري الغنا مصدر اغنى عنك أى كفالك على
حذف الواو المثل قوله • وبعد عطائك المائة الرثاء • وفي حديث عثمان أن علياً رضى الله
عنه ما بعث اليه بصيفة فقال للرسول اغنيا عننا أى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أى يكفه ويكفيه يقال اغنى عنى شرك أى اصرفه وكنه ومنه قوله تعالى لن يغنوا
عنك من الله شيئا وحديث ابن مسعودوا بالاء اغنى لو كانت لمنعة أى لو كان معى من يعنى لكفيت
شركهم وصرفتهم وما فيه غنا ذلك أى اقامته والاضطلاع به وغنى به أى عاش وغنى القوم بالدار
غنى اقاموا وغنى بالمكان اقام قال ابن بري تقول غنى بالمكان مغنى وغنى القوم فى ديارهم
اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أى لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غنيت دارنا هامة فى الدهر • روفها بنومعده حولا

وقال الليث يقال للشئ اذا فنى كأن لم يغن بالامس أى كأن لم يكن وفي حديث علي رضى الله عنه
ورجل سمى الناس عالما ولم يغن فى العلم يوما سالما أى لم يلبث فى أخذ العلم يوما تاما من قولك
غنيت بالمكان اغنى اذا اقمته والمغنى المنازل التى كان بها أهلها واحدها مغنى وقيل المغنى
المترل الذى غنى به أهله ثم فطروا عنه وغنيت كمنى بالبر والمودة أى هبت وغنيت دارنا هامة
أى كانت دارنا هامة وأتسلهلهل غنيت دارنا أى كانت وقال عجم بن مقبل

أأم عجم ان تربيى عدوكم • ويبيى فقد اغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب الازهرى وسمعت رجلا من العرب يكت خادما له يقول اغنى عنى وجهك بل
شرك بمعنى اكفى شرك وكفى عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المغانى وهى المواضع التى كان بها أهلها والغناء

من الصوت ما طرب به قال جدي بن زور

عجبت لها أنى يكون غناؤها • فصحا ولم تغفر عنظها نفا

وقد غنى بالشعر وتغنى به قال

تغن بالشعرا ما كت قائله • ان الغنا بهذا الشعر مضمرا

أرادان التّعنى فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغنما ياءه ويقال غنى فلان يفنى أغنية
وتعنى بأغنية حسنة وجمعها الأغانى فاما أنشد ابن الأعرابي من قول الشاعر
ثم بدت تنبض أحرادها * ان متغناؤنا وان حاديه

فانه أرادان متغنية فأبدل الياء ألفا كما قالوا الناصاة في الناصية والقاراة في القارية وغنى بالمرأة
تغزل بها وغنما ياء ذكره أياها في شعر قال

الأغنى بالراهية أنى * على النأى عما أن الهم إذ كرا

وبينهم أغنية وأغنية يتغنون بها أى نوع من الغناء وليست الأولى بقوة إذ ليس في الكلام
أفعله إلا أسفة فمن رواها بالضم والجميع الأغانى وغنى وتعنى غنى وغنى بالرجل وتعنى به مدحه
أو هجاء وفي الخبر أن بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السليبي يتغنى بنا أى يهجوننا وقال

جرير غضبت علينا أم تغنيت بنا * أن اخضر من بطن التلاع غيرها

وغنى الركب به ذكره لهم في شعر قال ابن سيده وعندي أن الغزل والمدح والهجاء ما يقال
في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد أن يلحن فيغنى به وغنى الحمام وتعنى صوت والغناء
رمل بعينه قال الراى

لها خوروا أعجاز نومها * رمل الغناء وأعلى متها رؤد

التهديب ورمل الغناء ممدود ومنه قول ذى الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلفت * بأعناق أدمان الطباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعجازا كالكتبان وكان أعناقهن أعناق الطباء وقال الأصمعي الغناء
موضع واستشهد بيت الراى * رمل الغناء وأعلى متها رؤد * والمعنى الفصيل الذى يصرف
بناه قال * يأيها الفصيل المعنى * وغنى حتى من غطفان (غندى) التهديب قال أبو تراب

سمعت الضبابى يقول ان فلانة لتغندى بالناس وتغندى بهم أى تغرى بهم ودفع الله عنك عندها
أى اغترها (غوى) الغى الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا وغوى غوايه الأخيرة عن أبي عبيد
ضل ورجل غاو وغوى وغىان ضال وأغواه هو وأنشد للرقش

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغول يهدهم على الغى لا عما

وقال جرير بن الصمة

قوله وبينهم أغنية وأغنية
القلموس وبينهم أغنية
كالتصية ويختلف ويكسران
هـ

قوله رؤد هو بالهمز في
الاصل والمحكم والتكلمة
وفي ياقوت رود بالواو وحر
القافية هـ

قوله ورمل الغناء ممدود زاد
في التهديب مفتوح الاول
وأنشديت ذى الرمة تنطقن
الحزوني مجمها قوت أنه بكسر
الغين وأنشد البيت على
ذلك هـ فخر

وَهَلْ أَمَّا لَأَمِنْ غَزِيمًا نَعَوْتُ • غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشِدْ غَزِيَّةً أُرْسِدْ

ابن الاعرابي الذي القسدا قال ابن بري غوه واسم القاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى
وتطير مرشد فهو راشد ورشد فهو رشيد وفي الحديث من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى وفي حديث الاسراء لو اخذت النمر غوت أمتك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم
أئمان أطعموهم غويتهم أي إن أطاعوهم فيما أمر ونهى بهم من الظلم والمعاصي غووا أي ضلوا
وفي حديث موسى وأدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الزجل خاب
وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أي فسد عليه عيشه قال والنعم والغيم واحد
وقيل غوى أي ترك النهي وأكل من الشجرة فعوقب بأن أخرج من الجنة وقال الليث مصدر
غوى التي قال والنعم ما لا نهماك في التي ويقال أغواه الله إذا أضله وقال تعالى فاعوذنا كما كنا
ناوين وحكي المورج عن بعض العرب غوا بمعنى أغوا وأشد

وَكَاثِرٌ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ • غَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْقَوَى

قال الازهرى لو كان عوام الهوى بمعنى لواه وصرفه فانقوى كان أشبه بكلام العرب وأقرب إلى
الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم
فما أضلتني وقال بعضهم فمادعوتني إلى شئ مغويت به أي غويت من أجل آدم لا أقعدن لهم
صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله
تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من
الناس قال الزجاج والمعنى أن الشاعر إذا هجا بما لا يجوز هوى ذلك قوم وأحبوهم الغاؤون
وكذلك إن مدح مدوحا بما ليس فيه وأحب ذلك قوموا تابعوه فهم الغاؤون وأرض مغواة مفضلة
والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كلزينة تحفر للاسد وأنشد
ابن بري بلغلس بن لقيط

وَأَنْدَرَانِي قَدْ سَجَوْتُ بَغْيًا • لِرَجُلِي مَغْوَاةً هِيَ أَمَّا تَرَاهَا

وفي منهل العرب من حفر مغواة أو سلك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى
عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن قرئت شأربدان تكون مغويات لئلا الله قال أبو عبيد كذا روى
بالتخفيف وكسر الواو قال وأما الذي تكلمت به العرب بالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها
مغواة وهي حفرة كلزينة تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر الذئب إليه سقط عليه يريده

فِيصَادُونَ مِنْ هَذَا قَبْلِ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مَغْوَاةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * اِلَى مَغْوَاةِ الْفَتَى بِالْمَرْصَادِ * يَرِيدُ اِلَى
 مَهْلِكَتِهِ وَمَنْ يَتَمَثَّلُ بِهَا بِتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ وَانَّمَا ارَادَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ اَنْ تَكُونَ
 مَهْلِكَةً لِئَلَّا يَلْقَى اللهُ كَهَلَاكَ تِلْكَ الْمَغْوَاةُ لَمَّا سَقَطَ فِيهَا اَيُّ تَكُونَ مَصَادِ لَلْاَلِ وَمَهْلِكٌ كَتِلْكَ الْمَغْوَاةُ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَكُلُّ بَرْمَغْوَاةٍ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوَرُوا عَلَيْهِ اَيُّ تَغَاوَرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَغَاوَرُوا
 عَلَيْهِ جَاءُوهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَان لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ وَاصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ اَوْ الْغِيِّ
 يُعْنَى ذَلِكَ شِعْرًا لَأَخْتِ الْمُنْدَرِجِ بْنِ عَمْرٍو وَالتَّغَاوَى قَاتَلَتْهُ فِي أُخْيَاهِ حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ

تَغَاوَرَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ * بَنُو بَنِيهِ وَبَنُو جَعْفَرِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَتَلَتْهُ قَالَ فَتَغَاوَرُوا وَاللهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ اَيُّ تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى
 التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ
 ذَكَرَ مَقْتَلَ عُمَانَ فِي الْمَهْمَلَةِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِثَّةٍ اَيُّ فِي دَاهِيَةِ
 الْاَصْمَعِيِّ اِذَا كَانَتْ الطَّيْرُ تَحْمُومٌ عَلَى الشَّيْءِ قَبِيلٌ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تُسَمَّى عَلَيْهِ وَقَالَ شَمْرَةُ تَغَايَا
 وَتَغَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا أَوْ أَنْعَكَرَ * تَغَاوَى الْعُقْبَانُ بِمَرْقَنِ الْحِزْرِ

قَالَ وَالتَّغَاوَى اِلَّا رَقَعَهُ وَالْاِتِّخَادُ اِنْ كَانَ شَيْءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالعُقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالحِزْرُ اللَّحْمُ
 وَغَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوِيٌّ بِشَمِّ مِنَ اللَّبَنِ وَقَدْ جَوَّفَهُ وَقَبِيلٌ هُوَ اَنْ يُجْتَنَعَ مِنَ
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضْرِبَهُ الْجُوعُ وَتُسَمَّى عَلَيْهِ وَيَمُوتُ هَذَا اَوْ يَكَادِيهِمْ كَقَالَ يَصِفُ
 قَوْسًا مَعْطَفَةً اِلَّا تَنَاءً لَيْسَ فَصِيلُهَا * بَرَا زَهَادًا رَاوَلَامِيَّتِ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ بِعَيْنِ الْقَوْسِ وَسَمَّ مَارِيًّا بِعَيْنِهَا وَهَذَا مِنَ الْغَزْرِ وَالغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ
 وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي وَقَالَ الْبَيْتُ غَوَى الْقَصِيلُ يَغْوَى غَوَى اِذَا لَمْ يُصْبِرْ اَيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى كَادَ
 يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَقَالُ غَوِيَّتُ اُغْوَى وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيْسٍ
 غَوَى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ اِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ اِلَّا عُلْقَةً فَلَا يَرَوِي وَتَرَاهُ مَحْمَلًا قَالَ شَمْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
 عِنْدَ اصْحَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالغَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالْكَسْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ اَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَائِمِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي الطَّاهِرِيُّ
 هَذَا الْبَيْتُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَمُورُ عَلَى اَنْ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْاَعْرَابِ يَقَالُ

بش مغوى وغوى وغويا وقاوبا وقوى وقويا ومقويا اذا ابت محليا موحشا ويقال رأيت غويا من
الجوع وقويا وضويا وطويا اذا كان جائعا وقول أبي وجزة

حتى اذا جن أغواء الظلام له * من قورنجم من الجوزا ملتب

أغواء الظلام ما سترك بسواده وهو لغيم ولغية أى لزنية وهو تقيض قولك لرشدته قال العياشي
الكسرى غيبة قليل والغاوى الجراد تقول العرب اذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى الهاوى
الذئب والغواء الجراد اذا أجمروا نسلح من الألوان كلها وبنت أخصته بعد اللبا أبو سعيد الجرادي أول
ما يكون سرورة فاذا تحرك فهو ذئب ان ثبت أخصته ثم يكون غوغا وبه سمي الغوغاء والغاغاة من
الناس وهم الكثر المختلطون وقيل هو الجراد اذا صار له أخصه وكلا يطير قبل أن يستقل فيطير
بذكرو يوتن ويصرف ولا يصرف واحد غوغاغوغاغاة وبه سمي الناس والغوغاغاة الناس
وهو من ذلك والغوغاشي يشبه البعوض ولا يعرض ولا يؤذى وهو ضعيف فن صرفه وذ كرمجاءه
بمنزلة تقام والهمز تبدل من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عوراء والغوغاه الصوت والجلية قال
الحرن بن حنزة البشكري أجمعوا أمرهم بليل فلما * أصبحوا أصبحت لهم غوغاه

ويروي خوضاه وحكى أبو علي عن قطرب في نوادره أن مذكر الغوغاغوغوغ وهذا نادرا غير معروف
وحكى أيضا قناعي عليه الغوغاه اذا ركبوها بالنسر أبو العباس اذا سميت رجلا بغوغاه فهو على
وجهين ان نويت به ميزان حرام لم تصرفه وان نويت به ميزان قضاة صرفته وغوى وغوية وغوية
أسماء بنو غيان حتى هم الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم من أنتم فقالوا بنو غيان
قال لهم بنو رشدان فبناء على فعلان علمانه أن غيان فعلان وان فعلان في كلامهم مما في آخره
الالف والنون أكثر من فعال مما في آخره الالف والنون وتطبل رشدان مذكور في موضعه
وقوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل في وادي جهنم وقيل ثم وهذا جدير أن يكون ثمرا أعده الله
للغاوين سما غيا وقيل معناه فسوف يلقون مجازاة عنهم كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آتاما أي
مجازاة الآثم وغاوة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حلت ودون بيتي غاوة * فأبرق بأرضك ما بدالك وأرعد

(غيا) الغاية مدى الشيء والغاية أقصى الشيء الليث الغاية مدى كل شيء والغاية هو من
تألف عين وياه بن وتصغيرها غيية تقول غييت غاية وفي الحديث أنه سابق بين الخيل فجعل غاية
المضرة كذا هو من غابة كل شيء مدها ومنتهاه وغاية كل شيء منتهاه وجمعها غايات وغاى مثل

ساعة وساع قال أبو اسحق الغيات في العروض أكثر معتلاً لأن الغيات اذا كانت فاعلاتن
 أو مفاعيلن أو فعملن فقد لزمتها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فلا يجوز
 أن تحذف الساكن ويكون آخر البيت محذراً كذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً فمن الغيات
 المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشر البيت وتسمى غابة لأنه
 نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غابة معناه هذا الشيء علامة في جنسه
 لا تظهره أخذ من غابة الحرب وهي الرأية ومن ذلك غابة الخمار خرقه يرفعها ويقال معنى قولهم هذا
 الشيء غابة أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غابة السبق وهي قصة تنصب في الموضع الذي تكون
 المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غيبت غابة وفي الحديث أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفريه فيدرون بكم
 وتسيرون اليهم في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً الغاية والرأية سوا موروا بعضهم في ثمانين
 غابة بالباء قال أبو عبيد من رواه غابة بالياء فإنه يريد الرأية وأنشديت لبيد

قدت سامرها وغابة تاجر * واقبت اندرعت وعزمدامها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها ليصرف أنه باع خمر ويقال بل أراد بقوله غابة تاجر
 أنها غابة متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالياء يريد الأجمة شبه كثرة الرماح في العسكر بها
 قال أبو عبيد وبعضهم زوى الحديث في ثمانين غابة وليس ذلك بحفظ ولا موضع للغاية ههنا
 أبو زيد غيبت للقوم تغياً ورئت لهم تريباً جعلت لهم غابة ورأية وغابة الخمار رأيت وغباها عملها
 وأغباها نصبها والغاية القصة التي يصابها العاصير والغاية السحابة المنقردة وقيل الواقفة
 عن ابن الأعرابي والغياية تطل الشمس بالقدام والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو
 نفس الشعاع قال لبيد

فندبت عليه فافلاً * وعلى الأرض غيايات الطقل

وكل ما أطلت غياية وفي الحديث يحيى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم اعمامتان أو غيايتان
 الاصمعي الغياية كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والبقرة والظل ونحوه ومنه حديث
 هلال رمضان فإن حالت دونه غياية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غياية بالياء أي في
 حبطة من الأرض والغياية بالياء مثل السحابة وقال بعضهم غياية وفي حديث أقرع زوجه
 غيايات طباها كذا جاء في رواية أي كانت في غياية أبداً وظلمة لا يهتدي اليه مستك ينفذ فيه ويجوز أن

تكون قد وصفته بنقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أطلوه به وكل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الاعراب الغيابة تكون من الطير الذي يغني على رأسك أي يرفرف
 ويقال أغيا عليه السحاب بمعنى غيا إذا أظل عليه وأنشد

أربت به الأرواح بعد أنيسه • وذو حومل أغيا عليه وأظلم

وتغابت الطير على الشيء حامت وغبت رقرقت والغاية الطير المرفرف وهومنه وتغايوا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى
 قيل تغايوا وغيايه البترقعه مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو

تقيض قول الرشدة قال ابن بري ومنقول الشاعر

الأرب من يقنابني وكأني • أبوانني بدعي إليه وينسب

على رشدة من أمره أولغية • فيظلمها قل على النسل منجب

قال ابن خالويه يروي رشدة وغية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

• (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء) •